

م المرابع المعروش المرابع الم الورجي مقرول كيتا المرابع ى جامع ومُدلّل شرح ،أردوزبان ميڻ پہل بار جُلدِچَهَارُمُ حَسَبِ فوائش جَضر مِنْ لا الحَيْنَ كَالْشِق اللَّهِي الْبَرْتُهِم فِي الْجِن عِلْقَهُ تجميه تشريح 🖈 ہرَوریْث کاازوزبان میں سان فنہ ترقب 🖈 اَحادیث کے مختلف طرق کنشاندی 🖈 جدید مسائل کا جا بجا تذکرہ ★ برَحدنیث واثر پر نبرشار ﴿ ﴿ بَرَعَدِثْ وعن عبارت مع إعراق تشریح ﴿ برَحَدِثِ کَ تَحْرِیجَ وراوی کے اللہ کا تذکرہ ﴾ 🖈 عَهِرِ حافِر کے فتنوں کا بہتری تعاقب 🖈 ہر مَارٹی کے طلب جزادی ہتر فیج بینے 🖈 ہر مَارثیت کے شکل الفاظ کی حقِ لغاثے

> زمخ زم پیجلش کرند زدمقدی مجد، اُرد د بازار کراچی فون:۲۷۲۰۳۷

★ المُدِفقها، ومحدَّين عافهم المُكاانداح * برجت وتشريح كحوالهات أبواب رفية وكفرري إلى

جُلَاهِ قُوق بَى نَاشِرِ كِفَوْظُهُ مِنْ

كتاب كانام ____ وَحَمَّ الْحَالَىٰ عَلَا حَبِينَ مَدَيْظِرُالْنَ فَيْوَالِيَا فِينَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ فَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللّلِي الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللّلْمُلْمُلْلِلللللَّاللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّاللَّ الللَّهُ الللّهُ الللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللللَّا الللللَّمُ اللل

شاه زیب سینشرنز دمقدس مسجد،اُر دو بازار کراچی

فون: 021-32729089

فيس: 32725673 021-327

ای میل: zamzam01@cyber.net.pk

ویب سائٹ: www.zamzampublishers.com



مِلن ﴿ كِينِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

- Madrasah Arabia Islamia 1 Azaad Avenue P.O Box 9786, Azaadville 1750 South Africa Tel: 00(27)114132786
- Azhar Academy Ltd. 54-68 Little Ilford Lane Manor Park London E12 5QA Phone: 020-8911-9797
- ISLAMIC BOOK CENTRE
 119-121 Halliwell Road, Bolton
 BI1 3NE U.K
 Tel/Fax: 01204-389080

- 🕱 مکتبه بیت انعلم، اردوبازار کراچی به نون: 32726509
- 🔊 مكتبه دارالهدي ،اردوبازاركراچي فون: 32711814
 - 🧟 دارالاشاعت،أردوبازاركراچي
 - 🔊 قدىي كتب خانه بالقابل آرام باغ كراجي
 - 🔊 مکتبه رحمانیه، اُردوبازارلامور

روضة الصالحين كمل سيط أيك نظرين

ڪا جلداوّل الله

حیک ابواب حیک

(١) بَابُ الْإِنْحُلَاصِ وَ إِحْضَارِ النِّيَّةِ تَا (٣٠) بَابُ الشَّفَاعَةِ

حیک اعادیث حیک

حدیث نمبر(۱) تا حدیث نمبر (۲۳۷)

مرا جلدروم الله

حگ ابواب حج⊳

(٣١) بَابُ الْإِصَلاح بَيْنَ النَّاسِ تَا (٦٨) بَابُ الْوَرَع وَ تَرُكِ الشُّبُهَاتِ

حیک احادیث حیک

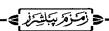
حدیث نمبر (۲۲۸) تا حدیث نمبر (۵۹۱)

مرا جلدسوم الله

ابواب 🕸

حگ اعادیث حگ>

حدیث نمبر (۵۹۷) تا حدیث نمبر (۱۰۴۱)



المراجد جهارم الكه

حک ابواب حک

(١٨٧) بَابُ فَضُل الصَّلَوَاتِ تا (٢٥٢) بَابٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ

حك احاديث حك

حدیث نمبر (۱۰۴۲) تا حدیث نمبر (۱۵۰۲)

ها جلد پنجم الله

<⇒ ابواب ≪>

(٢٥٣) بَابُ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَفَضُلِهِمُ تَا (٣٧٢) بَابُ مَا اَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ

حگ احادیث حث

حدیث نمبر (۱۵۰۳) تا حدیث نمبر (۱۸۹۲)



اجمالی فهرست

صفحه	عنوان
سوم	(١٨٧) بَابُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ
۴۸	رُ ١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلْوةِ الصُّبُحِ وَالْعَصُرِ
۵۳	(١٨٩) بَاكُ فَضُلِ الْمَشْيِ اِلَى اللَّمَسَاجِلِي
41	(١٩٠) بَابُ فَضُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلَاقِ
44	(١٩١) بَابُ فَضُلِ صَلاقِ الْجَمَاعَةِ
41	(١٩٢) بَابُ الْحَبِّ عَلَى خُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبْحِ وَالْعِشَاءِ
∠٣	(١٩٣) بَابُ الْاَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَالنَّهْيِ اللَّكْيَدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرْكِهِنَّ
۸۲	(١٩٤) بَابُ فَضُلِ الصَّفِ الْاَوَّلِ وَالْاَهْرِ بِإِتْمَامِ الصُّفُوُفِ الْاُوَلِ وَتَسُوِيَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيهَا
90	(٩٥) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْمَلِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا
9 1	(۱۹۶) بَابُ تَأْكِيُدِرَكُعَتَى سُنَّةِ الصُّبُحِ
1 • ٢	(١٩٧) بَابُ تَخُفِيْفِ رَكُعَتَى الْفَجُرِ وَبِيَانِ مَا يُقُرَأُ فِيهِمَا وَ بِيَانِ وَقْتِهِمَا
1+9	(١٩٨) بَابُ اِسْتِحْبَابِ ٱلْإِضُطِجَاعِ بَعُدَرَ كَعَتِي الْفَجُرِ عَلَىٰ جَنْبِهِ ٱلْآيُمَنِ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا الْمَنْ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا الْمَدِينَ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا الْمَدِينَ وَالْحَبْ
114	(١٩٩) بَابُ شُنَّةِ الْظُّهُرِ
119	(۲۰۰) بَابُ سُنَّةِ الْعَصْرِ
1 44	(٢٠١) باب سنَّهِ الْمَعْرِبِ بِعَدَهَا وَقَبُلَهَا
1 44	(۲۰۳) بَابُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ
174	(٢٠٤) بَابُ اِسْتِحْبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي البَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِبَةَ وَغَيْرَهَا، وَ الْآمُرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنْ مَوُضِعِ الْفَرِيُضَةِ
*	رُو ﴿ ﴾ ﴾ رَ رَ بَ بُو
114	(٢٠٥) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَقٍ الْوِتُو وَبَيَانِ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُتَأَكِّدَةٌ وَبَيَانِ وَقُتِهِ
124	(٢٠٦) بَابُ فَضُلِ صَلاَةً الضُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْثَرِهَا وَأَوْسَطِهَا، وَالْحَتِّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيُهَا
100	(٢٠٧) بَابُ تَجُوزُ صَلَاةُ الضُّحٰى مِنُ ارْتِفَا عِ الشَّمُسِ إِلَى زَوَالِهَاوَالْاَفَضَلُ أَنْ تُصَلِّى عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى

روضة الصالحين جلد جهارم

صفحه	عنوان
100	(٢٠٨) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ وَكَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِي أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ
,	وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكَعَتَيُنِ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْغَيُرِهَا
اما ما ا	(٢٠٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ
۱۳۵	(٢١٠)بَابُ فَضُلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَوُجُوبِهَا وَالْإِغْتِسَالِ لَهَا، وَالطِّيُبِ وَالنَّبُكِيْرِ إِلَيْهَاوَالدُّعَاءِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ، وَالصَّلاّةِ عَلَى .
#	النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيُهِ بَيَانُ سَاعَةِ الْإِجَابَةِ وَاسْتِحْبَابِ إِكْثَارِذِكُرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْجُمُعَةِ
101	ا(٢١١)بَابُ اِسْتِحْبَابِ سُجُودِالشُّكْرِعِنُدَحُصُولِ نِعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوِ انْدِفَاعِ بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ
109	(٢١٢) بَابُ فَصُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ
110	(٢١٣) بَابُ اِسْتِحْبَابِ قِيَامٍ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ
114	(٢١٤) بَابُ فَصُٰلِ قِيَامٍ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرْجَى لَيَالِيُهَا
1914	(٢١٥) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ ٱلْفِطُرَةِ
۲٠٦	(٢١٦) بَابُ تَأْكِيُدِوُ جُونِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
***	(٢١٧) بَابُ وُجُوُبِ صَوْمٍ رَمَضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
۲۳۲	(٢١٨)بَابُ الْجُوْدِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ وَالْإِكْنَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنْ ذَالِكَ فِي الْعَشُرِالْاَوَاخِرِ مِنْهُ
rma	(٢١٩)بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمٍ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ اِلَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوْوَافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ
*	صَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيُسِ فَوَافَقَهُ
۲۳۹	(٢٢٠) بَابُ مَايُقَالُ عِنْدَرُو لِيَةِ الْهِلاَلِ
۲۴.	(٢٢١) بَابُ فَضُلِ السُّحُورِوَتَأْخِيُرِهِ مَا لَمُ يَخُشَ طُلُوعَ الْفَجُرِ
۲۴۳	(٢٢٢)بَابُ فَضُلِ تَعْجِيُلِ الْفِطُرِ وَمَا يُفُطَرُ عَلَيْهِ وَمَا يَقُولُهُ بَعُدَ الْإِفْطَارِ
ra+	(٢٢٣)بَابُ آمُرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَقَاتِ وَ الْمُشَاتَمَةِ وَ نَحُوِهَا
rar	(٢٢٤) بَابٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ
raa	(٢٢٥) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعْبَانَ وَالْاَشُهُرِ الْحُرُمِ
109	(٢٢٦) بَابُ فَضُلِ الصَّوُمِ وَغَيْرِهِ فِي الْعَشُرِ الْآوَّلِ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ
44.	(٢٢٧) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ يَوُمٍ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَتَاسُوعًاءَ
745	· * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
740	

صفحه	عنوان
۲ 42	(٢٣٠) بَابُ اِسُتِحْبَابِ صَوْمٍ ثَلاثَةِ اَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ وَالْأَفْضَلُ صَوْمُهَا فِي الْأَيَّامِ الْبِيُضِ وَهِيَ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ .
*	عَشَرَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ، وَقِيْلَ الثَّانِيُ عَشَرَ وَالثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشْهُورُ هُوَ الْأُوَّلُ
r2m	(٢٣١) بَابُ فَضُلٍ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الْآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ
7 24	كتاب الاعتكاف
724	(۲۳۲) بَابُ فَضُلِ الْإِعْتِكَافِ
r_9	كتاب المج
r 2 9	(٢٣٣) بَابُ وُجُوُبِ الْحَجِّ وَفَصُٰلِهِ
491	كتاب الجفاد
491	(۲۳٤) بَابُ فَصُٰلِ الْجِهَادِ
۳۵۸	(٢٣٥) بَابُ بَيَانِ جَمَاعَةٍ مِّنَ الشُّهَدَاءِ فِي ثَوَابِ الْاخِرَةِ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِمُ بِخِلَافِ الْقَتِيلِ فِي حَرُبِ الْكُفَّادِ
۲۲۳	(٢٣٦) بَابُ فَضُلِ الْعِتْقِ
۸۲۳	(٢٣٧) بَابُ فَضُلِ ٱلْاِحْسَانِ اِلَى الْمَمُلُوُك
٣٧٢	(٢٣٨) بَابُ فَضُلِ الْمَمْلُوُكِ الَّذِي يُؤَدِّيُ حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَالِيُهِ
٣٧٦	(٢٣٩) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ الْلِخُتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوُهَا
٣22	(٢٤٠) بَابُ فَضُلِ السَّمَاحَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْاَحُذِوَالْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالتَّقَاضِي وَ اِرْجَاحِ الْمِكْيَالِ
,	وَالْمِيْزَانِ، وَالنَّهُي عَنِ التَّطْفِيُفِ، وَفَضُلِ اِنْظَارِ الْمُوْسِرِ الْمُعُسِرَ، وَالْوَضُعِ عَنُهُ
۳۸۷	كتاب العلم
۳۸۷	(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ
۱۱ ۲	كتاب حمد الله تعالى وشكره
۱۱ ۲	
۴۱۸	كتاب الصلاة على رسول اللَّهُ
<u>የ</u> I ለ	(٣٤٣) بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها
۳۳۳	كتاب الاذكار
ساساما	(٢٤٤) بَابُ فَضُلِ اللَّهِ كُو وَالْحَبِّ عَلَيْهِ
ሾለለ	(٣٤٥)بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنُباً وَحَائِضاً إِلَّا الْقُرُآن فَلاَ يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَ لَا حَائِضٍ .

	روضة الصالحين جلد جبار
صفحه	عنوان
۲۹۲	(٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوُمِهِ وَاسْتِيُقَاظِهِ
۳ ۹ ۳	(٢٤٧) بَابُ فَصُٰلِ حِلَقِ الذِّكُرِ وَالنَّدُبِ اِلَى مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنُ مُفَارَقَتِهَا لِغَيْرِ عُذُرٍ
۵۰۳	(٢٤٨) بَابُ اللِّهُ كُرِ عِنْدَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١٦	(٢٤٩) بَابُ مَا يَقُوُلُ عِنْدَالنَّوُمِ
274	كتاب الدعوات
۵۲۷	(٢٥٠) بَابُ فَصُلِ الدُّعَاءِ
۵۲۷	(٢٥١) بَابُ فَصُٰلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْغَيُبِ
0 Z f	(٢٥٢) بَابُ فِي مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ

فهرست مضامین

صفحه	عنوان
۳۸	—————————————————————————————————————
٣9	ے رائے گرامی: حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسی صاحب دامت برکاتهم
ام	🕰 تقریظ: حضرت مولا نامحمد زرولی خان صاحب دامت برکاتهم
٣٣	باب (۱۸۷) نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے
۳۳	🕰 پانچوں نمازوں کی مثال 🕰 🕰
L .L.	ے پانچوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی تی ہے
గద	🕰 نماز ہے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
۲۳	🕰 پانچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں.
الاد	ے وضوء اور نماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
۳۸	باب (۱۸۸) صبح اور عصر کی نماز کی فضیلت کا بیان
<i>۳</i> ۸	🕰 دوٹھنڈی نمازوں کے پڑھنے سے آ دمی جنت میں جائے گا
ሰላ	🕰 دو ٹھنڈی نمازوں سے کیا مراد ہے؟
ا م	🕰 فجراور عصر کی نماز کے اہتمام ہے آ دمی جہنم ہے نکے جائے گا
الم ا	🕰 ان دونمازوں کی کیا خصوصیت ہے؟
۵۰	ے صبح کی نماز پڑھنے ہے آ دمی اللہ کے امان میں آ جا تا ہے
۵۰	ے اللہ کے امان سے کیا مراد ہے؟
۵۱	ے فجر اور عصر میں فرشتوں کا اجتماع ہوتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
or	ے آ دی قیامت کے دن اپنے رب کو چاند کی طرح دیکھے گا
٥٣	ے عصر کی نماز چھوڑنے سے اعمال بر باد ہوجاتے ہیں
۵۳	باب (۱۸۹) مساجد کی طرف چل کر جانے کی فضیات کا بیان
ar	△ متجد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگ
۵۵	ے متجد کی طرف جانے سے ہر قدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے.

-	
صفحه	عنوان
ra	کے ایک صحابی کا مسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ
۲۵	کے مبجد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں
۵۷	ے سب سے زیادہ ثواب اس کو ملتا ہے جو مسجد میں سب سے دور سے آتا ہے
۵۸۱	اندھروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا
۵۹	ك نور سے كيا مراد ہے؟
۵۹	🕰 وہ اعمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور در جات بلند ہوجائیں
٦٠	🕰 جومبجد کی طرف کثرت ہے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو
71	باب (۱۹۰) نماز کے انظار کرنے کی فضیلت کا بیان
71	🕰 نماز کا ثواب پانے والاشخص
71	کے فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوء رہے میں است
44	🕰 نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتا ہے
44	باب (۱۹۱) جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی فضیات کا بیان
45	ے جماعت کی نماز کا ثواب اسلیے کی نماز سے ۲۷ درج زیادہ ہوتا ہے
44	🕰 جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے
ar	🕰 اذ ان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی
ar	🕮 نابینا صحافی سے کون مراد ہے؟
ar	کیا نابینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟
44	🕰 آپ صلی الله علیه وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی الله عنه کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی
44	🕰 آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جو جماعت ہے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھر وں کوجلا دوں
۸۲	ے جماعت کی نمازسنن ہدی میں سے ہے
49	ھے آپ کے اعمال کی دو قسمیں ہیں.
۷٠	🕰 جماعت کی نماز کولازم پکڑو
<u>ا</u> ک	باب (۱۹۲) صبح اورعشاء کی جماعت میں حاضری کی ترغیب کا بیان
ا ک	🕰 عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے
<u>۷</u> ۲	🕰 فجر کی نماز کی اہمیت

صفحه	عنوان
<u>۲</u> ۳	🕰 منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے
∠ _r *	باب (۱۹۳) فرائض کی حفاظت کرنے کا حکم اور ان کے چھوڑنے کی سخت ممانعت اور اس پرسخت وعید کا بیان
ے ہے	🕰 صلوة وسطى كى ابميت
۲۳	🕰 آ دمی توبه نماز اور ز کو ة کا اہتمام کر ہے
۵۷	△ سب سے زیادہ فضیلت والاعمل
۷٦	ڪ اسلام کي بنياد پاننچ چيزوں پر ہے۔ ڪ اسلام کي بنياد پاننچ چيزوں پر ہے۔
۷۲	🕰 جہاد ہوگا جب تک لوگ کلمہ طبیبہ کا اقرار نہ کر کیس
44	🕰 دین کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ دی جائے گی
۷۸	🕰 آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے
∠9	🕰 نماز چھوڑنے سے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے
۷٩	🕰 کافر ہونے کا مطلب
۸٠	کے صحابہ نماز کا سب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے
۸٠	
۸۲	باب (۱۹۴۷) پہلی صف کی فضیلت، پہلی صفوں کی پھیل اور برابر کرنے کا حکم اور مل کر کھڑے ہونے کا حکم دینا
۸۲	🕰 پہلے بہلی صف کومکمل کرنا چاہئے
۸۳	🕰 اگرلوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعه اندازی کریں
۸۳	ے مردوں کی بہتر صف پہلی صف ہے ۔ ایک مردوں میں بہتر صف پہلی صف ہے ۔
۸۳	🕰 جوصف میں مسلسل پیچیے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو پیچیے کردیتا ہے
۸۵	🕰 نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہوں جو عقل منداور سمجھ دار ہوں
۲۸	🕰 صف کوسیدھا کرنا کمال نماز میں ہے ہے
۸۷	🕰 اپنی صفوں کوسیدها کرو
۸۸	🕰 صفول کے اختلاف سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا
۸۹	🕰 الله تعالی پہلی صف والوں پر رحمت نازل فرماتے ہیں
9+	ے صف کے درمیان میں جگہ نہیں چھوڑ نا چاہئے
91	ھے شیطان صف کے درمیان میں گھتا ہے۔

صفحه	عنوان
95	ے بہلے پہلی صف بوری کی جائے <u>کے کیا ہے</u>
95	🕰 الله اوراس کے فرشتے صف کے دائیں طرف والوں پر رحمت نازل فرماتے ہیں.
92	کے صحابہ صف کے دائیں جانب کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے
91~	ے امام مقتد یوں کے درمیان میں کھڑا ہو <u></u>
90	باب (۱۹۵) فرائض کے ساتھ سنن موکدہ کی فضیلت، اس کے کم سے کم اور اکمل اور درمیانی صورت کا بیان
90	🕰 باره سنتوں کی فضیلت
44	🗅 ظہرے پہلے آپ ﷺ دور کعتیں پڑھتے تھے
44	🕰 ظہر سے پہلے دورکعت سنت ہے یا چار کعتیں؟
94	🕰 جمعہ کے بعد چھر کھتیں سنت ہیں
94	ے ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے ۔
91	ے دواذانوں سے کیا مراد ہے؟ <u>کیا مراد ہے؟</u>
9.۸	باب (۱۹۲) صبح کی دورکعت سنت کی تا کید کا بیان
9.4	کے آپ ﷺ ظہرے پہلے چار رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے
99	🕰 فجر ہے پہلے دوسنتوں کو آپ ﷺ بھی نہیں چھوڑتے تھے
J++	کے فجر کی دوسنتیں دنیا و ما فیہا ہے بہتر ہیں
1+1	ک طلوع فجر کے بعد آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھتے تھے
1+1	باب (۱۹۷) فجر کی دورکعتوں کو تخفیف کے ساتھ ادا کرنا نیزیہ کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان
1+1	ے فجر کی سنتیں آپ مِنْظَمْ رپڑھتے تھے
۱۰۳۲	کے فجر کی سنتیں آپ ﷺ ملکی پڑھتے تھے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1+0	ے آپ ﷺ فجر کی فرض سے پہلے دوسنتیں پڑھتے تھے
1+4	ے فجر کی سنتوں کی قرائت
1+4	ے فجر کی سنتوں میں آپ ﷺ سورۃ کا فرون اور سورۃ اخلاص پڑھتے تھے
1•٨	ے فجر کی سنتوں میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے
1+9	باب (۱۹۸) فجر کی سنتوں کے بعد دائیں کروٹ پر لیٹنے کا استحباب اور اس کی ترغیب کا بیان خواہ اس نے تہجد کی نماز پڑھی
,	ہو یا نہ پڑھی ہو

صفحه	عنوان
P+1	ے آپ ﷺ فجر کی سنتوں کے بعد بچھ دریراستراحت فرماتے
1+9	🕰 فجر کی سنتوں کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف
11+	🕰 فجر کی سنتوں کے بعد آپ ﷺ واہنی کروٹ پر لیٹ جاتے
Ш	کے فجر کی سنتوں کے بعد لیٹنے کی وجہ
111	ے سنت فجر کے بعد چاہے تو دائیں جانب لیٹ جائے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
111	باب (۱۹۹) ظهر کی سنتوں کا بیان
111	ے آپ ﷺ ظہر سے پہلے اور ظہر کے بعد دورگعتیں پڑھتے تھے۔ ایستان کا میں اور طہر کے العد دورگعتیں پڑھتے تھے۔
III	کے ظہر سے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟
111	کے ظہر سے پہلے آپ ﷺ چارکعت کا بہت اہتمام فرماتے تھے
االہ	ا الله الله الله الله الله الله الله ال
	ے ظہر سے پہلے چار رکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فر مادے گا
110	ے زوال کے بعد چار رکعات پڑھنے کی فضیلت ن کے بری س گا ہما میں ہے۔
117	ے ظہر کی چار رکعات اگر پہلے نہ پڑھ سکے ۔ کے ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو ان کے ادا کرنے کا طریقہ
114 114	ھے طہری غیار تعات رہ جا یں تو ان سے اوا ترہے 6 سریقہ باب (۲۰۰) عصر کی سنتوں کا بیان
112	ب ب (۱۷۰) سری معول ہ بیان کے عصر کے فرض سے پہلے آپ ﷺ چار رکعات پڑھا کرتے تھے
IIA	عصے سرے ران کے ہے، پ چون پاللہ رحم فرماتے ہیں ۔ ایک عصر سے پہلے چار کعت پڑھنے والے پر اللہ رحم فرماتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
119	ے عمر سے پہلے دور کعت بھی ریادہ سکتے ہیں ۔ اسکا عصر سے پہلے دور کعت بھی ریادہ سکتے ہیں
119	ر سپ، باب (۲۰۱) مغرب سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان
119	ے بعد نفل ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
14+	ے مغرب سے پہلے صحابہ دور کھت پڑھتے تھے
14	ے کیا صحابہ مغرب سے پہلے نفل پڑھتے تھے؟
IFI	کے مغرب سے پہلے دورکعت کا نبی نے تھم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا
177	ے مغرب کی نماز سے پہلے لوگ جلدی جلدی دورکعت پڑھ لیتے تھے
ITT	کے مغرب سے پہلے نفل پڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ

صفحه	عنوان
1711	باب (۲۰۲) عشاء کی نماز سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان
154	کے بعد آپ ﷺ دورکعت سنت پڑھتے تھے
174	باب (۲۰۳) جمعه کی سنتوں کا بیان
171	کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۱۲۳	ہے جمعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟ مست
150	ھے جعہ کے بعد کتنی سنتیں ہیں؟
144	ا 🕰 جمعہ کی نماز کے بعد چار رکعات پڑھنا چاہئے
146	المام الوحنيفه كامذهب اوران كى دليل المستعمل الم
100	ے صاحبین کی دلیل
Ita	🕮 جمعہ کے بعد آپ ﷺ گھر آ کر دورکعت پڑھتے تھے
177	باب (۲۰۴۷) نوافل کا گھر میں پڑھنامتی ہے،خواہ وہ سنت موکدہ ہو یا غیرموکدہ، نیز نفلوں کیلئے فرض والی جگہ کو بدلنا یا نامید میں زند
<i>*</i> .	فرض اور نفل کے درمیان بات کے ذریعیہ فصل کرنے کا بیان سر ن
۲۲۱	ے گھر پر نمازنفل پڑھنے کی ترغیب سے ننہ سے
11/2	🗀 نماز کا کچھ حصہ (نفل) گھر میں پڑھنا چاہئے
1111	ے نماز کی برکت ہے گھر پراللہ کی طرف ہے برکت نازل ہوتی ہے
144	کے فرض نماز کے فوری بعدای جگہ رہنتیں نہیں پڑھنا چاہئے ۔
1174	باب (۲۰۵) نماز وترکی ترغیب اور اس بات کا بیان کہ وہ سنت موکدہ ہے اور اس کے وقت کا بیان
194	🕰 وتر فرض نماز کی طرح لا زمنہیں
1141	ہے ور واجب ہے یا سنت؟ ۔۔۔ ورب یہ صبحب
111	ے وتر کا وقت صبح تک رہتا ہے۔ میں میں میں نہ میں تقلیمیں میں میں میں میں میں میں میں میں میں
127	ے رات کی آخری نماز ور ہونا چاہئے ۔ ۔۔۔ وی سے نفا سے میں مند ہ
184	ے وتر کے بعد نقل پڑھ سکتے ہیں یانہیں؟ صحیح نے برا برات برات ہے اور برات
۱۳۳	ے میں جھائن ہے ایم در پڑھ لینا چاہئے میں میں چھائن ہے ایم دور این جن اللہ میں کیٹر میں
189	کے آپ ﷺ وز کے لئے حضرت عا کشہ رضی اللہ عنہا کوا ٹھا دیتے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
الهاما	🕰 وتر پڑھنے کی تاکید

صفحه	عنوان
١٣٥	ے جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وتر پڑھ لے
124	ہے تہد کے وقت وتر پڑھنا افضل ہے۔
124	باب (۲۰۲) نماز چاشت کی فضیلت اوراس کی کم ہے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں ، نیز اس پر مداومت
•	کرنے کی ترغیب کا بیان
124	🕰 آپ ﷺ نے حضرت ابو ہر رہے وضی اللہ تعالی عنہ کو چاشت کی نماز پڑھنے کی نصیحت فرمائی
12	ا دی کے ہر جوڑ پرصدقہ واجب ہے
15%	کے تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دور کعت میں ہے
154	ے آپ ﷺ چاشت کی چارر کعت پڑھتے تھے
1179	ے چاشت کی نماز کی تعداد
139	ے چاشت کی نماز کی اہمیت بعب میئان میں کو بر سر محمد ہوں
114	ے آپ ﷺ نے چاشت کی آٹھ رکعات بھی پڑھی ہے۔ اس کر بیان کر شرک زیر میں تاہم کر کا اس کا میں میں اس کا اس ک
۰۱۱۲۰	باب (۲۰۷) چاشت کی نماز کا وقت سورج کے بلند ہونے سے زوال تک کا ہے اور افضل میہ ہے کہ گرمی کی شدت اور سورج
•	چڑھ جانے کے وقت پڑھی جائے
اله	ے چاشت کی نماز کا وقت
۱۳۲	باب (۲۰۸) تحیة المسجد کی ترغیب اورمبجد میں دور کعت پڑھنے سے پہلے بیٹھنے کی کراہیت چاہے کسی بھی وفت میں داخل ہو، نیز کی درک میں تحص المیس کرنے میں میں مور افر خوان کرنے درک کے بیٹے درک میں میں میں میں
ادين	نیز یہ کہ دورکعت تحیۃ المسجد کی نیت سے پڑھے یا فرض نماز یا سنت موکدہ یا غیرموکدہ میں نیت کر کے پڑھے ۲۰۰۸ میں میں بیٹھنے میں مہاتچہ المسین کے میں بڑھ کنی کی ہوئی
المها	ے معجد میں بیٹھنے سے پہلے تحیۃ المسجد دور کعت پڑھ کینی جائے۔ کے آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فرمایا
וויד	ھے آپ ھوٹھ کے حیۃ المجددہ کرمایا باب (۲۰۹) وضوء کے بعد دورکعت نفل پڑھنے کے مستحب ہونے کا بیان.
الدلد	ب ب رامه) و دوع بدر دورست ن پرسے ہے حب ہونے کا بیان. △ تحیة الوضوء کی فضیلت
ira	باب (۲۱۰) جمعہ کے دن کی فضیلت، نماز جمعہ کے وجوب اور اس کیلیے عنسل کرنے اور خوشبو لگانے ، جلدی حانے ، جمعے کے
, w	دن دعا کرنے اور درود شریف پڑھنے، اس میں قبولیت کی گھڑی کا ہونا اور جمعہ کے بعد کثر ت ہے اللہ کے ذکر کرنے کا بیان
١٣۵	ے نماز جمعہ کے بعدروزی کو تلاش کرو ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
וויין	ھے جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا
Irz	ے جمعہ کی نماز سے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

روضة الصالحين جلدجهارم

صفحه	عنوان
IMA	کے ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گنا ہول کے لئے کفارہ ہے
IM	🕰 جمعہ کی نماز چھوڑنے سے دل پر مہر لگ جاتی ہے .
149	ے جمعہ کی نماز سے پہلے غسل کر لینا چاہئے
10+	ے کیا جمعہ کے دن غشل کرنا واجب ہے؟
121	ہے جعہ کے دن غسل کرنا افضل ہے
161	کے جمعہ کے دن جس قدراستطاعت ہو پا کی حاصل کرنا چاہئے
100	کے جمعہ کے دن اول وقت آنے والے کی فضیلت
۱۵۳	ہے جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
100	ے دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے۔
102	کے جمعہ کے دن کثرت سے درود شریف پڑھنے کی فضیلت
104	کے جمعہ کے دن درود پڑھنے کی فضیلت کیوں؟
101	باب (۲۱۱) کسی ظاہری نعمت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت سجدہ شکرادا کرنے کے
,	استخباب كابيان
101	🕰 آپ ﷺ نے امت کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی
109	باب (۲۱۲)رات کے تیام کی فضیلت کا بیان
169	ات کے کچھ ھے میں تبجد اوا کیا کرو
14+	کے ایمان والوں کے پہلو اُن کے بستر ول سے دور رہتے ہیں
171	ے ایمان والے رات کوتھوڑ اسا سوتے ہیں
145	ك آپ ﷺ رات كواتنا قيام فرماتے كه پاؤل پر ورم آجاتا
144	🕰 آپ ﷺ نے حضرت علیؓ اور حضرت فاطمہ کو فرمایا کہ تبجد پڑھا کرو
141	🕰 عبداللهٔ احپِها آ دمی ہے اگر رات کو تہجد پڑھ لیا کرے
וארי	المسك تهجد برا صنے كے بعد چھوڑ نانہيں چاہئے
۱۲۵	ے صبح تک سونے والے کے کان میں شیطان بیشاب کردیتا ہے ۔
arı	△ صبح سے کون ی نماز مراد ہے؟
177	🕰 شیطان گدی پر تین گرہ لگا دیتا ہے

صفحه	عنوان
۱۲۷	🕮 تېجد پڑھو جب كەلوگ سور ہے ہول
۱۲۷	🕰 فرض کے بعد سب سے اہمیت والی نماز تہجد کی ہے
AFI	
AFI	کے تہجد کی دورکعت میں ایک رکعت ملا کر تین وتر بنالینا ہے
PFI	ے رات کی نماز دو دو پڑھنا افضل ہے
179	ہے ورتر تین رکعات ہیں ۔
14+	ھے تہجد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
14+	ا کے آپ ایس نے رات کے ہر حصہ میں تہجد رباطی ہے
اکا	ے آپ ﷺ پچاس آیات کے برابر تبجد میں مجدہ فرماتے سریب سے سات
127	🗀 نبی کی آنگھیں سوتی ہیں گر دل نہیں سوتا
121	ے اکثر آپ ﷺ رات کے پہلے حصہ میں آ رام فرماتے اور آخری جصے میں تبجد پڑھتے
121	🕮 تنجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی .
120	🕮 تهجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا. است
124	ہی قیام والی نماز افضل ہے . ب
124	ے نماز میں لمبا قیام افضل ہے یا کثرت سجدہ؟ با جا رہ ک
122	ے اللہ جل شانہ کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤد علیہ السلام والا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
141	ہے دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے ۔ ۔۔۔ گ رہے ۔ معدقہ ۔۔۔
141	ے یہ گھڑی کب آتی ہے؟ ۔۔ تا میں میں کہ ایک میں ایک میں ایک میں کہ ا
149	کے تبجد کے شروع میں دورکعت ہلکی سی پڑھنا چاہئے ۔ ۔۔۔ ہم ویتکارنڈ کے میں جو سے مختر ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
149	کے آپ ﷺ تبجد کی ابتداء میں دور کعت مخضر پڑھتے تھے۔ ۔۔۔ سر وہ کارند کا بھر تانب ہے ت
1/4	ے آپ ﷺ تجدی بھی تضا فرماتے تھے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
IAI	ات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں ۔ میں ماج فی سراہ عصر حقی میں میں میں میں میں اس کا میں
IAI	ہے اللّٰدرخم فرمائے اسعورت پر جو تہجد میں اپنے مرد کوا ٹھائے
IAT	ے مرد کو چاہئے کہ بیوی کو تنجد میں اٹھائے
۱۸۳	🕰 جب اونگھ آنے گلے تو نماز کومؤخر کردینا چاہئے

صفحه	عنوان
۱۸۳	🕰 جب تبجد میں دوبارہ نیندآ نے لگے تو تھوڑی دیرآ رام کر لینا چاہئے
۱۸۵	باب (۲۱۳) قیام رمضان لیمنی تر اوت کے کے مستحب ہونے کا بیان
110	کے جورمضان میں قیام کرے اس کے پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
۱۸۵	ے صفائر گناہ معاف ہوتے ہیں
PAL	🕰 آپ ﷺ رمضان کے قیام کی رغبت دلاتے تھے
PAI	ے مرادر اور کے کا پڑھنا ہے
۱۸۷	باب (۲۱۴) شب قدر کے قیام کی فضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان
1/4	🕰 شان نزول سورة ليلة القدر
۱۸۷	كاليلة القدر كامعني
114	الله القدر كے فضائل
IAA	ﷺ شب قدر کب آتی ہے؟ حد من قد مان مان کا انتقال کے
1/19	ے شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں ۔ معالی میں کی نہ میں میں میں ہے ہوتاتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
19+	🕰 بعض صحابه کوخواب میں شب قدر دکھا دی گئی تھی
191	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے
191	ے شب قدر کو آخری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرنا جاہئے
195	ے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے
192	ے آپ ﷺ جتنی عبادت آخری عشرے میں فرماتے کسی اور دنوں میں نہ فرماتے تھے
191	🕮 شب قدر میں پڑھنے کی دعا
191~	باب (۲۱۵) مسواک کی فضیلت اور فطری چیزوں کا بیان
1917	اگر مجھ کواپی امت پر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو مسواک کا حکم دیتا
190	کے آپ ﷺ نیند سے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے
197	🕰 تبجد میں بھی آپ ﷺ مسواک کا اہتمام فرماتے تھے
194	ھے مواک کرنے کی تاکیہ <u> </u>
194	ے مواک کرنے کی اہمیت -
194	ے گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ ﷺ مواک فرماتے تھے

صفحه	عنوان
191	ے گھر میں داخل ہونے کے بعد مسواک کرنے کی حکمت
19/	کے آپ کھی دبان پر بھی مسواک فرماتے تھے
199	🕰 مسواک کرنے کا طریقتہ
199	△ مسواک کی لکڑی
199	ے مسواک کرنا اللہ میاں کی رضامندی کا ذریعہ ہے
***	ہے مسواک کرنے کے فوائد ن
* *I	🕰 فطری چیزیں پانچ ہیں
** *	هیزین فطری مین .
r+0	🕰 مو چھیں کا ٹو اور داڑھی بڑھاؤ
r•0	△ ائمہ اربعہ کے نزدیک ایک مشت ہے کم داڑھی کرنا حرام ہے ۔ در در بر سرین دیا ہے ۔ ایک میں ایک می
r• 4	باب (۲۱۲) ز کو ۃ کے فرض ہونے کی تا کیداوراس کی فضلیت اوراس سے متعلقہ مسائل کا بیان
۲+ 4	کے نماز قائم کرواورز کو ۃ دو
r•∠.	ہے اللہ کی اطاعت اخلاص ہے کریں ۔۔۔ یہ اگر کی سال کا میں ان کو میں ا
r•∠	ے آپ لوگوں کے مال سے زکو ۃ وصول فرمائیں
r•A	ے ارکان اسلام پانچ ہیں ۔ ھے آپ ﷺ نے دیباتی آ دمی کو اسلام کی تعلیم دی .
ri•	ھے آپ ھوں کے دیمہاں آوں واسمال کی ہے وق ھے اس آ دی سے کون مراد ہے؟
MI	ھے ہن اول سے وق طرار ہے. ہے اسلام کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ دینی جاہئے۔
rir	ے میں اور ت مہار کرنے والا بھی اپنے جان و مال کومخفوظ کر لے گا
1111	ے آپ ﷺ کے دنیا سے جانے کے بعد کچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے
۲۱۲	پ منت
ria	ے۔ ہنت میں داخل کروانے کے اعمال
110	ہے وار خری کے نضائل کے اسلام اسلام کی ا
riy	ے کسی کو جنتی دیکھنا ہوتو اس دیہاتی کودیکھ لے 🖂 🗀
11	ے اس دیہاتی کانام عشرۂ میش تو نہیں ہے؟

صفحه	عنوان
MA	ے آپ ﷺ نے نماز قائم کرنے ، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی
MA	ے زکوۃ ادانه کرنے پروعید علیہ اللہ علیہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ ا
777	🕰 گھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں
777	باب (۲۱۷) رمضان کے روز وں کے فرض ہونے ، ان کی فضیلت اور ان سے متعلقہ دوسرے احکام کا بیان
777	کے رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے۔
. ۲۲۳	🕰 درمیانی آیت اوراس کا ترجمه بیه ہے
444	ے روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا
774	ے روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں داخل کیا جائے گا۔
111	ے روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے
779	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بقدر دور کردیتا ہے ۔ ۔
174	ے روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
174	ے دروازے کھل جاتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
اسم	🕰 چاند دیکھ کر روز ہ رکھواور چاند دیکھ کرعید کرو
777	باب (۲۱۸) رمضان المبارک میں سخاوت اور نیک اعمال کی کثرت اور آخری عشرہ میں مزید اضافہ کرنے کا بیان
784	ے آپ ﷺ جبریل امین علیہ السلام کے ساتھ رمضان میں قر آن کا دور کرتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
777	🕰 کتنے قرآن کا دور ہوتا تھا؟
۲۳۴	🗀 آخری عشر ۂ رمضان میں آپ ﷺ خود بھی جاگتے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے
rra	باب (۲۱۹) نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روزے رکھنے کی ممانعت ،سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے .
*	ملانے کا، یا پیراور جمعرات کے روزہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھریہ نصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے
rra	کے رمضان سے ایک دو دن پہلے روز ونہیں رکھنا چاہئے
724	ے اگر چا ندنظر نہ آئے تو پھر پورے تیں روزے رکھنا چاہئے
rr2	کے نصف شعبان کے بعدروزہ نہیں رکھنا جا ہئے
r#4	ھے شک والے دن میں روزہ رکھنامنع ہے ۔ ۔ بر
r#A	ھے یوم شک سے کون سادن مراد ہے؟ • مراز کر میں سے میں اور ہے کا سے میں اور ہے کا میں میں اور ہے کا سے میں میں اور ہے کا میں اور ہے کا میں اور ہ
739	باب (۲۲۰) چاند دیکھنے کے وقت کون می دعاء پڑھی جائے؟

صفحه	عنوان
129	ے چاند د کیھ کر پڑھی جانے والی دعا <u>ہے</u>
tr +	باب (۲۲۱) سحری کھانے کی اور اس میں تا خیر کرنے کی فضیلت، بشر طبیکہ طلوع فجر کا خطرہ نہ ہو
* * * *	🕰 سحری میں برکت ہے
וייז	🕰 سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا
1 171	🕰 سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذ ان پرختم کرو
rrr	🕰 سحری کھانا امت محمد مید کی خصوصیت ہے
۳۳۳	باب (۲۲۲) جلد افطار کرنے کی نضیلت اور اس چیز کا بیان جس سے افطار کیا جائے اور افظار کے بعد کی وعا
444	ھے امت بھلائی پررہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی
444	🕰 آپ ﷺ افطار جلدی کرتے تھے
rra	🕰 الله کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جو افطار جلدی کرتے ہیں
444	ے سورج غروب ہوتے ساتھ افطار کر لینا چاہیئے
rry	🕰 افطار کھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے
۲۳۷	🕰 افطار کھجور سے کرنا چاہئے
rm	🕮 کھجورے افطار کرنے کے فوائد
rm.	کے آپ ﷺ کھجوروں سے افطار کرتے تھے
444	🕰 کھجورے افطار کرنے میں جدید سائنس کی محقیق
1779	🕮 تحجور کا کیمیائی تجزیه
10+	باب (۲۲۳) روز بے دار کواپی زبان اور دوسرے اعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم
ra.	🕮 روزہ کی حالت میں فخش باتیں کرنامنع ہے
rai	🕰 جوجھوٹ نہ چھوڑے تو اس کے روزے کی اللہ کو کوئی پروانہیں
rar	باب (۲۲۴) روزے کے چند سائل کا بیان
rar	ے بھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوشا
ror	🕰 روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے
ror	ہے جنبی آ دمی روزہ رکھ سکتا ہے
raa	ے آپ ﷺ نے بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے

صفحه	عنوان
raa	باب (۲۲۵) محرم، شعبان اور حرمت والے مہینوں کے روزے کی فضیلت
raa	ے بعد افضل ترین روز ہمحرم کے مہینے کا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
רמז	
104	کے بعد سنت مو کدہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا
107	کے اکثر ایام کا آپ ﷺ روزہ رکھتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
70 2	ے شعبان کے مہینے میں روزے رکھنے کی حکمت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
102	کے ہرمہینہ میں تین روزہ رکھنے سے آ دمی کو ہمیشہ روزہ رکھنے کا ثواب ملتا ہے
109	باب (۲۲۲) ذوالحجہ کے پہلے دی دن میں روزہ اور دوسری نیکیوں کی فضیلت کا بیان
109	ے ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پسند ہے
444	باب (۲۲۷) یوم عرفه، دسویں محرم اور نویں محرم کے روزہ کی فضیلت کا بیان
444	ہے یوم عرفہ کے روزے کی نضیلت مصریف میں
141	ے عاشوراء کا روزہ
747	ھے صوم عاشوراء سال گذشتہ کے گنا ہوں کے لئے کفارہ ہے
747	ے عاشوراء کے روزے کے ساتھ ایک روز ہ اور رکھنا چاہئے
۲۲۳	باب (۲۲۸) شوال کے چھ روز وں کے مستحب ہونے کا بیان
٣٧٣	ھے شوال کے چھر روز وں کی فضیلت مصر شاہ سے مصر
۲۲۳	ھے شوال کے چھر دوزے مستحب ہیں
242	باب (۲۲۹) پیراور جمعرات کے روزے کے مستحب ہونے کا بیان
440	ھے پیر کے دن روزے رکھنے کی فضیلت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
242	ھے پیراور جمعرات کے دن اللہ کے در بار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں
777	ھے پیر کے دن کے روزے کا اہتمام
742	باب (۲۳۰) ہرمہنے تین روزے رکھنے کے متحب ہونے کا بیان ، افضل میہ ہے کہ ایام بیض کے تین روزے ہر مہینے میں . کست کند کا میں کا میں کا میں اور اس کے متحب بار کا میان ، افضل میر ہے کہ ایام بیض کے تین روزے ہر مہینے میں .
,	رکھے جائیں اور بیرچا ند کی ۱۴،۱۳،۱۵ تاریخ ہے اور بعض علاء کے نز دیک ۱۴،۱۳،۱۲ تاریخ ہے مگرمشہور اور صحیح بات پہلی والی ہے میں سیجان سے
772	🕰 آپ ﷺ کی حضرت ابو ہر ریرہ رضی اللہ عنہ کو تین باتوں کی وصیت
247	ے آپ ﷺ نے ابوالدرداءرضی اللہ عنہ کو ہر مہینے تین روزے رکھنے کی وصیت فر مائی تھی

صفحه	عنوان
MYA	ے ہر مہینے تین روزے رکھنا ہمیشہ روزے رکھنے کے برابر ہے
449	🕰 مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں
120	ایام بیض کے روز ہے
1/20	ے کن دنوں میں تین روزے رکھنا جاہئے؟
1/21	ے آپ ﷺ ایام بیض کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے
121	ے آپ ﷺ سفر وحضر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روزے رکھتے تھے
121	باب (۲۳۱) جس نے روزہ دار کا روزہ افطار کروایا اور اس روزے دار کی فضیلت جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان
,	کامیز بان کے لئے وعا کرنا
121	ے جس نے کسی روزہ دللو کا روزہ کھلوایا تو اس کو بھی مثل روزے دار کے ثواب ملتا ہے
121	ے روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے
120	ھے ضیافت کے بعد کی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
124	كتاب الاعتكاف
۲۷۲	باب (۲۳۲)اعتکاف کی فضیلت کا بیان
7 24	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے
122	کے آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دی ونوں کا اعتکاف فرماتے تھے
1 2A	ا 🕮 جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال ہیں دن کا اعتکاف فر مایا تھا
141	🕰 آپ ﷺ نے بیں دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟
129	كتاب الحج
r <u>~</u> 9	کے کی نضیلت کا بیان
129	باب (۲۳۳) هج کی فرضیت اوراس کی فضیلت کا بیان
129	کے جس کو استطاعت ہوتو وہ بیت اللہ کا حج کرے
1/4	ے اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے
1/4	ے حج پوری زندگی میں ایک ہی مرتبہ فرض ہے
MAI	ے سب سے افضل عمل جہاد کے بعد حج مبر ورہے
747	ھے حج مبرور کی تعریف ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔

صفحه	عنوان
77.1	ے جس نے جج کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
111	ھے ایک عمرہ دوسر سے عمرہ کے درمیانی گنا ہول کے لئے کفارہ ہے
1 /\100	ھے عمر ہے کا تھم
7A M	🕰 عورتوں کا جہاد حج مبر ور ہے
110	کے عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے
710	کے رمضان کا عمرہ فج کرنے کے برابر ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
PAY	کے کیا والد کی طرف سے حج ہوسکتا ہے؟
M	کیا معذور والد کی طرف ہے حج کیا جاسکتا ہے؟
MAA	ابالغ كافح على المنطقة
MAA	کے کیا نابالغ بچے کا فج ہوجاتا ہے؟
1119	ے کچ کا ثواب اس کے والدین کو ملے گا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1119	🕰 ججة الوداع میں آپ ﷺ کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی
194	🕮 عج کے مہینوں میں بفذر ضرورت تجارت کر سکتے ہیں
791	كتاب الجهاد
791	🕰 جباد کا بیان
791	باب (۲۳۴) جهاد کی فضیلت کا بیان دست سیست
791	ھے مشرکین سے جنگ کرو نا برین
791	△ اشهرالحروم کی تفصیل • •
797	ہے جہاد فرض ہونے کا اعلان ب
797	کے ہر حال میں اللہ کے راستے میں نکلو
797	ے اللہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخرید لیا ہے
792	△ شان نزول ان الله اشترىٰ الغ
791	کھر پر بیٹھنے والے اور جہاد کرنے والے برابرنہیں ہوسکتے
192	کے الی تجارت جوجہنم کے عذاب سے بچالے فندر ع
192	ھے سب سے افضل عمل

روضة الصالحين جلدجهارم

صفحه	عنوان
192	کے سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
191	ے اضل عمل اللہ پر ایمان لانا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
799	ے ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگانا دنیا و ما فیہا ہے بہتر ہے
· ٣••	ے بہتر لوگ وہ ہیں جواپنے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں
۳۰۰	ﷺ گوشنشنی افضل ہے یا لوگوں سے میل جول؟
P+1	🕰 الله کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے
74 7	کے ایک دن کا پہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے سے بہتر ہے
pu.pu	ھے پہرہ دینے والے کاعمل قیامت تک جاری رہتا ہے
m.m	ے اللہ کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ سے بہتر ہے ۔
١٩٠٣	🕰 قیامت کے دن مجاہد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی
۲۰4	← مجاہد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون شیک رہا ہوگا
· ** **	کے اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بقدر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے
m.2	🕰 الله کے راستے میں تھوڑی دیر قیام کرنا گھر پرستر سال کی عبادت سے بہتر ہے
149	ے اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۱۰	🕮 سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہر وقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے
1711	ھ جنت کے سو در ہے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1 111	ے جنت میں دو در جات کا درمیانی فاصلہ زمین و آسان کے فاصلے کی طرح ہے
۳۱۳	🕰 جنت تلواروں کے سائے تلے ہے
سالم	🕰 الله کی راه کا غبار اور جہنم کی آگ ایک ساتھ جمع نہیں ہو سکتی
۳۱۵	الله کے خوف سے رونے والا جہنم میں نہیں جائے گا
ma	ے اللہ کی راہ میں پہرہ دینے والی آنکھ پر جہنم کی آگ حرام ہے
۳۱۲	🕮 جس نے غازی کی مدد کی گویا کہ اس نے خود جہاد کیا
۳1۷	ے سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ کا انتظام کرنا ہے
MIA	ے اللہ کے راہتے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے۔
۳19	ے اللہ کے راہتے میں جانے والے کی جانشینی کرنے والے کو بھی برابر کا ثواب ملتا ہے

صفحه	عنوان
۳۲۰	🕰 پہلے اسلام قبول کرو پھر جہاد کرو
۳۲۱	ے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا
21	ے حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
٣٢٢	ے شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
سالم	🕰 صحابی کا جذبه شهادت
٣٢۴	🕰 غزوه بدر میں ایک صحابی کی شہادت کی تمنی
rry	🕮 ستر قراء کی شهادت
M7 2	🕰 حضرت انس بن نضر کی بہادری اور ان کی شہادت
rrq	🕰 ني كريم ﷺ كا ايك خواب
mm •	🕰 حارثه بن سراقه جنت فردوس میں ہے
١٣٣١	🕰 حضرت عبدالله پر فرشتول نے اپنے پر وں سے سامید کیا ہوا تھا
** *	ے جودل سے شہادت کی دعا مائے اس کوشہادت کا درجہ ل جاتا ہے
444	ے دل سے شہادت کے طالب کو شہادت کا مرتبہ مل جاتا ہے
۳۳۳	🕮 شہید کوموت کی تکلیف چیونٹی کے کا شنے کی طرح ہوتی ہے
444	ے دشمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو
444	🕰 میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے
rra	کے آپ ﷺ کی غزوہ میں جاتے وقت کی دعا
۲۳۶	ے خوف کے وقت پڑھی جانے والی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
[۲۳۶	ے گھوڑ وں کی بیشانیوں میں بھلائی باند ھی گئی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
rr <u>/</u>	کے گھوڑ وں کی بیشانی میں بھلائی ہے
~ ~ ~ ~	🕮 قیامت کے دن گھوڑے کی ہر چیز تولی جائے گی
ا ۱۳۹	△ ایک کا بدله سات سوگنا
444	کے طاقت تیراندازی میں ہے
امس	🗀 نبی کریم ﷺ کی پیشین گوئی که عنقر یب ملک فتح ہوں گے
امه	کے تیراندازی سکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں سے نہیں

صفحه	عنوان
٣٣٢	کے ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں
٣٨٣	🕰 حفرت اساعيل عليه السلام بھی تيرانداز تھے
3 -10-10-1	🕰 تیر چلانے کا ثواب غلام کوآ زاد کرنے کے برابر ہے
rra	🕮 ایک کا بدلدسات سو گنا تک ملتا ہے
444	🕰 الله کے راسته کا ایک دن کا روز ہستر سال جہنم ہے دور کر دیتا ہے
444	🕰 الله کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین و آسان کے قاصلے کے بقدر جہنم سے دور کردیتا ہے
mr <u>z</u>	🕰 جس نے جہاد کے لئے نہ سوچا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا
۳۳۸	ہے نیت کے بقدراجرملتا ہے
٩٣٣٩	🕰 صرف اعلاء کلمة الله کے لئے کڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتا ہے
r a•	🕰 جو جہاد میں شہید ہوجائے تو اس کا پورا پورا ثواب قیامت کے دن ملے گا
انت	🕰 میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے
rar	ا کھے جہاد سے والیسی کا ثواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے
rar	ے تبوک سے والیسی پر بچوں نے آپ ﷺ کا استقبال کیا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
rar	🕰 جس نے جہاد نہ کیا تو مرنے سے پہلے مصیبت میں گرفتار ہوگا
rar	ھے مشرکوں سے جہاد کرو <u> </u>
200	ے آپ ﷺ دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعد لڑائی کرتے تھے
201	🕰 دہمن ہے لڑنے کی تمنا مت کرو
20 2	🕰 جنگ تو دهو که کا نام ب
70 2	ھے جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۵۷	🕰 حکمت عملی کی چند صورتیں
201	باب (۲۳۵) اس جماعت کا بیان جو آخرت کے اجر کے اعتبار سے شہید ہے ان کوشس دیا جائے گا اور ان کی نماز جنازہ
,	رپڑھی جائے گی برخلاف اس شخص کے جو کا فروں کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے (تو اس پر نیٹسل ہے اور نہ ہی نماز جنازہ ہے)
201	🕰 شهيد کي قسميں
201	🕰 شهيد کې دونشمين بين
۳۵۹	🕰 شهيد کامل

صفحه	عنوان
109	🕰 شهیدناتص
209	🕰 شهید کی مزیدا قسام
٣4٠	🕰 شهید حکمی کی فهرست
٣٦٢	🕮 جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے
۳۲۳	🕰 جو جان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے
۳۲۳	🕰 عشرہ مبشرہ کے اساء گرامی
۵۲۳	ے چھیننے والے کواپنا مال مت دو
۲۲۳	باب (۲۳۲) غلاموں کو آزاد کرنے کی فضیلت کا بیان
الالاس	🕰 دشوار گھا ٹی
۲۲۳	کے غلام کوآ زاد کرنے کے بدلے آ دمی کوجہنم سے آ زادی مل جاتی ہے۔
277	ے عمدہ اور فیمتی غلام آ زاد کرنا افضل ہے
٨٢٣	باب (۲۳۷) غلاموں سے حسن سلوک کرنے کا بیان
٣٩٨	△ چند حقوق العباد
m2+	🕰 جوخود کھا ؤغلام کو وہی کھلا ؤ
121	ے خادم کو بھی کھانے میں شریک کر لینا جاہئے
r2r	باب (۲۳۸) اس غلام کی فضیلت کا بیان جوالله کاحق بھی ادا کرے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرے
۲۷۲	ے جوغلام آ قا کی ہمدردی کے ساتھ اللہ کی عبادت بھی کرے تو اس کو دوہرا ثواب ملتا ہے
727	ا کھے غلام کو دوہرا اجرماتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
m2 r	ا کے غلام کی فضیلت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
m2 pr	ہے تین آ دمیوں کو دوہراا جرملتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
M24	باب (۲۳۹) فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت کرنے کی فضیلت
P24	کے فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے۔
	باب (۲۴۴) خرید وفرخت، لینے دینے میں زمی اختیار کرنے اور ناپ تول میں زیادہ اور مطالبہ میں اچھا رویہ اختیار کرنے
	اور ناپ تول میں زیادہ دینے کی فضیلت اور کم دینے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کومہلت دینے اور اس کومعاف سرین
	گردینے کی فضیلت کا بیان

صفحه	عنوان
7 22	ے انساف کے ساتھ ناپ تول کو پورا کیا کرو
MZA	ے ہر چیز میں کی کرنا ناجائز ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
m_9	🕮 حق دار کو بات کہنے کا حق ہے
m/4-	کے اللہ اس پر رحم کرے جو وصولی کے وقت زمی کرے
71.	ے دن کی نجات مقروض کومہلت دینے میں ہے
۳۸۱	کے ننگ دست پرنرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کومعاف کردیا
MAT	کے تین مقام پرمستحب کا اجر زیادہ ہے فرض اور واجب سے ۔ میں سر
۲۸۲	کے تنگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں
٣٨٣	الله بندے سے زیادہ در گذر کرنے والا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۸۳	کے تنگ دست کومہلت دینے پراللہ کے عرش کا سامیہ ملے گا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
710	کے رسول اللہ عِظِیٰکے نے قیمت جھکتی ہوئی دی
۲۸۶	🕰 آپ ﷺ نے پائجامہ خریدا تھا
71	کتاب العلم
٣٨٧	△ علم کا بیان
77 /2	باب (۲۴۱)علم کی فضیلت کا بیان
m9+	ے بہتر آ دی ۔۔۔ سال کی
1 91	ہے دو قابل رشک چزیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۹۳۱	ے علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں
۳۹۳۰	ے ہدایت سرخ اونٹول سے بہتر ہے منت
m90	🕰 مختصر با ت کا پہنچانا سال مشنب
۲۹۲	ے طالب علم کے لئے خوشخبری
3 ~9∠	ے ہملائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب
29 1	🕰 چند صدقه جاریه
799	ے دنیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس ہے متثنیٰ ہیں۔ مصر مال موتا کی زندن
144	△ عالم اور متعلم کی فضیلت

صفحه	عنوان ا
۱+۲۱	🕰 طالب علم جب تک گھرنہ پنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے
۲+۳	ے عالم کی عابد پر فضیلت <u> </u>
۳٠٣	🕰 مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا
h+h	← طالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے۔
P+4	🕰 خوش وخرم کی بشارت
M•7	🕰 ئىمان غلم پروغىد
γ• Λ	کے علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا
M+	ك جابل مفتى ب
اای	كتاب حمد اللّه تعالى و شكره
רוו	کے اللہ تعالیٰ کی حمد اور اس کے شکر کا بیان
רוו	باب (۲۳۲) بَابُ وجوب الشكر
ا ۱۳۱۳	ے رودھ کو پیند فرمایا
12 mg	ے کام کے شروع میں بسم اللہ پڑھنے کا حکم
کام	کے بچہ کی وفات پرصبر کرنے کا بدلہ کے ہر لقمہ اور گھونٹ پراللّٰہ کی حمد کرنا
MIN	کتاب الصلوة على رسول الله ﷺ
۳۱۸	المناب المعلوق ملتى المعلول المعلى المعلول المعلى المعلى المعلى الله تعالى عليه وآله وسلم پر درود بريش ھنے كابيان
۳۱۸	عملة المهم المهم المورات المهم ا المهم المهم الم
19	ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب
44	ا ک قیامت میں سب سے زیادہ قریب آپ ﷺ پر زیادہ درود پڑھنے والا ہوگا
١٢٢	ہے۔ ایک جمعہ کے دن کثرت سے درود پڑھنا چاہئے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
444	ھے جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟
444	ے درود نہ پڑھنے والا خاک آلود ہو
۳۲۳	کے میری قبر کومیله گاہ نه بنانا
rra	ك آپ ﷺ سلام كا جواب ديتے ہيں

صفحہ	عنوان
ראא	ہے دنیا کا سب سے بڑا بخیل کے دنیا کا سب سے بڑا بخیل
Mt2	🗀 دعا ما نگنے کا طریقه
749	ے کون سادرود شریف پڑھنا بہتر ہے؟ •
PP-	ے درود ابرا ہیمی سب سے افضل درود ہے
۲۳۲	🕰 مختضر درود ابرامهیمی (علیه السلام)
יישיין	كتاب الاذكار
mm	ے ذکر کا بیان
۳۳۳	باب (۲۴۴۴) ذکر کی فضیلت کا اور اس په آماده کرنے کا بیان
אשא	ے ذاکرین اور ذاکرات کے لئے مغفرت اورا جرعظیم
MHZ	اللّٰدُ کو کُثر ت سے یاد کرو
۲۳۸	ے دو کلے زبان پر ملکے ہیں ترازو میں بھاری ہیں ۔
اهسم	ے بہتر کسیج م
ואא	ے شیطان سے محفوظ رہنے کی دعا
וייף ו	ہے چارعرب غلام آ زاد کرنے کا ثواب ایک میں پر
الملام	کے اللہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام
ערר	△ سبحان الله والحمد لله كاا جر
ואטא	△ الحمد لله كامطلب مناب المالية
rra	△ سبحان الله کا مطلب معن شان شد من مان من من مان ما
ממץ	ے اللّٰہ کی ثناء اور بندے کی دعا میں نار سے سات اور بندے کی دعا
MMZ	علان کے بعد استغفار میں میں استغفار می
<u>የ</u> የየለ	کے آپ کھٹا کا استغفار کرنے کی وجہ
<u> </u>	اللهم انت السلام كامطلب
-	ے اللہ عطاء کرے تو کوئی روک نہیں سکتا جسم قبر قبر نور میں اس ساریوں
ra.	ے تمام تعریقیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں ۔ ۔ یہ چھکان دیں میں مصر تھے رہی ہیں ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
۱۵۱	ہے آپ ﷺ نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

صفحه	عنوان
rar	© مالداروں کی حرص
rar	🕰 كتنى مرتبهان تسبيحات كو پڑھنا چاہئے
rón	🕰 اذ کارمسنونہ کومقدارمسنونہ سے زیادہ پڑھنے کا حکم
۳۵۳	🕰 چند منٹوں میں تمام گنا ہوں کی معافی
ray	🕰 با مراد ہونے کا وظیفہ
ray	🕰 لفظ معقبات كا مطلب
16 2	🕰 پناه ما نگنے کی چیزیں
٩۵٩	🕰 آپ ﷺ کی حضرت معاذ رضی الله عنه کو دصیت
٠٢٠	ے زندگی وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا
441	ھے التحیات کے آخر کی ایک دعا.
444	🕰 آپ ﷺ "اللهم اغفرلي" كيول پڙھتے تھ؟
mpm	🕰 رکوع اور سجده کی دعا
אארי	🕰 رکوع میں سبوح وقد وس پڑھنا
۵۲۳	🕰 اجابت دعا کا مقام
۲۲۲	🕰 سجدہ میں دعا کرنے کا حکم
M42	🕰 سجده میں اللهم اغفر لی ذنبی کله الخ پڑھنا
۸۲۸	ے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے آپ صلی اللہ وسلم کورکوع اور سجدہ میں بید عا پڑھتے دیکھا
۹۲۹	ے دن میں ایک ہزار نیکیاں
M21	△ بدن کا صدقه
M2M	🗀 چاروزنی کلمات
rza	🕰 الله کا ذکر کرنے والا زندہ ہے
724 •	🕮 فرشتوں میں آ دمی کا ذکر
r21	کے لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال
MZ9	ے سب سے افضل ذکر
۳۸۰	کے ذکر سے زبان کوتر رکھنا

صفحه	عنوان
۳۸۱	△ بہشت کے درخت
<u>የ</u> ለተ	هے جنت کے پورے
የለሶ	△ بہترین عمل اللہ کا ذکر ہے
ma	🕰 آسان اور بهترین ذکر
MAY	🕰 جنت کا فزانه
۳۸۸	باب (۲۲۵) بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے پھرتے ، اٹھتے بیٹھتے ، لیٹتے سوتے ، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں ،
•	سوائے تلاوت قرآن کے کہ وہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں
የ ለዓ	🕰 جمه وقت ذ کر البی
494	🕰 جمبستری کی دعا
rgr	باب (۲۳۲) سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟
191	△ سونے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا
۳۹۳	باب (۲۴۷) ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استحباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی
5	مخالفت میں بیان ہے
Web	ے ذکر کی مجالس کے بارے میں فرشتوں کا اللہ سے مکالمہ
۸۹۸	🕰 سکینه کا نزول
149	ے کاموں میں حیاء نہیں کرنا چاہئے۔
۵+۱	ے اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے والوں کے ذریعہ فخر کرنا
0.m	باب (۲۳۸) صبح اور شام ذکر کرنے کا بیان
P+4	ھے افضل ترین شبیج ھے افضل ترین شبیج
۵۰۷	🕰 زہر ملی چیزوں سے حفاظت
۵+9	🕰 صبح وشام کی دعا
۵٠٩	کے اسلام نے ہر شعبہ زندگی ہے متعلق دعا تجویز کی ہے
۵۱۰	ے نفس وشیطان سے پناہ مانگنا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۱۱۵	ہے شام کی دعا
ماده	ہر چیز سے حفاظت
۵۱۵	کے تکالیف اور بیار یوں سے حفاظت
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

صفحه	عنوان
۲۱۵	باب (۲۲۹) سوتے وقت پڑھنے کا بیان
۵۱۷	ھے سونے کے وقت کی دعا
۵۱۸	ے دن بھر کی تھاوٹ دور کرنے کا وظیفہ
۵19	🕰 رفع تهكان كا اكسيرنسخه
۵۲۰	ے سے پہلے بستر کو جھاڑ لینا چاہئے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۱۲۵	ے سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا چاہئے
۵۲۲	🕮 بستر پر لیٹنے کی دعا
۵۲۳	ھے سونے سے پہلے کی ایک دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵۲۵	🕰 کیٹنے کا مسنون طریقہ
۵۲۷	كتاب الدعوات
۵۲۷	△ دعاؤل کا بیان کر م
۵۲۷	باب (۲۵۰) دعا کی فضیلت کا بیان
۵۲۹	ھے دعا ہی عبادت ہے
۵۳۰	ے آپ علی جامع دعاؤں کو پیند فرماتے سیاریہ
ا۳۵	کے آپ ﷺ کثرت سے یہ دعا ما نگتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٥٣٣	△ الله سے ہدایت مانگنا جاہئے
مهر	🕰 دنیاوآ خرت کی بھلائیاں
٢٣٥	ہے استقامت کے لئے وعا
۵۳۷	ے بری تقدیر اور دشمنوں کے خوش ہونے ہے بھی پناہ مانگنا چاہئے
۵۳۸	ے دین اور دنیا کی در تنگی کے لئے <u>کے لئے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔</u>
۵۳۰	ہدایت اور استقامت کی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
ا۳۵	کے آپ ﷺ وں چیز وں سے پناہ ماگئا، تھے
مهر	🕰 قعدہ اخیرہ کی وہ دعا جو آپ ﷺ نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو سکھائی
مهم	ے ہوشم کے گنا ہوں کی معافی کے لئے دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
ara	ے گناہوں کے شرسے پناہ مانگنا پیر سے بناہ مانگنا
۲۳۵	🕰 نعمت کے ختم ہونے سے پناہ مانگنا

صفحه	عنوان
۵۳۸	هے تعوذ ورعا
ه٣٩	🕰 تمام سیئات سے معافی کی درخواست
اهد	ہے مالداری اور فقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا
sar	کے برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا
۵۵۳	🕮 اعضاء کے شرسے بچنے کے لئے ایک جامع دعا
۵۵۲	ے بیار یوں سے پناہ جا ہنا
۵۵۵	🕰 بھوک اور خیانِت ہے پناہ چاہنا
207	🕰 قرض کی ادا ئیگی کی دعا
۵۵۸	🕰 مدایت کی دعا
۵۵۹	
٠٢٥	ے دین پر استفامت کے لئے دعا
٦٢٥	🕰 حضرت دا ؤدعليه السلام کی دعا
۳۲۵	ہے اسم اعظم
nra	🕰 تئیس ساله آپ ﷺ کی دعاؤں کا خلاصہ
ara	ك ايك جامع دعا
۵۲۷	باب (۲۵۱) پیٹھ پیچھے دعا مانگنے کے اجر کا بیان
۹۲۵	ے بھائی کے پیٹیرہ بیجھیے دعا کرنا
02.	🕰 فرشته کا آمین کهنا
021	باب (۲۵۲) دعا کے چند مسائل کا بیان
041	△ احمان كا بدله
021	□ اولا داور مال کے لئے بددعا
02m	ے سجدہ میں دعا کرنے کا حکم
مدم	🕰 مايوں ہو کر دعا کرنا نہ چھوڑنا عالم ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1 × 20	🕮 قبولیت ِ دعا کے اوقات
۵۷۷	🕮 دعا کی قبولیت کا مطلب
۵۷۸	ہے تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا

راویوں کے ناموں کی فہرست

حديث	باب	عنوان
(1•M)	(144)	ابوز ہیر عمارہ بن رویبہ کے مختصر حالات
(1444)	(191)	الملح حضرت ابن ام مکتوم کے مختصر حالات
(1•٨•)	(1917)	الملح حضرت شقیق بن عبدالله کے مختصر حالات
(1094)	(190)	المجاح حضرت ام حبیبه رمله بنت ابی سفیان کے مختصر حالات
(1107)	(194)	ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(1114)	(199)	الله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات 🔫 حضرت عبد الله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات
(1117A)	(r•r [*])	🕌 حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه کے مختصر حالات
(1171)	(r•r ⁻)	الله على عطاء ك <u>ے مخ</u> ضر حالات
(1101)	(۲1+)	- اوس بن اوس کے مختصر حالات
(1444)	(r10)	﴾ حضرت شریح بن هانی رضی الله عنه کے مختصر حالات
(17.4)	(۲۱۲)	المجاحة بن عبيد الله كے مختصر حالات.
(1 rm r)	(۲۲۲)	ابوعطیہ کے مختصر حالات
(1777)	(۲۲۲)	الله عند عامر الضمى كے مختصر حالات · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
(1888)	(۲۲۲)	الله حفرت لقيط بن صبره كے مختصر حالات
(1rma)	(449)	المجيه باہلية عن ابيها اوعمہا کے مختصر حالات
(1771)	(۲۳+)	المج حفرت معاذه عدوبيه کے مخضر حالات
(1144)	(rr+)	الله عن ملحان کے مختصر حالات معرب قادہ بن ملحان کے مختصر حالات
(1444)	(rm)	📥 حضرت ام عماره الانصارية كے مختصر حالات
(IMI)	(۲۳۳)	المج حضرت سائب بن يزيد كے مختصر حالات
(13.4)	(rmr)	- ابوبکر بن ابوموی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات
(13.4	(rmm)	ابعبس عبد الرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات عبد الرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات
(1279)	(۲۳۲)	الم حضرت عروة البارقي مح مخضر حالات

		روضة الصالان جلابهارا
حديث	باب	عنوان
(1771)	(rmm)	الله عضرت ابویجیٰ خریم بن فاتک رضی الله عنه کے مختصر حالات
(180·)	(۲۳۲)	🐥 حضرت ابوعمر و یا ابوانکلیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات
(1804)	(rra)	
(134+)	(۲۳۷)	⁻ → حضرت معرور بن سوید کے مختصر حالات
(1720)	(rr+)	🕌 حضرت صفوان بن سوید بن قیس کے مختصر حالات
(144.)	(rrr)	الله الله الله الله الله الله الله الله
(1441)	(rrr)	الحميدي كے مختصر حالات
(البليا)	(۳۳۲)	🐥 حضرت البرقاني ئے مختصر حالات
(1771)	(۲۳۳)	ابوعوانه کے مختصر حالات
(1644)	(۲۳۲)	🐥 حفرت جویریه کے مختصر حالات
(1664)	(rrz)	🐥 حضرت ابوواقد الحارث بنعوف رضى الله تعالى عنه کے مختصر حالات
(ran1)	(rm)	الله عنه الله بن خبیب رضی الله تعالیٰ عنه کے مختصر حالات
(IMAT)	(ra+)	الله عن علاقه کے مختصر حالات
(IMAT)	(100)	الله تعالی عنه کے مختصر حالات
(IMAA)	(ra+)	🐥 حضرت عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه كے مختصر حالات
(117/19)	(ra+)	🐈 حضرت شهر بن حوشب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
	ļ	
	1	
İ		

جذبات تشكر

حضرت مولانا الحاج ابوعمر وعبدالرشيد صاحب دامت بركاتهم شخ الحديث جامعه اشرف المدارس كراجي

خليفه ومجاز بيعت عارف بالله حضرت مولا ناحكيم محمد اختر صاحب

نسم اللدالرحمٰن الرحيم

نحمده و نصلي على رسوله الكريم. امّابعد!

جناب مولانا محمد حسین صدیقی صاحب دامت برکاتهم (استاذ الحدیث جامعہ بنوریہ سائٹ کراچی) ایک بڑے اچھے صاحب قلم عالم دین ہیں۔ ان کی اس سے قبل بھی گئی مفید کتابیں طبع ہو کر مقبول اور مشہور ہو چکی ہیں۔ جن میں زادالطالبین، کتاب الآ ثار اور مقدمہ مسلم پر شروحات شامل ہیں۔ ان کے علاوہ مولانا موصوف تقریبًا چہ جلدوں میں ریاض الصالحین کی اردو زبان میں سب سے زیادہ طویل اور جامع شرح تصنیف فر مارہ ہیں جن میں سے چوھی جلد آپ کے ہاتھوں میں ہے جو اپنی ظاہری و باطنی خو بیوں سے جاذب نظر وجاذب قلب ہے۔ اس میں بہت می خوبیاں اور مفید باتیں جمع ہیں۔ مثلًا: آ راویوں کے حالات اور مفید باتیں جمع ہیں۔ مثلًا: آ کی خامع و دلنشیں تشریح مع حوالہ جات اور آپ فقہی مسائل پر محققانہ بحث۔ ماشاء اللہ طباعت اور کمپوزنگ بھی عمدہ اور اعلی کی جامع و دلنشیں تشریح مع حوالہ جات اور آپ فقہی مسائل پر محققانہ بحث۔ ماشاء اللہ طباعت اور کمپوزنگ بھی عمدہ اور اعلی اللہ تعالی موصوف دعوت و تبلیغ کے اہم ذمہ دار بھی ہیں اور اس سلسلے میں کئی ملکوں کا دورہ کر چکے ہیں۔

اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نواز ہے ، علیاء وطل اس کو اللہ تو باللہ سے نواز ہے ، علیاء وطل اس کو اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نواز ہے ، علیاء وطل اس کو اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نواز ہے ، علیاء وطل اس کو اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نواز ہے ، علیاء وطل اس کو اللہ سے دیا ہو اللہ سے دعا ہو اللہ کو اللہ علیاء سے کو اللہ سے دیا ہو تو اللہ کو اللہ موسونہ کو بھی تبیا ہو تھا ہو سے کہ کو سے کا سے دیا ہو تھیں کو بھی اور اللہ علی کو کی تصانف کی طرح اللہ کو اللہ کو اللہ کو کو بھی کی کو بھی
الله تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانیف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نوازے، علماء وطلباء سب کو اس سے استفادے کی تو فیق عطاء فرمائے اور مصنف، ناشر اور معاونین کیلئے ذخیرۂ آخرت بنائے۔ آمین

> (حضرت مولانا) عبدالرشید (صاحب دامت برکاتهم) (شیخ الحدیث جامعها شرف المدارس کراچی) ۹محرم ۱۴۲۳ه

رائے گرامی

حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسمی فاضل دارالعلوم دیو بنددامت برکاتهم (شخ الحدیث و مدیر جامعه خدیجة الکبری، کراچی)

نحمده و نصلي على رسوله الكريم، امّابعد!

الله جل شاند نے پوری انسانیت کی ہدایت ورہنمائی کیلئے پیغمبران عالی مقام کے ذریعے سے جوآ سانی پیغامات کی ترسیل کا مقدس سلسلہ قائم فرمایا تھا، وہ دنیا کی آخری عمر میں آکر حضرت خاتم النبیین علی کی بعثت پر کمل ہوا، بیسلسلہ دوشکلوں میں امت تک پہنچا ہے ؛ایک شکل وی متلو کی ہے جس کو پڑھنے پڑھانے کا اور جس کی تلاوت کرنے کا معمول امت میں جاری وساری ہے، وہ ہماری زندگی میں قرآن کریم کی صورت میں موجود ہے۔

دوسری شکل وی غیر متلوکی ہے، یعنی وہ آسانی پیغامات جو کہ نبی علیہ السلام نے اللہ تبارک وتعالیٰ کی طرف سے امت کو پہنچائے ہیں، مگر ان کو قرآن کریم کی طرح نمازوں میں پڑھانہیں جاتا اور نہ ہی معمولاتِ عبادتِ وریاضت میں اس کی روز مرہ تلاوت ہوتی ہے، وہ ذخیرۂ پیغامات ہمارے سامنے احادیث مبارکہ کی صورت میں محفوظ ہے۔

احادیث رسول الله عِلَیَّا کے مبارک ذخیرے سے چن چن کر جوبیش قیت احادیث، شارح صحیح مسلم، حضرت، امام، محی اللہ ین، یکیٰ بن شرف النووی علیه الرحمہ نے اپنی معروف زمانه کتاب ''ریاض الصالحین'' میں جمع فرمائے ہیں، وہ بلاشبہ ایسے روثن موتوں کی مانند ہیں، جن سے نہ صرف ہماری عملی زندگی کو رونق ملتی ہے بلکہ سیج مجے ایک مسلمان کی سیرت واخلاق کو سنوار نے کیلئے بہترین سامان کا بھی کام دیتی ہیں۔

اس معروف زمانہ کتاب کی حد درجہ افادیت وبرکت کے پیش نظر ہمارے اسلاف نے اس کو ہمیشہ اپنے درسی حلقوں، وعظ وارشاد کی مجلسوں اور ذاتی اصلاح کیلئے اپنے مطالعہ میں رکھاہے اور یہ کتاب صدیوں سے دینی حلقوں میں پڑھی اور پڑھائی جارہی ہے اور ہمارے یہاں پاک وہند کے اسلامی مدارس کے نصاب میں شامل بھی ہے، عرب معاشرے میں بھی اس کتاب کو بے حد مقبولیت حاصل ہے، اس کے معانی و مفاہیم کی تشریح وتوضیح کیلئے اب تک عربی زبان میں تو بچھ گراں قدر کام ہواہے، مثلاً محد بن علان الصدیقی الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی دلیل الفالحین، اور دکتور مصطفیٰ سعید مع الاحباب کی نزھۃ امتقین اور علامہ عبدالقادر عرفان الدمشتی رحمۃ اللہ علیہ کی روضۃ المتقین قابل ذکر ہیں، البتہ اردوخواں طبقے کیلئے اس کتاب کی قابل قدر اور اطمینان بخش توضیح وتشریح کا کام اب تک تشد تھا، چند تراجم ضرور ہمارے ماحول میں دستیاب ہیں اور اب تو دارالسلام پبلشرز

لاہور نے مختصرتو شیح وحواثی کے ساتھ ایک اچھا ترجمہ بھی شائع کیا ہے، تاہم علمی اعتبار سے تشفی بخش مواداس میں بھی ناپید ہے۔
ہم آج اس بات پر خوشی کا اظہار کرتے ہوئے اللہ رب العزت کا شکر ادا کرتے ہیں کہ اس نے اس طرف توجہ اور سعی مشکور فرمانے کی توفیق ہمارے محترم مولا نامحہ حسین صدیقی صاحب کو عطا فرمائی اور موصوف نے اپنی خدا واد صلاحیتوں کو بروئے کار لاتے ہوئے اس کتاب پر جو تشریحی کام کیا ہے وہ فی الواقع گراں قدر بھی ہے اور طلبہ مدارس، اساتذہ کرام اور عامہ المسلمین کیلئے تشفی بخش بھی ہے، موصوف کو اللہ تعالیٰ نے تصنیف و تالیف کا عمدہ ذوق اور اچھا سلیقہ عطا فرمایا ہے، ان کی دیگر مولفات سے بھی امت کو خوب فائدہ بہنچ رہا ہے، اس طرح یہ کتاب بھی ان کی جلیل القدر علمی اور عملی خدمات کا منہ بولتا ثبوت

احقر اس عظیم علمی خدمت کی انجام دہی پرموصوف کو دل کی گہرائی سے مبارک بادپیش کرتا ہے اور دعا گو ہے کہ اس عظیم خدمت کو اللہ جل شانہ محض اپنے فضل وکرم سے احسن درجہ میں قبول فر ماکر ذخیرہ آخرت فرمائے ، اور اس سے جملہ طلباء مدارس کو، علمائے امت کو اور تمام مسلمین ومسلمات کو نفع کامل پہنچائے۔ آمین ثم آمین

> (حضرت مولانا) احقر شفیق احمد خان بستوی قاسمی (صاحب) (مدیر جامعه خدیجة الکبری للبنات محمد علی سوسائی کراچی) غرهٔ محرم الحرام ۱۴۲۳ه



تقريظ

حضرت مولانا الحاج محمد زرولي خان صاحب دامت بركاتهم

(شيخ الحديث والنفسير ومهتم جامعهاحسن العلوم گلشن اقبال كراچي)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين الصطفى لا سيما على سيد الرسل و خاتم الانبياء وعلى اله واصحابه افضل الخلائق بعد الانبياء ومن بهديهم اقتداى وباثارهم اكتفى من المفسيرين والمحدثين والفقهاء إلى الجزاء اما بعد!

برادر مکرم حضرت مولانا محمد حسین صاحب صدیقی کی تازه ترین تصنیف "دو صنهٔ الصالحین" جو ایک بهترین ترجمه و تشریح ہے، امام نووی رحمه الله تعالی کی مشہور کتاب'' ریاض الصالحین'' کی۔ حق تعالی شانه نے موصوف کوتصنیف و تالیف کے اس میدان میں خاص توفیق عطاء فرمائی ہے ۔۔۔

ایں سعادت بزور باز ونیست تا بخشد خدائے بخشدہ

کتب احادیث جودین و ہدایت کا گنجینہ بیں بہت زیادہ بیں جن کی کثرت و وفرت جناب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا مجزہ إلی ابد الآباد ہے کیونکہ جس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوحق تعالی نے قیامت تک کے خلائق کے رشد و ہدایت کے لئے متخب فرمایا ہے اور یہ اعلان فرمایا ہے "یا ایھا الناس انی رسول الله المیکم جمیعا"اور چیج بخاری اور چیج مسلم کی حدیث میں آپ نے ایپ بارے میں فرمایا: "و بعثت إلی الناس کافة" اس کا یہی تقاضہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے توسط سے ایمان اور عمل کا ذخیرہ جملہ کا کتات کے لئے قابل و کفایت ہو

عالم کہ بود مرد کز ہر دائرۂ کیا عالم کہ تو آئی کہ تر بے مثل و نظیری اور بید ین اسلام کی حقانیت کی نشانی ہے کہ زندگی کے ہر شعبہ کے لئے خاطر خواہ سامان ہدایت موجود ہے حق ہست چوں متاز از باطل آں دین نبی ہست اگر پاک ضمیری

بہر حال بیالک طویل داستان ہے۔لذیذ بود حکایت دراز تر گفتم۔بعض کتابیں مخضر مگر جامع اور بہت نافع ہیں جن میں شہاب قضاعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی "الشھاب" جس کی سینکڑوں محدثین نے شروح لکھیں،عرصۂ دراز تک قاضی عیاض مالکی رحمہ

الله تعالى كى "مشارق الانوار" اور پھر ہندوستان میں علامه صنعانی رحمه الله تعالى كى"مشارق" ان مخضرات میں سے معمول بہا رہی ہے۔ جب سے شیخ ولی الدین عراقی خطیب رحمه الله تعالی كی "مشكوة المصابيح" آئی ہے اور حق تعالی نے اسے شہرت عامه نصیب فرمائی ہے۔

سابقہ کتب تقریباً خواص تک محدود ہوکررہ گئی ہیں، تاہم امام نووی رحمہ اللہ تعالی جو بخاری اور مسلم کے مشہور شارح ہیں اور شوافع کے مراجع سمجھتے ہیں، کی مشہور تصنیف "ریاض الصالحین" مختلف ملکوں میں درس و تدریس کے اساس کی حیثیت اختیار کر چکی ہے۔ اس کی مشہور عربی شرح "دلیل الفالحین" جوعموماً چارضخیم جلدوں میں قابل دید ہے۔ ہمارے ملک میں میری نظر میں پہلی مرتبہ محترم جناب مولانا محمد حسین صدیقی استاد حدیث جامعہ بنوریہ کراچی۔ کی شرح "دو ضفہ الصالحین" گزرری ہے جن میں بہترین ترجمہ اور عدہ شرح کے ساتھ مختلف مواقع پر عربی فاری اور اردو کے قیمتی اشعار موتیوں کی طرح میں جھرے ہوئے ہیں۔ إذا رایتهم حسبتهم لولوء منثور ا

شعر و تخن تو درد دل سے ہے جہاں پہ درد نہیں شعر نہیں

حق تعالی شانہ محترم موصوف کی بیکاوش قبول فرمائیں اور امت کےعوام وخواص کواس سے فائدہ اٹھانے کی توفیق عطاء فرمائیں۔اس جیسی گراں قدر کتابوں کی قدر دانی نصیب فرمائیں۔

والسلام

وانا الاحقر والافقر

(حضرت مولانا) محمد زرولی خان عفا الله عنه (مدخله العالی) خادم جامع عربیه احسن العلوم گلشن اقبال، کراچی و حادم الحدیث و التفسیر و الافتاء بها



(۱۸۷) بَابُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: "إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَلَى عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنْكُرِ" (سورة عنكبوت: ٤٥)

ترجمہ:"اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:" بے شک نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے۔"

تشریح: نماز میں بیتا ثیر ہے کہ جب اس کوظاہری اور باطنی آ داب کے ساتھ پڑھا جائے تو آ دمی گناہوں سے رک جاتا ہے اور پھر جوشخص باوجود نماز پڑھنے کے گناہوں سے نہ رکے توسمجھ لیں کہ اس کی نماز میں ہی قصور ہے، حضرت عمران بن حسین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ علی گئی ہے آیت بالا (إِنَّ الصَّلُوةَ تَنُهٰی عَنِ الْفَحُشَاءِ الْحَ) کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ اس کا مطلب کیا ہے تو آپ عِلَیْ نے ارشاد فرمایا:

﴿ مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلُوتُهُ عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنْكُرِ فَلاَ صَلُوةَ لَهُ ﴾ (١)

ترجمہ: ''جس شخص کی نماز اس کو بے حیائی اور برے کاموں سے ندرو کے تو وہ نماز ہی نہیں۔''

ای طرح جب عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما ہے آیت بالا کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ رضی اللہ عنہما نے ارشاد فرمایا جس شخص کی نماز اس کو اللہ سے اور زیادہ دور کردیتی ہے۔ (۲) کردیتی ہے۔ (۲)

(۱) تفسيرابن كثير

(۲) تفسيرابن كثير

یانچوں نمازوں کی مثال

نہیں رہے گا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بس یہی حال پانچوں نمازوں کا ہے، اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے سے گناہوں کومٹادیتے ہیں۔''

لغات: الله عنى ميلا معنى ميلا مونا صفت دَرِن ومِدْرَان هـ اورافعال عـ ادرن الثوب بمعنى ميلا كرنا-

تشریح: حدیث بالا میں نماز سے خطاء اور گناہوں کے معاف ہونے کا ذکر ہے اور اس ذکر کو جناب رسول اللہ ﷺ نے مثال کے ساتھ سمجھایا ہے کہ سی کا کوئی کاروبار ہے جس سے اس کے جسم پر گرد وغبار لگ جاتا ہے مگر اس کے اس کاروبار اور مکان کے درمیان میں ایک نہر بھی ہے تو جب بھی اس کی اس کاروبار سے واپسی ہوتی ہے تو وہ اس نہر میں غسل کرتا ہے اور یہ عمل دن میں پانچ مرتبہ کرتا ہے تو جب بھی یہ گھر آتا ہے تو صاف سخرا ہو کر آتا ہے تو ای طرح نماز کے بعد اس نمازی کے جسم پر کچھ گناہوں کا میل کچیل لگ جاتا ہے تو پھر وہ اللہ کے دربار میں نماز کے لئے کھڑا ہوتا ہے تو پھر وہ صاف سخرا ہوجاتا ہے اور اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلوات الخمس كفارة) و صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها و احمد ٩٣٣/٣ ٨ والنسائي والترمذي والدارمي وابن حبان ٢٦ ٧١ وهكذا في البيهقي

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔ (۱) مفہوم فضائل نمازص:۱۱

یا نیجوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی سی ہے

رَ مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الصَّلُواتِ الْخَمُسِ كَمَثَلِ نَهُرٍ جَارٍ غَمُرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمُ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمُسَ مَرَّاتٍ " الصَّلُواتِ الْخَمُسِ كَمَثَلِ نَهُرٍ جَارٍ غَمُرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمُ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمُسَ مَرَّاتٍ " (رَوَاهُ مُسُلِمٌ)

"اَلْغَمُرَةً" بِفَتُح الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: اَلْكَثِيرُ.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: پانچوں نمازوں کی مثال اس گہری نبرک سی ہے جوتم میں کسی کے دروازے پر ہوجس سے وہ روزانہ پانچ مرتبہ مسل کرتا ہو۔ اَلْعَمُوُ: غین پر

زبر،اس کے معنی ہوتے ہیں زیادہ۔"

لغات: • الغمر: بمعنى زياده غمره (ن) الماء يانى كا بلند هوكر ؤهانكنا_ غمر (ك) سے غمارة الماء بهت هونا_ الرجل: جابل هونا_

تشریح: نَهُراً غَمُراً: گهری نهر۔ نهر جنتی گهری ہوگی اتنا ہی اس کا پانی صاف تھرا ہوگا اور جتنے صاف تھرے پانی ہے آ دمی عنسل کرتا ہے، اتنا ہی اس کا جسم پاک ہوتا ہے۔ تو پانچوں نمازیں بمثل عنسل کے ہیں کہ نماز کے علاوہ وقت میں گناہ کا اثر نمازی کے جسم پر جوبھی ہوتا ہے وہ نماز پڑھنے سے دھل جاتا ہے اور پھر وہ نمازی صاف تھرا ہوجاتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها واحمد ١٠/٣ و والدارمي وابن ابي شيبة ٣٨٩/٢ و ابن حبان ١٧٢٥_

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰد رضی اللّٰد عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

نماز سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٠٤٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسُعُودٍ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَهُ إِنَّ الْهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَنُولَ اللّهُ تَعَالَى: "أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِوَزُلَقَامِّنَ اللَّيُلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذُهِبُنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخُبَرَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِى هَذَا؟ قَالَ: "لِجَمِيعُ أُمَّتِى كُلِّهِمُ" ﴿ رَمَتَ عَلَيهِ)

ترجمہ: ''حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کے کہ ایک آدمی نے ایک عورت کا بوسہ لے لیا، پس وہ نبی کریم ﷺ کے پاس آیا اور آپ ﷺ کو بتایا تو اللہ جل شانہ نے یہ آیت نازل فر مادی''اور نماز قائم کرو دن کے دونوں کناروں اور رات کی کچھ گھڑیوں میں، بیٹک نیکیاں برائیوں کو دور کردیتی ہیں' (۱) پس اس آدمی نے کہا کیا یہ آیت میرے لئے ہی ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: میری تمام امت کے لئے ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ زَلَفًا: زُلَفٌ يَهِ جَعْ ہِ زُلْفَةٌ كَي بَمِعَىٰ نزو كِي، ورجه، مرتبه، رات كا ايك حصه، برا پياله _ زلف (ن) آ كرنا _ زلّف في الكلام: زياده كرنا _

تشريح: رَجُلًا اَصَابَ مِنُ اِمُرَأَةٍ قُبُلَة: ايك آدم في ايك عورت كا بوسه كاليا

تر مذی کی روایت میں وہ صحابی خود اپنا واقعہ بیان کرتے ہیں کہ میرے پاس ایک عورت تھجوریں خریدنے کے لئے آئی، میں نے اس سے کہا کہ میرے گھر میں اس سے زیادہ اچھی تھجوریں رکھی ہوئی ہیں وہاں جل کر دیکھ لو۔ جب وہ گھر میں آگئ تو پھر میں نے اس عورت کا بوسہ لے لیا، مجھ کو بعد میں شرمندگی ہوئی، تو میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور پورا واقعہ بیان کیا، تو آپ ﷺ نے حدیث بالا ارشاد فرمائی۔ (۲)

اس آ دمی کا نام ابوالیسر بتایا گیاہے۔

طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلُفاً مِنَ اللَّيْلِ: ون كے دونوں كناروں پر اور رات كى پجھ كھر يول ميں۔

طَرَفَى النَّهَادِ: ال سے فجر اور ظهر اور عصر کی نماز مراد ہے۔

زُلُفًا مِّنَ اللَّيْلِ: اس م مرادمغرب اورعشاء كى نماز ہے۔

مطلب یہ ہے کہ جو پانچوں نمازوں کا اہتمام کرےاس سے برائیاں ختم ہوجاتی ہیں۔

تفريج هديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب التفسير (سورة هود) وصحيح مسلم كتاب التوبة (باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات)

نوٹ: رادی حدیث حفرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۳۲) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔

(۱) میصدیث پہلے باب الرجاء میں گزر چکی ہے۔

(۲) رواه ترمذی۔

یا نچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں

(١٠٤٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلُواتُ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلُواتُ النَّحَمُسُ وَالُجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَالَمُ تُغُشَ الْكَبَائِرُ" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پانچوں نمازیں اور جمعہ کی نماز پچھلے جمعہ تک، کفارہ ہے جو اس کے درمیان گناہ ہونگے، جب تک کبیرہ گناہوں کا ارتکاب نہ کیا حائے۔''

العات: الله عنه مناه تُغَشَّ الكيائر: اى مالم توت الكيائر _ يعنى جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كر _ _

تشریح: خلاصہ بیہ ہے کہ جو پانچوں نماز وں کا اور جمعہ کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو اس کے صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، مگر کبیرہ گناہ کے لئے توبہ واستغفار ضروری ہے۔

سوال: جب آ دمی پانچوں وقت کی نماز پڑھتا ہے تو اس سے تمام گناہ ختم ہوجاتے ہیں تو پھر جمعہ وغیرہ سے گناہ معاف ہونے کا کیا مطلب؟ جواب 🕕: ملاعلی قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ نماز ہے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر پچھ باقی پچ جاتے ہیں جمعہ کی نماز ہے معاف ہوجاتے ہیں، ورنداس کے بدلہ نیکیاں ککھی جاتی ہیں۔(۱)

جواب ك : عبدالحق محدث دہلوى رحمہ الله فرماتے ہيں كه روزانه نماز ميں اور جمعه كى نماز ميں صلاحيت ہے گناہوں كے كفاره كى، اگر نماز ميں تقفير اور نقصان ہے تو اس سے گناہ معاف نہيں ہوتے تو پھر جمعه كى نماز كى بركت سے معاف ہوجاتے ہں۔(۲)

تفریج هدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة و رمضان الى رمضان الخ) والترمذي و ابن حبان ۱۷۳۳ و ابن ماجه و احمد ۸۷۲۳/۳_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ رضی اللہ عند کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) كذاني مظاهر حق ا/ ١١٨

وضوءاورنماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(۱۰٤٦) ﴿ عَنُ عُشُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنِ امْرِيءٍ مُسُلِمٍ تَحَضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَ هَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبُلَهَامِنَ اللَّهُ وَ مَالَمُ تُوْتَ كَبِيْرَةٌ، وَذَلِكَ اللَّهُ مَرَكُلَةٌ ﴾ (رواه مسلم) كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبُلَهَامِنَ اللَّهُ وَمَى الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کوفرماتے ہوئے سنا جو مسلمان مرداییا ہے کہ فرض نماز کا وقت آنے پراس کے لئے اچھی طرح وضوء کرے، پھرا چھے طریقے سے خشوع وضوع کے ساتھ رکوع (مرادنماز) پڑھے، تو وہ نماز اس کے ماقبل کے ماتھ اس کے ماتھ اس طرح ہمیشہ رہتا ہے۔' جب تک وہ کسی بیرہ گناہ کا ارتفاب نہ کرے۔ اور اللہ تعالی کا معاملہ اس کے ساتھ اس طرح ہمیشہ رہتا ہے۔' لغات: ﴿ الله هِ : زمانہ طویل، لمی مدت۔ دھو (ف) دھڑا القوم وبالقوم امر محروہ : قوم پرام ناپند یدہ واقع ہونا۔ الفوم وبالقوم امر محروہ : قوم پرام ناپند یدہ واقع ہونا۔ الفوم وبالقوم علی ہونے کہا مطلب ہے کہ جوم لمان بھی نماز کو آچھی طرح پڑھے اور نماز کو تمام آداب اور ساتھ میں خشوع وضوع کے ساتھ پڑھے تو اب یہ نماز اس کے تمام صغرہ گناہوں کے لئے کفارہ بن جاتی ہے اور تمام صغرہ گناہ اس نماز سے دی طرف علی ہونے ہونا۔ وضوع کے ساتھ پڑھے تو اب یہ نماز اس کے تمام صغرہ گناہوں کے لئے کفارہ بن جاتی ہے اور تمام صغرہ گناہ اس نماز سے دی طرف عاتے ہیں۔

مَالَمْ تُوْتَ كَبِيْرَةٌ: جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كرے كيونكه كبيره كناه نماز ہے معاف نہيں ہوتے اس كے لئے توبدو

استغفار کرنا ضروری ہے، جیسے کہ قرآن میں آتا ہے:اِنُ تَجُتنِبُوُا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوُنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمُ سَيّا ٰتِكُمُ _ ⁽¹⁾ ترجمہ: اگرتم ان کبائر سے جن سے تمہیں روکا جاتا ہے، بچوتو ہم تمہارے گناہوں کوختم کردیں گے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب فضل الوضوء والصلوة عليه) وابن حبان

نوٹ: راوی حدیث حفزت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر (۸۸۵) میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سورة نساء آيت: ۳۱

(١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلْوةِ الصُّبُحِ وَالْعَصْرِ صبح اورعصر کی نماز کی فضیلت کا بیان

وو تصناری نمازول کے پڑھنے سے آوی جنت میں جائے گا (۱۰٤۷) ﴿ وَعَنْ أَبِی مُوسِٰی رَضِی الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْبَرُ دَين دَخَلَ الْجَنَّةَ" ﴿ (متفق عليه)

ٱلْبَرُدَان: ٱلصُّبُحُ وَالْعَصُرُ.

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص دو شنڈی نمازیں پر هتاہے وہ جنت میں جائے گا۔ ' (بخاری وسلم)

البو دان: صبح اور عضر كي نماز

لغات: ﴿ البودان: اس سے مراد دوٹھنڈی نمازیں لینی فجر اورعصر کی نمازیں ہیں۔

تشریح: دو شندی نمازوں سے کیا مراد ہے؟

علاء فرماتے ہیں کہ ہرنماز کا اہتمام اور یابندی ضروری ہے، گربعض نمازیں ایسی ہیں ان کے اہتمام اوریابندی کی شریعت نے مزیدتا کید فرمائی ہے، تا کہ ان نمازوں میں بالکل ستی نہ ہو۔ ان میں سے ایک فجر کی نماز، کہ نیند کی وجہ ہے اس کی ادائیگی کچھ مشکل ہوجاتی ہے۔ اس طرح عصر کی نماز، اس میں کچھ کاروباری مصروفیات کی وجہ سے اس کی ادا کیکی مشکل ہوجاتی

یہ تو حدیث بالا میں کہا جارہا ہے کہ ان دونوں نمازوں کا اگر اہتمام کرے گا تو جنت میں داخل ہوجائے گا بیہ مطلب نہیں کہ باقی نمازیں وہ نہ پڑھے بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جب وہ ان مشکل وفت کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو باقی نمازوں کا تو بدرجہ او لی اہتمام کرے گا۔ ^(۲)

تخریج حدیث: أحرجه صحیح بخاری کتاب مواقیت الصلاة (باب فضل صلاة الفجر) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) واحمد ۱۹۷۳،/۵ و الدارمی ۱۳۱/۱ و ابن حبان ۱۷۳۹ و هکذا فی البیهقی ۲۹۲/۱

نوٹ زادی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) *بیرحدیث پہلے* باب بیان کثرہ طرق الخیر م*یں گزرچکی ہے۔*

(۲) نزبهة المتقين

فجراورعصر کی نماز کے اہتمام سے آ دمی جہنم سے نیج جائے گا

(١٠٤٨) ﴿ وَعَنُ أَبِى زُهَيْرِعَمَّارَةَ بُنِ رُوَيْبَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَقَبُلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى الْفَجُرَ، وَ الْعَصُرَ. ﴾ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَقَبُلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى الْفَجُرَ، وَ الْعَصُرَ. ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ '' حضرت ابوز ہیرعمارہ بن رویبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا: کہ جوکوئی سورج نکلنے سے پہلے اور اس کے بعد غروب ہونے سے پہلے یعنی فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ ہرگرجہنم کی آگ میں داخل نہیں ہوگا۔'' (مسلم)

لغات: * لن يلج النار: بركز آك يس داخل نهين موكا ولج يلج ولجًا بمعنى داخل مونا ـ از باب ضرب ـ

تشریح: ان دونمازول کی کیاخصوصیت ہے؟

حدیث بالا کا مطلب بیہ ہے کہ جو تخص فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ جہنم میں نہیں جائے گا۔

اس کا مطلب علامہ طبی رحمہ اللہ بیفر ماتے ہیں کہ صبح کا وقت آ رام کا ہوتا ہے، اس طرح شام کا وقت مشغولیت کا ہوتا ہے، تو جوان دونوں نمازوں کا اہتمام اور مداومت کرتا ہے تو وہ باقی نمازوں کے علاوہ شریعت کے دوسرے اعمال کا بھی اہتمام کرنے والا ہوگا، جیسے کہ قرآن مجید میں ارشاد خداوندی ہے۔

﴿إِنَّ الصَّلْوةَ تَنْهِى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكرِ

"بےشک نماز بے حیائی اور بری باتوں سے روکتی ہے۔"

تواب نماز کے اہتمام سے وہ تمام برائیوں سے بچے گا اور ایساشخص جہنم میں داخل نہیں کیا جائے گا۔ (۱)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) واحمد ۲/۲۲، وابوداؤد والنسائی وابن حبان ۱۷۳۸ و مصنف ابن ابی شیبة ۳۸٦/۲ و هكذا فی البیهقی ۲/۲۲،

راوی حدیث حضرت ابوز هیرعماره بن رویبه کے مختصر حالات:

ٹام: عمارہ، کنیت ابوزہیر، والد کا نارویبہ تھا، یہ قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، کوفہ میں مقیم تھے، ان سے ان کے بیٹے ابوبکر اور ابواسحاق اسبیعی روایت نقل کرتے ہیں۔

مرویات: ان سے نواحادیث مروی ہیں، ان میں سے مسلم میں دوروایات موجود ہیں۔

(۱) مرقاة و ہکذا فی اتعلیق الصیح و کذا فی مظاہر حق ا/۴۵۲

صبح کی نماز پڑھنے سے آ دمی اللہ کے امان میں آ جاتا ہے

(۱۰٤٩) ﴿ وَعَنُ جُنُدُبِ بُنِ سُفُيَانَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صَلَّى الطَّهُ عَنُهُ وَاللَّهِ فَانُظُرُيَا ابْنَ آدَمَ، لَا يَطُلُبَنَّكَ اللّهُ مِنُ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت جندب بن سفیان سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو خص صبح کی نماز پڑھتا ہے وہ اللّه کے امان میں ہوتا ہے، پس اے انسان! تو غور سے سوچ بچار کر لے تاکہ اللّه تعالیٰ تجھ سے اپنی امان کی بابت کی قشم کا مطالبہ نہ کرے۔" (مسلم)

لغات: * الذمةُ: امان،عهد، ومه دارى - كهاجاتا ہے "في ذمتى كذا" يعنى ميرى ومه دارى ميں -جع ذمم -

تشریح: الله کامان سے کیا مراد ہے؟

مَنُ صَلَّى الصُّبُعَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ: جَوْحُص صبح كى نماز برُ صتا ہے وہ اللّه كے امان ميں ہوتا ہے۔ جو فجر كى نماز برُ ھاليتا ہے وہ اللّه كے امان ميں آ جاتا ہے۔ ايک مطلب توبيہ ہے كہ ترغيب ہے كہ صبح كى نماز ميں غفلت نه كرو، كہيں غفلت كى وجہ سے الله جل شانه كى طرف سے تمہارا مواخذہ نه ہوجائے۔

دوسرا مطلب بیبھی ہوسکتا ہے کہ جوشخص فجر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ اللہ کے عہد وامان میں آ جا تا ہے تو اب ایسے شخص ساتھ بدسلوکی کرنا، اس کی غیبت کرنا، اس کا مال چھیننا، اس کی بے آ بروئی کرنا، اس سے بچنا چاہئے، کیونکہ ہرشخص اللہ کے امان

- ﴿ أُوكَ وَمُرْبِيَا لِشِيَرُارٍ ﴾

اورعہد میں ہے، اللہ جل شانہ کے عہد وامان میں جوخلل ڈالے گا تو اللہ تعالیٰ خوداں شخص سے مواخذہ فرمائیں گے، پھراس شخص کو پھرکوئی پناہ کی جگہنہیں ملے گی۔ (۲)

تفريج مديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوٹ: راوی حدیث حضرت جندب بن عبداللدرضی الله عند کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۳۴) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) *بیرمدیث پہلے* باب "تعظیم حرمات المسلمین و بیان حقوقهم" *میں گزر چکی* ہے۔

(۲) مرقاة، مظاهر حق الهمهم

فجراورعصر میں فرشتوں کا اجتماع ہوتا ہے

(١٠٥٠) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَتَعَاقَبُونَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِيْنَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِيْنَ بَاتُوا فِيكُمُ مَلائِكُمُ فَيَسُأَلُهُمُ اللّهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمُ: كَيُفَ تَرَكُتُمُ عِبَادِى؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكُنَاهُمُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَاللّهُ مَ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَمَعَلَمُ بِهِمُ: كَيُفَ تَرَكُتُمُ عِبَادِى؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَنَاهُمُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَمَعْقَ عَلَيهِ)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمہارے اندر رات کو اور دن کو فرشتے باری باری آتے جاتے ہیں اور صبح اور عصر کی نماز میں وہ جمع ہوجاتے ہیں، پھر وہ فرشتے جو تمہارے اندر رات گزارتے ہیں اوپر چڑھ جاتے ہیں، لیس اللہ تعالیٰ ان سے بوچھتے ہیں، حالانکہ وہ خوب جانے والے ہیں، تم نے میرے بندوں کو کس حال میں چھوڑا؟ وہ کہتے ہیں ہم انہیں نماز پڑھتے ہوئے چھوڑ کر آئے ہیں اور ہم جب ان کے یاس گئے تھے ہب بھی وہ نماز میں مصروف تھے۔''

لغات: ﴿ يتعاقبون: جمعنى بارى آنا يرعقب سے ماخوذ ہے جس كامعنى ہے بعد يا يتجھے۔

تشريح: وَ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصُرِ: فَجَر اورعَمر كَى نماز مِين سب جمع موت بير _

مطلب یہ ہے کہ بندوں کا اعمال نامہ لکھنے کے لئے جوفر شتے مقرر ہیں پچھ جھ آتے ہیں اور شام تک رہتے ہیں اور پچھ شام کوآتے ہیں اورضبح جاتے ہیں،تو ان فرشتوں کواجتماع فجر اورعصر میں ہوتا ہے۔

فَيسالُهُمْ رَبُّهُمَ: الله جل شاندان فرشتول سے يوچھے ہيں۔

سوال: کیا (نعوذ باللہ) اللہ جل شانہ کومعلوم نہیں کہ میرے بندے اس وقت میں کیا کررہے ہیں، فرشتوں سے سوال کرنے کا کیا مطلب؟ جواب: اس کا جواب سے ہے کہ اللہ جل شانہ نے جب حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا فرمانے کا قصد کیا تو فرشتوں نے اعتراض
کیا تھا کہ یہ انسان دنیا میں آکر فتنہ وفساد اور خون ریزی کرے گا اور بیکہا گیا تھا کہ ہم تیری عبادت کے لئے کافی ہیں۔ تو اللہ
جل شانہ کا ایسے وفت میں سوال کرنے کا بیہ مطلب ہوتا ہے کہ دیکھو! جس مخلوق کے بارے میں تمہارا بیہ خیال تھا کہ وہ دنیا میں
فتنہ وفساد کا بازارگرم کرے گی، اب تو تم خود دیکھ کر آ رہے ہو کہ وہ میری عبادت اور میری پرستش کس پابندی سے کر رہے ہیں۔
خلاصہ بیہ ہے کہ فرشتوں کو انسان کی فضیلت وعظمت کا اظہار کرنا مقصود ہے۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب المواقيت وكتاب التوحيدوصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما) والامام مالك في موطئه ١٠٤١، و احمد ١٠٣/٣، و والنسائي و ابن حبان ١٧٣٦.

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز رہیکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۳۵۳

آ دمی قیامت کے دن اپنے رب کو جیا ند کی طرح دیکھے گا

(١٠٥١) ﴿ وَعَنُ جَرِيُرِبُنِ عَبُدِ اللّهِ الْبَجَلِيّ رَضِّى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ فَقَالَ: إِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوُنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِى رُوْيَتِهِ فِإِنِ السَّطَعُتُمُ أَنُ لَا تُغُلِّهُ الْمَدُرِ فَقَالَ: إِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوُنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِى رُوْيَتِهِ فِإِنِ السَّعَطَعُتُمُ أَنُ لَا تُغُلِّهُ اللهَ عَلَيْهِ صَلَاةٍ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ، وَقَبُلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا " ﴿ مُتَفَقَ عَلَيْهِ)

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَة ﴾

ترجمہ: '' حضرت جریر بن عبداللہ بجلی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے پاس بیٹے ہوئے تھے، چاند کی چودہویں رات تھی کہ آپ ﷺ نے چاند کی طرف دیکھا اور ارشاد فر مایا: بے شک تم اپنے رب کو (قیامت کے دن) ایسے ہی دیکھو گے جس طرح تم اس چاند کو دیکھر ہے ہو، تم اس کے دیکھنے میں کوئی مشقت محسوس نہیں کرتے ہو۔ پس اگر تم اس بات کی طاقت رکھو کہ سورج طلوع ہونے سے پہلے کی نماز اور سورج غروب ہونے سے پہلے کی نماز میں مغلوب نہ ہولیعنی (تم سے چھوٹے نہ پائیں) تو تم ایسا ضرور کرو۔' (بخاری وسلم) ایک اور روایت میں ہے پس آپ ﷺ نے چود ہویں رات کے چاند کی طرف دیکھا۔''

لغات: ﴿ لا تضامون: اى لايلحقكم ضيم ولا مشقة فى رويته. يضيم عيمشتق ہے بمعنى تكليف ومشقت. تشريح: اَلْقَمَوِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ چود ہويں رات كا چاند۔ چود ہويں رات كو چاند كمل ہوتا ہے، اس طرح قيامت كے دن ہرايك - ﴿ لَنَّوْرَ مَنْ الْفِيْرَافِهِ ﴾ اپنے رب کو پورا دیکھے گا۔ اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے کہ قیامت کے دن اہل ایمان اللہ جل شانہ کو دیکھیں گے۔ (۱)

اور یہی بات قرآن مجید کی آیات سے بھی مفہوم ہوتی ہے اور احادیث سے بھی ثابت ہوتی ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ قیامت کے دن مسلمان اللہ جل شانہ کی زیارت کریں گے۔ نیز حدیث بالا میں عصر اور فجر کی نماز کا اہتمام کرنے کی تاکید کی جارہی ہے کہ اس پابندی کی برکت سے اللہ جل شانہ کا دیدار نصیب ہوگا جو جنت کی تمام لذتوں سے بڑھ کر ہوگی۔ (۲)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب المواقیت (باب فضل صلاة الفجر) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) و احمد ۱۹۲۱۱/۷ وابوداود والترمذی و ابن حبان ۷٤٤۲ والطبرانی ۲۲۲۷_

نون: رادی حدیث حضرت جرین عبدالله رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۳) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

(۲)نفس مصدر

عصر کی نماز حچوڑنے سے اعمال برباد ہوجاتے ہیں

(١٠٥٢) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَرَكَ صَلاّةَ الْعَصُرِ فَقَدْحَبِطَ عَمَلُهُ" ﴾ (رواه البحاري)

ترجمہ: '' حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے عصر کی نماز حچھوڑ دی پس تحقیق اس کے اعمال برباد ہو گئے۔''

لغات: * حبط: جمعنی ضائع ہونا و برباد ہونا۔ باب سمع سے مستعمل ہے۔

تشریح: اعمال کے برباد ہونے کا مطلب: ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "مَنُ تَرَکَ صَلاةَ الْعَصُوِ مُتَعَمِّداً حَتَّى تَفُوْتَهُ فَقَدُ آخُبَطَ عَمَلَهُ" (۱)

جس نے عصر کی نماز جان بوجھ کر چھوڑ دی یہاں تک کہ وہ فوت ہوگئی تو اس کے اعمال برباد ہوگئے۔

صَلُوةَ الْعَصْرِ: عصر كا وقت مشغوليت كا ب، اس لئے تاكيداً اس كو بيان فرمايا، ورنه تمام بى نماز كے چھوڑنے پر وعيد

فَقَدُ حَبِطَ عَمَلُهُ: اس کے اعمال برباد ہوگئے۔ ابن عربی نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ اس کا بہت بڑا نقصان ہوگا کیونکہ اس وفت میں فرشتے آسان پر اعمال کو لے جاتے ہیں، اس کے اعمال میں کمی ہوگ۔ یہی مطلب تقریبا ابن الملک نے بیان کیا ہے کہ یہاں پر''حط''اس کے زندگی کے تمام اعمال ضائع ہونے کے معنی میں نہیں ہے، بلکہ نقصان کے معنی میں ہے کہ اس دن کی عصر کی نماز کی کمی ہوگ۔ (۲) کہ اس دن کے قرشتے جواعمال آسان پر لے جاتے ہیں اس کے اعمال میں اس دن کی عصر کی نماز کی کمی ہوگ۔ (۲) تخریج حدیث: أخر جه صحیح بخاری کتاب مواقیت الصلاة (باب من توک صلاة العصر) و (باب التبكیر بالصلاة فی یوم غیم) واحمد ۲۳۰۱۸/۹ والنسائی.

نوف: راوی حدیث حضرت بریده رضی الله عند کے خصرحالات اس تقبل حدیث نمبر (۵۸۵) میں گزر تھے ہیں۔

(۱)منداحه ۱۳۰۱۸/۹

(۲) روضة المتقين ۹۳/۳

(۱۸۹) بَابُ فَضُلِ الْمَشِّي اِلَى الْمَسَاجِدِ مساجد كى طرف چل كرجانے كى فضيلت كابيان

مسجد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگی

(١٠٥٣) ﴿ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ غَدَاإِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّاللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَاغَدَا أَوْرَاحَ " ﴿ (متفق عليه ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو مخص صبح یا شام کومسجد کی طرف جاتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں مہمانی تیار کرتے ہیں جب بھی وہ صبح یا شام کو جائے۔'' لفات: ﴿ نُوُلاً مَهمانی ـ نؤل (ض) نؤولاً من علوالی الاسفل: اترنا۔ به الامو: واقع ہونا۔

تشريح: مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَأَحَ: جوم حِدكى طرف صبح يا شام كوجاتا ہے۔

غدو ة: کہتے ہیں زوال سے پہلے کے وقت کو اور ''رواح'' کہتے ہیں زوال کے بعد کے وقت کو، مگر بسا اوقات ''غدو ة'' اور ''رواح' مطلق صبح اور شام کے معنی میں آتا ہے یہاں پر یہی مراد ہے۔ ⁽¹⁾

حدیث کا مطلب ہیہ ہے کہ مسجد گویا اللہ کا گھر ہے۔ تو اب جو شخص مسجد میں جاتا ہے تو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اس کی ضیافت کریں گے، چنانچہ وہ دنیا میں جتنی مرتبہ مسجد میں گیا ہوگا اتنی ہی مرتبہ جنت میں اس کے لئے مہمانی تیار کی جائے گی۔(۲)

تخريج هديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل من غدا الى المسجد و من راح) و

- ﴿ اَوْسَوْمَ بِبَالْشِيَرُ }

صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى المساجد وفضل المشي اليها واحمد ١٠٦١٣/٣ وابن حبان ٢٠٣٧ وهكذا في البيهقي ٣/٣_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) فتح البارى شرح بخارى

(۲)مفهوم روضة المتقين:۹۴

مسجد کی طرف جانے سے ہرقدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے

(١٠٥٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ تَطَهَّرَفِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتٍ مِنُ بَيُوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِى فَرِيْضَةًمِّنُ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتُ خُطُواتُهُ، إِحُدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَ الْاخُولِى تَرُفَعُ دَرَجَةً " ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے اپنے گھر میں اچھی طرح وضوء کیا پھروہ اللہ کے گھروں میں سے کسی گھر (مسجد) میں گیا تا کہ وہ اللہ کے فرائض میں سے کسی فریضہ کوادا کرے تو اس کے ہرقدم رکھنے سے ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم سے ایک درجہ بلند ہوتا ہے۔''

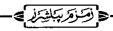
العات: * خطواته: يخطوة كى جمع ب يعنى نشان قدم كو كهتم بير

تشريح: لِيَقْضِىَ فَرِيُضَةً مِنُ فَرَائِضِ اللَّهِ: تَا كَهَاللَّه كَفُرَائُصْ مِين سِي كَى فريضه كوادا كر__

ایک دوسری روایت میں آتا ہے: لا یُخوِ جُهٔ إلَّا الصَّلُوةُ (۱)کہ وہ گھرے صرف نماز کے اداکرنے کے لئے نکلا ہے اس کے علاوہ اورکوئی مقصد نہیں تو اب اس پر اس کو بیرانعام دیا جارہا ہے کہ ایک قدم پر اس کا ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم پر درجہ بلند ہوتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى المساجد وفضل المشى اليها وابن حبان ٢٠٤٤ و هكذا في البيهقي ٦٢/٣_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گز رہے ہیں۔ (۱) بخاری



ایک صحابی کامسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ

(١٠٥٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي بُنِ كَعُبٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ لَاأَعُلَمُ أَحَدًا أَبُعَدَمِنَ الْمُسَجِدِ مِنُهُ، وَكَانَتُ لَا تُخطِئُهُ صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرُكَبُهُ فِى الظَّلُمَاءِ وَفِى الرَّمُضَاءِ؟ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَتُ لَا تُخطِئُهُ صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرُكَبُهُ فِى الظَّلُمَاءِ وَفِى الرَّمُضَاءِ؟ قَالَ: مَا يَسُرُ نِي أَنَّ مَنُولِي إِلَى جَنبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّى أُرِيدُأَنُ يُكْتَبَ لِى مَمُشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ وَرُجُوعِي إِذُارَجَعُتُ إِلَى أَهُلِى. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ : "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ اللّهُ وَسَلَّمَ : "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "قَدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُولُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ا

ترجمہ: '' حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک انصاری صحابی تھے، میرے علم میں کوئی ایسا شخص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی،اس سے شخص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی،اس سے کہا گیا اگر تم کوئی گدھا خرید لوتا کہ اندھیرے اور سخت گرمی میں اس پر سوار ہوکر آجایا کرو، اس نے کہا مجھے تو یہ بھی پہند نہیں کہ میرا گھر مسجد کے برابر میں ہو، میں تو چاہتا ہوں کہ میرامسجد کی طرف چل کر جانا اور جب میں اپنے گھر والوں کے پاس واپس آؤں تو میرا (گھر کی طرف) لوٹنا (ثواب) لکھا جائے۔تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالی نے تیرے لئے تمام ثواب کو جمع فرما دیا ہے۔''

لغات: ♦ الومضاء: بمعنى گرمى كى شدت ـ الظلماء: تاريكى واندهيرى ـ

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص کا گر مسجد سے دور ہوتو یہ بھی اس اعتبار سے بہتر ہے کہ اس کے آتے جاتے وقت جو قدم زیادہ ہونگے اس حساب سے اس کونیکیاں بھی زیادہ ملیس گی اور اس کے گناہوں کی معافی بھی زیادہ ہوگ، غرض اس حدیث میں ترغیب ہے کہ مسجد سے دور رہنے والے بھی مسجد میں آنے کی رغبت کریں اور مسجد میں آنا نہ چھوڑیں۔ تخریح حدیث: أخر جه صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرة النحطیٰ الی المساجد) واحمد مسلم کا بازی شیبة ۲۰۷۰ و ابوداؤد والدارمی وابن ماجه و ابن حبان ۲۰۶۰ و هکذا فی المیساقی ۳۶/۳۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابی بن کعب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۳۷) کے ضمن میں گز رچکے ہیں۔

مسجد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں

(١٠٥٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: خَلَتِ الْبُقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُوْسَلِمَةَ أَنُ

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ لَيَكُ لِيَكُ الْحِيلُ ۗ

يَنْتَقِلُوْ اقُرُبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمُ: "بَلَغَنِى أَنَّكُمُ تُرِيُدُونَ أَنُ تَنْتَقِلُوْ اقُرُبَ الْمَسْجِدِ؟ قَالُوُا: نَعَمُ يَارَسُولَ اللهِ! قَدُأَرَدُنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: "بَنِي سَلِمَةً! دِيَارَكُمُ تُكْتَبُ آثَارُكُمُ وَكُمَّ لَكُنَا فَقَالَ: "بَنِي سَلِمَةً! دِيَارَكُمُ تُكْتَبُ آثَارُكُمُ وَوَاهُ مُسُلِمٌ، وَرَوَى البُخَارِيُّ آثَارُكُمُ وَيَارَكُمُ وَلَا اللهِ اللهُ الله

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مسجد (نبوی) کے اردگرد کچھ جگہیں خالی ہوئیں تو بنوسلمہ نے مسجد کے قریب منتقل ہونے کا ارادہ کیا، پس جب بات جناب نبی کریم ﷺ کو پہنجی تو آپ ﷺ نے ان سے ارشاد فرمایا مجھے یہ بات پہنچی ہے کہ تم مسجد کے قریب منتقل ہونا چاہتے ہو؟ انہوں نے عرض کیا ہاں یا رسول اللہ! بے شک ہم نے یہ ارادہ کیا ہے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے بنوسلمہ! تم اپنے ہی گھروں میں رہوتمہارے نشانات قدم کھے جاتے ہیں۔ تو انہوں نے کہا کہ ہمیں یہ بات پیند نہیں کہ ہم مسجد کے قریب منتقل ہوں۔' (ملم) اور بخاری نے بھی اس کے ہم معنی روایت حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے کی ہے۔

لغات: البقاع: بمعنى قطعه زمين بيرجع ب بقعة كى - خلت: بمعنى خالى مونا ـ

تشريح: فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا: بنوسلمه نے اراده كيا كه وه مسجد كقريب منتقل موجائيں۔

بنوسلمة انصار مدینہ کے ایک خاندان کا نام ہے، اس خاندان کے افراد مسجد نبوی سے کچھ فاصلہ پر رہتے تھے، جب مسجد نبوی کے قریب آنے کی نیت کر لی، مگر جب آپ رہتے تھے، جب مسجد نبوی کے قریب آنے کی نیت کر لی، مگر جب آپ رہتے تھے، کوان کے اس نیت کی اطلاع پہنچی، تو آپ رہتے گئے نے ان سے ارشاد فرمایا: کہ مسجد میں آنے کے لئے جتنا چانا پڑتا ہے ہر ہر قدم کے بدلے میں نیکیاں کھی جاتی ہیں، تبہارے لئے بھلائی اسی میں ہے کہتم اپنے سابق جگہوں میں ہی رہو، مسجد کے قریب منتقل نہ ہو۔ منسلم کتاب الصلاة (باب الاحتساب من الاثار) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرة النجطی الی المساجد) و احمد ٥ / ۲ و ابن حبان ۲۰۶۲ و البیہ قبی ۲۶۲۔

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گز رہیکے ہیں۔

سب سے زیادہ تواب اس کو ملتا ہے جو مسجد میں سب سے دور سے آتا ہے

(١٠٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إنَّ أَعْظَمَ

النَّاسِ أَجُر أَفِي الصَّلَاةِ أَبُعَدُهُمُ إِلَيْهَا مَمُشَّى، فَأَبُعَدُهُمُ. وَالَّذِيُ يَنْتَظِرُالصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعُظَمُ أَجُراًمِنَ الَّذِي يُصَلِّيُ ثُمَّ يَنَامُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: نماز کے بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا ہے اور جو شخص نماز کا اجر و ثواب اس شخص سے کہیں نے اور جو شخص نماز کا اجر و ثواب اس شخص سے کہیں زیادہ ہے جواکیلا نماز پڑھ کر سوجاتا ہے۔''

لغات: * الاعظم: بمعنى زياده-اعظم الناس الوكول ميسسب سے زياده-

تشریح: اَبُعَدُهُمُ الیها ممشی: سب سے زیادہ دور سے چل کرآتا ہے۔ کہ جتنا دور سے آئے گا اتنا ہی قدم زیادہ ہونگے اوراتیٰ ہی نیکیاں اس کوزیادہ ملیں گی۔

اَنُ يَنتَظِرَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ: جوْخَص نماز كا انتظار كرتا ہے كہ امام كے ساتھ اس كو اوا كرے تو اس كو اكيكے پڑھنے والے سے زیادہ ثواب بھی اس كو ملتا ہے (۱) اور جب تك بينماز كا انتظار كرتا رہے گا اس وقت تك گویا كہ بينماز ميں ہی ہے، اس كا ثواب بھی اس كو الگ ملے گا۔

تفريج هديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر في جماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل كثرة الخطى الى المساجد) وهكذا في البيهقي ٦٣/٤_

> نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضة استقین ۲/ ۹۸

اندھیروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا

(١٠٥٨) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَرَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرُوا الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرُوا الْمَشَّائِيْنَ فِي الظُّلَمِ اللَّهِ الْمَسَاجِدِبِالنُّورِالتَّامِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (رواه ابوداؤد والترمذي)

ترجمہ:'' حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشادفر مایا: کہ اندھیروں میں مسجدوں کی طرف چل کرآنے والوں کو قیامت کے دن پورے کے پورے نور کی خوش خبری سنادو۔''
لغات: المشائین: پیدل چل کرآنے والے الظلم: اندھیرا۔ بابضرب سے مستعمل ہے۔

- ﴿ لَمِنَوْمَرْ بَيَكُثِيرًا ﴾

نور ہے کیا مراد ہے؟

تشريح:

فی الظُّلَمِ: اندھیروں کے دن۔ مراد قیامت کا دن ہے، قیامت کے دن شدیداندھیرا ہوگا اور اعمال سے اس میں روشی ملے گی، جن اعمال سے روشن ملے گی اس میں سے ایک اندھیروں میں مسجد کے طرف جانا بھی ہے کہ آج یہ دنیا میں فجر اور عشاء کے وقت اندھیروں میں مسجد میں جاتے ہیں تو اس کے بدلے میں اللہ جل شانہ قیامت کے دن کے اندھیروں سے ان کی حفاظت فرمائیں گے۔ قیامت کے اندھیروں میں بعض لوگوں کونور اور روشنی ملے گی، اس کی طرف قرآن مجید میں بھی اشارہ

نُورُهُمُ يَسْعَى بَيْنَ آيُدِيهِمُ وَ بِآيُمَانِهِمُ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱتُمِمُ لَنَا نُوْرَنَا (١)

ترجمہ:''ان کا نور (روشن) ان کے راستے اور ان کے سامنے دوڑتا ہوا ہوگا اور وہ یوں دِعا کرتے ہوں گے کہ اے ہمارے رب! ہمارے لئے اس نور (روشن) کواخیر تک باقی رکھیئے۔''

تنريج مديث: أخرجه سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب ماجاء في المشى الى الصلاة في الظلم) وسنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة)

وہ اعمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور درجات بلند ہوجائیں

(١٠٥٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَلااَدُلُّكُمُ عَلَى مَا يَمُحُوا اللّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَرُفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللهِ، قَالَ: "إِسُبَاعُ الُوضُوءِ عَلَى مَا يَمُحُوا اللهِ، قَالَ: "إِسُبَاعُ الُوضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثُرَةُ النِّحَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَإِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَالِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَالِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَالِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَالِكُمُ الرِّبَاطُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا! کیا پیس مہیں ایسا عمل نہ بتلاؤں جس سے اللہ تعالیٰ تمہارے گناہوں کو مٹادیں اور درجے کو بلند کردیں؟ صحابہ نے عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتائیں) آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مشقتوں کے باوجود پورا وضوء کرنا، مسجدوں کی طرف کثرت سے قدم اٹھانا اور (ایک) نماز کے بعد (دوسری) نماز کا انتظار کرنا، پس یہی رباط (سرحد کی حفاظت) ہے، پس یہی رباط ہے۔' (مسلم)

لغات: * الخطايا: يه خطيئة كى جمع بمعنى كناه اسباغ الوضو: اسباغ كمعنى بكامل وكمل كرنا_

تشریح: حدیث بالا پہلے دومرتبہ گزر چکی ہے۔ پہلی مرتبہ باب "بیان کفرۃ طرق النحیر" میں دوسری مرتبہ باب "فضل الله الوضوء" میں۔ یہاں مصنف نے تیسری مرتبہ اس لئے ذکر کیا کہ طہارت، نماز اور عبادت میں مداومت بھی جہاد فی سبیل الله اور محاذ جنگ پر دشمن سے معرکم آرائی کی طرح ہے۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في باب كثرة طرق الخير.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ریکے ہیں۔

جومسجد کی طرف کثرت سے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو

(١٠٦٠) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيْدِ الْخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهُ عَنَّادُ الْمَسَاجِدَ فَاشُهَدُو اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: "إِنَّمَا يَعُمُو مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنُ آمَنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" ٱلْآيَة ﴾ (رواه الترمذي) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم کسی شخص کو مسجد کی طرف کثرت ہے آتا جاتا دیکھوتو اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دے دو، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے''اللہ کی مسجدوں کو وہی آباد کرتے ہیں جواللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتے ہیں۔'' (ترندی)

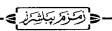
اورامام ترمذی نے فرمایا بیرحدیث حسن ہے۔

لغات: * بعناد: بمعنی عادت بنانا، کثرت سے آنا۔ بعمو: بیقمیر سے ہے بمعنی عمارت بنانا، تقمیر کرنا۔

تشریح: یَعُتَادُالُمَسَاجِدَ: یعتاد: یه عاد عَوُدةً سے ماخوذ ہے جس کے معنی لوٹے کے ہے، لیعنی مسجد میں بار بارلوٹ کر آنا اور ظاہر ہے کہ بیآنا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کے لئے ہی ہوگا یا مطلقاً عبادت کے لئے مسجد میں آنا ہے اور بعض کہتے ہیں کہ مسجد کی حفاظت و مرمت اور اس کی صفائی وغیرہ بھی مراد ہو سکتی ہے کہ ان سب کام کرنے والے کوخوش خبری بیہ ہے کہ ان کے بارے میں اس بات کی گواہی دی جاسکتی ہے کہ بیا بیمان دار ہے۔

تفریج هدیث: أخرجه سنن الترمذی ابواب التفسیر (باب من سورة التوبة)، واحمد ۱۱۲۰۱/ وابن حبان ۱۷۲۱_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث (۲۰) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔



(۱۹۰) بَابُ فَضُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلَاةِ نماز کے انتظار کرنے کی فضیلت کا بیان

نماز کا ثواب پانے والاشخص

(١٠٦١) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَ قَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَايَزَالُ أَحَدُكُمُ فِيُ صَلَاةٍ مَادَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَايَمُنَعُهُ أَنُ يَنْقَلِبَ اللَّى أَهُلِهِ اِلَّا الصَّلَاةُ " ﴿ رَمَتْقَ عَلَيه ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: آ دمی ہمیشہ نماز ہی میں رہتا ہے جب تک نماز اس کو روکئے والی ہے جب تک نماز اس کو روکئے والی نہو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * تحبسه: حبس سے بمعنی روک رکھنا منع کرنا۔ ینقلب بیا نقلاب سے ہے بمعنی پلٹنا، واپس ہونا۔ تشریح: لَا یَزَالُ اَحَدُکُمُ فِیُ صَلَوْقِ آ دمی ہمیشہ نماز میں ہی رہتا ہے۔ مطلب یہ ہے نماز کا ثواب ملتا رہتا ہے جب تک مسجد میں نماز کے انتظار میں رہتا ہے۔ محدثین رحمہم الله فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز کے انتظار میں بیٹھے رہنے کی فضیلت کا بیان ہے کہ آ دمی جتنی در مسجد میں بیٹھا رہے گا، اس کو اجر وثواب نماز کا ملتا رہے گا۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد) وصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز رہچکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین

فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوءرہے

(۱۰۶۲) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُمَلاَئِكَةُ تُصَلِّى عَلَى أَحَدِكُمُ مَادَامَ فِى مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَالَمُ يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلَهُ، اَللَّهُمَّ ارْحَمُهُ "﴾ (رواه البحارى) مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَالَمُ يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلَهُ، اَللَّهُمَّ ارْحَمُهُ "﴾ (رواه البحارى) ترجمه: "حضرت ابوہریه رضی الله عنه سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: که فرشتے اس آ دی کے ترجمہ: "حضرت ابوہریه رضی الله عنه سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: که فرشتے اس آ دی کے اس آ دی کو کی کے اس آ دی کی کے اس آ دی کے اس آ دی کو کے اس آ دی کے اس آ دو کے اس آ دی کی کے اس آ دی کے اس آ

بارے میں دعا کرتے رہتے ہیں جواس جگہ پر بیٹھا رہے جہاں اس نے نماز پڑھی ہے، جب تک وہ بے وضوء نہ ہو، فر شتے کہتے ہیں: اےاللہ اس کو بخش دے، اےاللہ اس پررحم فر ما۔'' (بخاری)

لغات: * لم يحدث: حدث كمعنى ناياك بونا، بوضوبونا، ياكوئى نع كام كابونا

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ جب آ دمی نے نماز پڑھی اور پھراس جگہ پر باوضوء بیٹھا رہا، اللہ کا ذکر وغیرہ کرتا رہا، تو جب تک وہ باوضوء بیٹھا رہے گا، فرشتے اس کی مغفرت کی اور اس پر رحم کی دعا کرتے رہیں گے۔

تفريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان وكتاب المساجد (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد)

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر (2) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتاہے

(١٠٦٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ لَيُلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ اللَّى شَطُرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقُبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ بَعُدَ مَا صَلَّى فَقَالَ: "صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوا فِى صَلاةٍ مُنُذُ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک رات عشاء کی نماز آ دھی رات تک مؤخر کردی پھر نماز پڑھانے کے بعد ہماری طرف متوجہ ہوئے اور ارشاد فرمایا: لوگ تو نماز پڑھ کرسو گئے اور تم جب سے نماز کا انتظار کر رہے ہو برابر نماز کی ہی حالت میں ہو۔''

كغات: * اقبل علينا: متوجه بهونا، سامنة آنا، رقد: بمعنى سوجانار

تشریح: أَخُولَيُلَةً صَلاقَ الْعِشَاءِ اِلَى شَطُوِ اللَّيُلِ: ایک رات عشاء کی نماز آپ طِیکی نے رات کے ایک حصہ تک مؤخر کردی، ایک دوسری روایت میں واضح طور پر آتا ہے کہ: صَلاقَ الْعِشَاءِ اِلٰی نِصْفِ اللَّیٰلِ ثُمَّ صَلَّی (۱) کہ آدھی رات تک رہتا آپ طِیکی نے عشاء کی نماز مؤخر فرمائی۔ اس سے امام بخاری استدلال کرتے ہیں کہ عشاء کی نماز کا وقت آدھی رات تک رہتا ہے۔ دوسری بات حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوئی کہ امام اور جماعت کے انتظار میں بیٹھنا بھی اجر و تواب کا باعث ہے، ایسا شخص نماز کی حالت میں بی شار ہوگا۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب وقت العشاء الى نصف الليل) وكتاب الاذان وكتاب البيوع وغيرهما.

- ﴿ لُوكَوْمَ لِيَكَاثِدُ ۗ ﴾

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزر جکے ہیں۔

(۱۹۱) بَابُ فَضُلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ جَمَاعت كَابيان جَمَاعت كابيان جماعت كابيان

جماعت کی نماز کا ثواب اسکیے کی نماز سے ۲۷در جے زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٤) ﴿ عَنِ ابُنِ عُمَرَرَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنُ صَلَاقِ الْفَلِّ بِسَبُعِ وَّعِشُرِيُنَ دَرَجَةً ' ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جماعت کی نماز اکیلے کی نماز سے 12 درجے زیادہ ہوتی ہے۔''

لغات: ﴿ الفَدُّ: بمعنى اكيلا وتنها_

تشریح: بِسَبُعِ وَعِشُوِیْنَ دَرَجَةً: ستائیس درجه زیادہ ہوتی ہے۔ ایک دوسری روایت میں پجیس درجه زیادتی آئی ہے بظاہر دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے، اس کے محدثین نے کئی جوابات دیئے ہیں مثلاً: یہ اختلاف نمازی کے اخلاص کے احوال کے تفاوت پر ہنی ہے کہ کسی کوستائیس اور کسی کو پجیس درجہ کا ثواب ملتا ہے۔ بعض نے فرمایا جہری نماز کا ثواب ستائیس درجہ اور سری نماز کا ثواب پجیس درجہ ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں کہ شروع میں پجیس درجہ کے ثواب کی زیادتی وہی کے درجہ اور سری نماز کا ثواب کی زیادتی وی ایک ذریعہ سے بتائی گئی پھر اللہ تعالی نے مزید اپنے فضل و کرم کا معاملہ امت محدید کے ساتھ فرمایا کہ ستائیس درجہ ثواب کی زیادتی فرمادی۔ (۱)

تفريج ديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الجماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) والنسائي ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حصرت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیںٰ۔ (۱) نزہمة المتقین وکذامظا ہرحق ا/۷۰۳

جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلاةُ الرَّجُلِ

فِي جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلاَنِهِ فِي بَيْتِهِ وَ فِي سُوقِهِ خَمُساً وَّعِشُرِيُنَ ضِعُفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَاتَوَضَّاً فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَايُخُرِجُهُ إِلَّا الصَّلاَةُ، لَمُ يَخُطُ خَطُوةً إِلَّارُفِعَتُ لَهُ بِهَا ذَرَجَةٌ، وَحُطَّتُ عَنُهُ بِهَاخَطِيئَةٌ، فَإِذَاصَلَّى لَمُ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَالَم يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ ارُحَمُهُ، وَ لاَ يَزَالُ فِي صَلاةٍ مَّا انْتَظَرَ الصَّلاةً ﴾ (متفق عليه. وهذا لفظ البخارى)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ آدمی کا جماعت سے نماز پڑھنا، اپنے گھر اور بازار میں نماز پڑھنے سے ۲۵ گنا زیادہ اجر والا ہے۔ اور یہاں لئے ہے کہ جب آدمی اچھی طرح وضو کرے اور پھر مسجد کی طرف جائے اور مسجد کی طرف جانے سے اس کا مقصد سوائے نماز کے کوئی اور نہ ہو، تو یہ جو قدم بھی اٹھائے گا اس کے ذریعے اس کا ایک درجہ بلند ہوتا ہے اور ایک گناہ معاف ہوتا ہے۔ پھر جب نماز پڑھ لیے تو جب تک باوضوء اپنی نماز کی جگہ پر بیٹھا رہے گا فرشتے اس کے لئے دعا کرتے رہیں گے فرشتے کہتے ہیں'' اے اللہ! اس پر رحم فرما اے اللہ! اس پر مہر بان ہوجا'' اور جب تک وہ نماز کا انتظار کرتا ہے وہ برابر نماز میں ہی رہتا ہے۔'' (بخاری ومسلم، یہ الفاظ بخاری کے ہیں)

لغات: * تضعف: ضعف تضعیفا (تفعیل) دوگنا کرنا، کمرورکرنا، الضعف: دوگناله بخط: خطا یخطو خطوا (ن): چلنا، قدمول کے درمیان کشادہ کرکے چلنا، المخطوة: مسافت.

تشریح: حدیث بالا ہیں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ جونماز جماعت کے ساتھ پڑھی جاتی ہے تو اس کا تواب ۲۵ گنا ذیادہ ہوجاتا ہے اور اس نماز سے ہر ہر قدم پر اس کا ایک گناہ بھی معاف ہوجاتا ہے اور ایک درجہ بھی بلند ہوتا ہے۔ علماء احناف کے رائح قول میں بھی جماعت کی نماز کو واجب کہا گیا ہے۔ ابن ہمام شرح ہدایہ میں فرماتے ہیں کہ اکثر مشاکح احناف کا مسلک یہی ہے کہ جماعت کی نماز واجب ہے۔ بعض نے سنت موکدہ کہا ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کا شہوت سنت سے یعنی حدیث سے ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ جماعت کی نماز ہی سنت ہے جیسے کہ عیدین کی نماز واجب ہے، گر اس کوسنت اس کئے کہتے ہیں کہ اس کا ثبوت سنت یعنی حدیث سے ہوتا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر فی جماعة) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و أحمد ٧٤٣٤/٣ و ابوداؤد والترمذی و ابن ماجه وابن حبان ٢٠٤٣ و هكذا فی البیهقی ٦١/٣_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ دضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (2) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ ویت

⁽۱) فتح القدير شرح مداميه

اذان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی الله علیه وسلم نے میں نماز بڑھنے کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعُمَى، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، لَيُسَ لِيُ قَائِدٌ يَقُودُنِيُ إِلَى الْمَسُجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِهُ فَيُصَلِّيُ فِي بَيْتِه، فَائِدٌ يَقُودُنِيُ إِلَى الْمَسُجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِهُ فَيُصَلِّي فِي بَيْتِه، فَرَخَّصَ لِلهُ فَلَمَّا وَلَى دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: "هَلُ تَسُمَعُ البِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ؟" قَالَ نَعَمُ، قَالَ: "فَأَجِبُ" ﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ: '' جضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک نابینا آ دمی آئے یہ اور عرض کیا اے اللہ کے رسول سے اس لئے یہ سوال کیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو گھر پر نماز ادا کرنے کی اجازت مرحمت فرمادیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اجازت دے دی۔ جب انہوں نے جانا چاہا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بلایا اور ان سے بوچھا کیا تم نماز کی اذان سنتے ہو؟ تو انہوں نے کہا ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: پھراذان کی آواز کا جواب دو۔'' (یعنی مسجد میں نماز ادا کرو)

لغات: به قائد: قادیقو د قو دا وقیادة (ن) بمعنی کینچا، قیادت کرنا، قود: قصاص، دیت ان یر خص رخص تر خیصا: رخصت دینا۔

تشریح: نابینا صحابی ہے کون مراد ہے؟

اتنی النّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ اَعُمٰی: آپ عِنْ کَ پاس ایک نابینا آدمی آئے۔ صحیحین کی روایت میں آتا ہے کہ اس سے مراد عنبان بن مالک رضی الله عنہ ہے۔ بعض نے اس سے مراد حضرت ابن ام مکتوم لیا ہے۔

فَرَخَّصَ لَهُ: آپِ صلّی اللّه علیه وَکلم نے ان کواجازت دے دی، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نابینا شخص کو جماعت جھوڑنے کی اجازت ہے۔

کیا نابینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟

هَلُ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ كياتم اذان سنت مو؟ علماء فرمات مين بياعلى درجه كے صحابی تصاس لئے ان كى شان يهي تقى كهوه

ادلی پڑمل کریں،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب اذان کی آواز سنتے ہوتو مسجد میں آکر جماعت کے ساتھ نماز ادا کرنی ہوگی۔

بعض علاء فرماتے ہیں کہ پہلے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواجازت دے دی تھی، مگر پھر وحی آنے یا اِجتہاد کے بدل جانے کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان صحابی سے اجازت واپس لے لی، اس کو بھی کمال مبالغہ پرمحمول کریں گے۔اس سے بھی جماعت کی نماز کی اہمیت معلوم ہوتی ہے۔

تفريج مديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة الخ.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

آپ صلی الله علیه وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی الله عنه کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ وَقِيُلَ: عَمُرِوبُنِ قَيْسِ الْمَعُرُوفِ بِابُنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْمُؤَذِنِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولُ اللّهِ عَبُداللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: يَارَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسُمَعُ حَىَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَحَيَّهَلاً ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن،) ومعنى "حَيَّهَلاً"؛ ومعنى "حَيَّهَلاً": تَعَالَ.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ یا بعض کے نزدیک عمرو بن قیس جوشہور ہیں ابن ام مکتوم موذن کے نام سے ان سے روایت ہے کہ انہوں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! مدینے میں کیڑے مکوڑے (سانپ بچھو وغیرہ) اور درندے ہیں (میں نابینا ہوں اس لئے مجھ کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت عطاء فرمادیں) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بوچھا کہ حی علی الصلاۃ اور حی علی الفلاح کی آواز سنتے ہو؟ تو مسجد میں آؤ' (ابوداؤد نے اس کو حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

"حيهلا"اس كمعنى موت بين: آؤ-"

لغات: الهوام: كير مكور ، السباع: درند _ فحيلا: بياسم فعل بي بمعنى امريعني آؤ -

تشریح: خلاصہ یہ ہے کہ حضرت ابن ام مکتوم نابینا صحابی تھے انہوں نے شکایت کی کہ مدینہ منورہ میں سانپ بچھواور موذی جانور بہت ہیں اس لئے میں گھر پر نماز پڑھ لیا کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کو گھر پر نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی۔ اگرچہ نابینا ہونا عذر ہے مگر حضرت ابن ام مکتوم بیر مہاجرین صحابہ میں سے ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوعزیمت پڑمل کرنے کوفر مایا کہ مسجد میں ہی جماعت کے ساتھ نماز ادا کیا کریں۔ (۱)

اس وجہ سے علماء نے فرمایا ہے کہ جماعت نماز کی تکمیل میں ایک اعلی درجہ کی شرط ہے۔ اس اہتمام کی وجہ سے نبی کریم صلی اللّه علیہ وسلم نے بھی جماعت کی نماز کونہیں چھوڑا، یہاں تک کہ حالت مرض میں آپ صلی اللّه علیہ وسلم کا چلنامشکل تھا تو آپ صلی اللّه علیہ وسلم دوآ دمیوں کے سہارے سے مسجد میں تشریف لائے اور جماعت کے ساتھ نماز ادا فرمائی۔

تفريج حديث: أخرجه سنن ابى داؤد كواب الصلاة (باب في التشديد في ترك الجماعة)

راوی حدیث حضرت ابن ام مکتوم کے مخضر حالات:

کنیت ابن ام مکتوم، بیکنیت اتنی مشہور ہوئی کہ اصل نام اوجھل ہوگیا بعض لوگوں نے ان کا نام عبداللہ اوربعض نے عمرو بتایا ہے، والد کا نام قیس تھا۔ اسلام: مکہ میں ہی مسلمان ہوئے، بیزا بیناصحابی تھے، اکثر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں رہتے تھے۔ جب ہجرت کی اجازت ہوئی تو یہ بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت لے کرمدینہ منورہ چلے گئے (طبقات ابن سعد)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں موذن رہے، ان کی اذان رمضان میں اختیام سحر کا اعلان ہوتی تھی، نابینا ہونے کی وجہ سے جہاد میں زیادہ شرکت نہ کرسکے۔ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کہیں تشریف لے جاتے تو ان کو ہی امامت کی نیابت کا شرف عطاء فرماتے تھے، مجموعی طور سے ان کو ۱۳ مرتبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا نائب بنایا، بیقر آن مجید کے حافظ بھی تھے، مدینہ آنے والوں کو بیقر آن بھی سکھاتے تھے۔

و فات: خلافت فارد تی میں انتقال ہوا، علامہ واقدی کہتے ہیں کہ ان کا انتقال مدینہ میں ہوا، گر اکثر لوگوں کی رائے یہ ہے کہ ان کی شہادت جنگ قادسیہ میں ہوئی ہے۔

مروبات: ان سے دویا تین روایات منقول ہیں۔

مزیدحالات کے لئے دیکھیں:

(۱) اسد الغابة ٣/١٤٤ (٢) طبقات ابن سعد (٣) اصابه ترجمه ابن ام مكتوم (٣) تهذيب الكمال ٢٨٩ (٥) الاستيعاب _

(۱) روضة المتقين ۳/ سها

آپ صلی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا جو جماعت سے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھروں کو جلادوں

(١٠٦٨) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِى نَفُسِى بَيْدِهِ، لَقَدُ هَمَمُتُ أَنُ آمُرَ بِحَطِبٍ فَيُحْتَطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُوَذَّنُ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاَفَيَوُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَخُولِفُ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِقَ عَلَيْهِمُ بُيُولَتَهُم " ﴿ (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابومريره رضى الله عنه سے روايت ہے كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: فتم ہے اس

ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! میں نے ارادہ کیا کہ میں لکڑیاں اکٹھی کرنے کا حکم دوں پھر نماز کا جگم دول کی جس کے لئے اذان دی جائے پھر میں کسی ایک آ دمی کو حکم دول کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے اور میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھروں کو جلادوں۔'' (بخاری وسلم)

میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھروں کو جلادوں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * هممت: هم یہم هما (ن) ارادہ کرنا۔ فاحرق: حرق تحریقا (تفعیل) جلانا۔

تشریح: حدیث بالا سے بھی جماعت سے نماز کی تا کید معلوم ہوتی ہے کہ جولوگ جماعت کی نماز بلا عذر جھوڑ دیتے ہیں تو آپ صلی اللّٰدعلیہ وسلم اپنی جماعت کی نماز کو جھوڑ دینے اوران کو سزا دینے پر آ مادہ ہیں۔ حدیث بالا سے یہ بھی استدلال کیا جاتا ہے کہ امام کے لئے یہ جائز ہے کہ وہ کسی عذر کی وجہ سے کسی کو اپنا نائب بنا کرخودا پی ضرورت کی وجہ سے جاسکتا ہے۔ (۱)

ہ من اسم کے جہ است کے جو اور معاوم ہوا کہ اہل جرائم اور معاصی کے مرتکب افراد کو بغیر جرم کئے بھی پکڑا جاسکتا ہے۔ حدیث بالا سے استدلال کرتے ہوئے بعض علاء فرماتے ہیں کہ نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا فرض ہے، اگر فرض نہ ہوتی تو آپ ان کو یہ سے استدلال کرتے ہوئے بعض علاء فرماتے ہیں جماعت کی نماز سنت موکدہ ہے استدلال حدیث بالا ہے ہی سزا کی دھمکی کیوں دے رہے ہیں؟ مگر بعض علاء فرماتے ہیں جماعت کی نماز سنت موکدہ ہے استدلال حدیث بالا ہے ہی کرتے ہیں کہ جماعت کے ترک پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف دھمکی دی ہے سزانہیں دی، اگر فرض ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم سزا بھی دیے۔ (۲)

تفریج هدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب الاذان و صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و مالك فى مؤطئه ۲۹۲ و احمد ۷۳۳۲/۳ و ابوداؤد و ابن حبان ۲۰۹۲ ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹۸۷ و الدارمی ۲۹۲/۱ والبیهقی ۵۳۰۵۰-

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/۴۰ م

(٢) نزمة المتقين

جماعت کی نمازسنن مدی میں سے ہے

(١٠٦٩) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُو دِرَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَلُقَى اللّهَ تَعَالَى غَداً مُسُلِماً، فَلَيُحَافِظُ عَلَى هَوُلاَءِ الصَّلَوَاتِ، حَيثُ يُنادى بِهِنَّ فَإِنَّ اللّهَ شَرَعَ لِنبِيّكُمُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنُ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوُ أَنَّكُمُ صَلَّيْتُمُ فِى بُيُوتِكُمُ كَمَا يُصَلِّى هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِى بَيْتِه لَتَرَكْتُمُ سُنَةً نَبِيِّكُمُ وَلَوُ أَنَّكُمُ صَلَّيْتُهُ وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنُها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَنَاوَمَا يَتَخَلَّافُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَعَافُونَ مَا لِيَعْلَقُ مُ

الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ، يُهَادَى بَيُنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِى الصَّفِّ ﴾ رَوَاهُ مُسُلِم. وَفِى رِوَايَةٍ لَهُ ﴿قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى اَلْصَلاةُ فِى الْمَسْجِدِ الَّذِى يُؤَذَّنُ فِيْهِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جس شخص کو بیہ بات پسند ہے کہ کل کو وہ اللہ سے اس حال میں ملے کہ وہ مسلمان ہوتو اس کو چاہئے کہ وہ ان نمازوں کی حفاظت کرے جب ان کے لئے اذان دی جائے ، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے پینمبرصلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہدایت کے طریقے مقرر فرمائے ہیں اور بینمازیں بھی ہدایت کے طریقے موتو تم اپنے نبی صلی اللہ بینمازیں اپنے گھر میں پڑھتے ہوتو تم اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو چھوڑ دی تو یقیناً گراہ ہوجاؤگے۔ علیہ وسلم کی سنت چھوڑ دی تو یقیناً گراہ ہوجاؤگے۔ اور میں نے تو اپنے لوگوں کا بیرحال دیکھا ہے کہ نماز سے وہی منافق ہوتا ، اگر آ دی کو دو آدمیوں کے سہارے سے لایا جانا پڑتا تو وہ بھی صف میں کھڑا کر دیا جاتا۔'' (مسلم)

اوراس مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کہ ہمیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہدایت کے طریقے سکھلائے اور ہدایت کے طریقوں میں سے اس مسجد میں نماز پڑھنا بھی ہے۔ " پڑھنا بھی ہے جس میں اذان دی جاتی ہے۔"

لغات: • المتخلف: تخلف تخلفا: پیچپر بنا، خلفه تخلیفًا: خلیفه بنانا، قائم مقام بنانا_یهادی: هادی فلانا: چلانا، هدی یهدی هداید: ربنمائی کرنا_

تشویج: حدیث بالا میں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے اور جماعت کے ساتھ نماز نہ پڑھنے والے کو گراہ بتایا جارہا ہے، نیز یہ کہ منافقوں سے بھی وہ بدتر ہے کیونکہ نبی ﷺ کے زمانہ میں منافق بھی جماعت کے ساتھ نماز ادا کرتے تھے۔

آپ الکی کے اعمال کی دوسمیں ہیں

لِنَبِیّکُمُ سُنُنَ الْهُدیٰ: ہدایت کے طریقے۔ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے افعال دوقتم کے ہیں: ﴿ جَن کو آپ صلی الله علیہ وسلم نے عادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کوفقہاء سنن علیہ وسلم نے عادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کوفقہاء سنن ہدی کی دوقتمیں ہیں (۱) سنن موکدہ اور دوسری سنن غیرموکدہ۔ سنن موکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت فرمائی ہواور تاکید فرمائی ہو۔ سنن غیرموکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی

اللُّه عليه وسلم نے مواظبت نہيں فرمائی اور نه تا کيد فرمائی ہو۔

حدیث بالا میں سنن مدی سے مرادست مؤکدہ ہیں۔

کُمَا یُصَلِّی هلَذَا المُمَتَحَلِّفُ فِی بَیْتِه: جبیا کہ یہ پیچے رہنے والا شخص اپنے گھر بیس نماز پڑھتا ہے بظاہر کسی خاص شخص کی طرف حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اشارہ کر کے فرمایا کہ جس طرح فلال شخص جماعت کی نماز کوچھوڑتا ہے اور وہ راہ حق سے ہٹا ہوا ہے۔ تو اگرتم لوگ بھی اپنے گھروں میں نماز پڑھنا شروع کردو گے تو تم بھی اس شخص کی طرح گمراہ ہوجاؤ گے۔ (۱)

تفریج حدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب المساجد (باب صلاة الجماعة من سنن الهدى) و ابوداؤد والنسائي و احمد ٣٦٢٣/٢_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۱/۱۳۷

جماعت کی نماز کولازم پکڑو

(١٠٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى الدَّرُدَاءِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ ثَلَاثَةٍ فِى قَرُيَةٍ وَلَابَدُو لَاتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ اللَّاقَدِ اسْتَحُوذَ عَلِيهِمُ الشَّيُطَانُ، فَعَلَيْكُمُ إِللَّهَذِ السَّتَحُوذَ عَلِيهِمُ الشَّيُطانُ، فَعَلَيْكُمُ إِللَّهَ مَاعَةِ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئُبُ مِنَ الْعَنَمِ الْقَاصِيَةَ ﴾ رَوَاهُ اَبُودَاؤُدَ بِإِسُنَادٍ حَسَنِ.

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداءرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا:
کہ جس بستی یا جنگل میں تین آ دمی ہوں جن میں نماز کا اہتمام نہ ہوتا ہوتو ان پر شیطان غالب آ جاتا ہے پس جماعت کی نماز کو لازم پکڑو۔ یقیناً بھیڑیا اس بکری کو کھا جاتا ہے جور پوڑ سے دور رہتی ہے۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

الغات: الغنم: كرى، ج: الأغنام. القاصية: بورهي بهير، من الشاء: ريور علي المحده مونے والى بكرى_

تشريح: قَدِ اسْتَحُو َ ذَعَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ: توشيطان ان برمسلط موجاتا --

مطلب یہ ہے جس بستی یا جنگل ودیہات میں جماعت نہیں ہوتی ہے تو شیطان جب جاہے آسانی کے ساتھ ان کو قابو کر لیتا ہے مگر جواجتماعیت کے ساتھ رہتے ہیں ان میں ایک قوت و طاقت ہوتی ہے ان پر آسانی کے ساتھ کوئی غالب نہیں آسکتا،۔ یہی حال شیطان کا ہے کہ وہ تنہا آ دمی پر اپنا اثر جلدی ڈال دیتا ہے، بخلاف جماعت کے کہ اس پر اس کا اثر نہیں ہوتا۔

المَّزَعَ بَبَالْشِيَرُلَ ﴾

یمی بات (۱) حدیث بالا میں فرمائی جارہی ہے کہ جب بھی تین آ دمی موجود ہوں تو وہ نماز کو جماعت کے ساتھ ادا کرنے ب کی ترتیب بنائیں لیعنی اپنے اندر اجتماعیت کو پیدا کریں ورنہ شیطان ان پر غالب آ جائے گا، اور اس کی مثال بیدی جارہی ہے کہ بھیڑ یے کو بکریوں کے ریوڑ پر حملہ کرنے کی جرائت نہیں ہوتی گر جب بکری الگ ہوتو اس پر وہ فوراً غالب آ جاتا ہے۔ تخریج حدیث: أخر جه سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب فی التشدید فی ترک الجماعة)، احمد تخریج حدیث الجماعة)، احمد میں ۲۱۷۹۹۸ وابو داؤد والنسائی وابن حبان ۲۱۷۱ وهکذا فی البیعقی ۲۱۷۹۹

> نوٹ راوی حدیث حضرت ابوالدرداءرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ کمتقین ۱۱۰/۳

(۱۹۲) بَابُ الْحَتِّ عَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبُحِ وَالْعِشَاءِ صَابُح اورعشاء كي جماعت ميں حاضري كي ترغيب كابيان

عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے

(١٠٧١) ﴿ عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصُفَ اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى اللَّهُ ورواه مسلم)

وفى رواية الترمذى: عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ شَهِدَالُعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ قِيَامُ نِصُفِ لَيُلَةٍ، وَمَنُ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجُرَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامٍ لَيُلَةٍ" قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: ''حضرت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جس نے جماعت سے عشاء کی نماز پڑھی تو اس نے گویا آ دھی رات قیام کیا (لیعنی عبادت کی) اور جس نے صبح کی نماز جماعت سے پڑھی تو اس نے گویا ساری رات نماز پڑھی۔'' (مسلم)

اور تر مذی کی روایت میں حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جوعشاء کی نماز میں مصر ہوا اس کے لئے آ دھی رات کے قیام کا ثواب ہے اور جوعشاء کے ساتھ فجر کی نماز میں

بھی حاضر ہوا تو اس کے لئے پوری رات کے قیام کے برابر ثواب ہے۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

لغات: الطهور: طهر وطهر طهر وطهراً وطهوراً وطهارة نفراوركرم سے بمعنی پاک ہونا صفت طاهر جمع اَطهاد. شطر: شطر شطر شطر شطر شطر شطر شطر انفر سے بمعنی چیز کودو برابر حصول میں کرنا اور شطر شطارة کرم سے بمعنی شوخ و بیباک ہونا، چالاک ہونا۔ تشریع : حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جس شخص نے عشاء اور فجر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی تو اس کو اتنا تواب ماتا ہے جتنا کہ پوری رات عبادت کرنے والے کو۔ اس حدیث میں بھی فجر اور عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنے کی ترغیب دی حاربی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: رواه مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة) و الترمذي ابواب الصلاة، ومالك في مؤطئه ٢٩٧، واحمد ٨٠٤، وابوداؤد، و البيهقي ٢٩٣/١_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴۸۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۱۱۱/۳

فجركى نمازكي ابميت

(١٠٧٢) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَ لَوُ يَعُلَمُونَ مَا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَالصُّبُحِ لَا تَوُهُمَاوَلَوُ حَبُواً ﴾ (متفق عليه)

"وَقَدُ سَبَقَ بِطُولِهِ"

ترجمہ:'' حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر لوگ عشاء اور صبح کی نماز کی فضیلت جان لیس تو انہیں گھٹنوں کے بل بھی آنا پڑے تو وہ ضروران نمازوں میں آئیں۔'' (بخاری وسلم) نماز کی فضیلت جان لیس تو نہیلے گذر چکی ہے۔ بیر وایت تفصیل سے پہلے گذر چکی ہے۔

تشریح: حدیث بالااس سے پہلے "ہاب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔امام نووی دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر کررہے ہیں کہاس میں عشاءاور صبح کی نماز کی فضیلت کا بیان ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في (باب فضل الاذان).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریۃ (عمر بن عامر) رضی اللّہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَكُ لِلْكِلِيْكِ الْهِ كَالْ

منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے

(١٠٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنُ صَلَاةٍ الْفَجُرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوُ يَعُلَمُونَ مَا فِيهِمَا لاَ تَوُهُمَا وَلَوُ حَبُواً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابو ہرریہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ منافقین پر فجر اور عشاء کی نماز سے زیادہ بھاری کوئی اور نماز نہیں اور اگر وہ ان کی فضیلت کو جان لیس تو وہ ضرور ان نمازوں میں حاضر ہوں جیا ہے انہیں گھٹنوں کے بل گھسٹ کر ہی آنا پڑے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ حبوة: وه كيڑا جس سے بیٹھاور پنڈلیول کو ملا کر باندھالیا جائے جمع حَبیَّ و حِبیًّ. إحتبیٰ إحِتبَاءً ـ بالثوب: کسی کیڑے میں لیٹ جانا، بیٹھاور پنڈلیول کوکسی کپڑے سے باندھ لینا۔

تشریح: اَتُقَلَ عَلَی الْمُنَافِقِیُن: منافقین پرزیادہ بھاری ہے۔ فجر اورعشاء یہ دونوں ہی وقت ایسے ہیں جس میں عموماً آرام، استراحت اور نیند کا غلبہ ہوتا ہے، خاص کر کے سردی کے ایام میں تو اس میں اور سستی ہوجاتی ہے۔ (۱)

حدیث بالا میں اس بات کی طرف ترغیب ہے کہاہے مسلمانو! فجر اورعشاء کی نماز میں سستی کر کے منافقوں کی مشابہت فتیار نہ کرو۔ ^(۲)

وَ لَوْ حَبُوًا: سرین کے بل آتے۔ یعنی جو شخص پیروں سے چلنے کی طاقت نه رکھتا ہوتو بید دونوں نمازیں اتن فضیلت کی حامل ہیں کہاس کے لئے اگر معذورین اورضعیف لوگ گھسٹ کر بھی آسکتے ہیں تو وہ آ جائیں کیونکہ بید دونوں نمازیں بہت زیادہ فضیلت کو حامل ہیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل العشاء في الجماعة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوث: رادې حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضي الله عنه کے مخضرحالات حديث نمبر (٤) کے ضمن ميں گذر چکے ہيں۔

(۱) روضة المتقين ۱۱۱/۱۱

(۲)نفس مصدر



(۱۹۳) بَابُ الْاَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكُتُوْبَاتِ وَالنَّهُي الْمَاكُ وَالْبَهُ وَ الْاَحْدِ فِي تَرْكِهِنَّ الْآكْدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرْكِهِنَّ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرْكِهِنَّ فَى الْأَكْدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرْكِهِنَّ فَى اللَّا عَنْ مَمَا نعت فرائض كى حفاظت كرنے كا حكم اوران كے چھوڑنے كى سخت مما نعت اوراس يرسخت وعيد كابيان

صلوة وسطى كى اہميت

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسُطْى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله تَعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسُطْى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامي ہے: "نمازوں كى خصوصاً درميانى نمازكى حفاظت كروك

تشربیع: تمام نمازوں کا اہتمام کیا جائے گرخاص کر کے درمیانی نماز، درمیانی نماز سے کون سی نماز مراد ہے؟ اس سے ہرنماز مراد ہو گئی ہے کیونکہ جو نماز بھی مراد لیں گے اس سے پہلے بھی دو ہوگی اور بعد میں بھی دو ہوگی۔ مگر اکثر مفسرین نے اس سے مرادعصر کی نماز کی ہے، کہ اس کے بھی ایک طرف دو نمازیں فجر اور ظہر اور اس کے بعد بھی دو نمازیں مغرب اور عشاء ہے۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں درمیانی نماز سے عصر کی نماز مراد ہے اس کی اس حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے جو غزوہ خندق کے موقعہ پر آپ طبی ایک نماز کوصلوۃ وسطی فرمایا تھا۔ (۲)

عصر کی نماز کی تائیداس لئے ہے کہ وہ وقت عموماً زیادہ مصروفیت کا ہوتا ہے۔

(۱) معارف القران ۱/۵۸۹

(٢) بخارى كتاب الجباد (باب الدعاء على المشركين بالهزيمة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب الدليل بمن قال الصلاة الوسطى الخ)

آ دمی توبه نماز اور ز کو ق کا اہتمام کرے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنُ تَابُوُ اوَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوُا سَبِيْلَهُمْ ﴾ (سورة توبه: ٥) ترجمه: الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے:''پس اگر وہ تو بہ كرليس اور نماز قائم كريں اور زكوة ديں تو ان كا راسته رڑ دو۔''

- ﴿ لُوَ وَمُرْبِبَالْشِيرَ لُهِ ﴾

تشواج : جب آدمی توبه کر لے اور نماز اور زکو ة کا اہتمام کرے تو اس پر کوئی پابندی نہیں ہوگی اور اگر ان میں سے کوئی ایک چیز بھی چھوڑ دے اور انکار کردے تو اب وہ مسلمان نہیں سمجھا جائے گا جس طرح حضرت ابو بکرصدیق رضی اللہ عنہ نے مانعین زکو ة کے خلاف جہاد کیا تھا اور اسوفت بھی یہی فرمایا تھا:

وَ اللَّهِ لَاُقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَوةِ وَالزُّكَاةِ. ⁽¹⁾

ترجمہ: ''خدا کی قتم میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جو نماز اور زکوۃ کے درمیان فرق کرتے ہیں۔'' یعنی نماز تو پڑھیں اور کیکن زکوۃ ادا نہ کریں۔

(١) يَخارَى وسلم و هكذا في المشكوة كتاب الزكاة (الفصل الثالث)

سب سے زیادہ فضیلت والاعمل

(١٠٧٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَى وَقُتِهَا " قُلُتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: "اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّ

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ سے پوچھا کہ کون ساعمل سب سے زیادہ فضیلت والا ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اپنے وقت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (بخاری وسلم)

لغات: بحصلاة: صلَّى صلاةً: وعاكرنا، نماز پرُهنا_ الله عليه: بركت دينا، الحِيم تعريف كرنا الفوس: هورُ دورُ مين دوسرے نمبر پر بونا، صفت: مصلى. الصلاة والصلوة: وعا، نماز النبيج ج صلوات، المصلّى نماز پرُ صنى كى جگه

تشریح: بیه صدیت پہلے "باب بوالوالدین" میں گذر پکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ نے دوبارہ یہاں پر ذکر کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ نماز کواپنے اصل وقت پرادا کرنا چاہئے اس سے زیادہ تا خیر نہیں کرنا چاہئے۔ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک نماز میں اتنی سستی کرنا جس سے نماز کا وقت نکل جائے تو ایسا آ دمی اگر توبہ نہ کرے تو اس کوئل کردیا جائے گا۔ حدیث بالا میں والدین کے ساتھ اچھا معاملہ کرنا اور جہاد کرنے کوئھی بہترین اعمال میں سے بتایا جارہا ہے۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے

(١٠٧٥) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "بُنِى الْإِسُلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيُتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ " ﴾ (متفق عليه)

ترجمہُ: '' حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ آپ ایک ارشاد فرمایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، (اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں اور یہ کہ محمد اللہ کے رسول ہیں، چیزوں پر ہے، (اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' کی نماز قائم کرنا، (شکار کے کرنا، (کو قادا کرنا، (کی اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' کی دوری وسلم) (بخاری وسلم)

لغات: بصوم: الصوم: روزه، كام سے رك جانا، روزه دار، بيلفظ ندكر ومونث واحد جمع سب پر بولا جاتا ہے، صام يصوم صوماً و صياماً و صيام، حانهون و صوام و صيام و صيام، صام الشهر: روزه ركھنا۔ صوّمه: روزه ركھوانا، الصائم: روزه دار، يوم صائم: وه دن جس ميں روزه ركھا جائے۔ ماء صائم: گھرا ہوا يانى۔

تشریح: بُنی اَلاسُکلامُ عَلَی خَمُسِ: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔ حدیث بالا میں اسلام کو ایک عظیم الثان عمارت کے ساتھ تثبیہ دی جارہی ہے جس عمارت میں پانچ ستون ہیں، جس طرح ستون اور بنیاد کے بغیر عمارت قائم نہیں ہو کئی اسی طرح ان پانچوں ارکان (یعنی، () کلمہ شہادت، () نماز، () زکو ق، () کج، () رمضان کے روزے) کے بغیر اسلام کا وجو دنہیں ہوسکتا، اس لئے جو شخص بھی ان پانچوں میں ہے کسی ایک کا بھی انکار کرے تو وہ بالا تفاق کا فر ہوجائے گا اور اگر وہ ان میں غفلت اور سستی کرے تو اس کوفقہاء فاسق اور فاجر کہتے ہیں۔

تفريج هديث: صحيح البخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس)، واحمد ٢٣٠٩/٢ و الترمذى ٢٦٠٩، والنسائى، وهكذا في البيهقى ٣٦٧/٣_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جهاد هوگا جب تك لوگ كلمه طبيبه كا اقرار نه كرليس

(١٠٧٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُوا

< الْحَــُوْرُ بِبَالثِيرُ لِهِ

أَنُ لَا اِللهِ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُوتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنْيَ دِمَاءَ هُمْ وَأَمُوالَهُمُ اللهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے لوگوں سے اس وقت تک جہاد کرنے کا حکم دیا گیا ہے جب تک وہ لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کی گواہی نہ دیں، نماز قائم نہ کریں، زکو ق نہ ادا کریں۔ پس جب وہ بیکام کرلیں تو وہ اپنے خون اور اپنے مال کو مجھ سے محفوظ کرلیں گے مگر حقِ اسلام کی وجہ سے اور ان کا حساب اللہ کے ذمے ہے۔'' (بخاری ومسلم)

تشریح: حدیث بالا "باب اجواء الاحکام علی الظاهر" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پرامام نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس کے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں بھی نماز کے اہتمام کرنے کا ذکر ہے۔

وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّهِ: "ان كا حساب الله ك ذمه بن اس كا مطلب بد ب كه اگركوئى ظاہرى طور سے اس پرعمل كرتا ہے تو تب بھى اس كومسلمان كہا جائے گا، باطن كا معاملہ الله جل شانه كے سپرد ہے وہى باطن كے احوال سے واقف ہے۔ آخرت ميں باطن كے اعتبار سے فيصله ہوگا گر دنيا ميں تو ظاہر پر فيصله ہوگا۔

تفريج هديث: سبق تخريجه في (باب اجراء الاحكام على الظاهر).

نوف: راوی حدیث حضرت عبداللد بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

دین کی دعوت آہستہ آہستہ دی جائے گی

(١٠٧٧) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: بَعَشِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اللّٰهِ، فَإِنُ "إِنَّكَ تَأْتِى قَوْماً مِنُ أَهُلِ الْكِتَابِ، فَادُعُهُمُ اللّٰى شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللّٰهُ، وَأَنِّى رَسُولُ اللّٰهِ، فَإِنُ اللّٰهُ عَالَى اللّٰهَ تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ خَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُو الذَٰلِكَ، فَأَعْلِمُهُمُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُمِنُ أَغْنِيَا بِهِمُ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمُ، أَطَاعُو الذَٰلِكَ، فَأَعْلِمُهُمُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُمِنُ أَغْنِيَا بِهِمُ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمُ، وَاتَّقِ دَعُوقَ اللهُ لَكُس بَيْنَهَا وَ بَيْنَ اللّٰهِ فَأَنْ هُمُ أَطَاعُو الذَٰلِكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ اللّٰهِ خَجَابٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت معاذ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے نبی کریم ﷺ نے یمن کی طرف بھیجا اور فرمایا: تم ایسے لوگوں کے پاس جارہے ہو جواہل کتاب ہیں۔ پستم انہیں اس بات کی دعوت دینا کہ وہ بیا قرار کریں کہ اللہ کے

سواء کوئی معبود نہیں اور یہ کہ میں (محمہ ﷺ) اللہ کا رسول ہوں۔ پس اگر وہ یہ بات مان لیس تو ان کو بتلاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں۔ پس اگر وہ اس بات کو بھی مان لیس تو ان کو بتلاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر زکوۃ بھی فرض فر مائی ہے جو ان کے مال داروں سے وصول کر کے ان کے فقراء میں تقسیم کی جائے گی، اگر وہ یہ مان لیس تو تم ان کے عمرہ مالوں کے لینے سے احتر از کرنا۔ اور مظلوم کی بد دعاء سے ڈرنا، اس لئے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان کوئی یردہ نہیں ہے۔ (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ رسول: صاحب كتاب وصاحب شريعت نبى جو خدا كا پيغام لوگوں تك پېنچائے، پيغام رسال، قاصد، ايلى، داعى،محرك، فرستاده، جمع رُسُل.

تشریح: حدیث بالا "باب تحریم الظلم" حدیث نمبر ۲۱۰ پر گذر چکی ہے۔ باب کی مناسبت سے امام نووی نے اس کو دوبارہ ذکر کردیا کہ حدیث بالا میں بھی نماز کی اہمیت اور اس کی پابندی کرنے کا ذکر ہے۔

تخريج ديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة وكتاب المغازى، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين و شرائع الاسلام).

نون: راوی حدیث حضرت معاذ رضی الله عند کے خضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے

(١٠٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُرِ تَرُكُ الصَّلَاقِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ آ دمی اور کفر کے درمیان (فرق) نماز کا حچوڑ ناہے۔''

لغات: الشوك: شَرَكَ وأَشُركَ كااسم، شريك، حصه، اوراس سے ہے"بيع شرك من داره"ال كه كھركا ايك حصه بيچا گيا جمع اشواك. الشوكة (مصدر) شريك كا حصه، دويا دوسے زائد حصول كا آپس ميں ال طرح ملنا كه ايك دوسرے سے ممتازنه ہو، اشترك القوم بكذا: باہم شريك ہونا اشرك بالله: شريك تشمرانا، شرك كرنا صفت (مشرك ومشرك)

تشريح: إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُرِ تَوْكُ الصَّلاَةِ: آدمی اور کفر کے درمیان (فرق) نماز کا چھوڑنا ہے۔ حدیث بالا میں نماز کے چھوڑنے پر شخت وعید کا ذکر ہے، اس وجہ سے اصحاب طواہر کہتے ہیں کہ نماز کو چھوڑنے والا کا فرہوجا تا

- < نَصَوْمَ بِيَالِيْرُنِ ﴾

ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ و مالک رحمہ اللہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا کافر اگر چہنیں ہوتا مگر اس کی سزاقتل ہے۔ اور ہمارے امام اعظم ابوصنیفہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا جیل خانہ میں ڈال دیا جائے گا جب تک وہ نماز کا اہتمام شروع نہ کردی تو احتاف کے نزدیک حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ نماز کو احتاف کے نزدیک حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ نماز کو چھوڑنے والا ممکن ہے کہ کافر نہ ہوجائے، یا مطلب سے ہے کہ نماز کو چھوڑنے والے نے کافروں والاعمل کیا ہے، جس طرح کافر نماز نہیں پڑھتا اسی طرح سے بھی نماز نہیں پڑھ رہا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الایمان (باب اطلاق اسم الکفر علی من ترک الصلاة)، واحمد ٥/٥٥٠، وابوداؤدو، الترمذی، والنسائی، وابن حبان ١٤٥٣، والدارمی ١/٠٨٠، و مصنف ابن ابی شیبة ٣٤/١، و هکذا فی البیهقی ٣٦٦/٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللدرضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

نماز چھوڑنے سے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے

(١٠٧٩) ﴿وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ٱلْعَهُدُالَّذِي بَيْنَاوَ بَيْنَهُمُ اَلِصَّلاةُ، فَمَنُ تَرَكَهَافَقَدُكَفَرَ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح).

ترجمہ ''حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ عہد جو ہمارے اور ان (کافروں) کے درمیان ہے وہ نماز ہے، پس جس نے نماز چھوڑ دی وہ کافر ہوگیا۔'' (تر مذی اور امام تر مذی نے کہا بیصدیث حسن صحیح ہے۔)

لغات: * كفر (ن) كَفُراً و كُفُراً و الشيء: چهإنا، كها جاتا ہے كفر درعه بنوبه: ال نے اپی زره كواپنے كبڑے سے چهإيا (كَفُراً و كُفُراً و كُفُراً ان كَاشكرى كرنا بكذا: بيزار چهايا (كَفُراً و كُفُراً و كُفُراً ان كافر كرنا بكذا: بيزار مونا ـ كافر مكافرة ـ فلاناً حقه: الكاركرنا ـ اكفر: طاعت اور ايمان كے بعد گناه اور كفر اختياركرنا الرجل كافر كهنا، كفرى طرف منسوب كرنا، كافر بنانا، كفركرنے يرمجبوركرنا _

تشريح: اَلْعَهُدُ الَّذِي بَيْنَنَاوَ بَيْنَهُمُ الصَّلاةُ: "جارے اور ان (كافرول) كے درميان جوعهد ہے وہ نماز ہے-"

کافر ہونے کا مطلب

حدیث کا مطلب سے ہے کہ مسلمانوں اور منافقوں کے درمیان جوامن وامان کا معاہدہ ہوا ہے کہ ہم منافقوں کو تل نہیں کریں گے بیراس وفت تک ہے جب تک وہ نماز پڑھتے رہیں گے اور جماعت کی نماز میں حاضری دیتے رہیں گے، اسلام کے طاہری احکام پڑمل کرنے کے سبب وہ مسلمانوں کے ساتھ مشابہت رکھیں گے تو اب جس نے نماز چھوڑ دی اس نے کفر والا

عمل کیا۔اس میں مسلمانوں کو بھی ترغیب ہے کہ وہ نماز نہ چھوڑیں،اگرنماز چھوڑ دی تو گویا وہ بھی کافر کے مشابہ ہوجائے گا۔^(۱) تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الایمان (باب ماجاء فی ترک الصلاق)، واحمد ۲۲۹۹۸۹، وابن ماجه، وابن حبان ۲۵۶۱، ومصنف ابن ابی شیبه ۲۶/۱۱، وهکذا فی البیهقی ۳۶۲۳_

> نوٹ: رادی حدیث حفزت بریدہ بن مصیب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۸۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۴۲۲

صحابه نماز کاسب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے

(١٠٨٠) ﴿ وَعَنُ شَقِيُقِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ التَّابِعِيِّ اَلْمُتَّفَقِ عَلَى جَلالَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ لاَيَرَوُنَ شَيئًا مِّنَ الْاَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفُرٌّ غَيْرَالصَّلاقٍ ﴾ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ لاَيَرَوُنَ شَيئًا مِّنَ الْاَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفُرٌّ غَيْرَالصَّلاقٍ ﴾

(رواه الترمذي في كتاب الايمان بإسناد صحيح)

ترجمہ:'' حضرت شقیق بن عبداللہ تابعی جن کی بزرگی پرسب کا اتفاق ہے، فرماتے ہیں کہ اصحاب رسول ﷺ نماز کے سواء کسی م کے سواء کسی عمل کے چھوڑنے کو کفرنہیں سمجھتے تھے۔'' (ترمذی کتاب الایمان اس کی سند سیجے ہے)

لغات: الأعُمَال: (مصدر) العمل: ارادة فعل كرناو العاملية: وه جس برعامل والى مو، ج اعمال. العامل: كام كرنے والا، وه شخص جو كسى كامور مالى وغيره كامتولى مو-

تشریح: حدیث بالاکا مطلب بھی یہی ہے کہ جو شخص نماز چھوڑنے کو جائز سمجھے اور محض سستی کی وجہ سے نماز نہ پڑھے تو وہ کافرنہیں ہوا مگر فاسن تو ضرور ہوجائے گا۔ حدیث بالا میں نماز کی اہمیت کی طرف اشارہ ہے کہ نماز کے بغیر ایک مدعی اسلام کو مسلمان نہیں سمجھا جار ہاہے، اس لئے نماز کا حد درجہ اہتمام کرنے کی ضرورت ہے۔

تخريج حديث: سنن الترمذي في ابواب الايمان (باب ماجاء في ترك الصلاة).

راوی حدیث حضرت شقیق بن عبدالله کے مختصر حالات:

یہ آل خضری کے مولی ہیں،حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایات کونقل کرتے ہیں اوران کے شاگردوں میں سے یحیٰ قطان اور وکیج وغیرہ ہیں،اکثر محدثین نے ان کوثقہ کہا ہے، یہاں تک کہ علامہ نووی نے ان کے باعظمت ہونے پر اتفاق نقل کیا ہے۔

قیامت کے دن نماز کا سب سے پہلے حساب لیا جائے گا

(١٠٨١) ﴿ وَعَنُ ابِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ أُوَّلَ

مَايُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ مِنُ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنُ صَلَحَتُ، فَقَدُافُلَحَ وَ أَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتُ، فَقَدُافُلَحَ وَ أَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتُ، فَقَدُخَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَرِيْضَتِهِ شَيْئًا، قَالَ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: انْظُرُواهَلُ لِعَبُدِى مِنُ تَطُوُّ عِ، فَيُكُونُ سَائِرُأَعُمَالِهِ عَلَى هَذَا﴾ فَيُكَمَّلُ مِنْهَامَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيُضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُأَعُمَالِهِ عَلَى هَذَا﴾

(رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک وہ عمل جس کے بارے میں قیامت کے دن سب سے پہلے بندوں سے حساب لیا جائے گا ان کی نماز ہے، اگر وہ درست ہوئی تو یقیناً وہ کامیاب ہوگا اور سرخرو ہوگا اور اگر نماز خراب نکل آئی تو وہ ناکام و نامراد ہوگا۔ پس اگر اس کے فرائض میں پھی کی ہوئی تو اللہ جل شانہ فرمائے گا دیکھواس بندے کے نامہ اعمال میں نوافل بھی ہیں، ان نوافل کے ذریعے سے اس کے فرائض کی کی کو پورا کردیا جائے گا، پھر اس کے سارے اعمال کا حساب اسی طریقے پر ہوگا۔"

سے اس کے فرائض کی کی کو پورا کردیا جائے گا، پھر اس کے سارے اعمال کا حساب اسی طریقے پر ہوگا۔"

(تر مذی اور امام تر مذی نے کہا ہے حدیث صن درجے کی ہے)

لغات: ﴿ العبد: آوَى، غلام جمع عَبِيُد، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون وأَعُبُد وعِبُدَان وعُبُدَان وعِبَّدَان وأَعُبَاد و مَعْبَدَة وعَبُدَآء وعِبَّدَان وعُبُدَان وعَبُدُ ومَعْبُودَآء (جمع الجمع) أَعَابِد و مَعَابِد وأَعْبِدَة.

تشریح: أَوَّلُ مَا یُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ یَوُمَ الْقِیَامَةِ "سب سے بَہلے قیامتَ کے دَن بندے سے نماز کا حساب ہوگا۔'' سوال: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ قیامت کے دن سب سے پہلے حساب ناحق قتل کا ہوگا۔ ⁽¹⁾

جواب: حقوق الله میں سے سب سے پہلے سوال نماز کا ہوگا اور حقوق العباد میں سے سب سے پہلا سوال ناحق قتل کا ہوگا، یہی جواب ایک روایت میں بھی آتا ہے۔

أَوَّلُ مَايُحَاسَبُ الْعَبُدُ اَلصَّلاَّةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقُضِى بَيْنَ النَّاسِ فِى الدِّمَاءِ. (٢) سب سے پہلا حساب نماز كا ہوگا اور سب سے پہلے فیصلہ خون کے بارے میں ہوگا۔

فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَوِيُضَتِهِ شَيْناً إلى "الرفرائض میں پچھ کی ہوئی تو اس کونوافل سے پورا کیا جائے گا۔ علامہ قاضی ابو بکر العربی فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرائض کی کمی قیامت کے دن نوافل سے ہوجائے گی کہ اگر فرائض چھوٹ گئے مگر اس کے پاس نوافل ہیں تو نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے، مگر دوسرے جمہور علماء فرماتے ہیں کہ اگر فرائض چھوٹ گئے تو اب ہزاروں نوافل نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے۔ ہاں اگر فرائض کے پڑھنے میں جو کمی رہ جائے گی اس کی کمی تو نوافل پورا کرسکتا ہے یہی بات مجمع الزوائد کی ایک روایت میں آتی ہے۔ (۳)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة)،

واحمد ٩٩/٣ ، و ابو داؤ د و ابن ماجه و اسناده صحيح.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری کتاب الرقاق
- (٢) نسائي كتاب المحاربة (باب تعظيم الذم)
 - (٣) ديكصين مجمع الزوائدا/٢٩١

(۱۹۶) بَابُ فَضُلِ الصَّفِ الْآوَلِ وَالْآمُرِ بِإِتَّمَامِ الصُّفُوُفِ الْأُولِ وَتَسُوِيَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيُهَا وَتَسُويَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيُهَا بِهٰی صف کی فضیلت، پہلی صفول کی تکیل اور برابر کرنے کا حکم اور ل کر کھڑے ہونے کا حکم دینا

بہلے بہلی صف کو کمل کرنا جا ہے

(١٠٨٢) ﴿ عَنُ جَابِرِبُنِ سَمُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَارَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ''؟ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: ''يُتِمُّونَ الصَّفُونَ الصَّفَّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارے پاس نبی کریم ﷺ تشریف لائے اور ارشاد فرمایا کیا تم الیک صفیں نہیں بناتے جیسے فرشتے اپنے رب کے سامنے بناتے ہیں؟ تو ہم نے عرض یا رسول اللہ! فرمایا کیا تم ایپ میلی صفوں کو مکمل کرتے فرشتے کیسے اپنے رب کے پاس صفیں باندھتے ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ پہلے پہلی صفوں کو مکمل کرتے ہیں اور مضبوط دیوار کی طرح باہم مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔" (مسلم)

لغات: بالصفوف: صف کی جمع ہے جمعنی لائن، سطر، نماز باجماعت کی صف۔ یتراصون، دیوار میں ایک اینٹ کو دوسری اینٹ کے ساتھ ملانا۔

ِ فَشُولِيع: حدیث بالا میں صفوں کو کمل کرنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کرنا جاہئے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اسی طرح بعد والی کو قیاس کرنا جاہئے۔ وَ يَتَوَاصُّوُنَ فِي الصَّفِّ: صف میں مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔ یَتَوَاصُّوُنَ: بیہ تو اصسے ہے، دیوار میں ایک اینٹ کو دوسری اینٹ کے ساتھ ملانا۔ اسی طرح صف میں بھی اس طرح کھڑا ہونا کہ درمیان میں فاصلہ اور کوئی شگاف نہ ہو، اگر درمیان میں خلل ہوتو روایت میں آتا ہے اس میں شیطان گھس جاتا ہے۔

تفريج حديث: اخرجه صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الامر بالسكون في الصلاة).

نوث: رادی حدیث حضرت جابر بن سمره رضی الله عنه کے مخصر حالات حدیث نمبر (۱۴۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

اگرلوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعہ اندازی کریں

(١٠٨٣) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْيَعُلَمُ النَّاسُ مَافِى النِّدَاءِ وَالصَّفِ الْاَوَّلِ، ثُمَّ لَمُ يَجِدُو الإِلَّانُ يَسْتَهِمُو اعَلَيْهِ لَا سُتَهَمُو اللهِ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اگر لوگ پہلی صف اور اذان کی فضیلت کو جان لیں تو پھروہ قرعہ اندازی کے بغیر نہ پائیں تو یقیناً وہ قرعہ اندازی کریں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الناس: جمع اناس بمعنى لوك.

تشریح: بیروایت "باب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔مصنف نے دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر فرمایا ہے کہ اس میں بھی صف کی فضیلت کا بیان ہے۔

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

مردوں کی بہتر صف پہلی صف ہے

(١٠٨٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُصُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَ شَرُّهَاآخِرُهَا، وَخَيْرُصُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَاأَوَّلُهَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مردوں کی صفوں میں سے صفول میں سے مبہتر صفول میں سے سے بہتر صفول میں سے سب سے بہتر صف اور سب سے بری پہلی صف ہے۔'' (مسلم)

لغات: * خير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہالنحير: ج خيور: بھلائى، نيكى،

کسی چیز کا اینے کمال کو پہنچنا، مال ج احیار و خیار: بہت نیکی والا۔

تشریج: خَیْرُصُفُوُفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا: مردوں کی بہترین صف پہلی صف ہے کہ مردوں کوامام کے قریب ہونا چاہئے۔ جو آ دمی جتنا امام کے قریب ہوگا اتنا ہی اجر وثواب میں زیادتی ہوگی۔

وَ خَیْرُ صُفُو ُفِ النِّسَاءِ آخِرُ هَا: عورتوں کی صفوں میں سب سے بہتر آخری صف ہے۔عورتوں کی صف مردوں کی صف سے جتنی دور ہوگی اتنا ہی ان کا اجر وثواب زیادہ ہوگا۔ ^(۱)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شریعت میں مرداور عورتوں کا باہمی اختلاط کتنا ناپسند سمجھا گیا ہے، مردوں کو کہا گیا کہ وہ آگے کی صف میں رہیں اور آپس میں بالکل صف میں رہیں اور آپس میں بالکل اختلاط نہ ہونے یائے۔ اختلاط نہ ہونے یائے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف واقامتها)، واحمد ١٠٢٩٤/٣، او المد ١٠٢٩٤/٣، او الموداؤد، ومصنف ابن ابي شيبة ٣٨٥/٢، والحميدي ١٠٠٠، وهكذا في البيهقي ٩٨/٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین

جوصف میں مسلسل پیچھے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو پیچھے کر دیتا ہے

(١٠٨٥) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيُدِ الْخُدْرِيِّ رَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصُحَابِهِ تَأَخُّراً، فَقَالَ لَهُمُ: "تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلَيَأْتُمّ بِكُمْ مَنُ بَعُدَكُمُ، لَايَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ ﷺ نے اپنے اصحاب کو پیچھے صفوں میں دیکھا تو آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: آ گے بڑھواور میری اقتداء کرواور جوتمہارے بعد کے لوگ ہیں وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' (جنت میں) (مسلم)

لغات: * قومٌ: قوم، ببلک جمع: اقوام. قومیٌ: عوامی نیشنل قام یقوم (ن) قَوُمًا کھڑا ہونا، قائم ہونا، إفعال سے کھڑا کرنا، گھہرنا۔ تقویم: درست کرنا۔

تشريح: محدثين مديث پاک كامطلب يه بيان كرتے بيں كه جب آپ ﷺ نے بعض صحابہ كود يكھا كه وہ آگے كى صف

- ﴿ الْصَارَةَ بِيَالِشِيَرُا ۗ ﴾

میں نہیں ہیں تو آپ ﷺ نے ان صحابہ سے فرمایا کہ آگے بڑھواور پہلی صف میں کھڑے ہو کرتم میری اقتداء کرو یعنی میرے پیچھے کھڑے ہوں گے وہ تمہاری اقتداء کریں گے، کیونکہ پیچلی صف پیچھے کھڑے ہوں گے وہ تمہاری اقتداء کریں گے، کیونکہ پیچلی صف کے لوگ اگلی صف کے لوگ اگلی صف والے کرتے ہیں وہی افعال اگلی صف والے کرتے ہیں وہی افعال پیچلی صف کے لوگ کرتے ہیں، اس کا مطلب یہ ہے کہ نماز کے جوافعال اگلی صف والے کرتے ہیں۔ افعال پیچپلی صف کے لوگ کرتے ہیں، لہذا یہ متابعت ظاہراً ہے ورنہ حقیقت میں سب امام ہی کی متابعت کرتے ہیں۔

یُوَجِّوَ هُمُ اللَّهُ: "اللّٰدان کو پیچھے کردیتا ہے۔" کہ وہ پہلی صف سے اور علم کے حصول اور دوسرے دینی کاموں سے پیچھے رہتے ہیں تو اللّٰہ بھی دخول جنت کے اعتبار سے ان کو پیچھے کردیں گے۔ ⁽¹⁾

تحريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف وإقامتها).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخذری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۰/۳

نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہوں جوعقل مند اور سمجھ دار ہوں

(١٠٨٦) ﴿ وَعَنُ أَبِى مَسْعُودٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمُسَحُ مَنَاكِبَنَافِى الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: "اِسْتَوُّ وَاوَلَاتَخْتَلِفُو افَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمُ، لِيَلِنِي مِنْكُمُ أُولُوا الْأَخَلامِ وَالنَّهٰى، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمُ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نماز میں (صف بندی کے وقت) ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے اور فرماتے کہ برابر برابر ہوجاؤ اور ایک دوسرے سے اختلاف نہ کرواس طرح تمہارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے،تم میں سے میرے قریب وہ لوگ رہیں جوعقل مند اور سمجھ دار ہوں، پھراس کے بعد جوائن کے قریب ہوں اور پھروہ جوائن سے قریب ہوں۔'' (مسلم)

لغات: * قلوب: قلب کی جمع ہے جمعنی ول_مناکب: یہ جمع ہے منکب کی جمعنی شانہ، کندھا، نکب و نکبة مصیبت آ فات، بلاء_

تشربیع: یَمُسَحُ مَنَاکِبَنَا فِی الصَّلوَةِ: ''نماز میں صف بندی کے وقت ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے تھے''مطلب ب ہے کہ آپ ﷺ اپنے وست مبارک سے کندھوں پر ہاتھ پھیر کران کوسیدھا فرماتے تھے تا کہ کوئی آگے بیچھے نہ رہے۔

لاَ تَخْتَلِفُوْ افَتَخْتَلِفَ قُلُو بُكُمُ: اختلاف نه كرواس طرح تمهارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے۔مطلب یہ ہے كہ مفیں بالكل سيدهی ہوں، آگے پيچھے نہ ہوں كه كندها كندھے كے برابر، پاؤں پاؤں كے برابر ہو، اگر ظاہر میں اختلاف ہوگا تو باطنی

طور پر دل میں بھی اختلاف ہوجائے گا جیسے کہ ظاہری اعضاء کی ٹھنڈک کا اثر باطنی اعضاء تک پہنچ جاتا ہے، اسی طرح صف میں ظاہری اختلاف کا اثر باطن پر یعنی دل پر بھی پہنچ جاتا ہے۔ ^(۱)

اسی وجہ سے ایک روایت میں بدالفاظ بھی آتے ہیں:

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اِخْتِلَافاً: (٢) كه حضرت ابومسعود رضى الله عنه نے فرمایا: كه آج تم لوگوں میں اس وجه سے اختلاف زیادہ ہے۔ نبی کریم ﷺ کے بعد جو امت میں افتراق و انتشار کی کیفیت پیدا ہوئی ہیں اس پر حضرت ابومسعود رضی الله عنه فرمارہے ہیں کہ اگرتم انتشار سے بچنا چاہتے ہوتو صفوں کوسیدھا کرو۔اس کی برکت سے الله تعالیٰ تمہارے باطنی اختلاف کوختم کردیں گے۔

تفریح حدیث: صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، وابوداؤد وابن ماجه، واحمد ۱۸۲۵، والدارمی ۱۸۰۱ وهکذا فی البیهقی ۹۷/۳، وابن حبان ۲۱۷۲، مصنف ابن أبی شیبة

نوت: رادی حدیث حضرت ابومسعود (عقبة بن عمرو) انصاری البدری رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ دیمین چوں

(۱) مظاہر حق ا/۲۱۷

(۲) رواه مسلم

صف کوسیدھا کرنا کمال نماز میں سے ہے

(١٠٨٧) ﴿ وَعَنُ اَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَوُّوا صُفُو فَكُم، فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصَّفِّ مِنُ تَمَامِ الصَّلَاقِ ﴾ (متفق عليه)

وفي رواية البخارى: "فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصُّفُوُفِ مِنُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ."

ترجمہ:'' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اپنی صفیں سیدھی کیا کرو اس لئے کہ صفوں کوسیدھا رکھنا کمال نماز میں سے ہے۔'' (بخاری وسلم)

اور بخاری کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ صفوں کوسیدھا کرنا نماز کو قائم کرنے کا ایک حصہ ہے۔

تشریح: فَإِنَّ تَسُوِیَهَ الصَّفِّ مِنُ تَمَامِ الصَّلواةِ صفوں کوسیدھا کرنا نماز کے کمال میں سے ہے۔مطلب یہ ہے کہ ایک صف پوری نہ ہوتو دوسری صف نہیں بنانا چاہئے ایسا نہ ہو کہ آ گے کی صف خالی ہواور پیچھے کی صف بنالی جائے۔

فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصَّفُونِ مِنُ إِقَامَةِ الصَّلُوة: محدثين فرماتے ہيں قرآن مجيد ميں "اَقِيْمُوا الصَّلُوة" نماز كوقائم كروتعديل اركان، سنن وآ داب اور صفول كى رِعايت كے ساتھ _ يہى بات حديث بالا ميں "إقامة الصلوة" ميں بيان كى جارہى ہے كہ

صفول کوسیدها کرنا بی بھی اقیموا الصلوۃ کے حکم میں داخل ہے (۱) اسی وجہ سے صفوں کوسیدها کرنا فقہاء کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے، بلکہ بعض فقہاء نے اس کو واجب بھی کہا ہے۔علامہ ابن حزم کے نزدیک بیفرض ہے اور اگر صف سیدھی نہ ہوتو ان کے نزدیک نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویةالصفوف عندالاقامة)، وصحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۲۸۱ ، وابوداؤد، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۱، والدارمی ۲۸۹/۱، وهکذا فی البیهقی ۹۹/۳ و ۲۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر یچکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۲۲/۳ و کذا فی مظاہر حق ا/۷۲۷

اینی صفوں کوسیدھا کرو

(١٠٨٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ بِوَجُهِهِ فَقَالَ: "أَقِيمُواصُفُو فَكُمُ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّى أَرَاكُمُ مِنُ وَّرَاءِ ظَهُرِى ﴾.

رواه البخارى بلفظه، ومسلم بمعناه. وفي رواية للبخارى: "وَكَانَ أَحَدُنَا يَلُزَقُ مَنُكِبَةُ بِمَنْكِبِ

ترجمہ: ''دحفرت انس رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نماز کی اقامت کہی گئی تو آپ ﷺ نے ہماری طرف متوجہ ہو کر ارشاد فرمایا: اپنی صفول کو سیدھا کرواور مل کر کھڑے ہواس لئے کہ میں تم کو اپنی پیٹھ کے بیچھے سے بھی دکھتا ہوں۔''

لغات: ﴿ وجه: بمعنى چېره اس كى جمع و جوه آتى ہے۔ و جه (ك) و جاهة بمعنى خوبصورت شكل والا بونا، وجيه بونا۔ يا صاحب وجاہت ہونا۔

تشریح: أَقِیْمُوْاصُفُوُ فَکُمُ: ''اپی صفوں کوسیدھا کرو۔''یہ آپ ﷺ کامعجزہ تھا کہ آپ ﷺ جماعت کے وقت تجھیل صفوں کےلوگوں کوبھی دیکھ لیتے تھے، باوجودیہ کہ آپ ﷺ کا منہ مبارک قبلہ کی طرف ہوتا تھا۔ تَوَاصُّوُا: ''صفوں میں مل ملکر کھڑے ہو۔'' مطلب یہ ہے کہ ہر نمازی کا کندھا دوسرے نمازی کے کندھے کے ساتھ ملا ہوا ہو، اسی طرح ہرایک کا پیر دوسرے کے پیر کے ساتھ ملا ہوا ہو جیسے کہ دیوار بنانے کے وقت اینٹ کو اینٹ کے ساتھ ملاکر بناتے ہیں اسی طرح صفوں کو بھی سیدھا کرنے کا حکم ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب إلزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم) وصحیح مسلم کتاب الصلوة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۱/۳، ۱۲،۱ والنسائی، وابن حبان ۲۱۷۳، ومصنف بن ابی شیبة ۱۰،۱/۱، ومصنف ابن عبد الرزاق ۲٤۲۷، وهکذا فی البیهقی ۱۰،۱/۳

نوث: رادى حديث حضرت انس بن ما لك رضى الله عند كمختصر حالات حديث نمبر (١٥) كضمن ميس گذر چك ميس-

صفول کے اختلاف سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا

(١٠٨٩) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَتُسَوُّنَّ صُفُولُفَكُمُ، أَوْلَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهُكُمُ ﴾. (متفق عليه)

وفى روايةلمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَانَمَايُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَائى رَجُلاً كَانَمَايُسَوِّى بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَائى أَنَّا قَدُعَقَلْنَا عَنُهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوُماًفَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَائى رَجُلاً بَائَمَايُسَوِّى مِهُوفَكُمُ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيُنَ وُجُوهِكُمُ. بَادِياً صَدُرَهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: "عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوَّنَ صُفُوفَكُمُ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيُنَ وُجُوهِكُمُ.

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ میں نے جناب رسول الله ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ یا تو تم ضرور بالضرور اپنی صفول کوسیدھا کرو، ورنہ اللہ جل شانہ تمہارے چہروں کے درمیان اختلاف بیدا فرمادے گا۔'' (بخاری وسلم)

مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ ہماری صفوں کو ایسا سیدھا کرتے تھے گویا آپ ﷺ ہماری صفوں کو ایسا سیدھا کرتے تھے گویا آپ ﷺ ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا فرمارہے ہیں۔ یہاں تک کہ آپ ﷺ نے ہم آپ ﷺ کی بات کوسمجھ گئے ہیں پھرایک اور دن آپ ﷺ تشریف لائے اور کھڑے ہوگئے یہاں تک کہ آپ ﷺ نگریر کہنے کو تھے کہ آپ ﷺ نے ایک شخص کودیکھا کہ اس کا سینہ صف سے باہر نکلا ہوا ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کے بندو! یا تو تم ضرورا پی صفیں سیدھی کر لو ورنہ اللہ جل شانہ یقیناً تمہارے چروں کے درمیان اختلاف ڈال دے کے گا۔

تشریح: بی حدیث اس سے پہلے "باب فی الامر بالمحافظة علی السنة و آدابها" میں گزر چکی ہے۔ مصنف باب کی مناسبت سے دوبارہ لے آئے ہیں۔

لَیُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَیْنَ وُجُوُهِکُمُ: "اللّٰہ تعالیٰ تمہارے چروں کے درمیان اختلاف پیدا فرمادیں گے۔" مطلب یہ ہے کہ اللّہ تعالیٰ تمہارے اندرباہم بغض وعناد پیدا کردے گا اس کی وجہ سے تمہارے اندرانتشار وافتر اق پیدا ہوجائے گا۔ دوسرا مطلب: پیریمی ممکن ہے کہ تمہارے چرے کوگدی کی طرف پھیر کر انہیں بدل اور بگاڑ دے گا۔

کُانَّمَا یُسَوِّی بِهَا الْقِدَاحَ: "گویا که آپ ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا کررہے ہیں۔"مطلب یہ ہے کہ صفوں کو سیدھا کرنے کا اس قدراہتمام ہوتا تھا، بلکہ یہ کہا جارہا ہے کہ تیر کو بھی ان صفوں سے سیدھا کیا جاتا تھا حالانکہ عرب میں تیر ک ہمواری اور سیدھا بن اتنامشہورتھا کہ دوسری چیزوں کے سیدھے بن کو بھی تیر سے تشییہ دی جاتی تھی مگر یہاں مبالغۃ یہ کہا گیا کہ صفیل یہ تیروں سے بھی زیادہ سیدھی ہوتی تھیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویة الصفوف عند الاقامة) و صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۸٤٦۲/۱، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۲/۱۰، و هکذا فی البیهقی ۲۱۰۰/۰

نون: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے ضمن میں گذر میکے ہیں۔

الله تعالی پہلی صف والوں پر رحت نازل فرماتے ہیں

(۱۰۹۰) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَاذِبٍ رَضِى اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنُ نَاجِيَةٍ اللى نَاجِيَةٍ يَمُسَحُ صُدُورَنَا وَ مَنَاكِبِنَا وَيَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ اللهُ وَ مَلاثِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ اللهُ وَلَى واه ابو داؤ د بإسناد حسن. ترجمه: "حضرت براء بن عاذب رضى الله عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ صف کے درمیان ایک کنارے سے دوسرے کنارے تک پھرتے، ہمارے سینوں اور کندھوں کو ہاتھ لگاتے اور فرماتے: تم اختلاف نہ کرو ورنہ تمہارے دل بھی مختف ہوجا کیں گاور آپ ﷺ فرمایا کرتے تھے: بیش الله جل شانہ اور اس کے فرشتے پہلی صفول پر رحمت نازل کرتے ہیں۔" (ابوداؤہ نے حسن سند کے ساتھ اس کونقل کیا ہے)

لغات: ﴿ مناكب: يه جمع ہے منكب كى بمعنى شانه، كندها، نكبٌ و نكبَة مصيبت آفات، بلاءاس كى جمع نكبات آتى ہے منكوب بمعنى مصيبت زده، آفت رسيده۔ تشرایع: حدیث بالا میں ایک طرف صفوں کوسیدھا کرنے کی ترغیب ہے اور صفوں کوسیدھا کرنے کا بھی تھم ہے کہ اگر صفوں کوسیدھا نہ کیا جائے گاتو اس کا اثر دل پر پڑے گا اور پھر آپس میں دلوں میں اختلاف ہوجائے گا۔

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُونِ الْأُولِ. "بِشَك الله تعالى اوراس كِفرشة كِبلى صفوں بررحمت نازل فرماتے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں کہ صلوق کی اضافت جب الله تعالی کی طرف ہوتی ہوتو اس کے معنی رحمت کے ہوتے ہیں اور اگر فرشتوں کی طرف صلوق کی اضافت ہوتو اس سے مراد استغفار اور دعاء کے ہوتے ہیں اب مطلب یہ ہے کہ فرشتے کہی صف والوں کے لئے مغفرت اور رحمت کی دعاء کرتے ہیں اور اللہ تعالی ان پراپی رحمت نازل فرماتے ہیں۔

تخریج حدیث: أخرجه سنن ابی داؤد كتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۱۸۶ ۱۸۹، وابوداؤد، وابن ماجه، ومصنف ابن ابی شیبة ۳۷۸/۱، وهكذا فی البیهقی ۱۰۳/۳

نون: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

صف کے درمیان میں جگہیں چھوڑ نا جا ہے

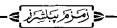
(١٠٩١) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقِيْمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُو ابْيُنَ الْمَنَاكِبِ وَسَدُّوا الْخَلَلَ وَلِيُنُو ابِأَيْدِى إِخُوانِكُمْ وَلَاتَذَرُو افْرُجَاتٍ لِلشَّيُطَانِ وَمَنُ وَصَلَ صَفَّاوَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنُ قَطَعَ صَفَّاقَطَعَهُ اللَّهُ ﴾ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: صفول کوسیدھا کرواور کندھوں کو برابر رکھو اور صفول کے درمیان خلا کو اور اپنے بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہو جاؤ پر کرو اور اپنے درمیان میں شیطان کے لئے جگہ مت چھوڑ و اور جوصف کو ملائے گا اللہ جل شانہ اسے ملائے گا، اور جوصف کو توڑے گا اللہ تعالیٰ اس کوتوڑ ہے گا۔' (ابوداؤد نے اس حدیث کوحسن اسناد کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: بشيطان: شطنه (ن) شطناً: مخالفت كرنا، دوركرنا، رى سے باندهنا، شطن فى الارض: داخل ہونا، الوجل: حق وغيره سے دور ہونے حق ور ہونے والا، جمع شياطين بمعنى: ديو، سركش و نافر مان _

تشریح: وَلِیُنُوْابِأَیْدِیُ إِخُوانِکُمُ: "بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہوجاؤ۔" مطلب سے ہے کہ جو شخص صفوں کوسیرھا کرے اس کے ساتھ تعاون کرنا چاہئے، اس پر ناراض نہ ہونا چاہئے وہ جس طرح کرنے کو کہے اس طرح کر لینا چاہئے۔

وَمَنُ وَصَلَ صَفًّاوَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنُ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ: "اور جوصف كوتورِّے گا الله تعالى اسے تورّے گا۔" صف



ملانے کا مطلب میہ ہے کہ اس کے خلا اور شگاف کو باقی نہ رہنے دیا جائے۔ اسی طرح اگلی صف کو مکمل کئے بغیر دوسری صف شروع نہ کی جائے جوابیا کرے تو ان کے لئے دعاہے کہ اللہ تعالی ان کو جوڑے جو بیاکام کرے۔ اور صف کوتوڑنا میہ ہے کہ صف میں خلا کو چھوڑ دیا جائے اور اگلی صف میں جگہ ہونے کے باوجود دوسری صف شروع کردی جائے جوابیا کرے ان کے لئے بددعاء ہے کہ اللہ جل شانہ ان کوتوڑے۔

تفريج هديث: سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، واحمد ٥٧٢٨/٢، والنسائى، والحاكم ٧٤٤/١ واسناده صحيح.

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

شیطان صف کے درمیان میں گستا ہے

(١٠٩٢) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رُصُّوُاصُفُوُفَكُمُ وَقَارِبُوُا بَيْنَهَا، وَحَاذُو ابِالْاعْنَاقِ فَوَالَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ إِنِّى لَارَى الشَّيْطَانَ يَدُخُلُ مِنُ خَلَلِ الصَّفِّ، كَانَّهَا الْحَذَفُ ﴾. (حديث صحيح رواه أبوداؤد بإسناد على شرط مسلم)

"الحذف" بحاء مهملة وذال معجمة، مفتوحتين ثم فاء وهي: غنمٌ سودٌصغارٌ تكون باليمن.

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اپنی صفول کوملاؤ اور صفول میں قریب ہوکر کھڑ ہے ہواور اپنی گردنوں کو برابر رکھو، پس قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، میں شیطان کوصفوں کے درمیان گستا ہوا دیکھتا ہوں گویا وہ بکری کا بچہ ہے۔ بیرحدیث سیحے ہے، ابوداؤد نے اس کومسلم کی شرط کے ساتھ روایت کیا ہے۔''

"الحذف" حاءاور ذال دونوں پرزبراور پھر فاء بمعنی سیاہ جھوٹی بکریاں جو یمن میں پائی جاتی ہیں۔ لغات: با اعناق: عُنُق کی جمع ہے بمعنی گردن۔ عنق (تفعیل) تعنیقا: بمعنی گردن پکڑنا، اعنق فلانا: گرم جوثی سے ملنا، اعتنق و تعانق: باہم بغلگیر ہونا۔

تشریح: رُصُّوُ اصُفُو فَکُمُ: اپنی صفوں کو ملاؤ۔ مطلب یہ ہے کہ صفوں کو بالکل برابررکھو، آگے چیجے بالکل نہ ہو۔

اِنِّی کَاْرَی الشَّیطُنَ یَدُخُلُ مِنُ خَلَلِ الصَّفِّ: '' ہے شک شیطان کوصفوں کے درمیان داخل ہوتا ہوا میں دیکھتا ہوں۔' مطلب یہ ہے کہ نبی کریم عِلَی کا شیطان کوصفوں کے درمیان خلا میں گھتے ہوئے دیکھنا یا تو حقیقت پرمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ مطلب یہ ہے کہ نبی کریم عِلی کا شیطان کوصفوں کے درمیان خلا میں گھتے ہوئے دیکھنا یا تو حقیقت پرمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ عِلی کی اطلاع دی گئی اورصفوں میں خلا رکھنے سے شیطان نے آپ عِلی کی اطلاع دی گئی اورصفوں میں خلا رکھنے سے شیطان کے آپ عِلی کی اطلاع دی گئی اورصفوں میں خلا رکھنے سے شیطان

داخل ہوتا ہے اور پھر نمازیوں میں وسوسہ ڈالتا ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۳۷۳۷/۶، و النسائی، و ابن حبان ۲۱۶۱، و هکذافی البیهقی ۱۰۰/۳ واسناده صحیح.

نوف: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

سب سے پہلے پہلی صف بوری کی جائے

(١٠٩٣) ﴿وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَتِمُّوُا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيُهِ فَمَاكَانَ مِنُ نَقُص فَلْيَكُنُ فِي الصَّفِّ الْمُوخَّرِ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن)

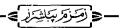
ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ علی نے ارشاد فرمایا: کہتم اگلی صف بوری کرو، اس کے بعد جواس سے متصل ہے تا کہ جو کمی ہو وہ آخری صف میں ہو۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کو روایت کیا ہے) لعا جو نقص: نقص (ن) نقصانا: بمعنی کم ہونا، خسارہ میں مبتلا ہونا، انقص (افعال) سے کم کرنا، انتقص (افتعال سے) کم ہوجانا۔ نقیصة بمعنی عیب جمع نقائص.

تشریح: اَتِمُوْا الصَّفَ الْمُقَدَّمَ: "تم الگی صف پوری کرو۔" یہ صنمون متعدد روایات میں آتا ہے کہ صفول کو بنانے کی ترتیب بیہ ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کیا جائے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اسی طرح باقی صفول کو۔ (۱)
فَمَا کَانَ مِنُ نَقُص: جو کمی ہووہ آخری صف میں ہوآگے کی صفول میں کمی نہ ہو۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۱۰۲۸/۲، و ابن حبان ۱۰۵۸، و هکذا فی البیهقی ۱۰۲/۳

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳/ ۱۲۷

الله اوراس كفر شت صف ك واكبي طرف والول بررجمت نازل فرمات بين (١٠٩٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللهُ عَنُهَا قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ اللهُ وَ مَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ ﴾ رواه ابو داؤ د بإسناد على شرط مسلم، وفيه رجل مختلف في توثيقه.



ترجمہ '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے صفول کے دائیں حصول والول پر رحمت بھیجتے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے شرط مسلم کے ساتھ روایت کیا ہے۔ اس سند میں ایک رادی ایسا ہے اس کی توثیق میں محدثین کا اختلاف ہے۔''

لغات: الله ملائكة: يه جمع ملك كى بمعنى فرشته ملكى و ملائكى بمعنى فرشته صفت انسان، فرشته جيسا، معصوم ميامن: يه جمع ميمن كى بمعنى دابنا دائيس طرف جمع ميامن.

تشریح: ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صف میں امام کے دائیں طرف کھڑا رہنا خواہ امام سے دور ہی کیوں نہ ہو بائیں طرف کھڑے ہونے ہونی کیوں نہ ہو بائیں طرف کھڑے ہونے ہونے کھڑے ہوتو کھر صف طرف کھڑے ہونے کہ خالی ہوتو کھر صف کی دونوں جانب کو برابر کرنے کے پیش نظر بائیں جانب ہی کھڑا ہونا افضل ہوگا۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب الصف بين السواري).

نوث: راوی حدیث حضرت عا نشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ، ونزبهة المتقین و ہکذا فی مظاہر حق ا/۲۲س

صحابہ صف کے دائیں جانب کھڑے ہونے کو بیند کرتے تھے

(١٠٩٥) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَاخَلُفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَنْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "رَبِّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبُعَثُ. أَوُ تَجُمَعُ عَبَادَكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت براء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب ہم آپ ﷺ کے پیچے نماز پڑھتے تو ہم آپ ﷺ کے دائیں طرف موجہ ہوں، دائیں طرف کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے تا کہ آپ ﷺ اپنے چہرہ مبارک کے ساتھ ہماری طرف متوجہ ہوں، پس ایک دن میں نے آپ ﷺ کو فرما '' وئے سنا: اے رب! مجھے اس دن اپنے عذاب سے بچانا جس دن اپنے بندوں کو قبروں سے اٹھائے گایا (یوفر مایا) حساب کے لئے جمع کرے گا۔'' (مسلم)

لغات: ابعث بعث فيه: مبعوث مونا، پيراكيا موا، بهيجا موا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بهيجار

تشریح: حدیث بالا میں ایک طرف تو بیر معلوم ہوتا ہے کہ مقتدیوں کوامام کے دائیں جانب کھڑا ہونامستحب ہے ^(۱)بشرطیکہ بائیں جانب جگہ خالی نہ ہو، دوسری بات بیر بھی معلوم ہوئی ہے کہ امام کا سلام پھیرنے کے بعد مقتدیوں کی طرف منہ کر کے بیٹھنا بھی مستحب ہے۔ ^(۲) نیز حدیث بالا سے بی بھی معلوم ہوا کہ دعاء میں آ واز کو اتنا بلند کرے جس سے قریب والاس لے بیہ جائز ہے جب کہ بنیت تعلیم ہو، ورنہ افضل تو آ ہت، دعاء کرنا ہے۔ (۳)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب يمين الامام).

نوث: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گزر کیے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

(۲) روضة المتقين ۱۲۸/۳

(۳) نزمة المتقين

امام مقتر بول کے درمیان میں کھڑا ہو

(١٠٩٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "وَسِّطُوا الْإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ ﴾ (رواه ابوداؤد)

ترجمہ: ''حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا امام کو درمیان میں کھڑا کرو۔اورصفوں کےخلاکو برکرو۔'' (ابوداؤد)

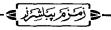
لغات: الله سدوا: سد (ن) سدا: بند كرنا، ركنا سدد يسدد تسديداً (تفعيل) سيرها كرنا، ورست كرنا، صحيح راسته وكهانا، سدّ بندش جمع سدود و اسداد.

تشريح: حديث بالاسے دوباتيں معلوم ہوتی ہيں:

پہلی بات: امام کوصف کے درمیان میں کھڑا ہونا چاہئے کھر لوگوں کو درمیان سے ہی صف بنانا چاہئے۔ (۱) دوسری بات: بیمعلوم ہوئی کہ صفوں کے درمیان میں جوخلا ہوتا ہے اس کو پرکرنا چاہئے ورنہ شیطان اس میں گھس جاتا ہے اور نمازیوں کو وسوسہ ڈالتا ہے۔اور جو اس خلا کو پرکرتا ہے اس کے لئے نبی کریم ﷺ کی دعاء ہے کہ جوخلا کو پرکرتا ہے اللہ اس کو ملاتا ہے۔

تخريج هديث: سنن ابي داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، و هكذا في البيهقي ٢٠٤/٣ ـ

نوٹ: راوی حدیث حفرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۴/ ۱۲۸



(۱۹۰) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكُمَلِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا أَكُمَلِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا فَرائض كَے ساتھ سنن موكدہ كى فضيلت، اس كے م اور المل اور درمیانی صورت كابیان

باره سنتول کی فضیلت

(۱۰۹۷) ﴿ عَنُ أُمِّ الْمُومِنِيُنَ أُمِّ حَبِيبَةَرَمُلَةَ بِنُتِ أَبِى سُفْيَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً تَطُوّعاً غَيْرَ الْفَرِيُضَةِ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ أَوُ: إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ام المؤنین ام حبیبہ رملہ بنت ابی سفیان رضی اللہ عنہما روایت نقل کرتی ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا، جومسلمان بندہ اللہ تعالیٰ کے لئے فرض نمازوں کے علاوہ روزانہ بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں گھر بنا دیا جاتا ہے۔'' دسلم)

لغات: ببتا: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باثى كرنافلانا وعنده: كى ك ياس رات مين آناد البيت: جمع بيوت وابيات: گرر

تشرایی: کُلَّ یَوُم ثِنْتَی عَشَوَةً رَکُعَةً: روزانه بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے۔اس سے بارہ رکعتیں سنت موکدہ مراد ہے جس کی تفصیل یہ ہے، فجر میں فرض سے پہلے دورکعت، عصر میں کوئی سنت مؤکدہ نہیں مغرب میں فرض سے پہلے دورکعت، عشاء میں فرض کے بعد دورکعت۔ یہ مجموعہ بارہ ہوگا۔اس کے اہتمام کرنے پرحدیث بالا میں جنت میں گھر کا وعدہ ہے۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبیان عددهن). واحمد ۲۸۳۷/۱۰ وابوداؤد، وابن حبان ۲۶۵۱، والنسائی، وابن ماجه.

راوبه حديث حضرت ام حبيبه رمله بنت البي سفيان كے مختصر حالات:

نام: رمله، ام حبیبه کنیت، والد کا نام ابوسفیان، والده کا نام صفیه بنت العاص تھا جو حضرت عثمان کی حقیق کیمو پھی تھیں، حضرت ام حبیبه آپ صلی الله علیه وسلم کی بعثت ہے ۱ سال پہلے پیدا ہو کئیں۔(اصابہ ۸۴/۸۸)

يهلل نكاح: يهلا نكاح عبدالله بن جحش سے موا۔ (اصابہ)

ا سلام: اپنے شوہر کے ساتھ مسلمان ہوئیں، عبشہ کی طرف ہجرت کی گر شوہر عبشہ جا کرعیسائی ہو گئے۔ای میں ان کا انقال ہو گیا۔ دوسرا نکاح: آپ سلی اللہ علیہ وسلم ہے ہوا، نجاثی نے خود نکاح پڑھایا اور مہرِ بھی خود ادا کیا، اس وقت ان کی عمر ۳۷ یا ۳۷ سال تھی۔

حدیث پر بہت اہتمام ہے عمل کرتی تھیں اور دوسروں کو بھی تاکید کرتی تھیں۔

و فات: اپنے بھائی حضرت امیر معاویہ کے زمانہ خلافت میں ۴۴ ھ میں انقال ہوا اور مدینہ میں مدنون ہوئیں ، اس وفت ان کی عمر ۲۳ سال تھی۔

وفات کے وفت انہوں نے حضرت عائشہ اور حضرت ام سلمہ کو بلایا اور کہا مجھ کومعاف کردینا۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا کہ معاف کردیا تو بولیس تم نے مجھ کوخش کیا خداتم کوخوش کردے۔ (اصابہ)

مرویات: ان سے ۱۹۵ احادیث مروی ہیں۔

ظہرے پہلے آپ علی دور کعتیں پڑھتے تھے

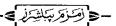
﴿١٠٩٨) ﴿ وَعَنِ اِبْنِ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِوَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَهَا وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمُغْرِبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْعَشَاءِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''دحضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ دورکعت ظہر سے پہلے اور دو رکعت ظہر کے بعد اور دورکعت جمعہ کے بعد اور دورکعت مغرب کے بعد اور دورکعت عشاء کی نماز کے بعد پڑھی۔'' (بخاری ومسلم)

"لغات: * العشاء: العَشاء بفتح العين بمعنى رات كا كهانا_اور بكسر العين بمعنى عشاء كى نماز اوراس صلوة العتمة بهى كتبت بين -

تشریح: ظهر سے پہلے دورکعت سنت ہے یا چاررکعتیں؟

دَ تُعَتَیُنِ قَبُلَ الظُّهُوِ: دورکعت ظهرت پہلے۔ بیامام شافعی رحمہ اللّٰہ کا مُدہب ہے مگر احناف کے نزدیک ظهر سے پہلے ۔ چار رکعتیں سنت ہیں۔ حدیث بالا میں "دی تعتین" کا لفظ جو استعمال ہوا ہے اس سلسلہ میں بعض محدثین جن میں ملاعلی قاری بھی ہیں فرماتے ہیں کہ رکعتین جمعنی شنیہ اس کا اطلاق چار پر بھی ہوتا ہے، اور جب کہ بعض دوسری روایات میں صراحة ظهر سے



پہلے چاررکعت کا ذکر بھی آتا ہے تو رکعتین سے چار رکعت مراد لینا زیادہ اچھا ہے۔

بعض دوسرے محدثین فرماتے ہیں کہ ظہر کی چار سنتیں تو آپ چھیکٹ گھر میں ادا فرماتے تھے اور حدیث بالا میں جو دورکعت کا ذکر ہےاں ہے مراد تحیۃ المسجد ہے۔

حدیث بالا میں فجر سے پہلے دو رکعت کا ذکرنہیں،مگر دوسری کئی روایات میں اس کا ذکر آتا ہے بلکہ حسن بصری رحمہ اللہ اور بعض احناف کے نز دیک اس کی اہمیت دوسری سنتوں کے مقابلہ میں زیادہ ہونے کی وجہ سے اس کو واجب کہتے ہیں۔

جمعہ کے بعد چھر کعتیں سنت ہیں

رَكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ: دوركعت جمعہ كے بعد۔ جمعہ كے بعدكى سنتول ميں ائمہ كے نزديك اختلاف ہے، امام شافعي رحمہ الله واحمہ کے نزدیک جمعہ کے بعد دورکعتیں سنت ہے جیسے کہ حدیث بالا سے معلوم ہور ہا ہے، امام ابوحنیفہ کے نز دیک جمعہ کے بعد حپار رکعتیں سنت ہیں۔اور صاحبین کے نز دیک چھ رکعتیں سنت ہیں جیسے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اور ابن عمر رضی اللہ

اگر جمعہ کے بعد چھ رکعت پڑھ لی جائے تو سب کی احادیث پڑمل ہوجائے گا یعنی جس میں دو کا ذکر آتا ہے یا جار کا ذکر آتا ہے۔اسی وجہ سے بعض لوگوں نے اس پر فتوی دیا ہے۔ (۲)

مشارئخ کاعمل چھرکعتوں پر رہا ہے، انو رشاہ تشمیری صاحب رحمہ اللّٰہ فر ماتے ہیں پہلے دو رکعتیں اور پھر چار رکعتیں پڑھنا

تَحْرِيجَ هَدِيثَ: صحيح البخاري كتاب التهجد (باب ماجاء في التطوع مثني مثني)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب السنن الراتبةقبل الفرائض وبعدهن)، والامام مالك في موطئه ٤٠٠، واحمد ٤٥٠٦/٢ وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ٢٥٥٤، ومصنف ابن عبد الرزاق ٤٨١١ وهكذا في البيهقي ٢/١٨٤_

نوٹ رادی حدیثِ حضرت عبداللّٰہ بن عمر رضی اللّٰہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) حضرت على كاعمل اورابن عمر كاعمل ترندًى مين ہاورابن مسعود كاعمل زوائد البيثمي ۱۹۵/۲ ميں ہے۔ (۲)غنية المستملى المعروف بالكبيرى (لعلامه ابراہيم حلبي) ص: ۳۸۹

ہر دواذ انوں کے درمیان نماز ہے

(١٠٩٩) ﴿ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَيْنَ

كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ﴾ (متفق عليه)

"ٱلْمُرَادُ بِالْاَذَانَيْنِ: ٱلْاَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ."

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن معفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہردواذانوں کے درمیان نماز ہے، ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے۔ تیسری مرتبہ میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جو پڑھنا جا ہے۔'' (بخاری وسلم)

دواذ انول سے مراداذ ان اور تکبیر ہے۔

لغات: ﴿ الذانين: الذان كى تشنيه ہے بمعنی اعلام، اعلان۔ أذن باب سمع سے اجازت دینا، اور افعال سے اعلان كرنا۔ اور باب تفعیل ہے جمعنی اذان دینا۔

تشریح: دواذانول سے کیا مراد ہے؟

بَیْنَ کُلِّ أَذَانَیْنِ صَلَوةٌ: دواذانوں کے درمیان میں نماز ہے۔علامہ نووی رحمہ اللّہ فرماتے ہیں اذانوں سے مراداذان اور تنگیبر ہے۔ لینی اذان اور تنگیبر کے درمیانی وقفے میں دور کعت نماز پڑھنامتحب ہے اور پینماز غیررا تبہ یعنی متحب ہے، مگر فجر کی اذان کے بعد اور مغرب کی اذان کے بعد احناف کے نزدیک کوئی نفل نماز نہیں ہے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب بین کل أذانین صلاة لمن شاء)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب بین کل أذانین صلاة)، واحمد ۲۰۵۲۵، وابوداؤد، و الترمذی، والنسائی، وابن ماجه، و هکذا فی البیهقی ۴/٤/۲_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللّد بن مغفل رضی اللّه عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱۹۶) بَابُ تَأْكِيْدِرَ كُعَتَىٰ سُنَّةِ الصُّبْحِ صبح كى دوركعت سنت كى تاكيد كابيان

آپ ﷺ ظهر سے پہلے چار رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے (رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے (۱۱۰۰) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِى اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهْرِوَ

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاقِ﴾ (رواه البخاري)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم بھی کے ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں اور صبح (فجر) سے پہلے کی دو رکعتیں نہیں چپوڑتے تھے۔'' (بخاری)

لغات: * الغداة: صبح، فجر اور طلوع آفاب كا درميان ـ دن كا ابتدائى حصه (جمع) غدوات كها جاتا ہے "هوا بن عداتين" لبنى وه دودن كا ہے ـ

تشربیج: لایدئ اُرْبَعًا فَبْلَ الظُهْرِ: "چار رکعتیں ظہرے پہلے کی آپ ﷺ بھی نہیں چھوڑتے تھے۔"اس سے ایک طرف تو احناف کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ ظہر سے پہلے دونہیں بلکہ چار رکعتیں ہیں۔ دوسرا یہ معلوم ہوا کہ یہ چارواں رکعتیں سنت موکدہ ہیں ای وجہ سے آپ ﷺ ان پرمداومت فرماتے تھے۔

رُکُعَتَیْنِ قَبْلَ الْعَدَاقِ: دورکعتیں فجر سے پہلے کی بھی نہیں چھوڑتے تھے۔ فجر کی سنتوں کے بارے میں متعدد احادیث میں تاکید آئی ہے، اسی وجہ سے علاء فرماتے میں کہ سنتوں میں سے سب سے زیادہ موکدہ یہی سنتیں ہیں حتیٰ کہ حضرت حسن بھری اور بعض حنفیہ کے نزدیک بیرواجب ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخاري كتاب الصلاة (باب الركعتين قبل الظهر)، أبو داؤد، و النسائي.

نوك: راويه حديث ام المومنين حفزت عا ئشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يجكے ہيں۔

فجر سے پہلے دوسنتوں کو آپ طِین کھی نہیں چھوڑتے تھے

(١٠١) ﴿وَعَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ ا عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْرِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دو رکعتوں (سنتوں) کا جتنا خیال رکھتے تھے اتناکسی اور نفلی نماز کا خیال نہیں رکھتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ تعاهداً: تعاهد وتعهّد واعتهد ـ الشيء حفاظت كرنا ديكير بهال كرنا،عهد كى تجديد كرنا ـ عهد يه مع سے عهداً جمعنی ديكير بھال كرنا ـ عهدٌ وفادارى جمع عهو د آتى ہے ـ

تشریح: اَشَدَّتَعَاهُداًمِنهُ عَلی رَکُعَتَیِ الْفَجْوِ: "فجر کی دورکعتوں کا سب سے زیادہ خیال رکھتے تھے۔"علامہ قطب الدین فرماتے ہیں کہ فجر کی سنتیں اتن زیادہ اہم ہیں کہ آپ ﷺ کی جال میں خواہ سفر میں ہوں یا حضر میں، اس کو پڑھنے کا اہتمام کرتے تھے۔ اسی وجہ سے فقہاء فرماتے ہیں کہ بغیر عذر کے فجر کی سنتوں کو میٹھ کر پڑھنا درست نہیں ہے۔ (۱) تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب تعاهدركعتى الفجر) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتى سنة الفجر) واحمد ٢٤٣٢٥/٩، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٦، و هكذافي البيهقى ٢٤٠٠/٠

نوك: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميں گذر چكے ہيں۔ (١) مظاہر حق ا/٢٦٧

فجر کی دوسنتیں دنیا و ما فیہا سے بہتر ہیں

(١١٠٢) ﴿ وَعَنْهَاعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا" ﴾ (رواه مسلم)

وفي رواية: "لَهُمَا أَحَبُّ مِنَ الدُّنْيَاجَمِيْعاً."

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فجر کی دورکعتیں دنیا اور اس میں موجود تمام چیزوں سے بہتر ہیں۔'' (مسلم)

اور مسلم کی ایک اور روایت میں بیالفاظ بھی ہیں کہ بید رور کعتیں مجھے تمام دنیا سے زیادہ محبوب ہیں۔

لغات: ﴿ احب: اسم تفضیل کا صیغہ ہے، حبه (ض) حُباً و جِباً ۔الشیء: رغبت کرنا۔ حبّ (س) حبُبَ (ك) ۔الية:

محبوب ہونا۔ احب له: محبت کرنا، بیدب سے زیادہ مستعمل ہے۔ صفت فاعلی (مُحِبِّ) ہے اور صفت مفعولی (محبوب و مُحِبِّ) ہے۔

نشرایع: خَیْرٌمِنَ اللَّهُنَیا وَمَا فِیْهَا: "فجر کی دورگعتیں دنیا اور اس میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے۔" مطلب یہ ہے کہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب ہی اللّٰہ کے راستے میں خرچ کر دی جائیں تب بھی فجر کی سنتیں اس سے افضل ہوں گی۔
سنت مؤکدہ کی ترتیب: علماء نے سنت موکدہ میں ترتیب اس طرح قائم فرمائی ہے سب سے زیادہ موکد سنتیں فجر کی ہیں، پھر مغرب کی دوسنتیں، اس کے بعد ظہر کی بعد کی دوسنتیں اور پھر ان سب کے بعد ظہر کی فرض نماز سے پہلے کی حیار سنتیں۔

تغریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، واحمد ۲۲۹۲۹، والنسائی، وابن حبان ۲۵۸۸، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۲۱/۲، وهکذا فی البیهقی ۲۷۰/۲.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

طلوع فجر کے بعد آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھتے تھے

(١٠٠٣) ﴿ وَعَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ بِلَالِ بُنِ رَبَاحِ رَضِى اللّهُ عَنْهُ مُؤَذِّنِ رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةٌ بِلَالًا بِأَمْرِسَأَلَتُهُ عَنْهُ، وَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَة بِلَالًا بِأَمْرِسَأَلَتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًا، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخُرُجُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ فَلَمْ يَخُرُجُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخُرُجُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ فَلَمْ مَلْكُورُ جَ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرِسَأَلَتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ بِاللّهِ اللّهِ إِنَّكُ أَصْبَحْتَ وَكُعْتَى الْفُجْرِ " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ بِالْمُوسِلُولُ وَمِ عَلَيْهُ مَا وَ أَحْسَنَتُهُمَا وَ أَحْسَنَتُهُمَا وَ أَجْمَلُتُهُمَا " ﴾ (رواه ابوداؤد بيطاناد حسن)

ترجمہ: '' حضرت ابوعبداللہ بلال بن رباح رضی اللہ عنہ موذن رسول اللہ ﷺ سے روایت ہے کہ وہ ایک مرتبہ آپ کوئی کی نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوئے۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے حضرت بلال کو مشغول کرلیا کہ ان سے کسی بات کو پوچھنا شروع کردیا، یہاں تک کہ شیج زیادہ روثن ہوگئ، پھر حضرت بلال رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور آپ ﷺ کونماز کی اطلاع دی اور کئی بار اطلاع دی لیکن آپ ﷺ جلدی نماز کے لئے نہیں نکلے۔ پھر آپ ﷺ تشریف لائے اور لوگوں کونماز پڑھائی تو حضرت بلال نے بتایا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے انہیں کسی بات کے دریافت کرنے میں مشغول کردیا تھا جس سے شیج زیادہ روثن ہوگئی قبی اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فیح کی دور کعتیں (سنتیں) پڑھ رہا تھا۔ پس حضرت بلال نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فیح کردی؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اس سے بھی زیادہ شیج ہوجاتی تب بھی میں دوسنتیں پڑھتا اور خوب اچھے اور بہترین طریقے سے پڑھرا اگر اس سے بھی زیادہ شیج ہوجاتی تب بھی میں دوسنتیں پڑھتا اور خوب اچھے اور بہترین طریقے سے پڑھتا۔' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

لغات: ﴿ لَوْ ذَنه: اذَن ايذَاناً - فلانا الامرو بالامر: جَلَانا، آگاه كرنا - اذن (سمع) اذنا، بمعنى اجازت وينا - باب تفعيل سيمشهور ومعروف ہے اس سے مؤذن ہے -

تشریح: محدثین فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں بھی فجر کی دوسنوں کی اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ جتنی بھی در ہو ہ وقت باقی ہے تو اس میں سنتیں ضرور پڑھی جائیں گی،اس کی ادائیگی میں سستی نہیں کی جاسکتی۔ (۱)

تفريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب ركعتي الفجر)، واحمد ٢٣٩٦٦/٩

راوی حدیث حضرت ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات:

ن**ام**: بلال، ابوعبداللد کنیت، والد رباح اور والدہ کا نام حمامہ تھا۔ می^{صبیق} غلام تھے کیکن رید کمیں پیدا ہوئے۔ بنی جمح ان کے آقا تھے (اسدان بال 1001) حضرت بلال ظاہری صورت کے لحاظ ہے ساو فام حبش تھے۔

ا اسلام: ابتداءاسلام میں ہی سیمسلمان ہو گئے تھے، اس پران پر بہت آ زمائش آئی، جلتے ہوئے سنگریزوں اور د کہتے ہوئے افکاروں پر لتائے گئے، ان سب کے باوجوداسلام پر جھےرہے۔

حضرت ابو بکررضی اللہ تعالی عنہ نے ان کوخرید کرآ زاد کردیا، مکہ سے بجرت کرنے کا جب تھم ملاتو ججرت کر کے مدینہ پینچ گئے اوراسلام کے سب سے پہلے موذن ہے ، کیونکہ ان کی آ واز نہایت بلند و بالا اور دکش تھی۔ ان کی غیرموجودگ میں ابوئیزورہ یا حضرت ابن ام مکتوم اذ ان دیتے تھے۔

تمام ہی غزوات میں شریک ہوئے، فتح مکہ میں آپ صلی الله علیہ وسلم کے ہم رکاب تھے۔ آپ صلی الله علیہ وسلم کے بعد ملک شام تشریف لے کئے۔ اخلاق میں اعلی درجہ کے تھے، حضرت عمر رضی الله عنہ فرماتے تھے: "أَبُو بَكُمٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدُنَا" لينی ابو بكر جو ہمار ہے سروار ہیں انہوں نے سوار بازا۔ ۔ آزاد کیا ہے (متدرک حاکم ۲۸۲۷)

وفات: ۱۰۰ه میں جب که عمرکم ومیش سائھ برس کی تھی دمشق میں انتقال ہوا اور وہاں ہی باب الصغیر کے قریب میں مدنون ہوئے۔ **مرویات**: ان ہے ۲۴ احادیث منقول ہیں ایک میں بخاری ومسلم دونوں منفق ہیں۔ دومسلم میں اور ایک بخاری میں منفرد ہے۔ مزید حالات ہے ئے ملاحظ فر مائمن:

''(۱) اسد الغابه ۲/۲۰۶۱) طبقات این سعد (۳) تاریخ طبری (۴) اصابة تذکرة بلال (۵) مشدرک حاکم ۴۸۳/۳ ''

لىتقىين (1) نزىية المتقين

(۱۹۷) بَابُ تَخْفِیْفِ رَکْعَتَیِ الْفَجْرِ وَبِیَانِ مَا یُقْرَأُ فِیْهِمَا وَ بَیَانِ وَقْتِهِمَا فَ بِیَانِ وَقْتِهِمَا فَ بِیَانِ وَقْتِهِمَا فَ بِیَانِ وَقْتِهِمَا فَ بِیَانِ وَقَتِهِمَا فَجُرِ کَی دورکعتوں کو تخفیف کے ساتھ ادا کرنا نیز بید کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان

فجر کی سنتیں آپ عِلیہ مختصر پڑھتے تھے

(١١٠٤) ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِ قَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لهما: يُصَلِّى رَكْعَتَيَ الْفَجرِ إِذَا سَمِعَ الْاذَانَ فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ لُقُرْأَن.

وَ فِي رواية لمسلم: كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَى الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْاَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا.

وفي رواية: إنَّا طَلَعَ الْفَجْرُ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ صبح کی نماز کے وقت اذان اور تکبیر کے درمیان دو مخضر رَبعتیں پڑھا کرتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

بخاری اور مسلم کی ایک اور روایت میں ہے کہ آپ کی فی دوسنتیں ادا فرماتے تو آپ کی اس کوا تنامخضر اور ہلکی پڑھتے کہ میں یہ کہ آپ کی نے ان رکعتوں میں سورت فاتحہ بھی پڑھی ہے یانہیں۔ اور ہلکی پڑھتے کہ میں آتا ہے کہ آپ کی آپ اذان کی آواز سنتے تو فجر کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی سرھتے۔

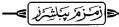
اورایک روایت میں ہے کہ جب فجرطلوع ہوجا تا۔

لغات: * خفیفتین: الخفیفة کی تثنیه، اللی ، مخضری، الخفیف: المکا، پھر تیلا۔ بام القرآن: سورة الفاتحة، الام: کس چیز کی اصل، مال ج: أُمَّهات، وأُمَّات، اور بقول بعض: امهات انسان کے لئے اور امات بہائم کے لئے۔ طلع: طلع (ن) طلوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً ۔ الکو کب و نحوہ: نکانا۔

تشراج : کَانَ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ حَفِیْفَتَیْنِ: ''فجر کی سنیں مخضر پڑھتے تھے۔'' یہاں تک کہ حضرت عائشہ رضی الله عنہا فرمار ہی ہیں کہ مجھوکو یہ شک ہونے لگتا تھا کہ آپ ﷺ نے اس میں سورۃ فاتحہ بھی پڑھی ہے یا نہیں۔ای وجہ سے جمہور فقہاء کے نزدیک فجر کی سنت کو ہلکی پڑھنا مستحب ہے، اسی وجہ سے احناف کی معتبر کتاب البحر الرائق میں بھی فجر کی سنتوں کو ہلکی پڑھنا مستحب کھھا ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب مايقرأ في ركعتي الفجر)، وصحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب ركعتي سنة الفجر).

نوك: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يجكه بين ـ



فجر کی سنتیں آپ علی ہاکی پڑھتے تھے

(١١٠٥) ﴿ وَعَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَاأَكَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَاأَذَنَ الْمُوَّذِنَ لِلصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لمسلم: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاطَلَعَ صَلَّى الْفَجُرَلايُصَلِّى إِلَّا وَكَعَتَيْن خَفِيْفَتَيْن"

ترجمہ:''حضرت هضه رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب موذن صبح کے لئے اذان دیتا اور صبح روثن ہوجاتی تو ہلکی سی دور کعتیں پڑھا کرتے تھے'' (بخاری وسلم)

مسلم کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ جب فجر طلوع ہوجاتی تو مختصری دورکعتوں کے علاوہ کچھ نہ پڑھتے تھے۔ (مسلم)

لغات: ﴿ بدا الصبح: بدأ (ن) بُدُوأٌ وبَدُءاً وبَدُواً وبِدَائَةً: ظاہر ہونا، صفت، بادٍ جَ: بادون وبدى و بدى ـ له فى الامر: خيال سوجمنا ـ ركعتين: يتثنيه بركعتكى، ركع (ف) رَكُعاً و رُكُوعاً: سر جھكانا، پشت ثم كرنا ـ ـ الى الله: الله كسامنے يست ہونا ـ

تشريح: وَبَدَا الصُّبُحُ صَلَى رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْن: جب صَح روش موجاتى تو مِلكى مى دورَ تعتيس برُ ها كرتے تھے۔اس طرح ایک دوسری روایت میس آتا ہے: كَانَ يَرْ كُعُ رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَ الْإِقَامَةِ مِنْ صَلواةِ الْفَجُورِ. (١)

'' کہ آپ ﷺ ملکی می دور کعتیں پڑھتے تھے اذان اور اقامت کے درمیان۔''

اس سے علماءاستدلال کرتے ہیں کہ بیشنیں طلوع فجر کے بعد پڑھنی جاہئیں اگر اس سے پہلے پڑھ لی تو وقت کے شروع ہونے کے بعد دوبارہ پڑھنی ہوگی۔ ^(۲)

نیز حدیث بالا سے بھی یہ بات معلوم ہورہی ہے کہ فجر کی سنتیں اختصار سے پڑھنا جیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة كتاب الاذان (باب الاذان بعد الفجر) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتي سنة الفجر)، والترمذي، والنسائي، و هكذا في ابن ماجه.

نوث: راویه حدیث ام المومنین حضرت حفصه بنت عمر رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه النسائي

(۲) روضة المتقين ۱۳۵/۳

ح الْمَـُوْرَبِيكِشِيكِرْ ﴾

آپ میں فرض سے پہلے دوستیں پڑھتے تھے

(١٠٠٦) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّىٰ مِنَ اللّٰيُلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُبِرَكُعَةٍ مِنْ آخِرِاللَّيْلِ، وَيُصَلِّىٰ الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَأَنَّ الْإَذَانَ بِأَذُنَيْهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ رات کونماز تہجد دو دورکعت کر کے پڑھتے سے اور رکعت سے اور رکعت کی نماز ہے پہلے دورکعت سے اور رکعت کا اضافہ کر کے اس کو طاق بناتے اور مبح کی نماز ہے پہلے دورکعت کا سنت) پڑھتے (اور بیا تنی جلدی پڑھتے) کہ گویا کہ آپ ﷺ کے کانوں میں تکبیر کی آ واز آ رہی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ يوتو: وَتَوَ يَتِوُ وِتُواً وتِرَةً ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: كَرادينا، ستانا، الوتو والوتو: جورُ، طاق، بدله، بدله ليخ مين ظلم جمع اوتار ـ

نشرایج: یُصَلِّیْ مِنَ اللَّیْلِ مَثْنَی مَثْنَی: نماز تہجد دو دو رکعت کر کے پڑھتے تھے، ای وجہ سے امام شافعی رحمہ الله اور امام ابولیسف اور امام محمد وغیرہ کے نزدیک تہجد کی نماز دو دورکعت کر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

وَيُوْتِوُرَ كُعَةً مِنْ آخِوِ اللَّيْلِ: "اور رات كِ آخرى جھے میں ایک رکعت پڑھ کر وتر بنالیتے تھے۔ ''مطلب یہ ہے کہ آپ علی ایک رکعت تہجد پڑھتے اور جب محسوں فرماتے ہیں کہ اب فجر ہونے والی ہے تو اب ان دور کعت کے ساتھ ایک اور رکعت پڑھ کر تین رکعت وتر بنادیتے۔ (۱)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کے لئے بہتر یہ ہے کہ تہجد کے آخر میں پڑھی جائے، اگر ایبا کرنا مشکل ہوتو سونے سے پہلے ہی پڑھ لینا چاہئے۔ پہلے ہی پڑھ لینا چاہئے۔

وَكَأَنَّ الْاذَانَ بِاُذُنَيْهِ: " گویا که تکبیر آپ ﷺ کے کانوں میں ہے۔ ' مطلب یہ ہے کہ فجر کی سنیں آپ ﷺ آئی سرعت سے پڑھتے کہ جیسے اذان کی آواز آپ ﷺ کے کانوں میں آرہی ہے اور آپ ﷺ فجر کی سنیں اذان ہونے کے ساتھ پڑھ لیتے تھے اور ہلکی می پڑھتے تھے۔ (۲)

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الوتو (باب ساعات الوتو) و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل مثنی مثنی و الوتور کعة من آخر اللیل)، و الترمذی، و ابن ماجه.

نوٹ ذراوی حدیث حضرت عبداللہ بنعمرضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) طحاوی (۲) روضہ المتقین ۳/ ۱۳۵

فجر کی سنتوں کی قرأت

(٧١٠٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِيُ رَكُعَتَىِ الْفَجْرِ، فِى الْاُولَىٰ مِنْهُمَا: "قُولُوْ آ امَنَّا بِاللَّهِ وَمَاأُنْزِلَ إِلَيْنَا" الآية التي في الْبَقَرَةِ، وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: "أَمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بَأَنَّا مُسْلِمُوْنَ﴾

وفى رواية: فِى الْآخِرَةِ الَّتِي فِى آلِ عِمْرَانَ: "تَعَالُوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ" رواهما مسلم.

ترجمه: "حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنها سے روایت ہے کہ جناب رسول الله عَلَیْ فَجر کی دورکعتوں میں سے پہلی رکعت میں آیت: قُولُوْ آمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنْوِلَ إِلَيْنَا إلى پِرُصِة جوسورة بقره میں ہے اور دوسری رکعت میں: آمَنَا بِاللهِ وَاشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ." (یعنی آیت فَلَمَّا أَحَسَّ عِیْسلی مِنْهُمُ الْکُفُرَقَالَ مَنْ أَنْصَادِی إِلَی اللهِ وَاشْهَدُ بِأَنَّامُسْلِمُوْنَ." (یعنی آیت فَلَمَّا أَحَسَّ عِیْسلی مِنْهُمُ الْکُفُرَقَالَ مَنْ أَنْصَادِی إِلَی اللهِ وَاشْهَدُ بِأَنَّامُسْلِمُوْنَ." (یعنی آیت فَلَمَّا أَحَسَّ عِیْسلی مِنْهُمُ الْکُفُرَقَالَ مَنْ أَنْصَادِی إِلَی

ایک اور روایت میں ہے دوسری رکعت میں آل عمران کی بیآیت: تَعَالُوْ الِلٰی کَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَیْنَنَا وَبَیْنَکُمْ. پڑھتے تھے، بیدونوں روایتیں مسلم میں ہیں۔

لغات: ب الاولى: كبلى، مؤنث ہے الاول كى ج أُول، أُوليات، آل (ن) اولا و مآلا ـ اليه: لوثنا، مأكل ہونا، اور اوّل تاويل باب تفعيل سے بھى مستعمل ہے۔

تشريح: وَكَانَ يَقُوزاً فِي رَكُعَتَى الْفَجْرِ: آپ ﷺ فَجر كَ دونول رَكعتول مِين بيرآيات پڑھتے تھے۔ پہلی رکعت میں سورة فاتحہ کے بعد سورة بقرہ کی بیرآیت پڑھتے تھے:

قُوْلُوْا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَ يَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسٰى وَعِيْسْى وَمَا أُوْتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ. (١)

ترجمہ: "اے مسلمانو! تم سب کہو کہ ہم اللہ پر ایمان لائے اور اس چیز پر بھی جو ہماری طرف اتاری گئی اور جو چیز ابراہیم، اساعیل، اسحاق، یعقوب علیهم السلام اور ان کی اولاد پر اتاری گئی اور جو کچھ اللہ کی جانب سے موی اور عیسی علیهم السلام اور دوسرے انبیاء علیهم السلام کودیئے گئے، ہم ان میں سے سی کے درمیان فرق نہیں کرتے، ہم اللہ کے فرما نبردار ہیں۔"
دوسری رکعت میں سورۃ فاتحہ کے بعد سورۃ آل عمران کی بیآیت پڑھتے تھے:

فَلَمَّا اَحَسَّ عِيْسِنِي مِنْهُمُ الْكُفُرَ قَالَ مَنْ اَنْصَارِي اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللهِ آمَنَا بِاللهِ وَاشْهَدْ بَاللهِ وَاشْهَدْ (٢)

ترجمہ:'' گر جب حضرت عیسی علیہم السلام نے ان کا کفر محسوس کیا تو کہنے لگے اللہ تعالیٰ کی راہ میں میری مدد کرنے والا کون کون ہے؟ حوار یوں نے جواب دیا کہ ہم اللہ تعالیٰ کی راہ میں مدد گار ہیں، ہم اللہ تعالیٰ پرائیان لائے اور آپ گواہ رہنے کہ ہم تابعدار ہیں۔'' اور کبھی دوسری رکعت میں مذکورہ بالا آیت کے بجائے بیآیت پڑھتے تھے:

قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ اَلَانَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْنًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضُنَا أَرْبَاباً مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُوْلُوْا اِشْهَدُوْا بأَنَّا مُسْلِمُوْنَ. (٣)

ترجمہ:''آپ ﷺ فرما دیجئے کہا۔ اہل کتاب ایسی انصاف والی بات کی طرفہ ، آئ ، جوہم میں تم میں برابر ہے کہ ہم اللہ نعالیٰ کے سواکسی کی عبادت نہ کریں ، نہ اس کے لئے کسی کوشریک بنائیں ، نہ اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر آپس میں ایک دوسرے کو رب بنالیں ، پس اگر وہ منہ پھیرلیں تو تم کہدو کہ گھ ، رہوہم تو مسلمان ہیں۔''

تخریج دیش: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، وأبو داؤد، والنسائی، و ابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے بیں۔

(۱) سورة بقره آیت ۱۳۲

(۲) سورة آل عمران آيت۵۲

(٣) سورة آل عمران آيت ٦٨

فجر کی سنتوں میں آپ عِلی اللہ سورة کا فرون اور سورة اخلاص بڑھتے تھے

(٨٠٨) ﴿وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعْتَيِ الْفَجْرِ "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ" وَ "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدّ"﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دوسنتوں میں یہ سورتیں پڑھتے تھے "فُلْ یَا اَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" اور "فُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ. " (مسلم)

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ آپ بھی رکعت میں "قُلْ یَاأَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی ، رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ یَاآَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی ، رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" پڑھتے تھے۔ یہ بات واضح رہے کہ بعض خاص نمازوں میں جو خاص سورتوں کا پڑھنا ماثور ہے اس کے بارے میں ابن نجیم فرماتے ہیں کہ اکثر اس پڑمل کرنا چاہئے لیکن بھی کبھار اس کو چھوڑ بھی دینا چاہئے تا کہ

دوسری سورتول کا حچھوڑ نالازم نیہ آئے۔ ⁽¹⁾

تفریج دایث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرۃ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) البحر الرائق باب صفۃ الصلاۃ

فجر کی سنتوں میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے

(١١٠٩) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْراًوَكَانَ يَقْرَأُفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: "قُلْ يَا آيُّهَا الْكَافِرُوْنَ" و "قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ" ﴾

رواه الترمذي وقال حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوایک مہینے تک فجر کی سنتوں میں قُلْ یَا آیُھا الْکَافِرُ وْنَ اور قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ بِرِّ صَتِّ ہوئے دیکھا۔''

(تر مذی اور امام تر مذی نے کہا کہ بیرحدیث حسن ہے)

لغات: به رمقت: رمقه (ن) رمقا: در تک دیکھنا۔ ۱ بالشیء: کسی کی آخری سانس کوکسی چیز کے ذریعے بچالینا۔ شهرًا: مہینہ جمع شهور، اشهر آتی ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں بھی بتایا جارہا ہے کہ آپ ﷺ نے پورے ایک ماہ تک فجر کی سنتوں میں پہلی رکعت میں "قُلْ یَاأَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" اور دوسری رکعت میں "قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ" پڑھی۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم ﷺ کی اتباع میں امت کوبھی اکثر فجر کی سنتوں میں بیسورتیں پڑھنا جائے۔

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی تحفیف رکعتی الفجر)، و احمد ۲۹۰/۰، و النسائی، و ابن ماجه، ومصنف ابن عبدالرزاق ۲۲۷۰، و ابن حبان ۲۵۰، و مصنف ابن ابی شیبة ۲/۲ ۲۰_

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱۹۸) بَابُ اِسْتِحْبَابِ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَرَ كَعَتِى الْفَجْوِ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا فَرَى سَنْقِل كَ بِعددائين كروٹ ير لِيْنے كا استخباب اور اس كى ترغيب كا بيان خواہ اس كے بعددائين كروٹ ير ليٹنے كا استخباب اور اس كى ترغيب كا بيان خواہ اس خواہ اس خواہ سے تہجدكى نماز پڑھى ہو يا نہ پڑھى ہو

آپ علی فی فی فیر کی سنتوں کے بعد کچھ دریاستراحت فرماتے

(١١١٠) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكُعَتَىِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكُعَتَىِ الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جب فجر کی دوستیں ادا فرمالیتے تو دائیں کروٹ پرلیٹ جاتے تھے۔'' (بخاری)

لغات: * اضطجع: صَبَجع (ف) ضجعاً وضجوعاً وانضجع واضجع واضطجع: پہلو کے بل لیٹنا۔ باب انتعال ستعال ہوتا ہے۔

تشریح: فجر کی سنتول کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف

اِضْطَجَعَ عَلَى شِقِّةِ الْآيْمَنِ: جب آپ عِلَيَّ فَجر كَى سَنتِى ادا كر لِيتْ تو دا ہنى كروٹ پر ليث جاتے۔ فجر كى سنتوں كے بعد كچھ دير آرام كرنا چاہئے يانہيں۔اس ميں كئى مذاہب ہيں۔(۱)

بہلا مذہب: احناف اور جمہور فقہاء کے نزدیک آپ ﷺ کا بیآ رام کرناسنن عادیہ میں سے تھاسنن تشریعیہ میں سے نہیں تھا۔ مطلب بیہ ہے کہ تہجد کی نماز وغیرہ کی وجہ سے جو تھاوٹ ہوجاتی تھی اس کو دور فرمانے کے لئے بچھ دیر آپ ﷺ لیٹ جاتے تھے، اگر کوئی اس طرح عمل کرنا چاہے تو اس کوثواب ملے گا۔

دوسرا مذہب: امام شافعی وغیرہ کے نزد یک میہ آرام کرنا سنت تشریعی میں سے ہے کہ ہر حال میں آرام کرنا چاہئے خواہ تھکاوٹ ہویا نہ ہو، تواب ملے گا۔

تیسرا مذہب: ابن حزم اور بعض دوسرے اہل ظواہر کے نزدیک بید واجب ہے، مولانا یوسف بنوری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صحابہ کے نزدیک بیمل مستحب تو رہاہے مگر بطور سنت اس پرعمل کرنے کا اہتمام نہیں رہاہے۔ ^(۲) تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتى الفجر)، واحمد ٢٥٠١، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، والدارمي، وابن حبان ٢٠٤، وهكذافي البيهقي ٤٤/٣.

نوك: راوبيحديث ام المؤنين حضرت عا تَشه صديقه رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يحكم بيں۔

- (1)معارف السنن میں اقوال نقل کئے ہیں ۱۸/۴ تا ۷۰
 - (۲) معارف السنن ۱۸/۲۸

فجر کی سنتوں کے بعد آپ علی داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے

(١١١١) ﴿ وَعَنْهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى مَابَيْنَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ اِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَاسَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِهِ الْاَيْمَنِ، هَكَذَاحَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤذِّنُ لِلْإِقَامَةِ ﴾ (رواه مسلم)

قولها: "يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ" هكذاهوفي مسلم ومعناه: بَغْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم بھی عشاء کی نماز سے فراغت سے پہلے فجر تک کے درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا اضافہ فرما کر اس کو طاق بنا دیتے۔ پس جب موذن فجر کی نماز کی اذان دے کر خاموش ہوجا تا اور فجر آپ بھی کے سامنے ظاہر ہوجاتی اور موذن نماز فجر کی اطلاع دینے کے لئے آپ بھی کے پاس آتا تو آپ بھی کھڑے ہوکر دورکعت مختصری ادا فرماتے، پھر آپ بھی اپنی داہنی کروٹ پر اس طرح لیٹ جاتے یہاں تک کہ موذن آپ بھی کے پاس اقامت نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوتا۔'' (مسلم)

یُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ. مسلم میں الفاظ اس طرح کے ہیں۔ اس کے معنی ہوتے ہیں ہر دو رکعتوں کے بعد سلام پھیرتے۔

لغات: * شقه: الشق: جانب، كناره، انسان كى ايك جانب جس چيز كى طرف تمهارى نظر ہو۔ ہر چيز كا آدها، مشقت ـ شق (ن) شقاً ومشقة ـ الامو: دشوار ہونا ـ

نشريج: اِحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً: "آپ عِلَيَّالُمُ گياره ركعت پڑھتے تھے" (عموما) علماء فرماتے ہیں كه عموماً تهجدكى آٹھ ركعات ہوگئ۔ ركعات ہوگئ۔

وَ تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجُوُ: جب صبح روش ہوجاتی تو آپ ﷺ دورکعت سنتیں ہلکی سی پڑھتے تھے۔اس سے یہ معلوم ہوا کہ یہ سنتیں فجر کی فجر کے وقت کے داخل ہونے کے بعد پڑھی جائیں گی، دوسرا یہ بھی معلوم ہوا کہ فجر کی سنتیں مخضر اور ہلکی پڑھنا مستحب ہے،ضروری نہیں،اگر کوئی کمبی پڑھے تو ناجائز نہیں ہوگا۔

فجر کی سنتوں کے بعد لیٹنے کی وجہ

اِضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْآیمُنِ: "آپ ﷺ سنتوں کے بعد تھوڑی دیر داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے تھے۔" یہ تھوڑی دیر لیٹنا احناف کے بزد یک رات کی عبادت کی تھا وٹ دور کرنے کے لئے ہوتا تھا تا کہ فرض پوری چستی اور بثاشت کے ساتھ ادا ہوں لہٰذامتوب سے ہے کہ جو شخص رات میں عبادت میں مشغول رہاں کے لئے فجر کی سنتیں پڑھ کرتھوڑی دیر کے لئے بغرض آرام پچھ دیر لیٹ جانامتحب ہے۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم)، واحمد ٥/٩، وابوداؤد، والنسائي.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشد صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ و ہکذا مظاہر حق ا/۷۷۷

سنت فجر کے بعد جاہے تو دائیں جانب لیٹ جائے

(١١١٢) ﴿ وَعَنْ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحُدُكُمْ رَكُعَتَى الْفَجْر، فَلْيَضْطَجعْ عَلَى يَمِيْنِهِ ﴾.

"رواه ابوداؤد والترمذي بأسانيد صحيحة، قال الترمذي: حديث حسن صحيح"

ترجمہ ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی فجر کی دوسنتیں پڑھے تو اس کو چاہئے کہ اپنی دائیں جانب پر لیٹ جائے۔'' (اس کو ابوداؤد اور تر مذی نے سیحے سندوں کے ساتھ روایت کیا ہے اور امام تر مذی نے فرمایا یہ حدیث حسن سیحے ہے)

تشويح: حديث بالامين بھي فجر كى سنتوں كے بعد آرام كرنے كا ذكر ہے۔ ايك دوسرى روايت مين آتا ہے:

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَ إِلَّا اِضْطَجَعَ. ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھ لیتے تب اگر میں جاگی ہوتی تو مجھ سے بات چیت فرماتے اور اگر میں سوئی ہوئی ہوتی تو آپﷺ بھی لیٹ جاتے تھے۔''

اس سے بیم علوم ہوا کہ فجر کی سنتوں کے بعد آپ طبی کا بیآ رام کرنامستفل عادت نہیں تھی کبھی آ رام بھی فرماتے اور کبھی حضرت عائشہ رضی اللّٰہ عنہا ہے بات بھی فرماتے تو معلوم ہوا کہ بیسنت مقصودہ نہیں ہے۔ (۱)

اور دوسری بات یہ بھی ہے کہ آپ ﷺ کا نبیند سے وضوء نہیں ٹوٹنا تھا، اگر اب کوئی لیٹا اور اس کو نبیند آگئی تو دوبارہ وضوء کرنا ضروری ہوگا ہاسی طرح یہ آپ ﷺ کا لیٹنا گھر میں ہوتا تھا مسجد میں آ کر لیٹنے کا معمول نہیں تھا۔

تخريج هدبيث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)، وسنن الترمذي ايضًا، واحمد ٩٣٧٩/٣، وابن حبان ٢٤٦٨، وهكذا في البيهقي ٥/٣ إ_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہو (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) اعلاء اسنن ۲۲/۷

(۱۹۹) بَابُ سُنَّةِ الظُّهْرِ ظهرگی سنتوں کا بیان

آپ میں ظرسے پہلے اور ظہر کے بعد دور کعتیں پڑھتے تھے

(١١١٣) ﴿عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَبُعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَهَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبد اللہ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ ظہر سے پہلے دو رکعتیں اور ظہر کے بعد دورکعتیں پڑھیں۔'' (بخاری وسلم)

شریج: ظهر سے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟

ظہر سے پہلے کتنی رکعتیں سنت موکدہ ہیں اس میں فقہاء کے کئی نداہب ہیں: پہلا فدہب: احناف،امام مالک اورایک روایت میں امام شافعی کا کہ چار رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔

المُصَوْرَكِ بِبَالْشِيرَارِ)

يهلا منربب: احناف، امام ما لك اورايك روايت ميں امام شافعي كا كه چاررگعتيں سنت موكدہ ہيں۔

دوسرا مذہب: امام شافعی رحمہ اللہ کامشہور قول اور امام احمد کہ دو رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔ حدیث بالا سے دوسرے مذہب والے استدلال کرتے ہیں۔

پہلے مذہب والے اس کے جواب میں بیا کہتے ہیں کہ حدیث بالا میں جس نماز کا ذکرہے وہ زوال کے دونفل ہیں کہ آپ مینگان کی عادت شریفہ میتھی کہزوال کے ختم ہونے کے فوری بعد دور کعت بڑھا کرتے تھے۔

بعض علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جو دور کعتوں کا ذکر ہے بیظہر کی سنتیں نہیں ہے بلکہ یہ تحیۃ المسجد تھی سنتیں تو آپ عِلَيْ گرے پڑھ کرتشریف لاتے تھے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

ظهرسے پہلے آپ طِلْحَالُمُ جارکعت کا بہت اہتمام فرماتے تھے (۱۱۱۶) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهَاأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَايَدَعُ أَرُبَعاً قَبُلَ الظَّهُرِ﴾ (رواه البخاري)

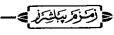
ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها بيان فرماتى بين كه جناب رسول الله على ظهركى نماز سے يہلے حار ركعت یر هنانهیں چھوڑتے تھے۔' (بخاری)

لغات: * لايدع وَدَعَ يَدَع (ف) حَجُورُ نا، وَدعَ (ن) وَداعةً، الرجل: مطمئن بونا_

تشريح: لاَ يَدَعُ اَرْبَعًا قَبُلَ الظُّهُوِ: "آپ عِنَيْ ظهر كي نماز سے پہلے حار ركعت يوهنا بهي نہيں جيوڑتے تھے' يبي نمهب ہے جمہور فقہاء کا اور امام ابوصنیفہ کا کہ ظہر سے پہلے چار سنتیں موکدہ ہیں۔مولانا یوسف بنوری رحمہ اللہ نے حافظ ابن جریر طبری سے نقل کیا ہے کہ آپ ﷺ سے ظہر سے پہلے دواور چار رکعتیں دونوں ہی ثابت ہیں، البتہ چار رکعتوں کی روایات زیادہ میں اور دوررکعتوں والی کم _ ⁽¹⁾

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب الركعتين قبل الظهر).

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (1)معارف السنن ١٠٥٠/١



آپ ایسان گرمیں پڑھتے تھے

(١١١٥) ﴿ وَعَنُهَاقَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى بَيْتِى قَبُلَ الظُّهُرِ أَرْبَعاً، ثُمَّ يَخُرُجُ فَيُصَلِّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى زَكُعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّى بِالنَّاسِ الْمَغُرِبَ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴿ رَوَاهُ مَسلمٍ) رَكُعَتَيْنِ، وَيَصَلِّى بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدُخُلُ بَيْتِى، فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴿ رَوَاهُ مَسلمٍ

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روابت نقل کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ میرے گھر میں ظہر سے پہلے چار رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر دو رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر میرے گھر تشریف لاتے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ محابہ کرام کوعشاء کی نماز پڑھاتے اور میرے گھر میں تشریف لاتے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ صحابہ کرام کوعشاء کی نماز پڑھاتے اور میرے گھر میں تشریف لاتے اور دورکعت پڑھتے تھے۔"

تشریج: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ سنن اور نوافل آ دمی گھر میں ہی پڑھے، یہی بہتر اور مستحب ہے۔البتہ اگر گھر میں مشغول ہوجانے کا اندیشہ ہوتو پھر مسجد میں ہی پڑھ لی جائیں جیسے کہ آج کل سستی اور مشغولیت کا غلبہ ہے، کیکن جس شخص کو اعتاد ہو کہ گھر جاکر سنتیں فوت نہیں ہوں گی تو اس کے لئے آج بھی گھر میں ہی سنتیں پڑھنا افضل ہوگا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب جواز النافلة قائماً وقاعداً) واحمد ۲٤٠٧٤/۹ و ابوداؤد، والترمذی، و ابن حبان ۲٤٧٥_

نوث: راوید حدیث ام المؤنین حضرت عائشه صدیقدرضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر کیا ہیں۔

ظہرے پہلے جاررکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فرمادے گا

(١١١٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ حَبِيْبَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ جَافَظَ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ جَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكُعَاتٍ قَبُلَ الظُّهُو، وَأَرْبَعِ بَعُدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ﴾

(رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جو مخص ظہر کی فرض سے پہلے چار رکعتوں کی حفاظت کرے گاتو اللہ جل شانہ اس پرجہنم کی آگ کوحرام فرما دے گا۔' (ابوداؤد، ترفدی اور امام ترفدی نے کہا کہ بیصدیث حسن سیجے ہے)

لغات: *حرم: حرمه (ض) وحرمه (س) حِرُماً وحَرِيماً وحِرُماناً وحَرِما وَحِرُماناً وحَرِماً وحِرُمَةً وحَرِيمةً ـ الشيء: منع كرنا، روكنا، محروم كرنا، صفت: مفعولى (محروم).

تشریح: اُرْبَعِ رَکُعَاتٍ قَبُلُ الظُّهُوِ: "چار رکعتیں ظہرے پہلے۔" احناف کے مذہب میں ظہر سے پہلے چارہی رکعات سنت موکدہ ہیں،اس کا اہتمام ضروری ہے۔

وَاَدُبَعِ بَعُدَهَا: "چار رکعتیں فرض کے بعد بھی۔" بعض علاء نے اس کا مطلب یہ بیان فرمایا کہ فرض کے بعد جو دوسنتیں پڑھی جاتی ہیں اس کے علاوہ چار رکعات کا جو اہتمام کرے گا اس کو حدیث بالا کی فضیلت حاصل ہوگی کہ اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ ان چار میں دوسنت موکدہ بھی شامل ہیں کہ دوسنت موکدہ کے علاوہ دو رکعات مزید پڑھ لے تو اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ (۱)

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد ابواب صلاة السفر (باب الاربع قبل الظهر وبعدها)، وسنن الترمذی و النسائی، والحاکم ۱۱۷٥/۱، وهکذا فی ابن ماجه و اسناده جید.

نون: راوبیحدیث حضرت ام المؤنین ام حبیبه (رمله بنت الی سفیان) رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۱۰۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

زوال کے بعد جار رکعات پڑھنے کی فضیلت

(١١١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ السَّائِبِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَّ، كَانَ يُصَلِّى أَرْبَعاً بَعُدَأَنُ تَزُولَ الشَّمُسُ قَبُلَ الظُّهُرِ، وَقَالَ: ''إِنَّهَاسَاعَةٌ تُفُتَحُ فِيُهَا أَبُوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنُ يَصُعَدَ لِى فِيُهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن السائب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ظہر سے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعات پڑھتے تھے اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بیدائی گھڑی ہے جس میں آسان کے دروازے کھولے جاتے ہیں، پس میں بسند کرتا ہوں کہ اس وقت میں میرے نیک اعمال اوپر چڑھیں۔''

لغات: الساعة: ساعة: گفته، گفرى، لمحة: جمع اس كى ساعات آتى ہے۔ يصعد: صعد يصعد صعدًا (ف) بمعنى چرد سنا، بلند ہونا۔ مزيد وغيره سے بھى مستعمل ہے۔

تشریح: کَانَ یُصَلِّی اُرْبَعاً بَعُدَانُ تَزُولَ الشَّمُسُ قَبُلَ الظُّهُرِ: آپ ﷺ ظہرے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعت پڑھتے تھے۔ یہ چار رکعات سوری ہیں؟ اس میں علاء کا اختلاف ہے، بعض کے نزدیک یہ وہی چار رکعات سنت موکدہ ہیں جو ظہر کی نماز سے پہلے پڑھی جاتی ہیں، مگر بعض کے نزدیک یہ چار رکعات ظہر کی سنت موکدہ کے علاوہ ہیں جو زوال کے ہونے ظہر کی نماز سے پہلے پڑھی جاتی ہیں، مگر بعض کے نزدیک یہ چار رکعات ظہر کی سنت موکدہ کے علاوہ ہیں جو زوال کے ہونے

کے بعد آپ ﷺ پڑھا کرتے تھے، اکثر علماء نے دوسرے قول کوتر جیج دی ہے کہ زوال کے بعد جو شخص حپار رکعات پڑھے گا تو اللہ جل شانہ اس کے لئے آسان کے تمام دروازے کھول دیتے ہیں۔ ⁽¹⁾

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الصلاة عندالزوال)، واحمد ٢٣٦١،/٩، واحمد ٢٣٦١،/٩، وابر ماجه.

راوی حدیث حضرت عبدالله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: عبداللہ، کنیت ابوعبدالرحمٰ مخزوی قریثی ہیں، ان سے مکہ والوں نے قر اُت سیمی ہے۔علامہ ذہبی رحمہاللہ فرماتے ہیں کہ ان کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہے،انہوں نے حضرت ابی بن کعب ہے قر آن سیکھا تھا۔

وفات: ان کا انقال حضرت عبدالله بن زبیر کے قال کے زمانے میں ہوا۔

مرویات: ان سے کل سات روایات مروی ہیں،اس میں سے مسلم میں ایک روایت ہے، بخاری میں کوئی نہیں اور باقی احادیث دوسری کتب احادیث میں سر

(۱) مرقاة ،تعلق الصبيح و بكذا في مظاهر حق ا/ ۲۹۵

ظهر کی حار رکعات اگریملے نہ پڑھ سکے

(١١١٨) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمُ يُصَلِّ أَرُبَعاً قَبُلَ الظُّهُرِ، صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا﴾ (رواه الترمذي و قال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ فام ہوتا ہے اللہ عاد: قبل الم وقت ۔ اور قبل بیاسائے ظروف میں سے ہے، یہ بھی بنی علی الضم ہوتا ہے جبکہ اس کا مضاف الیہ محذوف منوی ہوتا ہے۔

تشربیع: کانَ إِذَالَمُ يُصَلِّ أَرُبَعاقَبُلَ الطُّهُرِ صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا: الرَّظهر سے پہلے کی چار رکعتیں پہلے نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ اس کوفرض کے بعد پڑھتے تھے۔اس سے ایک طرف تو یہ معلوم ہوا کہ ظہر سے پہلے چار رکعات سنت موکدہ ہیں، دوسرا یہ کہ جب پہلے نہ پڑھی جاسکے تو اب فرض کے بعدان کی ادائیگی کی جائے۔

ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو ان کے اداکرنے کا طریقہ

ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو کس طرح ادا کریں گے اس میں احناف کے دوقول ہیں۔

- ﴿ لَوَ وَمَرْ بَيَالِشِيكُ ۗ

ے۔ پہلاقول: امام محمہ بن حسن کا ہے، ان کے نزدیک پہلے یہ چار رکعات، پھراس کے بعد دور کعات پڑھی جائیں گے۔ دوسرا قول: پہلے دور کعات، پھر چار رکعات پڑھی جائے، یہی قول مفتی بہ ہے، یہی بات حضرت عائشہ کے قول سے بھی مفہوم ہوتی ہے:

قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَاتَتُهُ الْاَرْبَعُ قَبُلَ الظُّهُرِ صَلَّاهَابَعُدَ الرَّكُعَتَيْنِ بَعُدَ الظُّهُرِ. (')
"خضرت عائشه رضى الله عنها فرماتى بين آپ ﷺ سے پہلے كى چار ركعات فوت ہوجاتيں تو پھراس كو دوسنت ظهر كے بعد پڑھتے تھے.'

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظهر)، وابن ماجه واسناده حسن.

> نوث: راوبيه حديث ام المومنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (۲) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔ (۱) سنن ابن ماجه ص: ۸۰ باب من فاسعة الاربع قبل الظهر _

(۲۰۰) بَابُ سُنَّةِ الْعَصُرِ عصر کی سنتوں کا بیان

عصر کے فرض سے پہلے آپ عِلَیٰ چاررکعات پڑھا کرتے تھے

(١١١٩) ﴿ عَنُ عَلِيّ بُنِ آبِى طَالِبٍ رَضِى اللَّهُ عَنهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى قَبُلَ الْعَصُرِأَرُبَعَ رَكُعَاتٍ، يَفُصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسُلِيْمِ عَلَى الْمَلاثِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَمَنُ تَبِعَهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِيُنَ وَالْمُوْمِئِينَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کے فرض سے پہلے جار رکعات کے بعد) ملائکہ مقربین اور ان کی تابعداری کرنے والے مسلمان اور مؤمنوں پرسلام پھیرنے کے ساتھ جدائی کرتے۔'' (پھر دورکعت پڑھتے)

تشراح : يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالْتَسُلِيْمِ عَلَى الْمَلاَثِكَةِ الْمُقَوَّبِيْنَ الخ: "چارركعات كدرميان مين ملائكم مقربين اوران كى تابعدارى كرف والے مسلمانوں اور مؤمنوں پرسلام پھيرف كساتھ منفصل فرماتے تھے'' محدثين كنزديك حديث بالا

میں "بالتسلیم" سے مرادسلام پھیرنانہیں ہے کہ دورکعات کے بعد سلام پھیرتے تھے، بلکہ مرادتشہد ہے، کیونکہ تشہد میں یہ الفاظ آتے ہیں "اَلسَّلامُ عَلَیْکُ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ چار الفاظ آتے ہیں "اَلسَّلامُ عَلَیْکُ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ چار کا الفاظ آتے ہیں "اَلسَّلامُ عَلَیْکُ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ چار کا الفاظ آتے ہیں سلام کے ساتھ پڑھی جائیں گی احناف کے نزدیک، البتہ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک دو دوکر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

تَحْرِيج هديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في الاربع قبل العصر) واحمد ٢٥٠/١ و ابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

عصرے پہلے جارکعات پڑھنے والے پراللدرحم فرماتے ہیں

(١١٢٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبُلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاو فرمایا: الله جل شانه اس شخص پر رحم فرمائ جوعصر کی نماز سے پہلے جار رکعات ادا کرتا ہے۔'' (ابوداؤد، ترمٰدی اور امام ترمٰدی نے کہایہ حدیث حسن ہے)۔

لغات: الله رحم: (س) دحمًا و دحمةً: بمعنى رحم كرنا، رفت قلب، دل كا نرم بونا، رحم دل بونا، توحم (تفعل) سے رحم كرنا اى سے رحم كرنا اى سے برحم كرنا اى سے ہے الوحيم الله رب العزت كى صفت _

تشربیع: رَحِمَ اللّهُ امُوءًا صَلَّی قَبُلَ الْعَصُوِ اَرْبَعاً: "اللّه رحم فرمائے الشخص پر جوعصر کی نماز سے پہلے چار رکعات پڑھتا ہے'' حضرت تھیم الامت رحمہ اللّه فرماتے ہیں کہ ان چار رکعات کی کوئی معین فضیلت بیان کرنے کے بجائے مطلق رحمت کا ذکراس بات کی دلیل ہے کہ ان کا ثواب اتنا زیادہ ہے کہ وہ بیان میں آ ہی نہیں سکتا۔ (۱)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر)، وسنن الترمذی، و احمد ۲ مدین در العصر)، و سنن الترمذی، و احمد ۲ مدین حبان ۲ ۲ ۲ و هکذا فی البیهقی ۲ ۲۷۳/۲ و اسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) درس تر ندی۱۹۳/۲

- ﴿ لَا رَكُوْلَ مِبَالْشِرَالِ ﴾

عصر سے پہلے دورکعت بھی پڑھ سکتے ہیں

(١١٢١) ﴿ وَعَنُ عَلِيّ بُنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّىٰ قَبْلَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّىٰ قَبْلَ الْعُصُرِ رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه أبو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ:''حصرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کی نماز سے پہلے دو رکعت ادا فرماتے تھے'' (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

تشریح: کَانَ یُصَلِّیُ قَبْلَ الْعَصْوِرَ کُعَتَیْنِ: "آپ ﷺ عصر کی نمازے پہلے دورکعت ادا فرماتے تھے۔"عصر کی سنتوں کے بارے میں کئی روایات ہیں۔ بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ عصرے پہلے دورکعتیں پڑھتے تھے اور بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ چاررکعت پڑھتے تھے۔

علاء فرماتے ہیں عصر کی سنتیں غیر موکدہ ہیں، اس لئے نمازی کو اختیار ہے کہ جاہے وہ دو پڑھے یا جار رکعت پڑھے، تاہم افضل اور بہتر تو یہی ہے کہ چار رکعات ایک ہی سلام سے پڑھی جائے۔

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر) واسناده حسن.

نوك: رادى حديث حضرت على بن ابى طالب رضى الله عنه كمختصر حالات حديث نمبر (٨١٠) كضمن ميس گذر حكيم بين-

(٢٠١) بَابُ سُنَّةِ الْمَغُرِبِ بَعُدَهَاوَقَبُلَهَا

مغرب سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

﴿ تَقَدَّمَ فِي هَٰذِهِ الْاَبُوَابِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَوَ حَدِيثُ عَائِشَةَ، وَهُمَاصَحِيُحَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ هَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَكُعَتَيْنِ ﴾ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّى بَعُدَ الْمَغُرِبِ رَكُعَتَيْنِ ﴾

ترجمہ:'' گذشتہ ابواب میں حضرت عمر اور حضرت عاکشہ کی صحیح حدیثیں گذر چکی ہیں کہ نبی کریم ﷺ نماز مغرب کے جمہ:''

عصر کے بعد نفل

(١١٢٢) ﴿وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوُا قَبْلَ الْمَغُرِبِ" قَالَ فِيُ الثَّالِثَةِ: "لِمَنُ شَاءَ﴾ (رواه البخارى) ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔ تین مرتبہ ارشاد فر مایا۔ تیسری مرتبہ میں ارشاد فر مایا: جو جیا ہے پڑھے۔'' (بخاری)

تشریح: قَالَ صَلُّوا قَبُلَ الْمَغُوبِ: "ارشاد فرمایا مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔" احادیث صححہ سے ثابت ہے کہ عصر کے بعد مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔" احادیث میں عصر کے بعد نماز پڑھنے میں کئی نداہب میں منع فرمایا گیا ہے۔ آپ ﷺ نے دور کعتیں پڑھی ہیں اور متعدد احادیث میں عصر کے بعد نماز پڑھنے میں کئی نداہب میں منع فرمایا گیا ہے۔ آپ ﷺ کے لئے تو جائز تھا، مگر امت کے لئے کیا تھم ہے؟

بہلاً مَدّ بہب: امام ابوصنیفہ اور امام ما لک کا ہے، ان کے نزدیک عصر کے بعد نقل پڑھنا امت کے لئے مکروہ ہے۔ دوسرا مذہب: امام شافعی اور امام احمد کا ہے، ان کے نزدیک امت کے لئے بھی دور کعتیں پڑھنا جائز ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب الصلاة قبل المغرب)، واحمد ۲۰۵۷۵/۰، وابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ دیمیں بدانیں

(۱) معارف السنن ۱۳۲/۲

مغرب سے پہلے صحابہ دور کعت پڑھتے تھے

(١١٢٣) ﴿وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدُرَأَيْتُ كِبَارِ أَصُحَابِ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَبُتَدِرُوُنَ السَّوَارِىَ عِنْدَالُمَغُوبِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے بڑے بڑے سے ابدکودیکھا ہے کہ وہ مغرب کے وقت مسجد کے ستونوں کی طرف جلدی کرتے تھے۔'' (تا کہ دورکعت پڑھ لیں) (بخاری)

لغات: ﴿ يبتدرون: إبتدر يبتدر إبتدارًا باب افعال سے جلدی کرنا۔ بدر: (نصر) بدوراً وبدراً محنی جلدی کرنا، دوڑنا۔بدرّ: ممکائل جمع بدورٌ.

تشریح: کیا صحابہ مغرب سے پہلے فال پڑھتے تھے؟

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بڑے بڑے صحابہ مغرب سے پہلے دورکعت پڑھا کرتے تھے۔ان بڑے صحابہ کے نام ذکر نہیں کئے گئے جب کہ خلفاء راشدین کے بارے میں آتا ہے کہ دورکعت کو آپ ﷺ کے ساتھ مخصوص سبھتے تھے اور امت کے لئے جائز قرار نہیں دیتے تھے۔ (۱)

حضرت عمر رضی اللّٰدعنہ کے بارے میں آتا ہے جب کسی کومغرب سے پہلےنفل پڑھتے و یکھتے تو پٹائی کرتے تھے۔ اور

ح الكونور بتباييزا

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بیمل صحابہ کومعلوم بھی تھاکسی نے بھی اس پرنکیز نہیں گی۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلاة الى الاسطوانة)، واحمد ١٣٩٨٥/٤، والدارمي ٣٣٦/١، وابن حبان ٢٤٨٩، والنسائي، وهكذافي البيهقي ٢٥/٢_

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ختمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۲۹۷

(٢) شرح معاني الاثار ا/٢١٣/٢

مغرب سے پہلے دورکعت کا نبی نے حکم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا

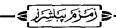
(١١٢٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّى عَلَى عَهُدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ غُرُوبِ الشَّهُ مَسِ قَبُلَ الْمُعُوبِ فَقِيلَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيُهِمَا فَلَمُ يَأْمُونَا وَلَمْ يَنُهَنَا ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حصرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے زمانے میں غروب شمس کے بعد نماز پڑھا کرتے تھے۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کیا آپ ﷺ نے بھی یہ پڑھی ہیں؟ تو انہوں نے جواب دیا آپ ﷺ نے ہمیں نہ تھم دیا اور نہ ہی اس سے منع فرمایا۔'' (مسلم)

لغات: ﴿ ينهنا: نهاه ينهاه نهيا عن كذا: ڈائٹنا، منع كرناصفت مذكر ناهي صفت مونث ناهية اور جس ہے منع كريں اس كو منهى عنه كہتے ہيں اور النهية ، النهى (مصدر) عند النحاة: كسى سے ترك فعل كوطلب كرنا اور اس كا حرف كلمه لا ہے۔
عشر ایج: حضرت انس رضى اللہ عنه فرماتے ہيں كہ ہم آپ على كا سامنے بيدو دركعات پڑھا كرتے ہيے مگر آپ على نے ہم كواس سے منع نہيں فرمايا اس كومحد ثين كى اصطلاح ميں حديث تقريرى كہتے ہيں كه نبى كے سامنے كوئى عمل كيا جائے وہ منع نه كرت تو يہ بي عمل جائز ہوتا ہے۔ اس كا جواب ديا جاتا ہے كہ ابتداء بينماز جائز تھى مگر بعد ميں اس كا پڑھنا حجوز ديا كيا للبذا اب اس كا پڑھنا مكروہ ہوگا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوث رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



مغرب کی نماز سے پہلے لوگ جلدی جلدی دورکعت پڑھ لیتے تھے

(١١٢٥) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِيْنَةِ فَإِذَا أَذَّن الْمُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْمَغُرِبِ، اِبْتَدَرُوا السَّوَارِى، فَرَكَعُوا رَكُعَتَيْنِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيُبَ لَيَدُخُلُ الْمَسُجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلاةَ قَدُصُلِّيَتُ مِنُ كَثُرَةٍ مَنُ يُصَلِّيُهِمَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ ہم مدینے میں تھے کہ موذن نے مغرب کی نماز کے لئے اذان دی تو لوگوں نے ستونوں کی طرف جلدی کی اور دورکعتیں ادا کیں۔ یہاں تک کہ کوئی اجنبی آ دمی مسجد میں آتا تو ان دورکعت پڑھنے والوں کی کثرت کی وجہ سے وہ گمان کرتا کہ فرض نماز پڑھی جا چکی ہے اور لوگ بعد کی سنتیں پڑھ رہے ہیں۔'' (مسلم)

لغات: الله كثرة: كثر (ك) كثرة وكثارة: بهت بونا، صفت: كثر و كثير و كثار و كاثر، كثر (ن) كثراً - الرجل: كثرت مين غالب بونا، كثرة: زياده كرنا ـ اكثره: بهتات، زيادتي، الكثير: بمعنى بهت ـ

تشریح: مغرب سے پہلے فل پڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ

اس حدیث کے بارے میں ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ عموماً مغرب کی نماز جلدی پڑھاتے تھے۔ اگر یہ دور کعات پڑھی جائے گی تو جماعت میں تاخیر ہوگی اس لئے بیددور کعت پڑھنا صحیح نہیں۔ ⁽¹⁾

حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے بعض لوگوں نے بیطریقہ اختیار کیا ہو کہ مغرب کی اذان کے فوری بعد جلدی جلدی سے دورکعت پڑھ لی ہوجس کوحضرت انس رضی اللّٰہ عنہ حدیث بالا میں نقل فرمار ہے ہیں۔

علامہ بوسف بنوری رحمہ اللہ فرماتے ہیں دورکعت مغرب سے پہلے روایات کے لحاظ سے جائز ہے مگراس کا ترک بہتر اور افضل ہے دو وجوہ سے:

- 🕕 اس ہے مغرب کی نماز میں تاخیر ہوگی،
- 🕜 اکثر صحابہ بیددور کعات نہیں پڑھتے تھے۔ البتہ اگر کوئی آج بھی پڑھے تو وہ قابل ملامت نہیں ہوگا۔ ^(۲)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوٹ: راوی حدیث حصرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مفهوم معارف السنن ۱۳۵/۱۲ ۱۳۲۱

- ﴿ لُوَ لُوْرَابِيَالِشِيَرُ لِهِ ﴾

(۲۰۲) بَابُ سُنَّةِ الْعِشَاءِ بَعُدَهَاوَ قَبُلَهَا عشاء کی نماز سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

عشاء کے بعد آپ طبی دورکعت سنت پڑھتے تھے

﴿ فِيُهِ حَدِيْثُ ابُنِ مُحَمَّرَ السَّابِقُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَحَدِيْثُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّل: "بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلاةً ﴾ (متفق عليه كما سبق)

ترجمہ: ''اس باب میں عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث ہے جس کا ذکر پہلے گذر چکا ہے کہ میں نے نبی کریم عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے میں عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے کہ ہر تکبیراور اذان کے درمیان نماز ہے۔'' (بخاری ومسلم جیسے کہ اس کا ذکر ہو چکا ہے)

تشرایع: پہلی روایت: عبدالله بن عمرضی الله عنهماکی روایت "باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلها الخ" میں گذر چکی ہے۔ اسی طرح دوسری روایت حفزت عبدالله بن مغفل رضی الله عنه کی حدیث بھی "باب السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلهاو اکملها" میں گذر چکی ہے۔ ان دونوں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عشاء کے فرض کے بعد دوسنت پڑھنی چاہئے جو کہ سنت موکدہ ہیں۔

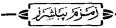
نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے منمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۰۳) بَابُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ جمعه كى سنتوں كابيان

جمعہ کی نماز کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے

﴿ فِيهِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَ السَّابِقُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ ﴾

(متفق عليه)



ترجمہ: "اس میں ایک تو (حضرت عبداللہ) ابن عمر کی حدیث ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ جمعہ کے بعد دورکعت نماز پڑھی۔ " (بخاری ومسلم)

تشویج: رَکُعَتَیْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ: جمعہ کے بعد دور کعت نماز پڑھی۔ حدیث بالاسے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کی نماز کے بعد دو رکعات سنت ہیں۔

جعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟

اکثر ائمہ جن میں احناف بھی ہیں چار رکعات سنت کے قائل ہیں امام شافعی رحمہ اللہ وغیرہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے دو رکعتیں سنت ہیں۔علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے کوئی سنت نماز نہیں ہے۔

جعہ کے بعد کتی سنتیں ہیں؟

اس مسئله میں فقہاء کے کئی مداہب ہیں:

- 🚺 امام شافعی اورامام احمہ کے نزدیک دور کعتیں مسنون ہیں۔
 - 🕜 امام ابوحنیفہ کے نزدیکِ جارر کعتیں مسنون ہیں۔
 - 🝘 صاحبین کے نزدیک چھرکعتیں مسنون ہیں۔

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جمعہ کی نماز کے بعد جار رکعات پڑھنا جا ہے

(١١٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلَيْصَلِّ بَعُدَهَا أَرْبَعاً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رَضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص جمعہ کی نماز پڑھے۔''

لغات: * احد: جمعنی واحد، اکیلا، منفرد، یکتا، اس کی جمع آحاد آتی ہے، اور اس کی اضافت ضمیر منصوب وغیرہ کی طرف ہوتی ہے: جیسے احد کم

تشریح: امام ابوحنیفه کا مذہب اوران کی دلیل

حدیث بالا بیرامام ابوصنیفہ کی دلیل ہے کہ اس میں چار رکعت کا ذکر ہے۔ اس طرح دوسری روایت ابوہریرہ کی بھی آتی

< أَوْسَوْرَهِ بِلَاثِيرَ لِهِ الْعِيرَالِيَةِ الْعِيرَالِيَةِ الْعِيرَالِيَّةِ الْعِيرَالِيَّةِ الْعِيرَالِيَ

ے: مَنُ كَانَ مِنْكُمُ مُصَلِّيًا بَعُدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ اَرْبَعاً. (١)

ترجمہ:''جوتم میں سے جمعہ کے بعدنماز پڑھنا چاہتا ہے اس کو چاہئے کہ چار رکعات پڑھے۔''اسی طرح عبداللّٰہ بن مسعود کاعمل بھی تھا۔

إِنُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ اَرْبَعاً وَبَعُدَهَا اَرْبَعاً. (٢)

ترجمه ": كه جعه سے پہلے چار ركعات اور جمعہ كے بعد چار ركعات يڑھا كرتے تھے۔"

صاحبین کی دلیل

صاحبین کا استدلال حضرت عطاء کی روایت سے ہے جس میں آتا ہے۔

قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بَعُدَ الْجُمُعَةِ رَكُعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعُدَ ذَٰلِكَ اَرُبَعاً. (٣)

ترجمہ:''کہ میں نے ابن عمر رضی اللہ عنہما کو دیکھا کہ جمعہ کی نماز کے بعد دورکعت پڑھنے کے بعد پھر چاررکعات پڑھی۔'' اسی طرح ابن مسعود رضی اللہ عنہ کاعمل بھی چھ رکعات کانقل کیا گیا ہے ^(۴)اگر چھ رکعات پڑھ لی جائے تو تمام ہی

روایات میں تطبیق ہوجاتی ہے اس کئے اس کومشائخ نے پیند فرمایا ہے۔

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب الجمعة (باب الصلاةبعدالجمعة)، واحمد ۱۰۶۹۱/۳ وابوداؤد، والنسائی، وابن حبان ۲۷۷۷، وهکذا فی البیهقی ۲۳۰/۳_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه الترمذي

(٢) ترنري ا/٩٥ باب في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

(۳) مجمع الزوائد ۱۹۵/۱۹۵

(۴)الضأ

جمعہ کے بعد آپ علی کھر آگر دورکعت پڑھتے تھے

(١١٢٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَايُصَلِّيُ بَعُدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّيُ رَكُعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ جمعہ کے بعد (مسجد میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔''
میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔''
مسلم)

لغات: بينصرف: انصرف (انفعال) انصر افا بمعنى لوثنا، والسي مونا، صرف (ض) صرفا بمعنى خرج كرنا، تصريف بابتفعيل عي بمعنى همانا، پهرانا ـ

نشربیج: فیصَلِی رَکُعَتیُنِ: اپنے گھر میں آکر دورکعت پڑھا کرتے تھے جعہ کی نماز کے بعد آپ ﷺ ہے دورکعات پڑھا اس بھی خابت ہے چاررکعات بھی اور چھرکعات بھی اگر چھرکعات پڑھ لی جائے تو اس میں تمام روایات جمع ہوجاتی ہیں۔ اس پراحناف کا فتویٰ بھی ہے۔ اور اس میں بھی بہتر یہ ہے کہ پہلے دورکعات پڑھے اور پھر چاررکعات پڑھے۔ اگر عکس بھی کرتا ہے تب بھی جائز ہے انورشاہ کشمیری رحمہ اللہ نے پہلے قول کو پیند فرمایا ہے۔

تخريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعدالجمعة)، والترمذي، وابن ماجه، وهكذا في ابن حبان ٢٤٧٩_

نوت راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ممن میں گذر مے بیں۔

(۲۰۶) بَابُ اِستِحْبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي الْبَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِبَةُ وَغَيْرُهَا، وَ
الْاَمْرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنُ مَوْضِعِ الْفَرِيْضَةِ أَوِ الْفَصُلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامِ
نوافل كا گُفر مِين بِرُّهنامستحب ہے،خواہ وہ سنت موكدہ ہو يا غيرموكدہ، نيزنفلول كيلئے
فرض والى جگہ كو بدلنا يا فرض اورنفل كے درميان بات كے ذريعة صل كرنے كا بيان

گھریرنمازنفل پڑھنے کی ترغیب

(١١٢٨) ﴿ عَنُ زَيُدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيْوُتِكُمْ فَإِنَّ أَفُضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرُءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا اے لوگوں اپنے گھروں میں پڑھے علاوہ فرض کے۔'' گھروں میں نماز پڑھا کرواس لئے کہ مرد کی افضل نماز وہ ہے جووہ اپنے گھر میں پڑھے علاوہ فرض کے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ♦ بيته: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باش كرنا_ فلاناً وعنده: كي

ك پاس رات ميس آنا البيت: جمع بيوت وأبيات: گر

تشریح: اَفُضَلُ الصَّلَوةِ صَلَوةُ الْمَرُءِ فِي بَيْتِه: "مردى أَضَل نماز وه ہے جووه اپنے گھر میں پڑھے'' فرض کےعلاوہ۔ سنت خواہ موکدہ ہو یا غیرموکدہ گھر میں ہی پڑھنا افضل ہے کیونکہ گھر میں سنتیں پڑھنے والا ریاء اور نمائش سے دور ہوتا ہے اور اس میں اخلاص زیادہ ہوتا ہے اور اس سے گھر میں اللہ کی رحمت کا نزول بھی ہوتا ہے۔ گھر میں نوافل کا پڑھنامستحب ہے اور اگر کوئی معجد میں پڑھے تو مکروہ نہیں ہوگی اختلاف صرف افضلیت کا ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب صلاة الليل)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ٢١٦٣٨/٨، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ۲٤۹۱، وهكذا في البيهقي ۲۶۹۳.

راوی حدیث حضرت زید بن ثابت رضی اللّه عنه کے مختصر حالات:

نام : زید، ابوسعید ابوغارجه، ابوعبد الرحمٰن کنیت _مقری، فرضی، کاتب الوحی، حمر الامت القاب _ قبیله خزرج کے خاندان نجار ہے تعلق تھا۔ والد کا انتقال چھ

ماں و رہی ہوئی ہوئی۔ اسلام: گیارہ سال کی عمر میں مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پرمسلمان ہوئے اور جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ تشریف لائے تو یہ کا سورتوں کے حافظ تھے۔ ابھی ان کی عمر۱۳ سال کی تھی کہ غزوہ بدر کا معرکہ آگیا۔ ان کی تمنی بھی شرکت کی تھی گر چھوٹے ہونے کی وجہ سے واپس کردیئے گئے۔غزوہ خندق میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔

جنگ بمامد میں بھی شریک ہوئے اور ان کو آمیس تیر بھی لگا لیکن جسم کو کوئی نقصان نہیں پہنچا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وحی لکھنے کا کام کی صحابہ ہے لیا ان میں زید بن ثابت کا نام نہایت متاز ہے۔

نہایت ہی ذکی اور عقل مند تھے، ۵ ھیں آپ نے فرمایا: کہ میرے پاس لوگوں کے خطوط آتے ہیں عبرانی زبان میں ہوتے ہیں یبودیوں پراطمینان نہیں ہےتو انہوں نے صرف ۱۵ دن میں عبرانی اور سریانی زبان سکھے لی (منداحمہ ۱۸۶/۵)

فقہ میں وہ امام تھے، گویا کہ خلفاء راشدین اور امیر معاویہ کے زمانہ میں وہ مفتی اعظم تھے۔ کہتے ہیں کہ جوفتو کی انہوں نے دیئے اگر اس کوجمع کردیا جائے مدینہ کے تو کئی صحیم جلدیں تیار ہوسکتی ہیں۔ (اعلام الموقین)

وفات: ۴۵ ه میں ۵۵ یا ۵۷ سال کی عمر میں انقال ہوا۔ ان کے انقال پر حضرت ابو ہریرہ نے فرمایا: آج حبر الامة اٹھ گیا اور ابن عباس رضی الله عنهما نے کہا کہ دیکھوعلم اس طرح جاتا ہے۔

مرویات: ان کی مرویات کی تعداد ۹۲ ہےاس میں ۵متفق علیہ ہیں۔

نمازكا كچه حصه (نفل) كهر ميں پڑھنا چاہئے (الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَاتِكُمُ فِي بُيُوْتِكُمُ وَلَاتَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: تم اپنی نمازوں میں سے کی جھائے گھروں کے لئے کرواور انہیں قبرستان نہ بناؤ'' (بخاری وسلم)

لغات: القبودا: القبوكى جمع من انسان كوفن كرنى كى جگه، قبو (ن، ض) قبواً ومقبواً. الميت: ميت كوفن كرنا، أقبوه: قبر بنانا، فن كرنا، أقبوه: قبر بنانا، فن كرنا.

تشريح: وَلاتَتَّخِذُوهُ هَاقُبُوراً: " گھر كوقبرستان نه بناؤـ"اس كے دومطلب ہيں:

یہ ال مطلب: جس گھر میں نماز کا اہتمام نہیں ہوتا وہ گھر قبرستان کی طرح ہے کہ جس طرح قبرستان میں نماز نہیں پڑھی جاتی تو اس طرح اس گھر میں بھی نماز نہیں پڑھی جارہی ہے۔

دوسرا مطلب: که گھرول میں اپنے مردول کومت دفناؤ مردول کوتو قبرستان میں ہی دفناؤ۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب كراهية الصلاة في المقابر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، وابوداؤد، وابن ماجه، واحمد ٢ ، ٥٣/٢، و مالك في موطئه ٤٠٤.

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

نمّاز کی برکت سے گھر پر اللہ کی طرف سے برکت نازل ہوتی ہے

(١٦٣٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاقَضَى أَحَدُكُمُ صَلاتِهُ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجُعَلُ لِبَيْتِهِ نَصِيْباًمِنُ صَلاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنُ صَلاتِهِ خَيُراً ﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ:''حفزت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص اپنی نماز مسجد میں ادا کرے تو اس کو جاہئے کہ وہ اپنی نماز میں سے پچھا پنے گھر والوں کے لئے بھی کرے اس لئے کہ اللہ جل شانہ اس کے گھر میں اس کی نماز کی ادائیگی سے خیر و برکت عطا فرمائے گا۔'' (مسلم)

لغات: * خير: اسم تفضيل كا صيغه "اخير" كا مخفف ہے اور اس كى مؤنث اخيرة آتى ہے المخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كسى چيز كا اپنے كمال كو بہنچنا۔

تشربیع: فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِی بَیْتِهِ مِنُ صَلاتِهِ خیراً: "اس لئے کہ الله جل شانه اس کے گھر میں اس کی نماز کی ادائیگی کی وجہ سے خیر و برکت عطاء فرماتے ہیں۔' حدیث پاک کا مطلب سے ہے کہ آ دمی گھر میں بھی نوافل اور سنن پڑھے تا کہ گھر میں است

روصة الصالحين جلد چہارم

برکت نازل ہو۔علماء فرماتے ہیں بیتکم ان لوگوں کے لئے ہوگا جوفرض کی ادائیگی کے بعد گھر جائیں۔ادر اگر کوئی گھر میں نہ جائے یا اعتکاف وغیرہ میں ہوتو اس کے لئے تو مسجد میں ہی نوافل کا پڑھنا ہے۔ آپ ﷺ کامعمول بھی یہی تھا کہ آپ فرض نماز کے اداکرنے کے بعدسنن اورنوافل گھر میں ادا فرماتے تھے۔

تفريج ديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ١٨٩/٢ وابن ماجه، وابن حبان ٢٤٩٠، وهكذا في البيهقي ١٨٩/٢_

نون: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

فرض نماز کے فوری بعداسی جگہ پرسنتیں نہیں پڑھنا جا ہے

(١٣١) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بُنَ جُبَيْرٍ أَرُسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابُنِ اُخُتِ نَمريَسُأَلُهُ عَنُ شَيُءٍ رَآهُ مِنُهُ مُعَاوِيَةُ فِي إلصَّلَاةِ فَقَالَ: نَعَمُ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقَصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ، قُمُتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرُسَلَ إِلَى فَقَالَ: لِآتَعُدُ لِمَا فَعَلْتَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلاَ تُصَلِّهُ بِصَلاَةٍ مَقَامِي فَصَلَّةً بِصَلاةً بِصَلاةً مَتَى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخُرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنَّ لا نُصَلِّى صَلاقً بِصَلاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخُرُجَ ﴿ وَاه مسلم﴾

ترجمہ: '' حضرت عمرو بن عطاء بیان کرتے ہیں کہ حضرت نافع بن جبیر نے ان کوسائب بن اخت نمرکی طرف ایک بات کو دریافت کرنے کے لئے بھیجا جو حضرت معاویہ نے ان کی طرف سے ان کی نماز میں دیکھی تھی۔ تو انہوں نے فرمایا: ہاں میں نے حضرت معاویہ کے ساتھ جمرے میں نماز جمعہ بڑھی ہے۔ بس جب امام نے سلام پھیرا تو میں اپنے فرض والی جگہ پر کھڑا ہوگیا اور سنتیں پڑھیں۔ پھر جب حضرت معاویہ گھر تشریف لے گئے تو میری طرف پیغام بھیجوایا اور فرمایا: کہتم نے جو کیا ہے آئندہ نہ کرنا، جب تم جمعہ کی نماز پڑھ لوتو اس کے ساتھ کوئی اور نماز مت ملاؤیہاں تک کہ گفتگو کر لویا وہاں سے نکل جاؤ۔ (جگہ بدل لو) کہ ہم ایک نماز کوکسی دوسری نمازے ساتھ نے نہوں یا وہاں سے نکل جائے۔ (حکمہ بدل لو) کہ ہم ایک نماز کوکسی دوسری نمازے ساتھ نہ نہ نہ کہ ایک نماز کوکسی سے بات کر لیں یا وہاں سے نکل جائیں۔'' (مسلم)

لغات: الله نعم: كلمه ايجاب إوراس مين چارلغت اور بين: نَعِم ونِعِم وَنَعَم، اور بيجار معانى مين آتا ب:

- ♦ خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے۔ جنسے قائم زید کے جواب میں نعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے،
- 🕜 امرونہی کے بعدواقع ہوتو حرف وعد ہوگا۔ جیسے: إضوب زیداً کے جواب میں نعم اعدک بضوبه کے معنی میں ہوگا،

اور استفہام کے بعد واقع ہوتو حرف اعلام ہوگا۔ جیسے أقام زید کے جواب میں نعم أعلمک بقیامه کے معنی میں ہوگا،

ورجب صدر كلام مين واقع بوتو فائده تاكيد كا موتائه جيسے: نعم إن ربي قادرٌ.

تشریح: فِی الْمَقُصُورَةِ: مقصورة سے مراد مسجد کے کونے وغیرہ میں کوئی مخصوص کمرہ وغیرہ ہو جوبعض لوگوں کے لئے بنایا گیا ہواس کو کہتے ہیں۔

فَلا تُصَلِّهَا بِصَلاقٍ: "نماز فرض کے بعد دوسری نماز نہ ملاؤ' بات کرلویا وہاں سے نکل جاؤیا جگہ بدل لو یعنی فرض نماز کے فوری بعد سنتیں اسی جگہ نہیں شروع کرنا چاہئے تا کہ لوگوں کو اس کے فرض اور سنتوں کے درمیان فرق کرنا آسان ہوجائے۔ لوگ یہی سمجھیں گے کہ ابھی فرض ہی پڑھ رہا ہے اگر کچھ وقفہ کرلیایا جگہ بدل لی تو اب بیشبہیں رہے گا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعد الجمعة)، وهكذا في ابي داؤد.

راوی حدیث حضرت عمر بن عطاء کے مختصر حالات:

ن**ا**م: عمر، والد کا نام عطاء، بیتابعی ہیں، سیچے اور صدوق ہیں۔ان کی احادیث محدثین کے نزد یک معتبر ہے۔مسلم شریف اور ابوداؤد میں ان کی روایات موجود ہیں۔

(۲۰۵) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَقِ الُوتُو وَبَيَانِ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُتَأَكِّدَةٌ وَبَيَانِ وَقُتِهِ مَمَازُ وَرَكَى رَغيب اوراس بات كابيان كهوه سنت موكده ہے اوراس كے وقت كابيان

وتر فرض نماز کی طرح لازمنہیں

(١١٣٢) ﴿ عَنُ عَلِيّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: الْوِتُرُلَيْسَ بِحَتُمٍ كَصَٰلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنُ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللّهَ وِتُرٌ يُحِبُّ الْوِتُرَ فَأَوْتِرُوا يَاأَهُلَ الْقُرْآنِ ﴾ (رواه اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حسن) ابوداؤدوالترمذي قال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے۔ کہ نماز وتر فرض نماز کی طرح لازمی نہیں ہے۔ لیکن رسول اللہ ﷺ نے اسے مقرر فرمایا ہے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ وتر ہے اور وتر کو پسند فرماتا ہے پس اے اہل قرآن! تم وتر پڑھو (ابوداؤد، ترمذی، اور امام ترمذی نے کہا بیر حدیث حسن ہے)

كغات: * الوتو: وتويتو وتواً وترة ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: هَبرا دينا، ستانا، الوَتُو والوِتُو. جورٌ، طاق، بدله،

بدله لين مين ظلم جمع أو تار.

نشوايح: اَلُوتُو لَيُسَ بِحَتُمٍ كَصَلُوتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ: "نماز ور فرض نمازى طرح لازى نهيس ہے."

وتر واجب ہے یا سنت؟

امام ابوصنیفدرجمداللد کے نزدیک وترکی نماز واجب ہے، ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے۔ (۱)

امام الوصنيفه رحمه الله فرمات بي كه حديث من آتا ب: اللوِتُوحَقَّ فَمَنُ لَمُ يُوتِر فَلَيْسَ مِنَّا، اللوِتُوحَقِّ فَمَنُ لَمُ يُوتِرُ فَلَيْسَ مِنَّا، اللوتُرُحَقِّ فَمَنُ لَمُ يُوتِرُ فَلَيْسَ مِنَّا. (٢)

ترجمہ: ''ورحق ہے اور جو ورت نہ پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ہے۔''اس طرح حدیث بالا کے آخر میں آتا ہے: فَاُوُتِوُوْا یَا اَهٰلَ الْقُوْآنِ ''اے اہل قرآن (مؤمنین) ور پڑھو۔''امر کا صیغہ ہے جو وجوب پر دلالت کرتا ہے، اس طرح سے احادیث میں متعدد مقام پراس کی اہمیت کو اجا گر کیا گیا ہے، اس کے مقابل صاحبین اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ور کی نماز سنت موکدہ ہے اور سنت موکدہ یہ بھی واجب کے قریب ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب الوتر)، وسنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء ان الوترلیس بحتم)، واحمد ۷۷/۱ والنسائی، وابن ماجه، والدارمی ۵۸۰ مختصراً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ۱/۱۳۳۸ باب صلوة الوتر

(۲) ابوداؤدا/۲۰۱_ باب فیمن کم پوتر

وتر کا وقت صبح تک رہتاہے

(۱۱۳۳) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: مِنُ كُلِّ اللَّيْلِ قَدُأَوْتَرَرَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوَّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوَّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوْسَطِهِ وَمِنَ آخِرِهِ، وَانتها وِتُوهُ إِلَى السَّحُر ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عائشه رضی الله عنها روایت کرتی بی که نبی کریم علی نے رات کے ہر صے میں نماز وتر براحی ہے، رات کے ابتدائی حصہ میں، اس کے درمیانی حصہ میں اور آخری حصہ میں، آپ علی کے وترضح تک ختم ہوتے تھے۔"

لغات: بسحره (ف) سحراً: دهوكا دينا، جادوكرنا، فريفة كرناه عن كذا: كيميرنا، دوركرنا، ستحره: جادوكرنا، سحرى دينا يا كلانا، غذا دينا يامشغول كرنا_ تشریح: مِنُ أَوَّلِ اللَّیْلِ وَ مِنُ أَوُسَطِهِ و من آخرہ: "رات کے ابتداء میں درمیان میں اور اس کے آخر میں۔' علماء فرماتے ہیں حدیث بالا میں وتر کا وقت بتایا جارہا ہے کہ اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد سے شروع ہوجا تا ہے۔ اب ابتداء رات میں پڑھ کی جائے یا درمیانی رات میں یا آخری رات میں طلوع فجر تک اس کا وقت رہتا ہے۔ ⁽¹⁾

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل و عدد رکعات النبی صلی الله علیه وسلم)، واحمد ، ۲۵۷۵۲/۱، و ابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، و ابن حبان ۲۶۶۳، و مصنف ابن ابی شیبة ۲۸۲/۲، و مصنف عبد الرزاق ۲۲۲۶، والدارمی، ۷۵۸۷، و هکذا فی البیهقی ۳۵/۳_

نوٹ: راوپیہ حدیث ام المؤنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۱۵۲/۳

رات کی آخری نماز وتر ہونا جا ہے

(١٣٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجُعَلُو اآخِرَ صَلَاتِكُمُ بِاللَّيْلِ وِتُراَّ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * آخر: جمعني آخرى حصه، أنهى ، انتها كُى ، آخرى حد، يجهلا حصه، آخر الطريق: راسته كا آخرى حصه، أُخَّرَهَ تاخيراً: يجهي كرنا، ركاوث دُالنا ـ مؤخرة الجيش: فوج كا يجهلا دسته ـ

تشریح: وتر کے بعد نفل پڑھ سکتے ہیں یانہیں؟

اِجُعَلُوا آخِرَ صَلَوتِكُمُ بِاللَّيُلِ وِتُرًا: "تم اپنی رات کی آخری نماز وزکو بناؤ۔ 'بعض علماء فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ رات میں سب کے آخر میں وزکی نماز اداکی جائے، اس کے بعد دو کہ رات میں سب کے آخر میں وزکی نماز اداکی جائے، اس کے بعد اور کوئی نماز بڑھی جائے اور اگر کوئی وز کے بعد دو رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو وہ پڑھ سکتا ہے، اس سے زائد پڑھنے کی حدیث بالا میں نفی ہے۔

یا یہ کہا جائے کہ آخری نماز وترکی پڑھی جائے۔ بی تھم استحباب پرمحمول ہے جو وجوب پرنہیں، اگر کوئی اور رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو ہوسکتا ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں جس طرح فرض نماز کے بعد سنتیں ہوتی ہیں تو اس طرح وتر بی بھی واجب ہے، اس لئے اس کے بعد بھی دونفل ہیں، اس کو پڑھنے میں حدیث بالا سے تعارض نہیں آئے گا۔ (۱) تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الوتر (باب لیجعل آخر صلاته وترا)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني والوترركعة من آخر الليل).

> نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۸۲۱

صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھ لینا چاہئے وسی ہونے سے پہلے وتر پڑھ لینا چاہئے (۱۱۳٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَوْتِرُوُا قَبْلَ أَنُ تُصْبِحُوا ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: صبح ہونے سے يهلي يهلي وتريره هاليا كروي (مسلم)

ن بن بن المنظمة المنطقة المنط روش و چمكدار بونا، أصبح الحق: حن كا ظاهر بونا_

تشریح: اَوُتِرُوا قَبُلَ اَنُ تُصُبِحُوا: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھ لیا کرو۔"احناف فرماتے ہیں کہ ور کی نماز واجب ہے اس لئے اگر کسی نے صبح ہونے سے پہلے نہ پڑھی تو پھر بعد میں اس کی قضاء کرے، جب کہ دوسرے ائمہ کے نز دیک وتر کی نماز سنت ہے اس لئے اگر کوئی طلوع فجر تک وتر نہ پڑھ سکے تو اب دن نکلنے کے بعد اس کی قضاء نہیں ہوگی۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني)، واحمد ١١٠٩٧/٤ ، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم ١١٢٢، وهكذافي البيهقي ٢٨٨٢_

نوف: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری رضی الله عند کے خصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

آپ اللہ عنہا کو اٹھا دیتے اللہ عنہا کو اٹھا دیتے

(١١٣٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعُتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيُهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِتُرُ، أَيُقَظَهَا فَأُوْتَرَثُ ﴾ (رواه مسلم)

وَفِي رِوَايَةٍلَّهُ: فَإِذَابَقِيَ الْوِتُرُ قَالَ: "قُوْمِي فَأُوتِرِي يَاعَائِشَةُ."

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ رات کو نماز (نوافل) پڑھتے تو حضرت عائشہ کے وزرہ جاتے تو انہیں بھی جگا دیتے اور وہ بھی وزرہ جاتے تو انہیں بھی جگا دیتے اور وہ بھی وزرپڑھ لیتیں۔'' (مسلم)

بخاری میں متکلم کے صیغوں کے ساتھ ہے یعنی میں سامنے لیٹی ہوتی تھی آپ ﷺ مجھے جگا دیتے تو میں ور پڑھ لیتی۔مسلم کی ایک اور روایت میں ہے جب حصرت عائشہ کے ورّ باقی رہ جاتے تو آپ ﷺ فرماتے عائشہ کھڑی ہوجاؤ اور ورّ پڑھلو۔

لغات: ﴿ يصلى: صلى صلاةً: دعا كرنا، نماز برُهنا الله عليه: بركت دينا، الحِيمى تعريف كرنا ـ الفرس: گهورُ دورُ ميں دوسرے: نمبر پر ہونا، صفت: مصلى. الصلاة والصلوة: دعا، نماز ، شبیح ح صلوات، المصلّٰی. نماز پرُ صنے کی جگه ـ تشویح: وَهِیَ مُعْتَرِضَةٌ: سامنے لیٹی ہوئی ہوتی تھیں ۔ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ نمازی کے آگے کوئی قبلہ رخ سویا ہوا ہوتو نماز ہوجاتی ہے۔

فَاذَابَقِی الْوِتُو اَیْفَظَهَا: جب وتر رہ جاتی تو آپ ﷺ جگا دیتے۔ وتر کی نماز کے لئے آپ ﷺ حضرت عائشہ کو بھی اٹھا دیتے کیونکہ بیاعام سنتوں کی طرح نہیں ہے بلکہ بیامام ابوطنیفہ کے نزدیک واجب ہے اس لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے ای طرح حدیث بالا سے بی بھی معلوم ہوا کہ وتر کے لئے بہترین وقت تہجد کے آخر کا ہے۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر) وصحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الإعتراض بين يدى المصلي)، واحمد ٢٥٢٩/٩، ومصنف عبد الرزاق ٢٦١٤ مسلم كتاب الصلاة (باب الإعتراض بين يدى المصلي)، واحمد

نوث: راویه حدیث ام المومنین حضرت عا کشه رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۵۴/۳

وتريره ھنے کی تا کيد

(١١٣٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَادِرُوُا الصُّبُحَ بِالْوِتُرِ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھنے میں جلدی کرو۔'' (ابوداؤد، ترمذی، اور امام ترمذی نے کہا بیرحدیث حسن صبحے ہے)

لغات: ﴿ بادر: مبادرة: جلدى كرنا_ابتدر يبتدر إبتدارا باب افتعال عے جلدى كرنا_بدر (نصر) بُدُوراً وبدرا بمعنى

- ﴿ الْمُحَوْمَ لِيَكُلْدُ ۗ

جلدى كرنا، دور نادبدر : مهكامل جمع بدور .

تشریح: بادر رو الصّبُعَ بِالْوِتُوِ: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھنے میں جلدی کرو۔"اس حدیث سے بھی ور کی تاکید معلوم ہوتی ہے کہ اس کو صبح طلوع فجر سے پہلے ادا نہ کر سکے تو اور اگر خدانخواستہ طلوع فجر سے پہلے ادا نہ کر سکے تو اب احناف کے نزدیک اس کی قضاء کرنی ہوگی کیونکہ ور واجب ہے۔علاء فرماتے ہیں اگر ور واجب نہ ہوتی تو ور کے لئے وقت کی تعیین نہ کی جاتی۔ وقت کا تعیین یہ واجبات کے لئے ہی عام طور پر ہوتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔

تخریج حدیث: رواه سنن ابی داود کتاب الصلاة (باب وقت الوتر)، وسنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی مبادرة الصبح بالوتر)، واحمد ٤٩٥٢/٢، وابن حبان ٢٤٤٥، وهكذافی البیهقی ٤٧٨/٢_

نوث: راوی حدیث حضرت عبداللد بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کچے ہیں۔

جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وتر پڑھ لے

(١١٣٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: ۚ قَالَ رَسُوُلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَافَ أَنُ لَّا يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَلَيُوتِرُ أَوَّلَهُ، وَمَنُ طَمِعَ أَنُ يَقُومُ آخِرَهُ، فَلَيُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذٰلِكَ أَفْضَلُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جس کو یہ خطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے حصے میں وتر پڑھ لے۔ اور جس کو رات کے آخری حصہ میں اٹھنے کی امید ہوتو وہ رات کے آخر میں وتر پڑھے۔ اس لئے کہ رات کے آخری حصہ کی نماز میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور یہ بات بہت اچھی ہے۔' (مسلم)

الغات: وطمع: باب مع سے طمعًا بمعنی لا لی کرنا، حص کرنا۔

تشریح: مَنُ خَافَ اَنَّ لَایَقُومُ مِنُ آخِرِ اللَّیْلِ فَلُیُوتِرُ اَوَّلَهُ: "جس کوخطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے جصے میں وتر پڑھ لے۔" یہ جملہ بھی وتر کے وجوب ہونے کو بتارہا ہے کہ وتر کی نماز ضروری ہے بہتر یہ ہے کہ آخری رات میں پڑھے۔اگر جاگئے کا یقین نہ ہوتو اول رات میں پڑھ لے، تا کہ وتر کی بینماز قضاء نہ ہوجائے۔(۱)

تہجد کے وقت وتریر طفنا افضل ہے

فَإِنَّ صَلَاةً آخِرِ اللَّيُلِ مَشْهُو ُدَةٌ وَذَلِكَ اَفْضَلُ: "رات كَآخرى حَصَى نماز ميں فرشة حاضر ہوتے ہيں اور بيا بات بہت اچھی ہے۔" مطلب بيہ ہے رات كے آخرى وقت ميں فرشتوں كا نزول ہوتا ہے اس وجہ سے اس وقت ميں وتر كا بڑھنا اللہ جل شانہ كے انوار و بركات سے مستفيد ہونا ہے۔ (۲)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب من خاف ان لايقوم)، و الترمذي، و ابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حصرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ١٥٥/٣

(۲) مرقاة و بكذا مظاهر حق ا/۸۲۲ وروضة المتقين ۱۵۵/۳

(٢٠٦) بَابُ فَضُلِ صَلاَةِ الضُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكُثَرِهَا وَأَوُسَطِهَا، وَالْحَتِّ عَلَيْهَا عَلَيْهَا

نماز حاشت کی فضیلت اوراس کی کم سے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں، نیز اس پر مداؤمت کرنے کی ترغیب کا بیان

آپ ﷺ فَيْ اللّٰهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيْلِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهُرٍوَرَكُعَتَى الصَّحَى، وَأَنْ أُوتِرَقَبُلَ أَنْ أَرْقُدَ ﴿ (مَتَفَى عليه)

وَالْإِنْتَارُقَبُلَ النَّوْمِ إِنَّمَائِسُتَحَبُّ لِمَنُ لَايَثِقُ بِالْإِسْتِيُقَاظِ آخِرَ اللَّيُلِ، فَإِنُ وَثَقَ، فَآخِرُ اللَّيُلِ أَفْضَلُ. ترجمه: '' حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ مجھے میرے خلیل ﷺ نے ہر مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے اور چاشت کی دورکعتیں پڑھنے اور سونے سے پہلے وتر پڑھنے کی نفیحت فرمائی۔'' (بخاری وسلم) کفات: النوم: جمعنی نیندنائم کی جمع یا اسم جمع، کہا جاتا ہے: رجل نوم و نوام. بہت سونے والا مرد، نام ینام نوماً و نیاماً:

اوكهنا، سونا، مرنا، اوراسم النيمة، نامت السوق: بإزار كاماند پرنا الريح: مواكارك جانا، نومه تنويمًا: سلانا، نوم الرجل: خوب الحيي طرح سونا_

تشربیع: اَوْصَانِیُ خَلِیُلِیُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: وصیت سے مراد تلقین و تاکید ہے۔ فرائض کے ساتھ نوافل کا بھی اہتمام اللہ جل شانہ کے قرب کا باعث ہے۔

بِصِيامِ ثَكَلاَفَةِ اَيَّامٍ مِنُ كُلِّ شَهُدٍ: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنے کی۔ یہ تین دن کے روزے کون سے ہیں، بعض کے نزدیک ایام بیض کے لئے انتہاء تاریخ میں دوسرا درمیان میں اور تینزدیک ایام بیض کے لئے میں دوسرا درمیان میں اور تیسرا آخر میں رکھا جائے۔ مگر محققین کی رائے رہے کہ رہے کہ مطلق ہے اس لئے اختیار ہے کہ پورے مہینے میں جب بھی جاہے تین روزے رکھ لے۔ (۱)

وَرَ کُعَتَیِ الصَّحَی: چاشت کی دورکعت۔ چاشت کی کم سے کم دورکعت ہے اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعت ہے یہاں سے ادنی درجہ کا بیان کیا گیا ہے۔

وَالْإِيْتَارُ قَبُلَ النَّوْمِ: سونے سے پہلے وتر پڑھنا۔حضرت ابوہریہ رضی اللّه عنہ کو اول رات میں وتر پڑھنے کواس کئے کہا گیا کہ وہ آپ ﷺ کی احادیث رات کو دیر تک یاد کرتے تھے۔اس مشغولیت کی وجہ سے ان کوفر مایا جار ہا ہے کہ اول رات میں وتر پڑھ لیا کرو۔ایسانہ ہو کہ وہ رہ ہی جائے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استيعاب صلاة الضحى)، واحمد ٩٩٢٤/٣، والنسائي، والترمذي، والدارمي ١٧٤٥ وابن حبان ٢٥٣٦ وهكذافي البيهقي ٣٦/٣_

نوٹ رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

آ دمی کے ہر جوڑ پرصدقہ واجب ہے

(١١٤٠) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصُبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ أَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسُبِيُحَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمُرٌ بِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهُى عَنِ الْمُنْكَرَ صَدَقَةٌ، وَيُجُزِئُ مِنُ ذَلِكَ رَكُعَتَان يَرُكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوذ ررضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشا وفر مایا: تم میں سے ہرآ دمی اس حال

میں صبیح کرتا ہے کہ اس کے ذہے اس کے ہر جوڑ پر صدقہ واجب ہوتا ہے، پس سجان اللہ کہنا صدقہ ہے اور الحمد للہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ کہنا صدقہ ہے اور للہ اللہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ کے مقابلے میں وہ دور کعتیں بھی کفایت کر جاتی ہیں جو کوئی چاشت کی ادا کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ نَهِى: نهاه ينهاه نهيا. عن كذا: وانتُنا، منع كرنا صفت ندكر "ناهي" صفت مونث "ناهية" اور جس يمنع كرين اس كومنهي عنه كريم بين اور النهية، النهي (مصدر).

تشریح: تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دورکعت میں ہے

کُلُّ سُکلامَی مِنُ اَحَدِکُمُ صَدَقَةُ: "ہر آ دی کے ذیاں کے ہر جوڑ پرصدقہ ہے۔ 'علماء فرماتے ہیں آ دی کا ہر جوڑ اللّٰہ کی طرف سے ایک نعمت ہے اس لئے ہرضج کو ہر جوڑ کے بدلے میں اس کوصدقہ دینا چاہئے اور ہر آ دمی کےجسم میں ۳۹۰ جوڑ ہوتے ہیں اس لئے اتنی تعداد میں ہر آ دمی کوروزانہ تبیج وتخمید کا اہتمام کرنا چاہئے اور امر بالمعروف نہی عن المئکر بھی صدقہ ہے، اگرچاشت کی دورکعتیں پڑھ لی جائے تو تمام جوڑوں کی طرف سے بیصدقہ ہوجاتا ہے۔

علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ صدقہ صرف مال سے ہی نہیں ہوتاً بلکہ صدقے کامفہوم وسیع ہے تہیے، تخمید وغیرہ سے بھی صدقہ ہوتا ہے۔(۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عند کے مخصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) میرحدیث پہلے باب"فی بیان کشوۃ طوق النحیو" میں گذر چکل ہے۔

آپ ﷺ جاشت کی جاررکعت پڑھتے تھے

(الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى اللهُ عَنُهَا وَيَزِيْدُ مَاشَاءَ الله ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ عاشت کی جار رکعات پڑھا کرتے تھے اور اگراللہ جا ہتا تو زیادہ بھی ادا کرلیا کرتے تھے۔'' (مسلم)

كغات: * يزيد: زاد يزيد زيادةً بإب ضرب عي بمعنى زباده مونا، برهنا، زائد مونا - السفو: بمعنى توشه، زادراه، راسته كا

خرچ۔اس کی جمع ازواد، مِزود: توشه دان، مسافر کا سفری تصیلاً جمع مزاود.

تشريح: يُصَلِّىُ الضُّحَى أَرُبَعًاوَيَزِيدُ مَاشَاءَ اللَّهُ: "چاِشت كى چاركعات پڑھا كرتے تھاورالله چاہتا تو زياده بھى ادا كر ليتے تھے''

حاشت کی نماز کی تعداد

چاشت کی نماز کم سے کم چار رکعات ہیں اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعات ہے بارہ سے زائد کی تعداد کسی حدیث سے منقول نہیں ہے۔

حاشت کی نماز کی اہمیت

قاضی ابوبکر کہتے ہیں بینماز پہلے انبیاءاوررسولوں کی سنت ہے۔ابن نجار نے حضرت ثوبان سے نقل کیا ہے بینماز حضرت آ دم، حضرت نوح، حضرت ابراہیم، حضرت موسی اور حضرت عیسی علیہم السلام اہتمام سے پڑھا کرتے تھے۔ ⁽¹⁾ ابن جربرطبری فرماتے ہیں جاشت کی نماز کی احادیث معنیٰ متواتر ہیں۔ ^(۲)

ابن حجر رحمہ اللّٰہ فر ماتے ہیں تقریبا ہیں صحابہ چاشت کی نماز کے راوی ہیں۔ ^(۳)

علامه مینی نے تنیس صحابہ سے قولا و فعلا حیاشت کی نماز کی روایت کی ہے۔ (۴)

تخریج هدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة الضحی)، و احمد ۲۰۲۹، وابن ماجه، وابن حبان ۲۰۲۹، و مصنف عبد الرزاق ۴۸۵۳، و هکذا فی البیهقی ۴۷/۳_

نوك: راويه حديث ام المؤنين حضرت عائشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے شمن ميں گذر چكے ہيں۔

- (۱) مظاہر حق ۱/۸۵۲
- (٢) اشعة اللمعات ا/٥٥٠
 - (۳) اعلاء السنن 🛮 🗠 ۲۷
- (٤) عمدة القارى 4/ ٢٣٨ باب صلوة الضحى في السفر

آپ عِلَیٰ نے جاشت کی آٹھ رکعات بھی پڑھی ہے

(١١٤٢) ﴿ وَعَنُ أُمِّ هَانِيٍ فَاخِتَةَ بِنُتِ آبِي طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: ذَهَبُتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتُحِ فَوَجَدُتُهُ يَغُتَسِلُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسُلِهِ صَلَّى ثَمَانِى رَكُعَاتٍ، وَذَلِكَ ضُحَى . متفق عليه. وَهَذَا مُخْتَصَرُ لَفُظ إِحَدَى رِوَايَاتِ مُسُلِمٍ.

ترجمہ '' حضرت ام ہانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں فتح مکہ والے سال آپ علیہ کی کی میں فتح مکہ والے سال آپ علیہ کی کے خدمت میں حاضر ہوئیں تو میں نے دیکھا کہ آپ علیہ عنسل فرمارہے ہیں۔ جب آپ عنسل سے فارغ ہوئے تو آپ علیہ کے ایک مختر آپ علیہ کے ایک مختر روایت کے ہیں)
روایت کے ہیں)

لغات: * یغتسل: اغتسل یغتسل اغتسالا بمعنی غسل کرنا، غسل یغسل (ضرب) غسلا: بمعنی دهونا، و غسلا: خسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: عسل کرنا، مغتسَل: عسل کرنا، مغتسَل: عسل کرنا، مغتسَل کر

تشریح: صَلَّی ثَمَانِی رَکُعَاتِ: ''آپ نے آٹھ رکعات ادا فرمائیں'' اور وہ چاشت کا وقت تھا۔ حدیث بالا میں چاشت کی آٹھ رکعات کی آٹھ رکعات کی آٹھ رکعات کا ذکر ہے۔ اس میں آپ عَلَیْ کی عادت مختلف نقل کی جاتی ہے بھی چار کی اور بھی آٹھ کی اور بھی بارہ رکعات کی ، اس لئے علاء فرماتے ہیں چار سے بارہ تک یہ نماز پڑھی جاسکتی ہے اور ایک روایت میں آتا ہے جو بارہ رکعات چاشت کی پڑھتا ہے اللہ جل شانداس کے لئے جنت میں ایک سونے کامحل بنا دیتے ہیں۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب صلاة الضحى والسفر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راویہ حدیث حضرت ام هانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۸۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) ترفدی وابن ماجہ

(۲۰۷) بَابُ تَجُوزُ صَلاقُ الصَّحٰى مِنُ ارُتِفَاعِ الشَّمْسِ اِلَى زَوَ الِهَاوَ الْآفُضَلُ أَنُ تُصَلِّى عِنُدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضَّحَى عاشت كى نماز كا وفت سورج كے بلند ہونے سے زوال تك كا ہے اور افضل بہ ہے کہرمی كی شدت اور سورج چڑھ جانے كے وقت پڑھی جائے

حياشت كي نماز كا وقت

(١١٤٣) ﴿ عَنُ زَيْدِبُنِ اَرُقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى فَقَالَ: أَمَا لَقَدُ عَلِمُوا

. ﴿ أُوكُ زُوَرُ بِيَالِيْرُ لِيَ

أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِهَذِهِ السَّاعَةِ أَفُضَلُ. إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلاةُ الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ" ﴾ (رواه مسلم)

"تَرُمَضُ" بفتح التاء والميم وبالضادالمعجمة يعنى: شِدَّةُ الْحَرِ "وَالْفِصَالُ" جَمَعُ فَصِيلٍ وَهُوَ: الصَّغِيرُمِنَ الْإِبلِ.

ترجمہ "خضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے پچھلوگوں کو چاشت کی نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: کہ بیلوگ جانے ہیں کہ اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔ بے شک رسول اللہ علیہ نے ارشاد فرمایا تھا کہ اوابین کی نماز کا وقت وہ ہے جب کہ اونٹوں کے بچوں کے پاؤں گرمی سے جلنے لگیں۔" (مسلم)

"ترمض" تاء اورمیم پرزبر اور آخر میں ضاد جمعنی گرمی کی شدت۔ "فصال" یہ فصیل کی جمع ہے جمعنی اونٹ کے بیجے۔

لغات: بالاوابين: جمع ہے الاواب کی، توبہ کرنے والا۔ ترمض: رمض (س) رمضا النهار: دن کا سخت گرم ہونا۔ الرمض (مصدر) گرمی کی جلن۔ الفصال: دودھ چھڑانا۔الفِصَال جمع ہے الفصیل کی، اوٹٹی یا گائے کا بچہ جو مال سے علیحدہ کیا گیا ہو۔ فصیل کی جمع فصال، فُصُلان وفِصُلان. الفصیل: شہر پناہ کے سامنے چھوٹی دیوار۔

تشرایع: فِی غَیْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ: اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔مطلب یہ ہے کہ لوگوں نے حاشت کی نماز کے افضل وقت کا انتظار نہیں کیا بلکہ جیسے ہی وقت شروع ہوا انہوں نے پڑھنا شروع کردیا، اس پرحضرت زید بن ارقم تنبیہ فرمارہے ہیں، پھرحضرت زید نے خود ہی اس کے افضل وقت کو بیان فرمایا۔

صلَاقُ الْاَوَّابِينَ حِینَ تَوُمَضُ الْفِصَالُ: اوابین کی نمازاس وقت ہے جب کہ اونٹوں کے بچوں کے پیر گرمی کی شدت سے جلنے کلیں۔

صلَاقُ الْاَوَّابِينَ: اوابِين كى نماز سے مراد چاشت كى نماز ہے، ہمارے عرف ميں مغرب كے بعد پڑھى جانے والى نماز كو بھى اوابین كى نماز كہتے ہیں۔ چاشت كى نماز كا وقت يہ ہے كہ جب اونٹول كے بيچ كے پاؤل گرم ہونے لگيں، يعني آ فتاب بلند ہوجائے، دھوپ پھيل جائے، اس دھوپ سے زمین گرم ہوجائے، بیرایک پہرختم ہونے كے بعد دوسرا پہر شروع ہونے پر موتا ہے اور پھراس نماز كا وقت زوال سے پہلے پہلے تك رہتا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال)، واحمد ١٩٢٨٤/، وابن حبان ٢٥٣٩، وهكذافي البيهقي ٤٩/٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۸۵۴

(۲۰۸) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكُعَتَيْنِ وَكُرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى وَصَلاَةٍ فَو يُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَو يُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَو يُضَةٍ أَوْ سُنَةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ عَيْرِهَ وَكَدَة بَالْمَسْجِدِي كَرَاهِيت تَحِية الْمَسْجِدِي رَحْقِ بِي اللَّهِ مَن اللَّهُ عَلَى كَرَاهِيت عَلَى اللَّهُ عَلَى كَرَاهِيت عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَ

مسجد میں بیٹھنے سے پہلے تحیۃ المسجد دورکعت پڑھ لینی جا ہے

(١١٤٤) ﴿ عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَىَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحُدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجُلِسُ حَتَّى يُصَلِّىَ رَكُعَتَيْنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص مسجد میں آئے تو دورکعت پڑھنے سے پہلے نہ بیٹھے۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: إذَا ذَخَلَ اَحَدُکُمُ الْمَسُجِدَ: "جبتم میں سے کوئی شخص متجد میں آئے۔" آدمی جب متجد میں آئے تواسے دو رکعت تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے، جمہور علماء کے نزدیک بیددوررکعت مستحب میں (۱) جب کہ داؤد ظاہری کے نزدیک بینماز واجب ہے۔ اگر کوئی متجد میں آیا اور وہ متجد میں آکر بیٹھ گیا تواحناف کے نزدیک پھر بھی وہ پڑھ سکتا ہے، جب کہ امام شافعی کے نزدیک بیٹھنے سے تحیۃ المسجد فوت ہوجاتی ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فلیرکع رکعتین) و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب تحیة المسجد برکعتین)، والامام مالک فی موطئه ۸۸۸، واحمد ۸/۱۲ ۲۰۸۲، والترمذی، والنسائی، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۵۹۵، و هکذا فی البیهقی ۵۳/۳_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقتادہ (الحارث بن ربعی) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضہ المتقبین ۲۳/۲۴

آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فرمایا

(٥١ ١٥) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسُجِدِ فَقَالَ: "صَلِّ رَكُعَتَيُنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ آپ ﷺ مجد میں تشریف رکھتے تھے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا دور کعتیں پڑھو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ♦ صل: (امر کا صیغہ ہے) نماز پڑھ۔ صلی صلاق: نماز پڑھنا، دعا کرنا۔صفت (مصلیٰ) اور صلوٰۃ کے جارمعنی مشہور ومعروف ہے: (نماز، ﴿ دعا، ﴿ رحمت، ﴿ استغفار۔

تشریح: حدیث بالاکا مطلب یہ ہے کہ آدمی جب اللہ کے دربار میں حاضر ہوتو سب سے پہلے دورکعت پڑھ لے جس کو تخیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا تخیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا نہیں ہو غیرہ، تواس صورت میں ایک مرتبہ "سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر" پڑھ لینا چاہئے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فلیر کع رکعتین)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب تحیۃ المسجد برکعتین)، واحمد ۱۹۹/۹ و مصنف ابن ابی شیبة ۱۹۷۱، وابوداؤد، والنسائی ایضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۲) کے ضمن میں گذر ہے ہیں۔ (۱) مفہوم من معارف السنن ۲۹۸_۲۹۵

(۲۰۹) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكَعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ وضوء كے بعد دور كعت نفل برا صنے كے مستحب ہونے كابيان

تحية الوضوء كى فضيلت

(١١٤٦) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلالِ: "يَابِلالُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الْاِسُلامِ، فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلُتُ عَمَلاً أَرُجَى عِنْدِى مِنُ أَنِّى لَمُ أَتَطَهَّرُكُهُوراً فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أُونَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَاكُتِبَ لِى أَنُ أُصَلِّى ﴾ (متفق عليه. وهذالفظ البخارى)

الدف: بالفاء صَوُتُ النَّعُلِ وَحَرَكَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ، والله اعلم.

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے حصرت بلال رضی اللہ عنہ سے ارشاد فرمایا: اے بلال! تم اپنا وہ عمل بتلا وَجوتم نے اسلام میں سب سے زیادہ امیدافزاء والا کیا ہو، اس لئے کہ میں نے جنت میں اپنے آ گے آ گے تمہارے جوتوں کی آ واز سنی ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے کوئی عمل اپنے نزدیک اس سے زیادہ امیدافزاء والانہیں دیکھا کہ میں نے رات یا دن میں جب بھی وضوء کیا تو اس کے ساتھ جتنی نماز مقدر ہوتی ہے میں نے ضرور پڑھی گی۔' (بخاری و مسلم ، یہ الفاظ بخاری کے ہیں)

الدف: فاء کے ساتھ جوتوں کی حرکت اوراس کی آ واز۔

لغات: ﴿ بارجى: (اسم تفضيل) زياده اميد كـ لائق عمل ـ رجا (ن) رجاءً ورجواً ورجاء ة ومرجاهً. ورجاوة و رجافة و رجائة: پراميد مونا الشيء: اميد كرنا ، خوف كرنا الوجل: كسى كے متعلق كچھاميد لگانا ـ

اَتَطَهَّوُ طُهُوُداً فِي سَاعَةٍ مِّنُ لَيُلٍ أَوْنَهَادٍ: ''ميں نے رات يا دن ميں جس گھڑي ميں بھي يا كي حاصل كي-''

علاء فرماتے ہیں یہاں پر طہور کا لفظ استعال کیا جارہا ہے، طہور کا لفظ وضوء بخسل اور تیم متنوں کے لئے استعال ہوتا ہے، کیونکہ ان تینوں سے ہی پاکی حاصل ہوتی ہے۔ مطلب یہ ہے جب بھی حضرت بلال رضی اللہ عنہ پاکی حاصل کرتے تحیۃ

الوضوء پڑھ لیتے تھے (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب فضل الوضوء بالليل والنهار)، و صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل بلال رضى الله عنه)، واحمد ١١/٣، و ابن حبان ٧٠٨٥_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۲۰۵/۳ مظاهر حق ا/ ۸۵۸
 - (۲) مرقاة ۱۰۵/۳۳

(۲۱۰) بَابُ فَضُلِ يَوُمِ الْجُمُعَةِ وَوُجُوبِهَا وَالْإِغْتِسَالِ لَهَا، وَالطَّيْبِ وَالتَّبُكِيْرِ إِلَيْهَاوَالدُّعَاءِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيْهِ بَيَانُ اللَّهُ عَالَى بَعُدَ الْجُمُعَةِ الْإِجَابَةِ وَاستِحْبَابِ إِكْثَارِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعُدَ الْجُمُعَةِ سَاعَةِ الْلِجَابَةِ وَاستِحْبَابِ إِكْثَارِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعُدَ الْجُمُعَةِ سَاعَةِ الْلِجَابَةِ وَاستِحْبَابِ إِكْثَارِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعُدَ الْجُمُعَةِ جَعَدَ كَ وَجُوبِ اوراس كَ لِيُعْسَل كَرِ فَي اورخُوشِيو جَعدك دن وعا كرنے اور درود شریف پڑھے، اس میں لگانے، جلدی جانے، جمعے کے دن وعا کرنے اور درود شریف پڑھے، اس میں قبولیت کی گھڑی کا ہونا اور جمعہ کے بعد کثرت سے اللہ کے ذکر کرکے کا بیان

نماز جمعہ کے بعدروزی کو تلاش کرو

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَّةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْاَرْضِ، وَابُتَغُوا مِنُ فَضُلِ اللّٰهِ، وَ اذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ﴾ (سورة جمعه: ١١) (١)

ترجمہ:''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: جب جمعہ کی نمازختم ہوجائے تو تم زمین میں پھیل جاؤ اور اللہ جل شانہ کافضل تلاش کرواور کثرت سے اللہ جل شانہ کا ذکر کروتا کہتم فلاح پاؤ''

تشریح: آیت بالا میں فرمایا جارہاہے کہ نماز جعہ سے فارغ ہونے کے بعد تجارتی کاروبار اور اپنارزق تلاش کرنا جائز ہے۔ مطلب سے ہے کہ جعہ کے دن نماز کے اہتمام میں تو کاروبار بندر کھنے کی ضرورت ہے مگر نماز سے فارغ ہونے کے بعد کاروبار ردسہ ایس یں ہدیہ۔۔ کھولا جاسکتا ہے اور بیمستحب ہے، ضروری نہیں۔ بعض مفسرین کی رائے بیہ ہے کہ آیت میں "فضل الله" سے مراوطلب علم

(۱) پہلے یہ آیت گذر چکی ہے۔ (۲) تفسيرمظېري ۱۱/۱۱۵

جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا

(٧١٤٧) ﴿وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيُرُيَوُم طَلَعَتُ عَلَيْهِ الشَّمُسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَ فِيهِ أُدُخِلَ الْجَنَّةَ وَ فِيهِ أُخُرِجُ مِنْهَا ﴿ رواه مسلم) ترجمہ:''حضرت ابوہر ریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: بہترین وہ دن جس میں سورج طلوع ہوتا ہے جمعہ کا دن ہے، اس میں حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا، اسی میں وہ جنت میں داخل کئے گئے اور اسی دن میں ان کو وہاں سے نکالا گیا۔" (مسلم)

لغات: * طلعت عليه: طلع (ن) طلوعاً ومطلعاً ومطلعاً الكوكب ونحوه: طلوع كرنا، ثكنا عليهم: متوجه بونا_ اور باب افعال سے مطلع ہونا، اطلاع یانا۔

تشریح: حدیث بالا میں جمعہ کے دن کوتمام ایام کا سردار بتایا جارہا ہے، اسی میں حضرت آ دم علیہ السلام پیدا ہوئے گویا کہ نسل انسانیت کی اس دن ابتداء کی گئی۔علامہ طبی فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے عرفہ کے دن کوافضل کہا ہے،تطبیق یہ دی جاتی ہے کہ ہفتہ میں سب سے بہتر دن جمعہ کا اور سال میں سب سے افضل دن عرفہ کا ہے۔ (1)

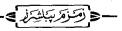
اُخُوجَ مِنْهَا: "اسى دن انہيں جنت سے تكالا كيا۔"

سوال: جنت سے نکلنا یہ کون سی فضیلت کی بات ہے؟

جواب: جنت سے نکانا ہی تو سبب بنا تمام انبیاء واولیاء کے وجود میں آنے کا۔ ^(۲)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل يوم الجمعة)، واحمد ٩٢١٨/٣٠، والترمذي، والنسائي، وابوداؤد، وابن حبان ٢٧٧٢_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہرریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر ہے ہیں۔



⁽۱) مرقاة ۳۳۲/۳۳ وكذا مظاهرحق ا/۸۸۵

⁽۲) مرقاة ۳/۲۳۲ و كذا مظاهر حق ا/ ۸۸۵

جمعہ کی نماز سے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٤٨) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ تَوَضَّافَا حُسَنَ الُوضُوءَ ثُمَّ أَتَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ تَوَضَّافَا حُسَنَ الُوضُوءَ ثُمَّ الْحُمَعَةِ اللّهِ عَلَيْهِ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَلَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَ مَنْ مَسَّ الْحَصَى، فَقَدُ لَخُهُ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز کے لئے آیا اور کان لگا کر خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعہ سے دوسر سے جمعہ تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور جس نے کنگر پول سے کھیلا اس نے ہودہ کام کیا۔'

تشریح: افاً حُسَنَ الْوُصُوءَ: الْحِصَ طرح وضو کرے۔مطلب بیہ ہے کہ سنت کے مطابق وضو کرے، لینی وضوء میں اسراف اور حد سے تجاوز نہ کرے۔ ہرعضو کو زیادہ سے زیادہ تین مرتبہ دھوئے، پانی کو ضرورت سے زیادہ نہ استعال کرے۔

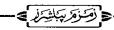
ثُمَّ اَتَى الْجُمُعَةَ: پھر مسجد کی طرف آئے۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی گھر سے وضوء کر کے مسجد جائے یہ زیادہ فضیلت کا باعث ہے۔

وَذِيَادَةُ شَلاثَةِ ايَّامٍ: تين دن مزيد-ايك نيكى كا اجركم ازكم دس گنا ہے تو ايك جمعہ سے دس دن كے صغيرہ گناہ معاف ہوتے ہیں۔

وَمَنُ مَسَّ الْحَصَى فَقَدُلَغًا: جس نے کنگریوں کوچھوا اس نے لغو کام کیا۔ پہلے زمانے میں صفوں کی جگہ پر کنگریاں بچھائی جاتی تھیں تو کوئی خطبہ کے وقت اس سے کھلے یا سجدے کی جگہ اگر برابر کرنی ہے تو ایک ہی مرتبہ کرے زیادہ الٹ ملیٹ کرنامنع ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل من استمع وانصت في الخطبة)، واحمد ٩٤٨٩/٣ وابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٩_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١١٤٩) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلَوَاتُ الْحَمُسُ وَالْجُمُعَةُ اِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ الْحَرَاثُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلكَبَائِرَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ پانچوں نمازیں ایک جمعہ سے دوسرے جمعہ تک اور ایک رمضان سے دوسرے رمضان تک درمیانی مدت کے گناہوں کومٹادینے والے ہیں جب کہ کیبرہ گناہوں سے وہ بچتار ہا ہو۔'' (مسلم)

لغات: • مكفرات: جمع مكفرة: مثانے والى كفر الشيء: چھپانا، كفرالله له الذنب: معاف كرنا، كناه مثانا، المكفرة والمتكفر: بتحيار بند، تحيار ميں چھيا ہوا۔

تشریح: مُکَفِّرَاتٌ مَّابَیْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْکُبَائِرَ: ''گناہوں کومٹانے کا سبب ہے جب کہ کیرہ گناہوں سے وہ بچتارہا ہو۔'' مطلب میہ ہے کہ جمعہ کی نماز اور رمضان اسی طرح دوسرے نیک اعمال گناہوں کی مغفرت کا ذریعہ ہیں،لیکن جب کہ آ دمی کبیرہ گناہوں سے اپنے آپ کو بچا کر رکھے، اس سے میہ بات بھی معلوم ہوئی کہ نیک اعمال وغیرہ سے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة الخ وغيره)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جمعہ کی نماز حجھوڑنے سے دل پر مہرلگ جاتی ہے

(١٥٠) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمُ أَنَّهُمَا سَمِعَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعُوادِ مِنْبَرِهِ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقُوامٌ عَنُ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْلَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ النَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ النَّهُ عَلَى أَلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ النَّهُ عَلَى إللهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيكُونُنَّ مِنَ الْعَافِلِيْنَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی الله عنهم سے روایت ہے کہ ان دونوں نے نبی کریم ﷺ سے منبر کی لکڑیوں پر فرماتے ہوئے سنا کہ لوگ جمعہ چھوڑنے سے باز آ جائیں، ورنہ اللہ جل شانہ ضرور ان کے دلوں پر مہر لگادے گا، وہ پھر غافلوں میں سے ہوجائیں گے۔'' (مسلم)

اغات: العواد: جمع العود كى، لكرى، كل مونى ثبنى، تخة (ايك تسم كى خوشبوجس كوبطور بخور (دهونى) استعال كياجاتا ہے،

زبان کی جڑکی ہڑی،سارگی) جمع عیدان واعواد واعود. اعواد المنبو: منبر کے تختے۔

تشراجے: اَوْلِیَخْتِمَنَّ اللّٰهُ عَلَی قُلُوٰ بِهِمُ: "اللّه ضروران کے دلوں پرمہر لگادیں گے۔ 'مطلب بیہ کہ اگر لوگ جمعہ کی نماز چھوڑیں گے تو اللّٰہ ان کے دل پرمہر لگادیں گے۔ علماء فرماتے ہیں کہ مہر کا لگنا میہ کنا بیہ کہ اللّٰہ تعالیٰ اسے ایسے لوگوں میں شامل فرمادیتے ہیں جو انتہائی غفلت میں مبتلا ہوتے ہیں پھر وہ نصیحت اور جھلائی کی بات قبول نہیں کرتے۔ (۱) آخر کار ان کا انجام شخت عذاب کی صورت میں ظاہر ہوگا۔ (۲)

تخريج ديين: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب التغليظ في ترك الجمعة)، و احمد ٢٣٢، والنسائي، و ابن ماجه، وابن حبان ٥٧٨٠_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں، اور راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمررضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مرقاة ۳/۵/۳

(۲) مظاہر حق ا/۲۹۸

جعہ کی نماز سے پہلے خسل کرلینا جا ہے

(١٥١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاجَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلَيَغُتَسِلُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص جمعہ کی نماز کے لئے آئے تو اس کو جا ہے کہ کشس کر لے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ فليغتسل: اغتسل: نهانا_ بالطيب: خوشبولگانا_ غسل يغسل (ض) غسلا يمعنى دهونا_ مغسل، غسلخانه و حمام كو كهتي بين_

تشریح: فَلْیَغْتَسِلُ: جمعہ کے دن عنسل کرنے کا کیا تھم ہے؟ اس بارے میں امام ابوطنیفہ، امام شافعی، امام احمد اور جمہور علماء کا مسلک ہیہ ہے کہ جمعہ کے دن کا عنسل سنت ہے۔ امام مالک کا ایک قول اور اصحاب ظواہر کے نزدیک ہیہ واجب ہے کیونکہ صیغہ امر کا ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے، اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتا نے کے لئے بھی آتا ہے۔ اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتا نے کے لئے بھی آتا ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب فضل الغسل يوم الجمعة)، وصحيح مسلم (اوائل كتاب الجمعة)، والامام مالك في موطئه ٢٣١، واحمد ٤٤٦٦/٢، وابوداؤد، والترمذي، و النسائي، وابن

ماجه، والدارمي ١٥٣٦_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

كيا جمعه كے دن عنسل كرنا واجب ہے؟

(١٥٢) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيُدِالُخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "غُسُلُ يَوُمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ﴾. (متفق عليه)

اَلُمُرَادُبِالُمُحُتَلِمِ: اَلْبَالِغُ. وَالْمُرَادُبِالُوُجُوْبِ: وُجُوُب اختيار، كَقَوُلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ وَاجَبٌ عَلَى. والله أعلم.

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جمعہ کاعنسل ہر بالغ آ دمی پر واجب ہے۔'' (بخاری ومسلم)

مُحْتَلِمٌ: سے مراد بالغ ہے اور واجب سے مراد وجوب اختیاری (مستحب ہونا) ہے۔ جیسے ایک آ دمی اپنے ساتھی سے کہے تیراحق مجھ پر واجب ہے (مطلب میہ ہوتا ہے کہ میں ایسا کرونگا، یہ ہیں کہ اگر میں نہیں کر سکا تو مجھ کوتم سزا دوگے)

لغات: ﴿ محتلم: بالغ آ دى، حلم (ن) حُلُماً وحُلُماً، في نومه: خواب ديكهنا، حلم الصبى (واحتلم) بالغ ہونا۔ تشريح: وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ: "جمعه كاغسل ہر بالغ پر واجب ہے۔" بياصحاب ظواہر كى دليل ہے كہ جمعه كاغسل واجب ہے، اس كا ايك جواب علامہ نووكى رحمہ الله نے بياديا ہے كہ بياد جوب اختيارى ہے جواسخباب كے معنى ميں ہے۔ دوسرا جواب بيہ ہے كہ ابتداء اسلام ميں غسل ضرورى تھا، جب كہ مبجد نبوى كى جھت نيجى تھى، صحابہ كے پاس موٹے موٹے كبڑ ہے تھے، پيدنة نے كى وجہ سے ان كے كبڑول سے بدبوة تى تھى۔ (۱)

تر کم جب اللہ جل شانہ نے فتوحات فر مائی تو اب بیرعارض نہ ہونے کی وجہ سے حکم بھی ختم ہو گیا۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب هل على من لم يشهدالجمعة غسل من النساء وغيرهم؟)، وصحيح مسلم كتاب الجمعة (باب وجوب الغسل يوم الجمعة على كل بالغ من الرجال الخ)، واحمد ١٥٧٨/٤، والامام مالك في موطئه ٢٣٠، وأبوداؤد، والدارمي ١٥٣٧، و مصنف ابن ابي شيبة ٩٢/٢، ومصنف ابن عبد الرزاق ٥٣٠٥، وهكذا في البيهقي ٢٩٤/١.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) مجمع الزوائد٤/٢/٢ باب حقوق الجمعة من الغسل والطبيب ونحوذ لك

جمعہ کے دن عسل کرنا افضل ہے

(۱۱۵۳) ﴿ وَعَنُ سَمُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَوَضَّاً يَوُمَ اللّهِ عَلَيْهِ وَالترمذي وقال حديث حسن) الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنَعِمَتُ، وَمَنِ اغْتُسَلَ فَالْغُسُلُ أَفْضَلُ ﴿ (رواه أبو داؤ دوالترمذي وقال حديث حسن) ترجمه: "حضرت سمرة رضى الله عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے جمعہ کے دن وضوء کرلیا تواس نے اچھا کیا اور جس نے عسل کرلیا تو اس کا عسل کرنا افضل ہے۔ " (ابوداؤد، ترفدی اور امام ترفدی نے فرمایا کہ بیحدیث حسن ہے)

لغات: خونعمت: نعم: افعال مدح میں سے ہاور غیر منصرف ہے، تم کہتے ہو"نعم الرجل زید و نعم رجلا زید" مثنی اور جمع کا استعال نادر ہے، کہا جاتا ہے: نعما و نعموا و نعمتا و نعمن. اور جمع کا استعال نادر ہے، کہا جاتا ہے: نعما و نعموا و نعمتا و نعمن اور جمعی اس کے آخر میں "ما" لاتن ہوتا ہے اس وقت صلہ سے مستغنی ہوتا ہے۔ جب کہ کوئی قرینہ ہو، مثلاً تم کہو گے: دققته دقاً نعما" (کسرعین سے اور جمعی مفتوح بھی ہوتا ہے) معنی میں نعم مادققته کے۔ اور عرب کا قول ہے "ان فعلت فیھاو نعمت" تا ساکنہ سے جس کی تقدیر: نعمت الفعلة" ہے۔

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن وضوء کرنا بھی جائز ہے اور غسل کرنا بہتر ہے، یہی جمہور علماء کا مذہب ہے۔ حدیث بالا کامضمون کئی روایات میں آتا ہے مثلاً: حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کی روایت میں ہے:

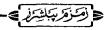
مَنُ تَوَضَّأَ فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَلَهُ مَا بَيُنَهُ وَ بَيُنَ الْجُمُعَةِ وَ زِيَادَةُ ثَلثَةِ أَيَّام. (1)

ترجمہ:''جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز پڑھنے کے لئے آیا اور توجہ سے خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعے سے دوسرے جمعے تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔''

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الطهارة (باب فى الغسل يوم الجمعة)، وسنن الترمذى ابواب الصلاة (باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة)، واحمد ٧/ ١١٠، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت سمرة بن جندب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶۱) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ دیمیں میں میں نوٹ نوٹ کا میں نوٹ کا میں اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶۱) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) تر مذى ا/٩٢ باب فى الوضوء يوم الجمعة



جعہ کے دن جس قدر استطاعت ہو یا کی حاصل کرنا چاہئے

(١٥٤) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَااستَطَاعَ مِنُ طُهُرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنُ دُهْنِهِ، أَوْيَمُسُّ مِنُ طِيْبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخُرُجُ فَرَجُلٌ يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اللَّهُ عَلَيْ الجُمُعَةِ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إلاَّ غُفِرُلَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الْاَحْرَى ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص جمعہ کے دن عسل کرے اور اپنی استطاعت کے مطابق پا کیزگی حاصل کرے، تیل لگائے، یا اپنے گھر میں موجود خوشبولگائے، پھر وہ گھر سے نکلے اور پھر (مسجد میں) دو آ دمیوں کے درمیان گھس کر ان کے درمیان جدائی نہ کرے، پھر اس کے مقدر میں جو ہے وہ نماز پڑھے، اور جب امام خطبہ دے تو وہ خاموش رہے تو اس کے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کی درمیانی مدت میں ہونے والے تمام (صغائر) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری)

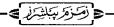
لغات: بيدهن: دهن الشيء: تيل لگانا، تركرنا دهن (ن) دهنا و دهنة الرأس: سر پرتيل ملنا الشيء: تركرنا، تيل لگانا ...

تشريح: يه عديث پہلے باب ''آداب المجلس والجليس'' ميں گذر چکی ہے، دوبارہ اس لئے لائی گئ ہے کہ اس ميں جمعہ ك دن كى پاكى كا ذكر ہے۔

وَیَتَطَهَّرُ مَا استَطَاعَ: "جس قدر استطاعت ہو پاکیزگی حاصل کرے۔" اس کا مطلب ہیہ ہے کہ لیب کتر وائے، ناخن کٹوائے، زیر ناف کے بال صاف کرے، بغلوں کے بال دور کرے اور پاک صاف کیڑے پہنے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن جلدی جانا چاہئے اور مسجد میں جاکر دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر نہیں بیٹھنا چاہئے، نیز خطبے کو توجہ کے ساتھ سنا جائے، خطبہ کے دوران با تیں کرنا جائز نہیں ہے، تمام آ داب جمعہ کا خیال رکھنے والا جمعہ کے فضائل کا مستحق ہوگا۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في (باب آداب المجلس والجليس).

نوٹ: رادی حدیث حضرت سلمان فاری رضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۶) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔



جمعہ کے دن اول وقت آنے والے کی فضیلت

(١٥٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسُلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الْأُولَى، فَكَأَنَّمَاقَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ اللَّالِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ التَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ التَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ النَّالِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ النَّالِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ النَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ النَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإَمَامُ، حَضَرَتِ الْمَلاَثِكَةُ يَسُتَمِعُونَ الذِّكُرَ . (متفق عليه)

قوله: "غُسُلَ الْجَنَابَةِ" أي: غُسُلًا كَغُسُلِ الْجَنَابَةِ فِي الصِّفَةِ.

ترجمہ: '' حضرت ابوہ بریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جس شخص نے جمعہ والے دن عنسل جنابت کی طرح (اچھی طرح) عنسل کیا، پھر نماز جمعہ کے لئے گیا تو گویا اس نے ایک اونٹ اللہ کے راہ میں قربان کیا اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک گائے قربان کی اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو گویا اس نے گویا ایک مرغی صدقہ کر کے اللہ تو گویا اس نے گویا ایک مرغی صدقہ کر کے اللہ جل شانہ کا قرب حاصل کیا اور جو پانچویں گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک انڈہ اللہ کی راہ میں صدقہ کیا، پس جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔' جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔' جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔'

غُسُلَ الْجَنَابَة: اس كا مطلب بيہ ہے كہ اس طرح عنسل كرے جس طرح عنسل جنابت (اہتمام كے ساتھ) كيا جاتا ہے۔ ساتھ) كيا جاتا ہے۔

لغات: * قرب: قرب ـ القربان لله: قرباني كرنا، خيرات كرنا ـ

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة، (باب فضل الجمعة) و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الطيب والسواك يوم الجمعة)، والامام مالك في موطئه ٢٢٧، وابو داؤد، والنسائي، وابن حبان ٢٧٧٥_

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکلوۃ ۳۵۲/۳۳

جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٥٦) ﴿وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَيَوُمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: "فِيُهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسُأَّلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعُطَاهُ إِيَّاهُ" وَأَشَارَ بِيَدِهٖ يُقَلِّلُهَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے جمعہ کا ذکر فرمایا اور ارشاد فرمایا: اس میں ایک الیسی گھڑی ہے کہ جس مسلمان بندے کو وہ مل جائے اور وہ کھڑا ہوا نماز پڑھ رہا ہوتو وہ اللہ سے جس چیز کا بھی سوال کرتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور وہ مرحمت فرمادیتے ہیں۔ اور آپ ﷺ نے اپنے ہاتھ سے اس گھڑی کے مخضر ہونے کا ارشاد فرمایا۔'' (بخاری وسلم)

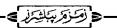
لغات: * يوافقها: وافقه وفاقاً وموافقة: پإنا، ميسر بوناه في او على الشيء: موافق بونا_ اور مجرد ميس وفق يفق وفقًا باب ضرب سے ہے۔

بنیر دیج: فِیْهَا سَاعَةٌ لَایُوَا فِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ: جمعہ کے دن ایک ایس گھڑی آتی ہے جس میں مسلمان بندہ جوسوال بھی کرتا ہے وہ اس کو ملتا ہے۔ وہ گڑی کون سی ہے اس کو اللہ نے پوشیدہ رکھا ہے، حکمت یہ ہے کہ اس گھڑی کی امید میں آدمی پورے دن عبادت میں مشغول رہے۔

اَعُطَاهُ اِیَّاهُ: "اس کومرحمت فرمادیتے ہیں۔" ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ آخرت کے لئے دعا ہوتو قبول ہوجاتی ہے، دنیا وی مقصد کے لئے ہوتو اگر مناسب ہوتا ہے تو فوراً قبول ہوجاتی ہے ورنہ اس دعا کا اجر قیامت کے دن اس کودے دیا جائے گا۔ ⁽¹⁾

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب الساعة التى فى يوم الجمعة)، و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة)، والامام مالك فى موطئه ٢٤٢، واحمد ١٠٣٠٦/٣، والنسائى، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مر قاۃ ۳/۳۳/۳



دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے

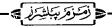
(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى بُرُدَةَ بُنِ اَبِى مُوسَى الْاشُعَرِيّ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنَهُ مَا اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ اللّٰهُ عَنَهُ مَا اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنُ قَالَ: قُلُتُ: نَعَمُ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنُ قَلْكَ: فَعُمُ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنْ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنْ يَجُلِسَ الْإِمَامُ أَنْ تُقُضَى الصَّلاةُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ "خضرت ابوبردة بن ابوموی الاشعری رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما نے فرمایا: کیا تمہارے والد نے آپ کی ساعت کے وقت کے بابت بیان کرتے ہوئے کچھ سنا ہے؟ تو حضرت ابوبردة کہتے ہیں کہ میں نے کہا ہاں، میں نے اپنے والد کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے آپ کی یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں نے کہا ہاں، میں نے اپنے والد کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے آپ کی یہ فرماتے ہوئے سنا: وہ گھڑی امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز جمعہ کے ختم تک ہوتی ہے۔"

لغات: بشأن: (مقبول گری) مساعة: جمع شُنُون وشِنَان و شِنِيْن، برُ ب برُ اوامر واحوال، معامله، حالت، اور مجرد میں یہ باب ضرب سمع اور فتح سے مستعمل ہے۔

تشریح: جعہ کے دن قبولیت کی گھڑی کون سی ہے؟ پہلے معین تھی، مگر بعد میں اس کو چھپالیا گیا، اس لئے اس میں علماء کے کئی اقوال ہیں، اس کے بارے میں تقریبا ۳۵ اقوال منقول ہیں:

- 🕕 جمعہ کے روز فجر کے لئے مؤذن کے اذان دینے کا ونت۔
- 🕜 فجر کے طلوع ہونے سے آفتاب کے طلوع ہونے تک کا وقت۔
 - 🕜 عصرے آناب غروب ہونے تک کا وقت۔
- 🕜 خطبہ جمعہ کے بعدامام کے منبر سے اتر نے سے نکبیرتح یمہ کیے جانے تک کا وقت۔
 - ۵ آ فقاب نکلنے کے فوراً بعد کی ساعت۔
 - 🕥 طلوع آ فتاب کا وفت۔
 - ط ایک پہر باتی دن کی آخری ساعت۔
 - 🔬 زوال شروع ہونے سے آ دھا ہاتھ سایہ ہوجانے تک کا وقت۔
 - ازدال شروع ہونے سے ایک ہاتھ سایہ آجانے تک کا دفت۔
- 🗗 ایک بالشت آ فتاب ڈھلنے کے بعد سے ایک ہاتھ آ فتاب ڈھل جانے تک کا وقت۔



- 🛮 عین زوال کا وقت۔
- 🐠 جمعه کی نماز کے لئے موذن جب اذان کیے وہ وقت۔
- 🕼 زوال شروع ہونے سے نماز جمعہ میں شامل ہونے تک کا وفت۔
- 🕜 زوال شروع ہونے سے امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے کا وقت۔
 - ازوال آفتاب سے غروب آفتاب تک کا وقت ۔
- 🕜 خطبہ کے لئے امام کے منبر پرچڑھنے سے نماز جمعہ شروع ہونے تک کا وقت۔
 - 🖊 امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے تک کا وقت۔
 - 🐠 خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے اور ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔
 - اذان سے ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔
 - 🕜 امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز پوری ہوجانے تک کا وقت۔
- 🕜 خریر و فروخت کے حرام ہونے اور ان کے حلال ہونے کے درمیان کا وقت، لینی اذان کے وقت سے نماز جمعہ ختم ہوجانے تک۔
 - 🕜 اذان کے قریب کا وفت۔
 - 🕜 امام کے خطبہ شروع کرنے اور خطبہ ختم کرنے تک کا وقت۔
 - 🔐 خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے اور خطبہ شروع کرنے کا درمیانی وقت۔
 - دونوں خطبول کے درمیان امام کے بیٹھنے کا وقت۔
 - 😭 خطبہ سے فراغت کے بعدامام کے منبر سے اترنے کا ونت۔
 - 💋 نماز کے لئے تکبیرشروع ہوئے سے امام کے مصلیٰ پر کھڑے ہونے تک کا وقت۔
 - 🕻 تکبیر شروع ہونے سے اختیام نماز تک کا وقت۔
 - 省 جمعه کی نماز سے فراغت کے فوراً بعد کا وقت۔
 - 🗗 عصر کی نماز سے غروب آفتاب تک کا وقت۔
 - 📶 نمازعصر کے درمیان کا وقت۔
 - 🖝 عصر کی نماز کے بعد سے (غروب آفتاب سے پہلے) نماز کا آخری وقت مستحب رہنے تک کا وقت۔
 - 🝘 مطلقاً نمازعصر کے بعد کا وقت۔
 - 🝘 نمازعصر کے بعد کی آخری ساعت۔
 - 🔞 اوروه ونت بنب كه آ فتاب ذوبيخ لگهـ "⁽¹⁾

- ﴿ أَوْ كُوْرَ بِيَالِيْرُدُ ﴾ -

﴿ لَا لَكُوْلِمَ لِيَكُلِينَ لُهِ ﴾ -

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب في الساعة التي في يوم الجمعة).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو بردہ بن ابوموی الاشعری رضی الله عنهما کے حالات حدیث نمبر (۵۲۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/ ۸۸۷

جمعہ کے دن کثرت سے درود شریف پڑھنے کی فضیلت

(١١٥٨) ﴿ وَعَنُ أَوْسِ بُنِ أَوْسِ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنُ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُواعَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ مَعْرُوضَةٌ عَلَىً." رواه ابوداؤ دياسنادصحيح ﴾

ترجمہ: '' حضرت اوس بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: تمہارے دنوں میں سے سب سے زیادہ فضیلت والا دن جمعہ کا دن ہے، پس تم اس دن میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ تمہارا درود مجھ کو بیش کیا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کو سیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: ﴿ معروضة: پیش کی ہوئی۔عرض (ض) عرضاً - الشیء بفلان: پیش کرنا الشیء علیه: رکھلانا۔ اور یہ باب افعال وتفعیل وغیرہ سے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: فَاکُثِرُوُاعَلَیَّ مِنَ الصَّلُوةِ فِیُهِ: تم اس میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ تمہارا درود شریف مجھ کو پیش کیا جاتا ہے۔علامہ سخاوی رحمہ الله فرماتے ہیں جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت بہت سے صحابہ سے منقول ہیں۔مثلا: ابو ہریرہ، حضرت انس، ابوامامہ، ابودرداء، ابومسعود، حضرت عمر، ابن عمر وغیرہ رضوان اللّٰعلیم اجمعین۔

جمعہ کے دن درور پڑھنے کی فضیلت کیوں؟

حافظ ابن قیم رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں: جمعہ کے دن درود شریف کی زیادہ فضیلت اس لئے ہے کہ جمعہ کا دن تمام دنوں کا سردار ہے اور دوسری طرف آپ ﷺ کی ذات اقدس تمام مخلوق کی سردار ہے۔ اسی طرح حضرت انس رضی اللّٰہ عنہ فرماتے ہیں جمعہ کی شب میں اور جمعہ کے دن میں کثرت سے درود پڑھو، جوالیا کرے گا میں اس کے لئے شہادت دوں گا اور قیامت کے دن اس کی شفاعت کروں گا (۱)

راوی حدیث اوس بن اوس کے مختصر حالات:

نام: اوس تھا، قبیلہ بنو ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بعض کہتے ہیں کہ اوس بن اوس کو ہی اوس بن ہیں کہتے ہیں، یہ کہنے والوں میں کی بن معین اور امام بخاری جیسے آ دمی ہیں اور بعض نے دونوں کوالگ الگ خیال کیا ہے، بعد کی است لیا تھا۔

مرویات: ان سے کی روایات مروی ہیں، بعض نے ۲۴ کہی ہیں، حافظ ابن حجر کہتے ہیں بخاری ومسلم میں ان سے کوئی روایت نہیں ہے، ان کی روایات تر ندی اور ابن ماجہ میں موجود ہیں۔

(۱) رواه بيهي ق

(٢١١) بَابُ اِستِحْبَابِ سُجُودِ الشُّكُرِعِنُدَحُصُولِ نِعُمَةٍ ظَاهِرَةٍ أُوِ انُدِفَاع بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ

کسی ظاہری نعمت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت سے دہشکرادا کرنے کے استخباب کا بیان

آپ است کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی

(١٥٩) ﴿ عَنُ سَعُدِ بُنِ اَبِى وَقَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنُ مَكَّةَ نُرِيْدُ الْمَدِيْنَةَ فَلَمَّا كُنَّا قَرِيْباً مِنُ عَزُوزُاءَ نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا اللّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ شَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلَاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى سَاجِداً فَمَكَتَ طَوِيلاً ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ شَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلَاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى وَشَفَعْتُ لِلْمَّتِى، فَأَعُطَانِى ثُلُتَ أُمَّتِى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعُطَانِى ثُلُتُ أُمَّتِى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِلْمَتِى، فَأَعُطَانِى النَّلُتُ الْآبِي اللّهُ عَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِلْمَتِى، فَأَعُطَانِى النَّلُتُ الْآلِتِ الْآلِيَ الْمَالِيَ النَّلُتُ الْآلُتِ الْآلِتِي، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعْطَانِى النَّلُتُ الْآلُتُ الْآلِحَ الْآلِتِ اللّهِ وَاللّهِ اللهِ وَالِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مکہ سے مدینہ جانے کی نبیت سے نکلے، پس جب ہم عزوزاء مقام کے قریب پہنچ تو آپﷺ اپنی سواری سے نیچ اترے اور دونوں ہاتھ اٹھا کر پچھ دیر اللہ جل شانہ سے دعا مانگتے رہے، پھر سجدہ میں گر گئے اور پھر کافی دیر تک سجدے میں

﴿ الْمَشَوْرَكِ بِبَالْشِيرَ لِهَ ﴾

رہے، پھر کھڑے ہوئے اور اپنے ہاتھ اٹھا کر پچھ دیر دعا فرمائی، پھر سجدے میں چلے گئے، اس طرح آپ علی نے تین مرتبہ کیا اور فرمایا: میں نے اپنے پروردگار سے اپنی امت کے لئے شفاعت کی تو اللہ جل شانہ نے مجھے میری امت کا تہائی حصہ عطاء فرمایا، پس میں شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے سامنے سجدہ ریز ہوگیا، پھر میں نے اپنا سراٹھایا اور اپنے پروردگار سے اپنی امت کا ایک تہائی عطاء فرمایا، میں پھر شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے لئے سوال کیا، پس میرے رب نے مجھے اپنی امت کا ایک تہائی عطاء فرمایا، میں پھر شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں نے سراٹھایا اور اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں اپنے پروردگار کے لئے سجدہ دیا، پس میں اپنے پروردگار کے لئے سجدہ ریز ہوا۔' (ابوداؤد)

لغات: ﴿ خوساجدا: خو (ن، ض) خواً وخوودًا: اوپرے نیچگرنا، خوللّه ساجداً: سجده میں گر پڑنا۔ تشویج: شَفَعُتُ لِاُمَّتِیُ: "میں نے اپنی امت کے لئے شفاعت کی، مطلب سے ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے مغفرت اور جنت میں داخل کرنے کی دعا فرمائی کہ امت محمد یہ کے تمام افراد بالاخر جنت میں داخل ہوں گے، جہنم میں ہمیشہ

کے لئے کوئی نہیں رہے گا، کوئی اپنی سزا بھگتنے کے بعد ، کوئی شفاعت کے ذریعے ، کوئی اللہ کے فضل ہے۔

فَخُورُتُ سَاجِداً: "مِس سجده مِس گرگیا۔" اس سے مرادامام شافعی کے نزدیک سجده شکر ہے۔ گراحناف کے نزدیک اس سے مراددورکعت ہے، صرف سجده مرادنہیں ہے، سجده سے مراد بھی نماز ہے کہ اہم جزء بول کر پوراعمل مرادلیا گیا ہے۔ (۱) تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب سجود الشکر)، وهکذا فی البیهقی ۲/ ۳۷۰ واسناده شدید الضعیف لکن شاهده موجودفی کتب الاحادیث.

نوٹ: رادی حدیث حضرت سعد بن الی وقاص رضی اللّٰہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

(۲۱۲) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ رات کے قیام کی فضیلت کا بیان

رات کے پچھ جھے میں تہجدادا کیا کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسْى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحُمُوُداً ﴾ (سورة الاسراء: ٧٩)

﴿ نُوَنُوْرَ بِيَالِيْرَارُ ﴾ -

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''رات کے کچھ جھے میں نماز تہجد ادا کرو، بیتمہارے لئے ایک زائد عمل ہے، امید ہے کہ تمہارارب تم کومقام محمود پر کھڑا کردے گا۔''

تشریح: فَنَهَجُدُ: تهجدیه هجود سے ہے، یہ مضادم عنی میں استعال ہوتا ہے، اس کے معنی سونے کے بھی آتے ہیں اور بیداری کے بھی۔ "به" ضمیر کا مرجع قرآن ہے، مطلب بیہ ہے کہ قرآن کے ساتھ بیدار رہا کرو۔ ابن کثیر تہجد کے بارے میں حسن بھری رحمہ اللہ کا قول نقل کرتے ہیں:

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ: هُوَمَاكَانَ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَ يُحْمَلُ عَلَى مَاكَانَ بَعُدَالنَّوُمِ (1)

ترجمہ:''حضرت حسن بھری رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ نماز تہجد ہر اس نماز پر صادق آتا ہے جوعشاء کے بعد پڑھی جائے، ہاں تعامل کی وجہ سے اس کو پچھ نیند کے بعدمحمول کیا جاتا ہے۔''

مطلب یہ ہے کہ نماز تہجد میں سونا شرط نہیں مگر عموماً آپ ﷺ اور صحابہ کاعمل اس طرح رہا کہ وہ رات میں سونے کے بعد بیدار ہوکر تہجد پڑھتے تھے، اس لئے افضل صورت تہجد کی یہی ہوگی کہ سونے کے بعداٹھ کر پڑھے۔

نَافِلَةً لَکَ: اس میں مفسرین کی دورائے ہیں: ① پہلامطلب میہ ہے کہ آپ ﷺ پر زائد فرض ہے یعنی تہجد کی نماز آپﷺ پر فرض تھی، ① دوسرامطلب میہ ہے کہ بیفل آپﷺ پر زائد ہے۔ ^(۲)

مَقَامًا مَحُمُو ُداً: اس سے مراد شفاعت کبری ہے، مطلب سے ہے کہ میدان محشر میں جب تمام بنی آ دم پریشان ہوں گے تو آپ ﷺ سفارش کریں گے اور پھر حساب و کتاب شروع ہوجائے گا۔

(۱) تفسیرائن کثیر ۲) معارف القرآن ۵۰۱/۵

ایمان والوں کے پہلواُن کے بستر وں سے دوررہتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ تَتَجَافَى جُنُو بُهُمُ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ (سورة سجده: ١٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''(ایمان والے) ان کے پہلو اُن کے بستروں سے دور رہتے۔'' ''

تشریح: جمہور مفسرین رحمہم اللہ کے نزدیک آیت بالا سے مراد تہجد کی نماز ہے، یہی بات حسن بھری، مجاہد، مالک اور اوزاعی رحمہم اللہ وغیرہ سے منقول ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آیت بالا عشاء کی نماز سے پہلے نہ سونے اور جماعت عشاء کا انتظار کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ آیت بالا ان لوگوں کے متعلق ہے جومغرب، اور عشاء کے درمیان نوافل پڑھتے ہیں۔ اور

- ﴿ أَوْ كُوْرُ لِيَكُلْشِكُ فِي

اپودرداء، قیادہ اورضحاک وغیرہ مفسرین کی رائے میہ ہے کہ آیت بالا سے وہ لوگ مراد ہیں جوعشاء کی نماز جماعت سے ادا کریں اور پھرضبح کی نماز بھی جماعت کے ساتھ پڑھیں۔

علماء فرماتے ہیں کہ آیت بالا کے بارے میں جتنے بھی اقوال ہیں ان میں آپس میں کوئی تضاد نہیں،سب ہی اقوال آیت بالا کا مصداق بن سکتے ہیں۔(۱)

تبجد پڑھنے والے قیامت کے دن بغیر حساب کتاب کے جنت میں داخل کردیئے جائیں گے۔ (۲)

(۱) تفییرابن کثیر

(۲) تفسيرمظهري

ایمان والے رات کوتھوڑا سا سوتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانُواْ قَلِيُلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهُجَعُونَ ﴾ (سورة الذاريات: ١٧) ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''رات کے تھوڑے سے جھے میں سوتے تھے''

تشریح: آیت بالا میں مؤمنین کی صفت کو بیان کیا گیا ہے کہ وہ رات کوسوتے کم ہیں اور جاگتے زیادہ ہیں۔حضرت حسن بھری رحمہ اللہ آیت بالا کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مقین حضرات رات کو جاگتے اور عبادت کرنے کی مشقت اٹھاتے ہیں اور بہت کم سوتے ہیں۔

حضرت ابن عباس، قادہ ،مجاہد وغیرہ کی رائے آیت بالا کے بارے میں بیہ ہے کہ اس میں ''ما'' نفی کا ہے۔مطلب بیہ ہے کہ رات کو تھوڑا سا حصہ ان پر الیہا بھی آتا ہے جس میں وہ سوتے نہیں بلکہ عبادت کرتے ہیں، اس مفہوم کے لحاظ سے اب آیت بالا میں وہ سب حضرات داخل ہوجائیں گے جو رات کے کسی بھی حصہ میں عبادت کرتے ہیں۔حضرت ابوجعفر باقر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ عشاء کی نماز سے پہلے نہ سوئیں وہ بھی اس میں داخل ہیں۔ (۱)

ابن كثير رحمه الله نے عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم سے نقل كيا ہے وہ فرماتے ہيں كہ بنوتميم كے ايك شخص نے ميرے والد سے كہا اے ابواسامہ! ہم اپنے اندر وہ صفت نہيں پاتے جو اللہ جل شانہ نے متقین كے لئے بيان فرمائی ہے وہ يہ ہے كہ: "كَانُوُ ا قَلِيُلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهُ جَعُونَ " ہمارا حال تو يہ ہے: "قَلِيُلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا تَقُومُ " يعنى رات ميں بہت كم جاگتے اور عبادت كرتے ہيں، اس پرميرے والد نے اس كا جواب بيديا:

طُوُبِي لِرَجُلِ إِذَا نَعَسَ وَاتَّقَى اللَّهَ إِذَا اسْتَيُقَظَ. (٢)

ترجمہ: ''بیثارت ہےاں شخص کے لئے جس کو نیندآ ئے تو وہ سو جائے ،مگر بیدار ہوتو تقویٰ اختیار کرے۔''

مطلب سے ہے کہ مقبولیت صرف رات کو جاگ کر عبادت کرنے ہی میں منحصر نہیں ہے۔ جو شخص نیند سے مجبور ہورات کو

زیادہ نہ جاگے مگر بیداری میں وہ گناہوں سے بیچے وہ بھی مبارک بادی کے قابل ہے۔

- (۱) تفسيرابن كثير وهكذا في معارف القران
- (٢) تفسيرابن كثير وهكذا في معارف القران

آپ عِلَيْ رات كواتنا قيام فرماتے كه پاؤل برورم آجاتا

(۱۱۲۰) ﴿ وَ عَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَقُوهُ مِنَ اللّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلُتُ لَهُ: لِمَ تَصُنَعُ هَذَا، يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدُغُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِکَ وَمَا تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلُتُ لَهُ: لِمَ تَصُنَعُ هَذَا، يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدُغُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِکَ وَمَا تَتَفَعَ عليه، وعن المغيرة بن شعبة نحوه، متفق عليه، تَرْجمه، "حضرت عائشه رضى الله عنها روايت كرتى بيل كه ني كريم على رات كواتنا لمبا قيام فرمات كه آب على الله عنها روايت كرتى بيل عن عن آب عن الله عوض كيا: الله كه رسول! آب كول اتى مشقت برداشت فرمات بيل جب كه الله ن آب عصرت مغيره بن شعبه سه بيل موجود يه بيل؟ آب على فرمايا: كيا ميل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بي الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل الله كاشكر كرار بنده نه بنول؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سه بيل موجود هـــــ ومسلم ميل موجود هــــــ

لغات: الله تعفطر: قدماه: تفطر و انفطر: پھٹنا۔ قدم کا تثنیہ قدماہ، یہ باب مع قدم معنی آنا، اور باب افعال سے پیش قدی کرنا، باب تفعیل سے آگے کرنا۔

تشریح: بیروایت "باب المجاهده" میں گذر چکی ہے،مصنف علیه الرحمة دوباره یہاں پراس لئے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں رات کی نماز کا ذکر ہے۔اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص پراللہ جل شانہ کے جس قدرا حسانات ہوں تو اس کو اتنا ہی اللہ جل شانہ کی عبادت کرنا چاہئے۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوٹ: راوی حدیث ام الموشین حضرت عائشہ صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ ﷺ نے حضرت علیؓ اور حضرت فاطمہ کوفر مایا کہ تہجد پڑھا کرو

(١١٦١) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَ فَاطِمَةَ لَيُلاً ؛ فَقَالَ: "أَلاَ

تُصَلِّيَانِ؟ ﴾ (متفق عليه).

"طرقه" أتاه ليلاً.

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ حضرت علی اور حضرت فاطمہ رضی اللّٰدعنہما کے گھر رات کوتشریف لائے اور ارشا و فرمایا کیاتم (تہجد) کی نمازنہیں پڑھتے؟'' (بخاری ومسلم)

طوقه: ان کے پاس رات کوآئے۔

لغات: * طرق: طرق يطرق (ن) طرقاً وطروقاً - القوم: رات كونت آنا، يا رات كونت آنا والمهمان ـ طرقه: رات كونت آنا والامهمان ـ طرقه: رات كونت آنا ـ

تشریح: اَلاَ تُصَلِّیانِ؟ کیاتم (تهجد) کی نمازنہیں پڑھتے؟ علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں ترغیب دی جارہی ہے تہجد کی نماز کی کہ اتن فضیلت والی نماز سے کوئی محروم نہ ہوئے، یہاں تک کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ اگر مجھ کواپنی امت پر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو فرض کردیتا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب تحريض النبى صلى الله عليه و سلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وغيره)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح). والنسائى، و ابن حبان ٢٥٦٦، و هكذا في البيهقى ٢/٠٠٠

نوث راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر صالات حدیث تمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر میلے ہیں۔

عبداللداچھا آ دمی ہے اگر رات کو تہجد کیڑھ لیا کرے

(١٦٦٢) ﴿ وَعَنُ سَالِمِ بُنِ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، رَضِىَ اللّهُ عنهُمُ عَنُ آبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نِعُمَ الرَّجُلُ عَبُدُ اللّهِ لَوُ كَانَ يُصَلِّىُ مِنَ اللَّيُلِ" قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبُدُ اللهِ مَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيُلِ إِلَّا قَلِيُلاً ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت سالم بن عبدالله بن عمر رضی الله عنهم سے روایت ہے، وہ اپنے والد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ آپ علی ا آپ علی نے ارشاد فرمایا: عبداللہ اچھا آ دمی ہے اگر رات کو قیام کرلیا کرے۔حضرت سالم کہتے ہیں اس کے بعد میرے والد (عبداللہ) رات کو بہت کم سوتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * نعم الرجل: نعم: افعال مدح مين سے ہے اور غير منصرف ہے۔نعم الرجل: بہت اچھاشخص ہونا۔

فشواجے: نِعُمَّ الرَّ جُلُ عَبُدُ اللَّه "عبرالله اچھا آ دمی ہے۔ علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جہاں ایک طرف حفرت عبد الله بن عمر رضی الله عنہا کی فضیلت کا ذکر ہے تو دوسری طرف تنبیہ ہے اہتمام تہجد کے لئے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جس شخص کے بارے میں معلوم ہوکہ اس کی تعریف اس کے سامنے کرنے سے اس میں عجب اور غرور پیدائہیں ہوگا تو اس کی تعریف اس کے منہ پر کی جاسکتی ہے جیسے کہ آپ علی اس کے منہ پر کی جاسکتی ہے جیسے کہ آپ علی اس کے حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنہما کی تعریف فرمائی دونعم الرجل ' کے ساتھ کی (کے عبدالله اچھا آ دمی ہے)

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب فضائل الصحابة (باب مناقب عبد الله بن عمر رضی الله عنهما)، وصحیح مسلم، واحمد ۲/۲۳۸/۲، والترمذی، وابن حبان ۷۰۷۰، وهکذافی البیهقی ۷/۲ . ٥_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سالم بن عبداللہ بن عمر رضی الله عنبم کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۸) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

تہجد بڑھنے کے بعد چھوڑ نانہیں جاہئے

كفات: ♦ مثل: مثل (ن) مثو لا _ فلانا: ما نند بونا _ مثل: شبه نظير، مشابه جمع امثال.

تشریح: لاَ تَكُنُ مِثُلَ فَلانِ فلال شخص كی طرح نه ہوجانا۔علماء فرماتے ہیں كهمكن ہے كوئی صحابی ہوں گے جو تہجد كی نماز پڑھتے تھے مگر پھراس كو چھوڑ دیا، ان كی بیہ بات جب آپ ﷺ كو پنجی تو آپ ﷺ نے اس پر حفزت عبداللہ بن عمر وكو بطور نفيحت كے بيفرمايا كمتم اس صحابی كی طرح نه ہوجانا۔

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کسی عمل کونہیں کرتا ہے بھی اچھانہیں ، اس سے زیادہ برا یہ ہے کہ اس کو کرنے کے بعد چھوڑ بیٹھے اسی لئے آپ ﷺ کی مسنون دعاؤں میں آتا ہے:

نَعُوُذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوُرِ بَعُدَ الْكُورِ (۱) مم زیادتی کے بعد نقصان کے واقع ہونے سے خدا تعالیٰ کی پناہ مانگتے ہیں۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التھجد (باب ما یکرہ من ترک قیام اللیل لمن کان یقومہ وغیرہ)، و صحیح مسیلِم کتاب الصیام (باب النهی عن صیام الدهر)، والنسائی، و ابن ماجه.

- < نُوَسَوْمَ لِيَكُلْثِيَرُلْهِ ﴾

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے منقر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰۃ

صبح تک سونے والے کے کان میں شیطان ببیثاب کردیتا ہے

(١٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَعِنُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيُلَةً حَتَّى أَصُبَحَ! قَالَ: "ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِيهِ أَوْقَالَ: فِي أُذُنِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی کا ذکر کیا گیا کہ وہ رات کوضیح ہونے تک سویا رہا تو آپﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ آ دمی وہ ہے جس کے کانوں میں شیطان نے پیشاب کردیا، یا فرمایا اس کے کان میں۔'' (راوی کوشک ہے) (بخاری وسلم)

لغات: ♦ بال: بال (ن) بولا و مبالا: پیثاب كرنا_

تشريح: مَازَالَ نَائِماً حَتَّى أَصُبَحَ: "وَهُ تَحْص صَح تَك سوتار بِهَا ہے۔"

صبح ہے کون سی نماز مراد ہے؟

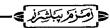
بعض علاء فرماتے ہیں اس سے مراد تہجد کی نماز ہے اور بعض کے نزدیک فجر کی نماز ہے۔ ^(۱)

بَالَ الشَّيُطَانُ فِی اُذُنِهِ: "شيطان اس كے كان میں پیشاب كردیتا ہے۔" مطلب بیہ ہے كہ حقیقتاً ایسا ہوتا ہے كہ شیطان پیشاب كردیتا ہے۔ ملاعلی قاری رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں كہ بعض صالحین سے مروی ہے كسی دن ان كی آنكھ نہ كھلی تہجد یا فجر میں تو انہوں نے خواب میں دیکھا كہ ایک سیاہ رنگ كا آ دمی ان كے كان میں پیشاب كررہا ہے۔

بعض علاء فرماتے ہیں پیشاب کرنا میہ کنامیہ ہے کہ شیطان اس شخص کو ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اور بیاصول ہے جس چیز کو آ دمی ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اس پر بیشاب کردیتا ہے۔ ^(۲)

تخريج حديث: رواه صحيح بخارى كتاب التهجد (باب اذا نام و لم يصل بال الشيطان في اذنه وغيره)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح)، و ابن ماجه، و ابن حبان ٢٥٦٢، و هكذا في البيهقي ٢٥/٣__

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللّٰہ بن مسعود رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۱۴۲/۳ (۲) مرقاۃ ۱۴۲/۳



شیطان گدی پرتین گرہ لگا دیتا ہے

(١٦٥) ﴿ وَ عَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "يَعْقِدُ الشَّيُطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمُ، إِذَا هُو نَامَ، ثَلاَتَ عُقَدٍ، يَضُرِبُ عَلَى كُلِّ عُقُدَةٍ: عَلَيْكَ لَيُلٌ طُويُلٌ فَارُقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَ كَنَ اللّهَ تَعَالَى اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنُ تَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنُ صَلّى، وَلِي اللّهَ تَعَالَى إِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ صَلّى، وَالّا أَصُبَحَ خَبِينَ النَّفُسِ كَسُلانَ ﴾

متفق عليه. قافية الرأس: آخره.

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ شیطان تم میں سے ہرایک کی گدی پر جب وہ سوتا ہے تو تین گرہیں لگا دیتا ہے، ہرگرہ پر وہ منتر پڑھتا ہے تیرے لئے رات بہت لمبی ہے پس خوب سو، اگر وہ بیدار ہوکر اللہ کا ذکر کرتا ہے تو ایک گرہ کھل جاتی ہے، پھراگر وہ وضوء بھی کر لے تو ایک گرہ اور کھل جاتی ہے، پھراگر وہ وضوء بھی کر لے تو ایک گرہ وہ کھل جاتی ہیں اور وہ ضبح اس حال میں کرتا ہے کہ وہ ہشاش بیتاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ور نہ اس کی ضبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' ہشاش بیثاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ور نہ اس کی ضبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' ہشاش بیتاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ور نہ اس کی ضبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔''

قافیة الواس: اس عرادسرکا پچیلاحسه (گدی)

لغات: * قافية الرأس: كرى (ج) أَقْفِ، أَقْفِيةَ، أَقْفَاء، قَفُون.

تشریح: یَعْقِدُ الشَّیْطَانُ عَلَیٰ قَافِیَةِ رَأْسِ أَحَدِکُمُ. "شیطان ہرایک کی گدی پرگرہ لگادیتا ہے۔" گرہ سے مرادحقیقتاً گرہ لگانا ہے، اس کی تائید میں ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے ایک روایت بھی نقل کی ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ گرہ لگانا یہ کنایہ ہے سستی سے اور بعض علماء فرماتے ہیں مراداس گرہ لگانے سے اس کو قابوکرنا ہے۔ (۱)

مقصدیہ ہے اس گرہ لگانے سے کہ شیطان آ دمی کواس کے مقصد سے روکتا ہے۔

فَاصَبَحَ نَشِيُطاً طَيِّبَ النَّفُسِ: وه صبح ہشاش بشاش اور پاکیزہ نفس کے ساتھ کرتا ہے۔مطلب یہ ہے کہ جو شخص شیطان کے فریب میں نہیں آتا اور اٹھ کر نماز، ذکر وغیرہ میں مشغول ہوجاتا ہے تو اس کی وجہ سے اس کا تمام دن اللہ کی رحموں کے ساتھ گزرتا ہے اور دن بھروہ بشاشت کے ساتھ رہتا ہے۔

اس کے برخلاف جوشخص شیطان کے مکر میں پھنٹ جاتا ہے تو اس کا دن بھرغفلت اور سستی کے ساتھ گزرتا ہے اور دن بھر کے کام کاج میں بھی اس کوکوئی خاص کامیا بی نہیں ملتی۔ ^(۲)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح)، والامام مالك في مؤطئه ٢٦٦، و احمد ٧٣١٢/٣، و ابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ٥٥٣، و هكذا في البيهقي ١٦١٥/٣_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ٣/١٨ او بكذا مظاهرت ا/٩٣٧

(٢) مرقاة ١٣٢/٣، وكذا مظاهر حق ١٩٣/١ وروضة المتقين ١٨١/٣ و مكذا في نزبية المتقين

تہجد بردھو جب کہلوگ سور ہے ہوں

(١٦٦٦) ﴿ وَعَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَلاَمٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ! أَفُشُوا السَّلاَمَ، وَ أَطُعِمُوا الطُّعَامَ، وَصَّلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدُخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ ﴾. رواه الترمذي و قال حديث حسن صحيح.

ترجمه: "حضرت عبدالله بن سلام رضى الله عنه روايت كرتے بين كه نبى كريم على في ارشاد فرمايا: اے لوگو! سلام کو پھیلاؤ، کھانا کھلاؤ اور رات کونماز پڑھو جب کہ لوگ سوئے ہوئے ہول تو پھرتم سلامتی کے ساتھ جنت میں داغل ہوجاؤ گے۔' (ترمذی، امام ترمذی نے فرمایا: حدیث حسن سیجے ہے)

لغات: ♦ افشو ـ السلام: افشى افشاء ـ الشيء: يحيلاناسره لفلان: ظامر كرنا ـ

تشويح: حديث بالا باب "فضل السلام والامو بافشائه" مين گذر يكل سهد يهال پر علامه نووى رحمه الله دوباره اس کئے ذکر فرمارہے ہیں کہاس میں بھی تہجد کی فضیلت مذکورہے کہاس کی برکت سے آ دمی جنت میں داخل ہوجا تا ہے۔

تحريج حديث: سبق تخريجه في باب فضل السلام والأمر بافشائه.

نوث: راوی جدیث حضرت عبدالله بن سلام رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۵۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

فرض کے بعدسب سے اہمیت والی نماز تہجد کی ہے

(١١٦٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفُضَلُ الصِّيام بَعُدَ رَمَضَانَ شَهُرُ اللَّهِ المُحَرَّمِ وَ أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةَ صَلاةُ اللَّيل ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد سب سے زیادہ فضیلت والی سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔'' نماز رات کی نماز ہے۔''

لغات: * الفريضة: فرض روزه، زكوة وغيره، مقرر كرده حصه جمع: فرائض.

تشریح: صَلاقُ اللَّيْلِ: "سب سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔" بہتر نماز تجد کی نماز ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں نفس پر بہت زیادہ مشقت آتی ہے اور اس نماز میں اخلاص بھی زیادہ ہوتا ہے، نیز یہ کہ اس تجد کی نماز سے فرض نمازیں درجہ کمال واتمام کو پہنچتی ہیں۔ یعنی جورات کو اٹھ کرنماز پڑھتا ہے تو فرض نماز کو بھی خشوع وخضوع سے پڑھے گا۔ (۱)

جنید بغدادی کا کام آنے والاعمل

حضرت جنید بغدادی رحمہ اللہ کے بارے میں منقول ہے کہ انقال کے بعد کسی نے خواب میں دیکھا تو پوچھا کہ اللہ نے کیا معاملہ کیا؟ تو انہوں نے جواب دیا:

تَاهَتِ الْعِبَادَاتُ وَ فَنِيَتِ الْإِشَارَاتُ وَ مَا نَفَعَنَا اِلَّا رَكُعَاتٌ صَلَّيْنَاهَا فِي جَوُفِ اللَّيُل. (٢)

ترجمہ:''وہ باتیں جوحقائق ومعارف کی بیان کرتا تھا سب ختم ہوگئ، مجھےتو صرف نماز کی ان چندرکعتوں نے فائدہ دیا جو آدھی رات کو پڑھا کرتا تھا۔''

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل صوم المحرم)، واحمد ۸۰٤۲/۳ والنسائی وابن ماجه و ابن حبان ۳۲۳۶ والدارمی ۱۵۵۷ ـ

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/۸۰۴

(۲) مظاہر حتی ۱/۸۰۵

تہجد کی دورکعت میں ایک رکعت ملا کر تین وتر بنالینا ہے

(١٦٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قَالَ: "صَلاقُ اللَّيُلِ مَثَنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفُتَ الصَّبُحَ فَأُوتِرُبِوَ احِدَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: رات کی نماز دو دو رکعت ہے، پس جب تم کوضبح صادق کا خطرہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالو۔'' (بخاری ومسلم) لغات: * خفت: خاف (س) خوفا و خيفاً و مخافة و خيفة و تخوف: گیرانا، احتياط کرنا، وُرنا، صفت (خائف) جمع: خائفون.

تشریح: رات کی نماز دو دو پر هنا افضل ہے

صَلُوهُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى: "رات كى نماز دو، دوركعت ہے۔" جمہور اور صاحبین کے نزد یک رات كی نماز دو، دوركعت كر كے پڑھنا افضل ہے۔ امام ابوحنیفہ علیہ الرحمہ کے نزد یک رات كی نماز چار، چار ركعات كر كے پڑھنا افضل ہے۔ جمہور علماء كی دلیل تو حدیث بالا ہی ہے جب كہ امام ابوحنیفه كی دلیل حضرت عائشہ رضی اللّٰدعنہا كی بیروایت ہے جس میں وہ فرما تیں ہیں:

مَاكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَزِيُدُ فِي رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيْرِهِ عَلَى اِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّىُ ثَلاَثًا (ا)

ترجمہ:''آپ ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں تہجد کے گیارہ رکعاًت پڑھتے تھے، چار رکعات پڑھتے ، پس نہ پوچھو کہ وہ کتنی حسین اور کتنی کمبی ہوتی تھیں؟ چار رکعات پڑھتے ، پس ان کے حسن اور لمبائی کی بابت مت پوچھو، پھر تین رکعات وتر پڑھتے۔ یہاختلاف صرف افضلیت کا ہے اگر کوئی چار رکعات پڑھے یا دور کعات پڑھے سب کے نزدیک جائز ہوگا۔''

فَاوُتِوْ بِوَاحِدَةِ: ایک رکعت کے ساتھ تہجد کی دو رکعت کو ملاکر تین رکعات کر کے وتر بنالو، پیمطلب نہیں ہے کہ وتر کی صرف ایک رکعت منفرداً پڑھی جاتی تھی۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب صلاة النبی صلی الله علیه وسلم)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل مثنی مثنی والوتر رکعة من آخر اللیل)، والامام مالک فی مؤطئه ۲۲۹، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۲۲، وهکذا فی البیهقی ۲۱/۳ و ۲۲_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بنعمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکیے ہیں۔ (۱) بخاریا/۱۵۴ باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فی رمضان وغیرہ وضیح مسلم ا/۴۲ ۲۵ باب صلاۃ اللیل وعدد رکعات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اللیل۔

وترتین رکعات ہیں

(١١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (١١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رات کی نماز دو دو رکعات ہے، پس جب مجھے صبح صادق کا اندیشہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله مثنی مثنی: دودو، کہا جاتا ہے "اتو اثناء و مثنی" وہ لوگ دودو آئے۔ غیر منصرف ہے اور مذکر ومؤنث کے لئے کیاں ہے۔ کیسال ہے۔

تشویج: حدیث بالا میں بھی یہ بات معلوم ہور ہی ہے کہ رات کو پڑھی جانے والی نماز دو، دو رکعت کر کے پڑھنا چاہئے، امام شافعی اور صاحبین وغیرہ کے نزدیک اگر کوئی چار چار کر کے پڑھ لے تب بھی جائز ہوگا ان کے نزدیک۔ اس طرح امام ابوصنیفہ کے نزدیک رات کی نمازکو ایک سلام سے چار چار رکعات پڑھنا چاہئے۔ اگر کوئی دو دو کر کے پڑھے تو تب بھی امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہوگا۔

تہجد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب

یُوْتِوُبِو کُعَةً: ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔امام طحاوی علیہ الرحمہ فرماتے ہیں: رات کی دور کعت کے ساتھ ایک مزید رکعت ملا دے تا کہ تین بن جائے اور پھر یہ تین وتر بن جائے گی۔ ابن ہمام رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: حدیث بالا سے کہیں ثابت نہیں ہوتا کہ وترکی ایک رکعت مستقل تکبیر تحریمہ کے ساتھ پڑھی جائے (۱) ایک روایت میں آتا ہے کہ "صلو ق بتیراء" تنہا ایک رکعت پڑھنا جائز نہیں ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل).

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے عمن میں گذر چکے ہیں۔ '(۱) فتح القدیر شرح ہدایہ

آپ ایکی نے رات کے ہر حصہ میں تہجد بڑھی ہے

(١١٧٠) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يَصُومُ مِنْهُ وَ يَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يُفُطِرَ مِنْهُ شَيْئاً؛ وَكَانَ لاَ تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيُلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ، وَلاَ نَائِماً إِلَّا رَايُتَهُ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ اللہ عنہ مینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا چھوڑ دیتے کہ ہم مگان کرتے کہ ہم مگان کرتے کہ آپ اللہ عنہ مینے میں آپ روزہ ہی نہیں رکھیں گے اور پھر بھی روزہ رکھتے کہ ہم یہ مگان کرتے کہ آپ اللہ مہینے میں کوئی روزہ چھوڑیں گے نہیں ،اسی طرح رات کا حال تھا کہ آپ چاہیں کہ آپ اللہ کورات کو نماز پڑھتے ہوئے نہ دیکھیں مگر آپ پڑھتے ہوئے دیکھ لیتے اور اگر چاہتے کہ آپ سے کھویا ہوا نہ دیکھیں مگر

سویا ہوا دیکھ لیتے۔'' (بخاری)

لَعَات: ﴿ يَفَطَر: افْطَر - الصائم: كَمَانَا بِيَا - فَطَر (ن ض) فَطَرا وَفَطَراً وَ فَطُوراً - الْصائم: روزه داركا افطار كرنا - تَشُولِيج: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ اَنُ لَا يَصُومُ مِنْهُ.

''دکسی مہینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا چھوڑتے تھے کہ ہم گمان کرئے تھے کہ اس مہینے میں تو روزہ ہی نہیں رکھیں گے۔' مطلب سے ہے کہ نفلی روزے میں کوئی مستقل معمول نہیں تھا، کوئی مہینہ ایسا بھی ہوتا جس میں آپ عظی روزہ نہ رکھتے یہاں تک کہ آخرایام میں روزہ رکھنا شروع کردیتے تھے اور بھی آپ مسلسل اس طرح روزہ رکھتے کہ گمان ہونے لگتا کہ پورامہینہ ہی آپ عظی روزہ رکھیں گے گر پھر آپ علی جالکل چھوڑ دیا کرتے تھے۔

وَ كَانَ لاَ تَشَاءُ أَنُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلَّا رَأَيْنَهُ: تَم حَاتِ كَه آپ ﷺ ورات كِ وقت نماز رِرْ سِتَ ہوئ نہ ريكوس مَرْتم رِرْ سِتَ ہوئ دركيولوگ۔

مطلب میہ کہ کبھی آپ سی است کے ابتدائی حصہ میں نماز پڑھتے، پھر آ رام فرمالیتے اور کبھی ابتدا میں آ رام فرماتے۔ درمیانی شب میں نماز پڑھتے اور کبھی آخری شب میں آپ سی آن نے نماز پڑھتے تھے، اسی وجہ سے آپ سی کورات کے ہر ھے میں نماز پڑتا ہوا بھی اور آ رام کرتا ہوا بھی پایا گیا۔ (۱)

اللهم صل و سلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد و كتاب الصوم (باب ما يذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره) واحمد ١٢٠١٢، والترمذى، والنسائى، وابن حبان ٢٦١٧، و هكذا في البيهقى

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضہ المتقین ۱۸۴/۲۳

آپ ایک کی بیاس آیات کے برابر تہد میں سجدہ فرماتے

(١١٧١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلَّى إِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً - تَعُنِى فِى اللَّيْلِ. يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ أَحَدُكُمُ خَمُسِينَ آيَةً قَبُلَ أَنُ يَشُجُدُ السَّجُدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ أَحَدُكُمُ خَمُسِينَ آيَةً قَبُلَ أَنُ يَرُفَعَ رَكُعَتَيْنِ قَبُلَ صَلاَةِ الْفَجُرِ، ثُمَّ يَضُطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِئُ لِلصَّلاَةِ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ گیارہ رکعت پڑھا کرتے تھے، اس سے مراد حضرت عائشہ کی رات کی نماز ہے، اپنا سراٹھانے سے پہلے اتنا لمباسجدہ کرتے کہ جتنی دریمیں تم میں سے ایک آدمی پچاس آیتیں پڑھ لے اور فجر کی نماز سے پہلے دورکعت پڑھتے، پھر اپنی دائیں کروٹ لیٹ جاتے یہاں تک کہ آپ ﷺ کے یاس نماز کی اطلاع دینے کے لئے موذن آتا۔"

لغات: ﴿ قدر: القدر (مصدر) چیز کی انتهاء، بغیر کمی زیادتی کے برابر ہونا، کہا جاتا ہے "ھذا قدر ذاک" بیاس کے مماثل اور مساوی ہے۔ قدر (ض) قدراً۔ الامر: تدبیر کرنا۔۔الشیء بالشیء: اندازہ کرنا، مقدار کے مطابق کرنا۔

تشريح: إخدى عَشَرَ رَكَعَةً ''آپ ﷺ تجدى گياره ركعات بڑھتے تھے۔'' عموماً آپ ﷺ كى تبجد آٹھ ركعات ہوتی تھى اور پھر آخر ميں تين وتر اس حساب سے گياره ركعت بن جاتی تھی۔

يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ اَحَدُكُمُ خَمُسِيُنَ آيَةً:

آپ ﷺ انالمباسجدہ فرماتے جیسے کہتم میں سے کوئی آ دمی پیچاس آیتیں پڑھ لے۔علاء فرماتے ہیں جتنالمباقیام ہوگا اس حساب سے رکوع اور سجدہ ہوگا، آپ ﷺ تبجد میں لمبی قرائت فرماتے تھے اس لئے آپ ﷺ کا تبجد میں سجدہ بھی لمبا ہوتا تھا۔

یَو کُعُ رَکُعَتَیْنِ قَبُلَ صَلُوقِ الْفَجُوِ: "دو رکعت پڑھتے نماز فجر سے پہلے۔" آپ ﷺ عموماً تہجد کی نماز کے بعد وز پڑھتے۔ اور جب طلوع فجر ہوجاتا تو پھر دو رکعت فجر کی سنتیں پڑھ کر پچھ دیر استراحت فرماتے تا کہ رات کی عبادت سے جو تھکاوٹ ہوتی ہے وہ دور ہوجائے اور فجر کے فرض بشاشت کے ساتھ ادا کئے جاسکیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد (٢٤٦٧، وابو داؤد، والترمذى، رواه امام مالك في مؤطئه ٢٦٥، والدارمي ٣٣٧/١، وابن حبان ٢٤٦٧، وهكذا في البيهقي ٤٤/٣.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفزت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنها کے مختفر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

نبی کی آنکھیں سوتی ہیں مگر دل نہیں سوتا

(١١٧٢) ﴿ وَ عَنُهَا قَالَتُ: مَاكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيْدُ. فِى رَمَضَانَ وَ لَا فِى غَيُرِهِ. عَلَى إِحْدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً، يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنْ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنْ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى ثَلاَثاً. فَقُلتُ: يَارَسُولَ اللّهِ! أَتَنَامُ قَبُلَ أَنْ تُوْتِرَ؟ فَقَالَ: "يَاعَائِشَةُ! إِنَّ

عَيُنَيَّ تَنَامَانِ وَ لَا يَنَامُ قَلْبِي ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں (تہجد)
گیارہ رکعت سے زیادہ نہیں پڑھا کرتے تھے، پہلے چار رکعت پڑھتے اس کے عمدہ اور حسن اور لمبی ہونے کے
بارے میں نہ پوچھو، پھر چار رکعت پڑھتے پس اس کے بھی حسن اور عمدہ اور لمبی ہونے کے بارے میں مت پوچھو،
پھر تین رکعت پڑھتے، میں نے کہا اے اللہ کے رسول! کیا وتر پڑھنے سے پہلے آپ سوتے ہیں؟ آپ ﷺ نے
فرمایا: اے عائشہ! میری آنکھیں تو سوتی ہیں کیکن میرا دل نہیں سوتا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: پیزید: زادیزید زیداً و زیادة الشیء: برهانا، زیاده کرنا۔افعال سے زیاده کرنے کے معنی بھی مستعمل ہے۔ تشریع : پُنُها اُن اُن کے اِن کو کہ وارکات کے بیٹ کے اِن کا موجب ہے، کیونکہ چار رکعات میں مشقت زیادہ ہے دورکعت کے بنسبت ، اگر کوئی دو، دو کر کے بھی پڑھے تو تب بھی امام ابوطنیفہ کے نزدیک جائز ہوگا۔

إِنَّ عَيْنَیَّ تَنَامَانِ وَ لاَ يَنَاهُ قَلْبِیُ: میری آنکھیں سوتی ہیں کین میرا دل نہیں سوتا۔ بیا نبیاء علیهم السلام کی خصوصیت تھی کہ ان کے سونے سے وضو باقی رہتا تھا، بخلاف امت کے کہ ان کے سونے سے وضوء فاسد ہوجا تا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب صلاة النبی صلی الله علیه وسلم)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل وعددر کعات النبی صلی الله علیه وسلم)، رواه امام مالک فی موطئه ۲۲۰، واحمد ۲۲۸/۹، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۲۲۳۰

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنو وی

اكثر آب وَ اللَّهُ مَات كَ يَهِ لَمُ حَصَد مِين آرام فرمات اور آخرى حصے ميں تبجد برا صق اكثر آب وَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَ يَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّى ﴾ (١١٧٣) ﴿ وَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَ يَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّى ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رات کے پہلے جھے میں سوجاتے تھے اور رات کے آخری جھے میں اُٹھتے اور نماز پڑھتے۔'' (بخاری وسلم)

ونوام: بهت سونے والا مرد، اور اسم النيمة، نامت السوق: بازار كا مائد پرنا الريح: هوا كارك جانا، نومه تنويماً: سلانا، نوم الرجل: خوب الحجي طرح سونا، ناومه مناومة: سونے ميں غالب هونا، النائم: سونے والا جمع نيام و نوام، استنام استنامة ـ الرجل: سونا، نيند جا ہنا۔ الرجل: سونا، نيند جا ہنا۔

تشرای : وَ یَقُوهُ آخِو وَ هُ فَیُصَلِّیُ: "رات کے آخری جے میں اٹھتے اور نماز پڑھتے۔ وریث بالا میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اکثری معمول بیان کر رہی ہیں کہ آپ علی تہد کی نماز آخری شب میں زیادہ پڑھتے تھے، مگراس کے ساتھ ساتھ بھی کھارابتدائی رات میں اور بھی درمیانی شب میں بھی آپ علی شخص نے تہجد پڑھی ہے تا کہ امت کے لئے آسانی ہوجائے کہ رات میں جس جے میں بھی تہجد پڑھ سکتے ہیں۔

تخريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب من نام عندالسحر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعددركعات النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد ١٦٢١٦/١، وابن ماجه، والنسائي، وابن حبان ٢٥٨٩_

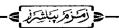
نوك: راويد حديث حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كي من ميں گذر يكے بيں۔

تهجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی

(۱۱۷٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسُعُودٍ رَضِى اللهُ عَنهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلةً، فَلَمُ يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيْلَ: مَاهَمَمُتَ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴿ (مَعْقَ عليه) يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيْلَ: مَاهَمَمُتَ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴾ (معقق عليه) ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعودرض الله عنه عنه روايت ہے كہ ميں نے ايك رات نبى كريم عَن كي ساتھ نماز يؤهى - آپ برابر كھڑ ب رہے يہال تك كه ميں نے ايك برے كام كا اراده كيا۔ ان سے يوچها كيا آپ نے كس چيز كا اراده كيا تھا؟ آپ نے جواب ديا ميں نے يواراده كيا تھا كه ميں بيھ جاؤل اور آپ عَن كوچوڑ دول۔" لفات: ﴿ هممت: هم (ن) هما - بالشيء: اراده كرنا، چاہئا۔ هم (ن) هما و مهمة الامر فلاناً: عُملين كرنا۔ اور افتعال سے انتهام كرنا، اور آكى سے مهتمم ہے۔

تشريح: نوك: يحديث "باب المجاهدة" ميں گذر چك ہے۔

فَلَمُ يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمُو سُوءِ: ''آپ طِی الله الله کام کے بہاں تک کہ میں نے ایک برے کام (بیٹھنے) کا ارادہ کرلیا۔'' حدیث بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے رات کا قیام جتنا لمبا ہو سکے اتنا ہی افضل اور بہتر ہے۔ نیز اس سے معلوم ہوا کہ اگر نفل نماز میں ایک دوآ دمی شامل ہوجائیں اور جماعت کی شکل بن جائے تو جائز ہے، احناف کے نزدیک تین



سے زائد کی نفلی جماعت صحیح نہیں ہے۔

نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ اگر مقتدی تھک جائے تو وہ بیٹھ سکتا ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر ہے ہیں۔

تهجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا

(١١٧٥) ﴿وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيُلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرُكَعُ عِنْدَالُمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَافِي رَكُعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرُكَعُ بهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقُرَأُ مُتَرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيةٍ فِيهَا تَسْبِينح، سَبَّحَ، وَ إِذَامَرَّبِسُوَالِ، سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ، تَعَوُّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبُحَانَ رَبَّى الْعَظِيُم، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنُ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنُ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمُدُ، ثُمَّ قَامَ طَويُلاً قَرِيْباً مِّمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبُحَانَ رَبِّيَ الْاعْلَى، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيْباً مِّنُ قِيَامِهِ. ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات نبی کریم ﷺ کے ساتھ نماز بڑھی۔ تو آپ ﷺ نے سورہ بقرہ پڑھنی شروع کی ، میں نے دل میں کہا سوآ بنوں پر آپ رکوع فرمائیں گے، کیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی۔ میں نے خیال کیا کہ آپ بیسورت بوری نماز (دور کعتوں) میں ختم فرمائیں گے۔ کیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی، پھر میں نے خیال کیا کہ آپ ﷺ اس کے ساتھ (بیعنی سورت ختم کر کے) رکوع فرمائیں گے،لیکن اس کے بعد آپ ﷺ نے سورۃ نساء پڑھنی شروع کردی اور پھروہ ساری سورت پڑھ لی۔ پھر آپ ﷺ نے سورۃ آل عمران شروع فرمادی اور وہ بھی ساری پڑھ لی۔ آپ ﷺ شہر تھہر کر تلاوت فرماتے۔ جب آپ الی آیت پڑھتے جس میں شبیع کا ذکر ہوتا تو آپ ﷺ شبیع کرتے۔ اور جب کسی سوال والی آیت کی تلاوت کرتے تو اللہ سے سوال کرتے۔اور جب کسی پناہ ما نگنے والی آیت تلاوت فرماتے تو بناہ طلب کرتے۔ پھر آپ ﷺ نے رکوع فرمایا، پس آپ ﷺ نے رکوع میں سبحان رہی انعظیم پڑھنا شروع کیا اور آپ کا رکوع بھی آپ کے قیام کے برابرتھا، پھرآپ ﷺ نے رکوع سے سراٹھایا اور سمع اللہ کمن حمدہ، ربنا لک الحمد پڑھا۔ پھرآپ ﷺ دیریتک کھڑے رہے تقریبا اتنا جتنا آپ نے رکوع فرمایا تھا، پھر آپ ﷺ نے سجدہ فرمایا اور اس میں آپ سبحان ربی الاعلی پڑھتے رہے اور آپ ﷺ کا یہ بحدہ بھی قیام کے برابر تھا۔" (مسلم)

لغات: * نحواً: النحو مثل، مقدار، جانب، جنت، راستمثل، قصد واراده، نحا ينحو نحواً الشيء: قصد كرنا_

تشریح: بیر حدیث پہلے "باب المجاهدة" میں گذر چی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ اس حدیث کو دوبارہ اس لئے ذکر کر رہے ہیں کہ اس حدیث میں نبی کریم ﷺ کے قیام اللیل کا ذکر آرہا ہے کہ آپ ﷺ رات کو کمبی کمبی رکعات پڑھا کرتے ہیں۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب تطويل القرآن في صلاة الليل).

کمبی قیام والی نماز افضل ہے

(١١٧٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الصَّلَاةِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "طُولُ الْقُنُوتِ ﴾. (رواه مسلم)

اَلُمُرَادُ بِالْقُنُونِ: اَلْقِيَامُ.

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کون سی نماز افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: کمبے قیام والی۔''

لغات: القنوت: قنت (ن) قنوتاً: اطاعت كرنا ينماز مين كهر اهونا، الله كے سامنے خاكساري كرنا ـ

تشريح: حديث بالامين قيام والى نماز كوافضل بتايا جار ہا ہے۔

نماز میں لمباقیام افضل ہے یا کثرت سجدہ؟

بہلا مذہب: امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ اور ایک روایت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیک لمبا قیام افضل ہے۔ دوسرا مذہب : امام شافعی رحمہ اللہ کا مفتی بہ قول اور امام محمد رحمہ اللہ وغیرہ کے نز دیک کثرت رکعات اور کثرت سجدہ افضل

تنیسر ا مذہب : امام ابوبوسف علیہ الرحمہ، اسحاق بن راہوبہ رحمہ اللہ وغیرہ کا ہے وہ فرماتے ہیں کہ دن میں تکثر رکعات افضل ہے اور رات میں کم فیام والی نماز بہتر ہے۔ (۱)

حدیث بالا سے بھی امام ابوحنیفہ کے مذہب کی تائید ہور ہی ہے کہ جس میں آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا:'' بہتر نماز کمبے قیام

والی ہے۔''

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب افضل الصلاة طول القنوت)، واحمد ٥/٥٥٠ وابن ماجة وابن حبان ١٧٥٨، و هكذا في البيهقي ٨/٣_

نوٹ: راوی حدیث حفرت جابر بن عبداللّٰہ رضی اللّہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ دی ب ب لبند سال میں۔

(۱) معارف السنن ۴۸۰/۳

الله جل شانه کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤدعلیہ السلام والا ہے

(١١٧٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصُفَ اللَّيْلِ وَ يَقُومُ ثُلُثَهُ وَ يَنَامُ سُدُسَهُ وَ يَصُومُ يَوُماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: اللہ عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اللہ جل شانہ کے یہاں سب سے زیادہ محبوب نماز حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز ہے اور سب سے زیادہ محبوب روزے حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز ہے اور سب سے زیادہ محبوب روزے حضرت داؤد علیہ السلام کے روزے ہیں، وہ آ دھی رات سوتے تھے، اس کے تیسرے حصے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور ایک دن روزہ چھوٹ حصے میں (پھر) سوجاتے ۔ اور ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن روزہ چھوٹ دیے۔ "در ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن روزہ چھوٹ دیے۔" (بخاری وسلم)

لغات: السُّدسة: سدس (ن) سدسا. القوم: جيمًا حسد لينا، السُّدُس: جِمَّا حسد

تشرایج: اَحَبُّ الصَّلُوقِ اِلَی اللَّهِ صَلُوقُ دَاوُدُ "الله جل شانه کے یہاں سب سے زیادہ محبوب نماز حضرت داؤدعلیہ السلام کی نماز ہے۔'' اور وہ یہ ہے کہ آ دھی رات سوتے اور پھر تیسرے جصے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور اس کے چھٹے جصے میں پھر سوجاتے تھے۔ اس طریقے سے نماز پڑھنے سے آ دمی دو تہائی تقریبا سوئے گا۔ اور جب اس کانفس اتنی دیر آ رام کرے گا تو پھر جوعبادت کی جائے گی اس میں پوری فرحت و بشاشت ہوگی۔ (۱)

یَصُوهُ مُیوُماً وَ یُفُطِرُ یَوُماً: ''ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن افطار کرتے تھے۔''اس طرح روزہ رکھنے میں ایک طرف مجنت ومشقت بھی زیادہ ہوتی ہے اور پچھ درمیانی دن میں کھانے پینے کو بھی مل جاتا ہے (جوایک دن کا وقفہ ہوتا ہے) صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں رات کا قیام اور دن کے روزے اس ترتیب داؤدی پر کرنامستحب ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم داؤد علیه السلام)، و صحیح مسلم کتاب

الصيام (باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به)، واحمد ١/٦ . ٢٥٠ وابوداؤد، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبان ٣٥٠، و مصنف ابن عبد الرزاق ٢٨٦٤، والدارمي ٢٠/٢، و هكذا في البيهقي ٢٩٥/٤، ٢٩٦_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ۱/۹۸ که وصنه المتقین ۱۸۸/۳

(۲) نزمة المتقبين

دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے

(١١٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم، يَقُولُ: "إنَّ فِى اللَّهُ لَكُلُ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسُلِمٌ يَسُأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْراً مِنُ أَمَرِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، إلَّا أَعُطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَٰلِكَ كُلَّ لَيُلَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: کہ رات میں ایک ایسی گھڑی ہے اور اس میں دنیا اور آخرت کی کوئی بھلائی کا سوال کرے تو اللہ جل شانہ اسے ضرور عطاء فرمادیتے ہیں، اور بید گھڑی ہررات کو ہوتی ہے۔''

لغات: المساعة: كفنه، كمرى المحد: جمع ساعات.

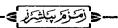
تشریح: إلَّا أعْطَاهُ: ''ہرشب میں ایک گھڑی ایک ضرور آتی ہے جس میں بندہ جو پچھ بھی مانگتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور عطاء فرما دیتے ہیں۔''

یہ گھڑی کب آتی ہے؟

رات کی اس گھڑی کو اللہ جل شانہ نے چھپار کھا ہے، جیسے کہ ساعت جمعہ، لیلۃ القدر وغیرہ، تا کہ لوگ اس کو تلاش کرنے میں زیادہ سے زیادہ عبادت کریں۔ بعض علماء نے فرمایا نصف شب کا وقت میساعت قبولیت کا ہے اور بعض نے آخری شب سحری کا وقت مرادلیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب في الليل ساعة مستحبات فيها الدعاء)، واحمد ١٤٣٦١/٥ ، وابن حبان ٢٥٦١_

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



تہجد کے شروع میں دورکعت ملکی سی پڑھنا جا ہئے

(١١٧٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَاقَامَ أَحَدُكُمُ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَاقَامَ أَحَدُكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَلْيَفْتَتِحِ الصَّلَاةَ بِرَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰد عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص رات کوعبادت کے لئے کھڑا ہوتو وہ نماز کا آغاز دومخضر رکعتوں سے کرے۔'' (مسلم)

لغات: * فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا فتح (ف) فتحاً الباب: دروازه كھولنا ـ

تشراج : بِرَ کُعَتَیْنِ خَفِیفَتَیْنِ: ''دو ہلکی رکعت پڑھے۔'' بعض علماء کا خیال ہے ہے کہ دو ہلکی رکعتوں سے تحیۃ الوضوء مراد ہے، اس کو مختصر پڑھنامستحب ہے (۱) گر دوسرے علماء کی رائے ہے ہے کہ بیددو ہلکی رکعتیں بھی تہجد کی نماز ہوتی تھیں جو تحیۃ الوضوء کے قائم مقام بھی ہوتی ہے۔ (۲) کے قائم مقام بھی ہوتی ہے۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل و قيامه) واحمد ٣/٥٥/ وابوداؤد، وابن حبان ٢٦٠٦، ومصنف ابن ابي شيبة ٢٧٣/٢، وكذافي البيهقي ٦/٣_

نوث: رادى حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضى الله عنه كے مخضر حالات حديث نمبر (٤) كے ضمن ميں گذر كيكے ہيں۔

(۱) روضة المتقين ۱۹۰/۳

(۲) مظاہرا/۸۷۷

آپ ﷺ تہجد کی ابتداء میں دورکعت مختصر پڑھتے تھے

(١١٨٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّيُل اِفْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكُعَتَيُنِ خَفِيُفَتَيُنِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب رات کو بیدار ہوتے تو اپنی نماز کوہلکی پھلکی دومخضر رکعتوں سے شروع فرماتے تھے۔'' (مسلم)

لغات: * فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا فتح (ف) فتحاً الباب: وروازه كهولنا

تشریح: علاء حدیث بالاسے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ تہجد میں ابتداء دو رکعت آپ ﷺ کی اتباع میں ہلکی پڑھنا چاہئے، پھراس کے بعد لمبی لمجتنب پڑھنا چاہئے۔ اور ابتداء میں دوہلکی رکعتوں کے بارے میں علاء فرماتے ہیں کہ



اں طرح پر سے سے نیند کا اثر ختم ہوجائے گا اور عبادت میں کامل نشاط پیدا ہوجائے گا پھر کمبی کمبی رکعتیں پڑھنے میں خوب دل لگے گا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل و قيامه)، واحمد ٢٤٠٧٢/٩

نوٹ: راویہ حدیث ام المونین حضرت عائشہ رضی الله عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہیة کمتقین ، و کذاروضة کمتقین ۳/۱۹۰

آپ ﷺ تہجد کی بھی قضا فرماتے تھے

(١١٨١) ﴿ وَ عَنُهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَافَاتَتُهُ الصَّلاةُ مِنَ اللَّهُ عَنُهَا وَ ثِنُتَى عَشَرَةَ رَكَعَةً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ سے کسی درد یا کسی اور وجہ سے رات کی نماز رہ جاتی تو آپﷺ دن کو بارہ رکعتیں ادا فرماتے۔'' (مسلم)

لغات: ♦ وجع: الوجع: مرض یا تکلیف جمع وِ جَاع وَأَوْ جَاع. وجع یوجع و جعاً: مریض اور دردمند ہونا۔ اس کے مضارع میں یجع اور یا جع واوَ کوحذف کر کے یا الف سے بدل کربھی بولتے ہیں۔

تشریح: حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ جب آپ ﷺ کی رات کی نماز کسی عذر کی وجہ سے قضاء ہوجاتی تو آپ ﷺ دن میں اس کو قضاء کر لیتے تھے، یہی مفہوم ایک دوسری روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے۔:

كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عَليه وسلم إذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ ، وَكَانَ إذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوُ مَرِضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً. (1)

ترجمہ: ''آپ ﷺ جب کام کرتے تو اس کو مستقل کرتے اور جب آپ ﷺ رات کوسوتے رہتے یا بیاری کی وجہ سے نہ اٹھ یاتے تو دن میں آپ ﷺ بارہ رکعت پڑھا کرتے تھے۔''

مديث بالاست يهجى معلوم هوا كرسنت اورنفل كى عادت هوتو بعد مين اس كو پڑھ لے تاكه عادت باقى رہے۔ (٢) تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أو مرض). و ابو داؤ د، والترمذي، والنسائى، و ابن حبان ٢٤٢١، و مصنف عبد الرزاق ٢٤٢١

نون: راويه حديث ام المؤنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے خضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكي بيں۔

روضة الصالحين جلد چبارم (۱) رواه مسلم (۲) روضة المتقين ۱۹۰/۳

رات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں

(١١٨٢) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ النَّحَطَّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ نَامٍ عَنُ حِزْبِهِ، أَوْعَنُ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيُمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجُرِ وَصَلَاةِ الظُّهُرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيُلِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه "دحضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جو شخص اپنے مقررہ وظیفے یا اسی قشم کی کسی چیز سے رہ جائے ، پس وہ اسے فجر اور ظہر کی نماز کے دوران پڑھ لے تو اس کے لئے لکھ دیا جاتا ہے کہ گویا اس نے وہ (وظیفے) رات کوہی پڑھا ہے۔''

لغات: ﴿ حزبه: حزبه (ن) حزبا ـ الويل والغم: پنچنا، لائل بونا، سخت بونا، حزب القرآن: ايك حصه مقرركر كے پڑھنا۔ الحزب: حصہ، ورد، وظیفہ،لوگوں کی جماعت،ہتھیار، یارٹی ج أحزاب.

تشريح: يروايت پيلے "باب المحافظة" ميں گذر چكى ہے۔مطلب يہ ہے كدرات كى عبادت ميں آ دمى كى كھ عادت بن جاتی ہے، مثلاً آٹھ رکعت نماز پڑھنے کی اور ایک یا دوحصہ قرآن کی تلاوت کرنے کی، تو ابعموماً آ دمی اس کو پورا کرتا ہی ہے۔اگرکسی دن اس کو نیند کا غلبہ ہوجائے اور بیرات کے اعمال کو پورا نہ کرے تو اب مبظہر سے پہلے پیرا کرلے تو اس کو پورا ثواب ملے گا۔ بیمطلب نہیں کہاس کی قضاء ہے بلکہ مطلب سیہ کہاس کی جوعانت ہے وہ باقی رہے۔ ^(۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أومرض)، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٦٤٣، والدارمي ٣٤٦/١، و كذا في البيهقي

> نوٹ: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (1) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (1) دليل الطالبين ١١٣/٢

الله رحم فرمائے اس عورت پر جو تہجد میں اینے مرد کو اٹھائے

(١١٨٣) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى وَ أَيُقَظَ اِمُرَأْتَهُ، فَإِنْ أَبَتُ نَضَحَ فِي وَجُهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ اِمُرَأَةً قَامَتُ مِنَ اللَّيُلِ فَصَلَّتُ، وَأَيْقَظَتُ زَوُجَهَا فَإِنُ أَبَى نَضَحَتُ فِى وَجُهِهِ الْمَاءَ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) ترجمه: "حضرت ابو ہریره رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم عِلَیٰ نے ارشاد فرمایا: الله تعالیٰ اس شخص پر رحم فرمائے جورات کواٹھ کرنماز پڑھے اور اپنی بیوی کوبھی جگائے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے، الله تعالیٰ اس عورت پر رحم کرے جورات کوعبادت کرے اور نماز پڑھے اور اپنے خاوند کو بھی جگائے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے۔ "(ابوداؤ د نے صححے سند کے ساتھ ان کیا ہے) انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے۔ "(ابوداؤ د نے صححے سند کے ساتھ ان کیا ہے) انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے۔ "(ابوداؤ د نے تو سند کے ساتھ ان کیا ہے) الماء: پانی چھڑ کنا۔ علی الماء: چھڑ کنا۔ الماء: چھڑ کنا۔

تشریح: نَضَحَ فِی وَجُهِهَا: "اس کون پر پانی کے چھنٹے مارے۔" مطلب بیہ ہے کہ جس طرح ممکن ہوا یک دوسرے کو اٹھانے کی کوشش وسعی کی جائے، شریعت کا منشاء بیہ ہے کہ جس طرح میاں، بیوی دنیاوی کاموں میں ایک دوسرے کے مددگار ہوتا جا ہے، اگران میں ہوتے ہیں اسی طرح ان کو دینی اموراور طاعت الہی ،عبادت خداوندی میں بھی ایک دوسرے کے مددگار ہوتا جا ہے، اگران میں سے کسی کوستی ہوجائے تو دوسرااس کی مدد کردے۔ (۱)

اسی سے بیہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ ہرمسلمان کودوسرے مسلمان بھائی کے لئے اس کی عبادت میں معاون و مددگار بننا چاہئے اور ایک دوسرے کوعبادت میں مشغول کرنے کی کوشش کرنا جاہئے۔ (۲)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب قیام اللیل)، واحمد ۷٤۱۶/۳، والنسائی، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۰۱۷، والحاکم ۱۶۲۱، و کذا فی البیهقی ۱/۲،۰۰

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حتی ۱/۸۰۲

(۲) روصنة المتقين ۱۹۲/۳

مرد کو حاہیۓ کہ بیوی کو تہجد میں اٹھائے

(١١٨٤) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا قَالًا: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اِذَا أَيُقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيُلِ فَصَلَّيَا. أَوُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ جَمِيُعاً، كُتِبَا فِى الذَّاكِرِيُنَ وَالذَّاكِرَاتِ﴾. (رواه ابوداؤد بإسناد صحيح)

ترجمه: " حضرت ابوہریرہ اور ابوسعید الحدری رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب

آ دمی اپنے گھر والوں کو بیدار کرے اور پھر وہ دونوں نمازیں پڑھیں یا اکٹھی دو رکعتیں پڑھیں تو اُن دونوں کو ذا کرین اور ذا کرات میں لکھ دیا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد نے سندھیچے کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: ♦ أيقظ: ايقاظاً و يقّط تيقظاً ـ فلاناً: بيداركرنا، جگانا الغبار: غبار الرانا، ابويقظان: مرغ.

نشولیج: حدیث بالا میں اس شخص کی خصلت کا ذکر ہے جواپی بیوی کونوافل اور عبادت کے لئے آ مادہ کرتا ہے اور پھر دونوں الله کی عبادت میں مشغول ہوجاتے ہیں۔

تُحتِبًا فِي الذَّا كِوِيْنَ وَالذَّا كِرَاتِ: "تو ان كو ذاكرين اور ذاكرات ميں لكھ ديا جاتا ہے۔علماء فرماتے ہيں يه سورت احزاب آیت نمبر ۳۵ "ان المسلمین و المسلمات الخ" کی طرف اشاره ہے جس میں نیک مردوں اور نیک عورتوں کی چند صفات کو بیان کرنے کے بعدان کے لئے مغفرت اور اجرعظیم کا وعدہ فرمایا گیا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب قيام الليل)، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٥٦٨، والحاكم ١١٨٩، وكذا في البيهقي ١/٢٥٥_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) اور حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین وکذاروضة المتقین ۱۹۲/۳

جب اوْنُكُو آنے لگے تو نماز کومؤخر کردینا جاہئے

(١١٨٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَعَسَ اَحَدُكُمُ فِي الصَّلاةِ فَلْيَرُقُدُحَتَّى يَذُهَبَ عَنُهُ النَّوُمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمُ إِذَا صَلَّى وَ هُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذُهَبُ يَسْتَغُفِرُ فَيَسُبُّ نَفُسَهُ ﴿ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جبتم میں ہے کسی شخص کو نماز میں اونگھ آئے تو اسے چاہئے کہ وہ سوجائے یہاں تک کہ اس سے اس کی نیند دور ہوجائے ، اس لئے کہ جب تہمارا ایک آ دمی او گھتا ہوا نماز پڑھتا ہے تو ہوسکتا ہے کہ استغفار کی جگہ وہ اپنے آپ کو گالی دینے لگے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: * ناعس: نعس (ف، ن) نعساً ـ الرجل: اوَّكُمنا، صفت مَرَرنا عس جمع: نُعَّس. فليرقد: رقد يرقد (ن) د قدًا جمعنی سونا۔ تشریح: اِذَانَعَسَ اَحَدُکُمُ فِی الصَّلُوقِ: ''نماز میں اوَلَی آئے۔'' مطلب بیہ ہے کہ نماز میں جتنا خشوع وخضوع اور حضور قلب ہوگا اتنائی نماز قبولیت کے زیادہ قریب ہوگا۔ تو حالت نوم (نیند) بیخشوع وخضوع سے مانع ہے، اور صرف مانع ہی نہیں بلکہ ایسا بھی ہوجاتا ہے کہ آدمی نیند میں کہنا کچھ چاہتا ہے اور کہتا کچھ ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ کرنا استغفار چاہتا ہے گرنیند میں ہونے کی وجہ سے وہ اینے آپ کو برا کہنے لگتا ہے۔

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب الوضوء من النوم)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب امرمن نعس فی صلاته بأن یرقد)، والامام مالک فی موطئه ۲۰۹۹، واحمد ۲۰۷۹، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۰۸۳. رال می و مصنف ابن عبد الرزاق ۲۲۲۲، و کذا فی البیهقی ۲/۳ ـ

نوث: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكي بيں۔

جب تہجد میں دوبارہ نیندآنے گئے تو تھوڑی دریآ رام کر لینا جا ہے

(۱۱۸٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوهَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَامَ اَحَدُكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَاسُتَعُجَمَ الْقُو آنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلُمُ يَدَرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضُطَجِعُ ﴿ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی رات کوعبادت کے لئے کھڑا ہواور قرآن کو پڑھنا اس کی زبان پرمشکل ہور ہا ہے، پس اس کوکوئی علم نہ ہوکہ وہ کیا کہہ رہا ہے تو اس کو چاہئے کہ وہ لیٹ جائے۔ " (مسلم)

لغات: ﴿ فاستعجم: استعجم: عجز سے ساکت ہونا۔القرأة: پڑھنے پر قادر ہونا علیہ اکلام: دشوار ہونا مہم ہونا۔اور عجم (ن) يعجم عَجمًا، بِزبان ہونا۔ فصیح اللسان پر قادر نہ ہونا۔ یا عجمی ہونا۔

تشربیع: فَلَمْ یَدَدِ مَا یَقُولُ فَلْیَصُطَحِعُ: "پس اس کومعلوم نه ہو کہ وہ کیا کہہ رہا ہے تو اس کو جائے۔" مطلب میہ ہے کہ آ دمی رات کو اٹھا تا کہ اللہ جل شانہ کی عبادت کرے، اور بارگاہ الٰہی میں مجز و نیاز کا اظہار کر سے آئیں دیر کے بعد اس کوستی اور اونگھ آنے لگی تو اب اس کو چاہئے کہ تھوڑی دیر آ رام کرلے تا کہ چستی لوٹ آئے اور پر رشاط اور دل جمعی کے ساتھ اللہ کی عبادت کر سکے۔

علاء فرماتے ہیں جس طرح اوگھ کی حالت میں نماز پڑھنے کومنع فرمایا جارہا ہے تو اسی طرح ہروہ وفت جس میں خشوع و خضوع اور حضور قلب حاصل نہ ہوسکے اس وفت بھی نماز نہ پڑھے، اس سے فراغت کے بعد پڑھے۔ ⁽¹⁾ تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليه القرآن)، واحمد ٨٢٣٨/٣، وابن ماجه، وابن حبان ٨٥٨٥، ومصنف عبدالرزاق ٢٢١، وكذا في البيهقي ١٦/٣.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة کمتقین

(۲۱۳) بَابُ اِستِحْبَابِ قِيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيام رمضان لِعِنى تراوت کے مستحب ہونے کا بیان

جورمضان میں قیام کرے اس کے بچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١،٧) ﴿عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کی حالت میں نثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے بچھلے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ احتسابًا: احتسب - الامو: گمان كرنا، شاركرنا ماعند فلان: آزمائش كرنا عندالله خيرا: ثواب كي اميد كرنا - يد باب حسب كے علاوہ لغت فضيح ميں بفتح العين زيادہ صحيح ہے۔

تشریح: مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِیْمَاناً وَّ الحتِسَاباً "جو تخص ایمان اور ثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کرے۔" مطلب یہ ہے کہ رمضان کی راتوں میں تراوح کر ہے، تلاوت کلام پاک کرے اور اگریہ بیت اللہ میں ہے تواس کے ساتھ ساتھ طواف وغیرہ کرے۔

صغائر گناہ معاف ہوتے ہیں

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ الى كے پہلے تمام گناہ معاف كرديتے جاتے ہيں۔علامہ نووى رحمہ الله فرماتے ہيں كہ صغيرہ گناہ مراد ہيں (جو چھوٹے چھوٹے گناہ ہوتے ہيں) اور كبيرہ گناہوں كے لئے تو توبہ و استغفار كرنا چاہئے اور اگر كوئى ايسا خوش نفیب بندہ ہے جس کے نامہ اعمال میں گناہ نہ ہوتو بدرات کا قیام اس کے لئے جنت کے درجات بلند ہونے کا ذریعہ بن جاتے ہیں۔ (۱)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب صلاة التراویح و کتاب الصوم، (باب من صام رمضان ایماناواحتسابا)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین، (باب الترغیب فی قیام رمضان وهو التراویح)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۵۸٤/۳، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۵٤٦، والدارمی ۲۸۲۲، و کذا فی البیهقی ۹۲/۳ ا

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللّہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنو وی وکذار وصنة امتقین ۹۴/۳

آپ السی رمضان کے قیام کی رغبت ولاتے تھے

(۱۱۸۸) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّٰهُ عَنَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنُ غَيْرِ أَنُ يَأْمُوهُمُ فِيْهِ بِعَزِيْمَةٍ ؛ فَيَقُولُ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ ﴾ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریره رضی اللّٰدعنه سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان کے قیام میں رغبت دلاتے، بغیراس کے که آپ اس کے واجب ہونے کا حکم فرماتے ، پس آپ ﷺ فرماتے: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پہلے کے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔" (مسلم) اور ثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پہلے کے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔" (مسلم) الحاق : جب بعزیمة: العزیمة: مؤکد اراده، منتر، جمع عزائم. یوغب: جمعنی رغبت دلانا، دغب سمع سے معنی راغب ہونا۔ اس کا صلح الی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلح الی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلح الی اور غلی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلح الی اور غلی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلح الی اور غلی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ العزیمة و قیام و مَضَان "رغبت دلاتے شے درمضان کی رات کے قیام کی۔"

قیام سے مراد تراوی کا پڑھنا ہے

اس سے علاء استدلال فرماتے ہیں کہ تراوی کا پڑھنا سنت موکدہ ہے کیونکہ آپ علی اس کی بہت ترغیب دی ہے۔ اور رمضان کی رات کا قیام (تراوی کی پیدفود آپ علی شاوی کی تراوی کھی ثابت ہے بلکہ تین راتوں کوتو آپ علی شاوی کی تراوی کھی خراوی کی گراوی کی گراوی کی گراوی کی تراوی کو آپ علی شافی ، پڑھائی ، پھر ارشاد فرمایا: کہ مجھے خطرہ ہے کہ کہیں بیتم پر فرض نہ ہوجائے ، اس لئے خواہش کے باوجود آپ علی نے صحابہ کو اجتماعی تراوی کہیں پڑھائی، مگر بعد میں فرض ہونے کا کوئی خطرہ نہیں تھا اس لئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں اجتماع تراوی کا اہتمام شروع ہوگیا۔

- ﴿ نَصَوْمَ لِيَكُلْفِيَ لُهُ ﴾

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۱٤) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرُجَى لَيَالِيُهَا

شب قدر کے قیام کی فضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان

شان نزول سورة ليلة القدر

آپ رہے ہوتے ہی جہاد کے لئے نکل جہادت کرتا اور میں جہاد کے لئے نکل جہاد کے لئے نکل جہاد کے لئے نکل جہاد کے لئے نکل جہاد کے ہی جہاد کے لئے نکل جہاد کے ہیں جہاد کے لئے نکل جہاد کے ہیں جہاد کے ہیں جہاد کے ہیں ہوا کہ شب جہاد کی جہاد کے ہیں ہوا کہ شب جہاد کے ہیں ہوا کہ شب قدر امت محمد میر کی خصوصیات میں سے ہے۔ (۱)

ليلة القدر كامعني

قدز کے لغت میں کئی معنی آتے ہیں: 🛈 عظمت، 🌓 تقدیر وحکم، 🖝 تنگی وغیرہ۔

- 🕕 بدرات بھی عظمت والی ہے، نیز آ دمی بھی تو یہ واستغفار سے عظمت والا بن جا تا ہے۔
- 🕜 تقدیر و حکم: ایک سال کے تمام معاملات اس رات کو فرشتوں کے حوالے کئے جاتے ہیں جو کچھاس سال میں ہونے والا ہوتا ہے وہ سب اس رات میں فرشتوں کے سپر د کر دیا جاتا ہے۔
 - 🕝 جمعنی تنگی: فرشتوں کی کثرت کی وجہ سے زمین تنگ ہوجاتی ہے۔

ليلة القدرك فضائل

رمضان کو، تورات چھٹی رمضان کو، انجیل تیرہویں رمضان کو، زبور اٹھارویں رمضان کو اور قر آن مجید شب قدر میں نازل ہوا۔^(۲)

یہ رات بڑی فضیلت والی ہے، اس ایک رات کی عبادت تراسی سال چار ماہ کی عبادت سے بہتر ہے۔ اس رات میں عبادت کرنے والوں کے تمام بچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔

دوسری روایت میں آتا ہے جواس رات کی خیر و برکت سے محروم ہوا حقیقناً محروم ہی ہے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے آپ ﷺ سے دریافت کیا اس رات میں کیا دعا کروں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِیْ. (۳) (۱۵) الله! آپ ہمیں معاف کرنے والے ہیں اور معافی کو پند فرماتے ہیں میری غلطیوں کو معاف فرمادیں۔''

شب قدر کب آتی ہے؟

اس بارے میں علاء کے تقریبا چالیس اقوال ہیں ؛ زیادہ تر لوگوں کی رائے یہ ہے جس میں امام مالک، شافعی، احمد، سفیان توری اور ابوقلا بہر مہم اللہ تعالی وغیرہ ہیں فرماتے ہیں کہ وہ رمضان کے آخری عشرہ میں آتی ہے اور طاق راتوں میں اکثر آتی ہے مثلاً:۲۲،۲۲، ۲۵، ۲۵، نیز حدیث میں بھی آتا ہے: "تَحَرَّوا لَیُلَةَ الْقَدُرِ فِی الْعَشُرِ الْاَوَاحِرِ مِنُ رَمَضَانَ." شب قدر کورمضان کے آخری عشرے میں تلاش کرو۔

تَنَنَوَّ لُ الْمَلاَثِكَةُ وَالرُّوْحُ: ''روح'' ہے مرادا كثر مفسرين كے نزديك حضرت جبرائيل امين ہيں، بعض نے كہا كه كوئى اور فرشتہ ہے۔

(1) تفسير مظهري و فنخ القدري

(۲) تفسير مظهري وقرطبي

(٣) تفسير قرطبي ومشكوة

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلُنهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴾ (سورة دخان: ٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''کہ ہم نے اس قرآن کو بابرکت رات میں اُتاراہے۔' ایکلَةِ مُبَارَکَةِ: اس سے مراد جمہور مفسرین کے نزدیک شب قدر ہے جور مضان کے آخری عشرے میں آتی ہے۔ قرآن کے شب قدر میں نازل ہونے کا مطلب ہے ہے کہ لوح محفوظ سے پورا قرآن آسان دنیا میں اس رات میں نازل کردیا گیا، پھر تیس سال کی مدت میں تھوڑا تھوڑا کر کے آپ ﷺ پر نازل کیا گیا۔ بعض مفسرین کی رائے ہے ہے کہ ہر سال میں جتنا قرآن نازل ہونا مقدر ہوتا تھا اتنا ہی شب قدر میں لوح محفوظ سے آسان دنیا پر نازل کردیا جاتا تھا۔ (۱) اورلیلة القدر سے مرادشب قدر ہے جورمضان میں آتی ہے اس کی تائید قرآن کی دوسری آیات سے بھی ہوتی ہے۔ مثلا: شَهُو رَمَضَانَ الَّذِی أُنُزِلَ فِیْهِ الْقُوْآنُ کُ' رمضان کے مہینے میں قرآن نازل کیا گیا۔''(۲) إِنَّاأَنْزَلْنَهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدُرِ "ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا ہے۔''(۳) بعض لوگوں نے "لَیْلَةِ مُّبَادَ کَةِ" سے شعبان کی پندرھویں رات مراد لی ہے، گر جمہور مفسرین کے نزدیک ہے جے نہیں ہے۔ (۴)

(۱) تفییر قرطبی (۲) سورة قدر آیت:۱ (۳) سورة بقرة آیت ۱۸۵ (۴) تفییراین کثیر

شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٨٩) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم قَالَ: "مَنُ قَامَ لَيُلَةَ الْقَدُرِ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ تواب کی نیت سے شب قدر میں قیام کیا تواس کے پیچلے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری وسلم)

لغات: * تقدم: آ گے بڑھنا، پہلے ہونا القوم: قوم سے سابق ہونا۔ قدم یقدم (سمع) معنی آنا۔ قدم تَقُدِیْمَاکسی کوآ گے پیش کرنا۔

تشربیع: مَنُ قَامَ لَیُلَهٔ الْقَدُرِ ''جوشب قدر میں قیام کرے۔' رات کے قیام سے مرادیہ ہے کہ وہ رمضان کی راتوں میں تراوی کی کے اہتمام کے ساتھ ساتھ تلاوت قرآن کریم اور اللہ کا ذکر کرے اور عشاء اور فجر کی جماعت کی نماز بھی نہ چھوٹے تو ایسے شخص کوخوشنجری سنائی جارہی ہے کہ اس شخص کے پچھلے تمام (صغیرہ) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔ (۱)

كَيْلَةَ الْقَدْدِ: شب قدركوعبادت كرے اگر چهاس كوشب قدركاعلم بھى نه ہو كيونكه شب قدركاعلم تو الله بى كو ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب صلاة التراويح وكتاب الايمان وكتاب الصوم (باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهوالتراويح).

نوٹ: رادی حدیث حفرت ابو ہر رہ (عبدالرحمٰن) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۴/ ۱۹۲

﴿ لَوَ لَوَ كَالْكِيرُ لِهِ ﴾

بعض صحابه كوخواب ميں شب قدر دكھا دى گئى تھى

(١١٩٠) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رِجَالاً مِّنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيُلَةَ الْقَدْرِفِى الْمَنَامِ فِى السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرلى رُوْيَاكُمُ قَدُ تَوَاطَأَتُ فِى السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيُهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِى السَّبُعِ الْاَوَاخِرِ،

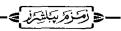
(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ کے اصحاب میں سے چند آ دمیوں کوخواب میں آخری سات راتوں میں شب قدر دکھلائی گئی تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں دیکھا ہوں کہ تہمیں آخری سات راتوں میں ایک جیسے خواب آتے ہیں، پس جو شخص شب قدر کو تلاش کرنا جا ہے تو اسے جائے کہ آخری راتوں میں اسے تلاش کرے۔''

تشریح: فی السَّبُعِ الْاَوَاخِو "آخری سات را تول میں۔ علاء فرماتے ہیں آخری سات را توں سے مرادوہ را تیں ہیں جو بیں رمضان کے بعد سے 12 شب تک ہوتی ہیں، یا مطلب سے ہے کہ آخری سات را تیں مراد ہیں یعنی تئیبویں شب سے انتیبوس شب تک۔ (۱)

فَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلَيْتَحَرَّهَا فِي السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ: "جِوْخُصْ شب قدر كوتلاش كرنا چاہے تواس كو چاہئے كه آخرى سات راتوں میں تلاش كرے۔"اس كے اندر بھى اوپر كے دونوں احتمال مراد ہیں یعنی ہیں سے ستائیس رمضان یا تئیسویں شب سے انتیبویں شب تك، مگر دوسرااحتمال علماء كے نزديك راج ہے۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).



نوث: راوی حدیث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے همن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) مظاہر حق ۲/۱۷۳

⁽۲) مظاہر حق ۱/۱۷۳

آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے

(١١٩١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشُرِ اللَّهِ الْخَوْرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾ فِي الْعَشُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے اور فرماتے تھے: کہ رمضان کے آخری دس دنوں میں لیلۃ القدر کو تلاش کرو۔'' (بخاری وسلم) کفات: القدر کو تلاش کرو۔'' (بخاری وسلم) حویاً کفات: اللہ تحروا: تحری قابل استعال کوطلب کرنا، دو چیزوں میں سے اولی کوطلب کرنا، تلاش کرنا۔ حری (ض) حریاً ۔ الشیء: گھنا، کم ہونا۔

تشربیع: تَحَرُّوُا لَیُلَهٔ الْقَدُدِ مِنَ الْعَشُرِ الْاَوَاخِو "تم لیلة القدرکورمضان کے آخری عشرہ کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔'' حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ شب قدر رمضان کی آخری دس راتوں میں سے جو پانچ طاق راتیں ہیں یعنی ۲۱ ویں،۲۲ ویں، ۲۵ ۲۵ ویں، ۲۷ ویں اور ۲۹ ویں، ان میں سے ایک شب قدر ہوتی ہے، اس کو جہم رکھا گیا ہے تا کہ لوگ زیادہ سے زیادہ راتوں میں جا گیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشرالاواخر)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).

نوث: راويه حديث ام المؤمنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يح بين ـ

شب قدر کوآ خری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرنا جا ہے

(١٩٢) ﴿ وَعَنُهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَحَرَّوُا لَيُلَةَ الْقَدُرِ فِى الُوِتُرِ مِنَ الْعَشُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم لیلۃ القدر کو رمضان کے آخری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔''

تشويج: لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الُوتُوِ مِنَ الْعَشُوالْآوَاخِوِ مِنُ رَمَضَانَ. ''ليلة القدر كورمضان ك آخرى عشرے ميں اللهُ اللهُ القدر كور عشرے ميں آتى ہے اور پھر آخرى عشرے كى بھى طاق راتوں ميں كرو'' اكثر علاء فرماتے ہيں ليلة القدر رمضان ك آخرى عشرے ميں آتى ہے اور پھر آخرى عشرے كى بھى طاق راتوں ميں

ریادہ احتمال ہے، آپ ﷺ اعتکاف بھی اس کی تلاش میں کرتے تھے کہ جس رات میں بھی آ جائے، اعتکاف کرنے والا اس کو یالے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر)

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ المسلم رمضان کے آخری عشرے میں خود بھی جا گتے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے

(١١٩٣) ﴿وَعَنُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ الْعَشُرُ الْأَوَاخِرُ مِنُ رَمَضَانَ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے ہی روایت ہے کہ جب رمضان کا آخری عشرہ شروع ہوتا تو آپ عظیما رات کو جاگتے اور اینے گھر والوں کو بھی جگاتے اور خوب کوشش کرتے اور کمرکس لیتے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ جد: جد يجد رض، ن) جداً: كوشش كرنا، جد رض جداً في القوم: عالى مرتبه بونا - احياء: بمعنى زنده كرنا، حيى (سمع) معنى زنده بونا -

تشریح: إِذَا دَحَلَ الْعَشُرُ الْآوَاحِرُ مِنُ رَمَضَانَ أَحْیَا اللَّیْلَ وَأَیْقَظَ أَهْلَهُ: "آخری عشره شروع ہوتا تو آپ ﷺ خود بھی رات کو جاگتے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے تھے۔" جاگنے سے مراد رات میں عبادت کرنا ہے، مثلًا نماز پڑھنا، یا ذکر و تلاوت میں مشغول رہنا وغیرہ۔اور بیموماً پوری دس راتوں تک آپ کامعمول رہنا تھا۔

سوال: مَاسَهِرَ جَمِيعُ اللَّيْلِ كُلَّهُ: كه بورى رات آپ ﷺ نہيں جاگتے تھے۔ اور حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے كه بورى رات جاگتے تھے؟

جواب: عام راتوں کے بارے میں ہے ہے مگر رمضان کی آخری دس رات اس سے مستثل ہیں۔ (۱)

شَدَّ الْمِنْزَرَ: "تهبندكومضبوط باندصتَ "مطلب يه به كهاس آخرى عشر به ميس آپ عَلَيْ بهت زياده مجابده اورعبادت كرتے شے يا يه جمله كنايه به كه آپ عَلَيْ الله عَلَى الله الله الله الله الله الله العمل في العشر الاواخر من رمضان) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٤١٨٦/٩ دوصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٤١٨٦/٩

وابوداؤد والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٣٧، وكذا في البيهقي ٣١٣/٤_

نوٹ راوبیحدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) مرقاة شرح مشكلوة وكذا في روضة المتقين ١٩٩/٣

آپ میں اور دنوں میں نہ فرماتے سے اور دنوں میں نہ فرماتے سے

(١٩٤) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَجُتَهِدُ فِي رَمَضَانَ مَالَا يَجْتَهِدُ فِي رَمَضَانَ مَالَا يَجْتَهِدُ فِي عَيْرِهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان میں جتنی مشقت کرتے سے اتنی اس کے سے اتنی غیر رمضان میں نہیں کرتے سے اتنی اس کے علاوہ کسی دوسر ہے دنوں میں نہیں کرتے سے " (مسلم)

لغات: * يجتهد: اجتهد وتجاهد. في الامر: كوشش كرنا اور پورى طاقت صرف كرنا جهد يجهد (ف) جهدًا: كوشش كرنا محنت كرنا _

تشریح: مَالَا یَجْتَهِدُفِیْ غَیْرِه: "آئی مشقت اس کے علاوہ دوسرے دنوں میں نہیں کرتے تھے۔" حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ عام دنوں میں بھی بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے، مگر خاص کر کے آخری عشرہ رمضان میں اس اہتمام میں بہت زیادہ اضافہ ہوجاتا تھا اور اس کی راتوں کو بھی جاگنے کا بہت زیادہ اہتمام ہوتا۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ رمضان المبارک کے مہینے کو دوسرے مہینوں پر وہی فضلیت حاصل ہے جو آخری عشرے کو بقیہ رمضان پر حاصل ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٦٢٤٨/١، والترمذي، وكذا في ابن ماجه ١٧٦٧_

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عا کشد صدیقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزیمة المتقین

شب قدر میں را صنے کی دعا

(١١٩٥) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيُلَةٍ

لَيْلَةَ الْقَدُرِ مَا أَقُولُ فِيُهَا؟ قَالَ: "قُولِيُ: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِيً﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! یہ بتلایے اگر مجھے علم ہوجائے کہ کون می رات لیلۃ القدر ہے تو میں اس میں کیا دعا کروں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم یوں کہو: اللهم انک عفو اللح "اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پسند کرتا ہے، پس تو مجھے معاف فرمادے۔ " (ترندی، یہ حدیث سے)

لغات: به العفو: (مصدر) ورگزرکرنا، معاف کرنا، عفا يعفو عفواً: عنه و ماله و ذنبه و عفا عن ذنبه: ورگزر کرنا۔ تحب: محبت کرنا، افعال ہے، مجروضرب ہے۔

تشريح: قَالَ: قُولِيُ: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شب قدر مين ريِّ صنے كے لئے آپ عِلَيْ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شب قدر مين ريِّ صنے كے لئے آپ عِلَيْ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ:

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِي: ترجمہ: ''اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پسند کرتا ہے پس تو مجھے معاف فرمادے'' علماء فرماتے ہیں بید وعا بہت ہی جامع وعاوَل میں سے ہے کہ اس وعا میں دنیا و آخرت میں ہر شم کی بھلائی کو جمع کردیا گیا ہے کہ مغفرت و بخشش وہ عظیم دولت ہے جو ہر خیر و بھلائی کا نقط عروج ہے، اسی وجہ سے ایک دوسری روایت میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ بندہ کی طرف سے حق تعالی شانہ کی بارگاہ میں کوئی سوال طلب عافیت و بخشش سے بہتر منہیں ہے۔ (۱)

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الذكر والدعاء (باب اي الدعاء افضل؟)، وابن ماجه والنسائي، في عمل اليوم والليلة، ٨٧٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/ ۳۷۵

(٥١٥) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ مَا ٢١٥) مَا بَان مسواك كي فضيلت اور فطري چيزوں كابيان

اكر مجھ كواپنى امت پرمشقت كاخوف نه ہوتا تو مسواك كا حكم ديتا (١١٩٦) ﴿عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنْ حَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنْ حَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَو عَلَى النَّاسِ لَا مَرُتُهُمُ بِالسِّوَاكِ مَعَ كلِّ صَلاَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اگر مجھے اپنی امت یا (فرمایا) لوگوں کے مشقت میں پڑجانے کا اندیشہ نہ ہوتا تو میں یقیناً آنہیں ہرنماز کے ساتھ مسواک کرنے کا حکم دیتا۔' (جاری ومسلم)

تشریح: لُوُلااًنُ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِيُ: "اگر مجھا بنی امت پرمشقت کا خوف نہ ہوتا تو ہر نماز کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا۔" مطلب حدیث بالا کا بیہ ہے کہ آپ ﷺ کو اپنی امت سے بے بناہ شفقت ومحبت تھی اس وجہ سے مسواک کا حکم ہر نماز کے ساتھ نہیں دیا، اگر دے دیا جاتا تو پھر اگر مسلمان اس میں سستی کی وجہ سے اس پر عمل نہ کر سکتے تو گناہ گار ہوجاتے، لہذا فرض نہ ہونے کی صورت میں اگر کوئی اب عمل نہ کرے تو اب اس پر کوئی گناہ نہیں ہوگا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب السواك يوم الجمعة) وصحيح مسلم كتاب الطهازة (باب السواك)، ومالك في مؤطئه، وأحمد ٧٣٤٣/٣، وابو داؤد، والترمذي، و النسائي وابن ماجه، وابن حبان ١٠٦٨، والدارمي ٦٨٣_

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

آپ ایکی نیندسے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے

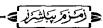
(١١٩٧) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ النَّوُمِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ ﴾ (متفق عليه)

"اَلشَّوُص" اَلدَّلَكُ.

ترجمہ: ''حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ ﷺ جب نیند سے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک سے صاف کرتے۔'' (بخاری وسلم)

الشوص: جمعنی: ملنا، صاف کرنا۔

لغات: * یشوص: شاص فاه بالسواک: منه کومسواک سے صاف کرنا، شاصه یشوصه (ن) ویشاصه شوصاً: چیرے بلانا، باتھ سے ملنا، دھونا۔



تشراج : یَشُوُصُ فَاهُ بِالسِّوَاکِ: "جب آپ طِیکُ نیندے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک سے صاف فرماتے۔" مطلب یہ ہے کہ جب آ دمی سوکر اٹھتا ہے تو اس کے منہ کا ذا نقہ بدبو کی وجہ سے بدلا ہوا ہوتا ہے، اس لئے آپ طِیکُ نیندے بیدار ہونے کے بعد مسواک فرماتے تھے۔اور اس وقت بھی مسواک کرنا علاء نے مستحب لکھا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری، وصحیح مسلم، واحمد ۲۳٤۷٥/۱، وابوداؤد، و النسائی، والدارمی ۱۸۵۰، وابن حبان ۱۰۷۲، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۸۸۱، و کذا فی البیهقی ۱۸۸۱_

نوٹ: رادی حدیث حفرت حذیفة الیمان رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۰۱/۳

تہجد میں بھی آپ عِلیہ مسواک کا اہتمام فرماتے تھے

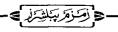
(۱۱۹۸) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سِوَاكَهُ وَطَهُوْرَهُ، فَيَبُعْتَهُ اللّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبُعْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأَ، وَيُصَلِّى ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حفرت عائشه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ ہم آپ ﷺ کے لئے آپ کی مسواک اور وضوء کا پانی تیار کر ہے دکھ دیتے تھے، پس جب الله جا ہتا اٹھا دیتا تو آپ ﷺ مسواک کرتے اور پھر وضوء فر ماکر نماز پڑھتے۔ "

لغات: * فیتوسک: تسوک تسوکا واستاک اِسْتِیَاکًاً: مسواک رَنا، السواک (مصدر) جَمْع سوک و (المسواک) جَمْع مساویک: دانت صاف کرنے کی لکڑی، مسواک۔

تشریح: فَیَتَسَوَّکُ وَ یَتَوَضَّا وَیُصَلِّیُ: ''جب آپ طِیکی سوکر بیدار ہوتے تو مسواک کرتے اور پھر وضوء کرتے اور نماز پڑھتے تھے۔'' سونے سے منہ میں ایک بدبوی بیدا ہوجاتی ہے تو اس کو دور کرنے کے لئے مسواک بہت مفید ہے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ از واج مطہرات آپ طِیکی منشاء کو دیکھ کرعمل کرتی تھیں کہ آپ طِیکی مسواک کو پہند فر ماتے تھے، اس لئے وہ اس کا پہلے ہی سے اہتمام کر لیتی تھیں۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الطهارت (باب السواك) قطعة من حديث طويل، احمد (۲۲۳/۹ وابن حبان ۲۶۶_

نوث: راوبيرحديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها كم خضر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميں گذر حِكم جيں۔



مسواک کرنے کی تاکید

(١١٩٩) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْثَرُتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے تہہیں مسواک کے بارے میں بہت تاکید کی ہے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ اكثرت: اكثر الرجل: بهت مالدار ہونا بهت لانا الشيء: بهت كرنا، بهت شاركرنا، بهت پانا_كثر باب كرم __ بمعنى زياده ہونا_السواك: بمعنى مسواك. ساك يسوك (ن) سوكًا. مسواك كرنا_

تشریح: مسواک کرنے کی اہمیت

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ ارشاد فرماتے ہیں: کہ مجھے حضرت جبرائیل علیہ السلام مسواک کرنے کی اس قدرتا کیدکرتے تھے کہ مجھے اپنی ڈاڑھوں پرخوف ہوگیا۔ (۱)

اسی طرح حضرت جابر کی روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ دور کعتیں جومسواک کے ساتھ پڑھی جائیں وہ ستر رکعتیں بغیر مسواک کے پڑھنے سے بہتر ہے۔ ^(۲)

ُ ابن نجیم رُحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت عبد اللہ بن مبارک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تمام شہر والے مسواک کا انکار کر دیں تو ہم ان سے اس طرح قبال کریں گے جس طرح مرتدین سے قبال کیا جاتا ہے۔ ^(m)

تفريج هدييت: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب السواك يوم الجمعة)، واحمد ١٢٤٦١/٤، والنسائي، والدارمي ٦٨١، وابن حبان ١٠٦٧، وكذا في البيهقي ٥٥/١_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) السعابیة ۱۱۲/۱ (۲) السعابیة ۱۱۲/۱ (۳) البحرالرائق ۲۸/۲

گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ عظیمی مسواک فرماتے تھے

(١٢٠٠) ﴿ وَعَنُ شُرَيُحِ بُنِ هَانِيءٍ قَالَ: قُلُتُ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا: بِأَيَّ شَيُءٍ كَانَ يَبُدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ بَيُتَهُ؟ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت شریح بن ھانی کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بوچھا جب آپ عِلَيْ اللَّهِ

سلامی اللہ عنہا نے جواب دیا: مسواک تشریف لاتے تھے اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا: مسواک فرماتے تھے۔" (مسلم)

لغات: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً و مباتاً في المكان: شب باش كرنا فلانا وعنده: كى ك ياس رات مين آنا - البيت: جمع بيوت وابيات: گهر -

تشریح: گھر میں داخل ہونے کے بعدمسواک کرنے کی حکمت

إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ: "جب آپ عِلَيْ گُر مِين تشريف لاتے تو آپ عِلَيْ مسواک فرماتے تھے۔"علماء فرماتے ہیں حدیث بالا میں امت کوتعلیم دینا مقصد ہے کہ آ دمی جس طرح صاف سقرا ہوکر باہر نکلتا ہے تو اس طرح صاف سقرا گھر والوں کے ساتھ بھی رہنا جا ہے۔ (۱)

علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں ہر شخص کے لئے تاکید کی جارہی ہے کہ جب بھی وہ گھر میں داخل ہوتو اسے چاہئے کہ وہ سب سے کہ والوں کے ساتھ حسن چاہئے کہ وہ سب سے کھر والوں کے ساتھ حسن سلوک میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲٤٨٤٩/۹_ و ابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۷۰۷٤، وابن ابی شیبة ۱۹۸۱، و کذا فی البیهقی ۳٤/۱_

راوی حدیث حضرت شریح بن هانی رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: شریح، کنیت: ابوالمقدام، اصلا تو یمنی ہیں مگر کوفیہ میں رہائش اختیار کی تھی، امیر المؤمنین حضرت علی رضی الله عندے دوستوں میں سے تھے۔ اکثریہ اپنے والد سے روایت نقل کرتے ہیں، کی بن معین وغیرہ نے اللہ عند سے بھی روایت نقل کرتے ہیں، کی بن معین وغیرہ نے ان کو ثقہ کہا ہے۔

وفات. بقول ابوحاتم بحستانی کے ان کو ۸۷ھ میں قتل کردیا گیا تھا۔ (تقریب) ان سے ان کے بیٹے ابوالمقدام مقعنی اور حکم بن عقبہ روایت نقل کرتے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۳۲۰

(٢) فتح الباري بحواله مظاهرا/ ٣٢٠ وكذا في روضة المتقين ٣٠٣/٣

آپ ایک زبان پر بھی مسواک فرماتے تھے

(١٢٠١) ﴿ وَعَنُ أَبِي مُوسَى الْأَشُعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَرَّفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ ﴾. (متفق عليه، وهذا لفظ مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو دیکھا کہ مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' (بخاری ومسلم، بیالفاظ مسلم کے ہیں)

لغات: * طرف السواک: مسواک کا کلڑا، الطرف: ہرشیء کا منتہی، گوشہ، کلڑا، شریف، جع: اطواف. لسان: معنی زبان، جع السنة ولسن وغیرہ آتی ہے۔

تشریح: طَرَفُ السِّوَاکِ عَلیٰ لِسَانِهِ: ''مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ زبان پرمسواک کا پھیرنا یہ بھی مستحب ہے۔

مسواک کرنے کا طریقہ

پہلے اوپر کے جبڑے میں داہنی طرف، پھر اوپر کے بائیں طرف، اس کے بعد نیچ کے داہنے طرف، پھر بائیں جانب۔(۱)

علامه، صاحب عليه رحمه الله فرمات بين كرعرضا دانتون مين مسواك كرني حاسة اورطولا زبان ير

مسواك كى لكڑى

ہرتشم کی لکڑی سے مسواک کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ لکڑی نقصان دینے والی نہ ہو، انار، بانس، ریحان، چنیلی کی لکڑی سے مسواک کرنا مکروہ ہے، سب سے بہترین مسواک کے لئے پیلو کے درخت کی لکڑی ہے جس کی آپ علی نے تعریف بھی فرمائی ہے۔ اورخود اور آپ علی کے صحابہ نے اس کو استعال بھی فرمایا ہے۔ اس کے بعد زیتون کی لکڑی کو پہند کیا گیا ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب السواک)، وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲۲۲۰۸۹، وابن ماجه ۲۸۹، وابن حبان ۲۰۱۷، والدارمی ۲۸۶، و کذافی البیہقی ۲۲۷ واسنادہ جید.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کبیری۔

مسواک کرنا الله میال کی رضامندی کا ذر بعدہے

(١٢٠٢) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلسِّوَاكُ مَطُهَرَةٌ لِللَّهِ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلسِّوَاكُ مَطُهَرَةٌ لِلُقُمِ، مَرُضَاةٌ لِلرَّبِّ ﴾ (رواه النسائي، وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحة)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مسواک منہ کو پاک کرنے والی اور رب کی رضامندی کا ذریعہ ہے۔'' (مسلم ابن خزیمہ نے اسے صحیح سندول کے ساتھ بیان کیا ہے۔)

لغات: * مطهرة: المَطهرة والمِطهرة: لوٹا، طہارت حاصل کرنے کا مکان، کہا جاتا ہے "السواک مطهرة للفم" یعنی مسواک منہ کی صفائی کا سبب ہے جمع مطاهر.

مسواک کرنے کے فوائد

تشريح:

السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ: "مسواك منه كوصاف كرنے والى ہے-"

مسواک کے متعدد فوائد احادیث میں بیان کئے گئے ہیں مثلاً:

🛈 منه کی صفائی کرتی ہے،

🕜 فراخی اور توانگری پیدا کرتی ہے،

🕝 روزی کو آسان کرتی ہے،

منہ کوخوشبو دار بناتی ہے،

🙆 سر کے دردکوروکتی ہے،

🕥 نظر کوتیز کرتی ہے،

معدہ کو سیح کرتی ہے،

1 حافظه اور عقل میں اضافہ کرتی ہے،

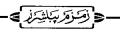
عرش کے اٹھانے والے فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

علماء نے لکھا کہ مسواک کا ادنی فائدہ یہ ہے کہ اس سے منہ کی بد بو دور ہوتی ہے اور اعلی فائدہ یہ ہے کہ موت کے وقت کلمہ یاد دلاتی ہے۔(۲)

تخريج هديث: نسائى كتاب الطهارة (باب الترغيب في السواك)، وصحيح بخارى كتاب الصوم تعلقا.

(۱)ملخصاطحطاوی ص: ۳۸_

(۲)نفس مصدر۔



نون: راوبه حديث ام المومنين حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها كخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر چك بين-

فطری چیزیں پانچ ہیں

(١٢٠٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرِيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ، عَنِ النّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَلْفِطُرَةُ خَمُسٌ، أَوْخَمُسٌ مِّنَ الْفِطُرَةِ: اَلْخِتَانُ، وَالْإِسْتِحُدَادُ، وَتَقُلِيْمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ﴾ (متفق عليه الاستحداد: حلق العانة، وهو حلق الشعر الذي حول الفرج.)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فطری چیزیں پانچ ہیں:

(ا) ختنہ کرنا، (ا) زیر ناف بال صاف کرنا، (۱) ناخن تراشنا، (۱۷) بغل کے بال اکھیڑنا، (۵) مونچیس کوانا۔''
الاستحداد: زیر ناف بال صاف کرنا، بیان بالوں کومونڈ ھنا ہے جوشرم گاہ کے اردگرد ہوتے ہیں۔

تشریح: حدیث بالا میں فطری چزیں پانچ بیان کی جارہی ہیں، جب کہ اس کے آگے والی روایات میں دس بیان کی گئ ہیں، اس میں آپس میں کوئی تعارض نہیں، حدیث بالا میں پانچ ہے دس کی نفی نہیں ہے، وہاں دس ہیں۔

ا اُلْخِتَانُ: ختنه کرنا، اس کے معنی مرد کے عضو مخصوص کی اس جہڑی کو کا ٹنا جو سفاری کو چھپائے ہوئے ہوتی ہے۔ (۱) سیشعائر اسلام میں سے ہے، علامہ شامی رحمہ الله فرماتے ہیں:

الْكَصُلُ اَنَّ الْحِتَانَ سُنَّةٌ وَهُوَمِنُ شَعَائِرِ اللَّهِ وَحَصَائِصِيهِ فَلَوِ اجْتَمَعَ اَهُلُ بَلُدَةٍ عَلَى تَوْكِهِ حَارَبَهُمُ الْإِمَامُ. (٢) ترجمہ:''اصل ختنہ کرناسنت مو کدہ ہے اور بیشعائر اسلام میں سے ہے اور اسلام کی خصوصیت ہے، اگر تمام شہروالے ختنہ کروانا چھوڑ دیں توسلطان ان کے خلاف جنگ کرے گا۔''

آلاِستِحُدَادُ: زیر ناف بال صاف کرنا۔ اس کومونڈوانا ہے، اس طرح افضل اور بہتر ہے کہ لوہے کی چیز ہے بال مونڈے جائیں۔علامہ ابن قدامہ فرماتے ہیں:

ٱلْحَلْقُ اَفْضَلُ لِمُوافَقَتِهِ الْحَبَرَوَقَدَقَالَ ابْنُ عُمُرَ: هُوَ بِمَا اَحُدَثُوُا مِنَ النَّفِيُسَةِ يَعْنِي النَّوْرَةَ. (٣)

ترجمہ:''مونڈ وانا افضل ہے کیونکہ وہ حدیث کے ارشاد کے مطابق ہے اور اس لئے کہ حضرت ابن عمر نے فرمایا کہ نورہ کا استعال انسان کی ایجاد کردہ ترقیات کے قبیل سے ہے۔''

🕜 وَتَقُلِيْمُ الْاَظُفَادِ: ناخن کاٹ کر کے ڈن کرنا اولی ہے، بلکہ بدن کے بال اور ناخن اور ہروہ جز جو بدن سے چنا ہوا ہواس کوڈن کردینا چاہیئے۔ (۴)

وَنَتُفُ اللَّهِطِ: بغل كے بال اكھاڑنا، كاٹنا بھى صحيح ہے مگر افضل اكھاڑنا ہے، جس كوابتداء سے عادت ہو، پہلے دائيں بغل

﴿ وَقَصُّ الشَّادِب: مونچھ كترواناسنت ہے وہ بھى مبالعہ كے ساتھ، اس طرح كے تمام بال پست كرديئے جائيں۔حضرت انورشاہ تشميرى رحمه الله فرماتے ہيں: اَلاِ حُفَاءُ اَفْضَلُ مِنَ الْحَلُق، كه كترواناحلق سے افضل ہے۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب اللباس (باب قص الشوارب) و صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، واحمد ۲۱، ۲۱، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه ۲۹۰، وابن حبان ۲۷۹، و کذافی البیهقی ۷۱، ۱۶۹۱

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

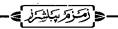
- (١) اللؤلؤ والمرجان ١٩٥/،
 - (۲) درمختاره/ ۲۵۲،
 - (۳) المغنی ۸۷،
- (٣) الطرائف والظر ائف ١٢٢/٣

دس چیزیں فطری ہیں

(٢٠٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: "عَشُرٌ مِّنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللّهِ اَلْحُيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسُتِنُشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسُلُ الْبَرَاجِم، وَنَتُفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، قَالَ الرَّاوِي: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَصْمَضَةُ؛ قَالَ وَكِيعٌ وَهُوَ أَحَدُ رُواتِهِ: إِنْتِقَاصُ الْمَاءِ؛ يعنى: أَلِاسُتِنُجَاءَ ﴿ (رواه مسلم)

"البراجم" بالباء الموحدة والجيم، وهي: عقد الأصابع "وإعفاء اللحية" معناه: لايقص منها شيئا.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وس چیزیں فطری ہیں: ﴿ مُورِّوں کُو مُورِی وَاللهُ ﴿ وَاللهُ ﴿ وَاللهُ ﴿ وَاللهُ ﴿ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَالل



البواجم: باء كے زبر اور جيم كے زير كے ساتھ: انگيول كے جوڑول كو كہتے ہيں۔ اعفاء اللحية: بمعنی داڑھی میں سے كھ كھي نہ كاٹا جائے۔

ن المعات: المعالمة على المحتماع المحتماع الكليول ك جوار البواجم جمع بالبوجمة كى، باته ييركى حجوق حجوق بريال، الكليول ك جوار كالبواجم جمع بالبوجمة كى، باته ييركى حجوق حجوق بريال، الكيول ك جوار كى يشت.

۔ تشریح: ''بیدن چیزیں فطری ہیں'' یعنی انسان کی فطرت میں داخل ہیں اور تمام انبیاء کیہم السلام کی بیسنتیں ہیں سب نے ہے رہیں عمل کے است جدمیں میں میں

ہی اس برعمل کیا ہے، جوحسب ذیل ہیں۔ مونچیس کٹوانا: اس کے بارے میں مولانا زکر یا علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں: ایک جماعت علماء سلف کی اس طرف گئی ہے کہ مرنجی کر بردوں نے مصرف کیا کہ کشور کی ساتھ تھا۔

مونچھوں کا منڈانا سنت ہے، کیکن اکثر علماء کی تحقیق یہ ہے کہ کتر وانا سنت ہے، کیکن کتر وانے میں بھی ایبا مبالغہ کے مونڈ نے کے قریب ہوجائے۔ ^(۱)

مونچھ کے دائیں جانب سے کترنے کی ابتداء کرنامستحب ہے۔ (۲)

واڑھی بڑھانا: داڑھی رکھنا واجب ہے، متعدد روایات میں اس کی ترغیب آئی ہے، اس مسلم میں چاروں ائمہ کا اتفاق ہے، مثلاً احناف کی متند کتاب در مختار میں ہے: "كَذَايَحُومُ عَلَى الرَّجُلِ قَطْعُ لِحُيتِهِ" (") كہ اس طرح مرد پر اپنی داڑھی منڈوانا حرام ہے۔

شافعی مذہب کی متند کتاب "الام" میں خود امام شافعی رحمہ اللہ نے داڑھی منڈانا حرام فرمایا ہے۔ امام اوزاعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ سچے بات رہے کہ پوری داڑھی بلاکسی عذر کے منڈانا حرام ہے۔ (۴)

مالکی مذہب کی متنز کتاب شرح رسالہ میں ہے:

وَ يُمْنَعُ حَلُقُهَا اَلشَّيْبُ مِنُهَاوَ نَتُفُهُ وَيُحُرَمُ عَقُدُهَاوَضَفُرُهَا (شرح رساله ابوزيد)

'' داڑھی منڈانامنع ہے، اس میں سے سفید بال نو چنا اور منڈانا بھی منع ہے، داڑھی کو بٹنا اور اس میں گرہ لگانا بھی حرام ہے۔'' حنبلی مذہب کی متنز کتاب کتاب الاقناع میں ہے:

وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَيَحُرُمُ حَلُقُهَا "وارُصى حِهورُ ناضرورى ب،اس كامندُ اناحرام ب، (۵)

سواک کرنا: مسواک کرنے کے بھی متعدد روایات میں فضائل وارد ہوئے ہیں، ایک روایت میں آتا ہے: مسواک کے ساتھ پڑھی جانے والی نمازستر گنا زیادہ تواب دلاتی ہے۔ (۲)

. مسواک پیلو وغیرہ نرم لکڑی کی ہونی چاہئے۔ ⁽²⁾

و ناک میں پانی ڈالنا: اس سے ناک کی صفائی ہوجاتی ہے، مگر روزے کی حالت میں ناک میں پانی اس طرح چڑھانا کہ ماغ تک پہنچ جائے منع ہے، ایک دوسری روایت میں آتا ہے:

بَالِغُ فِي الْإِسْتِنْشَاق إِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً. (ابوداوَد، ترندي، نالى)

''ناک میں اچھی طرح یانی چڑھا کرصفائی کیا کروالا بیرکہتم روزہ کی حالت میں ہو۔''

ک ' ن کاٹنا: ناخن تراشنے کے لئے شریعت میں کوئی پابندی نہیں ہے، جس انگل سے جاہے شروع کریں، جس پر جاہیں ختم کریں، البیتہ دائیں ہاتھ سے شروع کرنا سنت ہے۔

مولا ناخليل احدسهار نيوري رحمه الله تعالى فرمات عني: "وَلَهُ يَثْبُتُ فِي كَيُفِيَّتِهِ شَيْءٌ وَلاَ فِي تَعُيِينِ يَوُمٍ لَهُ. " (^) "كه ناخن كائے ميں كوئى كيفيت منقول نہيں ہے اور نہ ہى كسى دن كى تعيين ضرورى ہے۔"

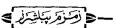
🕡 جوڑوں کو دھونا: بدن کا ہر وہ حصہ جہاں پرمیل جمنے کا اختال ہواس کوصاف کرنا،مولانا منظور احمد نعمانی رحمہ الله فرماتے ہیں:

''اس حدیث سے بیاصول معلوم ہوگیا کہ جسم کی صفائی اور اپنی ہیئت اور صورت کی درستی اور ہر الیمی چیز کا از الہ اور اس سے اجتناب جس سے گھِن آئے اور کراہیت پیدا ہو، احکام فطرت میں سے ہے اور طریقہ انبیاء ہے۔'' (⁹⁾

- ک بغل کے بال اکھاڑنا: بغل کے بال اکھاڑنا اصل سنت ہے، مگریہ وہی کرسکتا ہے جس نے ابتداء سے عادت ڈالی ہو، ورنہ بعد میں کرنے سے زخی ہوجائے گا اور اگر مونڈوایا جائے تب بھی جائز ہے (شامی) اگرا کھاڑا اور نوچا جائے تو تین فائدے ہوں گے: (اوکم سے کم پیدا ہوگی، ﴿ بال چہیں گے نہیں، ﴿ بال تاخیر نے کلیں گے۔
- ﴿ زیرِ ناف بال مونڈھنا: اصل مونڈھنا ہے اور اگر کوئی نورہ یا کوئی اور چیز سے صاف کرے تب بھی جائز ہے۔ علامہ شامی رحمہ اللہ نے فتاویٰ ہندیہ سے نقل کیا ہے: ''لَوُ عَالَعَ بِالنَّوْرَةِ يَجُورُ؟'' کہ اگر نورہ وغیرہ بھی استعال کرے تب بھی جائز ہے۔ (٠)
- ① استنجاء کرنا: یہ بھی امور فطرت سے ہے جب کہ بیائے مخرج سے نہ بڑھی ہو، اور اگر نجاست مخرج سے بڑھ چکی ہوتو اب اس کا صاف کرنا ضروری ہے۔استنجاء کرنا یہ بھی انبیاء کی سنتوں میں سے ہے، اس میں پھر اور پانی دونوں کا استعمال بہتر ہے، ورنہ ایک بھی کافی ہوجائے گامگر جب مخرج سے نجاست باہرنگل چکی ہوتو اب پانی سے دھونا ضروری ہوگا۔
- کی کرنا: بیجھی نظافت وطہارت کے لئے ہے، بیکلی وضوء میں سنت اور غنسل میں فرض ہے، روزہ کی حالت میں غرغرہ کرنا ممروہ ہے، کیونکہ اگراس کی وجہ سے گلے میں یانی چلا گیا تو روزہ فاسد ہوجائے گا۔ (۱۱)

تخریج هدیث: صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، وابوداؤد، والترمذی، و النسائی، وابن ماجه ۲۹۳، واحمد فی مسنده ۲۰۱۱، ۲۰۱۱

⁽۲)عمدة القارى شرح بخارى_



نوث: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا مُشه صديقه رضى الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميں گذر حِك ميں -

⁽۱) شائل ترندی:۹۳_

- (٣) علائي درمختار مع المختاره/ ٣٥٩_
- (۴) عبادی شرح منهاج درشرح فصل عقیقه۔
- (۵) اقناع، فصل في الامتشاط والا دهان _مصنف: ابوالنجا شرف الدين موى حجازي مقدى ٩٦٨ ججري
 - (٢) بيهق في شعب الايمان_
 - (۷) عمدة إلقارى
 - (۸) بذل المجهو دا/۳۳_
 - (٩)معارف الحديث ٦٢/٣_
 - (١٠) شامي، وكذامغني لابن قدامها/٨٦_
 - (١١) نفع لمفتى والسائل: ٣٥_

مونچھیں کاٹو اور داڑھی بڑھاؤ

(١٢٠٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَحُفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مونچیس کاٹو اور داڑھی برطاؤ۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: احفوا: الشوارب: حف (ن) حفا وحفافاً. الشيء: چهاكا اتارنا اللحية: مونڈنايا كترنا۔ الوجه: بال دور كرنا۔ واعفوا: عفا يعفو عفواً وعفى يعفى عفيا۔ الشعو: بالوں كوچھوڑ دينا، يهال تك كه لمجاور زيادہ ہوجائيں۔ اعفى اعفاء۔ الشعو: بالوں كو بروضے كے لئے چھوڑ دينا۔

تشريح: أَحُفُوا الشَّوَادِب: مونچه كوتراشو-اس سلسله مين حضرت انورشاه شميرى رئيس المحدثين فرماتے بين كه: اَلاحُفَاءُ أَفُضَلُ مِنَ الْحَلُق. (1)

کہ تمام بال قینچی ہے اچھی طرح تراشنا بیافضل اور پسندیدہ ہے اس سے کہ اس کومونڈا جائے کہ وہ موندنے کے قریب وجا ئے (۲)

ائمہ اربعہ کے نزویک ایک مشت سے کم داڑھی کرنا حرام ہے

۔ اَعُفُوا اللّبِحٰی: داڑھی بڑھاؤ۔علاء فرماتے ہیں جس طرح داڑھی منڈانا حرام ہے تو اسی طرح ایک مشت سے کم رکھنا بھی منع ہے، اسی پرائمہ اربعہ کا اجماع ہے۔ (۳)

مولا نا منظور احمد نعمانی رحمه الله فرماتے ہیں: ایک مشت کی تحدید صریحاً اگر چیکسی حدیث میں نہیں آتی غالبا اس کی وجہ بیہ

ہے کہ صحابہ سے ایک مشت واڑھی رکھنا تو سب سے ثابت ہے اور اس سے کم کا رکھنا کسی بھی صحابی سے ثابت نہیں تھا۔ (۲) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب اللهاس (باب اعفاء اللحی)، وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، مالک فی مؤطئه، والنسائی، والترمذی وغیرهم من ائمة الحدیث.

نوث: راوی حدیث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فيض الباري ٣٨٠/٢

(۲) بذل انجهو دا/۳۳

(۳) مثلاً دیکھیں: بذل الحجبو دا/۳۳ شوافع کی متند کتاب عبادی شرح منہاج، مالکی ندہب کی متند کتاب منہل ا/۴۸۶، امام احمد بن حنبل کے ندہب کی کتاب المغنی لابن قدامہ، اصحاب الظو اہر کی انحلی ۳۴۰/۴ وغیرہم

(۴) معارف الحديث ۳۱۷/۲

(۲۱٦) بَابُ تَأْكِيُدِو جُونِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا زَلُوة كَوْضِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا زَلُوة كَوْض اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ كابيان

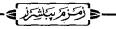
نماز قائم كرواورز كوة دو

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَالتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٧) ترجمه: الله تعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاقَ، وَالتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٧) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے: "اور نماز قائم كرواور زكوة اداكرو"

تشریح: وَأَقِیْمُوا الصَّلاقَ: اس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ایسی نماز پڑھی جائے جس کے اندر خشوع وخضوع بھی ہو جو تعدیل ارکان، سنن، مستخبات کی رعایت اور اوقات جماعت کی پابندی، ان سب کے مجموعہ کا نام "أَقِیْمُوا الصَّلاقَ" ہے۔ ⁽¹⁾

وَ آتُوا الزَّكَاةَ: لفظ' زكوۃ' بیز کی سے مشتق ہے جس کے معنی نمو کے ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ زکوۃ ادا کرنے سے مال میں حسی یا معنوی اضافہ ہوتا ہے، حسی کا مطلب بیہ ہے کہ اللّٰد تعالیٰ مال کی مقدار بڑھا دیتے ہیں اور معنوی کا مطلب بیہ ہے کہ غلط جگہ پر استعال ہونے سے اللّٰہ حفاظت فرمالیتے ہیں۔ (۲)

(۲) فتح الباري ١٩٨/ ١٢٨



⁽۱) مرقاة شرح مشكوة ا/۵۲

الله کی اطاعت اخلاص سے کریں

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُ وا اللَّهَ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلاةَ وَيُوْتُوا الزَّكَاةَ، وَذَٰلِكَ دِيْنُ الْقِيّمَةِ﴾ (سورة البينة: ٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''انہیں اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ وہ صرف اللہ تعالیٰ کی عبادت کریں، اس کے لئے اطاعت کو خالص کرتے ہوئے، اس کی طرف یکسو ہو کر اور نماز قائم کریں اور زکوۃ دیں، یہی مضبوط دین ہے۔''

تشریح: آیت بالا میں اہل کتاب کو مخاطب کیا جارہا ہے کہ ان کو ان کی کتابوں میں یہی اللہ کی طرف سے حکم دیا گیا تھا کہ نبی کریم عِنْ کی اللہ کی اللہ کی طرف سے حکم دیا گیا تھا کہ نبی کریم عِنْ کی اللہ کی آمد کے بعد قرآن پر اور نبی کریم عِنْ کی ایمان لائیں گے۔

وَذَلِکَ دِینُ الْقِیِّمَةِ: یہاں پر قیمۃ سے بظاہر'' کتب'' کی صفت ہے، اور بعض علاء کے نزدیک بیقلت کی صفت ہے۔ آیت کا مطلب بیہ ہے کہ اہل کتاب کو ان کتابوں میں یہی حکم دیا گیا تھا کہ وہ اپنی عبادت و اطاعت کو خالص اللہ کے لئے کرتے رہیں گے اور نماز اور زکوۃ اداکرتے رہیں گے اور بیعبادت کرنا صرف ان کی خصوصیت نہیں ہے، بلکہ بیہ ہرملت یا تمام کتب قیمۃ میں حکم موجود ہے۔

خلاصہ آیت کا بیہ ہے کہ شریعت محمد یہ نے اہل کتاب کواحکام دیتے ہیں، وہ بعینہ وہی ہیں جو پہلے ان کوان کتابوں میں بھی دیئے گئے تھے ان کو بیداحکام مان لینا چاہئے، اگر پچھ مختلف احکام ہوتے تو ان کی مخالفت کا پچھ بہانا بھی ہوتا اب وہ بھی نہیں ہے۔ (۱)

آپ لوگوں کے مال سے زکوۃ وصول فرمائیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ خُذُمِنَ أَمُوا لِهِمُ صَدَقَةً تُطَهِّرُ هُمُ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (سورة التوبه: ١٠٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ان کے مالوں سے زکوۃ وصول کریں اور انہیں پاک کریں اور اس کے ذریعے سے ان کا تزکیہ کریں۔''

تشریح: علامه ابن کثر رحمه الله آیت کا مطلب به بیان فرماتے ہیں که آپ ﷺ کو حکم فرمایا جارہا ہے که آپ صدقه وصول کر کے مسلمانوں کا تزکیه فرمائیں۔اس سے معلوم ہوتا ہے که زکوة وصدقات انسان کے اخلاق وکردار کی طہارت و پاکیزگی کا ایک بہت بڑا ذریعہ ہے، نیز کہ صدقے کو صدقہ اس لئے کہا جاتا ہے کہ بیاس بات پر دلالت کرتا ہے کہ خرج کرنے والا اپنے

دعوی ایمان میں سیاہے۔^(۱)

پوری امت محمد میرکا اتفاق ہے آیت بالا میں خطاب اگر چہ آپ ﷺ کو ہے مگر میر تھم آپ ﷺ کے ساتھ مخصوص نہیں ہے، بلکہ ہر شخص جو آپ ﷺ کے قائم مقام مسلمانوں کا امیر ہوگا وہ اس تھم کا مخاطب اور مامور ہوگا اس کے فرائض میں یہ داخل ہوگا کہ مسلمانوں کی زکو قوصد قات کو وصول کر کے اس کوضیح جگہ پر لگائے ، اس پر واضح دلیل حضرت ابو بکر کا زکو ق کا وصول کرنا ہے۔ (۲)

(۱) ابن کثیر (۲) قرطبی

اركان اسلام يانچ ہيں

(٢٠٦) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولُ لَا اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بُنِىَ الْإِسُلامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پررکھی گئی ہے، () اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور محمد ﷺ اللہ کے بندے اور اللہ کے رسول ہیں، ﴿ نماز قائم کرنا، ﴿ زُلُو ۃ ادا کرنا، ﴿ بیت اللہ کا آج کرنا اور ﴿ رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: به بنى الاسلام: بنى (ض) بنياً وبناء وبنيانا وبنية وبناية ـ البيت: گرتمير كرنا ـ بناء كمارت، جمع ابنياء آتى به ايتاء: معنى ادا كرنا، دينا، اور باب ضرب معنى به: آنا ـ

تشريح: يروايت اس سے پہلے "باب الامر والمحافظة على الصلوات المكتوبات" ميں گذر چكى ہے۔

یہاں پر دوبارہ اس حدیث کو اس لئے لایا جارہا ہے کہ اس میں اسلام کے ارکان خمسہ میں سے زکو ق کا بیان ہورہا ہے کہ جس کے پاس نصاب موجود ہواس کو جا ہے کہ سال گزرنے کے بعدز کو قادا کرے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ أُوْسَوْرَ لِبَالْشِرَارِ ﴾

آپ علی نے دیہاتی آ دمی کواسلام کی تعلیم دی

(١٢٠٧) ﴿ وَعَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِى اللهُ عَنُهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنُ أَهُلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسُمَعُ دَوِى صَوْتِهِ، وَلاَ نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَى دَنَامِنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الْإِسُلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الْإِسُلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إِلَّا أَن تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهُرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهُرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَن تَطَوَّعَ" فَقَالَ تَطَوَّعَ" قَالَ: "لاَ، إلَّا أَن تَطَوَّعَ" فَقَالَ تَطَوَّعَ" قَالَ: "لاَ، إلَّا أَن تَطَوَّعَ" فَقَالَ وَهُو يَقُولُ: وَ اللهِ لاَ أَزِيدُ على هَذَا وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ علی کے پاس اہل نجد میں سے ایک آ دمی آیا جس کے سرکے بال پراگندہ تھے۔ ہم اس کی آ واز کی گنگناہ ئو سنتے تھے گرہم نہیں ہمجھتے تھے کہ وہ کیا کہہ رہا ہے۔ یہاں تک کہ وہ آپ علی کے قریب ہوا، پس وہ آپ علی سے اسلام کے بارے میں دریافت کر رہا تھا۔ پس آپ علی نے ارشاد فر مایا: دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض ہیں، اس نے پوچھا کیا اس کے علاوہ بھی کوئی نماز مجھ پر فرض ہے؟ آپ علی نے فر مایا: اور مضان کے روزوں کا رکھنا، اس نے پوچھا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نہیں گریہ کہ تو خوثی سے بھی پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نہیں گریہ کہ تو خوثی سے بھی پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نہیں گریہ کہ تو خوثی سے رفض ہیں؟ آپ علی کے دونوں کا رکھنا، اس نے پوچھا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی کے دونوں کا رکھنا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی کے فر مایا

راوی نے کہااس کے لئے آپ ﷺ نے زکوۃ کا بھی ذکر فرمایا تو اس نے کہا: اس کے علاوہ بھی مجھ پر پچھ ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔ مگر یہ کہ تو نفلی صدقہ کرے۔ پس اس آ دمی نے یہ کہتے ہوئے بیٹے پھیری اللہ کی قتم! میں اس پرکوئی زیادتی کروں گا نہ اس میں کوئی کمی۔ پس رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ کامیاب ہوگیا اگراس نے سے کہا۔' (بخاری ومسلم)

لغات: ♦ دوی صوته: گنگناهه، دوی (ض) دویا گنگناههٔ سنائی دینا_ دوی تدویة ـ السحاب: گرجنا ـ الصوت: گنگناههٔ سنائی دینا ـ

تشريح: جَاءَ رَجُلّ: "ايك آ دى آيا-"

اس آ دمی سے کون مراد ہے؟

بعض محدثین نے ضام بن ثعلبہ کہا ہے ^(۱) مگر علامہ نووی اور انور شاہ کشمیری رحمہما اللّہ فرماتے ہیں حدیث بالا میں ضام بن ثعلبہ مرادنہیں ہے، بلکہ اس کے علاوہ دوسرا کوئی آ دمی مہم ہے۔ ^(۲)

ثَائِرَ الرَّأْسِ: بال بكھرے ہوئے تھے، اس سے معلوم ہوتا ہے كہوہ آ دمى دور دراز سے سفر كر ك آيا تھا۔ (٣)

يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ: "اسلام كے بارے ميں سوال كرر باتھا۔"

س**وال:** اس نے شہادتین کا ذکر کیوں نہیں کیا؟

جواب: اسلام سے مرادشر كع الاسلام ہے اس لئے شہادتين كا ذكرنہيں كيا گيا، كيونكه دوسرى روايت ميں آتا ہے كه اس نے كها تقا "فاخبره شرائع الاسلام" شرائع الاسلام" فرض بارے ميں اس كوخر دى۔ كه اسلام لانے كے بعد كيا كيا چيزيں فرض بس (")

سوال: حدیث بالامیں حج کا ذکر نہیں ہے باقی ارکان اسلام کاذکر تو موجود ہے؟

جواب 🕕: راوی کا تصرف ہے، یہ آپ ﷺ نے ذکر کیا تھا مگراس کا ذکر راوی نے نہیں کیا۔ (۵)

جواب 🗗: يااس ونت تك حج فرض نهيس مواتها ـ

وَ اللَّهِ لَا أَذِينُهُ عَلَى هَذَاوَلا أَنْقُصُ مِنْهُ: "بخدا مين اس مين خداضافه كرونگانه كي كرونگان

سوال: اسلام کے احکامات اس کے علاوہ اور بھی بہت سے ہیں تو اس نے کیوں کہا کہ میں صرف انہی باتوں پرعمل کرونگا نہ اس سے پچھزائد کرونگا اور نہ پچھ کی۔

جواب: نفی ایک چیز کی ہوتی ہے مگر مبالغہ کلام میں پیدا کرنے کے لئے اس کی ضد کو بھی بیان کر دیا جاتا ہے، مثلاً خرید نے والا بیے کہتا ہے کہ اس چیز میں کچھ کی و بیشی ممکن ہے؟ ظاہر ہے کہ مراد کی ہوتی ہے زیادتی نہیں، یہاں پر بھی کی مراد ہے کہ اس میں کمی نہیں کروزگازیادتی تو کروزگا۔ (۲)

أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَ قَ: كامياب ہوگيا اگر اس نے آج کہا۔ جب وہ چلا گيا تو آپ ﷺ نے بيرارشاد فرمايا، اس كے سامنے اس كے نارے ميں۔ (٤) سامنے اس كے نارے ميں۔ (٤)

یا اس کے سامنے اس لئے نہیں فرمایا کہ اس سے غرور نہ آجائے اس لئے اس کے جانے کے بعد بیہ بشارت سنائی۔ (^)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الايمان (باب الزكاةمن الاسلام وغيره) و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الصلوات التي هي احداركان الاسلام)، ومالك في مؤطئه ٥٢٥، و ابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ١٧٢٤، والدارمي ٥٧٨، وكذا في البيهقي ٢/٢٤_

- ﴿ اَوْ كُورُ لِيَكِلْتِ كُلْهِ ﴾

راوی حدیث حضرت طلحة بن عبیدالله کے مختصر حالات:

نام: طلحہ ابومحمرکنیت۔ فیاض اور خیر لقب، والد کا نام عبید اللہ، والدہ کا نام صعبہ تھا، حضرت طلحہ کا نسب چھٹی پشت میں جناب رسول اللہ سے ٹل جاتا ہے۔ ولا و**ت**: ہجرت نبوی سے چوہیں بچپیں سال پہلے ہیدا ہوئے۔

اسملام: سترہ اٹھارہ سال کی غمر میں بھرہ گئے، وہاں ایک راہب نے آپ کی آمد کی بشارت دی، پھرابوبکر کی دعوت سے اسلام میں داخل ہو گئے۔ غ**ز وات میں نشر کت**: غزوہ بدر کےموقعہ پروہ مدینہ میں موجود تھے، اس کےعلاوہ تمام غزدات میں شرکت فرمائی اور بیعت رضوان میں بھی موجود تھے، دوسرے خلفاء کی عہد کی جنگوں میں شریک ہوتے رہے۔

حضرت طلحہ بہت زیادہ تنی تھے، فقراءاور مساکین کے لئے ان کا دروازہ کھلا رہتا تھا۔ حضرت قیس بن ابی حازم کہتے ہیں کہ میں نے حضرت طلحہ سے زیادہ بغیر طلب کے دینے والا کسی کونہیں دیکھا۔ اللہ نے ان کو مال بھی خوب دیا تھا، ان کی روزانہ کی اوسط آ مدنی ایک ہزار دینارتھی۔ (طبقات بن سعد) وفات: جنگ جمل میں شہید ہوئے، اس وقت ان کی عمر باسٹھ یا چونسٹھ سال کی تھی، اس میدان میں اولا مدفون ہوئے مگر یہاں پر پانی جمع ہوجاتا تھا، خواب میں دیکھا گیا کہ فرمار ہے تھے کہ میری قبر کو محفوظ جگہ پر نشقل کردو۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت ابو بکر کا مکان دی ہزار درہم میں خرید کر وہاں پر نشقل کردیا، اسنے دنوں کے بعد بھی جسم بالکل محفوظ تھا، یہاں تک کے آٹھوں کے قریب جو کا فور لگایا گیا تھا وہ بھی موجود تھا۔ (اسدالغابۃ ۱۲۱س) میں دواور مسلم میں تین منفرد ہیں۔

مزيد حالات كے لئے ويكھيں:

(۱) طبقات ابن سعد ۳/۱۵۳ (۲) اسد الغابة ۳/۵۹ (۳) فتح الباري / ۲۲ (۴) سيرت ابن بشام ۳۱۵/۴ (۵) تهذيب التهذيب وغيره

- (۱) فتح الباري ا/ ۱۰۶
- (۲) فيض الباري ا/ ١٣٧
- (۳) امداد الباری ۱۲۵/۳۲
 - (۴) فتح البارى ا/ ۱۰۷
- (۵)عمرة القارىا/ ۲۲۸
- (۲) فضل البارى ا/۵۰۵
- (۷)مرقاة شرح مشكوة ا/۸۸
- (۸) مرقاة شرح مشكوة ا/ ۸۸

اسلام کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ دینی جا ہئے

(١٢٠٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَتُ مُعَاذاً رَضِى اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنُهُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لَاإِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنُهُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لَاإِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَالَى اللهُ تَعَالٰى الْقَرَضَ عَلَيْهِمُ خَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِللهَ اللهَ اللهُ

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے معاذ رضی اللہ عنہ کو یمن بھیجا تو ارشاد فر مایا: تم ان کولا الہ الا اللہ اور محمد رسول اللہ کی دعوت دو۔ اگر وہ تمہاری مان لیس تو پھران کواس کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر ہر دن رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں، اگر وہ اس بات کو بھی تشکیم کرلیس تو ان کواس بات کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر زکوۃ فرض کی ہے جوان کے مال داروں سے لے کرانہی کے غریبوں میں لوٹا دی جائے گی۔''

لغات: * فأعلمهم: اعلمه الامرو بالامر: جمادينا، اطلاع دينا_ أعُلَم افعال سے اور ثلاثی مجرد میں یہ باب سمع سے آتا ہے معنی جاننا اور تعلیم باب تفعیل سے ہے۔

تشریح: یه حدیث پہلے "باب المحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پرزکوۃ کی اہمیت کو بتانے اوراغنیاء سے لے کرفقراء میں تقلیم کرنے کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے دوبارہ ذکر کر رہے ہیں۔ نیز حدیث بالا میں دعوت و تبلیغ کے حکیمانہ اسلوب کو بھی بیان کیا جارہا ہے کہ آ ہستہ آ ہستہ دین پر لایا جائے، ایک جز پر آ جائے، پھر دوسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين).

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

کلمہ کا زبان ہے اقرار کرنے والا بھی اپنے جان و مال کومحفوظ کرلے گا

(۱۲۰۹) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِى اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النّاسَ حَتَى يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِلهَ إِلّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاةَ، وَيُوْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَافَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِي دِمَاتَهُمُ وَأَمُوا لَهُمُ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﴿ . (متفق عليه) عَصَمُوا مِنِي دِمَاتَهُمُ وَأَمُوا لَهُمُ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﴿ . (متفق عليه) تَرْجَمَد: '' حضرت عبدالله بن عمر رضى الله عنها سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے علم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہوہ اس بات کی گواہی دیں کہاللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور یہ کہ نبی کریم فِی الله کے رسول ہیں، نماز قائم کریں اور زکوۃ دیں۔ پس جب وہ یہ کریں تو انہوں نے مجھے سے اپنے خون اور اپنے مال محفوظ کر لئے مگر اسلام کے تن کی وجہ سے، اور ان کا حساب اللہ کے سپر دہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: الناس: قاتله الناس: قاتله يقاتل مقاتلة وقتالا باب مفاعله سے باہم مقابله کرنا، جنگ کرنا، وشنی کرنا۔ اور قتل باب نصر ہے معنی قبل کرنا، مار ڈالنا۔

تشریح: حدیث بالابھی "باب تحریم الطلم" میں گذر چکی ہے۔اس کوبھی علامہ نووی رحمہ اللہ اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ اس میں بھی زکو ہ کے ادانہ کرنے پر آپ علی کے ان کے خلاف جہاد کرنے کا حکم فرمایا ہے اورا گرایسا کرلیں گے تو ان کے جان و مال سب محفوظ ہوجائے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب فان تابوا واقاموا الصلاة الخ) و صحيح مسلم كتاب الأيمان (باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا).

نوث: راوى حديث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (١٢) كے شمن ميں گذر چكے بيں۔

آپ ایک کے دنیا سے جانے کے بعد کچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ ﷺ کی وفات ہوگئ اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ عنہ خلفیہ مقرر ہوئے اور عرب کے بعض قبیلے کا فر ہوگئے، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ کیسے لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہ وہ اللہ کی تو حید کا اور محمد ﷺ کی رسالت کا اقرار کر لیں، جس نے بیا قرار کر لیا اس نے جہاد کروں یہاں کوسوائے حق اسلام کے مجھ سے محفوظ کر لیا اور ان کا حساب اللہ کے سپر د ہے؟ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکوۃ کے درمیان میں فرق ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکوۃ کے درمیان میں فرق

کریں گے، اس لئے کہ زکوۃ مال کاحق ہے۔ اللہ کی قتم! اگر بیاونٹ باندھنے والی رسی بھی جو وہ آپ ﷺ کے زمانے میں اداکیا کرتے تھے مجھ کونہیں دیں گے تو ان سے جہاد کروں گا۔

حضرت عمر رضی الله عنه نے کہا الله کی قشم زیادہ دین ہیں ہوئی مگر مجھے یقین ہوگیا کہ الله تعالیٰ نے جہاد کے لئے ابوبکر کا سینہ کھول دیا ہے اور میں نے جان لیا کہ یہی (یعنی ابوبکر کی رائے) حق ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ فعرفت: عرف (ض) عِرُفةً وعِرُفَانًا وعِرَفانًا ومعرفةً - الشيء: يَبِي ننا، جاننا ـ عقالا: بمعنى رى، اس كى جمع اعقال و عقول آتى ہے۔

تشریح: کَفَرَمَنُ کَفَرَمِنَ الْعَرَبِ: "عرب کے بعض قبیلے کافر ہوگئے۔" علماء نے لکھا ہے کہ آپ ﷺ کے دنیا سے تشریف لے جانے کے بعد چارفتم کا ارتداد پھیل گیا تھا۔

- 🕕 بت پرستی شروع کردی تھی،
- 🕜 اقرار توحید کے قائل رہے، مگر رسالت کے منکر ہو گئے اور جھوٹے مدعی نبوت کو اپنا نبی بنالیا۔
- 🖝 صرف زكوة كى فرضيت كا ا نكاركيا، كه يه نبي كے ساتھ خاص تھى، زكوة كالينا اب زكوة كا تحكم ختم ہوگيا،
 - 🕜 زکوۃ خلیفہ کودیئے سے انکار کرنے لگے کہتے تھے کہ ہم جس کو جاہیں گے خورتقسیم کریں گے۔

ابن حجر رحمه الله فرماتے ہیں که "کَفَوَ مَنْ کَفَوَمِنَ الْعَوَبِ" کومجازاً کافر کہا گیا ہے ورنہ وہ سب کافرنہیں تھے، اول وہ طبقہ تو حقیقتاً کافرتھا جب کہ آخری دوطبقہ کو کفر کے قریب ہونے کی وجہ سے کافر کہد دیا گیا۔ (۱)

حضرت ابوبكر كاجهاد كرنا

أُمِوُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسِ: "میں لوگوں سے جہاد کروں گا۔" مطلب بیہ ہے کہ جس طرح نماز کا منکر کا فر اور مرتد ہے اور سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اب اس کو تل کیا جائے گا، تو اس طرح منکر زکو ۃ کو کہ جو سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اس کے خلاف قبال کیا جائے گا، کیونکہ نماز بدنی عبادت ہے تو زکو ۃ مالی عبادت ہے۔

حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ابتداء اس معاملہ میں جو تر ددر ہا اس کا منشاء صورت واقعہ کی تشخیص میں اختلاف تھا، حضرت عمریہ بہتھ رہے تھے کہ مانع زکو قاصرف ایک عمل سے بعناوت کا جرم کر رہے ہیں اور حالات کی نزاکت کا تقاضہ یہ ہے کہ ابھی باغیوں سے جنگ نہ کی جائے، جب کہ حضرت ابوبکر کی تحقیق بیتھی کہ منکر زکو قابیہ منکر نماز کی طرح ہیں، جس طرح منکر نماز مرتد ہے تو اسی طرح منکر نماز مرتد ہے تو اسی طرح منکر زکو قابھی مرتد ہے۔ (۲)

مَنُ فَوَّقَ بَیْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّکَاةِ: علامه نووی فرماتے که حضرت ابوبکر نے زکوۃ کونماز پر قیاس کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ منکر نماز سے جنگ کرنا صحابہ کے درمیان متفق علیہ مسئلہ تھا۔ اس وجہ سے حصرت ابوبکر نے مختلف علیہ (منکرزکوۃ) کومتفق

علیه(منکرنماز) پرقیاس کیا۔ ^(۳)

قَدُ مَسْرَحَ صَدُرَ أَبِي بَكُوِ النج: حضرت عمر،حضرت ابوبكر (رضى الله عنهما) كى رائے اور قوت دليل سے متاثر ہوئے اور فوراً تسليم كرليا۔اس سے معلوم ہوتا ہے كہ جب كى پرحق واضح ہوجائے تو اس كوتسليم كر لينا چاہئے،ضد كى وجہ سے انكارنہيں كرنا چاہئے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الامر بقتال الناس الخ)، وابوداؤد، والنسائي وغيرهم من ائمة الحديث.

(۱) فتح البارى (۲) فيض البارى ٣/٣ (٣) شرح مسلم للنووى

جنت میں داخل کروانے کے اعمال

(١٢١١) ﴿ وَعَنُ أَبِى أَيُّوُبَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُنِى بِعَمَلٍ يُدُخِلُنِى الْجَنَّةَ، قَالَ: "تَعُبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ، وَتُوْتِى الزَّكَاةَ، وَ تَصِلُ الرَّحِمَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ ''حضرت ابوابوب انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم ﷺ سے عرض کیا کہ مجھے کوئی ایساعمل بتلائے جو مجھے جنت میں لے جائے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک اللہ کی عباوت کراس کے ساتھ کسی کوشریک مت تھہرا، نماز قائم کر، زکوۃ ادا کراورصلہ رحی کر۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ احبرنی: احبرہ و حبرہ. الشیء وبالشیء: آگاہ کرنا، خبر دار کرنا۔ کہا جاتا ہے" احبرہ حبورہ: لینی اس نے اطلاع دی ہراس چیز کی جواس کے پاس تھی۔

تشریح: وَتَصِلُ الرَّحِمَ: "صله رحی کرو-"علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز اور زکوۃ کے ساتھ صله رحی کو ذکر کیا جارہا ہے صله رحی کی اہمیت کو بیان کرنے کے لئے۔ صله رحی کا مطلب میہ ہے که رشتے داروں کے ساتھ ہر حال میں اچھا معامله کرنا اور ان سے تعلقات کو قائم رکھنا، اگرچہ رشتے دار بدسلوکی کریں، تب بھی ان کے ساتھ اچھا سلوک کرنا چاہئے۔

صلہ رحمی کے فضائل

ایک روایت میں آتا ہے کہ: رشتہ داروں کے ساتھ اچھا سلوک کرنا خاندان میں محبت، مال میں برکت اور موت میں آسانی کا سبب ہوتا ہے۔ (۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ: جوشخص روزی میں وسعت وفراخی حیابتا ہواور عمر کو دراز تو اس کو حیاہے کہ وہ رشتہ داروں سے صلہ رحمی کرے۔ ^(۲)

> اورایک حدیث میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ: جورشتہ اور نابتہ کو توڑے تو وہ جنت میں داخل نہیں ہوگا۔ ^(۳) آپﷺ نے اس دیہاتی کو دخول جنت کے لئے صرف تین اعمال بتائے ہیں:

> > 🛈 نماز 🎔 ز کوة 🎔 صله رخی ـ

اس کی وجہ یہ ہے کہ حقوق کی دوسم ہے:

🚺 حقوق الله، 🎔 حقوق العباديه

پھر حقوق اللہ کی دوستم ہے:

ا بدنی و ۱ مالی۔

ز کو ہ ہے مالی کی طرف اشارہ کیا اور روزہ ہے جسمانی کی طرف۔

اور حقوق العباد میں سے صلہ رحمی کو بیان فر مایا، تو تین لفظ میں پوری شریعت پڑمل کرنے کی راہنمائی آپ ﷺ نے فرما دی۔ (۴)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الزکوة (باب وجوب الزکوة)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب بیان الایمان الذی یدخل به الجنة)، واحمد ۹/۹، ۲۳۲، والنسائی، و ابن حبان ۳۲۶۵_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوابوب (خالد بن زید) انصاری رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه التريزي۱۹/۲

(۲)مشکلوة ۱۹۹

(٣)مشكوة ١٩٩٨

(۴) فتح الملهم ا/۷۷

کسی کوجنتی دیکھنا ہوتواس دیباتی کو دیکھ لے

(١٢١٢) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ، أَنَّ أَعُرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! دُلِّنِي عَلَى عَمْلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، دَخَلْتُ الْجَنَّة. قَالَ: "تَعُبُدُ اللّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيئاً، وَتُقِينُمُ الشَّهِ! دُلِّنِي عَلَى عَمْلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، دَخَلْتُ الْجَنَّة. قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بَيَدِهِ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا. الصَّلاقَ، وَتُولِي مَنْ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ فَلَا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ

إِلَى هَذَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہواور عرض کیا: اے اللہ کے رسول! ایسے عمل کی طرف میری رہنمائی فرمائیں جب میں وہ کروں تو جنت میں داخل ہوجاؤں۔آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی عبادت کر، اس کے ساتھ کسی کو شریک مت کھہرا، نماز قائم کر اور فرض زکوۃ ادا کر اور رمضان کے روزے رکھ۔اس نے کہا: اس ذات کی قسم! جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں اس پرکوئی اضافہ نہیں کروں گا۔ پس وہ دیہاتی پیٹے پھیر کر چلاتو نبی کریم نے فرمایا: جسے کوئی جنتی و کھنا بہند ہوتو وہ اس کود کھے لے۔' (بخاری و مسلم)

لغات: * دلني: دله (ن) دلالة و دلولة و دليلي. الى الشيء و عليه: راسته وكهانا، را بنما كي كرنا_

تشريح: أَنَّ أَعُوابِيًّا أَتَى: "ايك ديهاتى صحابى آئے-"اس سے كون مراد بي، بعض في اس سے مراد سعد بن الاحزم ليا هے كونكه ايك دوسرى روايت ميں حضرت سعد بن الاحزم خود كہتے بين: "اَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللَّه عليه و سلم الخ" علامه عينى في كها كها كها كهاس سے مراد قبيله قيس كا ايك آ دى ہے جس كو ابن المنتق كها جا تا ہے۔ (١)

تَعْبُدُ اللَّهَ: آپ عِلْمُ فَي إِن ديباتي كو چندفرائض اسلام بتلائة تاكه وه محفوظ كر عِمل كرسك_

اس دیہاتی کانام عشر و مبشرہ میں تو نہیں ہے؟

مِنُ اَهُلِ الْبَحِنَّةِ فَلْيَنْظُوُ إِلَى هَذَا: جو کسی جنتی آ دمی کودیکینا چاہتا ہے تو وہ اس آ دمی کو دیکھ لے۔ سوال: عشرہ مبشرہ صحابی میں اس دیہاتی صحابی کا تو ذکر نہیں؟

جواب: عشرہ مبشرہ تو وہ ہیں جن کوایک ہی مجلس میں آپ ﷺ نے جنت کی خوشخبری سنائی، اس کے علاوہ مزید کئی لوگوں کو جنت کی بشارت نبی کریم ﷺ کی زبان مبارک سے دی گئی۔اس میں ازواج مطہرات بھی ہیں ان میں حسن، حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما بھی ہیں اور اس میں یہ آ دمی بھی ہے اس کے لئے اور بھی لوگ ہیں۔ ^(۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة)



نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) عمدة القارى ٨/ ٢٣١، فتح لملهم ا/ ٤٤١

⁽٢) نزهة المتقين

آپ ایک نے نماز قائم کرنے، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی

(١٢ُ١٣) ﴿وَعَنُ جَرِيْرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعُتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلُواةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ النَّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِمٍ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت جریر بن عبداللہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ سے نماز قائم کرنے ، زکوۃ ادا کرنے اور ہرمسلمان کے ساتھ خیرخواہی کرنے پر بیعت کی۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ بایعت: بایعه مبایعة: باہم معاہدہ کرنا، باہم عقد و بیج کرنا۔ البیعة: عہد و پیان۔ مجرد میں یہ باب ضرب سے آتا ہے جو بیج وشراء دونوں معنی میں مستعمل ہے۔

تشریح: بیصدیث "باب النصیحة" میں گذر چی ہے۔ باب کی مناسبت کی وجہ سے امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ دوبارہ ذکر کر رے ہیں کہ اس میں زکوۃ اداکرنے پر آپ عِلَیْ نے بیعت لی ہے۔

علماء فرماتے ہیں نماز اور زکوۃ بدنی اور مالی عبادت میں سے زیادہ اہمیت رکھتے ہیں اس لئے اس کو ذکر کردیا، ورنہ تمام ہی دین مراد ہے، جیسے کہ دوسری روایات میں آتا ہے کہ آپ علی نے صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم سے بیعت کی اس بات پر کہ وہ سنیں گے اور اطاعت کریں گے۔

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الزكوة (باب البيعة على إيتاء الزكوة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان ان الدين النصيحة)

نوث: راوی حدیث حضرت جریر بن عبداللدرضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

ز کو ۃ ادا نہ کرنے پر وعید

(١٢١٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَامِن صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلاَ فِضَّةٍ، لا يُو ذِى مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتُ لَهُ صَفَائِحُ مِنُ نَارٍ، صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلاَ فِضَّةٍ، لا يُو ذِى مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتُ لَهُ صَفَائِحُ مِنُ نَارٍ، فَأَحْمِى عَلَيْهَا فِى نَارِجَهَنَّمَ فَيُكُوى بِهَا جَنْبُهُ، وَجَبِينُهُ، وَظَهُرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتُ أَعِيدَتُ لَهُ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ الْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ﴾

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! فَالْاِبِلُ؟ قَالَ: وَلاَصَاحِبِ إِبِلِ لَا يُؤدِّى مِنُهَا حَقَّهَا، وَمِنُ حَقِّهَا حَلُبُهَا يَوُمَ وِرُدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَابِقَاعٍ قَرُقَرٍ اَوُفَرَ مَاكَانَتُ، لَا يَفْقِدُ مِنُهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطَوُّهُ بِاَخُفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِاَفُوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُوْلاَهَا، رُدَّ عَلَيْهِ اُخُرَاهَا، فِي يَوُمٍ كَانَ مِقُدَارُهُ خَمُسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُضٰى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللّهِ! فَالْبَقَرَةُ وَالْعَنَمُ؟ قَالَ: وَلَاصَاحِبِ بَقَرَةٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّى مِنُهَا حَقَّهَا، إِلّا إِذَاكَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرُقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنُهَا شَيْئًا، لَيُسَ فِيُهَا عَقْصَاءُ، وَلاَ جَلُحَاءُ، وَلاَ عَضَبَاءُ، تَنُطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِاَظُلا فِهَا، كُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّعَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِى يَوُمٍ كَانَ عَضَبَاءُ، تَنُطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِاَظُلا فِهَا، كُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّعَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمُسِيْنَ ٱلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُطَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ."

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! فَالْحَيْلُ؟ قَالَ: "ٱلْحَيْلُ ثَلَاثَة": هِى لِرَجُلٍ وِزُرٌ، وَهِى لِرَجُلٍ سِتُوّ، وَهِى لِرَجُلٍ الْجَوْ، فَأَمَّا الَّتِى هِى لَهُ وِزُرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخُرًا وَنِوَاءً عَلَى اَهُلِ الْإِسْلَامِ، فَهِى لَهُ وِزُرٌ، وَامَّا الَّتِى هِى لَهُ سِتُرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمُ يَنُسَ حَقَّ اللهِ فِي ظُهُورِهَا، وَلاَرِقَابِهَا؛ فَهِى لَهُ سِتُرٌ، وَامَّا الَّتِي هِى لَهُ اَجُرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِاهُلِ الْإِسُلامِ فِي مَرَجٍ، اَوُ رَوُضَةٍ، فَمَا اكلَتُ مِنُ وَامَّا الَّتِي هِى لَهُ الْجُرِّ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِاهُلِ الْإِلسُلامِ فِي مَرَجٍ، اَوُ رَوُضَةٍ، فَمَا اكلَتُ مِنُ وَامَّا الَّتِي هِى لَهُ الْجُرِّ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِالْهُلِ الْإِلسُلامِ فِي مَرَجٍ، اَوُ رَوُضَةٍ، فَمَا اكلَتُ مِنُ وَامَّا اللّهِ لِللهُ لِلهُ لِلهُ لِللهُ لِلهُ لِلهُ لِلهُ لِلهُ لِللهُ لِلهُ لِلهُ اللهُ لَهُ عَدَدُ الرُواثِهَا وَلَا اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلا تَقُطَعُ طِولَهَا فَاسُتَنَتُ شَولًا الْ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَمَاشَرِبَ وَلا يُرِيُدُانُ لَ سَلَقِيَهَا إِلاَ كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَدَدَمَاشَرِبَ حَسَنَاتٍ، وَلا يُرِيدُكُ حَسَنَاتٍ."

قِيُلَ: يَارَسُولَ الله! فَالُحُمُرُ؟ قَالَ: "مَا اُنُزِلَ عَلَىَّ فِي الْحُمُرِشَيُءٌ إِلَّا هَٰذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّايَرَهُ. ﴾ (متفق عليه)

وهذالفظ مسلم

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جوسونے چاندی کامالک ان کاحق (زکوۃ) ادانہیں کرتا تو جب قیامت کا دن ہوگا تو (سونے چاندی کے) اس کے لئے آگ کے تختے بنائے جائیں گے اوران کوجہنم کی آگ میں تپایا جائے گا اور پھر اس کے ساتھ اس کے پہلو، اس کی بیشانی اور اس کی پشت کو داغا جائے گا۔ جب بھی وہ تختیاں ٹھنڈی ہو جائیں گی، انہیں دوبارہ آگ میں تپایا جائے گا (اور ان سے داغا جائے گا) حساب کتاب کے اس دن میں بیمل جاری رہے گا جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی،

یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کیا جائے۔ پس وہ اپنا راستہ جنت یا جہنم کی طرف دیکھے لے گا۔''

عرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! اونوں (کی زکوۃ) کا معاملہ کیا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اونوں کا جومالک ان کاحق (زکوۃ) ادائمیں کرے گا اور اس کا (ایک) حق یہ بھی ہے کہ پانی پلانے کی باری والے روز ان کا دودھ ضرورت مندوں کے لئے دوہاجائے (یہ بھی وہ نہ کرے) تو جب قیامت کا دن ہوگا تو ان کے مالک کو ایک چیٹیل میدان میں ان اونوں کے سامنے منہ یا پیٹھ کے بل گرا دیاجائے گا۔ یہ اونٹ اس وقت اسے موٹے ہوں گے جووہ زیادہ سے زیادہ دنیا میں موٹے رہے تھے، ان میں سے وہ ایک بچکو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے ہوں گے جووہ زیادہ سے زیادہ دنیا میں موٹے رہے تھے، ان میں سے وہ ایک بچکو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اپنے کھر ول سے اس کوروندیں گے اور اپنے مونہوں سے کا ٹیس گے، جب اس کا پہلا اونٹ گزر چکے گا تو اس پر اس کا آخری اونٹ پھر لوٹا دیاجائے گا (یعنی اول سے آخر تک سب باربار اسے روندتے اور کاشے گزریں گے) اس دن میں جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہوگی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے، پس وہ اپنا راستہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے گا۔

عرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! پس گایوں اور بکریوں کا مسکد کیا ہے؟ آپ ہے گئے نے فرمایا: جو بھی گایوں اور بکریوں کا مالک ہے، وہ ان میں ان کا حق (زکوۃ) ادانہیں کرتا، مگر جب قیامت کا دن ہوگا تو اسے ان کی وجہ سے منہ یا پیٹھ کے بل چیٹیل میدان میں گرا دیا جائے گا، ان میں سے وہ کسی کو گم نہیں پائے گا (اسی طرح) ان میں کوئی بکری یا گائے مڑے ہوئے سینگوں والی ہوگی، نہ بغیر سینگ کے اور نہ کوئی ٹوٹے ہوئے سینگوں والی ہوگی، اس قسم کی بکریوں کی ضرب شدید نہیں ہوتی) ہیا ہے اپنے سینگوں سے ماریں گی اور اپنے کھروں سے روندیں گی، جب اس پر اس کی بہلی بکری یا گائے گزر چکے گی تو اس پر اس کی آخری بکری یا گائے کوٹادی جائے گی (یعنی بار بار اسے سینگوں سے ماریت گار رجانے پر دوبارہ، سہ بارہ بار بار اسے سینگوں سے ماریتے اور پیروں سے روندیے ہوئے گزریں گی، ایک مرتبہ گزرجانے پر دوبارہ، سہ بارہ گزریں گی اور) اس دن میں جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی، (یعمل دہرایا جا تار ہیگا) یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کر دیا جائے۔ پس وہ اپنار استہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے۔

آپ سے سوال کیا گیا، اے اللہ کے رسول! گھوڑوں کی بابت کیا تھم ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: گھوڑے تین قشم کے ہیں۔ ایک وہ جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں۔ دوسرے وہ جو آ دمی کے لئے (فقرو فاقہ سے) پردہ ہیں، اور ایک وہ آ دمی کے لیئے اجر ہیں پس وہ گھوڑے جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں سے وہ ہیں جنہیں آ دمی دکھلا وے فخر اور اہل اسلام کے مقابلے کے لئے پالے پس بیگھوڑے اس کے لئے بوجھ گناہ کا باعث ہوں گے۔ پس وہ سم جوآ دی کے لئے پردہ ہیں۔ بیدوہ ہیں جنہیں کوئی آ دی اللہ کی راہ میں (بیخی سوال کی ذات سے بیخ کے لئے) باندھے (پالے) بھر وہ ان کی پشتوں اور گردنوں میں اللہ کاحق نہ بھولے (بیخی کی ضرورت مند کو اس پر سوار کرنے سے یا عاریٹا دینے سے انکار نہ کرے) تو بیہ گھوڑے اس کے لئے پردہ ہیں (جن سے وہ اپنی ضروریات کا انتظام کر لیتا ہے اور لوگوں کے سامنے اس کی غربت و مسکینی بے نقاب نہیں ہوتی) اور لیکن وہ گھوڑے وہ آ دی اللہ کی راہ میں جہاد کرنے اور لیکن وہ گھوڑے اہل اسلام کی خاطر کسی چراگاہ یا باغ میں باندھے۔ پس بے گھوڑے اس چراگاہ یا باغ میں سے جو پچھ کھا کی سے کو گھوڑا اپنی رکی تڑوا کر ایک میں اور ان کی کھائی ہوئی گھاس کی تعداد کے مطابق نیکیاں کھی جا کیں گی اور ان کی لیداور پیشاب کی تعداد کے مطابق نبی رکی تڑوا کر ایک ٹیلے یا دوٹیلوں پر پیشاب کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کھی جا کیں گی وہ جتنے قدم چلتا اور لید پیشاب کرتا ہے، ان کی تعداد کے مطابق بھی کر رائے گئی اس کے لئے ایک کی تعداد کے مطابق بھی اللہ تعالی اس کے لئے ایک بیشاب کرتا ہے، ان کی تعداد کے مطابق بھی اللہ تعالی اس کے لئے نکیاں کھو دیتا ہے اور گھوڑے کا مالک جب اس کو لے کر کسی نہر سے گزر رے جس اس کو لے کر کسی نہر سے گزر رے جس صے وہ گھوڑا پانی پیشے ، حالانکہ مالک اسے پانی پلانے کا ارادہ نہ کرے (تو بھی) اللہ تعالی اس کے پیئے بھوئے گوئوں کے برابراس کو نکیاں عطافرہ کے گا۔

عرض کیا گیا: یا رسول اللہ؟ گدهوں کا کیاتھم ہے؟ آپ نے فرمایا: مجھ پر گدهوں کے بارے میں اس مخصوص اور جامع آیت کے سوا اور پچھ نازل نہیں کیا گیا۔"جوکوئی ذرہ برابر نیکی کرے گا (قیامت والے دن) وہ اسے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ک، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے دیکھ کے گا اور جو ذرہ برابر برائی کرے گا، اسے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ک، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے ہیں)

تشریح: وَمِنُ حَقِّهَا حَلْبُهَا یَوُمَ وِرُدِهَا: ''پانی پلانے کی باری والے دن اس کا دودھ ضرورت مندوں کو دیا جائے۔''
مطلب سے کہ حق سے مراد واجب نہیں ہے بلکہ انسانی ہمدردی کے لئے ہے کہ پانی پلانے والے دن مساکین جع ہوجائیں
گے اس امید کے ساتھ کہ کچھ دودھ مل جائے گا، تو ان کو کچھ دے دیا جائے۔ یا حدیث بالا کو محمول کیا جائے گا صاحب مضطراور
اضطراری کیفیت والے پر، یا بیز کو ق کے واجب ہونے سے پہلے کی بات ہے بعد میں بیحق ختم کردیا گیا۔ (۱)

کُلَّمَا مَوَّ عَلَیْهِ اُوُلَاهَا رُدَّعَلَیْهِ اُخُواهَا. مطلب یہ ہے کہ جب اس کا پہلا اونٹ گذر پچکے تو اس پر اس کے آخری اونٹ کولوٹا دیا جائے گا،ای طرح سے چکر چلتار ہے گا۔بعض محدثین رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں اصل عبارت یوں ہے:
کُلِّمَامَوَّ عَلَیْهِ اُخُواهَارُدَّعَلَیْهِ اُوُلَاهَا کہ جب اس پر آخر تک گذرجائے گا تو پھر ابتداء سے دوبارہ اس پر سے گذرا اس بر سے گذرا

گھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں

آلُخیلُ شَلاقَة: گوڑے کی تین قسم بنائی جارہی ہے۔ اس میں دومرتبہ فی سبیل اللہ کہا گیا ہے۔ پہلے فی سبیل اللہ سے مرادنیت صالحہ ہے بعنی گوڑے پالنے کا مقصوبہ ہے کہ اس گوڑے کے ذریعہ سے اپنی ضروریات کو پورا کرے۔ اور دوسرے فی سبیل اللہ: سے مراد جہاد کی نیت سے گھوڑے پالنا ہے، پہلی نیت کی روسے گھوڑے پالنا پردہ پوٹی کا ذریعہ ہے۔ فی سبیل اللہ: سے مراد جہاد کی نیت سے گھوڑے پالنا ہے، پہلی نیت کی روسے گھوڑے پالنا پردہ پوٹی کا ذریعہ ہے۔ خلا صد حدیث بالا میں زکواۃ ادا نہ کرنے والوں کو ڈرایا جارہا ہے کہ ان کو قیامت کے دن مالوں اور جانوروں کے ذریعہ ہی عذاب دیا جائے گا۔ جہنم کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة) (مختصرا)، و صحيح مسلم كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة)، واحمد ٢٥٦٦ه، وابوداؤد، وكذا في البيهقي ٨١/١ من مكان متعددة بالفاظ متقاربة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مرعاة شرح مشكوة ٦/٣

(٣) نزهة المثقين

رمضان کے روزوں کے فرض ہونے، ان کی فضیلت اور ان سے متعلقہ دوسرے احکام کا بیان

رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنُ قَبُلِكُمُ ﴾ "

ح نُوَنَوَ بَيَاشِيَلُ ﴾

الَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَهُرُرَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرُآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرُقَانِ، فَعَلَى اللَّهُ مُرَيُضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ، فَعِدَّةٌ مِّنُ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ فَمَنُ شَهِدَمِنُكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمُهُ، وَمَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَرِيُضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ، فَعِدَّةٌ مِّنُ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

(سورة البقرة: ١٨٣)

الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے: "اے ايمان والو! تم پر روزے اسى طرح فرض كئے گئے ہيں جيسے تم ہے پہلے لوگوں پر فرض كئے گئے ہيں جيسے تم نازل كہا كوگوں پر فرض كئے گئے تھے (الله تعالیٰ كے اس قول تک) رمضان كا مہينہ وہ ہے جس ميں قرآن كريم نازل كيا گيا يہ لوگوں كے لئے ہدايت كا ذريعہ ہے اور ہدايت و باطل كے درميان تميز كرنے والى دليل ہے، پس جوشخص اس مہينے كو پالے اس كو چاہئے كہ وہ اس كے روزے ركھے اور جو بيار ہو يا سفر ميں ہوتو دوسرے دنوں ميں گئی يورى كرے۔"

تشریع: درمیانی آیت اوراس کا ترجمه بیرے

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُواكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَاكُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبُلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ اَيَّاماً مَّعُدُودَاتٍ فَمَنُ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيُضاً أَوْعَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنُ اَيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيُقُونَهُ فِدُيَةٌ طَعَامُ مِسُكِيْنٍ فَمَنُ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرًلَّهُ وَ اَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُ اِنْ كُنْتُمْ تَعُلَمُونَ.

(آ کے کی آیت ترجمہ کے ساتھ اور موجود ہے)

ترجمہ: ''اے ایمان والو! تم پر روزے اس طرح فرض کئے گئے ہیں جیسے تم سے پہلے لوگوں پر فرض کئے گئے ۔ تھے، تا کہ تم تقویٰ اختیار کرو۔ گنتی کے چند دنوں میں، کیکن تم میں سے جوشخص بیار ہویا سفر میں ہوتو وہ اور دنوں م میں گنتی کو پورا کر لے۔ اور اس کی طاقت نہ رکھنے والے فدیہ میں ایک مسکین کو کھانا کھلا دیں۔ پھر جوشخص نیکی میں سبقت کرے وہ اس کے لئے بہتر ہے، لیکن تہمارے تی میں بہتر کام روزہ رکھنا ہی ہے اگر تم سمجھ رکھتے ہو۔''

کُتِبَ عَلَیْکُمُ الصِّیامُ کَمَاکُتِبَ عَلَی الَّذِیْنَ مِنُ قَبُلِکُمُ لَعَلَّکُمُ تَتَّقُونَ: اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام سے جناب رسول اللہ ﷺ کہ تمام ہی شریعتوں میں روزہ فرض رہا ہے گریہ ضروری نہیں کہ ان امتوں کے روزے تمام حالات اور صفات میں امت محمد یہ علی صاحبھا ألف صلاة و سلام کے روزوں کے مشابہ ہوں، حقیقت یہ ہے کہ تعداد میں بھی کمی بیشی ہوتی رہی، نیز روزے کے ایام اور اوقات میں بھی فرق تھا۔

فَمَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَوِيُضَّاأًوُ عَلَى سَفَو: اگرآ دمی الیا بیار ہوجائے کہ روزہ رکھنے کے قابل نہ ہو، یا مرض بڑھ جانے کا قوی اندیشہ ہو، یا کم از کم اڑتالیس میل کا سفر کر رہا ہوتو اب ان کے لئے بیرخصت ہے کہ روزہ نہ رکھیں، مگر بعد میں اس کی

قضاء ضروری ہے۔

فَعِدَّةٌ مِنْ آیَامٍ اُحَرَ: اس کی قضاء کرنا ضروری ہے۔ گراس کی قیرنہیں لگائی جارہی ہے کہ وہ تر تیب وار ہو یا غیر مسلسل ہو بلکہ آ دمی کو اختیار دیا جائے گا جیسے چاہے ان روزوں کی قضاء کر لے۔

وَعَلَى الَّذِیْنَ یُطِیْقُوْنَهُ فِدُیَةٌ: مُطلب یہ ہے کہ جومریض یا مسافر ہیں تو ان کوروزہ رکھنے پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔ تو اب اس کو ابتداء اسلام میں اس بات کی اجازت تھی کہ وہ روزے کے بدلے میں فدید دے دیں، مگر بعد میں بیتھم عام لوگوں کے لئے تو منسوخ ہوگیا اب صرف ان لوگوں کے لئے باتی ہے جوایسے بوڑھے ہیں جن کوصحت کی امید نہ ہو۔ (۱)

شَهُو رَمَضَانَ الَّذِی اُنُوِلَ فِیهِ الْقُو آنُ: رمضان میں قرآن نازل کیا گیا۔ اور قرآن کی دوسری آیت سے معلوم ہوتا ہے شب قدر میں نازل ہوا، جیسے ارشاد خداوندی ہے: "إِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدُدِ" کہ ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا

مَنُ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهُرَ فَلْیَصُمُهُ: جَوْخُص ماہ رمضان میں موجود ہواس پر لازم ہے کو پورے مہینہ کے روزے رکھے۔ اس سے پہلی آیت میں جو روزہ کے بجائے فدیہ دینے کا اختیار تھا وہ اس آیت سے منسوخ ہوگیا۔ رمضان کا مہینہ پالینا شرعاً تین طریقوں سے ہوسکتا ہے: () خود رمضان کا جاند دکھے لے، () کسی معتبر شہادت سے جاند دیکھنا ثابت ہوجائے، سیجان کے میں دن پورے کرنے کے بعد رمضان شروع ہوجائے گا۔

مَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَوِيُضاً اَوْعَلَىٰ سَفَوٍ فَعِدَّةٌ مِنُ اَيَّامٍ أُخَوَ: يَهَار اور مسافر كورخصت ہے كہ وہ دوران يهارى اور دوران من روزہ كے سفر روزہ نہ ركھيں، مگر بعد ميں اس كى قضاء كرنا ضرورى ہوگا، يہ جملہ پہلى آيت ميں بھى آچكا تھا مگر جب اس آيت ميں روزہ كے بجائے فديد دينے كا اختيار منسوخ ہوگى كہ وہ ہر حال ميں روزہ بى ركھيں، اس غلط بہى كو دوركرنے كے لئے يہ جملہ دوبارہ ذكر كرديا گيا كہ پهار اور مسافر كے لئے اب بھى رخصت ہے كہ وہ روزہ نہ ركھيں مگر بعد ميں قضاء كرليں۔ (٢)

وَاَمَّا الْاَحَادِيْتُ فَقَدُ تَقَدَّمَتُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبُلَهُ.

"اس باب سے متعلقہ احادیث پہلے باب میں کچھ گذر چکی ہیں، اور کچھ حسب ذیل ہیں۔"

روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا

(٥٢١٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ

⁽۱) احكام القران للجصاص

⁽٢)معارف القران الم

عَزَّوَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابُنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَاكَانَ يَوُمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمُ فَلاَ يَرُفُثُ وَ لَا يَصُخَبُ فَإِنُ سَابَّهُ أَحَدٌ اَوُ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّى صَائِمٌ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَخَدُوثُ فَع الصَّائِمِ الطَّائِمِ الطَّائِمِ الطَّائِمِ الطَّائِمِ الطَّائِمِ الطَّائِمِ فَرُحَتَانِ يَفُرَحُهُمَا: إِذَا الْفَطَرَ فَرِحَ لِلْصَائِمِ اللهِ مِنْ رِيُحِ الْمِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرُحَتَانِ يَفُرَحُهُمَا: إِذَا الْفَطَرَ فَرِحَ بِضُومِهِ ﴿ (مَنفَقَ عَلَيهُ)

وهذالفظُ روايةِ البخارى، و فى رواية له: "يَتُرُكُ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ وَ شَهُوتَهُ مِنُ أَجُلِيُ، اَلصِّيَامُ لِيُ وَ أَنَا أَجُزِيُ بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمُثَالِهَا"

وَفِى روايةٍ لمسلمٍ: "كُلُّ عَمَلِ ابُنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: ٱلْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمْثَالِهَا اللَّى سَبُعِ مَائَةِ ضِعُفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِلَّا الصَّوْمَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجُزِى بِه: يَدَعُ شَهُوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنُ أَجُلِى. لِلصَّائِمِ فَرُحَتَانِ: فَرُحَةٌ عِنُدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ." فَرُحَةٌ عِنُدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ."

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ کی نے فرمایا: کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: کہ انسان کا ہم عمل اس کے لئے ہے سوائے روزہ کے، کہ وہ صرف میرے لئے ہے اور میں اس کا بدلہ دونگا۔ اور روزہ ایک ڈھال ہے ہیں جب تم میں سے کسی کا روزے کا دن ہوتو دل کی (جماع) کی بات نہ کرے اور نہ شور مچائے اور اگر کوئی اسے گالی دے یا اس سے لڑائی جھڑا کرے تو وہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔ اور قسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں محمد (آپ کی گیا) کی جان ہے روزے دار کے منہ کی بواللہ جل شانہ کے یہاں مشک ذات کی جس کے ہاتھ میں محمد (آپ کی گیا) کی جان ہے روزے دار کے منہ کی بواللہ جل شانہ کے یہاں مشک سے زیادہ پاکیزہ ہے، روزے دار کو دوخوشیاں ملتی ہیں جس سے وہ خوش ہوتا ہے آ جب وہ روزہ افطار کرتا ہے تو ایپ روزہ کوٹ ہوگا۔'' (بخاری وسلم)

یہ الفاظ بخاری کی روایت کے ہیں اور اسی بخاری کی ایک اور روایت میں ہے کہ اپنا کھانا اور اپنی خواہش میری خاطر چھوڑتا ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا اور (باقی دوسری) نیکی کا بدلہ دس گناہے۔

اور مسلم کی روایت میں ہے کہ ہر انسان کے ممل کو دس گناسے سات سو گنا تک بڑھایا جاتا ہے۔اللہ جل شانہ فرماتے ہیں: مگر روزے کا معاملہ دوسری نیکیوں سے مختلف ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا، میری وجہ سے ہی وہ اپنا کھانا پینا حچوڑتا ہے۔ روزے دار کے لئے دوخوشیاں ہیں ایک خوشی افطار کے لغات: بيصخب: صخب (س) صخباً: شور مجاناً المخلوف: خلف (ن) خلوفاً وخلافة فم الصائم: منه كى بوكا متغير بهونا خلوفاً (مصدر) تغير. اجلى: الاجل: سبب، وجه، كها جاتا ہے: من اجلك فعلت هذا: تمهارى وجه سے ميں في ايسا كيا۔

تشویج: فَاِنَّهُ نِیْ وَاَنَا اَجُزِیْ بِهِ: ''روزہ میرے لئے ہے'' اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا۔ روزے میں جتنا اخلاص ہوتا ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں روزہ الیی عبادت ہے کہ اس کاعلم الله تعالیٰ کے علاوہ صرف روزہ دار ہی کوہوتا ہے اور دوسروں کونہیں۔ (۱)

دوسرایه که روزه میں جتنانفس کشی اورجسم و بدن کا ہلکان ونقصان ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں۔ان سب وجوہات کی وجہ سے فرمایا جارہا ہے کہ روزہ میرے لئے ہے اور قیامت کے دن بدلہ میں ہی اس کا دول گا۔اوربعض محدثین فرماتے ہیں میہ لفظ"اُ نجزئی به" ہے کہ میں ہی اس کا بدلہ بن جاؤنگا۔

فَوْ حَتَانَٰ: "روزے دار کود وخوشیال ہیں۔" ایک افطار کے وقت، کیونکہ اس وقت اللہ جل شانہ کا حکم جو روزہ رکھنے کا تھا اس کی تکمیل کا وقت ہوتا ہے یا بیر کہ روزہ کی وجہ سے اس کے دل میں ایک نورانیت پیدا ہوتی ہے جوخوشی کا سبب ہے۔ (۲)

وَلَحَلُونُ فَ فِيْهِ اَطُيَبُ عِنُدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ: ''روزہ دار كے منه كى بواللہ كے نزد يك مشك كى خوشبو سے زيادہ پاكيزہ ہے۔'' مطلب ہيہے كہ اللہ كوروزہ داركى منه كى بومشك سے زيادہ اچھى معلوم ہوتى ہے، يا يہ كہ قيامت كے دن روزہ دار كے منہ سے مشك كى خوشبو آئے گى۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب وجوب صوم رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٣٤٩٣ و والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٢٢، ومالك في موطئه ٩٨٩ وكذافى البيهقى ٤/٤ ٣٠ وغيرهم من ائمة الحديث.

نوف: راوی حدیث حضرت ابو ہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۲۲/۳.

(٢) روضة المتقين ٢٢٨/٣

روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں داخل کیا جائے گا

(١٢١٦) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ أَنْفَقَ زَوُجَيُنِ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ نُودِي

- ﴿ الْمَشَوْمَ لِيَكُلْفِ كُلْ

مِنُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ: يَاعَبُدَ اللَّهِ! هَٰذَا خَيُرٌ، فَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصَّلَاةِ دُعِىَ مِنُ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِىَ مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِىَ مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِىَ مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِىَ مِنُ بَابِ الرَّيِّ يَانِ وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُو بَكُو رَضِى اللَّهُ عَنُهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهُلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنُ بَابِ الصَّدَقَةِ. " قَالَ أَبُوبَكُو رَضِي اللَّهُ عَنْهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الصَّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَلْكَ الْاَبُوابِ مِنُ صَرُورَةٍ، فَهَلُ يُدُعلَى أَحَدٌ مِنُ تِلْكَ الْاَبُوابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: "نَعَمُ، وَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ ﴿ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو خص اللہ کے راستے ہیں کسی چیز کا جوڑا دے گا تو اسے جنت کے درواز وں سے پکارا جائے گا۔ اے اللہ کے بندے! یہ دروازہ بہتر ہے، پس جو خص نمازیوں میں سے ہوگا اسے''باب الصلاق'' (نماز) سے پکارا جائے گا۔ جو جہاد کرنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الجہاد' سے پکارا جائے گا اور جو روزہ رکھنے والا ہوگا اسے''باب الریان' سے پکارا جائے گا۔ اور جو صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الصدقة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الصدقة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے رسول! میرے مال باپ آپ پر قربان ہوں جس کوان دروازوں میں سے کسی سے پکارا جائے اس کوتو بچھ نقصان نہیں ہوگا کیا کوئی ایسا بھی ہوگا جس کو ان تمام دروازوں سے بلایا جائے گا؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہاں مجھے امید ہے کہتم انہیں میں سے ہوگے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: انفق: انفق المال: خرج كرنا، انفق: محتاج بونا، توشختم بونا ـ نفق مجرد سے آتا ہے اور انفق افعال سے آتا ہے۔ نودی: صیغہ ماضی مجہول، معنی: پکارنا اور بلانا۔

تشریج: مَنُ أَنْفَقَ زَوُجَیُنِ فِیُ سَبِیلِ اللّٰهِ النج "جو شخص الله کے رائے میں جوڑا خرچ کرے۔" جوڑے سے مراد دوگھوڑے یا دو بکرے یا دو گائے وغیرہ، یا مطلب رہے کہ نراور مادہ کو ایک ساتھ خرچ کرے تاکہ بیصرف دو ہی نہ رہے بلکہ ان کی نسل چلتی رہے اور اس کو ان سب کا ثواب ملتا رہے۔ (۱)

دُعِیَ مِنُ بَابِ الصَّلُوٰة: "نماز کے دروازے سے بلایا جائے گا۔" مطلب یہ ہے جس میں جس عبادت کا غلبہ ہوگا کہ فرائض اداکر نے کے ساتھ اس میں نوافل کو بھی اداکرتا ہواس کو اس کے دروازے سے بلاکر جنت میں داخل کیا جائے گا۔ (۲) دُعِیَ مِنُ بَابِ الرَّیَّان "روزہ دارول کو" باب الریان" سے بلایا جائے گا۔"" ریان" کہتے ہیں سیرانی کو، روزہ دارکو" باب الصوم" کے بجائے باب ریان سے بلایا جائے گا، اس میں اشارہ کیا جارہا ہے دنیا میں روزے کی حالت میں جو بیاس گی تھی ابتی ہمیشہ کے لئے اس پیاس سے محفوظ ہوگئے ہو۔

أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ: "تَم إن ميں ہے ہو۔" اس ميں حضرت ابوبكر رضى الله عنه كى فضيلت كا ذكر ہے كه ان كوتمام ہى اعمال

کا غلبہاوراہتمام کامل تھا۔ دوسری بات یہ بھی معلوم ہوئی کہ جس میں خود پیندی یا تکبر نہ آتا ہوتو اس کے منہ پرتعریف کرنا جائز ہے۔ (۳)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب الریان للصائمین)، و صحیح مسلم کتاب الزکاة (باب من جمع الصدقة واعمال البر)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۷۹۸/۳، والترمذی، و النسائی، وابن حبان ۸۰۸، وابن ابی شیبة ۷/۳، و کذا فی البیهقی ۱۷۱/۹_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة شرح مشكوة
- (٢) روضة المتقبين ٢٢٥/٣
 - (٣) نزبهة المتقين

روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے

(بخاری ومسلم)

لغات: الريان: روى (س) رَياً ورِياً وروى. من الماء: سيراب بهونا، صفت: ريان مؤنث ريا جمع رواء، الشجر: سيراب بهونا-

تشریح: أَیْنَ الصَّائِمُوُنَ؟: ''روزے دار کہال ہیں؟۔'' یہال روزے دار سے مراد صرف رمضان کے روزے رکھنے والے نہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں کہ مراد وہ اہل ایمان ہیں جو رمضان کے روزوں کے علاوہ دوسرے ایام میں بھی بکٹرت نفلی روزے رکھنے کا اہتمام رکھتے ہیں۔ان روزے داروں کی خصوص فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ان کو خصوص دروازے سے جنت میں داخل کر کے اس دروازے کو پھر ہمیشہ کے لئے بند کر دیا جائے گا۔ (۱)

_ < نَصَوْمَ بَيَالِثِيَرُلَ ﴾

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم، (باب الریان للصائمین)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل الصیام)، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۳٤۲۰، وابن ابی شیبة ۵/۳، و کذا فی البیهقی ۲۰۰/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت مبل بن سعدرضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الطالبین۲/۱۳۵ و کذاروصنہ المتقین ۲۲۶/۳۔

اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بقدر دور کردیتا ہے

(۱۲۱۸) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيْدِ الْخُدُرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدٍ يَصُومُ يَوُمًا فِي سَبِيْلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجُهَهُ عَنِ النَّادِ سَبُعِيْنَ حَرِيْفًا ﴾ (متفق عليه) عَبْدٍ يَصُومُ يَوُمًا فِي سَبِيْلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجُهَهُ عَنِ النَّادِ سَبْعِيْنَ حَرِيْفًا ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت ابوسعيد الحذرى رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص الله كى راه ميں ايك دن كے بدلے ميں اس كے چرك وجہم كى آگ سے سترسال دور كرديتا ہے۔ "(بخارى وسلم)

لغات: بباعد الله: دور کرنا: ابعده و بعده و باعده: دور کرنا باعد باب مفاعله سے اور مجرد میں یہ باب کرم سے مستعمل ہے معنی دور ہونا۔

تشریح: یَوُماً فِی سَبِیْلِ اللَّهِ: محدثین فرماتے ہیں ''فی سبیل الله'' عام ہے اس میں سفر جہاد بھی شامل ہے اور سفر حج بھی، سفر عمرہ بھی، یا اعلاء کلمہ کے لئے جو سفر ہووہ سب اس میں داخل ہیں۔ (۱)

ایبا آ دمی اگر ایک روزہ بھی رکھتا ہے تو اس کی فضیلت گھر میں بیٹھنے والے سے بہت زیادہ ہوگی کہ اس کوستر سال کی مسافت کے بقدرجہنم سے دورکر دیا جائے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب السير (باب فضل الصوم في سبيل الله)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام (باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه)، واحمد ٢٠٤١، والترمذي، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان ٣٤١٧، وكذا في البيهقي ٢٩٦/٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخذری (سعد بن مالک) رضی اللّٰہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۴۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۳۲۱/۲۔

روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٢١٩) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ إِيهُمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَلَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِه ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''دحضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عند سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نیت سے رمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت سے اس کے تمام صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

الحات: ﴿ صام: صام یصوم صوماً و صیاما و اصطام: روزه رکھنا، چلنے پھرنے، بولنے کھانے پینے ہے رک جانا صفت: صائم جمع صائمون. نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ ہے رک جانا "صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرعی واصطلاح ۔ عشر میج: حدیث بالا ہیں روزے کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے کہ جورمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت ہے اس کے تشریعے: حدیث بالا ہیں روزے کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے کہ جورمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت ہے اس کے تمام صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ اور اگر کوئی خوش نصیب بندہ ایسا ہو کہ اس کے صغائر گناہ نہ ہوں تو یہ روزے اس کے لئے رفع درجات کا ذریعہ بن جائیں گے۔ (۱)

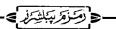
تخريج حديث: صحيح بحارى كتاب الصوم (باب من صام رمضان ايماناً الخ) و صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٧١٧٠، وابن حبان ٣٤٣٠، والنسائي وغيره.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر یرہ (عمر بن مامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۰/۲۲۹۔

رمضان میں جنت کے دروازے کھل جاتے ہیں

(١٢٢٠) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتِحَتُ أَبُوابُ النَّارِوَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب رمضان کا مہینہ آتا ہے تو جنت کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں اور جہنم کے دروازے بند کردیئے جاتے ہیں اور شیطانوں کو جکڑ دیا جاتا ہے۔'' (بخاری ومسلم)



لغات: ﴿ صفدت. الشيطان: صفده (ض) صَفُداً وصُفُوداً وصَفَّدهُ: قيد كرنا، تَصَرُّى كرنا ـ أَصفدهُ: قيد كرنا مالاً: وينا ـ الصفد: بخشش، بندهن جمع أصفاد.

تشریح: فَتِحَتُ اَبُوَابُ الْجَنَّةِ: "جنت کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں۔" مطلب یہ ہے کہ اس مہینہ کے شروع ہوتے ہی اللہ جل شانہ کی رحمت کا نزول شروع ہوجاتا ہے اور اس کو جنت میں جانے والے اعمال کی توفیق عطاء ہوتی رہتی ہے جو دخول جنت کا ذریعہ ہوتے ہیں۔(۱)

غُلِّقَتُ اَبُوَابُ النَّادِ: "جہنم کے دروازے بند کردیئے جاتے ہیں۔" مطلب یہ ہے کہ اس مہینہ میں روزہ دار ایسے کامول سے بچار ہتا ہے جوجہنم میں داخل ہونے کا باعث ہوتے ہیں۔ کبیرہ گناہ سے روزہ دارخود بچتا رہتا ہے اورصغیرہ گناہ روزے کی برکت سےخودمعاف ہوجاتے ہیں۔ (۲)

صُفِّدَتِ الشَّيَاطِيُنُ: "شيطان كوجكرُ ديا جاتا ہے۔" مطلب يہ ہے كه شياطين ميں جوسركش اور سرغنه ہوتے ہيں ان كو زنجيروں ميں باندھ ديا جاتا ہے جس كی وجہ سے وہ بندوں كو بہكانے پر قادرنہيں ہوتے۔

نیز رمضان میں روزے رکھنے کی وجہ سے انسان میں قوت حیوانیہ مغلوب ہوجاتی ہے جو گناہوں کا باعث ہوتی ہے، اس کے برخلاف قوت عقلیہ غالب اور قوی ہوتی ہے جو آ دمی کو طاعات اور نیکی پر آ مادہ کرنے کا باعث بنتی ہے۔اس لئے رمضان میں آ دمیوں سے گناہ کم صادر ہوتے ہیں۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان؟) و صحيح مسلم (أول كتاب الصيام)، واحمد ٩٢١٥/٣، والنسائي، وابن حبان ٣٤٣٤، و كذا في الدارمي ١٧٧٥_

> نوٹ: راوی عدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذ بچکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکلوۃ (۲) مرقاۃ شرح مشکلوۃ (۳) مظاہر حق ۲۹۵/۲

جا ند د کیچ کر روزه رکھواور جا ند د کیچ کرعید کرو

(١٢٢١) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صُوْمُوالِرُوْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ، فَاِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمُ فَأَكُمِلُواعِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِيْنَ﴾. (متفق عليه وهذا لفظ البخارى)

وفى رواية مسلم: "فَإِنُ غُمَّ عَلَيْكُمُ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوُماً."

ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: رمضان کا جاند دیکھ کر روزہ رکھنا چھوڑ دواور اگر بادل چھا جائے نو پھر شعبان کے تیس دنوں کی گنتی پوری کرو۔'' (بخاری ومسلم) یہ الفاظ بخاری کے ہیں۔

اورمسلم کی ایک روایت میں ہے اگرتم پر بادل چھا جائے تو تمیں دنوں کے روزے رکھو۔

لغات: * غبى عليكم: غبى يغبى غباً وغباوة - الشيء وعنه: ناسجه بونا، كند ذبن بونا -الشيء عليه: مخفى ربنا - غم عليكم: غم - عليه الامر: پوشيره بونا، مشتبه بونا - غمه (ن) غماً: وُهاني لينا مُمكين كرنا -

تشریح: صُوُمُوُ الرُوْیَتِهِ وَاَفْطِرُوْا لِرُوْیَتِهِ '' چاند دیکھ کر روزہ رکھواور چاند دیکھ کر روزہ افطار کرو۔''مطلب حدیث پاک کا بیہے کہ جب تک چاند نہ دیکھ لویا معتبر شہادت اور معتبر ذرائع سے چاند ہونا معلوم نہ ہوجائے اس وقت تک روزہ نہ رکھواور نہ عید مناؤ۔

فَانُ غَبِیَ عَلَیْکُمُ: غَبِیَ اور غُمَّ لغت میں دونوں کے ایک ہی معنی آتے ہیں، یعنی بادلوں کا چھا جانا، مطلع کا ابر آلود ہونا۔ اس صورت میں حکم یہ ہے کہ شعبان کے تمیں دل کر کے روزوں کو شروع کیا جائے، اسی طرح ۲۹ رمضان کو جاند نظر نہ آئے تو تمیں روزے پورے کر کے عیدالفطر منائی جائے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب قول النه صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب وجوب صور رمضان لروية الهلال والفطر لروية الهلال)، واحمد ٩٨٦٠/٣ والنسائى وابن حبان ٣٤٤٢ والدارمي، ١٦٥٠ ودارقطنى ٢١٥٣ وكذا في البيهقى ١٦٠٠-

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدید ، نمبر (۷) کے من سر سے ہیں۔

(۲۱۸) بَابُ الْجُودِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنُ ذَالِكَ فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ مِنْهُ رَصْان المبارك مين سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد رمضان المبارك مين سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد اضافہ كرنے كابيان

آپ ﷺ جبريل اين عليه السلام كساته رمضان ميں قرآن كا دوركرتے تھے (١٢٢٢) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سب سے زیادہ تنی سے اور رمضان میں جب جبریل علیہ السلام آپ ﷺ سے ملتے تو اور بھی زیادہ سخاوت کرنے والے ہوجاتے۔ اور جبریل علیہ السلام رمضان کی ہر رات میں آپ ﷺ سے ملتے سے اور آپ ﷺ سے قرآن کا دور کرتے سے جبریل علیہ السلام رمضان کی ہر رات میں آپ ﷺ سے نو بھلائی میں تیز ہوا سے بھی زیادہ آپ ﷺ سخاوت کرنے والے ہوجاتے سے۔' (بخاری وسلم)

لغات: المجاهد الناس: جاده (ن) جوداً: بخشش میں غالب ہونا، الاجود: اسم تفضیل، سب سے زیادہ فیاض، تخی۔ الریح الموسلة: تیز ہواالمرسلة: لمبا ہار جوسینة تک واقع ہوجمع مرسلات. المعتر سلات: ہوائیں یافر شتے یا گھوڑے۔ تشریح: اَجُودَ النَّاسِ: "جود کہتے ہیں بغیر طلب کے دینا تا کہ سائل کو ذلت نہ ہو، دوسرا معنی بہت زیادہ دینا۔ (۱)

آپ طِلَّیْ عطا کرتے تھے بغیرطلب کے بھی اور بہت زیادہ عطا کرنے والے تھے۔ آپ طِلَیْ کی سخاوت کی مثالیس کتب احادیث میں کثرت سے ندکور ہیں۔مثلاً: ایک مرتبہ بحرین سے ایک لاکھ درہم آئے، آپ طِلْیُ اس کوتسیم فرماتے رہے یہاں تک کہ ایک درہم بھی اپنے لئے نہیں رکھا۔ (۲)

آپ ﷺ کے پاس مرض الموت میں چند دنانیر تھے، آپ ﷺ نے جب تک ان کوتقسیم نہیں کروا دیا اس وقت تک آپ ﷺ کوسکون نہیں ملا۔ (۳)

وَ كَانَ اَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ: آپ ﷺ ویسے بھی بہت تنی تھے جس کا مقابلہ کوئی نہیں کرسکتا تھا اور پھر رمضان میں اس سخاوت میں مزیداضافہ ہوجاتا تھا۔ ^(۴)

رمضان میں سخاوت میں اضافہ کی ایک وجہ بیتھی کہ رمضان نیکیوں کا مہینہ ہے، انسان کی طبیعت میں نیکی کرنے کی رغبت ہوتی ہے ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ جوتی ہے کہ جبر کیل امین علیہ السلام سے ملاقات ہوتی تھی اور فرشتے میں دنیا کی کسی چیز کی کوئی حرص اور رغبت نہیں ہوتی تو یہ اکثر آپ علیہ کے میں بھی منتقل ہوتا تھا۔ میں بھی منتقل ہوتا تھا۔

كتنے قرآن كا دور ہوتا تھا؟

فَيُدَادِسُهُ الْقُرُآنَ: قرآن كادور فرماتے تھے۔

سوال: پیه کتنے قرآن کا دور ہوتا تھا؟

جواب: علماء کے دونوں قول ہیں: پہلا یہ کہ جتنا قرآن نازل ہو چکا تھا اتنے ہی کا دور ہوتا تھا، دوسرایہ کہتمام قرآن کا دور ہوتا گر بعد میں آپﷺ غیر نازل شدہ حصہ بھول جاتے تھے۔ ^(۵)

آخُو کُ بِالْخَیْرِمِنَ الرِّینِ عَبِ الْمُرُسَلَةِ: "بالنحیر" اس سے مراد مال بھی ہوسکتا ہے اور علم بھی۔" مطلب سے ہے کہ جس طرح ہوا چاتی ہے، ہر جگہ پہنچی ہے اور ہرایک کواس سے فائدہ ہوتا ہے، اس طرح آپ ﷺ کی سخاوت سے اور آپ ﷺ کے علم نبوت سے بھی ہرایک کو فائدہ ہوتا تھا۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری (کتاب بدء الوحی)، وصحیح مسلم کتاب الفضائل (باب کان النبی صلی الله علیه وسلم اجود الناس)، واحمد ۲۲۱، ۲۲۱، وابن حبان ۲۳۷۰_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے منمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تاج العروس/ ۳۲۷

(۲) بخاریا/۲۰

(۳)مشكُو ة وطبقات ابن سعد**۲/**۲۳۲

(۴) شرح طِبی۴/۲۰۹

(۵) فتح الباري ۲۵/۹ ايضاح بخاري ا/٥٥ اتقرير بخاري شريف ا/ ٩٤

آ خری عشرهٔ رمضان میں آپ ﷺ خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے

(٢٢٣) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ الْعَشُرُ أَخِيَا اللَّيْلَ، وَ أَيْقَظَ أَهُلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کے شروع ہوجاتے ہی رات کوخود بھی (عبادت کے لئے) جاگتے اور گھر والوں کو بھی جگاتے اور کمر کس لیتے۔'' (بخاری و مسلم)

لغات: ♦ المئزر: المئزروالمئزرة جمع مآزر: تهبند، كهاجاتا ہے "شدللا مرمئزرة" *جَهُدُمُسْتَعْدَى ظاہر كرے۔*نصر مؤزر" *يورى مدد*۔

تشریح: بیرحدیث پہلے "باب فضل قیام لیلة القدر" میں گذر پکی ہے۔علامہ نووی رحمہ اللہ اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان مبارک کے مہینے میں بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے۔ خاص کر کے آخری عشرہ میں تو بہت

- ﴿ لَوْ كَوْرَكُوبِ بِلَيْدَ إِلَهِ ﴾

زیادہ اس میں اضافیہ ہوجا تا اورخود بھی جاگنے کا اہتمام فرماتے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے۔

وَشَدَّ الْمِنُوْرَ: "كُمْرُكُونُوبَ كُلْ لِيتَ" بِيكنابيب كثرت عبادت سے، ياكنابيب بيويوں كے پاس نہ جانے سے۔ تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلةالقدر (باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نوث: راوبيحديث ام المونين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يك بير-

(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمِ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ إِلَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنُ كَانَ عَادَتُهُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ فَوَافَقَهُ

نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روزے رکھنے کی ممانعت، سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے ملانے کا، یا پیراور جعرات کے روزہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھر میدنصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے

رمضان ہے ایک دو دن پہلے روز ہمیں رکھنا جا ہے

(۱۲۲۶) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَتَقَدَّمَنَّ اَحَدُكُمُ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوُمٍ أَوْ يَوُمَيْنِ إِلَّا أَن يَّكُونَ رَجُلَّ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمُ ذَلِكَ ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت الوهريه رضى الله عنه سے روايت ہے كه نبى كريم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے كوئی شخص رمضان سے ایک دن یا دودن پہلے روزہ نہ رکھے مگر وہ تخص جو پہلے ہى سے ان دنوں كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو ہو اس دن كا روزہ ركھے كا عادى ہوتو ہو

لغات: ﴿ يتقدمن: تقدم: آ کے بر هنا، مقدم ہونا۔ کہا جاتا ہے "تقدم رمضان بصوم یوم" رمضان شریف سے پہلے آیک روزہ رکھنا۔ - تشریح: لاَیَتَقَدَّ مَنَّ اَحَدُکُمُ رَمَضَانَ: کوئی شخص رمضان سے ایک دن یا دو دن پہلے روزہ نہ رکھے۔ رمضان سے ایک دو دن پہلے سے استقبال رمضان میں روزہ رکھنامنع ہے۔ ہاں اگر کوئی شخص ایسا ہو کہ جس کی پیراور جمعرات کے روزے رکھنے کی عادت ہو کہ ایک دن روزہ، دوسرے دن افطار تو اب ایسا شخص رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھسکتا ہے کیونکہ اس کا بیروزہ استقبال رمضان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کا بیروزہ استقبال رمضان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کا بیروزہ اور کھنامنوع ہے۔ (۱) رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھنا منوع ہے کیونکہ اس میں رمضان کے روزے میں اضافہ ہوجائے گا۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب لایتقدم رمضان بصوم یوم ولا یومین) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب لاتقدموا رمضان بصوم یوم ولا یومین) واحمد ۷۲۰٤/۷، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۳۸۸۱، ومصنف عبدالرزاق ۷۳۱۵، والدارمی ۱۸۸۹، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۳/۳ و کذا فی البیهقی ۷/۷۲۰

نون: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

(۱) نزمة المتقين

(۲) نزمة المتقين

اگر چاندنظرنہ آئے تو پھر پورے تیں روزے رکھنا چاہئے

(١٢٢٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَاتَصُوْمُوا قَبُلَ رَمَضَانَ، وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفُطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ حَالَتُ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكُمِلُوا ثَلاَّثِينَ يَوْماً ﴾ يَوُماً ﴾

رواه الترمذي و قال: حديث حسن صحيح "الغياية" بالغين المعجمة وبالياء المثناة من تحت المكررة وهي: السحابة.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو، چاند کے ورے بادل حاکل پہلے روزہ مت رکھو، چاند کے ورے بادل حاکل ہوجائے تو پھرتمیں دن پورے کرو۔'' (ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا بیصدیث حسن سیحے ہے۔)

الغياية: غين اور دوياء كے ساتھ بمعنى: بادل ـ

لغات: * غياية: الغياية: آ قاب كي شعاع كي روشي، هروه چيز جوانسان پرسايهانداز هو، جيسے بادل، گرد وغبار، كنويس كي

گہرائی جمع غیایات آتی ہے۔

تشريح: لا تَصُومُوا قَبُلَ رَمَضَانَ: "رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو۔" رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھنامنع ہے تا كەرمضان كےروزے ميں اضافه نه ہوجائے۔

صُوْمُوْ الدُورُويَةِ فَهِ: " چاندو كيم كرروزه ركھو ـ "روزه چاندو كيم كرركهنا چاہئے اور چاند ہى دىكھ كرعيد منانا چاہئے، اگر چانديقيني طور سے نظر نہ آئے تو شعبان کے تیں دن مکمل کر کے روزہ رکھنا شروع کرنا جا ہے۔ (۱)

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ شعبان کی انتیبویں تاریخ کولوگوں پر واجب کفایہ ہے کہ رمضان کا جیاند دیکھنے کی کوشش

تحريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ما جاء ان الصوم لرؤية الهلال). وابوداؤد، والنسائي، واحمد ١٩٨٥/١، وابن ابي شيبة ٢٠/٣، وابن حبان ٩٥٥٠، والدارمي ١٠٦٨٦.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزمة المتقين (۲) تعلق الصيح

نصف شعبان کے بعدروزہ نہیں رکھنا جا ہے

(١٢٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "إِذَا بَقِيَ نِصُفٌ مِّنُ شَعْبَانَ فَلا تَصُومُوا ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله علیہ فیکی نے ارشاد فرمایا: جب شعبان کا آ دھا مہینہ باقی رہ جائے تو تم روزےمت رکھو۔" (تر مذی،صاحب تر مذی نے فر مایا: بیرحدیث حسن سیجے ہے) لغات: * بقى: بقى (س) بقاء وبقى (ض) بقياً: بميشه ربنا، ثابت ربنا ـ اور باب افعال سے إبقا كمعنى ب باتى

ر کھنا۔ نصف: آ دھا جمع انصاف آتی ہے۔ تشريح: إذا بَقِي نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ فَلا تَصُومُوا: جبشعبان كاآ دهامهينه باقى ره جائة وروزه مت ركهو-مطلب يه ہے کہ شعبان کی ۱۵ تاریخ کے بعدروزہ رکھنا مکروہ تنزیبی ہے، بیاس لئے منع کیا گیا ہے کہ رمضان کے روز سے جوفرض ہیں اس میں کمزوری نیر آ جائے جس کی وجہ سے رمضان کے روز بے رکھنا وشوار ہوجائے۔ (۱)

نیز اس ممانعت کا تعلق امت کی آسانی اور مشقت سے ہے۔ قاضی عیاض رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ حدیث بالا کی ممانعت کا تعلق ان لوگوں کے لئے ہیں جن کو روزہ رکھنے کے بعد کمزوری آ جائے ہاں جس کے اندر قوت ہوتو ان کے لئے حرج نہیں ﴿ أُوْرُورُ بِهِ الشِّيرُ إِي ا

بوگا_(۲)

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان)، واحمد ٩/٢، وابوداؤد، وابن حبان ٩/٤، ومصنف عبدالرزاق ٧٣٢٥، وكذافي البيهقي ٢٠٩/٤ عبد

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ در میں میں ا

(۱) مظاہر حق ۲/۲۰۰۱ (۲) مرقاۃ

شک والے دن میں روزہ رکھنامنع ہے

(١٢٢٧) ﴿ وَعَنُ آبِى الْيَقُظَانَ عَمَّارِبُنِ يَاسِرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: "مَنُ صَامَ الْيَوُمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدُ عَصْلَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوالیقظان عمار بن یاسرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ جس نے شک والے دن روزہ رکھا اس نے ابوالقاسم ﷺ کی نافر مانی کی۔'' (ابوداؤد، ترفدی، صاحب ترفدی نے فرمایا: بیرصدیث حسن سیجے ہے)۔ لغات: ﴿ صام: صام یصوم صوما وصیاما واصطام: روزہ رکھنا، چلنے، پھرنے، بولنے، کھانے پینے سے رک جانا

تشریح: یوم شک سے کون سادن مراد ہے؟

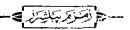
شک کادن شعبان کی تیسویں تاریخ جس میں بادل یا شہادت مکمل نہ ہونے کی وجہ سے شک پیدا ہو گیا ہو، آیا رمضان شروع ہو گیا ہے یا ابھی شعبان کی تیسویں تاریخ ہے۔ تو یوم شک کے دن رمضان کا روزہ یا کسی واجب کا روزہ رکھنا مکروہ ہے، اورنفل روزہ بھی اس دن رکھنا مکروہ ہے، مگر وہ مخص جس کا پیراور جمعرات یا ہرمہینہ کے آخر کے ایک دوروزہ رکھنے کی عادت ہو تو اب ایسے شخص کے لئے مکروہ نہیں ہوگا۔ (۱)

تخریج هدیث: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذی وقال حسن صحیح، وابن حبان ۳۰۸۰، والدارمی ۱۳۸۸، والدارمی ۱۳۸۸، وکذافی البیهقی ۲۰۸/۶ وغیرهم من ائمة الحدیث.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالیقظان عمار بن پاسروضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۰ × C) کے حتمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاقی، و کذاروضة المتقین ۲۳۵/۳

صفت: صائم جمع صائمون.



(٢٢٠) بَابُ مَا يُقَالُ عِندُرُوْ يَةِ الْهلالَ جا ند د میصنے کے وقت کون سی دعاء بڑھی جائے؟

جاند د مکھر كريرهى جانے والى دعا

(١٢٢٨) ﴿عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: "اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَابِالْاَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْإِسْلاَمِ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ، هِلَالُ رُشُدٍوَخَيْرٍ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمه: ''حضرت طلحه بن عبيد الله سے روايت ہے كه نبى كريم ﷺ جب جاند و كيھتے تو يوں وعا فرماتے: اَللَّهُمَّ اَهِلَّهٔ عَلَيْنَا الْمِح "اےاللّٰداس کوہم پرامن وایمان اورسلامتی اوراسلام کےساتھ طلوع فرما، اے جاند! میرا اور تیرا رب الله ہے، اے الله! يه مدايت اور بھلائى كا جاند ہو۔ " (ترمذى، صاحب ترمذى نے فرمايا: يه حديث حسن

لغات: ﴿ يشك: شك (ن) شكاً - في الامر: شبه كرنا، صفت: شاك. شكك يشكك تشكيكا معنى شك مين وُالنا، شك مين يرُنا الهلال: يبلي تاريخُ كاح إندجم اهلة.

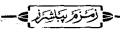
تشويح: آپ ﷺ كا عادت يرشى كه آپ ﷺ جا ندو كيوكر بددعا ما كت تے:

﴿ اللَّهُمَّ اهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْإِسْلاَمِ رَبِّى وَ رَبُّكَ اللَّهُ هِلَالُ رُشُدِوَ خَيْرٍ ﴾

ترجمہ:''اےاللہ اس جاند کو ہمازے اوپر امن وایمان اور سلامتی اور اسلام کے ساتھ طلوع فرما، اے جاند! میرا اور تیرا رب اللہ ہے، اے اللہ! یہ ہدایت اور خیر کا چاند ہو۔علماء فرماتے ہیں جو بھی چاند دیکھے اس کے لئے سنت ہے کہ مسنون دعاؤں میں سے كوكى دعا پڑھے آپ ﷺ كى اتباع ميں۔''(ا)

تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب الدعوات (باب مايقول عندرؤية الهلال)، وأحمد ١٣٩٧/١، والدارمي ١٦٨٥، وابن حبان ٨٨٨_

(۱) نزهة المتقين ، وروضة المتقين ٣٣٦/٣_



نوث: رادى حديث حضرت طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه ك مخضر حالات حديث نمبر (١٢١٢) كضمن ميل گذر ي ميس

(۲۲۱) بَابُ فَضُلِ السُّحُورُ وَتَأْخِيْرِ ﴿ مَا لَمُ يَخْشَ طُلُو عَ الْفَجُرِ سَحَرى كَهَانِهُ عَ الْفَجُرِ سَحرى كَهَانِهُ كَى اوراس ميں تاخير كرنے كى فضيلت، بشرطيكه طلوع فجر كا خطرہ نہ ہو

سحری میں برکت ہے

(١٢٢٩) ﴿ عَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا؛فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: سحری کھایا کرواس لئے کہ سحری کھانے میں برکت ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: به اهله: هل (ن) هلا - المطر: زور سے برساالهلال: نیاجاندنکانا - کہا جاتا ہے"اللهم اهله علینابالامن" اے الله! نکال اس جاندکوہم پرامن، ایمان اورسلامتی کے ساتھ -"

تشریح: فَإِنَّ فِی السُّحُوْدِ بَرَكَةً: "سحری کھانے میں برکت ہے۔" مطلب سے ہے کہ سحری کے وقت اُٹھ کر سحری کھالینا عاہئے، تھوڑا ہی کھالے کیونکہ اس وقت کھانے میں برکت ہے کہ اس سحری کے کھانے سے آ دمی میں دن بھر قوت وتوانائی رہتی ہے۔ (۱)

بخلاف اس کے کہ آ دمی سونے سے پہلے ہی کھا کر سوجائے، اس سے بی فائدہ حاصل نہیں ہوتا۔ اسلام کی تعلیمات میں انسانی کمزوریوں کا خیال رکھا جاتا ہے۔ (۲)

سحری میں برکت اس لئے فرمایا گیا ہے کہ یہ روزہ دار کو طاقت دیتی ہے اور اس کے لئے روزے کو آسان کر دیتی ہے۔(۳)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب بركةالسحور). وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحور)، واحمد ١٩٥٠/٤، وابن حبان ٣٤٦٦، وابن ماجه، ومصنف عبدالرزاق ٧٥٩٨ وكذا في البيهقي ٢٣٦/٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۳/ ۲۳۷ (۲) مرقاق (۳) نزھۃ المتقین

+ ﴿ الْصَافِرَ مِبَالْشِرَارِ ﴾

سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا

(١٢٣٠) ﴿ وَعَنُ زَيِدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: تَسَحَّرُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُمُنَا اِلَى الصَّلاَةِ قِيْلَ: كَمُ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدُرُ خَمُسِيْنَ آيَةً ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ سحری کھائی، پھر ہم نماز کے لئے کھڑے ہوگئے، ان سے پوچھا گیا کہ سحری کے ختم ہونے اور نماز کے درمیان کتنا فاصلہ تھا؟ توانہوں نے فرمایا: بچاس آیات کی مقدار۔''

لغات: ﴿ تسحروا: تسحر: سحری کھانا۔ سحرہ: جادوکرنا۔سحری دینایا کھلانا، گذا دینا،مشغول کرنا۔ کم: کتنا۔اس کی دوشمیں ہیں، ①استفھامیہ، ﴿ کم خبریه.

نشرایی: حدیث بالا میں نماز اور سحری کا وقت بتایا جارہا ہے کہ تقریبا بچاس آیات پڑھنے کے بقدر وقفہ ہوتا تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے اور عموماً معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالکس آخری وقت میں کھانی چاہئے کہ حدیث بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے۔ تو صبح صادق سے دس پندرہ منٹ پہلے سحری کھانا یہ زیادہ فضیلت کی بات ہوگی۔

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب قدركم بين السحورمع صلاة الفجر). وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحوروتاكيد استحبابه) والترمذي، والنسائي، و ابن ماجه ١٦٩٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۱۱۳۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذان برختم کرو

(١٢٣١) ﴿ عَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ ؛ بِلاَلٌ وَابُنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ: إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُواْ وَاشُرَبُواْ حَتَّى يُؤَذِّنَ اِبْنُ أُمِّ مَكُتُومٍ * قَالَ: وَلَمُ يَكُنُ بَيْنَهُمَا اِلَّا اَنُ يَنُزِلَ هَاذَا وَ يَرُقَى هاذَا ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے دوموذن تھے، ① حضرت بلال، حضرت ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہما، پس آپ ﷺ نے فرمایا: بلال رات کو اذان دیتے ہیں تم لوگ کھاتے اور پیتے رہو، یہال تک کہ ابن ام مکتوم اذان نہ دے دیں۔ اور ان دونوں اذانوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہوتا تھا کہ

ایک اتر تا اور دوسرا چڑھتا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ كم: كُم كَى دونشمين بين: ﴿ استفهاميه، اور اس كالمميّز منصوب ہوتا ہے جيسے "كم درهماً لك" لين تهارے كتنے درہم بين: ﴿ كَم خَرِية ، بَمَعَنى كثير: اس كالمميّز مجرور ہوتا ہے جيسے "كم عبدٍ" اور "عبيدٍ ملكت" ميں بہت غلاموں كا مالك ہوں۔ يرقى: رقى (س) رقيا ورقياً. المجبل وفيه واليه: پہاڑ پرچڑھنا۔ كہا جاتا ہے "ارق على ظلعك" لين اپنى طاقت كے مطابق چڑھواورا پے نفس پرطاقت سے زيادہ بوجھ نہ ڈالو۔

تشریح: کانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَذِّنَانِ بَلاَلٌ وَابُنُ أُمِّ مَكُتُومٍ: "دوموذن تصحفرت بلال اور حضرت ابن ام مَتوم ـ" علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ نبی اکرم ﷺ کے عہد اقدس میں دوموذن تصاور دواذا نیں ہوتی تصیں، پہلی اذان کا مقصد بیتھا کہ روزے دارا گرسحری کھارہے ہیں تو وہ متنبہ ہوجائیں کہ سحری کا وقت ختم ہونے والا ہے اور بیاذان حضرت بلال دیا کرتے تھے، اس کے فوری بعد دوسری اذان ہوتی تھی جواس بات کا اعلان تھی کہ جولوگ کھا کی رہے ہیں اب ختم کردیں، اور بیاذان حضرت ابن ام مکتوم دیا کرتے تھے۔

خلاصہ: بیہ ہوا کہ تحری کو دیر سے کھانا مستحب ہے گرا تنا بھی نہیں کہ شیخ صادق کا ہی خطرہ ہونے گئے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت تک خیر پر رہیں گے جب تک افطار جلدی اور سحری کو آخری وقت میں کھائیں گے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب اذان الاعمی)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان ان الدخول فی الصوم یحصل بطلوع الفجر)، واحمد ۲/۵۰۶، والترمذی ۲۰۳، و کذافی النسائی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رواہ ابنجاری ومسلم واحمہ بحوالہ نزبہۃ المتقین ۔

سحری کھاناامت محمد یہ کی خصوصیت ہے

(١٣٣٢) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَصُلُ مَابَيْنَ صِيَامِنَاوَصِيَامٍ أَهُلِ الْكِتَابِ أَكُلَةُ السِّحُرِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن العاص رضی آللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ہمارے اور اہل کتاب کے روز وں کے درمیان سحری کھانے کا فرق ہے۔'' (مسلم)

لغات: به فصل: فصل (ض) فصلاً الشيء: جدا كرنا، عليحده كرنا اوراس سے ہے "فصل الخصو مات" يعنى جھر وں كا فيصله كرنا فصل بهما: فاصله مونا، فرق مونا۔

تشریح: مَا بَیْنَ صِیَامِنَا وَصِیَامِ اَهُلِ الْکِتَابِ اَکُلَهُ السِّحُو: "ہمارے روزے اور اہل کتاب کے روزوں کے درمیان فرق سحری کھانے کا ہے۔" اہل کتاب یعنی یہود و نصاری کے ندجب میں سونے سے پہلے کھانا ہے، سوکر کھانا کھانا حرام تھا، ابتداء اسلام میں یہی حکم تھا مگر بعد میں سحری کھانا برکت اور فضیلت کی چیز بنادی گئ، اور دوسری طرف سحری کھانے سے اہل کتاب کی مخالفت بھی لازم آتی ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحور)، واحمد ۱۷۸۱۷/۱، والترمذی، والنسائی، والدارمی ۱۹۸۱۷/۱، وابن حبان ۲٤۷۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۸/۳_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۲۰۰۰

(۲۲۲) بَابُ فَضُلِ تَعُجِیُلِ الْفِطُرِ وَمَا یُفُطَرُ عَلَیْهِ وَمَا یَقُولُهُ بَعُدَ الْإِفُطَارِ جلدافطار کرنے کی فضیلت اور اس چیز کا بیان جس سے افطار کیا جائے اور افطار کے بعد کی دعا

امت بھلائی پررہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی

(١٢٣٣) ﴿ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: لوگ برابر بھلائی میں رہیں گے جب تک روزہ کھولنے میں جلدی کریں گے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: پعجلوا: عَجَّل يُعَجِّل تعجيلًا: جلدي كرنا- لايزال: معنى ہميشه رہا- بنخير: اسم تفضيل بمعنی اخير ہے-تشريح: غروب كے فورى بعد افطار كرنے ميں تاخير نه كی جائے، حديث بالا ميں اس طرح كرنے ميں بھلائی پر ہنے كی بثارت سنائی جارہی ہے اور دوسری طرف اہل كتاب كی مخالفت بھی آ جائے گی، كيونكه ان كے نزديك افطار تاخير سے ہوتا ہے يہاں تك كه ستارے فكل آئيں۔ (۱)

اہل روافض کے یہاں بھی تاخیر برعمل ہوتا ہے، لہذا جلّدی کرنے سے ثواب بھی ملے گا اور ان لوگوں کی مخالفت بھی خود

بخو د ہوجائے گی۔

تفریج مدیت: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب تعجیل الافطار)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکیداستحبابه)، ومالک فی مؤطئه ۲۳۸، واحمد ۲۲۸۸۸۸، و الترمذی و ابن ماجه و ابن حبان ۳۵،۲ و کذافی البیهقی ۲۳۷/۶_

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہل بن سعد رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة امتقین ۲۲۲۱/۳۔

آپ سی افطار جلدی کرتے تھے

(١٢٣٤) ﴿ وَعَنُ اَبِى عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلُتُ أَنَاوَمَسُرُوُقْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا فَقَالَ لَهَا مَسُرُوقْ: رَجُلاَنِ مِنُ أَصُحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلاهُمَالاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: اَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ رَجُلاَنِ مِنُ أَصُحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلاهُمَالاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: اَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتُ: مَن يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم. قوله: "لا يألو" يَعْنِى إبْنَ مَسْعُودٍ. فَقَالَتُ: هَكَذَاكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم. قوله: "لا يألو" أي لا يقصر في الخير.

ترجمہ: '' حضرت ابوعطیہ رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں اور حضرت مسروق رحمہ اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے توان سے حضرت مسروق نے عرض کیا: کہ اصحاب محمہ ﷺ میں سے دوآ دمی ہیں جو بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے ، ان میں سے ایک مغرب اور افطار میں جلدی کرتے ہیں اور دوسرے مغرب اور افطار میں تاخیر کرتے ہیں۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے بوچھا: مغرب کی نماز اور افطار میں جلدی کون کرتا ہے؟ حضرت مسروق رحمہ اللہ نے کہا: حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے فرمایا: آپ ﷺ بھی ایسا ہی کیا کرتے تھے۔''

لا یالو: جمعنی بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے تھے۔

لغات: ♦ يألوا: الا (ن) الواً والواً والياً والى تاليةً وائتلى ايتلاء ـ في الامر: كوتا بي وستى وكهلانا ـ

تشریح: حدیث بالا میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ وہ سحری تاخیر سے کرتے اور افطاری جلدی، اس پر حضرت عاکشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے فرمایا: آپ ﷺ ای طرح کرتے تھے، اس کے بمقابل حضرت ابوموی اشعری کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ افطاری میں تاخیر کرتے تھے۔

- ﴿ أُوكَ زُمَرُ بِبَالْشِيَرُ لِهَا

علماء فرماتے ہیں حضرت ابوموی اشعری رضی اللّٰہ عنہ بھی بڑے جلیل القدر صحابی ہیں ممکن ہے:

- 🕕 ان کا یمل بیان جواز کے لئے ہو،
- ن یاکسی عذر یامصلحت کی وجہ سے ایسا کرتے ہوں،
- 🕜 یا بھی بھارایسا کیا ہوگا جس کو حضرت مسروق رحمہ اللہ نے بیان کر دیا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحور)، وابو داؤد، والترمذي، والنسائي.

راوی حدیث حضرت ابوعطیه کے مختصر حالات:

ان کے نام میں اختلاف ہے۔ مالک بن عامر، بعض کہتے ہیں مالک بن ابی عامر تھایا مالک بن ابن عوف ہے، یہ تابعی ہیں اور قبیلہ ہمدان سے تعلق رکھتے تھے، عموماً حصرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ اور حصرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں اور ان کو اسحاق و اعمش وغیرہ نے ثقہ کہا

وفات: ۸۷ ی کقریب میں انتقال ہوا۔

مرویات: ان سے بخاری وسلم، ابودا کور، نسائی، ترندی وغیرہ نے روایت اپنی کتابوں میں نقل کی ہے۔

اللہ کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جوافطار جلدی کرتے ہیں

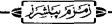
(١٢٣٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِى إِلَىَّ أَعْجَلُهُمُ فِطُراً ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ نے ارشاد فرمایا ہے: مجھے میرے بندوں میں سے سب سے زیادہ محبوب وہ ہیں جو ان میں سے افطار میں جلدی کرنے والے ہیں۔ ترمذی۔ صاحب ترمذی نے فرمایا: پیرحدیث حسن ہے۔''

لغات: ﴿ عز: عز (ض) عزاً وعزا وعزازة: عزيز ہونا، قوى ہونا، ضعيف ہونا۔ رجل عز قوى: كہا جاتا ہے: جىء به عزاً بزاً: اس كوجس طرح سے ہو لے آؤ۔ عجلوا: عجل: جلدى كرنا ٥: سبقت كرنا، برائيخته كرنا، عجل (س) عجلاً وعجلة: جلدى كرنا۔

تشریح: اَحَبُّ عِبَادِیُ اِلَیَّ اَعُجَلُهُمْ فِطُواً: "میرے بندوں میں سے سب سے زیادہ محبوب وہ ہیں جو افطار میں جلدی کرتے ہیں۔ وحدیث بالا میں افطار جلدی کرنے والے کو خدا کی نگاہ میں پندیدہ ہونے کی فضیلت حاصل ہورہی ہے، نیز جلدی افطار کرنے سے اتباع سنت بھی حاصل ہوتی ہے اور اہل کتاب اور اہل روافض کی مخالفت بھی ہوتی ہے۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في تعجيل الافطار)، واحمد ٨٣٦٨/٣، وابن



حبان ۲۰۰۷، وهكذافي البيهقي ۲۳۷/٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

سورج غروب ہوتے ساتھ افطار کرلینا جاہئے

(١٢٣٦) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ الْحَطَّابِ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنُ هِ هُنَاوَ أَدُبَرَ النَّهَارُمِنُ هِ هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمُسُ فَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ ﴾. (متفق عليه)

"رجمه: "حضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے فرمایا: جب رات (اندهرا)

ادهر سے آجائے اور دن (اجالا) ادهر سے چلا جائے اور سورج غروب ہوجائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کرلیا۔ "

اخات: اقبل: اقبل الليل: رات کا قریب ہونا۔ اقبل علیه: متوجہ ہونا۔ قبل (ف) قبلا۔ اليوم: دن کا قریب ہونا۔ تمر: معنی محور، اس کا واحد تمرة ہے۔

تشریح: غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدُ اَفُطَرَ الصَّائِمُ: "سورج غروب ہوجائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کرلیا۔" مطلب یہ ہے کہ غروب ہم جائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کا وقت قریب ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ بھی بیان کیا جاتا ہے کہ وہ شرکی اعتبار سے روزہ افطار کرنے والا بن گیا اگر چہ اس نے ابھی تک کوئی چیز نہیں کھائی ہو۔

تفریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم؟)، و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار)، واحمد ۱۹۲/۱، وابوداؤد والترمذی، وابن حبان ۳۵۱۳ وابن ابی شیبة ۱۱/۳ ومصنف عبدالرزاق ۷۵۹۰ و کذافی البیهقی ۲۱۶/۶

نوث: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

افطار کھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے

(١٢٣٧) ﴿ وَعَنُ آبِى إِبُرَاهِيُمَ عَبُدِ اللّهِ بُنِ آبِى أَوْفَى رَضِى اللّهُ عَنِهُمَا قَالَ: سِرُنَامَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَصَائِمٌ فَلَمَّاغَرَبَتِ الشَّمُسُ قَالَ لِبَعُضِ الْقَوْمِ: يَافُلاَنُ! اِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! لَوُأَمُسَيْتَ؟ قَالَ: "اِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُمُ فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيُلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ

هُهُنَافَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ" وَ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْمَشُرِقِ ﴿ رَمَتُفَ عَلَيه ﴾.

قوله: "اجدح" بجيم ثم دال ثم حاء مهملتين أي: اخلط السويق بالماء.

ترجمہ: ''حضرت ابوابراہیم عبداللہ بن ابی اوئی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک مرتبہ آپ انگی کے ساتھ سفر میں سے جب کہ آپ بھی روزے سے تھے، پس جب سورج غروب ہوگیا تو آپ بھی نے لوگوں میں سے سفر میں سے فرمایا: اے فلال! سواری سے اتر واور ہمارے لئے ستو گھول دو۔ تو اس نے کہا اگر آپ بھی پھے اور شام کریں (تو اچھا ہوگا)۔ آپ بھی نے ارشاد فرمایا: سواری سے اتر واور ستو گھول دو۔ اس نے عرض کیا ابھی تو پھے دن باقی ہے، آپ بھی نے فرمایا: اتر واور ہمارے لئے ستو گھولو۔ راوی حدیث حضرت عبداللہ کہتے ہیں بس وہ سواری سے اترے اور "و گھولا، پس آپ بھی نے ستو کونوش فرمایا اور پھر ارشاد فرمایا: جب تم دیھوکہ رات او ہر (مشرق) سے آگئ ہے تو روزہ والے کا روزہ کھل گیا اور اپنے ہاتھ سے مشرق کی طرف اشارہ فرمایا۔'' اجدے'' یہلے جیم اور پھر دال اور پھر حاء بمعنی: یانی میں ستو گھولن۔

لغات: ﴿ فاجدح لنا: صيغه امر حدح (ف) جدحاً واجدح واجتدح - السويق: ستو هولنا، جدح السويق في اللبن: دوده مين ملانا ـ

تشوبیج: یَافُکانُ! اِنْزِلُ: "اے فلاں! اتر۔" بعض روایات میں "یا بلال" کے الفاظ آتے ہیں۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ غروب شس کے بقینی ہونے کے بعد پھر افطار میں تاخیر نہیں کرنی چاہئے جیسے کہ اوپر کے واقعہ سے معلوم ہوتا ہے۔ نیز علماء فرماتے ہیں کہ سفر میں روزہ رکھنے میں کوئی حرج نہیں ہے جیسے کہ حدیث بالاسے معلوم ہور ہا ہے۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ تھجور کے علاوہ دوسری چیز سے بھی روزہ کھولنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم و خروج النهار)، واحمد ۷۱۲/۱۹۱۱، وابو داؤد، و ابن حبان ۲۱۵۱، ومصنف عبد الرزاق ۲۵۹۱، ومصنف ابن ابی شیبة ۳/۱۰، و کذا فی البیهقی ۲/۲۱۔

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۳) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۴۴/۳

افطار تھجور سے کرنا چاہئے

١٢٣٨) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ بُنِ عَامِر إِلصَّبِّيّ الصَّحَابِيّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: "إِذَا أَفُطَرَأَحَدُكُمُ فَلْيُفُطِرُعَلَى تَمُرِفَاِنَ لَمُ يَجِدُفَلَيُفُطِرُعَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُوْرٌ ﴾ (رواه ابوداؤد والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت سلمان بن عامرائضی سے روایت ہے کہ نبی کریم بھی نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی افطار کرے تو این سے افطار کرے اس لئے کہ پانی خوب پاکیزہ ہے۔" (ابوداؤد، ترفدی۔صاحب ترفدی نے فرمایا: بیحدیث حسن سیجے ہے)

تشریح: تصریح: تحمور سے افطار کرنے کے فوائد

فَلْیُفُطِرُ عَلَی تَمُوِ: '' کھجور سے افطار کرے۔'' علماء فرماتے ہیں شریعت نے کھجور سے افطار کرنے کو اس لئے فرمایا کہ جب معدہ خالی ہوتا ہے تو اس وقت میں جب شیرینی معدہ میں پہنچتی ہے تو اس سے بدن کو بہت فائدہ ہوتا ہے کیونکہ اس کی وجہ سے قوائے جسمانی میں قوت جلدی سرایت کر جاتی ہے۔کھجور نہ ہونے کی صورت میں پھر پانی سے افطار کرنے کو فرمایا گیا ہے کیونکہ یہ بھی ظاہری و باطنی طہارت اور پاکیزگ کے لئے سب ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصیام (باب مایفطر علیه)، وسنن الترمذی ابواب الصوم (باب مایستحب علیه الافطار)، واحمد ٥/٥ ٢٦ ، وابن ماجه ١٩٩ ، وابن حبان ١٥٥ والدارمی ٢/٧ ومصنف عبد الرزاق، ٧٥٨٧، ومصنف ابن ابی شیبة ٣/٧، در كذافی البیهقی ٢٣٨/٤_

راوی حدیث حضرت سلمان بن عامر الفهی کے مختصر حالات:

نام: سلمان، (رضی الله عنه) والد کا نام عمار،سلسله نسب به به به ملمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عثمان بن عمر و بن الحارث الفسی ـ بصره میں رہتے تھے۔ بخاری اوراصحاب السنن نے ان سے روایت نقل کی ہے،مگرامام سلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں کی۔

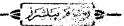
مرویات: ان سے۱۳ روایات مروی ہیں۔

مزيد حالات ك لئے ملاحظہ فرمائيں:

(۱) اسدالغابة (۲) مختصراللقيح - تهذيب التهذيب وغيره-

آپ فیکی مجوروں سے افطار کرتے تھے

(١٢٣٩) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ قَبُلَ أَن يُصَلِّى عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمُ تَكُنُ تُمَيْرَاتٌ حَسَاحَسَوَاتٍ مِّنُ مَاءٍ ﴾. (رواه ابوداؤدولترمذى و قال: حديث حسن)



ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نماز سے پہلے چند تازہ کھجوروں سے روزہ کھورٹ نے دوزہ کھونٹ پی کھونٹ بی کھونٹ پی لیے ۔'' ابوداؤد، تر مذی ۔ صاحب تر مذی نے فرمایا: یہ حدیث حسن ہے۔

تشریح: مجورے افطار کرنے میں جدید سائنس کی تحقیق

جے کھجورمیسر ہووہ اس سے روزہ افطار کرے جے وہ نہ ملے وہ پانی سے کھول لے کیونکہ وہ بھی پاک ہے۔ روزے کے بعد توانائی کم ہوجاتی ہے۔اس لئے افطاری الی چیز سے ہونی چاہئے جوزود ہضم اور مقوی ہو۔

تحجور کا کیمیائی تجزیه

اس کے علاوہ اور جوہر (Peroxides) بھی پایا جاتا ہے۔ صبح سحری کے بعدشام تک کچھ کھایا پیانہیں جاتا اورجسم کی کیلوریز (Calories) یا حرارے مسلسل کم ہوتے رہتے ہیں، اس کے لئے کھجورایک ایسی معتدل اور جامع چیز ہے جس سے حرارت اعتدال میں آ جاتی ہے اورجسم گونا گوں امراض سے نئے جاتا ہے۔ اگرجسم کی حرارت کو کنٹرول نہ کیا جائے تو مندرجہ نہاں امراض پیدا ہونے کے خطرات ہوتے ہیں۔

اور سر کا چکرانا (Low blood Pressure) فالح (Paralysis) لقوه Facial Paralysis اور سر کا چکرانا ره۔

﴾ غذائیت کی کمی کی وجہ سے خون کی کمی کے مریضوں کے لئے افطار کے وقت فولاد (Iron) کی اشد ضرورت ہے اور وہ کھجور میں قدرتی طور پرمیسر ہے۔

﴿ گرمیوں کے روزے دار کو چونکہ پیاس گئی ہوتی ہے اور وہ افطار کے وقت اگر فوراً ٹھنڈا پانی پی لے تو معدے میں گیس، تبخیر اور جگر کی ورم (liver Inflamation) کا سخت خطرہ ہوتا ہے، اگر یہی روزہ دار کھجور کھا کر پھر پانی پی لے تو بے شار خطرات سے نیج جاتا ہے۔ (۱)

ا گر تھجوریں نہلیں تو پھر پانی ہے افطار کرے کیونکہ اللہ جل شانہ نے اس کو پاک صاف اتاراہے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الصيام (باب مايفطرعليه)، وسنن الترمذى ابواب الصوم (باب مايستحب عليه الافطار)، واحمد ٢٦٧٦/٤، الدارقطني ١٨٥/٢، وكذافي البيهقي ٢٣٩/٤ و اسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سنت نبوی اور جدید سائنس ا/۱۸۶

(٢٢٣) بَابُ اَمُرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ رَبِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ الْمُشَاتَمَةِ وَ نَحُوهَا

روزے دارکوا پنی زبان اور دوسرے اعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم

روزہ کی حالت میں فخش باتیں کرنامنع ہے

(١٢٤٠) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اَحَدِكُمُ فَلاَ يَرُفُتُ وَ لاَ يَصْخَبُ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْقَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّي صَائِمٌ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ أَوْسُوْرَهُ بِيَالِثِيرَ لِهِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کسی کے روزے کا دن ہوتو وہ دل لگی کی باتیں نہ کرے اور نہ شور وغل کر ہے، پس اگر کوئی اس کو گالی گلوچ دے یا اس سے لڑے تو وہ یہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہول۔'' (بخاری وسلم)

لعات: ﴿ افطر: افطر. الصائم: كَانَا اور بِينَا له فطر (ن، ض) فطراً له الشيء: بِهَارُنَا فطراً وفطراً وفطوراً له الصائم: روزه داركا افطاركرنا _

تشویح: حدیث بالایہ "باب و جوب صوم رمضان" میں گذر چکی ہے۔علامہ نووی رحمہ اللہ نے اس کو باب کی مناسبت سے دوبارہ ذکر فرما دیا ہے کہ جس طرح روزہ دار کے لئے کھانا، پینا، بیوی کے نیاس جانا ناجائز ہے تو اس طرح اپنی زبان اور دوسرے اعضاء کی حفاظت کرنا بھی ضروری ہے اس کو غلط استعال کرنا عام وقتوں میں جائز نہیں تو پھر روزے کی حالت کیسے جائز ہوجائے گا؟۔

تفريج هديئت: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب هل يقول انى صائم اذاشتم)، و صحيح مسلم (باب حفظ اللسان للصائم).

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جوجھوٹ نہ چھوڑے تو اس کے روزے کی اللہ کو کوئی بروانہیں

(١٢٤١) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ لَمُ يَدَعُ قَوْلَ الزُّوُرِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لَلْهِ حَاجَةٌ فِي أَن يَّدَعَ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ ﴾ (رواه البحارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جوجھوٹ بولنا اور اس پڑمل کرنا نہ چھوڑے تو اللہ تعالیٰ کو اس کی کوئی ضرورت نہیں کہ وہ شخص اپنا کھانا بینا چھوڑ دے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ قول الزور: حِمُونُ بات، تزور: حِمُوتُ بولنا الشيء: كسى چيز كو پيندكر كے اپنے لئے خاص كرنا ـ زور: جموتِ كوآ راسته كرنا الكلام: باطل هم رانا، جموت كى طرف نسبت كرنا ـ

تشریح: قَوُلَ الزُّوْدِ: جَمِوت بولنا مطلب میہ کہ ایس بات کرنا جس سے گناہ ہوتا ہے مثلاً: جَمُولُی گواہی دینا، غیبت کرنا، بہتان تراثی کرنا یا کسی پرافتراء پردازی کرنا وغیرہ وغیرہ قرآن میں بھی آتا ہے:"وَاجْتَنِبُوْا قَوُلَ الزُّوْدِ" (۱)

لیعنی روزہ دار نے اپنی زبان کوغلط باتوں سے بچایا اور نہ برے افعال واعمال سے حفاظت کی تو اب اللہ جل شانہ کو اس ک کوئی پرواہ نہیں کہ وہ اپنا کھانا بینا چھوڑے یا نہ چھوڑے، اس کو روزے کا مقصد حاصل نہیں ہوگا۔ ^(۲) خلاصہ بیہ ہوا کہ امور حیہ کھانا، پینا اور جماع سے روزے کی حالت میں بچنا ضروری ہے تو ای طرح امور معنو پیفیبت، حجوث، بداخلاقی وغیرہ سے بچنا بھی ضروری ہے۔ ^(۳)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب من لم یدع قول الزور) احمد ۹۸٤٦/۳، وابوداؤد، والترمذی، وابن حبان ۳٤٨٠، و کذافی البیهقی ۷۰۰۶_

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) سورة الحج آيت ۳۰

(۲) تعلق الصيح

(m) نزبهة المنقين

(۲۲۶) بَابُ فِیُ مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ روزے کے چندمسائل کا بیان

بھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوٹنا

(١٢٤٢) ﴿عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَسِىَ أَحَدُكُمُ فَأَكَلَ أَوْشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطُعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ﴾. (متفقعليه)

ترجمہ: ''حضرَت ابوہر ریرہ رضی اللّٰہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص بھول کر کھا، پی لے تو اسے اپنا روزہ پورا کر لینا چاہئے، کیونکہ اللہ جل شانہ نے اس کو کھلایا اور پلایا ہے۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: ♦ نسى. نسى ينسى نسياً ونسيانا ونساية و نسوة ـ الشيء: بجولنا ـ نسيان بوجانا اور باب افعال ـ اسكا معنى ب بحلادينا ـ كما في القرآن: وما انسانيه الا الشيطان الخ.

تشرویج: فَإِنَّمَا اَطُعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ '' بھول کر کھانے پینے والے کو اللہ نے کھلایا اور پلایا ہے۔' ائمہ ثلاثہ یعنی امام ابوضیفہ امام شافعی، امام احمد وغیرہ کے نزدیک بی عام ہے خواہ روزہ فرض ہو یانفل ہو۔ روزہ وار بھولے سے کھا، پی لے تو معاف ہے روزہ نہیں ٹوٹنا، البتہ امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں رمضان میں بھولے سے کھا، پی لے تو اب قضاء کرے گاغیر رمضان میں اس پر قضاء نہیں آئے گی۔ (۱)

- ﴿ أَوْ مُؤَرِّبِ الْفِيرَالِ ﴾

احناف کی مشہور کتاب ہدایہ میں لکھا ہے کہ کھانے پینے میں جماع کرنا بھی داخل ہوگا کہ اگر کوئی بھولے سے کر لے تو معاف ہے، روزہ باقی رہیگا۔ (۲)

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب اذا اکل أوشرب ناسیا) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب اکل الناسی و شربه و جماعه لایفطر)، و أحمد ۱۰۳۰۲، و کذافی البیهقی ۲۲۹/۶

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) ہدایہ

روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے

(١٢٤٣) ﴿ وَعَن لَقِيُطِ بُنِ صَبِرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرُنِى عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: "أَسُبِغِ الْوُضُوءَ وَ خَلِّلُ بَيْنَ الْاصَابِعِ وَ بَالِغُ فِى الْإِسْتِنْشَاقِ اِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً" ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! وضوء کے متعلق بتلائیں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کامل طریقے سے وضوء کرو، انگلیوں کے درمیان خلال کرو، ناک میں پانی ڈالنے کا خوب اہتمام کرو۔ مگر میر کمتم روزہ سے ہو۔'' (ابوداؤد وتر مذي اور امام تر مذى نے فر مایا ہے میرحدیث حسن ہے)

لغات: الاستنشاق: ناك مين پانى والنا: يه باب استفعال، افتعال اور استفعال وغيره سيمستعمل ہے تنسق و انتسق واستنسق الماء في انفه: ناك مين پانى والنا۔

تشریح: وَاَسُبِعِ الْوُصُوءَ: ''اچھی طرح وضوء کرو۔'' کامل وضوء میں بی بھی داخل ہے کہ انگلیوں کے درمیان خلال کرے جب کہ پانی پہنچ چکا، ہواگر نہ پہنچا ہوتو خلال کر کے پانی پہنچانا فرض ہوگا۔اسی طرح ناک میں اچھی طرح پانی ڈالنا اور اس طرح غرارہ کرنا،مگرروزے کی حالت میں احتیاط ضروری ہے کیونکہ ممکن ہے کہ ناک یا منہ کے ذریعہ سے پانی اندر چلا جائے تو پھرروزہ ٹوٹ جائے گا۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الصيام (باب الصائم يبالغ الاستنشاق)، وسنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم)، احمد ٥/٠ ١٣٨٠، وكذافي البيهقي ٧٦/١_

راوی حدیث حضرت لقیط بن صبره کے مختصر حالات:

نام: لقيط، والدكانام عامر بن صبره بن عبدالله بن متفق، ان كولقيط بن صبره كهته بين يعنى دادا كي طرف منسوب كرت بين-

اسلّام: ہومتفل کے وفد کے ساتھ آئے تھے اور اس وقت مسلمان ہو گئے۔

مرویاٹ: ان سے چندروایات منقول ہیں، بخاری نے ان سے اپنی تاریخ میں تو روایت نقل کی ہے گر اپنی سیح میں کوئی روایت نہیں لی، اسی طرح امام سلم نے بھی کوئی روایت ان سے نقل نہیں کی، ان سے اصحاب السنن نے روایات لی ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۴۹/۳_

جنبی آ دمی روزه رکھسکتا ہے

(١٢٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدُرِكُهُ الْفَجُرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِّنُ اَهُلِهِ ثُمَّ يَغُتَسِلُ وَ يَصُومُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ پر (مجھی مجھار) اس طرح فجر ہوتی کہ آپ ﷺ اپنی زوجہ سے جنبی ہوتے ، پھر آپ ﷺ عنسل فرماتے اور روزہ رکھ لیتے۔''

لغات: به یدر که: ادرک الشیء: این وقت پر پنجنا الشیء لله: لاحق ہونا ادرک یدرک ادراک افعال سے معنی کسی چیز کو بانا، باحاصل کرنا۔

تشریح: وَهُوَ جُنُبٌ مِنُ اَهُلِهِ "آپ ﷺ إِنِي زوجہ سے جنبی ہوتے۔' حدیث بالا کا مطلب علماء یہ بیان فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو جنابت ہوجائے تو طلوع فجر سے پہلے خسل کرنا اس پر ضروری نہیں ، اسی حالت میں وہ روزے کی نیت کر لے اور پھر بعد میں نہالے ، اسی پرائمہ اربعہ کا اتفاق ہے۔

البنة حضرت ابراہیم نخعی رحمہ الله وغیرہ بعض علماء کی رائے بیہ ہے کہ جنبی آ دمی روزہ نہیں رکھ سکتا، پہلے وہ پاک ہو، پھر روز ہے کی نبیت کرے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب اغتسال الصائم)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب صحة صوم من طلع عليه الفجروهو جنب)، ومالك في موطئه ٦٤٣، وابوداؤد، والترمذى، وأحمد في مسنده ٢٥/١٠.

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشد صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

< نَصَرَعَ بَبَاشِيَرَا ﴾

آپ طلی نے بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے

(٥٢٤٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا وَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُصُبِحُ جُنُباً مِّنُ غَيْرِ حُلْمِ ثُمَّ يَصُومُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بغیر احتلام کے حالت جنابت میں صبح فر ماتے ، پھر روزہ رکھ لیتے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * حلم: الحلم (مصدر) خواب جمع احلام.

تشریح: یُصُبِحُ جُنُباً: ''صبح جنابت کی حالت میں کرتے۔''جمہور علماء کا اتفاق ہے کہ قر آن مجید کا حکم ''الی نِسَائِکُمُ'' یہ رات کے آخری اجزاء جوطلوع فجر سے متصل ہے اس وقت تک (روزے رکھے والے کے لئے بھی) جائز ہے تو اس کوشس کا تو موقعہ ملتانہیں اس لئے جمہور علماء کے نزدیک جنبی حالت میں روزے کی نیت کرناصیح ہے۔ (۱)

مِنُ غَيْرِ حُلْمٍ: "بغيراحتلام كے-"اس كوحفرت عائشہ رضى الله عنها بيان فرمار ہى بے كه نبى كريم عِلَيْقَالَمُ احتلام كى وجہ سے جنبى نہيں ہوتے تھے بلكہ جماع كرنے كى وجہ سے ہوتے تھے۔ كيونكه احتلام بية شيطانى وسوسہ سے ہوتا ہے اور انبياء عليهم السلام اس سے محفوظ تھے۔ (۲)

خلاصه بيب كرجنى آومى خواه جماع سے مو يا احتلام سے، روزه كى نيت كرسكتا ہے۔ جماع بيتو اختيارى عمل ہے تو اس ميں روزه ركھنا ہے۔ جماع بيتو اختيارى عمل ہے تو اس ميں روزه ركھنا درست موگا۔ (٣) ميں روزه ركھنا درست موگا۔ (٣) ميں روزه ركھنا درست موگا۔ (٣) مختوب خوارى كتاب الصوم (باب اغتسال الصائم) وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب صحة صوم من طلع عليه الفجروهو جنب)، ومالك في موطئه ٢٤٤، وابو داؤد، والترمذي ايضا.

نوٹ: راویہ حدیث حفرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) میں اور حفرت ام سلمۃ رضی اللہ عنہا کے حالات (۸۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمۃ استقین (۲) مرقاۃ و کذا مظاہر ۲/۳۳۱ (۳) مرقاۃ و کذا مظاہر ۳۳۱/۲

(۲۲۰) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعْبَانَ وَالْآشُهُرِ الْحُرُمِ
محرم، شعبان اور حرمت والعمهينول كروزے كى فضيلت
رمضان كے بعدافضل ترين روزه محرم كے مہنے كا ہے
رمضان كے بعدافضل ترين روزه محرم كے مہنے كا ہے
(۱۲٤٦) ﴿عَنُ اَبِىُ هُرَيُرةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ

الْصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ: شَهُرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَ أَفُضَلُ الصَّلَاةِ بَعُدَ الْفَرِيُضَةِ: صَلاَةُ اللَّيُلِ ﴾. (دواه مسلم) ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰدعنہ سے روای ، ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد افضل روزہ اللّٰد کے مہینے محرم کا روزہ ہے اور فرض نماز کے بعد نضل نماز تہجد کی نماز ہے۔'' (مسلم)

لغات: ﴿ المحرم: قمرى سال كا پهلامهينهَ جس _ ، لئے ذمه هو۔ حرَّم الشيء: حرام كرنا، حرم الصلوة: نماز كى تكبير تحريمه باندهنا، حوام: ضد حلال.

نشريج: أَفُضَلُ الصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ شَهِي اللَّهِ الْ حَرَّمُ: ''رمضان كَ بعدافضل روزه اللّه كَ مهيني محم كاروزه ہے۔'' محمم سَه عاروز سَه سيے كبيا مراو ہے؟

بعض علماء نے اس سے مراد یوم عاشوراءلیا ہے،بعض کے نزدیک مطلقاً محرم کے مہینے میں روزہ رکھنے کی فضیلت پر اشارہ

شَهُوُ اللَّهِ: اللَّه كَ مَهِيجًا

سوال: کیا صرف محرم کامہینہ اللہ کا ہے باقی مہینے ہیں؟

جواب: محرم كم مهينه كو الورشرف وفضل كالله كى طرف منسوب كرديا كياجيك بيت الله، ناقة الله وغيره (١) الفضل الصَّلاةِ بعَد الله وغيره الله وغيره عند الفَوينطةِ صَلاقةُ اللَّيْلِ: "فرض نماز كي بعدسب سے فضل ناز رات كى نماز ہے "

فرض کے بعدسنت مؤکدہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا

ے اللہ جواب: بہتاویل کی جائے کہ فرض کے اندر ہی واجب اور سنت موکدہ داخل ہیں کیونکہ بیفرض کی تکمیل کے لئے ہوتی م میں میں کے بعد سب سے افضل نماز تہجد کی ہوگی۔

دوس جواب: بعض علاء یہ فرماتے ہیں کہ مشقت اور رہاء ونمائش سے پاک ہونے کے لحاظ سے تبجد کی نماز فرض کے بعد سب سے افضل ہے۔ (۲)

نخرين دريث دريث صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل صوم المحرم).

آ ب الای حدیث حضرت از ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رید استان سے ۲) مرقاۃ شرح مشکوۃ

شعبال کے اکثر ایام کا آپ علی روزہ رکھتے تھے

١٢٨٠) ﴿ وَعَنْ عَائِشَهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتُ: لَمُ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ شَهُرٍ

أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ﴾

وَ فِيُ رِوَايَةٍ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيُلاً. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کسی مہینے میں شعبان سے زیادہ روز نے نہیں رکھتے تھے'' رکھتے تھے، آپ ﷺ شعبان کا پورام ہینہ روزہ رکھتے تھے۔''

اورایک روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ سوائے چند دنوں کے شعبان کے باقی روزے رکھتے تھے۔
(بخاری وسلم)

كغات: * شهر: (مصدر) نياج اند، جاند، دانا، مهينة جمع اَشُهُر وشُهُور.

تشریح: حدیث بالا کا مطلب بیربیان کیا جاتا ہے کہ آپ ﷺ شعبان کے مہینے میں اکثر روزہ رکھتے تھے۔اور کبھی ایسا بھی ہوا ہے کہ آپ ﷺ نے شعبان کے پورے مہینے کا روزہ بھی رکھا ہے۔

بعض علماء فرماتے ہیں ایک سال آپ ﷺ شعبان کے مہینے میں اکثر دنوں کا روزہ رکھتے تھے اور دوسرے سال پورے شعبان کا روزہ رکھتے ، تو جس طرح جس نے آپ ﷺ کو دیکھا اس طرح روایت کوفل کر دیا۔ ⁽¹⁾

شعبان کے مہینے میں روز بے رکھنے کی حکمت

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس مہینے میں اعمال رب العالمین کے دربار میں پیش کئے جاتے ہیں، تو آپ ﷺ نے اس بات کو بیند فرمایا کہ جب اعمال بارگاہ الہٰی میں پیش ہوں تو آپ ﷺ روزے کی حالت میں ہوں۔(۲)

مگرامت کوبطور شفقت کے آپ ﷺ نے نصف شعبان کے بعد روزہ رکھنامنع فرمایا ہے تا کہ رمضان کے مہینے میں کمزوری نہ آجائے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم شعبان) و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب صیام الله علیه وسلم فی غیررمضان) والنسائی بألفاظ متقاربة.

نوث: راوبيحديث ام المومنين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر كچيے ہيں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۳۳۳

(٢) رواه النسائي عن أسامة رضى الله عنه

برمهينه ميں تين روزه ركھنے سے آدمی كو بميشه روزه ركھنے كا تواب ملتا ہے (١٢٤٨) ﴿ وَعَنْ مُجِيْبَةَ الْبَاهِلَيَّةِ عَنْ أَبِيُهَا أَوْ عَمِّهَا أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ

انُطَلَقَ، فَأَتَاهُ بَعُدَ سَنَةٍوَقَدُ تَغَيَّرَتُ حَالُهُ وَ هَيْئَتُهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَمَاتَعُرِفُنِي؟ قَالَ: "وَمَنُ أَنْتَ؟" قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ، الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ. قَالَ: "فَمَاغَيَّرَكَ وَقَدُ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ" قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَاماً مُنْذُفَارَقَتُكَ اِلَّا بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَذَّبُتَ نَفُسَكَ" ثُمَّ قَالَ: "صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوُمامِّنُ كُلِّ شَهْرِ" قَالَ: زِدُنِي، فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: "صُمْ يَوُمَيْنِ" قَالَ: زِدُنِي. قَالَ: "صُمُ ثَلَاثَةَ أَيَّام" قَالَ: زِدُنِي. قَالَ: "صُمُ مِنَ الْحُرُمِ وَاتُرُكُ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتُرُكُ، صُمْ مِنَ الْحُرُم وَاتُرُكُ" وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ فَضَمَّهَا، ثُمَّ (رواه ابوداؤد و "شهر الصبر" رمضان) ترجمہ:''حضرت محبیہ باہلیہا ہے والدیا جیا سے روایت کرتی ہیں کہ وہ آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، پھر ایک سال کے بعد آپ ﷺ کے پاس آئے تو ان کی حالت بدلی ہوئی تھی۔ تو انہوں نے کہا: یا رسول اللہ! کیا آپ مجھے پہچانتے ہیں؟ آپ ﷺ نے پوچھاتم کون ہو؟ انہوں نے کہا: میں وہ باہلی ہوں جو آپ ﷺ کی خدمت میں گزشتہ سال آیا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تم میں بہ تبدیلی کیے آگئی؟ تم تو احجھی صحت والے تھے۔ انہوں نے عرض کیا میں جب سے آپ ﷺ سے جدا ہوا ہوں صرف رات کو کھانا کھایا ہے۔ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم نے اینے نفس کوعذاب میں مبتلا کیا۔ پھر فرمایا: تم صبر کرنے والے مہینے (بعنی رمضان) کا روزہ رکھواور ہر مہینے میں ایک روزہ۔ انہوں نے کہا: میرے لئے اور اضافہ فرمادیں کیونکہ مجھ میں قوت ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ہر مہینے میں دو دن کے روزے رکھ لیا کرو۔ انہوں نے کہا: کچھ اور اضافہ فرمادیں آپ ﷺ نے فرمایا: تین دن کے روزے رکھ لیا کرو، انہوں نے عرض کیا میرے لئے پچھ اور اضافہ فرمادیں آپ ﷺ نے فرمایا: حرمت والےمہینوں میں بعض روز ہے رکھواور پھرچھوڑ دو۔حرمت والےمہینوں میں بعض روز ہے رکھواور چھوڑ دو۔حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھو اور جھوڑ دو، اور آپ ﷺ نے اپنی تین انگلیوں کے ساتھ اشارہ فرمایا۔ پس أنهيس ملايا چرانهيس حيصور ديا-" (ابوداؤد)

صبر والے مہینے سے مرادرمضان کا مہینہ ہے۔

لغات: * فارقتك: فارقه فِرَاقاً ومُفَارقَةَ: جدا مونا، الله مونا

تشربیع: عَنُ أَبِیْهَا: ان صحابی کا نام عبدالله بن حارث با ہلی ہیں۔راوی کوشک ہے کہ چپایا والد میں سے کون ہیں۔ قَالَ بَاَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ فَصَمَّهَا ثُمَّ اَرُسَلَهَا: بقول ابن غسلان تین انگلیوں کو پہلے ملایا پھر چھوڑ دیا کیونکہ تیسرے کو ملانے میں قوت ہے جو دو کے ذریعے پیدا ہونے والی کمزوری کا ازالہ کردیتی ہے۔

- ﴿ لَوَ ثَوْرَ بِيَالْشِرُوْ ﴾

صُمُ شَلا ثَفَةَ اَیَّامٍ " تین دن کا روزہ رکھ لیا کریں'' کیونکہ ہر نیکی کا تُواب دس گنا ہوتا ہے تو تین دن کے روزے کا تُواب تمیں دن کے برابر ہے اس طرح آ دمی اللّٰہ کے نزدیک صائم الدہر شار ہوجائے گا۔

سی کمزورلوگول کے لئے فرمایا گیا ہے مگر جس میں صحت وطاقت ہوتو ان کوصوم داؤدی رکھنے کو کہا گیا ہے کہ ایک دن روزہ رکھیں اور دوسرے دن ناغہ کریں تا کہ انسان روزے کا عادی بھی نہ ہو کیونکہ عادی ہونے کی صورت میں روزے کی مشقت محسوں نہیں ہوتی اور جب ایک دن جھوڑ کرروزے رکھے گاتو انسان روزے کا عادی نہیں ہوگا بلکہ ہر دوسرے دن جب وہ روزہ رکھے گاتو روزے کی مشقت بھی اسے محسوں ہوگی۔

تخريج حديث: سنن ابي داؤدكتاب الصيام (باب صوم اشهر الحرم) رجال اسناده ثقات

راوبه حديث حضرت مجبيه بالملية ن ابيها اوعمها كے مختصر حالات:

نام: ان كانام مجيبة ہے، بعض لوگوں نے كہاہے ميردكانام ہے مگر صحيح قول علاء كايبى ہے كديد عورت كانام ہے (تقريب)

عن ايبها: والدكا نام عبدالله بن الحارث البابلي بيراوعمها: چچاكا نام ابوموى بـ

مرویات: ان سے چندروایات مروی ہیں جن کی تعداد مجبول ہے۔

(۲۲٦) بَابُ فَضُلِ الصَّوْمِ وَغَيْرِهٖ فِي الْعَشُرِ الْأَوَّلِ مِنُ ذِي الْحَجَّةِ وَ الْحَجَّةِ وَ الْحَجَةِ وَ الْحَبَّةِ وَلَا مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مِنْ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُولِمُ وَاللَّالِي وَاللَّالِمُ وَاللَّ

ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پیند ہے

(١٢٤٩) ﴿ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ أَيَّامٍ الْحَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنُ هَاذِهِ الْآيَّامِ" يَعْنِى: آيَّامَ الْعَشُرِ قَالُوًا: يَارَسُولَ اللَّهِ! وَلاَ الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْلٍ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ذو الحجہ کے ابتدائی وس دنوں کے مقابلے میں دوسرے کوئی دن ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ جل شانہ کوان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔ صحابہ کرام نے عرض کیا یا رسول اللہ! اللہ کی راہ میں جہاد کرنا بھی نہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی راہ

میں جہاد کرنا بھی نہیں، سوائے اس مجاہد کے جواپی جان اور مال لے کر جہاد کے لئے نکلا ہواور پھرکسی چیز کے ساتھ واپس نہیں آیا۔' (یعنی شہید ہو گیا) (بخاری)

لغات: ﴿ الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طاقت صرف کرنا۔ الجهاد (مصدر) دین کی حفاظت اور اللہ کے کلمہ کو بلند کرنے کے لئے جنگ۔

تشريج: مَامِنُ اَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا اَحَبُّ اِلَى اللَّهِ مِنُ هٰذِهِ الْاَيَّامِ يَعْنِى اَيَّامَ الْعَشُرِ.

'' ذو الحجہ کے ابتدائی دس دنوں کے مقابلے میں دوسرے کوئی ایام ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ کو ان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔'' ذو الحجہ کے ابتدائی دس دن ایسے ہیں کہ اس میں حج کے ارکان کی ادائیگی ہوتی ہے تو پچھ مسلمان تو اس نعمت سے فائدہ اٹھا لیتے ہیں مگر بہت سے مسلمان جو حج پر نہ جا سکے ہوں تو ان کی دل جوئی کے لئے شریعت نے بیمل بتا دیا کہ وہ اپنے میں رہتے ہوئے ان دنوں میں خوب اعمال کریں۔اسی وجہ سے ایک روایت میں ان دنوں کے روزے کا ثواب ایک سال کے روزے کے برابر قرار دیا گیا ہے۔

اورانهی دنوں کی قرآن مجید میں اللہ جل شانہ نے قتم کھائی ہے: "وَالْفَجُووَلَيَالٍ عَشُوِ" كاندر (١)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العیدین (باب فضل العمل فی ایام التشریق) واحمد ۱۹۲۸، و التشریق) واحمد ۱۹۲۸، و ابو داؤد، والترمذی، وابن ماجه، والدارمی ۲۰/۲، وابن حبان ۳۲۶، و کذا فی البیهقی ۲۸٤/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین

(۲۲۷) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ يَوُمٍ عَرَفَةً وَعَاشُورًاءَ وَتَاسُوعَاءَ لِهِمَ عَرَفَةً وَعَاشُورًاءَ وَتَاسُوعَاءَ ليم عرفه، دسوي محرم اورنوي محرم كروزه كى فضيلت كابيان

یوم عرفہ کے روزے کی فضیلت

(١ ٥ ٠) ﴿ عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ؟ قَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقیادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے عرفہ کے روزہ کے متعلق سوال کیا گیا، آپ ﷺ نے فر مایا: وہ گزشتہ اور آئندہ سال کے روزوں کا کفارہ بنتا ہے۔'' (مسلم)

- ﴿ نُوَكُنُوا لِيَكُلُمُ ﴾

لغات: * یکفو: گناه مٹانا، کفاره ہوجانا۔ کفو الله وله الزَّنب: معاف کرنا، گناه مٹانا۔ کفر بمعنی انکار کرنا، نه ماننا۔ بیہ محرد اور مزید فیہ دونوں سے استعال ہوتا ہے۔

تشریح: صَوُم یَوُم عَرَفَةَ: ''عرفہ کے دن کا روزہ۔''عرفہ نویں ذی الحجہ کے دن کو کہتے ہیں، اسی دن میں حجاج کرام عرفات میں وقوف کرتے ہیں جو جج کا اہم رکن ہے اس کے بغیر جج مکمل نہیں ہوتا، اس دن حاجیوں کے لئے حکم ہے کہ وہ اللہ سے خوب دعا ذکر وغیرہ میں مشغول رہیں، ان لوگوں کے لئے روزہ رکھنا درست نہیں ہوگا، مگر غیر حاجیوں کے لئے اس دن میں روزہ رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اگر اس دن کا صرف روزہ رکھ لیا تو دوسالوں کے گناہ معاف ہو جاتے ہیں ایک گزشتہ اور دوسرا آئندہ سال کا، اور اگر اس شخص کے گناہ نہ ہوں تو اب درجات بلند ہو جاتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب استحباب صیام ثلاثة ایام من کل شهروصوم یوم عرفة)، وابوداؤد، والترمذی والنسائی وأحمد ۲۲۸٤/۸، ومصنف عبدالرزاق ۲۸۲۲، وابن حبان ۳٦٣١، و کذا فی البیهقی ۲۸۲/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقتاوہ (حارث بن ربعی) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

عاشوراء كاروزه

(١٢٥١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوُمَ عَاشُورَاءَ وَ أَمَرَ بِصِيَامِهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے عاشوراء کے دن کاروزہ رکھا اور اس دن کے روزہ رکھنے کا حکم بھی فرمایا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: په عاشوراء: محرم کی وسوی تاریخ، العَشُوری و العاشور و العاشوراء و العاشوری. عشر یعشر (ن) عشرًا: دس با دسوال مونا۔

تشريح: عاشوراء كاروزه ركھنے كا حكم آپ نے كيول فرمايا؟ وَاهَرَ بِصِياهِه: "اس دن كےروزے ركھنے حكم فرمايا"

ایک دوسری، ایت میں آتا ہے کہ جب آپ مکہ ہے ہجرت فرما کر مدینہ منورہ تشریف لائے تو یہود یوں کواس دن کا روزہ رکھتے ہو؟ تو انہوں نے کہا: یہ بڑاعظیم دن ہے اس دن کی کیا خصوصیت ہے کہ تم روزہ رکھتے ہو؟ تو انہوں نے کہا: یہ بڑاعظیم دن ہے اس دن میں ہمارے نبی موئی علیہ السلام اور ان کی قوم کو اللہ نے نجات دی تھی، فرعون اور اس کی قوم کو پانی میں غرق کیا حضرت موئی علیہ السلام نے بطور شکر کے اس دن کا روزہ رکھا تھا اس لئے ہم بھی اس دن کا روزہ رکھتے ہیں، اس وقت آپ علیہ نے فرد عاشوراء کا روزہ رکھا فرمایا: کہ تمہارے بہ نبیت ہم موئی علیہ السلام سے زیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ السلام سے زیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ السلام سے نیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ السلام سے نیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ السلام سے نیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ نے خود عاشوراء کا روزہ رکھا

اورصحابه کوروزه رکھنے کا حکم دیا۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں ابتداء میں عاشوراء کا روزہ واجب تھا مگر جب رمضان کے روز ہے کی فرضیت ہوئی تو عاشوراء کے روز ہے کا وجوب منسوخ ہوگیا۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صیام عاشوراء)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب صوم عاشوراء)، واحمد ٢٦٤٤/١، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمي ٢٢/٢، وابن حبان ٣٦٢٥، وكذا في البيهقى ٢٨٦/٤_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

صوم عاشوراءسال گذشتہ کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(٢٥٢) ﴿وَعَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شُئِلَ عَنُ صِيَامٍ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقنادہ رضی اللّٰہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے یوم عاشورہ کے روزے کے متعلق دریافت کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشا دفر مایا: بیگذشتہ سال کے گنا ہوں کا کفارہ بن جاتا ہے۔' (مسلم)

لغات: ﴿ سئل: (ماضي مجهول) سوال كيا كيا، سال يسال سُؤَالا وسوالا ـ سال مَسْئَلَة كى بَهي ايك لغت ہے۔ السنة: معنى سال، جمع سنون و سنوات آتى ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں عاشوراء کے دن کے روزے رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اس دن کے روزہ سے آدمی کے گذشتہ سال کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔علماء کی شختیق یہی ہے کہ اس سے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں، کبیرہ گناہ کے کئے توبہ استغفار کرنا ضروری ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقیادہ (حارث بن ربعی) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقين ۲۵۵/۳_

عاشوراء كے روزے كے ساتھ الك روزه اور ركھنا چاہئے (۱۲۵۳) ﴿ وَعَنِ اَبُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَئِنُ

بَقِيْتُ إلى قَابِلِ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاو فرمایا: اگر میں آئندہ سال تک زندہ رہا تو ۹ محرم کا روزہ بھی ضرور ساتھ میں رکھول گا۔'' (مسلم)

لغات: بقيت: بقى (س) بقاء وبقى (ض) بقيا: بميشه ربنا، ثابت ربنا قابل: القابل (فاعل) آئنده سال، آماده قبول متاثر جمع قبلة.

تشريح: لَئِنُ بَقِيْتُ إلى قَابِلٍ لَأَصُوْمَنَّ التَّاسِعَ: "اگريس آئنده سال تک زنده رہا تو نویں تاریخ کوضرور روزه رکھوں گا۔" آپ ﷺ في يہلے آپ ﷺ ونيا سے وصال فرمائی تھی مگر اس کے بعد آئندہ سال محرم آنے سے پہلے پہلے آپ ﷺ ونیا سے وصال فرماگئے۔ (۱)

علامہ ابن ھام رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ عاشوراء کا روزہ رکھنا تومستحب ہے،مگر اس کے ساتھ یہودیت کی مخالفت میں ایک دن پہلے نویں تاریخ کا یا ایک دن بعد گیار ہویں تاریخ کا روزہ رکھنا بھیمستحب ہے۔ ^(۲)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب اى يوم لصيام في عاشوراء) وكذافي ابوداؤد.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۵۵/۳

(۲) فتح القد ريشرح مدايه

(۲۲۸) بَابُ اِسُتِحُبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ آيَّامٍ مِنُ شَوَّالٍ شَوَّالٍ شَوَّالٍ شَوَّالٍ شَوَّالٍ شَوَال کے چھروزوں کے مستحب ہونے کا بیان

شوال کے چھروزوں کی فضیلت

(١٢٥٤) ﴿ عَنُ اَبِي اَيُّوُبَ، رَضِيَ اللهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اَتُبَعَهُ سِتَّامِنُ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهُرِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''معزت ابوابوب انصاری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جس نے رمضان کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' (مسلم)

لغات: القوم وبالقوم امر مكروه: قوم الدهو: زمانه طويل: لمن مدت، وهر عمر كامتراوف بهده دهر (ف) دهراً. القوم وبالقوم امر مكروه: قوم يرام نا پنديده واقع مونا_

تشریح: شوال کے چھروزےمستحب ہیں

رمضان کے بعد شوال کے مہینے میں چھ روزے رکھنے سے پورے سال کا ثواب ملتا ہے اور یہ روزے رکھنامتحب ہے جیسے کہ علامہ نو دی نے کہا ہے۔حضرت حکیم الامت مولا نا اشرف علی صاحب تھانوی فرماتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ ایک نیکی کا ثواب کم از کم دس ملتا ہے تو ایک مہینہ رمضان کے روزے رکھنے سے اس کو دس مہینے کا ثواب ملا اور پھر چھروزے کی وجہ سے دو مہینے کا ثواب ملا تو اس طرح پورے سال کا ثواب ہوگا اگر اسی طرح ہر سال کرتا رہا تو پوری زندگی روزے رکھنے کا ثواب ملتا رہے گا۔ (۱)

۔ علامہ عبدالوہاب شعرانی فرماتے ہیں کہ امام ابوصنیفہ، امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک شوال کے چھے روزے رکھنامستحب ہے جب کہ امام مالک کے نزدیک بیمستحب نہیں ہے۔ ^(۲)

علامه ظفر احمد عثانی رحمه الله نے بیعنوان قائم کیا ہے: "اِسْتِحْبَابُ صِیَامِ سِتَّةٍ مِنْ شَوَّالٍ" که شوال کے چھروزے مستحب ہونے کے بیان میں۔ (m)

علامہ ابن نجیم رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ شوال کے چھر دوزے امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہیں خواہ متفرق طور پررکھے جائیں یا پے در پے رکھے جائیں۔ (^{۴)}

اسی طرح فناوی دار العلوم اور دوسرے فناوی میں بھی اس کومستحب کہا گیا ہے۔ (۵)

مزید تحقیق کے لئے دیکھیں: بذل المجہو دہ/۵۵ا، اوجز المسالک ۹۶/۳، فتح الملهم ۱۸۷/۸، مرقاۃ شرح مشکوۃ ۹۴۴/۸۵)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباع الرمضان)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوابوب (خالد بن زید) انصاری رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) المصالح العقلية وكذاروضة المتقين ٣٥٦/٣
 - (۲) میزان شعرانی ۲۵۹/۲
 - (٣) اعلاء السنن ١٥٣/٩
 - (۴) البحر الرائق ۲۵۸/۲
 - (۵) فمآوي دار العلوم، ا/ ۳۸۸



(۲۲۹) بَابُ اِسُتِحُبَابِ صَوْمِ الْإِثْنَيُنِ وَالْحَمِيُسِ پیراورجعرات کے روزے کے مستحب ہونے کا بیان

پیر کے دن روزے رکھنے کی فضیلت

(٥٥٥) ﴿ عَنُ اَبِى قَتَادَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنُ صَوُمٍ يَوُمٍ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ: ''ذٰلِكَ يَوُمٌ وُلِدتُّ فِيُهِ، وَيَوُمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَىَّ فِيْهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقنادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پیر کے دن کے روزے کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بیدون وہ ہے جس میں میری پیدائش ہوئی اور اسی دن مجھے نبوت ملی، یا اسی دن مجھے پر وحی نازل کی گئی۔'' (مسلم)

لغات: • بعثت فیه: مبعوث ہونا، پیدا کیا ہوا، بھیجا ہوا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثا: تنها بھیجنا۔ ولدت: معنی پیدا کیا گیا یا مولود بچے کو کہتے ہیں۔

تشریح: صَوْمِ یَوُمِ الْإِثْنَیْنِ: '' پیر کے دن کا روزہ'' پیر کے دن روزے کے بارے میں فرمایا کہ یہ میری ولا دت اور نبوت طفح کا دن ہے۔ ولا دت تو پیر کے دن رہیج الاول کے مہینے میں ہوئی، نبوت کی ابتداء پیر کے دن سترہ رمضان سے شروع ہوئی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقتادہ (حارث بن ربعی) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳/ ۲۵۷۔

پیراور جمعرات کے دن اللہ کے دربار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں (۱۲۵٦) ﴿ وَعَنُ آبِی هُرَیُرَةَ رَضِی اللهٔ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ یَوُمَ الْاِثْنَیْنِ وَالْحَمِیْسِ، وَأُحِبُ أَن یُعُرَضَ عَمَلِی وَآنَا صَائِمٌ. (رواه الترمذی و قال: حدیث، حسن ورواه مسلم بِغَیُرذِ کُرِالصَّومِ)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پیراور جمعرات کے دن اعمال پیش کے جاتے ہیں، پس میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میراعمل جب پیش کیا جائے تو میں روزے سے ہوں۔'' (ترمذی، امام ترمذی نے کہا بیہ حدیث حسن ہے، امام مسلم نے اس کوروزے کے ذکر کے بغیر روایت کیا ہے۔)

لغات: * تعوض: عوض (ض) عوضاً ـ الشيء بفلان: پیش کرنا ـالشيء علیه: دکھلانا ـ افعال وغیرہ ہے جمعنی پیش کرنا،سامنے کردینا ـ

تشریح: تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ يَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْس: پيراورجعرات كے دن اعمال الله كے دربار ميں پيش ہوتے ہيں۔ سوال: ايك دوسرى روايت ميں ہرضج وشام اعمال پيش كئے جانے كا ذكر ہے؟

جواب: روزانہ ہر عمل تفصیلی طور پر پیش کئے جاتے ہیں اور پھر پیراور جمعرات کواجمالی طور سے پیش کئے جاتے ہیں۔ صبح وشام والی حدیث کی بیتاویل کی جائے گی کہ فرشتے بندوں کے صبح کے اعمال، رات کے اعمال سے پہلے اور رات کے اعمال، صبح کے اعمال سے پہلے اوپر لے جاتے ہیں مگر اللہ کے سامنے پیش پیراور جمعرات کے دن ہی کرتے ہیں۔ ⁽¹⁾

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس) وصحيح مسلم كتاب البر (باب النهي عن الفحشاء والتهاجر).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۳/۳۵۸۔

پیر کے دن کے روزے کا اہتمام

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَرَّى صَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بیراور جمعرات کے روزہ کا خاص اہتمام فرماتے تھے۔'' ترمذی، امام ترمذی فرماتے ہیں کہ بیر حدیث حسن ہے۔

لغات: به يتحرى. الامر: فضيلت دينا، قصد كرنا- به باب تفعل سے ہے اور مجرد سے بھی اس كا استعال ہوتا ہے باب ضرب وسمع وغيرہ ہے۔

تشريح: يَتَحَرّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْسِ: آپ عَلَيْ پراور جعرات كون كروز عااجتمام فرمات تهداس

- ﴿ لَوَ نُورَ بِبَالْشِيرُ لِهِ ﴾

کی وجہ دوسری حدیث میں یہ بیان فرمائی گئی ہے کہ اس دن میں میری پیدائش ہوئی ہے اور اسی دن میں دین فطرت دنیا میں نازل ہونا شروع ہوا ہے تو اس کے شکرانہ میں روزہ رکھتے ہیں۔اور دوسری روایت میں یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ پیراور جعرات کے دن اللہ کے دربار میں اعمال پیش کئے جاتے ہیں تو میرا دل یہ چاہتا ہے کہ اس دن میں روز سے سے ہوں۔

تخريج حديث: سنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس)، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٤٣، واحمد ٢٤٥٦٢ واسناده حسن.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۳۰) بَابُ اِسُتِحْبَابِ صَوْمِ ثَلاثَةِ آيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهُرٍ وَالْأَفْضَلُ صَوْمُهَا فِي النَّالِيْ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالْحَامِسُ عَشَرَ، وَقِيْلَ اَلثَّانِيُ عَشَرَ وَالْعَجِيْحُ الْمَشُهُورُ هُوَ الْأَوْلُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو الْأَوْلُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوْلُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّلُ مَعَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّلُ مَعَمَّرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّلُ مَعَمَّرَ مَهِيْ تَيْن روز بِ ركِحَ عَصَرَ مَهِ فَلَ عَالِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْلُ اللَّوْلُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّالِمُ الللللِّهُ الللللِّلِللْمُ اللللللِّلْمُ الل

آپ ﷺ کی حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کو تین باتوں کی وصیت

(۱۲۰۸) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُويُوةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: أَوْصَانِى خَلِيْلِى صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلاثِ: وَسِيَامِ ثَلَثْةِ أَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْدٍ، وَرَكُعَتَى الضَّحٰى وَ أَنُ أُوتِرَ قَبُلَ أَنُ أَنَامَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت الوہريره رضى اللّه عنه سے روايت ہے كہ مجھے مير نے ليل ﷺ نے تين باتوں كى وصيت فرمائى، الله مهنے تين روز بے ركھنا، الله عامی برطهنا، الله عندى دوركعتيں برطهنا، الله عندى دوركعتيں برطهنا، الله عندى دوركعتيں برطهنا، الله وضحاء: وهوپ لكنا شهر: مهينه جمع اشهر وشهور آتى ہے۔

تشرایج: بیحدیث پہلے "بیان فضل صلاۃ الضحی" میں گذر چکی ہے۔ دوبارہ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کے لارہے ہیں کہ حدیث میں بھی ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھنے کی آپ رفیل نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے جس سے مہینے کے تین روزے کی اہمیت ظاہر ہوتی ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ ﷺ نے ابوالدرداءرضی الله عنه کو ہر مہینے تین روز ہے رکھنے کی وصیت فرمائی تھی اللہ عنه کو ہر مہینے تین روز ہے رکھنے کی وصیت فرمائی تھی (۱۲۰۹) ﴿ وَعَنُ اَبِیُ الدَدُدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: أَوْصَانِیُ حَبِیبی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیٰهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ لَمُ اللهُ عَنُهُ مَاعِشُتُ: بِصِیامِ ثَلاثَةِ أَیَّامٍ مِنُ کُلِّ شَهْرٍ وَصَلاقِ الصَّحَی وَبِأَنُ لَا أَنَامَ حَتَّی أُوتِرَ ﴾ (رواہ مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی الله عنه سے روایت ہے کہ میرے حبیب ﷺ نے مجھے تین باتوں کی وصیت فرمائی ہے، میں انہیں زندگی میں بھی نہیں چھوڑوں گا، () ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا، ﴿ چَاشت کی نماز، ﴿ سِ سونے سے پہلے وتراداکرلینا۔' (مسلم)

لغات: به او صانی: او صی ایصاء - فلانا بکذا: حکم دینا، کسی کام کا عهد لینا - و صبی یصبی و صیا (ض) مجرد میں ضرب وغیرہ سے مستعمل ہوتا ہے -

تشریح: حدیث بالا میں بھی تین دن کے روزے رکھنے کی آپ ﷺ نے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے، اگر آ دمی ہر مہینے تین دنوں کے روزے کا اہتمام کرتا رہے تو ہر نیکی دس گنا ثواب کے لحاظ سے اس کو تین دن کا ثواب تیس دن کا ملتا ہے، تو اس لحاظ سے جو مہینے میں تین دنوں کے روزہ رکھے تو اس کو پوری زندگی روزہ رکھنے کا ثواب مل جائے گا۔ تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة الضحی) و کذا ابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی اللّٰدعنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۷ ۴۷) کے ضمن میں گذر چکیے ہیں۔

ہر مہینے تین روزے رکھنا ہمیشہ روزے رکھنے کے برابر ہے

(١٢٦٠) ﴿ وَعَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

- ﴿ نَصَوْرَ مَيَكُونَ كُلُورَكُ ﴾

وَسَلَّمَ "صَوُمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنُ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا سارا سال روزہ رکھنے کے برابر ہے یا ہمیشہ روزہ رکھنا ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: � شهر (مصدر) نیا چاند، چاند، دانا، مهینه جع اشهر و شهور. آتی ہے۔ الدهر: زمانہ، وقت، جمع دهور، ادهر آتی ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں بھی مہینہ کے تین روزے رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ صرف تین روزہ رکھنے سے آدی کو پورے مہینے روزے رکھنے کا ثواب اس کو سلے کو پورے مہینے روزے رکھنے کا ثواب اس کو سلے گا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب صوم داؤدعليه السلام)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر) وقد تقدم تخريجه ايضا.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۰/۳۔

مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں

(١٢٦١) ﴿ وَعَنُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنُ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتُ: نَعَمُ: فَقُلْتُ: مِنُ أَيِّ شَهْرٍكَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتُ: لَمُ يَكُنُ يُبَالِئُ مِنُ اَيِّ الشَّهُرِ يَصُومُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت معاذہ عدویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے پوچھا کہ کیا رسول اللہ ﷺ ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھتے تھے؟ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا ہاں، میں نے پوچھا مہینے کے کون سے حصے میں روزہ رکھتے تھے؟ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا آپ ﷺ یہ پرواہ نہیں کرتے تھے کہ یہ مہینے کا کون سا حصہ ہے روزہ رکھتے تھے۔''

لغات: پیالی: بالی یبالی مبالاة وبلاء وبالة وبالا الامر وبالامر: پرواه کرنا نعم: بیرف ایجاب میں سے ہے۔ اور مدح کے لئے بھی مستعمل ہے۔ جیسے نعم الوجل زید.

تشرایج: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ مہینہ کے کسی بھی دنوں میں تین روزے رکھ لینا کافی ہیں جس دن بھی چاہے روزہ

ركه لے، بال ايام بيض ميں ان روزوں كوركھنا زيادہ فضيلت كى بات ہوگى۔ ''ايام بيض'' يـ٣١، ١٥، ١٥ تاريخ كو كہتے ہيں۔ تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر)، واحمد ٢٥١٨١/٩، و ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٥٤، وكذا في البيهقى ٢٩٥/٤_

راویه حدیث حضرت معاذه عدویه کے مختصر حالات:

نام: معاذة، والد کا نام عبدالله اورکنیت ام الصهباء ہے، شوہر کا نام صلہ بن اشیم ہے، بھرہ کی رہنے والی تھیں،محدثین کے نزدیک ثقہ ہیں۔حضرت عائشہ رضی الله عنہا کے پاس ان کا آنا جانا رہتا تھا،اس لئے ان کی احادیث کو وہ نقل بھی کرتی ہیں، بہت زیادہ عبادت کرنے والی تھیں۔

علامدابن جوزی رحمہ اللہ نے حکیم بن سنان سے نقل کیا ہے کہ مجھ سے ایک خادمہ نے جو حضرت معاذہ عدویہ کی خدمت میں رہا کرتی تھیں بتایا کہ معاذہ عدویہ ساری رات عبادت کرتی تھیں اور جب ان پر نیند کا غلبہ ہوجاتا تو طبلنے لگتیں اور پھر اپنے نفس کومخاطب فرماتیں: اپنفس! نیندتو تیرے سامنے ہے اور تیرااس سے سابقہ بڑے گا تو پھر سولینا۔ خادمہ کا بیان سے حضرت معاذہ عدویہ بیفر ماتی جا تیں اور ان کی آٹکھوں سے آنسو جاری رہتے یہاں تک کہ صبح ہوجاتی (صفوۃ الصفوۃ جم/۱۲)

مرویات: ان سے اصحاب صحاح ستہ نے روایات اپن کتابوں میں نقل کی ہیں۔

ایام بیض کے روزے

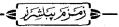
(١٢٦٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاصُمُتَ مِنَ الشَّهُرِ ثَلَاثَاً فَصْمُ ثَلَاثَ عَشُرَةً، وَأَرْبَعَ عَشُرَةً، وَخَمُسَ عَشُرَةً" ﴾ رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے کا ارادہ کرے تو ۱۳،۱۳ ماریخ کا روزہ رکھو۔'' (تر مذی، اور صاحب تر مذی نے کہا کہ بیر صدیث حسن ہے)

لغات: ﴿ ایام البیض: قمری مہینے کی تیرھویں، چودہویں اور پندرھویں کے دن۔ تشریح: حدیث بالا میں ۱۳٬۱۳، اور ۱۵ تاریخ کے روزے رکھنے کو ارشاد فر مایا جارہا ہے۔

مہینے کے کن دنوں میں تین روز بے رکھنا چاہئے؟

ہر مہینے کے تین روزے رکھنے کے بارے میں جتنی احادیث وارد ہوئی ہیں،اگر ان سب کو جمع کیا جائے تو بارہ صورتیں بن جاتی ہیں۔



- 🛈 غیرمعین، بورےمہینہ میں جب حاہے تین روزے رکھ لے۔
- مہینے کی ابتداء میں تین روز بے رکھے (پہلی، دوسری اور تیسری تاریخ کو)
 - 🕜 مہینہ کے کسی بھی ہفتہ اتوار اورپیر کے دن رکھے۔
 - 🕜 مہینہ کے کسی بھی منگل، بدھ اور جعرات کے دن رکھے۔
 - 🛕 ایام بیض یعنی ۱۳،۱۳۱،۵۱ تاریخ کو۔
 - 🕥 مہینے کے کسی بھی پیرمنگل اور بدھ کور کھے۔
 - 🕒 مہینے کے کسی بھی جعرات، جعدادر ہفتہ کور کھے۔
 - 🔬 پہلا روزہ نو چندا پیر کو پھر دوروزے دوجمعراتوں میں۔
 - پہلا روزہ نو چندی جمعرات کو اور پھر دوروزے دوشنے کو۔
 - پیراور جمعرات اور پھر ہفتہ کو۔
 - 🛈 ہرعشرہ میں ایک روزہ۔
 - 🕡 میننے کے آخری دنوں میں تین روز ہے رکھے۔

مقصد رہے ہے شریعت کا کہ مہینے میں تین روزے رکھنے ہیں، جس میں جس کوسہولت ہوشروع کردے، تمام ایام برابر ہیں، باقی ایام بیض کی فضیلت زیادہ ہوگی۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في صوم ثلاثة ايام من كل شهر) والنسائي وابن حبان ٣٦٥٥، ومصنف عبدالرزاق ٧٨٧٤، واحمد في مسنده ٢١٤٠٨/٨، وكذا في البيهقي ٢٩٤/٤، واسناده حسن.

نوث: راوی حدیث حضرت ابوذ رغفاری (جندب بن جناده) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۹۱) کے شمن میں گذر بچے ہیں۔

آپ ایام بیش کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے

(١٢٦٣) ﴿ وَعَنُ قَتَادَ ةَ بُنِ مِلْحَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامٍ أَيَّامِ الْبِيُضِ: ثَلَاتٌ عَشُرَةَ، وَ أَرُبَعَ عَشُرَةَ، وَخَمُسَ عَشُرَةً ﴾. (رواه أبو داؤد)

ترجمہ: ''حضرت قیادہ بن ملحان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ہمیں ایام بیض یعنی ۱۴،۱۳، ۱۵ تاریخوں کے روزہ رکھنے کا حکم فرمایا کرتے تھے'' (ابوداؤد)

تشویج: ایام بیض:۱۳،۱۳، ۱۵، تاریخ کوایام بیض (روثن دن) کہا جاتا ہے، کیونکہ ان راتوں میں جاند کی روثنی اول سے آخررات تک رہتی ہے، گویا پوری رات روثن اور چمکدار رہتی ہے۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ ان کو' ^دبیفن' اس لئے کہتے ہیں کہ ان دنوں میں روزہ رکھنے کی وجہ سے آ دمی کے اندر سے گناہوں کی تاریکی دور ہوجاتی ہے اور اس کا دل روشن اور چیک دار ہوجاتا ہے۔ ^(۲)

تفریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصیام (باب فی صوم الثلاث من کل شهر)، و النسائی، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن حبان ۲۹۶۱، واحمد ۲۰۳۸۸۷، و کذا فی البیهقی ۲۹۶/۶ واسناده جید.

راوی حدیث حضرت قماده بن ملحان کے مختصر حالات:

نام: قادہ، والد کا نام ملحان، آخر میں بصرہ میں رہائش اختیار کر کی تھی، علامہ ابن اثیر فرماتے ہیں کہ انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے صرف دو حدیث نقل کی ہے۔ (اسد الغابیة)

(۱) روضة المتقين ۲۶۱/۳ (۲) مرقاة شرح مشكوة

آپ ﷺ مفروحضر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روزے رکھتے تھے

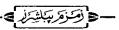
(١٢٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُفُطِرُ أَيَّامَ الْبِيْضِ فِي حَضَرٍ وَ لَاسَفَرٍ ﴾. (رواه النسائي بإسناد حسن)

ترجمہ: ُ'' حَضرت عبد اللّٰہ بن عباسٌ رضی اللّٰہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللّٰہ ﷺ حضر اور سفر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روز نے نہیں چھوڑتے تھے'' (نسائی نے حسن اسناد کے ساتھ نقل کی ہے)

الخات: خوفطر: افطر وفطر - الصائم: افطار کرانا، ناشته دینا - فطر الشیء: پھاڑنا، افطر الصائم: روزه دار کا کھانا اور پینا، افطار کا وقت قریب ہونا، صفت (مفطر) جمع مفاطیر. کہا جاتا ہے "قوم مفاطیر" حضر: الحضرو الحضرة: موجودگی، پہلو، نزد کی، مکان کے سامنے کاصحن، حضرت (ن) حضوراً وحضارة: موجود ہونا - حضارة، شہر میں مقیم ہونا - تشریح: ایام بیش کے روز کی فضیلت اور اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ آپ علی شرحال میں خواہ سفر میں ہوں یا حضر میں، ایام بیض کے روز وں کا اہتمام فرماتے تھے۔ ان دنوں میں روزہ رکھنام شحب بھی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن النسائي كتاب الصيام (باب صوم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۱/۳



(۲۳۱) بَابُ فَضُلِ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِی يُوْکَلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ يَوْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ مِنْدَهُ مِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ مِنْ يَالَ عِنْدَهُ مِنْ الْحَالِ وَاللَّا وَرَاسُ رَوْزَ هِ وَارَكُا رَوْزَهِ افْطَار كُرُوايا اوراس روز حداركي فضيلت مِن فضيلت حَمْل عَنْ وَوْمَ وَارَكُا رَوْزَهِ افْطَار كُرُوايا اوراس روز عداركي فضيلت مِن عَلَى وَمَا كُرنا حَمْل كَ يَاسَ كَفَانا كَفَايا جَائِ اورمَهمان كاميز بان كَ لِيَ وَعَا كُرنا حَمْل كَ يَاسَ كَفَانا كَفَايا جَائِ اورمَهمان كاميز بان كَ لِيَ وَعَا كُرنا

جَسَ نَے کسی روزہ دارکا روزہ کھلوایا تو اس کو بھی مثل روز ہے دار کے تواب ماتا ہے (۱۲۹۰) ﴿عَنُ زَیْدِ بُنِ خَالِدِ إِلْجُهَنِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ فَطَرَصَائِماً کَانَ لَهُ مِثْلَ أَجُرِه، غَیْرَأَنَّهُ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجُرِالصَّائِمِ شَیْءٌ ﴾ (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح)

ترجمہ: ''حضرت زیدبن خالد الجمنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جس نے کسی روزے دار کے تواب سے روزے دار کے تواب سے کھی ہو۔'' (تر ندی اور امام تر ندی نے فر مایا: بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ﴿ صام: صام يصوم صوماً وصياما واصطام: روزه ركهنا، چلئے پھرنے، بولنے كھانے پينے سے رك جانا صفت: صائم جمع صائمون.

نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ سے رک جانا "صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرعی واصطلاحی۔

تشریح: مَنُ فَطَّرَ صَائِماً: روزه تھلوایا۔ یعنی اس کوالی چیز پیش کی جس سے اس نے روزہ افطار کرلیا، خواہ وہ تھجور ہو یا پانی کا گھونٹ یا اس کے علاوہ بھی کوئی چیز۔

ایک دوسری روایت جس کے راوی حضرت سلمان فارسی رضی الله عند ہیں اس میں رمضان کی قید کا بھی ذکر کیا گیا ہے کہ جس نے رمضان میں افطار کروانے والے کو جس نے رمضان میں افطار کروانے کہ وہ اس کے گناہوں کی بخشش اور آگ سے آزادی کا باعث ہوگا اور افطار کروانے والے کو اتنا ہی اجر ملے گا اور اس روزہ دار کے اجر میں کوئی کمی بھی نہیں ہوگی۔صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! ہم میں سے ہر شخص اتنی چیز تو نہیں یا تا کہ جس سے وہ روزہ دار کو افطار کروائے، تو آپ سے گھانے نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالی میاجر تو ایک کھجور سے یا پانی یا

دودھ کے گھونٹ سے افطار کروانے والے کو بھی مرحمت فرمادیتے ہیں۔⁽¹⁾

علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں افطار کروانے کی ترغیب دی گئی ہے کہ اس کے ذریعہ ہے مسلمانوں کے آپس میں محبت اور میل جول میں اضافہ ہوتا ہے۔(۲)

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصوم (باب ماجاء فی الاعتکاف اذاخرج منه)، و احمد فی مسنده ۱۷۹۲ و ابن ماجه، وابن حبان ۳٤٦٩، والدارمی ۱۷۹۲_

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن خالدالجهنی رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۷۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکلوۃ (۲) نزمة المتقین

روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے

(١٢٦٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتُ اللَّهُ عَلَيْهِ طَعَاماً فَقَالَ: "كُلِىُ" فَقَالَتُ: إِنِّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّى عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفُرَغُوا ﴾ وَرُبَّمَاقَالَ: حَتَّى يَشُبَعُوا (رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت ام عمارہ انصار بیرضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ان کے گھر آپ ﷺ تشریف لائے تو انہوں نے آپ ﷺ کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم بھی کھالو جب ام عمارہ نے کہا میں تو روزہ دار ہوں۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: روزے دار کے پاس جب کھانا کھایا جائے تو اس کے کھانے سے فارغ ہونے تک فرشتے اس کے حق میں دعا کرتے رہتے ہیں اور بعض دفعہ فرمایا: ان کے سیر ہونے تک دعا کرتے رہتے ہیں اور بعض دفعہ فرمایا: ان کے سیر ہونے تک دعا کرتے رہتے ہیں اور بعض دفعہ فرمایا: ان کے سیر ہونے تک دعا کرتے رہتے ہیں۔ ' (ترمذی، بیرحدیث سے صحیح ہے)

لغات: به يفرغوا: فرغ (ف، ن) وفرغ (س) فراغا وفُرُوغاً ـ من العمل: كام سے خالى مونا ـ من الشيء: پوراكرنا، تمام كرنا ـ فارغ، خالى، آسوده، بركار ـ

تشریح: حدیث بالا میں اس روزہ دار کی فضیلت کا ذکر ہے جس کے سامنے کھانا کھایا جائے کہ اس کی وجہ سے فرشتے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک اس روزہ دار کے سامنے کھانا کھایا جائے۔ (۱) تَحْرِيج حَدِيث: سنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده)، و احمد ٢٧٥٤، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٣٠، ومصنف عبدالرزاق ٧٩١١، و الدارمي ١٧٣٨، و مصنف ابن ابى شيبة ٨٦/٣.

راوبه حديث حضرت ام عماره الانصاريه كے مخضر حالات:

نام: نسیبہ: نام،ام عمارہ: کنیت، قبیلہ خزرج کے خاندان''نجاز'' ہے تعلق رکھتی تھیں۔

نکاح: بہلا نکاح زید بن عاصم سے اور پھر دوسرا نکاح عربہ بن عمرو سے ہوا۔

اسلام: بیعت عقبہ میں جن لوگوں نے اسلام قبول کیا ان میں ایک یہ بھی تھیں۔غزوہ احد میں شریک تئیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم پرحملہ کرنے والوں کو روک رہی تھیں۔ بیعت الرضوان، نیبراور فتح مکہ میں بھی شریک ہوئیں۔

حضرت ابوبکر کے زمانے میں بمامہ کی جنگ ہوئی، اس میں بھی شریک تھیں کیونکہ جب مسیلمہ کذاب نے ان کے ایک لڑکے حبیب کوشہید کیا تھا تو انہوں نے منت مانی کہ مسیلمہ قبل ہوگا یا میں خود ماری جاؤگی، اس جنگ میں ان کو ۱۲ زخم آئے اور ایک ہاتھ بھی کٹ گیا تھا اور اس جنگ میں مسیلمہ بھی مارا گیا تھا۔

وفات: ان كى تاريخ وفات كاعلم نه موسكا_

مرويات: ان سے تين روايات منقول بين اورسب اصحاب اسنن في قل كى بين ـ

آتى ہے۔بربالكسر، نيكى،بربالضم، كيبول،اوربر بالفتح معنى بخشكى۔

(۱) روضة المتقين ٢٦٣/٣_

ضیافت کے بعد کی دعا

(۱۲۲۷) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى سَعُدِ بُنِ عُبَادَةً رَضِى اللّهُ عَنَهُ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفُطَرَعِنُدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكُلَ طَعَامَكُمُ الْاَبُورُارُ وَصَلَّتُ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ ﴾. (رواه ابو داؤ د باسناد صحيح) وأيت ہے كه نبى كريم عِنْ سعد بن عباده ك پاس تشريف لے گئے، ترجمہ: "حضرت انس رضى الله عنه سے روایت ہے كه نبى كريم عِنْ سعد بن عباده ك پاس تشريف لے گئے، انہوں نے روثی اور زیتون كا تیل آپ عِنْ كی خدمت میں پیش كیا، آپ عِنْ اَس كو كھا لیا پھر فرمایا: افطر عند كم الصائمون النح "روز ب دار نے تمہار ب پاس افطار كيا نيك لوگوں نے تمہارا كھانا كھايا اور فرشتوں نے تمہار کے لئے مغفرت كی دعا كی۔ " (ابوداؤد، اس كوچے سند کے ساتھ نقل كيا ہے) فرشتوں نے تمہار اللہ والبار كی بمعنی نیوكار، بھلائی كرنے والا، بہت نیکی كرنے والا، سچاس كی جمع ابواد و بورة. الفات الله الله الله الله الله الله والبار كی جمعنی نیوكار، بھلائی كرنے والا، بہت نیکی كرنے والا، سچاس كی جمع ابواد و بورة.

نشريح: اَفُطَرَعِنْدَكُمُ الصَّائِمُون: ''روزے داروں نے تمہارے پاس افطار كيا۔''علاء فرماتے ہیں كہ يہ جملہ خبريہ ہے ليكن دعا كے معنی میں ہے كداللہ تعالی تمہیں اس شخص كا سابدلہ عطاء فرمائے جولوگوں كوروزہ افطار كرواتا ہے۔ (۱)

نیز حدیث بالا میں اس بات کی بھی ترغیب ہے کہ آ دمی حسب توفیق واستطاعت مہمان نوازی کرے۔ نیزیہ بھی مستحب ہے کہ روزہ دارات شخص کے لئے دعا بھی کرے جس نے اس کوافطار کروایا ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الاطعمة (باب الدعاء لرب الطعام)، واحمد ۱۲۶۰۹/۶ ومصنف عبد الرزاق ۱۹۶۲ و کذا فی البیهقی ۲۸۷/۷_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چیکے ہیں۔ (۱) نزہۃ کم تقین ۔

كتاب الاعتكاف

اعتكاف كابيان

(۲۳۲) بَابُ فَضُلِ الْإِعْتِكَافِ اعتكاف كى فضيلت كابيان

آپ استان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے

(١٢٦٨) ﴿ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ اللَّهِ وَاخِرَ مِنُ رَمَضَانَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔'' (بخاری و سلم)

لغات: ﴿ يعتكف: عكفه (ن، ض) عكفا عن الامر: منع كرنا و على الامر: كن چيز پر روك ركهنا عكف واعتكف و تعكف وعكوف.

تشريح: يَعْتَكِفُ الْعَشُواُلْاَوَاخِوَ مِنُ دَمَضَانَ "رمضان كَ آخرى دّل دنول ميں اعتكاف فرمايا كرتے تھے-" آپ

علامہ عینی نے حضرت ابن شہاب زہری کا قول نقل کیا ہے کہ وہ نہایت ہی حیرت وتعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جس عمل کو آپ ﷺ نے بھی نہیں چھوڑا لوگوں کو کیا ہو گیا ہے وہ اسے نظر انداز کردیتے ہیں؟! (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان)، وابو داؤد، وكذافي ابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔ (۱) عمدۃ القاری۱۱/۵ ۲۷۔

آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دس دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے

(١٢٦٩) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ الْاَوَاخِرَمِنُ رَمُضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ اعْتَكَفَ اَزُوَاجُهُ مِنُ بَعُدِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان کے آخری دس ونوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے یہاں تک کہ اللہ جل شانہ نے آپ ﷺ کو وفات دی، پھر آپ کے بعد آپ ﷺ کی بیویوں نے اعتکاف کیا۔'' (بخاری وسلم)

تشريح: حَتْى تَوَفَّاهُ: ''يہال تک که آپ دنیا سے رخصت ہوگئے۔'' آپ ﷺ نے ہمیشه مدینه منورہ میں اعتکاف فرمایا ہے ای وجہ سے درمختار میں لکھا ہے: کہ بیسنت موکدہ علی الکفایہ ہے، اس کا مطلب میہ ہے کہ اگر ایک شخص نے بھی اعتکاف کر لیا تو سب کی طرف سے ذمہ اتر جائے گا ورنہ سب گناہ گار ہوں گے۔ (۱)

ثُمَّ اعْتَكُفَ أَزُوَا جُوهُ مِنُ بَعُدِهِ "آپ عِلَيْ كَى وفات كے بعد آپ عِلَيْ كَى بيويوں نے اعتكاف كيا۔ "ازواج مطہرات اپنے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے اپنے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے مستحب ہے۔ گھر میں كوئی جگہ مخصوص كر كے وہاں اعتكاف كريں پھر بلا ضرورت اس جگہ سے وہ نه تكلیں، بيد حصه ان كے لئے مسجد كے عمم میں ہوجائے گا۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر)، و صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) شای (۲) مظاهر حق ۲/۸۳

جس سال آپ علی دنیا سے رخصت ہوئے اس سال بیس دن کا اعتکاف فرمایا تھا

(١ ٢٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشُرَةَ اَيَّامٍ، فَلَمَّاكَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيُهِ اِعْتَكُفَ عِشُوِيْنَ يَوُمًا ﴾ (رواه البحاري)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ہر رمضان میں دس دن کا اعتکاف فرمایا کرتے تھے مگر جس سال آپ ﷺ کا انقال ہوا اس سال آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف فرمایا۔'' (بخاری)

لغات: * قبض - المویض: قریب المرگ ہونا، مرنا۔ یعتکف: معنی اعتکاف کرنا، کھہر نامسجد میں عبادت کی نیت ہے، یا ماہ رمضان میں عشرۂ اخیر میں عبادت کی نیت سے روکنا۔

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بیس دن کا اعتکاف بھی سنت سے ثابت ہے مگر عام عادت طیبہ دس دن ہی کی تھی، اس کے فقہاء کے نزد یک سنت موکدہ آخری دس دن کا ہی اعتکاف ہے۔

آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟

ہرسال ایک دور قر آن کا کیا کرتے تھے مگر اس سال میں دو دور فر مایا اس لئے ہیں دن کا اعتکاف فر مایا، یا اس سے پہلے سال کا اعتکاف رہ گیا تھا اس کی قضاء بھی آپ نے فر مائی۔ ⁽¹⁾

یا یہ کہ آپ ﷺ کی زندگی کا آخری سال تھا، انڈ رب العزت کی بارگاہ میں حاضری کا وقت قریب تھا اس لئے وصال محبوب کو کمال شوق کا اظہار تھا۔ اس میں امت کے لئے بھی تعلیم ہے کہ آخری وقت میں نیکی اور بھلائی میں خوب اضافہ کردے اور اللہ رب العزت کی ملاقات اور اس کے سامنے اپنی پیشی کے لئے اطاعت وفر ما نبرداری اور نیکوکاری کے ذریعہ پوری پوری تاری کرے۔ (۲)

تمريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان).

نوٹ: راوی هدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مختصر عالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) عمدة القاری ۸/ ۱۵۷ (۲) طبی شرح مشکلوة ،مظاہر حق ۲/۳۸

- < نَصَوْرَهَ بِيَالْشِيَلُ ﴾

كتاب الحج

حج کی فضیلت کا بیان

(۲۳۳) بَابُ وُجُونِ الْحَجِّ وَفَصْلِهِ جج كى فرضيت اوراس كى فضيلت كابيان

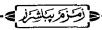
جس کواستطاعت ہوتو وہ بیت اللّٰد کا حج کرے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيُتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيُلاً وَمَنُ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيُنَ ﴾ (آل عمران: ٩٧)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اور اللہ کے لئے لوگوں پر بیت اللہ کا تج کرنا ہے جو اس کی طرف راستے کی طافت رکھے، اور جس نے کفر کیا تو بیشک اللہ تعالی دونوں جہانوں سے بے نیاز ہے۔'' تشویج: علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حج کی فرضیت آیت بالا کے ذریعہ سے کی گئی ہے۔

نیز علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں آیت بالا میں کی طرح کی تاکیدیں جمع کردی گئی ہے مثلاً ''للہ'' میں لام ہے ایجاب کے لئے ہے یعنی ضروری ہونے کو بتایا گیا ہے۔ ''علَی النّاسِ "لوگوں پر لازم ہے۔ نیز ''وَمَن کَفَرَ " جو جَج نہ کرے اس کو کفر سے تعبیر کیا گیا ہے۔ ''غَنِی عَنِ الْعَالَمِیْنَ " جو جَج نہ کرے تو اللہ اس سے بے پرواہ ہیں، یہ جملہ غصہ پر دلالت کرتا ہے۔ (۱) وَمَن کَفَوَ: ائمہ اربعہ کے نزدیک جج فرض ہونے کے بعد جو مرجائے تو کا فر تو نہیں ہوگا، جب تک وہ جج کی فرضیت کا افکار نہ کرے، گنام گار ضرور ہوگا، یا یہ جملہ بطور تہدید اور وہمکی کے ہے کہ جج فرض ہونے کے باوجود جج نہ کرنے والا کا فروں جیسا عمل کررہا ہے۔ علاء فرماتے ہیں یہ جملہ ان لوگوں کے لئے سخت وعید ہے جو باوجود قدرت واستطاعت کے جنہیں کرتے حیات سے کا فرول کی مثل ہورہے ہیں۔

(١) عمدة القاري



اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پرہے

(١٢٧١) ﴿ وَعَن ابُنِ عُمَرَ رَضِى اللّهُ عَنهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: "بُنِى الْإِسُلَامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًارَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَعَمْ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ " ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، ① گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور بیہ کہ آپﷺ اللہ کے رسول ہیں، ﴿ نماز قائم کرنا، ﴿ زکوۃ اداکرنا، ﴿ بیت اللہ کا حج کرنا، ﴿ رمضان کے روزے رکھنا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ حج: حجه (ن) حجاً: قصد كرنا، دليل ميں غالب آنا، صفت: حاج جمع حجاج و حجيج و حج، الحاج (فاعل) مقامات مقدسه كي زيارت كرنے والا۔

نشرایج: حدیث بالا اس سے پہلے "باب الامر بالمحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کو دوبارہ اس لئے ذکر کررہے ہیں کہ اس میں اسلام کی بنیادی عبادات میں سے جج کو بیان کیا جارہا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاء كم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جج پوری زندگی میں ایک ہی مرتبہ فرض ہے

تعالی نے تم پر جج فرض کیا ہے۔ بستم جج کرو، ایک آ دمی نے کہایا رسول اللہ! کیا ہرسال جج کرنا ہے؟ آپ علی خاموش رہے، یہاں تک کہ اس نے اپنا سوال تین بار دہرایا۔ اس کے بعد آپ علی نے ارشاد فر مایا: اگر میں ہاں کہہ دیتا تو ہرسال جج کرنا ضروری ہوجاتا اور پھرتم اس کی طاقت نہ رکھتے، پھر آپ علی نے فر مایا: تم مجھے چھوڑ ہے رکھو جب تک کہ میں تمہیں چھوڑ ہے رکھوں۔ اس لئے کہ تم سے پہلے لوگ کٹرت سوال اور اپنے انبیاء سے اختلاف کی وجہ سے ہی ہلاک ہوئے۔ پس میں جب تمہیں کسی بات کا تھم دوں تو تم اسے طاقت کے مطابق پورا کرواور جب تمہیں کسی چیز سے منع کروں تو اسے چھوڑ دو۔" (مسلم)

لغات: بعنی جج کرنا، مقامات مقدسه کی زیارت کرنا جج کے لغوی معنی ہے قصد وارادہ کرنا۔

تشريح: فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلُّ عَامٍ يَارَسُولَ اللهِ؟ "اَيَكُ خَصْ فَعِرض كيايارسول الله! برسال حج فرض ہے؟"

سوال کرنے والے صحابی کا نام دوسری حدیث میں اقرع بن حابس رضی اللہ تعالیٰ عنہ آتا ہے انہوں نے جج کو دوسری عبادتوں پرمثلاً نماز، روزہ اور زکو ہ پر قیاس کر کے بیسوال کرلیا کہ جج بھی ہرسال فرض ہے؟ اس پر آپ علیہ نے ناگواری کا اظہار فرمایا کہ اگر میں ہاں کہد دیتا تو ہرسال فرض ہوجاتا، کیونکہ میں بیہ جواب اللہ تعالیٰ کے حکم کے بموجب دیتا بغیر اس کے حکم سے میری زبان سے کوئی تشریعی بات نہیں نکلتی اگر ہرسال فرض ہوجاتا تو اتن طاقت ہرایک میں کہاں ہے کہ وہ ادا کر سکے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الحج (باب فرض الحج مرة في العمر)، واحمد في مسنده الحريم: ما العمر)، واحمد في مسنده المراد ١٠٦١٢/٣

نوت: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

سب سے افضل عمل جہاد کے بعد حج مبرور ہے

(١٢٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: أَىُّ الْعَمَلِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "إِيُمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ" قِيْلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: اَلْجِهَادُفِى سَبِيُلِ اللَّهِ" قِيُلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌّ مَبُرُورٌ ﴾ (متفق عليه). "اَلْمَبُرُورُ" هَوَالَّذِى لاَ يَرُتَكِبُ صَاحِبُهُ فِيُهِ مَعْصِيَةً.

ترجمہ '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپﷺ نے فرمایا: اللہ کی ہے؟ آپﷺ نے فرمایا: اللہ کی

راہ میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھر کون سا؟ پھر فر مایا: حج مبرور۔' (بخاری وسلم) "اَلْمَبُرُورُ'" وہ حج ہے جس میں حاجی اللّٰہ تعالٰی کی کسی نافر مانی کا ارتکاب نہ کرے۔

لغات: حج مبرور: المبرور - من الافعال: شبه جموث، خیانت سے خالی - سبیل: راسته، طریقه اس کی جمع سبل، اسبل آتی ہے۔الجھاد: جہاد کوشش ہے ہم کو کہتے ہیں۔ یا دین کی سربلندی کے لئے قال کو "جہاد ' کہتے ہیں۔

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ اَفْضَلُ؟: "كون ساعمل سب سے افضل ہے؟" يه سوال ايک ہے، مگر آپ عِلَيْ نے احادیث میں اس کے مختلف جوابات دیئے ہیں، کھی حالات کود کيھ کر اور کھی سائل کی حالت کود کيھ کر جواب عطافر ماتے تھے۔ (۱)

اَلْجِهَادُفِیُ سَبِیلِ اللَّهِ قِیْلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ حَجَّ مَبُرُورٌ: الله کی راہ میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ فرمایا جج مبرور۔ سوال: جج کا درجہ جہاد سے پہلے کا ہے مگر حدیث بالا میں جہاد کے بعد جج کو بیان کیا جارہا ہے؟

جواب: قاضی عیاض علیہ الرحمة فرماتے ہیں یہ ابتداء اسلام کی حدیث ہے، جہاد کی فرضیت پہلے ہوئی اور پھراس کے بعد جج کی ہوئی ہے۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ اس وقت کا مسلہ ہو جب کہ جہاد رکن بن جاتا ہے یعنی خدانخواستہ کفار حملہ کردیں تو پھر ہر شخص پر جہاد فرض عین ہوجاتا ہے تو اس صورت میں یہ جج پر مقدم ہوجاتا ہے۔

ستحج مبرور کی تعریف

عج مبرور حج مقبول کو کہتے ہیں ایسا حج جس میں گناہ نہ ہو یا ایسا حج جس میں ریاء وسمع نہ ہو۔ ^(۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب من قال ان الايمان هوالعمل). و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالىٰ افضل الاعمال)، واحمد ٧٦٩٣/٣، والترمذى، و النسائى، والدارمى ٢٠١/٢، وابن حبان ١٥٣، وكذافى البيهقى ٩/٧٥١_

نوك: راوى حديث حفرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضى الله عند ك فخضر حالات حديث نمبر (٤) كي من ميں گذر يكي بير-

(۱) شرِح مسلم للنو وي ا/۱۳۳

(۲) فتح الباري ا/ ۷۸

جَسَ نِے جَجَ کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۲۷٤) ﴿وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ حَجَّ فَلَمُ يَرُفُتُ وَلَمُ يَفُسُقُ، رَجَعَ كَيَوُمٍ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ"﴾. (متفق علیه)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ علی کوفر ماتے ہوئے سا ہے کہ:

- ح نَصَرَمَ سَكِلْثِيرَ لِهِ

جس نے حج کیا اور اس نے اس میں کوئی فخش اور بے ہودہ بات نہیں کی اور نہ ہی اللہ تعالیٰ کی نافر مانی کی تو وہ اس طرح لوٹنا ہے جسیبا کہ آج ہی اس کی مال نے اس کو جنا ہے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: به یفسق: فسق (ن، ض) و فسق (ک) فسقاً و فسوقاً: حق وصلاح کے راستے سے ہٹ جانا، بدکار ہونا۔ لم یرفث: جمعنی بے ہودہ بات کرنا باب نفر سے ستعمل ہے۔

تشریح: یَرُفُتُ: دفث کے معنی جماع کرنا، فخش گوئی میں مبتلا ہونا، عورتوں کے ساتھ الیی باتیں کرنا جو جماع کا داعیہ بنتی ہوں۔

یفسُقُ: مطلب سے ہے کہ جج کے دوران کبیرہ گناہ نہ کرے اور صغیرہ گناہوں پر اصرار نہ کرے۔خلاصہ صدیث کا بیہ ہے کہ جو شخص خالصۃ اللہ کے لئے جج کرے اور اس جج کے دوران وہ جماع اور فخش گوئی میں مبتلا نہ ہواور نہ گناہ کی کسی صورت کو اختیار کرے تو اب میشخص جب جج کر کے واپس آئے گا تو گناہوں سے ایسا پاک صاف ہوگا جیسے کہ آج ہی ماں کے پیٹ سے پیدا ہوا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، وأحمد فى مسنده ٧١٣٩، والترمذى، والدارمى، وابن حبان ٣٦٩٤، وكذا فى البيهقى ٢٦٢/٥_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

ایک عمرہ دوسرے عمرہ کے درمیانی گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١٢٧٥) ﴿ وَعَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ رَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعُمُرَةُ إِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِّمَابَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبُرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ﴾. ﴿متفق عليه﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک عمرہ دوسرے عمرہ تک درمیانی گناہوں کا کفارہ ہے اور جج مبرور کا بدلہ تو جنت ہی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ جزاء: بدله عوض، کچل ـ جزی (ض) جزاء الرجل بکذا او علی کذا: بدله دینا ـ جزی فلاناحقه: ادا کرنا، جزی الشیء: کافی ہونا ـ

تشريح: اَلْعُمُرَةُ اِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا: "أيك عمره دوسرے عمره تك كے كنا مول كا كفاره ہے-"

عمرے کا حکم

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عمرہ حج کی طرح فرض ہے، احناف کے نزدیک عمرہ سنت موکدہ ہے۔ حدیث بالا میں عمرہ کی فضیلت کا بیان کی برکت سے درمیانی مدت کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور حج مقبول کی فضیلت یہ بیان کی جارہی ہے کہ اس سے گناہ بھی معاف ہوجاتے ہیں اور آدمی کو جنت میں داخل کروانے کے لئے کافی ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب العمرة (باب وجوب العمرةوفضلها)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرةويوم عرفة)، ومالك فى موطئه، ٧٧٦، وأحمدفى مسنده ٩٩٥٥/٧، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٩٦، وكذا فى البيهقى ٣٤٣/٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

عورتوں کا جہاد حج مبرور ہے

(١٢٧٦) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قُلْتُ يَارَسُوُلَ اللَّهِ نَوَى الْجِهَادَ أَفُضَلَ الْعَمَلِ، آفَلانُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: "لٰكِنُ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبُرُورٌ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! ہم جہاد کو سب سے افضل عمل مجھتی ہیں کیا جہاد نہ کریں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: تمہارے (عورتوں) لئے افضل جہاد حج مبرور ہے۔'' (بخاری)

لغات: احسان، زیادتی، بقضیل فضل میں بڑھا ہوا۔ (الفضل) مصدر: احسان، زیادتی، بقیہ۔ فضل (ن) و فضل (س) فضلاً: باقی رہنا، زائد ہونا، افضل۔ علیه: بڑھنا، بھلائی کرنا، مہر بانی کرنا، زیادہ ہونا۔

تشریح: اَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجِّ مَبُرُورٌ: ''افضل جہاد حج مبرور ہے۔'' محدثین رحمہ اللّٰہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ صدیث بالا میں حج کوعورتوں کے لئے عام وقتوں میں جہاد سے افضل کہا گیا ہے مگر جب کہ جہاد فرض عین ہوجائے یا دشمن شہر میں داخل ہوگئ ہوں۔ تو اب اس صورت میں جہاد ہی کومقدم کیا جائے گا اور اس میں بیزخی مجاہدین کی مرہم پٹی یا کھانا پکانا وغیرہ کریں گی۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وكتاب الجهاد، (باب فضل الحج المبرور)، وكتاب الجهاد، (باب فضل الجهاد)، واحمد ٢٤٤٧٦/٩، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٢٠٧٠، ومصنف عبدالرزاق ٨٨١١، وكذا في البيهقى ٢٢١/٤_

نوث: راویه حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر(۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے

(٧٢٧) ﴿ وَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ يَوُمٍ أَكْثَرِمِنُ أَنُ يُعْتِقَ اللّهُ فِيُهِ عَبُداًمِنَ النَّارِمِنُ يَوُمِ عَرَفَةَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کوئی دن ایسا نہیں ہے جس میں اللہ تعالیٰ عرفہ کے دن سے زیادہ اپنے بندے کوجہنم کی آگ سے آزاد کرتا ہو۔'' (مسلم) لغات: ﴿ یوم عرفة: نویں ذی الحجہ کو کہتے ہیں عرفة: مکہ کے قریب ایک پہاڑکا نام۔ عرف (ض) عرفة وعرفانا و

معرفة الشيء: پہچانا، جانابذنبه: اقرار کرنا۔ الله وینا للامو: صبر کرنا۔
تشریح: مَامِنُ یَوُمِ اکْتُرَمِنُ اَنُ یُعُتِقَ اللّٰهُ فِیْهِ عَبُدُامِنَ النّادِ: ''کوئی دن ایسانہیں جس میں اللہ تعالی عرفہ کے دن سے زیادہ بندول کوجہنم کی آگ سے آزاد کرتے ہول۔' حدیث بالا میں یوم عرفہ کی نضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ اللہ تعالی عرفہ کے دن میں ایخ بندول پر رحمت خاص نازل فرماتے ہیں اور ملائکہ پران کے ذریعہ سے فخر کرتے ہیں اور پھران کی مغفرت فرماتے ہیں۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الحج (باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، و النسائي ٣٠٣، وابن ماجه، والحاكم ١٠٥/، وكذا في الدارقطني ٢٧٦٦_

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲/۵۰/۳۔

رمضان کاعمرہ حج کرنے کے برابر ہے

(١٢٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عُمُرَةٌ فِيُ رَمَضَانَ تَعُدِلُ حَجَّةً ـأَوُحَجَّةً مَعِيُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان میں عمرہ کرنا حج کرنا حج کرنے کے برابر ہے یا (بیفرمایا) میرے ساتھ حج کرنے کے برابر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله عدل: عدل (ض) عدلاً السهم: تيركوسيرها كرنا فلان: برابري كرنابربه: شرك كرنا عدل (ك)

عدالة: عادل بونا، گواہی کے قابل ہونا۔عدل (س) عدلا:ظلم كرنا۔

تشریح: تَعُدِلُ حَجَّةً: حَج کے برابر ہے۔علاء فرماتے ہیں اس کا بیمطلب نہیں کہ کسی نے رمضان میں عمرہ کرلیا تو اس کے فرض حج کی طرف سے بیمرہ ادا ہوجائے گا اور پھر فرض حج ادا کرنے کی ضرورت نہیں رہے گی بلکہ اجرو ثواب کے لحاظ سے فرمایا جارہا ہے کہ رمضان کے عمرہ کا ثواب حج والا ہوتا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب العمرة (باب العمرة في رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فضل العمرة في رمضان)، وأحمد ٢٠٢٥/١، وابن حبان ٣٧٠٠

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنها كم خضر حالات حديث نمبر (١١) كضمن ميل گذر يك ميل -

كيا والدكى طرف سے حج ہوسكتا ہے؟

(١٢٧٩) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ امُرَأَةً قَالَتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيْضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدُرَكَتُ أَبِي شَيْخاً كَبِيْراً، لاَ يَثُبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنُهُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ ایک عورت نے دریافت کیا یا رسول اللہ!
اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں پر حج فرض کیا ہے اور میرے بوڑھے باپ پر اس وقت حج لازم ہوا ہے جب کہ وہ
سواری پر گھرنہیں سکتے کیا میں ان کی طرف سے حج کرسکتی ہوں؟ آپ ﷺ نے ارشاو فرمایا: ہاں۔'' (بخاری ومسلم)
لفات: ﴿ شیخاً: برُ ها پاشاخ یشیخ شیخاً وشُیوخة وشُیوخة وشُیوخیّة وشینخوُخة و شینخوُخیّة؛ بوڑھا ہونا۔ یہ
باب ضرب سے مجرد میں مستعمل ہے۔

تشریح: اَدَرَکَتُ اَبِی شَیْحاً کَبِیُراً: "میرے بوڑھے باپ پر اس وقت حج لازم ہوا ہے۔" مطلب سے ہے کہ اس بڑھایے میں وہ مسلمان ہوئے ہیں یا اب ان کے پاس اتنا مال آیا ہے جس پر حج فرض ہوجا تا ہے۔

لاَ يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ: ''سوارى پروه گهرنهيں سکتے۔'' مطلب بيہ ہے كہ وہ اتنے كمزور اورضعيف ہيں كہسوارى پر بھى بيٹے نہيں سکتے گرجاتے ہيں، باقی اركان وافعال حج كى ادائيگى تو الگ ہے وہ تو بدرجہاولى ادانہيں كرسكتے۔

اً فَا َحُجَّ عَنْهُ؟: '' کیا میں اس کی طرف سے جج کرسکتی ہوں؟'' علاء فرماتے ہیں کہ دوسرے کی طرف سے آ دمی جج اس وقت کرسکتا ہے جب کہ وہ اخراجات بھی برداشت کرے اور وہ اس کا تھم بھی دے یا مرتے وقت وہ وصیت کر کے مرا ہو۔ ممکن ہے کہ اس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور تھم بھی دیا ہوگا اس وجہ سے آپ عِلَیْ نے فرمایا کہ اس کی

ن ہے کہ آن سے الدرج الراجات کی دیتے ہوں سے اور من کی دیا ہوہ آن وجہ سے آپ عِلی کے حرمایا کہ آن کی طرف سے حج کرنا چاہیں تو اطرف سے حج کرنا چاہیں تو

ح نصر مرتب ليرز ع

کرسکتے ہیں اگر چہانہوں نے نہ حکم دیا تھا اور نہ ہی وصیت کی تھی۔

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الحج (باب وجوب الحج وفضله)، وصحیح مسلم کتاب الحج (باب الحج عن العاجز لزمانة، و هرم و نحوهما الخ)، ومالک فی موطئه ۸۰۲، وأحمد ۳۲۸/۱، والترمذی، والنسائی، والدارمی ۱۸۳۱، و ابن حبان ۳۹۸۹، و ابن ماجه ۲۹،۹، و کذا فی البیهقی ۳۲۸/٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

كيا معذور والدكى طرف سے حج كيا جاسكتا ہے؟

(١٢٨٠) ﴿ وَعَنُ لَقِيُطِ بُنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيْرٌ لَا يَسْتَطِيْعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ؟ قَالَ: "حُجِّ عَنُ أَبِيُكَ وَاعْتَمِرُ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت لقیط بن عامر سے روایت ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا میرے والد بہت بوڑھے ہیں وہ حج کی طاقت نہیں رکھتے ہیں اور نہ ہی عمرے کی اور نہ ہی سفر کی۔ آپﷺ نے فرمایا: تم اپنے والد کی طرف سے حج اور عمرہ کرلو۔'' (ابوداؤد وتر ندی)

لغات: پشیخ: بورها، عمر رسیده، سردار، امیر جماعت، یا قبیله کا برا، گاؤل کا چودهری جمع شیوخ، اشیاخ، شیخة، مشیخة وغیره آتی ہے، شاخ یشیخ (ض) شیخامعنی بورها بونا۔

تشریح: مسئلہ یہ ہے کہ کسی شخص پر جے فرض ہوا وہ بذات خود جے پرجانے سے معذور ہواور وہ معذوری ایسی ہے کہ جوموت تک ختم ہونے والی نہ ہومثلاً بڑھا ہے کا ضعف، نابینا ہونا، پاؤں کا کٹ جانا وغیرہ، تو اب اس کی طرف سے دوسرا آ دمی جج کر میں سکتا ہے بشرطیکہ وہ معذور آ دمی اپنی طرف سے جج کرنے والے کو جج کے اخراجات دے اور اسے اپنی طرف سے جج کا حکم بھی دے۔ اور ایسے شخص کی طرف سے مرنے کے بعد جج کیا جاسکتا ہے جب کہ وہ وصیت کر کے مرے۔

بعض علاء یہ کہتے ہیں کہ اولا داگر اپنے والدین کی طرف سے فرض جج کرے تو اس صورت میں تھم اور وصیت شرط نہیں،
اس لئے حدیث بالا میں تاویل بیر کی جائے گی کہ اس عورت کو اس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور تھم بھی دیا ہوگا،
اس لئے آپ نے فرمایا کہ والد کی طرف سے جج اور عمرہ کرلو۔ یا بعض علماء کی وہ تاویل کہ والدین اس قانون سے مشتیٰ ہیں تو
اب بھی کوئی اشکال باتی نہیں ہوگا۔ (۱)

تفریج مدیث: سنن ابی داؤد کتاب مناسک الحج (باب الرجل یحج عن غیره)، و سنن الترمذی ابواب مناسک الحج (باب الرجل یحج عن غیره)، و سنن الترمذی ابواب الرجل یحج مدید الترمذی الترمذی ابواب الرجل یحج مدید الترمذی الت

الحج (باب ماجاء في الحج عن الشيخ)، واحمدفي مسنده ١٦١٨٤، والنسائي، وابن حبان ٣٩٩١، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٤.

نوٹ: راوی حدیث حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۵۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۸۸/۲۰۔

نابالغ كاحج

(١٢٨١) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حُجَّ بِيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَ أَنَا ابْنُ سَبُع سِنِيْنَ ﴾. (رواه البخارى).

ترجمہ: ''حضرت سائب بن بزیدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بمجھے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ جج الوداع میں جج کرایا گیا جب کہ میری عمر سات سال کی تھی۔'' (بخاری)

لغات: * حجة: جمع حجج: سال، ایک دفعه کا حج، حج (ن) حجا: حج کرنا، قصد کرنا، اما کن مقدسه کی زیارت کرنا۔ اور حاج کی جمع حجاج آتی ہے۔

تشريح: كيا نابالغ بي كا حج هوجا تا ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ نابالغ بچہ کا حج درست ہے اس کونفل حج کا ثواب ملے گا۔ مگر دوسرا مسلّہ یہ ہے کہ جب یہ بیالغ موجائے گا اور اس پر حج فرض ہوجائے گا تو اب دوبارہ اس کو حج کرنا ہوگا امام ابوحنیفہ رحمہ اللّہ کے فرجب میں۔ نابالغی کی حالت میں جو حج کیا ہے اس کی وجہ سے اس کے ذمہ بالغ ہونے کے بعد جو اب حج فرض ہوا ہے وہ ساقط نہیں ہوگا، اب اس کو دوبارہ حج کرنا ہوگا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب حج الصبيان)، والتر مذى ٩٢٦ ايضا.

راوی حدیث حضرت سائب بن یزید کے مختصر حالات:

نام: سائب، والدکانام یزید بن سعید بن ثمامه کندی ہے، امام زہری فرماتے ہیں بی قبیلہ از د (یمن کے رہنے والے) تھے گران کا شار کنانہ میں کیا جاتا تھا، پیمرکندی کے بھانج ہیں۔

ولا دت: سنة هين پيدا ہوئے، سات سال كى عمر ميں اپنے والد كے ساتھ ججة الوداع ميں شريك ہوئے ان سے زہرى اورمحمد بن يوسف عموماً روايت نقل كرتے ہيں۔

مرویات: ان سے کئی روایات منقول ہیں۔

• فأت: ان كاانقال • ٨ ه مين موا_



بے کے جج کا ثواب اس کے والدین کو ملے گا

(١٢٨٢) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِى رَكُبًا بَالرَّوُ حَاءِ فَقَالَ: "مَنِ الْقَوْم؟" قَالُوا: اللهِ " فَرُفَعَتُ اِمُرَأَةٌ صَالِيًا فَقَالَ: "رَسُولُ اللهِ " فَرَفَعَتُ اِمُرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتُ: أَلِهُ ذَاحَجٌ ؟ قَالَ: نَعَمُ وَلَكِ أَجُرٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ''روحاء' مقام پر ایک قافلے کو طلح تو پوچھا: کون لوگ ہو؟ انہوں نے بتلایا مسلمان ہیں، انہوں نے پوچھا آپ کون ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں، اللہ کا رسول۔ایک عورت نے ایک بچہ کواٹھایا اور پوچھا کیا اس کے لئے جج ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہاں، اس کا اجر تمہیں ملے گا۔'' (مسلم)

- 🕡 خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے جیسے زَیدٌ قَائِمٌ کے جواب میں فعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے۔
- 🕕 امرونہی کے بعد واقع ہوتو ہرف وعد ہوگا جیسے: اضرب زیداً کے جواب میں نعم أعدک بضربه کے معنی میں ہوگا۔
- 🝘 اور استفہام کے بعد واقع ہوتو حرف اعلام ہوگا جیسے اقام زید کے جواب میں نعم اعلمک بقیامہ کے معنے میں ہوگا۔
 - اور جب صدر کلام میں واقع ہوتو فائدہ تاکید کا ہوتا ہے۔

تشریح: نَعَمُ وَلَکِ اَجُرِّ: ہاں اور اس کا تواب تہمیں ملے گا۔ چھوٹے بچے کو جج کروانا جائز ہے اور اس کا تواب اس کے والدین کو ملے گا۔ لیکن جب اس بچہ پر بلوغت کے بعد حج فرض ہوا تو دوبارہ اس کو فریضہ حج کی اوائیگی ضروری ہوگی، نابالغ حالت میں کیا ہوا حج یہ کفایت نہیں کرے گا۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الحج (باب صحة حج الصبی)، ومالک فی موطئه ۹۶۱، واحمد ۱۸۹۸/ وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۱۵۶، والحمیدی ۲،۵، و کذا فی البیهقی ۱۵۰/ و

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

ججة الوداع میں آپ ایک کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی

١٢٨٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحُلٍ

وَكَانَتُ زَامِلَتُهُ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک کجاوہ پر حج کیا اور وہی آپ ﷺ کی سواری تھے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ رَحُلٍ: كَاوه، منزل، قيام گاه_جمع: رِحَال، أَرُحُل. رحل (ف) اللي: منتقل بهونا، البعير: كاوه كنا، سوار بهونا_

تشریح: حَجَّ: اس سے مراد جمۃ الوداع والا ہی ج ہے کیونکہ اس جے کے علاوہ آپ عِنگی نے کوئی دوسرا جے نہیں کیا۔ عَلَی دَحُلِ: سفر کے لئے برتن، سواری وغیرہ۔مطلب سے ہے کہ آپ عِنگی نے جب جے فرمایا تو آپ عِنگی کی سفر والی سواری الگ نہ تھی بلکہ ایک ہی سواری پر آپ عِنگی ساوار بھی تھے اور کچھ کھانے پینے کی چیز بھی تھی۔

محدثین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں حدیث بالا میں ایک طرف تو آپ رفیان کی تواضع کو بیان کیا جارہا ہے تو دوسری طرف آپ رفیان کے سامان کو بتایا گیا ہے کہ معمولی سے سامان کے ساتھ آپ رفیان نے حج ادا فرمایا تھا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب الحج على الراحل).

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ امتقین ۔

حج کے مہینوں میں بقدر ضرورت تجارت کر سکتے ہیں

(١٢٨٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتُ عُكَاظُ وَمِجَنَّةُ، وَذُو الْمَجَازِ أَسُوَاقَافِيُ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَثَّمُوا أَنُ يَتَّجِرُوا فِى الْمَوَاسِمِ، فَنَزَلَتُ: "لَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ أَنُ تَبْتَغُوافَضًلا مِنُ رَّبِكُمُ" فِى مَوَاسِمِ الْحَجَّ﴾. (رواه البحارى)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عکاظ، مجنۃ اور ذوالمجاز زمانہ جاہلیت میں بازار سے توصحابہ کرام جج کے مہینوں میں کاروبار کو گناہ خیال کرتے تھے، اس پریہ آیت نازل ہوئی ''لیس علیکم جناح النے'' تم پرکوئی گناہ نہیں اگرتم اپنے رب کے فضل کو تلاش کرویعنی جج کے مہینوں میں۔'' (بخاری)

لغات: * تاثموا: اثم (ن، ض) اثماً الله فلانا كذا: كَنْهَار قرار دينا اور سزا دينا اقمه: كناه كي طرف منسوب كرنا الثمه: مبتلائك كناه كرنا، الاثم ج آثام والمأثمة والماثم: ناجائز فعل، كناه، جرم _

تشریح: حدیث بالا سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ فج کے ایام میں بقدر ضرورت تجارت کی اجازت ہے اگر چہ کمال اس

میں ہے کہایام حج میں مکمل توجہ، دھیان اللہ جل شانہ کی طرف رکھے اور تجارت نہ کرے اور خوب اپنے وقت ذکر وعبادت میں صرف کرے۔ ⁽¹⁾

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب التجارة ايام الموسم).

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذاروصنة المتقین ۳/۰۲۰

كتاب الجعاد

جہاد کا بیان

(۲۳۶) بَابُ فَضُلِ الْجِهَادِ جهاد کی فضیلت کا بیان

مشرکین سے جنگ کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشُرِكِيُنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُو نَكُمُ كَافَّةً، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة التوبة: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: تم تمام مشرکوں سے جنگ کروجیسے کہ وہ تم سے لڑتے ہیں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ پر ہیز گاروں کے ساتھ ہیں۔'

تشریح: آیت کا مطلب بیہ کہ جب مشرکین تم سے "اشہر حوم" میں اڑائی کریں تو پھرتم بھی ان سے اڑائی کرو۔ اشہر الحروم کی تفصیل

چارمهينول کو "اشهر حرم" کها جا تا ہے، وہ چارمهينے يه بين:

نی القعدہ، ﴿ ذی الحجہ، ﴿ مُحرم ﴿ رجب ماہ رجب کے معاملہ میں عرب کے دوقول مشہور تھے، بعض لوگ اس مہینہ کو رجب کہتے تھے جو جمادی الثانیہ اور شعبان کے درمیان میں آتا ہے تو یہی دوسرا والا مراد ہے۔

شروع میں ان مہینوں میں قتل و قال کرنا حرام تھا اس کوتو منسوخ کردیا گیا مگر اب بھی اس کی حرمت اور احتر ام باقی ہے۔ تو خلاصہ بیہ ہوا کہ ان جپارمہینوں میں اگرمشرکین تم سے لڑائی کرتے ہیں تو تم بھی لڑائی کرو۔

جہاد فرض ہونے کا اعلان

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيُكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَكُرُهٌ لَّكُمُ؛ وَ عَسلى أَنُ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌلَكُمُ، وَعَسلى أَنُ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ ضَيْرًاكُمُ وَاللَّهُ يَعُلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعُلَمُونَ ﴾ (سورة بقره: ٢١٦)

الله جل شانه کا ارشادگرامی ہے: تم پر جہاد فرض کیا گیا ہے حالانکہ وہ تم کو ناپسند ہے، یہ بات ممکن ہے کہ تم کسی بات کو ناپسند ہے، یہ بات ممکن ہے کہ تم کسی بات کو ناپسند سمجھواور وہ تمہارے حق میں خیر ہواور یہ ممکن ہے کہ تم کسی امر کو مرغوب سمجھواور وہ تمہارے حق میں خراب ہواور اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور تم نہیں جانتے۔

تشريح: آيت بالامين جهاد ك فرض هونے كا اعلان كيا جار ہا ہے۔

مفسرین فرماتے ہیں بظاہر آیت بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر مسلمان پر ہر حال میں فرض ہے مگر قرآن میں دوسری آیت اور آپ علی ہے استادات سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر حال میں فرض عین نہیں ہے بلکہ یہ فرض کفایہ ہے کہ مسلمانوں کی ایک جماعت اس فرض کو اداکر ہے تو باقی مسلمان سبکدوش سمجھے جائیں گے۔ ہاں کسی زمانہ یا کسی ملک میں کوئی جماعت بھی فریضہ جہاداداکر نے والی نہ ہوتو سب گناہ گار ہوجائیں گے۔ (۱)

(1) معارف القرآن ا/ ۱۵

ہرحال میں اللہ کے راستے میں نکلو

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالًا. وَجَاهِدُوا بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(سورة توبه: ٤١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''نکلوتھوڑے سامان سے اور زیادہ سامان سے اور اللہ ہی کی راہ میں اینے مال اور جان سے جہاد کرو۔''

تشریح: خِفَافًا وَثِقَالاً: اس کی مختلف تفسیری بیان کی گئی ہے۔ حسن بھری، ضحاک، مجاہد، قادہ اور عکرمہ وغیرہ کے بقول جوان ہویا بوڑھے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے بقول ہتھیار کم ہوں یا زیادہ۔ حضرت عطیہ عونی کے بقول سوار ہو یا

پیدل۔ حضرت ابن زید کے بقول تم جائداد والے ہویا نہ ہوجس کا چھوڑنا تم کو پیند نہ ہو۔ بعض کے بقول چست ہویا چست نہ ہو۔ بعض کے نزدیک نادار تنگدست ہویا مالدار فراخدست ہو۔ نیز بعض کے نزدیک کاموں میں مشغولیت ہویا فراغت ہو۔ بعض کے نزدیک بیار ہویا تندرست ہو۔ بعض کے نزدیک بال بچوں والا ہویا نہ ہو۔ بہر حال مختلف نفسرین نے مختلف تفسیریں فرمائی ہیں مرادسب کی ہے ہے کہ ہر حال میں تم جہاد کروتم بھاری ہویا جلکے، گر بعد میں پچھ معذورین کومشنی کردیا گیا۔ (۱)

(۱) تفسیرمظهری ۲۹۱/۵

الله نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخریدلیا ہے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللّٰهَ اشْتَارَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُوَ الَهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقُتُلُونَ وَيُقُتَلُونَ، وَعُداً عَلَيْهِ حَقّافِى التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَالْقُرُآنِ. وَمَنُ أَوْفَى بِعَهُدِهِ مِنَ اللّٰهِ، فَاسۡتَبُشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعُتُمُ بِهِ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيْمُ ﴾. (سورة توبه: ١١١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''بلا شبہ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں سے ان کی جانوں کو اور ان کے مالوں کواس بات کے عوض میں خرید لیا ہے کہ ان کو جنت ملے گی، وہ لوگ اللہ کی راہ میں لڑتے ہیں جس میں وہ قتل کرتے ہیں اور قتل کئے جاتے ہیں، اس پرسچا وعدہ کیا گیا ہے توریت میں اور انجیل میں اور قرآن میں، اور اللہ سے زیادہ اپنے عہد کوکون بورا کرنے والا ہے، تو تم لوگ اپنی اس نیج پرجس کا تم نے معاملہ مظہرایا ہے خوشی مناؤ اور یہ بڑی کامیابی ہے۔''

تشريح: شان نزول ان الله اشترى الخ

بیعت عقبہ کے شرکاء کے متعلق بیہ آیت نازل ہوئی ہے۔ إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰی: اس آیت کوئن کرسب سے پہلے براء بن معروراورابوالہیثم اوراسعد وغیرہ رضی اللّٰم عنہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ پر اپنا ہاتھ رکھ دیا کہ ہم اس معاملہ میں تیار ہیں کہ جب آپ ﷺ کی حفاظت اور حمایت کریں گے، اس طرح حفاظت کریں گے جیسے کہ ہم اپنی عورتوں اور بچوں کی کرتے ہیں، اس کے مقابلے میں سب کا مقابلہ کریں گے۔ (۱)

فَاسُتَبُشِرُواْ بِبَيُعِكُمُ الَّذِي بَايَعُتُمُ بِهِ: بيعت عقبه مين بيمعامله حفاظت كاظاهراً ايك بيع وشراء كى صورت بن گئ اس كئ شروع مين بن "ان الله اشترى" سے اس كوتعبير كيا گيا ہے۔ اور اب بيكها جار ہا ہے كه اس بيج مين تم نفع كا سودا كيا ہے كه اپنى جان و مال بيسب فانى ہے ختم ہونے والا ہے اور جنت بيہ بميشه باقى رہنے والى ہے۔

حفرت حسن بھری رحمہ اللہ اس آیت کے بارے میں فرماتے ہیں کہ سنو! یہ کیسے نفع کی تجارت ہے؟ جو اللہ نے ہر مؤمن کے لئے کی ہے اور فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے ہی تمہیں جان و مال عطاء فرمایا ہے اور تم اس میں سے تھوڑا خرچ کر کے جنت خرید لو۔ (۲)

(۱) معارف القرآن ۱/۲۲۲

(۲) تفسير مظهري

گھر پر بیٹھنے والے اور جہاد کرنے والے برابرنہیں ہوسکتے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿لاَيسَتُوى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيُرُأُولِى الظَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهُ الْحُسُنَى، وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجُراً عَظِيمًا. دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغُفِرَةً، وَرَحُمَةً، وَكَانَ اللّٰهُ عَفُوراً رَحِيمًا ﴾ (سورة نساء: ٩٥، ٩٥)

ترجمہ: ''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: برابرنہیں وہ مسلمان جو بلاکسی عذر کے گھر میں بیٹھے رہیں اور وہ لوگ جو
اللہ کی راہ میں اپنے مالوں اور جانوں سے جہاد کریں، اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کا درجہ بہت زیادہ بنایا ہے جواپنے
مالوں اور جانوں سے جہاد کرتے ہیں بہ نسبت گھر میں بیٹھنے والوں کے، سب سے اللہ تعالیٰ نے اچھے گھر کا وعدہ
کر رکھا ہے۔اللہ تعالیٰ نے مجاہدین کو بمقابلہ گھر میں بیٹھنے والوں کے بڑا اجرعظیم دیا ہے۔ بہت سے درجات جو
خدا کی طرف سے ملیں گے مغفرت اور رحمت ۔ اور اللہ تعالیٰ بڑے مغفرت والے، بڑے رحمت والے ہیں۔'
قشر دیجے: مفسرین آیت بالا کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ جولوگ بغیر معذوری کے جہاد میں شریک نہیں ہوتے تو وہ لوگ
ایسے لوگوں کے برابرنہیں ہوسکتے جو جہاد کرنے والے ہیں۔

نیز علاء فرماتے ہیں آیت بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد فرض کفایہ ہے کہ بعض لوگ اس کو ادا کرلیں تو باقی مسلمان سکدوش ہوجاتے ہیں بشرطیکہ جولوگ جہاد کر رہے ہیں وہ اس جہاد کے لئے کافی ہوں اور اگر وہ کافی نہ ہوں تو ان کے قرب و جوار کے مسلمانوں پر فرض ہوتا ہے کہ وہ ان مجاہدین کی مدد کریں اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوتو پھر ان کے آس پاس کے لوگوں پر فرض مین ہوتا ہے اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوں تو پھر دوسرے مسلمانوں پر یہاں تک کہ پھر مشرق ومغرب کے ہر مسلمان پر یہ فرض ہوجاتا ہے۔ (۱)

⁽۱) معارف القرآن ۲/۵۲۳ وتفسير مظهري ۲۲۸/۳۲

الیی تجارت جوجہنم کے عذاب سے بچالے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلُ أَدُلُكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمُ مِنُ عَذَابٍ أَلِيُمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ ذَٰلِكُمُ خَيْرٌلَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعُلَمُونَ، يَغُفِرُلَكُمُ ذُنُوبُكُمُ وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتٍ عَدُنٍ، يَغُفِرُلَكُمُ ذُنُوبُكُمُ، وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنَ اللهِ وَفَتُحٌ قَرِيْبٌ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ ذَلُكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخُرِى تُحِبُّونَهَا نَصُرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتُحٌ قَرِيْبٌ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾

(سورة صف: ۱۰ تا ۱۳)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرای ہے: ''اے ایمان والو! کیا میں تم کو ایسی سوداگری بتلاؤں جوتم کو ایک درد ناک عذاب سے بچالے، تم لوگ اللہ پر اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور اللہ کی راہ میں اپنے مال و جان سے جہاد کرو بیتم بہارے گئے بہت ہی بہتر ہے اگر تم پچھ بچھ رکھتے ہو، اللہ تعالیٰ تبہارے گناہ معاف کردے گا اور تم کو ایسے باغوں میں داخل کرے گا کہ جن کے نیچ نہریں جاری ہوں گی اور عمرہ مکانوں میں جو ہمیشہ رہنے کے باغوں میں ہوں گے اور یہ بڑی کامیا بی ہے۔ ایک اور ثمرہ بھی ہے کہ تم اس کو پہند کرتے ہو اللہ تعالیٰ کی طرف سے مدداور جلدی فتح یا بی ہے اور آپ ایک کی ان مومنین کو بشارت دے دیجئے۔''

تشولیح: عَلَی تِجَارَةٍ تُنْجِیُکُمُ مِنُ عَذَابٍ اَلِیُمٍ: ''ایی سوداگری جوتم کو ایک در دناک عذاب سے بچالے'' آیت بالا میں ایمان اور مجاہدہ مال و جان کو ایک تجارت بتایا گیا ہے کہ جس طرح تجارت میں مال خرچ کرنے اور محنت کرنے کے صله میں کچھ نفع حاصل ہوتا ہے تو اسی طرح اللہ پر ایمان لانے کے ساتھ اللہ کی راہ میں جان و مال خرچ کرنے کے بدلے میں اللہ جل شانہ کی رضا اور آخرت کی جنت کا وعدہ کیا گیا ہے، اسی کوقر آن میں دوسری جگہ پر اسی طرح فرمایا گیا ہے۔

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُوْمِنِينَ أَنْفُسَهُمُ وَامُوَالَهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾. (١)

ترجمہ:''اللہ نے مؤمنوں سے ان کی جانوں اور مالوں کا سودا جنت کے بدلے میں کرلیا ہے۔''

وَاُخُورٰی تُحِبُّوُنَهَا نَصُرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتُحٌ قَرِیُبٌ: اورتههیں ایک دوسری (نعمت) بھی اللّٰددے گا جےتم چاہتے ہو، وہ اللّٰد کی مدداور جلد فتح یابی ہے۔ جیسے کہ قر آن مجید میں دوسری جگہ پر ارشاد خداوندی ہے:

إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمُ.: (٢)

''اگرتم اللّٰہ کی مدد کرو گے تو اللّٰہ تم کو فتح ونصرت سے نواز ہے گا۔'' اس فتح ونصرت کا پہلامصداق فتح خیبراوراس کے بعد فتح مکہ ہے اور بعض نے فارس اور روم کی عظیم الشان سلطنق پرمسلمانوں کی فتح یابی کواس کا مصداق قرار دیا ہے۔ ^(m) خلاصہ یہ ہے کہ اصل چیز تو آخرت کی نعمتیں ہیں مگر انسان جلد باز ہے، یہ نفذ نعمت دنیا میں بھی چاہتا ہے تو اس کے لئے دنیاوی فتح یا بی اللّٰہ عنایت فرمادیتے ہیں مگر اصل تو آخرت کے ہی وعدے ہیں۔

(۱) سورة توبه آيت الا

(۲) سورة محمد آيت نمبر 4

(٣)زادالميسر ١٨/٨

﴿ وَ الْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيْرَةٌ مَشْهُورَةٌ ﴾ "ال باب مين بهتى آيات مشهور بين "

قرآن میں اس عنوان پر بہت سی آیات ہیں مثلاً:

- فَاقْتُلُوا الْمُشُرِ كِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُمُوهُمُ وَخُذُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدِ. (١)
 فَاقْتُلُوا الْمُشُرِ كِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُمُوهُمُ وَخُذُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدِ.
 'ان مشركوں كو جہاں بھى ياؤ، مارواور پر جگدان كى تاك ميں بيھو۔''
 - وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. (٢)

''جہاد کرواللہ کی راہ میں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ سننے والا اور جاننے والا ہے۔''

ير بروے مهربان بيں۔"

َ وَلَوُلَادَفُعُ اللهِ النَّاسَ بَعُضَهُمُ بِبَعُضِ لَهُدِّمَتُ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّصَلَوَاتٌ وَّمَسَاجِدُ يُذُكَرُفِيُهَا اسْمُ اللهِ كَثِيُرًا ولَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنُ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٍّ عَزِيُزٌ. ^(٣)

''اورا گراللہ تعالیٰ لوگوں کا ایک دوسرے سے زور دفع نہ کرتا تو گرجے گھر اور یہودیوں کے عبادت خانے اور وہ مسجدیں جن میں بکشرت اللہ کا نام لیا جاتا ہے سب ڈھا دیئے جاتے اور بے شک اللہ تعالیٰ اس کی مدد کرے گا جواللہ کے دین کی مدد کرے گا، بے شک اللہ تعالیٰ قوت والا اور غلبے والا ہے۔''

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَايُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَابِالْيَوْمِ الْآخِرِوَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ اوْتُوا لُكِتَابَ حَتَّى يُعُطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَّدٍوَّهُمُ صَاغِرُونَ. (^{۵)}

''ان لوگوں سے لڑو جواللہ پراور قیامت کے دن پر ایمان نہیں لاتے جواللہ اور اس کے رسول کی حرام کردہ چیز کوحرام نہیں جانتے ، نہ دین حق کو قبول کرتے ہیں ان لوگوں میں سے جنہیں کتاب دی گئ ہے یہاں تک کہ وہ ذکیل وخوار ہوکر اپنے ہاتھ سے جزیدادا کریں۔''

- ﴿ لَوَ ثَوْرَ بِيَكْثِيرُ لَهِ ﴾

- (۱) سورة توبه آيت: ۵
- (٢) سورة بقرة آيت ٢٢٨٢
- (٣) سورة بقرة آيت:٢٥١
 - (۴) سورة حج آيت ۴
 - (۵) سورة توبهآيت:۲۹

﴿ وَاَمَّا الْاَحَادِيْتُ فِي فَضُلِ الْجِهَادِفَاكُثُرُمِنُ اَن تُحُصَرَفَمِنُ ذَٰلِكَ ﴾

''جہاد کی فضیلت میں احادیث اتنی کثرت سے وارد ہو کی ہیں کہ جسکا احاطہ کرنامشکل ہے ان میں سے چندیہ ہیں۔''

سب سے افضل عمل

(١٢٨٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْاَعُمَالِ الْفُوعَلُ: ﴿ وَكُلُ اللّهِ عَلَهُ عَلَهُ اللّهِ عَنهُ قَالَ: ﴿ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَسَلَّمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لانا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا۔ اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔ پھر پوچھا گیا کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: حج مبرور'' (بخاری وسلم)

الغات: الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: بوري طاقت صرف كرنا ـ الجهاد (مصدر) دين كي حفاظت اورالله ككلمه كو بلند كرني كي حفاظت اورالله ككلمه

نشریج: حدیث بالا''باب الج'' میں گذر چکی ہے، علامہ نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس لئے لائے کہ اس میں جہاد کی اہمیت کو بیان کیاجار ہاہے کہ اس کو جج سے بھی مقدم کیا گیا ہے بعض روایات میں۔

تفریج حدیث: صحیح بخاری و مسلم

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے

(١٢٨٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اَتُ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى

اللهِ تَعَالَى؟ قَالَ: "اَلصَّلاَةُ عَلَى وَقُتِهَا" قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلُتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلُتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "اللهِ عَلَى وَقُتِهَا" قُلُتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

ترجمَه: '' حضرت عبداللدابن مسعود رضی الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کون ساعمل الله جل شانه کوسب سے زیادہ پیند ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اپنے وفت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: والدین کے ساتھ اچھا سلوک کرنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ برٌ : والبار : بمعنى نيكوكار، بھلائى كرنے والا، بہت نيكى كرنے والا، سچا جمع: ابوار وبورة. بو بالفتح خشكى، بو، بالكسر نيكى، بوبالضم عنى كيهول ـ

تشريح: حديث بالايه "باب بوالوالدين وصلة الارحام" ميل گذر چکى ہے، علامہ نووى رحمہ الله نے دوبارہ اس كا تذكرہ اس كا تذكرہ اس كا تذكرہ اس كا تذكرہ اس كے كيا كہ اس حديث ميں بھى جہادكى فضيلت اور اہميت كوبيان كيا گيا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل الجهاد والبر)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال)

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

سب سے افضل عمل الله برايمان لانا ہے

(٧٨٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي ذَرٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَلْإِيُمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا کون ساعمل افضل ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ پر ایمان لا نا اور اس کے راستے میں جہاد کرنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الحمان، زيادتى، بقيه فضيل) فضل مين برها موا (الفضل) مصدر: احسان، زيادتى، بقيه فضل (ن) و فضل (س) فضلاً: باقى ربنا، زائد مونا، افضل عليه: برهنا، بهلائى كرنا، مهربانى كرنا، زياده مونا۔

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ: كون سام لسب سے أَصْل مِ؟

مختلف احادیث میں مختلف اعمال کو افضل الاعمال بتایا گیا ہے، اس کی وجدایک توبیہ کہ یہاں پر "من" پوشیدہ ہوتا ہے یعنی "من افضل الأعمال" کے افضل اعمال میں سے یہ بھی ہے۔ یا مختلف احوال، اوقات یا جگہوں کے اعتبار سے وہ عمل افضل

- ﴿ الْصَرْفَرُ لِبَكِشِيَرُارُ ﴾

ہوجاتا ہے۔ صدیث بالا میں ایمان لانے کے بعد سب سے افضل جہاد کو بتایا جارہا ہے، یہ اس وقت ہوگا جب کہ جہاد فرض ہوچکا ہو۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب اى الركاب افضل؟)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الايمان)، وأحمد ٢١٣٨٩/٨، والدارمي ٣٠٧/٢، و ابن حبان ١٥٢، ومصنف عبدالرزاق ٢٩٢٩، وكذافى البيهقى ٢٨١٨_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ رغفاری رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر ہے ہیں۔

ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگانا دنیا و ما فیہا سے بہتر ہے

(١٢٨٨) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَغَدُوَةٌ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ اَوُ رَوُحَةٌ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَاوَمَافِيُهَا﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کے رائے میں ایک صبح یا ایک شام گزارنا، دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * خير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہے الخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، سى چيز كا اپنے كمال كو پېنچنا، مال جمع اخيار و خيار: بهت نيكى والى ـ

تشرایع: لَغَدُوَةٌ اور رَوُحَةٌ: میں تنوین (دوپیش) ہے اور تنوین کیے تنگیر کے لئے آتی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ پوری صبح یا پوری صبح یا پوری شبط کے لئے نہ نکلا ہو بلکہ صبح یا شام میں سے معمول سے وقت کے لئے بھی نکلا ہوتو حدیث بالا کی نضیلت اس کو حاصل ہوجائے گی، اور وہ یہ ہے کہ دنیا کی تمام نعمتوں سے بہتر ہے کیونکہ دنیا کی تمام نعمتیں فناء ہوجائیں گی اور آخرت کی تمام نعمتیں ہمیشہ باتی رہیں گی۔ (۱)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ وغیرہ فرماتے ہیں حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر کسی شخص کو پوری دنیا بھی مل جائے اور وہ ان سب کو اللہ کی اطاعت میں خرچ کردے تب بھی اس سے بہت بہتر ہوگا کہ صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگادے۔ اس مطلب کی تائیدایک دوسری روایت سے بھی ہوتی ہے جس میں آپ عظیمی نے حضرت عبداللہ بن رواحۃ کوفر مایا تھا:

﴿ وَالَّذِى نَفُسِى بَيدِه لَو اَنْفَقُتَ مَا فِي الْاَرْضِ مَا اَدُرَكُتَ فَصُلَ غَدُوتِهِم ﴾. (٢)

ترجمہ:''اس ذات کی قتم جس کے قبضہ میں میری جان ہے اگرتم خرچ کرو جو پکھوز میں میں ہے تب بھی تم اس فضیلت کو حاصل نہیں کر سکتے جوضج نکلے ہیں۔'' (اللہ کے راستہ میں) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الغدوة والروحة فی سبیل الله)، و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الغدوة والروحة فی سبیل الله)، وأحمد ۱۲۳۵۲/۶، وابن ماجه، و ابن حبان 1۲۰۲۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق و کذاروضة المتقین ۲۸۵/۳ ومرقاۃ ۲۲۹/۷ (۲) تعلیق الصبیح ۲۲۷/۳

سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جواینے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں

(١٢٨٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيْدِ النَّحُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفُسِهٖ وَمَالِهٖ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَقَالَ: أَمُّهُ مِنُ اللَّهِ عَبُدُ اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنُ شَرِّهٍ" ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ ﷺ کے پاس آیا اور عرض کیا کون سے لوگ افضل ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وہ جو اپنے نفس اور مال کے ساتھ اللہ کی راہ میں جہاد کرتے ہیں۔ اس نے عرض کیا پھر کون؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وہ مؤمن جو پہاڑ کی گھاٹیوں میں سے کسی گھاٹی میں اللہ کی عبادت کرے اور لوگوں کوا پنے شر سے محفوظ کرنے والا ہو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ♦ جاهد یجاهد مجاهدة: کوشش کرنا، جهاد کرنا، الله کے رایتے میں اس کے دین کی سربلندی کے لئے جدوجہد کرنا۔المجاهد: الله کے رایتے میں جہاد کرنے والا

تشربیع: بیرحدیث پہلے "باب العزلة" میں گذر پھی ہے، دوبارہ علامہ نووی علیہ الرحمۃ اس لئے لائیں ہیں کہ اس میں جہاد کرنے والے کوافضل کہا جارہا ہے، باقی حدیث کامفہوم ہیہ ہے کہ آ دمی اپنے دین کے دشمنوں سے جہاد کرے اور اپنے نفس و شیطان سے مجاہدہ اور دنیا کی لذتوں سے اجتناب کرتا رہے۔

اوراگر دنیا والوں کے درمیان رہنے سہنے سے دین وشریعت کونقصان ہور ہا ہوتو اس کے لئے علاج بتایا گیا ہے کہ گوشنشنی اختیار کر لے۔

گوشنشینی افضل ہے یا لوگوں سے میل جول؟

امام شافعی علیہ الرحمۃ اور دوسر بے بعض علماء کے نز دیک اختلاط رکھنا بیہ افضل ہے بشرطیکہ دین میں فتن وفساد کا خطرہ نہ ہو۔ مگر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالافتنوں کے زمانہ پرمحمول ہے، یا اس شخص کے لئے ہے جولوگوں کی ایذاء پرصبر نہ کرسکتا

- < نَصَّزَهُ بِيَكِثِيرُ لِهِ

ہو، یااس کی وجہ سے لوگ سلامت میں ندر ہتے ہوں۔ (۱)

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب أفضل الناس مؤمن)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادو الرباط).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوسعیدالخذری (سعد بن ما لک) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۴/۳۔

الله کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے

(١٢٩٠) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رِبَاطُ يَوُمٍ فِى سَبِيُلِ اللّهِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوُضِعُ سَوُطِ أَحَدِكُمُ مِنَ النَّجَنَّةِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوْحُهَا الْعَبُدُ فِي سَبِيلِ اللّهِ تَعَالَى أَوِالْغَدُوةُ خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایاً: اللہ کے راستہ میں ایک دن سرحد کا پہرہ دینا وُنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور جنت میں تمہارے سی ایک کوکوڑ ہے کی جگہ کا مل جانا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور اللہ کے راستے میں ایک شام یا ایک صبح کو چلنا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ العبد: آوَى ، غلام جمع عَبِيُد ، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون واَعُبُد وعُبُدان وَعِبُدَان وعِبَدَان و أَعُبَاد ومَعْبَدَة وعِبَداء وعِبَداء وعِبَداى وعُبُد وعَبُد ومَعُبُود آء (جمع الجمع) أَعُابَد ومَعَابِدُ وأَعْبِدَة.

تشريح: حديث بالا كعلماء نے دومطلب بيان كے مين:

پہلا مطلب: جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا بیاس مال سے بہتر ہے جواللہ کے نام پردیا جاتا ہے۔ دوسرا مطلب: بیہ ہے کہ جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا وہ دنیا اور دنیا کی تمام چیزوں سے افضل اور بہتر ہے۔ ⁽¹⁾ مَوُضِعُ سَوُطِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ خَیْرٌ مِّنَ اللَّهُنَیا وَمَاعَلَیْهَا:

''اور جنت میں تہہارے کس ایک کے کوڑے جیسی جگہ کامل جانا دنیا اور جو کچھ دنیا میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' کوڑا عموماً چھوٹا سا ہوتا ہے اور تھوڑی ہی سے جگہ گھیرتا ہے۔اس میں دنیا کی حقارت کی طرف اشارہ کیا گیا ہے کہ دنیا اللہ کے نزدیک کتنی حقیر ہے اور جنت اللہ کے نزدیک کتنی عزیز ہے۔ (۲)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب فضل رباط یوم فی سبیل الله)، وصحیح مسلم

كتاب الامارة رباب فضل الغدوة والروحة)، وأحمد ٢٩٣٥/٨ ٢٢، وكذا في الترمذي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہل بن سعدرضی اللّه عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ (۲) روضۃ المتقین ۴۸۷/۳

ایک دن کا پہرہ دیناایک مہینے کے روزے رکھنے سے بہتر ہے

(١٢٩١) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رِباَطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ خَيْرٌمِّنُ صِيَامِ شَهُرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ ماَتَ فِيْهِ جَراى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَ أَيْلَةٍ ذِرُقُةُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ سرحد پر ایک رات یا ایک دن کا پہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے اور اس کی شب میں عبادت کرنے سے بہتر ہے اور اگر اس حال میں اس کی موت آگئی تو اس کا وہ عمل جاری رہے گا جو وہ کرتا تھا اور اس پر اس کی (جنت میں) روزی جاری رہے گی اور وہ فتنہ (قبر میں) میں ڈالنے والے سے محفوظ رہے گا۔'' (مسلم)

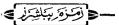
لغات: ♦ مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكا رك جانا، مات يموت مواتاً وموتانا المكان وريان بونا جمع (اموات، موتى وميتون).

تشريح: رِبَاطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ "رباط" كمعنى ہوتے ہیں دشمن كی نقل وحر كت پر نظر ركھنا اور اپنی سرحدوں كی حفاظت كرنا۔ تو حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے كہ سرحد پر شہادت پانے والے كی خصوصیت بیہ ہوگى كہ قیامت تک اس كے اعمال صالحہ لکھے جاتے رہیں گے بھى وہ ختم نہیں كیا جائے گا۔

بہرہ دینے والا قبر کے عذاب سے محفوظ رہے گا: وَ اَمِنَ الْفَتَّان: ''آ زمائش میں ڈالنے والے سے محفوظ رہے گا۔''اس سے مراد قبر کے فرشتے ہیں، منکر نکیر ہیں (۱) جو قبر میں تین سوال کرتے ہیں۔ یہ وفت آ دمی پر بہت ہی زیادہ مشکل اور آ زمائش کا ہوتا ہے مگر سرحد کی حفاظت میں شہادت پانے والا اس آ زمائش سے محفوظ رہے گا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرباط فی سبیل الله عزوجل). وأحمد ۲۳۷۸/۹، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۲۲۲، والحاکم ۲۲۲۲، و کذا فی البیهقی ۳۸/۹_

نوٹ: راوی حدیث حفزت سلمان فاری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۳۸۸/۳



پہرہ دینے والے کاعمل قیامت تک جاری رہتا ہے

(١٢٩٢) ﴿ وَعَنُ فُضَالَةَ بُنِ عُبَيْدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ اللّهَ الْمُوابِطُ فِى سَبِيُلِ اللّهِ فَإِنَّهُ يَنُمِى لَهُ عَمَلُهُ اللّى يَوُمِ الْقِيَامَةِ، وَ يُوَمَّنُ مِنُ فِتُنَةِ الْقَبَرِ ﴾ رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: "حضرت فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ہر مرنے والے کا عمل اس کی موت کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے سوائے اس شخص کے جو اللہ کی راہ میں سرحد کا پہرہ دیتا ہو، بے شک اس کے عمل کو قیامت تک بڑھایا جاتا ہے اور قبر کے فتنے سے بھی اس کو محفوظ رکھا جاتا ہے۔" (ابوداؤد، تر مذی، صاحب تر مذی نے فر مایا: بیحدیث حسن صحیح ہے)

لغات: القبر: مجمعنی انسان کے فن کرنے کی جگہ، قبر (ن ض) قبراً و مقبراً المیت: میت کوفن کرنا، اقبرہ: قبر بنانا، فن کرنا،

تشریح: یُختَمُ عَلَی عَمَلِه: حدیث بالا میں بتایا جارہا ہے کہ سرحد کی حفاظت کرنے والے کاعمل صالح موت پر منقطع نہ ہوگا، بلکہ دائی اجر و تواب اس کو ملتا رہے گا۔ اس کی وجہ علاء یہ بیان فرماتے ہیں کہ سرحد کی حفاظت کرنا یہ متعدی عبادت ہے کہ اس میں سارے لوگوں کی حفاظت ہے، اس لئے اس کے لئے یہ انعام فرمایا جارہا ہے، اور دوسرا یہ کہ اس سے قبر کا سوال ہٹا لیا حائے گا۔ (۱)

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب فضل الرباط)، وسنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرباط)، وأحمد ۲۲۰۰۹، و ابن حبان، ۲۲۲۶، والحاکم ۲۲۳۷/۲_

نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالۃ بن عبیدرضی اللّه عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمیۃ استقین

کے راستے میں ایک دن سرحد پر پہرہ دینا دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ دینے سے بہتر ہے۔' **لغات: ﴿** النحیر: جمع خیور: بھلائی، نیکی، کسی چیز کا اپنے کمال کو پہنچنا، مال جمع أخیار و خیار: بہت نیکی والا۔

تشریح: "دباط" حدیث میں دومعنی میں استعال ہوتا ہے، () ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا انتظار کرنا، () سرحد کی حفاظت کرنا۔ یہاں پر بیدوسرائی معنی مراد ہے۔

صدیث بالا میں بھی پہرہ دینے والے کے اجر اور انعام کو بیان کیا گیا ہے جو انفرادی عبادت کے مقابلہ میں بہت زیادہ ہے، کیونکہ انفرادی عبادت کا فائدہ اس کی اپنی ذات کو ملتا ہے جب کہ سرحد کی حفاظت بیا جتماعی عبادت ہے، اس کا فائدہ عام ہے، اسی وجہ سے اس کا اجر بھی بہت زیادہ ہے۔

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرباط)، وأحمد ٤٤٢/١، والنسائی، والدارمی ٢١/٢، وابن حبان ٩٠٤٤، والحاكم ٢٣٨١ واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عثان بن عفان رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۸۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

قیامت کے دن مجامد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی

(١٩٤) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللّهُ لَمِنُ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخُوِجُهُ إِلَّاجِهَا قَالَ عَنْ أَيْمَانٌ بِي وَتَصُدِينٌ بِرُسُلِي، فَهُوضَامِنٌ عَلَيَّ أَنُ لِمَنَ خَرَجَ مِنْهُ بِمَانَالَ مِنُ أَجُو، أَوْ عَنِيْمَةٍ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ أَدُخِلَهُ الْجَنَّةُ أُولُونُ وَمَ، وَرِيُحُهُ رِيحُ مِسُكٍ، مَامِنُ كَلَم يُكُلَم فِي سَبِيلِ اللّهِ إِلَّاجَاءَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِه يَوْمَ كُلِم، لَوْنُهُ لَوْنُ وَم، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسُكٍ، مَامِنُ كَلَم يُكُلَم يُكُلَم فِي سَبِيلِ اللّهِ إِلَّاجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِه يَوْمَ كُلِم، لَوْنُهُ لَوْنُ وَم، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسُكٍ، وَالَّذِي نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! لَوُ لَا أَنُ اَشُقَّ عَلَى الْمُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِي سَبِيلِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کی ذمہ داری لیتا ہے جواس کی راہ میں نکلے، اس کو گھر سے نکالنے والی چیز صرف میرے راستے میں جہاد ہی کرنا ہو، بمجھ پر ایمان اور میرے رسولوں کی تصدیق کے سوا اور کچھ نہ ہوتو اللہ اس کا ضامن ہوتا ہے کہ میں اس کو جنت میں داخل کروں یا اس کے گھر کی طرف اجر یا غنیمت کے ساتھ واپس لوٹا دوں جس سے وہ نکل کر گیا تھا۔ قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمہ ﷺ کی جان ہے! اللہ کی راہ میں جو زخم لگتا ہے تو قیامت کے دن مجاہدا س حال میں آئے گا کہ گویا وہ زخم ابھی ہی لگا ہے، اس کا رنگ تو خون والا ہوگا اور اس کی مہک مشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں آپ ﷺ کی جان ہے اگر مسلمانوں پر شاق ہونے کا خوف نہ ہوتا تو میں بھی ایسے نشکر کے پیچھے نہ رہ جا تا جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کے لئے جاتا ہے، لیکن میں اس بات کی گئجائش نہیں پاتا اور ان صحابہ پر سے بات بردی گراں گزرتی ہے کہ وہ مجھ سے پیچھے رہ جائیں۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں مجہاد کروں اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمد بھائی جان ہے! میں تو جاہتا ہوں کہ میں اللہ کی راہ میں جہاد کروں اور قتل کردیا جاؤں پھر جہاد کروں اور پھر قتل کردیا جاؤں۔ " (مسلم، بخاری نے اس کا کی حصہ روایت کیا ہے)

"الكلم" جمعنى: زخم

لغات: ﴿ ربع: بمعنى موا اس كي جمع رياح آتى ہے، باب ضرب سے بمعنى موا كا چلنا، بيرعام ہے، ہر موا كے لئے اس كا اطلاق موتا ہے۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ صدیث بالا میں آپ ﷺ کے بے پناہ جذبہ جہاد اور شوق شہادت کے اظہار کا بیان ہے۔ اپنی حیات طیبہ میں ہونے والی بعض جنگ میں آپ ﷺ شرکت نہ کرنے کی وجہ بھی بیان فر مارہے ہیں کہ بعض نادار اور بے سروسامان صحابہ جن کے پاس سواریاں بھی نہیں ہوتی کہ وہ جنگ میں شریک ہوسکے، جنگ میں شرکت نہ کرنے کا ان کوغم ہوگا اور ساتھ میری جدائی کا بھی افسوں ہوگا اس وجہ سے بعض مرتبہ آپ ﷺ جہاد پرتشریف نہیں لے گئے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ کواین صحابہ سے کتی شفقت و محبت تھی۔ (۱)

ثُمَّ اُحییٰ ثُمَّ اُقْتَلَ: میں زندہ کیا جاؤں اور پھر شہید کیا جاؤں، بار باریہ معاملہ ہو۔ اور آخر میں آپ ﷺ نے جملہ کو "اقتل" پر کوختم کیا ہے کہ آخر میں شہید ہوجاؤں۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من يخرج في سبيل الله وغيره) و (باب يمتنى المجاهدان يرجع الى الدنياوتمنى المجاهدالشهادة) وغيرهما من الابواب، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه ٩٤٣٥، وأحمد ٢٠/٣ ١ ٤، و النسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٠/٠، وكذا في البيهقى ٩/٩٣_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہررہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۲۹۱/۳

مجامد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون ٹیک رہا ہوگا

(١٢٩٥) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ مَكُلُومٍ يُكُلَمُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكُلُمُهُ يَكُمُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللّالَةُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّ

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ زخم کھانے والا جو اللہ کی راہ میں زخمی ہوتا ہے وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ اس کے زخم سے خون طیک رہا ہوگا اور اس کا رنگ خون کے رنگ کی طرح ہوگا مگر اس کی خوشبو مشک کی خوشبو کی طرح ہوگا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ لُون: بَمَعَىٰ رنگ اس كى جمع الوان آتى ہے، باب ضرب سے بمعنیٰ نرم ہونا۔ تلون (باب تفاعل) رنگ بدلنا۔ منافقت كرنا۔

تشريح: اَللَّوُنُ لَوُنُ دَمٍ وَالرِّيْحُ رِيْحُ مِسُك "اسخون كارنگخون والا موكاً مَراس كى بومشك والى موگا_"

حدیث بالا میں مجاہدگی امتیازی شان کو بیان کیا جارہا ہے کہ قیامت کے دن زخی مجاہد کو زخی حالت میں میدان محشر میں لایا جائے گا مگر اس کے جائے گا اور جس طرح دنیا میں اس کے زخم سے خون بہدرہا تھا اس کیفیت سے اس کو میدان محشر میں لایا جائے گا مگر اس کے خون سے بد بونہیں بلکہ خوشبو مہک رہی ہوگی، یہ کیفیت میدان محشر میں اس کی فضیلت کو نمایاں کرے گی۔ اس وجہ سے علماء امت فرماتے ہیں کہ شہید کو اس خون کے ساتھ دفن کیا جائے گا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الذبائح (باب المسك)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه، ١٠٠١، وأحمد ٧٣٠٦/٣، وابن حبان ٢٥٢٤ والترمذي والنسائي وكذافي البيهقي ١٦٤/٩_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۹۳/۳۳

اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بقدر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے

(١٢٩٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَن قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

مِنُ رَجُلٍ مُسُلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنُ جُرِحَ جَرُحاًفِى سَبِيُلِ اللّهِ، أَوُنُكِبَ نُكُبَةً فَإِنَّهَا تَجِىءُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ كَأَغُزَرَمَاكَانَتُ: لَوُنُهَا الزَّعُفَرَانُ، وَرِيْحُهَاكَالُمِسُكِ ﴿ (رواه ابوداؤدوالترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت معاذرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان آ دمی نے اللہ کی راہ میں اتن دریجی جہاد کیا جتنا کسی اونٹنی کو دوبارہ دو ہنے کا فاصلہ ہوتا ہے تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے۔ اور جس کو اللہ کی راہ میں زخم لگا، یا کوئی خراش آئی تو وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ وہ زخم یا خراش زیادہ سے زیادہ اس حالت میں ہوگی جس میں وہ تھی، اس کا رنگ زعفران جیسا ہوگا اور اس کی خوشبو مشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔''

لغات: ﴿ مسك: بمعنى خوشبو، مُسك بضم الميم بمعنى خوراك، غذا، بفتح الميم بمعنى قبض ـ مسك تمسيكا بمعنى خوشبولگانا، استمسك به: مضبوطي سے بكرنا ـ

تشربیع: فُوَاقَ نَافَقِ: "فواق" اوْمُنْی کوایک مرتبه دوده دوه کر دوباره دو ہے تک کے درمیانی وقفہ کو کہتے ہیں، یہ معمولی سا وقفہ ہوتا ہے، اس طرح جانور زیادہ دودھ دیتا ہے۔ یہ جملہ کنایہ ہے کہ اگر کسی نے تھوڑی دیر کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے، بشر طیکہ اخلاص ہواور اس کے ساتھ ساتھ بندوں کے حقوق اس کے ذمہ واجب نہ ہوں۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذي وقال حسن صحیح، واحمدفی مسنده ۲۲،۷٥/۸، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ٤٦١٨، والدارمی ٢٠١/٢، ومصنف عبدالرزاق ٩٥٣٤، و كذا فی البیهقی ١٧٠/٩ واسناده صحیح.

نوث راوی حدیث حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه کمخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر میلے ہیں۔

اللہ کے راستے میں تھوڑی دریے قیام کرنا گھر پر ستر سال کی عبادت سے بہتر ہے

(١٢٩٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: مَرَّرَجُلٌ مِنُ اَصُحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيينَةٌ مِّن مَّاءٍ عَذُبَةٌ فَقَالَ: لَوُ إِعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِى هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنُ وَسَلَّمَ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيينَةٌ مِّن مَّاءٍ عَذُبَةٌ فَقَالَ: لَوُ إِعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِى هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَا اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكُونُ أَنْ صَلاَتِهِ فِى بَيْتِهِ سَبْعِيْنَ عَامَاأَلَا تُعِبُّونَ أَنْ

يَّنُفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدُخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ أُغُزُو افِي سَبِيُلِ اللَّهِ، مَنُ قَاتَلَ فِي سَبِيْلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

"الفواق" ما بين الحلبتين.

ترجمہ: ''حضرت ابوہررہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے اصحاب میں سے ایک آدمی کا گزر ایک ایک ایک گھاٹی سے ہوا جس میں میٹھے پانی کا ایک چشمہ تھا، اس کو وہ جگہ اچھی گئی، اس نے کہا کاش! میں لوگوں سے الگ ہوکر اس گھاٹی پر قیام کرلوں لیکن میں ایسا ہر گزنہیں کروں گا یہاں تک کہ میں آپ ﷺ سے اجازت لیاں کہ اس نے اس کا ذکر آپ ﷺ نے کیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایسا نہ کرواس لئے کہ تہمارے کسی ایک آدمی کا اللہ کی راہ میں قیام (جہاد) کرنا اس کے اپنے گھر کی ستر سالہ نماز سے بہتر ہے۔ کیا تم اس بات کو پہند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تہمیں بخش دے اور جنت میں داخل کرے؟ تم اللہ کے راستے میں جہاد کرو، جس نے اللہ کے راستے میں اونٹنی کے دوبارہ دودھ دو ہنے کے درمیانی وقفے جتنے وقت کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جسی اونٹنی کے دوبارہ دودھ دو ہنے کے درمیانی وقفے جتنے وقت کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جنت واجب ہوگی۔'' (تر فری اور یہ حدیث حسن ہے)

الفُوَاقُ: ایک بار دودھ نکال کر دوبارہ نکالنے کے درمیان کا فاصلہ۔

اخات: ﴿ قاتل: یقاتل مقاتلة و قتالا: بمعنی باہم جھگڑا کرنا، ایک دوسرے سے لڑنا۔ قتل (نصر) قتلا: قتل کرنا، مار ڈالنا۔ تشریح: فَاعْجَبَتُهُ فَقَالَ: لَوُ إِعْتَزَلْتُ النَّاسَ: ''وہ ان کو پہند آیا اور کہنے گئے میں لوگوں سے الگ ہو کر یہاں قیام کرلوں۔'' اس جملہ میں لوگوں کے ساتھ زندگی گزارنے اور لوگوں کی ایذاء و تکالیف کو برداشت کرنا یہاس سے افضل بتایا جارہا ہے کہ آدمی سب سے الگ تھلگ ہو کرزندگی گزارے، اگر بیالیا کرتا ہے تو انبیاء کیہم السلام اور صحابہ کرام اور تابعین عظام کے طریقہ سے ہٹا ہوا ہوگا۔ اگر خدانخواستہ ایسے حالات ہو جائیں کہ اپنے دین کی حفاظت کرنا مشکل ہوتو ایسی حالت میں پھر الگ تھلگ رہے کی اجازت ہوگی۔ (۱)

وَلَنُ اَفْعَلَ حَتَّى اَسُتَأَذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "میں ایبا ہرگزنہیں کروں گا جب تک کہ رسول الله ﷺ کا کتنا احترام تھا کہ کوئی چیز اچھی بھی معلوم ہوتی گر بغیر اجازت نہ لے لوں۔ "محدثین فرماتے ہیں کہ صحابہ کے دل میں آپ ﷺ کا کتنا احترام تھا کہ کوئی چیز اچھی بھی معلوم ہوتی گر بغیر اجازت کے وہ کامنہیں کرتے تھے۔

اَفْضَلَ مِنُ صَلاَ قِهِ فِی بَیْقِهِ سَبُعِیْنَ عَاماً: "اس لئے کہتم میں سے اللہ کے راہ میں قیام کرنا یہ اپنے گھر کی سرسال کی نماز سے بہتر ہے۔" اس کا مطلب علماء یہ بیان کرتے ہیں جہاد کرنانفلی نماز سے کہیں افضل ہے، کیونکہ نماز کا فائدہ نمازی کی ذات تک محدود رہتا ہے جب کہ جہاد میں اعلاء کلمۃ اللہ یعنی دین کی سربلندی ہوتی ہے۔

تفریج حدیث: سنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الغدووالرواح الخ)، وأحمد /۳ مارد من العدووالرواح الخ

نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذامفہومہ فی روضۃ اُمتقین ۲۹۶/۳۔

اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا

(١٢٩٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ قِيُلَ: يَارَسُولَ اللهِ! مَايَعُدِلُ الْجِهَادَفِيُ سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ فَأَعَادُواعَلَيْهِ مَرَّتَيُنِ أَوْثَلاَثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: "لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ!" ثُمَّ قَالَ: "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثُلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ اللهِ لاَيَفْتُرُ مِنُ صَلاَةٍ ، وَلاَ صِيَامٍ حَتَّى يَرُجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثُلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْفَظ مسلم)
سَبِيلِ اللهِ ﴾ . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

ُ "وَ فِى رِوَايَةِ الْبُخَارِى: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ يَعُدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: لَا أَجِدُهُ" ثُمَّ قَالَ: "هَلُ تَسُتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدُخُلَ مَسْجِدَكَ تَقُومُ وَ لَا تَفْتُرُ وَ تَصُومُ وَ لاَ تُفُطِرُ؟" فَقَالَ: وَمَنْ يَسُتَطِيعُ ذَٰلِكَ؟!"

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل اللہ کے راستے میں جہاد کرنے کے برابر ہوسکتا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ پس انہوں نے آپ ﷺ مرمرتبہ یہی جواب دیتے رہے کہ ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، پسوال دو تین بار دہرایا۔ آپ ﷺ ہر مرتبہ یہی جواب دیتے رہے کہ ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، پھر فر مایا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال اس تخص کی طرح ہے جو روزے دار، شبیل رکھتے ، پھر فر مایا اللہ کی تلاوت کرنے والا ہو، وہ نماز سے نہیں تھکتا ہو، نہ روزے رکھتے ہے، یہاں تک مجاہد فی سبیل اللہ اس خے ہوروائی نہ لوٹ ہے ۔ " (بخاری وسلم۔ یہالفاظ مسلم کے ہیں)

اور بخاری کی روایت میں ہے کہ ایک آ دمی نے کہا اے اللہ کے رسول! مجھے ایساعمل بتادیں جو جہاد کے برابر ہو؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں ایسا کوئی عمل نہیں پاتا، پھر آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اس بات کی طاقت کو طاقت ہو کہ جب مجاہد جہاد کرنے کے لئے نکلے تو تم اپنی متجد میں داخل ہوجاؤ، نماز کے لئے کھڑے ہوجاؤ اور اس میں ذرا بھی سستی نہ کرواور روزہ رکھنے والا بھی روزہ نہ چھوڑے، پس اس آ دمی نے کہا اس کی طاقت کوئی رکھ اس میں ذرا بھی سستی نہ کرواور روزہ رکھنے والا بھی روزہ نہ چھوڑے، پس اس آ دمی نے کہا اس کی طاقت کوئی رکھ

سکتاہے:

تشریح: حدیث بالا میں مجاہد کی فضیلت کو بتایا جارہا ہے کہ اس کی مثال اس شخص کی طرح ہے کہ جو راتوں کو نماز میں اور دنوں میں روزہ رکھتا ہو، بیاس وقت تک مسلسل کرے جب کہ جہاد پر جانے والا واپس نہ آ جائے۔(۱)

اس حدیث سے علاء استدلال کرتے ہیں کہ فرائض کے بعد جہادسب سے افضل عمل ہے، ایک عبادت گزار بیاثواب گھر بیٹھے حاصل نہیں کرسکتا جومجاہد میدان جہاد میں حاصل کرتا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری (اول کتاب الجهاد)، وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الشهادة فی سبیل الله)، وأحمد ۹۷۲، والنسائی، وابن حبان ۲۲۷، ومالک فی موطئه ۹۷۳، و کذا فی البیهقی ۱۹۸۹.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ امتقین ۲۹۲/۳

سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہروقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے

(۱۲۹۹) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مِنُ خَيْرِمَعَاشِ النَّاسِ لَهُمُ رَجُلٌ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ، يَطِيْرُعَلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ، يَطِيرُعَلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُ مُلَاةً الشَّعُفِ أَوْبَطُنِ وَادِمِنَ هَذِهِ اللهُ وَدِيةِ، يُقِيمُ الْقَتُلُ أَوِالْمَوْتَ مَظَانَّةً، أَوْرَجُلٌ فِى غَنِيمُ اللهِ عَنْ مَنْ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ " ﴿ (دواه مسلم) الصَّلاة، ويُولِي اللهُ عِنْ اللهُ عَنْ سَلَمِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى خَيْرٍ " ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: لوگول میں سے سب سے بہر زندگی اس شخص کی ہے جواللہ کے راست میں اپنے گوٹر ہے کی لگام پیڑے کوٹرا ہو، جب بھی کوئی جنگی آواز یا گھراہٹ سنتا ہے تو اس کی پیٹے پر بیٹے کراڑنے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ آواز یا گھراہٹ سنتا ہے تو اس کی پیٹے پر بیٹے کراڑنے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ یا ان چوٹیوں میں سے سی چوٹی یا وادیوں میں سے سی وادی میں اقامت اختیار کرتا ہے، نماز قائم کرتا ہے، زکوۃ ادا کرتا ہے اور اپنے رب کی عبادت کرتا ہے بہاں تک کہ اس کوموت آ جائے، لوگوں سے سوائے بھلائی کے اس کا کوئی تعلق نہ ہو۔" (مسلم)

لغات: الله الموت: مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكا رك جانا، مات يموت مواتاً و موتانا المكان وريان بوناجمع (اموات، موتى وميتون).

تشوایح: بیروایت "باب استحباب العزلة عندفسادالز مان" میں گذر پکی ہے۔علامہ نووی رحمہ الله دوبارہ ذکر کررہے ہیں کہ اس میں اس شخص کی نضیلت کا ذکر ہے جو ہمہ وقت جہاد کے لئے مستعدر ہتا ہے، معمولی ی بھی آ ہے محسوں ہوتی ہے تو وہ نکل کھڑا ہوتا ہے۔ حدیث میں مجاہد کی فضیلت کے علاوہ دوسرے اس شخص کی بھی فضیلت کا ذکر ہے جواپنے ایمان اور دین کو بچانے کے دور جنگل میں نکل جائے اور وہاں پراپنے رب کی عبادت میں مشغول رہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب الجهادو الرباط).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جنت کے سو درج ہیں

(١٣٠٠) ﴿ وَعَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِاتَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيُنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جنت میں سو درجے ہیں جو اللہ نے اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والوں کے لئے تیار کر رکھا ہے، دو درجوں کا درمیانی فاصلہ اتنا ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان کا ہے۔'' (بخاری)

لغات: * درجة : جمع در جات جمعنی مرتبه، سیرهی، ڈگری، رتبه، مرحله، نمبر جسیا که کها جاتا ہے "الدرجة الاولی" لیمن جماعت۔

تشریح: محدثین فرماتے ہیں مجاہدین کے لئے اللہ جل شانہ نے سب سے اونچی جنت تیار کی ہوئی ہے جو دوسرے عبادت کرنے والوں کے لئے نہیں ہے کہ ان کے لئے جنت کے سو درجے ہیں، ان کے دو درجوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جیسا زمین اور آسمان کے درمیان کا ہے، بیسب اللہ کے دین کی بلندی جا ہنے والے کے لئے ہے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب درجات المجاهدین فی سبیل الله)، و کذا ابن حبان ۱۲۱۱ -

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جنت میں دو درجات کا درمیانی فاصلہ زمین وآسان کے فاصلے کی طرح ہے (۱۳۰۱) ﴿وَعَنُ اَبِیُ سَعِیْدِالْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جو اللہ کے رب ہونے پر، اسلام کے دین ہونے پر، اور محمد ﷺ کے رسول ہونے پر راضی ہوگیا اس کے لئے جنت واجب ہوگئ۔ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے اس بات پر اظہار تعجب کیا اور کہا اے اللہ کے رسول! یہ بات میرے سامنے پھر اعادہ فرمادیں۔ آپ ﷺ نے ان کا پھر اعادہ فرمادیا، پھر فرمایا: دوسری چیز جس سے اللہ تعالیٰ بندے کے درجات سوگنا جنت میں بڑھا دیتے ہیں حالانکہ دو درجات کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان سے سوگنا جنت میں بڑھا دیتے ہیں حالانکہ دو درجات کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان

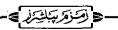
حضرت ابوسعید نے بوچھا یا رسول اللہ! وہ نیکی کون سی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا،

لغات: * الاسلام: اسلم: فرمانبردار مونا - دين اسلام اختيار كرنا، بيح سلم كرنا العدو: وثمن كو حيورٌ دينا - امره الى الله: سيرد كردينا اورتم كهتيه مو "اسلمته و سلمته" جبكه تم كسى كو حيورٌ دواس وقت جبكه كوئي شخص تكليف ببنچانا جابتا مو - الشيء: قبضه كرنامنه: بيزار مونا -

تشویح: علاء حدیث بالا سے استدلال کرتے ہیں کہ جنت میں جنتوں کے درمیان اعمال کے لحاظ سے درجوں میں تفاوت ہوگا، بعض کو اینچ کے درج مگر دخول جنت تو اللہ کی رحمت سے ہوگا، مگر درجات اعمال کے تفاوت کے اعتبار سے ملیں گے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں بے شار درجات ہیں، اسی لئے تو مجاہدین کو ان میں سے سو درج حاصل ہوں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الأمارة (باب ما اعده الله تعالى للمجاهدفي الجنة من الدرجات)، وأحمد في مسنده ٢/٤ ، ١١١، والنسائي، وابن حبان ٢١٦٤، وكذافي البيهقي ٩/٩٥.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔



جنت تلواروں کے سائے تلے ہے

(١٣٠٢) وَعَنُ آبِى بَكِرِ بُنِ آبِى مُوسَى الْآشَعَرِيِّ رَضِى اللهُ عَنهُ قَالَ: سَمِعُتُ آبِى رَضِى اللهُ عَنهُ وَهُوبِحَضُرَةِ الْعَدُوِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ آبُوابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ" فَقَامَ رَجُلٌ رَتُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا آبَامُوسِى! أَأْنُتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيُوفِ" فَقَامَ رَجُلٌ رَتُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا آبَامُوسِى! أَأْنُتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمُ، فَرَجَعَ الى اصْحَابِه؛ فَقَالَ: "أَقُرأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ" ثُمَّ كَسَرَ جَفُنَ سَيُفِهِ فَأَلْقَاهُ، يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: يَعَمُ، فَرَجَعَ الى اصْحَابِه؛ فَقَالَ: "أَقُرأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ" ثُمَّ كَسَرَ جَفُنَ سَيُفِهِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوقِ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ ﴾. (رواه مسلم)

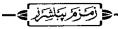
ترجمہ '' حضرت ابوبکر بن ابی موسی اشعری رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ میں نے اپنے والد (حضرت ابوموسی اللہ عنہ) سے سنا جب کہ وہ رشمن کے سامنے تھے، وہ فرماتے تھے کہ رسول اللہ علیہ اللہ علیہ استان نے ارشاد فرمایا:
جنت کے درواز بے تلواروں کے سامنے تلے ہیں، بیس کرایک آ دمی کھڑا ہوا، اس کی ظاہری حالت پراگندہ تھی اور
اس نے کہا اے ابوموسی! کیا تم نے واقعی رسول اللہ علیہ کہ بات فرماتے ہوئے سنا ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں،
پس وہ اپنے ساتھیوں کی طرف واپس چلا گیا اور کہا میں تمہیں آخری سلام کہتا ہوں اور پھر اس نے اپنی تلوار کی
نیام توڑ کر پھینک دی، پھراپنی تلوار لے کر دشمن کی طرف چلا، دشمن پر اس سے حملہ کرتا رہا یہاں تک کہ وہ شہید
ہوگیا۔' (مسلم)

لغات: ﴿ العدو: بمعنى رَثَمَن جمع اعداء جمع الجمع اعادٍ، العادى: رَثَمَن، ظالم، حد سے برُ صنے والا، چور۔
تشریح: إِنَّ أَبُوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوْفِ: "جنت كے درواز ئوارول كے سائے ميں ہيں۔" اس كا مطلب محدثين يہ بيان فرماتے ہيں كہ مجاہد كا ميدان جنگ ميں اس حال ميں ہونا كہ كفاركى تلواريں اس كے اوپر المحى ہوئى ہوں يہ كيفيت كا ہونا اس كے دخول جنت كا سبب ہے، الى حالت اس بات كى علامت ہے كہ گويا كہ اس مجاہد كے لئے جنت كے درواز كے كل گئے ہيں، ادہراس كوشهادت ہوئى اوراد ہر جنت كے درواز كے اس كے لئے كھل گئے۔ (۱)

ارشاد بالاس کرایک صحابی نے اپنی تلوار کا نیام تو ژدیا اور پھر شمنوں کی صف میں گسے یہاں تک کہ شہید ہوگئے۔ تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهید)، وأحمد ١٩٥٥٥/٧، والترمذی، وابن حبان ٤٦١٧، والحاکم ٢٣٨٨/٢، وكذا في البيهقي ٤٤/٩

راوی حدیث حضرت ابوبکر بن ابوموسی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کا نام عمرویا عامر ہے، ان کے بھائی ابوبردہ ہیں، بیدونوں حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند کے صاحبز ادے ہیں، تابعین میں سے ہیں اور اساء



۔ الرجال والوں کے نز دیک ثقات میں شار کئے جاتے ہیں۔ان سے بخاری وسلم کے علاوہ اصحاب اسنن نے روایات نقل کی ہے۔ وفات: ۲۰اھ میں دار فانی کوخیر یاد کہا۔

(۱) مرقاة وكذا مظاهر حق ٤٥٦/٣ وكذا الييناح المشكوة

الله كى راه كا غبار اورجهنم كى آگ ايك ساتھ جمع نہيں ہوسكتى

(١٣٠٣) ﴿ وَعَنُ اَبِي عَبُسٍ عَبُدِالرَّحُمْنِ بُنِ جَبُرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا اغْبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ﴾. (رواه البخاري)

ترجمہ:''حضرت ابوعبس عبدالرحنٰ بن جبر رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ رسول اللّٰہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: یہ نہیں ہوسکتا کہ کسی بندے کے قدم اللّٰہ کی راہ میں غبار آلود ہوں اور پھر انہیں جہنم کی آگ بھی چھوئے۔'' (بخاری)

لغات: خعبد: آدمى، غلام جمع عبيد، عباد وعبدة. عبد (ن) عبادةً وعبودةً وعبوديةً ومعبداً ومعبدةً. الله: الله الله كي عبادت كرنا، خدمت كرنا، ذليل بونا، خضوع كرنا، رستش كرنا،

تشرایج: مَا اغُبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدٍ " کسی بندے کا قدم خاک آلودنہیں ہوتا۔" مطلب بیہ ہے کہ اعلاء کلمۃ الله میں چلتے ہوئے جب گردوغبار پاؤل میں لگ جائے تواس کی وجہ ہے جہنم کی آگ سے حفاظت ہوجاتی ہے تواس سے مقصد کیا ہے اورنفس جہاد کا ثواب اور جو شخص جہاد کرنے والا ہے تواس کا اجروثواب کیا ہوگا؟ (۱)

نوٹ: ''فی مسیل اللہ'' کے لفظ میں جہاں پرمجاہد بھی داخل ہے وہاں پر طالب علم بھی، حج کے قافلے بھی اور دین کے پھیلانے والے بھی سب ہی کو بیافظ شامل ہے۔ ^(۲)

تفریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله). و أحمد ۱۹۲/۰ والترمذی، والنسائی، و كذافی البیهقی ۱۹۲/۹_

راوی حدیث حضرت ابومبس عبدالرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات:

نام: عبدالرحمٰن، کنیت: ابوعبس، ان کی کنیت ان کے نام سے زیادہ مشہور ہے۔ پورا نام: عبدالرحمٰن بن جبر بن عمرو بن زید بن جشم بن مجدہ انصاری ہیں، بدری صحابی ہیں، بڑے فضیلت والے ہیں۔

. وفات: ان کی وفات ۱۳۳۴ھ مدینه منورہ میں حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ہوئی اور انہوں نے ہی ان کی نماز جنازہ پڑھائی اور جنت البقیع میں مدفون ہوئے۔

مرویات: ان سے پانچ روایات مروی ہیں، ایک بخاری میں ہے اور باقی ترمذی ونسائی وغیرہ میں ہے۔

(۱) روضة المتقين ۲۹۹/۳ (۲) نزبية المتقين



الله كے خوف سے رونے والاجہنم میں نہیں جائے گا

(١٣٠٤) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَلِجُ النَّارَرَجُلّ بَكْى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودُ اللَّبَنُ فِى الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ عَلَى عَبُدٍ غُبَارٌ فِى سَبِيْلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ آ دمی جہنم میں داخل نہیں ہوگا جو اللہ کے خوف سے رویا یہاں تک کہ دودھ تھنوں میں واپس چلا جائے اور کسی آ دمی پر اللہ کے راستہ کا گرد وغبار اور جہنم کا دھواں اکٹھانہیں ہوگا۔''

لغات: ﴿ بكى (ض) بكاءً بُكىً: رونا: صفت: باكِ جمع بكاة. مونث باكية جمع باكيات وبواك. بكى بكى المميت: ميت پررونا ـ تباكى: رونے والا ـ التبكاء و المبكى المبكى: بهت رونے والا ـ التبكاء و التبكاء: گريه يا كثرت گريه المبكى: رونے كى جگه جمع مباكى.

تشریح: لا یک النگار: "داخل نہیں ہوسکتا یہاں تک کہ دودھ تھن میں لوٹ جائے۔" بیاس وقت جملہ استعال کیا جاتا ہے جب کہ دو کام محال ہو کہ جس طرح دودھ نکلنے کے بعد تھنوں میں جانا مشکل ہے تو اسی طرح اللہ کے خوف سے رونے والے کے لئے جہنم میں جانا مشکل ہے۔ (۱)

اسی طرح سے وہ شخص جس پر گرد وغبارلگ جائے اللہ کے راستے میں تو اس کا بھی جہنم میں جانا مشکل ہے۔ حدیث میں لفظ "دخان" کا استعال کیا جارہا ہے کہ جہنم جانا تو بہت دور کی بات ہے جہنم کی آگ کا دھواں جو دور تک پہنچتا ہے وہ بھی اس کو نہیں پہنچ یائے گا۔

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین

الله كى راه ميں پہرہ دينے والى آئكھ پرجہنم كى آگ حرام ہے

(١٣٠٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"عَيُنَانِ لَا تَمُسُّهَا النَّارُ: عَيُنٌ بَكَتُ مِنُ خَشُيةِ اللَّهِ، وَعَيُنٌ بَاتَتُ تَحُرِسُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا: دوآ تکھیں ہیں جن کوآگ نہیں چھوئے گی، ایک وہ جواللہ کے خوف سے روئی اور دوسری وہ جس نے اللہ کی راہ میں پہرہ دیتے ہوئے رات گزاری۔'' (ترمذی اور صاحب ترمذی نے کہا بیصدیث حسن درجے کی ہے)

لغات: ﴿ باتت: رض، س) بيتاً وبياتا وبيتو تةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باشي كرنا فلاناكس كي پاس رات ميس آنا_اباته: شب باشي كرانا_البيت: جمع بيوت وابيات.

تشریح: حدیث بالا میں دوقتم کے شخصوں کوجہنم سے برات دی جارہی ہے۔

ک جواللہ کی عظمت و جلال اور اُپنے گناہوں کو یاد کرکے روئے ، اگر چیمعمولی ساہی روئے۔ (۲) اللہ کے راستے میں نکلنے والے لوگوں کا پہرہ دینے والاشخص۔

ان دونوں کے لئے جہنم کی آگ سے خلاصی کا اعلان کیا جارہا ہے بشرطیکہ بیکام اخلاص نیت سے کیا گیا ہو۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله)، وله شاهد في مسند أحمد ١٧٢١، والدارمي ٢٠٣/٢_

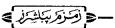
نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر کیا ہیں۔

جس نے غازی کی مدد کی گویا کہاس نے خود جہاد کیا

(۱۳۰٦) ﴿ وَعَنُ زَيُدِبُنِ خَالِدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللّهِ فَقَدُعَزَا، وَمَنُ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدُعَزَا ﴾. (متفق عليه) غازياً فِي سَبِيلِ اللّهِ فَقَدُعَزَا، وَمَنُ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدُعَزَا ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت زيربن خالدرضي الله عنه سے روایت ہے که رسول الله عِنَی نے ارشاد فرمایا: جس نے کسی غازی کو الله کی راہ میں تیار کیا تو گویا اس نے خود غزوہ کیا اور جس آدمی نے کسی غازی کے اہل وعیال پر بھلائی کے ساتھ نگرانی کی اس نے بھی یقیناً جہاد کیا۔"

لغات: ﴿ جهز يجهز تجهيزا بمعنى سامان تياركرنا ـ غزا يغزوا غزوا بمعنى جهاد كے لئے نكلنا ـ قشمه وقع من كري الله عن الله عنى الله عن

تشریح: مَنُ جَهَّزَ غَاذِیاً فِی سَبِیُلِ اللَّهِ فَقَدُ غَزَا: جس نے کسی غازی کواللہ کی راہ کے لئے تیار کیا تو گویا اس نے خود جہاد



مر کیا کیونکہ ایک دوسری روایت میں آتا ہے: اَلدَّالُ عَلَى الْحَیْرِ کَفَاعِلِهِ "نیکی کی طرف رہنمانی کرنے والا ایسا ہے کہ گویا کہ وہ خود کرنے والا ہے۔"

اسی طرح جولوگ اللہ کے راستے میں نکلے ہوں تو جو شخص پیچیے ان کے گھر بار کی ٹگرانی اور ان کے اہل وعیال کی پرورش اور ان کی دیکھ بھال کرے گا تو اس کو بھی اللہ کے راستے میں نکلنے والوں کی طرح اجر وثواب ملے گا۔ ⁽¹⁾

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل من جهز غازيا اوخلفه بخير)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل اعانة الغازى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوعبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۹ کا) کے میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۰۰/ ۱۳۷۷

سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سابیہ کا انتظام کرنا ہے

(١٣٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى أَمَامَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "أَفُضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسُطَاطٍ فِى سَبِيلِ اللّهِ، أَوْمَنِيُحَةُ خَادِمٍ فِى سَبِيلِ اللّهِ، أَوْطَرُوْقَةُ فَحُلٍ فِى سَبِيلِ اللهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابواماً مدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: صدقات میں سے سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ دار خیمہ لگانا ہے، یا اللہ کی راہ میں کسی خادم کا عطیہ دینا ہے، یا جوان اونٹنی اللہ کی راہ میں دینا ہے۔'' (ترمذی، اور امام ترمذی فرماتے ہیں بیرصدیث حسن صحیح ہے)

العات: خطل: جمع اظلال بمعنى سايه ظلل تظليلا بمعنى سايه و الناء سايد و الناء سايد و السنظل: سايه حاصل كرناء ظلة سايه بان جمع ظلل.

تشریح: ظِلُّ فُسُطَاطِ: "سایه دار خیمه" اس سے مراد ایسا خیمه ہے جس کے سائے سے مجاہد کو آرام و سکون حاصل ہو۔ وَمَنِیْحَةُ خَادِمٍ: "خادم کا عطیہ دے۔" اس سے مراد بھی ایسا خادم ہے جومجاہد کی خدمت اور اس کی مدد واعانت کرے۔

وَطَرُوْقَةُ فَحُلِ: ''طروقہ'' جوان اونٹنی جوجفتی کے قابل ہواور''فخل'' کہتے ہیں طاقت وراونٹ۔اس سے مراد بھی یہ ہے کہ ایسا کام کیا جائے جس سے مجاہد کوراحت، قوت یا خوراک وغیرہ حاصل ہواور پھر مجاہد خوب یکسوئی سے اپنا کام کر سکے۔ تخریج حدیث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الحدمة فی سبیل الله) واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابل (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

اللہ کے راستے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے

(١٣٠٨) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهُ أَنَّ فَتَى مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّى أُرِيُدُ الْغَزُو وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُبِهِ. قَالَ: "إِنَّتِ فُلاَناً فَإِنَّهُ كَانَ قَدُتَجَهَّزَ فَمَرِضَ" فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ مَا أَتَجَهَّزُبِهِ. قَالَ: يَافُلاَ نَهُ، أَعُطِيهِ الَّذِي كُنتُ تَجَهَّزُتُ بِهِ قَالَ: يَافُلاَ نَهُ، أَعُطِيهِ الَّذِي كُنتُ تَجَهَّزُتُ بِهِ، وَلا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيئاً، فَوَ اللهِ لاَ تَحْبِسِي مِنْهُ شَيئاً فَيُبَارَكُ لَكِ فِيهِ ﴿ رَواهِ مسلم ﴾

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اسلم قبیلے کے ایک نوجوان نے عرض کیا آے اللہ کے رسول!
میں جہاد کرنا چاہتا ہوں لیکن میرے پاس سامان جہاد نہیں جن کے ذریعے سے جہاد کا ساز وسامان تیار کروں۔
آپ چھی نے ارشاد فرمایا: فلال شخص کے پاس جاؤاس نے جہاد کی تیاری کی لیکن وہ بیار ہوگیا، وہ نوجوان اس کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ پھی کے ساتھ میں اور فرماتے ہیں کہ وہ سامان مجھے دے دو جوتم نے جہاد کے لئے تیار کیا ہے۔ اس نے اپنی بیوی سے کہا اے فلانی اس کو وہ سامان دے دو جس کے ساتھ میں نے جہاد کی تیاری کی تھی اور اس میں سے کوئی چیز مت روکنا اللہ کی قتم اس میں سے کوئی چیز مت روکنا تا کہ تہمارے لئے اس میں برکت ڈال دی جائے۔''

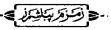
لغات: السلام: سلم (س) سلامة وسلاماً. من عيب او آفة: نجات پانا، برى بونا ـ سلمه ـ وسلم عليه: السلام عليه السلام عليه: السلام عليك كهنا سلم بالامو: راضى بونا، اليه: فرما نبردار بونا ـ اسلم: فرما نبردار بونا ـ

تشریح: حدیث بالا سے علماء بیاستدلال کرتے ہیں کہ انسان اگر خود کسی وجہ سے جہاد وغیرہ پرنہیں جاسکتا تو وہ کسی جانے والے کؤسامان مہیا کردے تو اس صورت میں بھی اس کو جہاد کا ثواب مل جائے گا۔

نیزیہ بھی حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ دوسرے کی مدد کرنا بیاس کے مال میں خیر و برکت کا باعث ہوتا ہے۔ نیز حدیث بالا سے بیبھی معلوم ہوا کہ انسان اگر اپنا مال کسی نیک کام میں خرچ کرنے کا ارادہ کرتا ہے پس اس کوموقعہ نہ ملے تو اسے کسی نیک کام میں خرچ کرسکتا ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب اعانة الغازى).

نوك: راوى حديث حضرت انس بن ما لك رضى الله عنه كمختصر حالات حديث نمبر (١٥) كضمن ميں گذر حِكم بيں۔



الله كراسة ميں جانے والے كى جانشينى كرنے والے كوبھى برابر كا ثواب ملتا ہے

(١٣٠٩) ﴿وَعَنُ اَبِىُ سَعِيْدِالُخُدُرِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَتَ اللَّى بَنِیُ لِحُیَانَ، فَقَالَ: ''لِیَنْبَعِثُ مِنْ کُلِّ رَجُلَیْنِ أَحَدُهُمَا، وَالْاَجُرُ بَیْنَهُمَا﴾. (رواه مسلم)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: ''لِيَخُرُجُ مِنُ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ'' ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: ''أَيُّكُمُ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرِكَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ اَجُرِ الْخَارِجِ.''

ترجمہ:''حضرت ابوسعیدالخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے بنولحیان کی طرف جہاد کے لئے جباد کے لئے جباد کے لئے جباد ایک جباد کے جباد کے جباد کے جائے اجران دونوں کے درمیان ہوگا۔'' کے درمیان ہوگا۔''

اور سلم کی ایک روایت میں ہے ہر دوآ دمیوں میں سے ایک آ دمی جہاد کے لئے گھر سے نکلے، پھر آپ ﷺ نے بیٹھنے والے کے لئے فرمایا: تم میں سے جوشخص جہاد میں جانے والے کے گھر والوں اور اس کے مال میں بھلائی کے ساتھ جانشینی کرے گا تو اس کو جہاد میں جانے والے سے آ دھا تواب ملے گا۔ (مسلم)

لغات: * بعث: بعثت فيه: مبعوث مونا، پيداكيا موا، بيجاموا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بهيجنا_

تشربیع: مطلب حدیث پاک کابیہ ہے کہ جولوگ جہاد میں گئے اور پچھلوگ گھر کی اور ان کے اہل وعیال کی دیکھ بھال کریں توان دونوں کو تواب برابر کا ملے گا۔ پہلی روایت میں "اُلاَ جُو بَیْنَهُمَا" دوسری روایت میں "مِثُلُ نِصُفَ اَجُو الْحادِج" کہ اجران دونوں کے درمیان ہوگا یا اجرنصف ملے گا۔

سوال: بظاہر دونوں روایات ایک دوسرے کی مخالف ہیں، پہلی میں ہے دونوں کو اجر پورا پورا سلے گا، جب کہ دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پورے اجر ہے آ دھا آ دھا دونوں کو ملے گا۔

بہلا جواب: بعض لوگوں نے دوسری حدیث میں لفظ نصف کو زائد قرار دیا ہے کہ شاید کسی راوی نے اپنی طرف سے اس کا اضافہ کر دیا ہے۔

دوسرا جواب: حافظ ابن حجر علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں دونوں کے مجموعی ثواب کو جب دوحصوں میں تقسیم کیا جائے گا تو ہرایک کے جصے میں جواجر وثواب آئے گا وہی دوسرے کے جصے میں آئے گا اور یہایک حصہ پورے حصہ کے برابر ہوگا۔ ⁽¹⁾

تفریح حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب اعانة الغازی)، و احمد ۱۳۰۱/۶، وابوداؤد، وابن

حبان ٢٧٢٩، وكذا في البيهقي ١٠/٩ و ٤٨_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتح الباری باب فضل من جبز غازیا اوخلفہ بخیر

پہلے اسلام قبول کرو پھر جہاد کرو

(١٣١٠) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِى اللّهُ عَنْهُ قَالَ: آتَى النّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيْدِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ! أَقَاتِلُ أَوْ أُسُلِمُ؟ قَالَ: "أَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ" فَاسُلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَمِلَ قَلِيُلاً وَأُجرَكَثِيُراً ﴾. (متفق عليه و هذا لفظ البخارى)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی آیا جولوہے کے جنگی آلات میں ڈھکا ہوا تھا اس نے آکر کہایا رسول اللہ! میں جہاد کروں یا اسلام قبول کروں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔ پس اس نے اسلام قبول کیا اور پھر وہ لڑا اور شہید ہوگیا، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اس نے عمل تھوڑا ساکیا اور ثواب بہت زیادہ پالیا۔" (بخاری وسلم۔ بدالفاظ بخای کے ہیں)

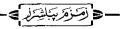
لغات: السلحة: بته الحديد: بمعنى لوبا حد (نصر) حدا بمعنى وهارركهنا، تيزكرنا، حد الاسلحة: بته يارول پر پابندى لگانا، حد من كذا: روك لگانا، روك تهام كرنا ـ

تشریح: اَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ: "پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔" اس سے علماء فرماتے ہیں کہ اسلام اور ایمان لائے بغیر کسی عمل کی کوئی جزاء نہیں ملتی اس لئے آپ ﷺ نے اس کوفر مایا کہ پہلے اسلام قبول کرو پھر اس کے بعد جہاد کرنا، اگر پہلے جہاد کردے مربھی جاؤگے۔

عَمِلَ قَلِيُلاً وَأَجِرَ كَثِيُراً: "عمل تھوڑا كيا اور اجر كا زيادہ مستحق ہوا۔" بسااوقات تھوڑے سے عمل پر اللہ جل شانہ اپنے فضل وكرم سے بہت زيادہ اجر وثواب عطاء فرمادیتے ہیں۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب عمل صالح قبل القتال)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وابن حبان ٤٦٠١_

نوٹ: راوی حدیث حفرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ اُمتقین ۲۰۰۲/۳۔



دنیامیں آنے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا

(۱۳۱۱) ﴿ وَعَنُ انْسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاأَحَدٌ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتَلُ يُحِبُّ أَنْ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتَلُ عَشُرَمَوَّاتٍ؛ لِمَايَرِى مِنْ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه) عَشُرَمَوَّاتٍ؛ لِمَايَرِي مِنْ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاً دفر مایا: جنت میں جانے والا شخص ایسا نہیں جو دنیا میں لوٹنے کو ببند کرے اور اس کے لئے زمین میں کوئی چیز ہوسوائے شہید کے وہ آرز و کرے گا کہ وہ دوبارہ دنیا میں آئے اور دس مرتبہ شہید کیا جائے کیونکہ بزرگی کو وہ دیکھے گا۔''

ایک اور روایت میں ہے کیونکہ شہادت کی فضیلت کو وہ دیکھے گا۔ (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ الشهيد: جمع شهداء بمعنی الله کے راسته میں جان دیدینا۔ شهدله بکذا: گواہی دینا، اقرار کرنا، شهد علیٰ: کس کے خلاف گواہی دینا۔ شهادة: تصدیق، گواہی، ثبوت ج شهادات.

تشربیع: مَا اَحَدٌ یَدُخُلُ الْجَنَّةَ یُحِبُّ اَنُ یَوُجِعَ اِلَی الدُّنیَا: جنت میں داخل ہونے کے بعد کوئی شخص اس کو پیند نہیں کرے گا کہ وہ دنیا میں واپس آ ہے۔ علاء اس حدیث کے دومطلب بیان کرتے ہیں کہ شہداء جو تمنی کریں گے دنیا میں آنے کا اس کا پہلا مطلب تو یہ ہے کہ شہداء کہیں گے اے اللہ! تو دنیا میں ہم کو واپس لوٹادے تا کہ ہم پھر اور زیادہ مستعدی اور جان نثاری سے تیری راہ میں جان قربان کریں۔

دوسرا مطلب یہ ہے کہ اے اللہ! ہماری روحوں کو ہمارے جسموں میں واپس کردے تا کہ دنیا میں جا کر تیرے ان انعامات وا کرامات کا شکرادا کریں جس سے تو نے ہم کونوازا ہے اور بیشکر بیاسی طرح ادا ہوسکے گا کہ ہم تیری راہ میں تیرے لئے پھر جان قربان کردیں۔ ^(۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب تمنى المجاهدان يرجع الى الدنيا)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالىٰ)، وأحمد ١٢٢٧٥/٤، والنسائي، و ابن حبان ٢٦٦٢_

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبح _مرقاۃ

حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۳۱۲) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّٰهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: "يَغُفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيُدِكُلَّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيُنَ" رَوَاهُ مُسُلِمٌ. وَ فِي رِوَايَةٍ لَهُ: "اَلْقَتُلُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ" ﴾

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ تعالیٰ سوائے قرض کے شہید کی ہر غلطی کو معاف کر دیتا ہے'' (مسلم)

اور ان کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ اللہ کی راہ میں شہادت ہر چیز کا کفارہ بن جاتی ہے،سوائے قرض کے۔

لغات: ﴿ كفر (ن) كفراً وكفراً الشيء: چھپانا، كہا جاتا ہے كفر درعه بثوبه: اس نے اپنی زرہ كواپنے كپڑے سے چھپایا (كفراو كفراناً) ناشكری كرنا بكذا: بیزار چھپایا (كفراو كفراناً) ناشكری كرنا بكذا: بیزار مونا۔

تشرایح: محدثین عظام حدیث بالا کا مطلب یه بیان فرماتے بیں که اس میں "الّا الدین" سے مراد بقول علامہ تورپشتی صرف قرض نہیں ہے بلکہ مراد حقوق العباد ہے۔ اب حدیث بالا کا مطلب یہ ہوا کہ شہید کے تمام گناہ جوحقوق العباد کی قبیل سے ہوں سب معاف ہوجاتے ہیں مگر جوحقوق العباد کی قبیل سے ہوں وہ معاف نہیں ہوتے۔ اور حقوق العباد خواہ مالی ہویا غیر مالی۔ مالی مثلاً کسی کا مال لے لیا وغیرہ یا غیر مالی کی غیبت وغیرہ کرلی۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين).

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کذا فی مظاہر حق

شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٣١٣) ﴿ وَعَنُ آبِى قَتَادَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِيهِمَ، فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَالْإِيْمَانَ بِاللّهِ أَفْضَلُ الْاَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَا إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللّهِ قَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَا إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ، مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ "ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ، مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ "ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ قُلْتَ؟" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَتُكَفَّرُ عَنِي خَطَايَاى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعُمُ! وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ إلّا الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبُرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي

ذٰلِکَ" ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ بھی اوگوں کو خطبہ ارشاد فرمانے کے لئے کھڑے ہوئے اور فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا اور اللہ پر ایمان لا نا تمام عملوں میں افضل عمل ہے، پس ایک آدی کھڑا ہوا اور کہایا رسول اللہ! یہ بتلایئے اگر میں اللہ کی راہ میں شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری خطائیں معاف کردی جائیں گی؟ تو اس سے آپ بھی نے ارشاد فرمایا: ہاں، اگر تو اللہ کی راہ میں شہید ہوگیا جب کہ تو ثابت قدم رہنے والا ہو، نو کہ چھے ہٹنے والا، آگ بڑھ کر حملہ کرنے والا ہو، نہ کہ چھے ہٹنے والا، پھر آپ بھی نے ارشاد فرمایا: تو نے کیسے کہا تھا؟ اس نے سوال دہرایا اور کہا کہ فرمایئے اگر میں اللہ کے راستے میں شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری غلطیاں معاف کردی جائیں گی؟ تو رسول اللہ بھی نے فرمایا: ہاں جب کہ تم ثابت قدمی اور شیح نیت کے ساتھ آگ بڑھ کرائے والے ہو، پیٹھ پھیر کر بھاگنے والے نہ ہو، قرض معاف نہیں ہوگا اس لئے کہ جبرائیل امین نے مجھکو یہ بتلایا ہے۔'' (مسلم)

لغات: البعهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طاقت صرف کرنا۔الجهاد (مصدر) وین کی حفاظت اوراللہ کے کلمہ کو بلند کرنے کے لئے جنگ۔

تشرایع: اَتْکَفَّرُ عَنِی خَطَایَایَ؟ " کیا میرے گناہ مٹا دیئے جائیں گے' (اگر میں شہید ہوگیا)؟ شہادت ہی اللہ کے حضور میں اور اس کی راہ میں بندے کے جذبہ عبودیت اور بندگی اور کمال ایثار و قربانی کا سب سے بڑا مظہر ہے جس سے اللہ بہت ہی زیادہ خوش ہوتے ہیں اور بطور انعام کے اس کے گناہ معاف فرمادیتے ہیں۔

فَاِنَّ جِبُرِیْلَ عَلَیْہِ السَّلامُ قَالَ لِی ذٰلِکَ: جریک علیہ السلام نے مجھے یہ بتلایا ہے۔علامہ قرطبی رحمہ اللہ اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ قرض معاف نہیں ہوتا، اس سے فرض اور حقوق العباد مراد ہیں جس کی قدرت رکھنے کے باوجوداس نے اس کی ادائیگی نہ کی ہولیکن اگر اس کا اپنا ارادہ ادائیگی کا تھا مگر ادانہ کرسکا اس شخص کے بارے میں امید خداوندی ہے کہ وہ اپنی طرف سے اس کے خالف کوراضی فرمادیں گے، جیسے کہ دوسری احادیث میں آتا ہے۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين). والامام مالك في مؤطئه ٢٠٠٧، وأحمد في مسنده ٢٢٦٤٨، والترمذي، والنسائي، والدارمي ٢٧٠٧، ١، واين حيان ٢٠٥٤.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقیادہ (حارث) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے نمن میں گذر چکے ہیں (۱) نزہة المتقین

صحابي كاجذبه شهادت

(١٣١٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرِرَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ أَنَايَارَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قُتِلُتُ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ" فَأَلْقَىٰ تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِه، ثُمَّ قَاتَلَ حَتّٰى قُتِلَ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! اگر میں شہید کر دیا گیا تو میرا ٹھکا نہ کہاں ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جنت میں ۔ تو اس نے وہ تھجوریں بھینک دیں جو اس کے ہاتھ میں تھیں، پھر کفار سے لڑتا رہا یہاں تک کہ شہید ہوگیا۔'' (مسلم)

لغات: به تموات: تموة کی جمع ہے بمعنی تھجور۔ اور اسم جمع تمو ہے۔ فالقیٰ: وُالدیا۔ افعال سے متعدی اور سمع سے لقی بمعنی ملاقات کرنا، ملنا۔

تشریح: أَیْنَ اَنَا یَارَسُولَ اللّٰهِ "میراٹھکانہ کہاں ہوگا؟" علماء فرماتے ہیں کہا چھے ممل کے انجام کے متعلق سوال کرنامستحب ہے کہاس عمل پر مجھ کو کیا ملے گا۔

فیی الْجَنَّةِ: "جنت میں۔" مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کو وقی کے ذریعہ سے معلوم ہوا ہوگا کہ یہ جنتی ہے یا اس کے اخلاص کو دیکھ کرآپ ﷺ نے یہ ارشاد فرمایا۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ٥/٨ ٢٣١، والنسائي، وابن حبان ٢٥٣، وكذافي البيهقي ٤٣/٩ و ٩٩_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللدرضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

غزوه بدرمیں ایک صحابی کی شہادت کی تمنا

(١٣١٥) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ اِنُطَلَقَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشُوكِيُنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقُدِمَنَّ سَبَقُوا الْمُشُوكِيُنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقُدِمَنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقُدِمَنَّ أَكُونَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا اللهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا اللهِ جَنَّةٍ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَالْاَرْضُ" قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُبُنُ الْحَمَّامِ اللّهُ نَصَادِي رَضِيَ اللّهُ عَنهُ: يَارَسُولُ اللهِ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْارُضُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" قَالَ: بَحُ بَخُ افَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَحُمِلُکَ عَلَى قَوُلِکَ بَخُ بَخُ؟" قَالَ: لَا وَ اللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ الَّارَجَاءَ أَنُ أَكُونَ مِنُ أَهُلِهَا، قَالَ: "فَإِنَّکَ مِنُ أَهُلِهَا" فَأَخُرَجَ تَمَرَاتٍ مِنُ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُمُ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنُ أَنَا حُيِيْتُ حَتَّى قَالَ: لَئِنُ أَنَا حُيِيْتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَلَاهُمُ حَتَّى قُتِل. رَوَاهُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَلَاهُمُ حَتَّى قُتِل. رَوَاهُ مُسُلِم. "أَلْقَرنُ" بِفَتُح الْقَافِ وَالرَّاءِ: هُوَ جعبة النشاب.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اور آپ ﷺ کے صحابہ چلے یہاں تک کہ وہ مشرکین سے پہلے بدر (مقام) پر پہنچ گئے۔مشرکین بھی آ گئے۔تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا:تم میں سے کوئی شخص بھی پیش قدمی نہ کرے یہاں تک کہ میں خوداس کے بارے میں کچھ کہوں یا کروں۔پس مشرکین قریب ہو گئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس جنت کی طرف اٹھوجس کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا یہ س کر عمیر بن جمام انصاری کہنے لگے یا رسول اللہ! جنت کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے؟ آپ رہائی نے فرمایا: ہاں، اس نے کہا واہ واہ۔ آپ رہائی نے فرمایا تہہیں کس چیز نے واہ، واہ برآ مادہ کیا؟ اس نے کہا اللہ کی قسم یا رسول اللہ! اس امید کے سواء اور کوئی بات نہیں کہ میں اس جنت میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس انہوں نے اپنے ترکش میں سے چند مجبوریں نکالیں ان کو کھانا شروع کردیا پھر فرمایا: میں اپنی یہ چند مجبوریں کھانے تک زندہ رہا تو یہ زندگی تو لمبی ہوگی، پس جو مجبوریں ان کے پاس تھیں ان کواس نے بچینک دیا، پھر ان مشرکین سے جہاد کیا یہاں تک کہ شہید ہوگئے۔'' (مسلم)

القون: (قاف اورراء برزبر) بمعنى: تركش_

عرض کے برابر ہے۔''

لغات: خدونه: دون: جمعنی: ینچ، کها جاتا ہے "هو دونه" وه اس سے مرتبہ میں کم ہے، آگے، کها جاتا ہے "مشی دونه" وه اس کے آگے واللہ اللہ عنی غیر، کها جاتا ہے "من دون ان یفعل" بغیر کرنے کے، الدون: گھیا، حقیر کم مرتبہ قشریح: قُومُوُا اِلٰی جَنَّةِ عَرُضُهَا السَّمُوَاتُ وَ الْاَرْضُ " کھڑے ہو جنت کی طرف جس کا عرض آسان اور زمین کے تشریح: قُومُوُا اِلٰی جَنَّةِ عَرُضُهَا السَّمُوَاتُ وَ الْاَرْضُ " کھڑے ہو جنت کی طرف جس کا عرض آسان اور زمین کے

سوال: کیا جنت کا عرض اتنا ہی ہے جتنا زمین اور آسان کے درمیان فاصلہ ہے؟

جواب: قرآن انسان کی عقل اورفہم کوسامنے رکھتے ہوئے کلام کرتا ہے، انسانی عقل اس سے زیادہ وسیعے وعریض چیز کونہیں جانتی،اس لئے اس کے ساتھ ہی تشبیہ دے دی گئی ہے ورنہ جنت کا عرض اس زمین وآسان کے فاصلہ سے بہت زیادہ ہوگا۔ مَا يَحُمِلُکَ عَلَى قَوْلِک: بَخُ بَخُ: ''کس چیز نے تم کو واہ ، واہ کہنے پر مجبور کیا۔'' آپ ﷺ نے سوال کیا کہ تم نے یہ جملہ ہے اختیاری طور سے زبان سے نکالا ہے ، یا کس بات پر استہزاء کا اظہار کیا ہے؟ اس پر انہوں نے جواب دیا کہ اس بشارت پر جو آپ ﷺ نے جنت کی دی ہے۔ حدیث بالا میں حضرت عمیر بن حمام کا جذبہ آخرت اور شوق جنت کا تذکرہ ہے کہ اس جذبہ اور شوق نے ان کو دنیا کی نعمتوں اور لذتوں سے بے نیاز کردیا تھا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ١/٤٠١/ وابوداؤد.

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

ستر قراء کی شہادت

(١٣١٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ ابْعَثُ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرُآنَ، وَالسُّنَّة، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ سَبْعِيْنَ رَجُلاً مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَّاءُ، فِيهُمُ خَالِى حَرَامٌ، يَقُرَوُونَ الْقُرُآنَ، وَيَتُدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ، وَكَانُو ابِالنَّهَارِيُجِينُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِى الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَيْعُونَهُ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَتَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا فَيَيْعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَتَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا فَيَيْعُونَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَلُوا اللهُ عَنَا نَبِينَا أَنَّا قَدُ لَقِينَاكَ فَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَا عَنَا نَبِينَا أَنَّا وَهُ لَقُولُوا إِللّٰهُمَّ بَلِغُ عَنَّا نَبِينَا أَنَّا قَدُ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَا عَنَكَ وَرَضِينَا عَنَكَ وَرَضِينَا عَنَكَ وَرَضِينَا عَنَا فَيَالُوا: اللهُمُ عَلَيْهِ وَهَذَا لَقَيْنَاكَ فَرَاوَا إِنَّهُمُ قَالُوا: اللهُمَّ بَلِغُ عَنَّا نَبِينَا أَنَّولُوا إِنَّهُمُ قَالُوا: اللهُمَّ بَلِغُ عَنَا نَبِينَا أَلُولُ وَاللَّهُمُ قَالُوا: اللهُمُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ مَسلم.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا پچھلوگ ہمارے ساتھ بھیج دیں جوہمیں قرآن وسنت کی تعلیم دیں۔ پس آپ ﷺ نے انصار میں سے سترآ دی ان کی طرف بھیج جن کو قراء کہا جاتا تھا، اس میں میرے ماموں حضرت حرام بھی تھے، بیسب حضرات قرآن پڑھتے تھے، رات کو قرآن کریم پڑھنے پڑھانے میں گزارتے اور اسے سیکھتے، دن کو بیلوگ پانی لاتے اور اسے مسجد میں رکھتے اور کٹریاں جمع کر کے لاتے اور ان کوفروخت کرتے اور اس سے اہل صفہ اور فقراء کے لئے کھانا خریدتے تھے۔ ان کو نبی کریم ﷺ نے بھیج دیا۔''

پس ان کو لے جانے والے ان کے دشمن ہوگئے اور ان کو منزل مقصود تک پہنچنے سے پہلے ہی شہید کردیا،

شہادت سے پہلے انہوں نے کہا اے اللہ! ہمارے نبی کو ہماری طرف سے بیہ بات پہنچاد ۔ کے کہ ہماری ملاقات تجھ سے ہوگئ ہے اور ہم تجھ سے راضی ہوگئے ہیں اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ کے مامول حضرت حرام کے پاس ان کے پیچھے ہے ایک آ دمی آیا اور نیزہ ان کو گھونپ دیا یہاں تک کہ وہ ان کے بدن ہے آر پار ہوگیا۔حضرت حرام نے کہا رب کعبہ کی قتم! میں کامیاب ہوگیا۔رسول اللہ علی نے فرمایا: بے شک تمہارے بھائیوں کوشہید کردیا گیا اور انہوں نے یہ کہا اے اللہ! ہمارے بی کو یہ بات پہنچادے کہ ہماری تجھ سے ملاقات ہوگی ہے اور ہم تجھ سے راضی اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔ (بخاری ومسلم، یہ الفاظ مسلم کے ہیں)

الغات: العبية: بعث فيه: معوث مونا، بيداكيا موا، بهيجا موا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بهيجنا

تشريح: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّ عَرارَكَا نام ابوبراء بن ملاعب الاسنة تفا خَالِي حَوَامٌ: " مرداركا نام ابوبراء بن ملحان تفا فَعَرَضُو الْهُمُ: " لي جانے والے ان كو تمن ہوگئے "

کے جانے والوں نے اور ساتھ میں عصبہ اور سلیم اور رعل قبائل والوں نے ان کوشہید کردیا، ان کی تعداد سترتھی، شہید ہونے والے اصحاب الصفہ میں سے تھے، یہ وہ لوگ تھے جوشب و روز آپ ﷺ کی صحبت میں رہ کر آپ ﷺ کے ارشادات کو سنتے اور دین کا علم حاصل کرتے تھے، ان کے معاش کا کوئی ذریعہ نہیں تھا، صرف اللہ کی ذات پر توکل واعتاد ان کا ہوتا تھا۔ (اس مضمون پر حضرت مولا نا عاشق الہی صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا ایک رسالہ ہے جس کا نام ''اصحاب صفہ'' ہے جو مکتبہ دار العلوم سے مطبوعہ ہے)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من ينكب او يطعن في سبيل الله)، و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوك: راوى حديث حفرت انس بن ما لك رضى الله عنه كے مختصر حالات حديث نمبر (١٥) كے ضمن ميں گذر يكے بيں۔

حضرت انس بن نضر کی بہادری اور ان کی شہادت

(١٣١٧) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: غَابَ عَمِّىُ اَنَسُ بُنُ النَّضَوِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنُ قِتَالِ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! غِبُتُ عَنُ أَوَّلِ قِتَالٍ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. غِبُتُ عَنُ أَوَّلٍ قِتَالٍ قَاتَلُتَ الْمُشُوكِيُنَ لَئِنِ اللَّهُ أَشُهَدَنِي قِتَالَ الْمُشُوكِيُنَ لَيُرِيَنَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. فَلَامًا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ اِنْكَشَفِ الْمُسُلِمُونَ. فَقَالَ: اَللَّهُمَّ اِنِي اَعْتَذِرُ النَّكَ مِمَّاصَنَعَ هَوُلاءِ. يَعْنِي

أَصُحَابَهُ. وَأَبِرِ أَالِيُكَ مِمَّاصَنَعَ هُؤُلاءِ. يَعُنِى الْمُشُرِكِيُنَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسُتَقُبَلَهُ سَعُدُبُنُ مُعَاذِفَقَالَ يَاسَعُدَبُنَ مُعَاذِالُجَنَّةُ وَرَبِّ النَّصَرِ، إِنِّى أَجِدُرِيْحَهَامِنُ دُونِ أُحُدٍ! قَالَ سَعُدٌ: فَمَا استَطَعْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَاصَنَعَ! قَالَ أَنسٌ: فَوَجَدُنَافِيهِ بِضُعاً وَثَمَانِينَ ضَرُبَةً بِالسَّيفِ أَوْطَعُنَةً بِرُمُحٍ أَوْرَمُيةً بِسَهُم، وَ وَجَدُنَاهُ مَاصَنَعَ! قَالَ أَنسٌ: فَوَجَدُنَافِيهِ بِضُعاً وَثَمَانِينَ ضَرُبَةً بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَة قَدَ قُتِلَ وَمَثَلَ بِهِ الْمُشُوكُونَ، فَمَاعَرَفَهُ أَحَدُ إِلَّا أَخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَة نَلْ وَمَثَلَ بِهِ الْمُشُوكُونَ، فَمَاعَرَفَهُ أَحَدُ إِلَّا أَخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَة وَلِي الشَّهِ هِ هِنَ الْمُومِنِينِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنَهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمُومِنِينِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنَهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى المجاهدة)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ میرے چپانس بن نضر جنگ بدر کی لڑائی سے غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے رہے، انہوں نے کہا یا رسول اللہ! پہلی لڑائی جو آپ نے مشرکین سے کی، میں اس میں غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے محصے مشرکین کے ساتھ لڑائی کا موقع دیا تو ضرور اللہ دیکھے لیں گے کہ میں کیا کرتا ہوں، پس جب احد کی لڑائی کا دن آیا، مسلمان منتشر ہوگئے تو انہوں نے کہا اے اللہ! میں تیری طرف اس کام سے معذرت چاہتا ہوں جو ان لوگوں نے کیا ہے۔ اور تیرے سامنے اس کام سے برأت کا اظہار کرتا ہوں جو ان مشرکوں نے کیا ہے، پھر آگے بڑھے۔''

پس ان کا سامنا حضرت سعد بن معاذ ہے ہوا تو انہوں نے فرمایا: اے سعد بن معاذ! نضر کے رب کی قتم!
جنت یقیناً احد کے پہاڑ کے ورے ہے، میں اس کی خوشبو سونگھ رہا ہوں۔ پس سعد نے فرمایا: اے اللہ کے رسول!
جو پچھانہوں نے کہا ہے میں اس کی طاقت نہیں رکھتا، پس حضرت انس رضی اللہ عنہ نے عرض کیا ہم نے ان کے جسم پرتلوار کے اسی نشانات پائے یا نیزے کے زخم یا تیر کے نشان پائے۔ اور ہم نے انہیں شہید ہونے کی حالت میں پایا اور مشرکین نے ان کا مثلہ کر کے ان کی شکل وصورت بگاڑ دی تھی، پس انہیں ان کی بہن کے سواء کوئی بہیان نہ سکا، انہوں نے بھی اسے انگلیوں کے پورے سے پہیانا۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہم سجھتے یا خیال کرنے تھے کہ بیر آیت حضرت نضر اور ان جیسے آ دمیوں کے بارے میں ہی نازل ہوئی ہے۔ دِ جَالٌ صَدَقُوْ اَمَاعَاهَدُوْ اللّٰهَ. "کچھالیسے مرد ہیں جنہوں نے اس وعدے کو پورا کردیا جواللہ تعالیٰ سے کیا تھا۔" (مسلم باب مجاہدہ میں بیروایت گذر چکی ہے)

لغات: * نظنه: الظن: گمان اور شک و یقین کے معنی میں بھی مستعمل ہے جمع ظنون جمع الجمع اظانین. ظن (ن) ظنا: جانا اور یقین کرنا، ظنه و اظنه و إظنه و اظطنه، بكذا: تهمت لگانا اظنه الشيء: وہم میں ڈالنا۔ اظن فیه الناس: تهمت

کے لئے پیش کرنا۔

تشریح: بیصدیث''باب المجاہدہ'' میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ نے اس کو دوبارہ یہاں پر ذکر کیا ہے کہ اس میں حضرت انس بن نضر کے جذبہ جہاد کا بیان ہے۔ اس واقعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کا کسی نیکی کا ارادہ ہوتو اس بارے میں وہ لیے چوڑے دعوے نہ کرے بلکہ وقت آنے پراپنے عزم کے مطابق اپنی پوری طافت سے اس کو کر گزرے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب قول الله تعالىٰ "من المؤمنين رجال الخ) وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

نبى كريم ﷺ كا ايك خواب

(١٣١٨) ﴿ وَعَنُ سَمُرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِيُ، فَصَعِدَ ابِى الشَّجَرَةَ، فَأَدُ خَلانِي دَاراً هِى أَحْسَنُ وَ أَفْضَلُ، لَمُ أَرَقَطُّ أَحُسَنَ مِنُهَا، قَالَا: أَمَّاهٰذِهِ الدَّارُفَدَارُ الشُّهَدَاءِ ﴾. رواه البخارى وهوبعض من حديث طويل فيه انواع العلم سيأتى فى باب تحريم الكذب إن شاء الله تعالى .

ترجمہ: "حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے رات کو دیکھا کہ دو
آدمی میرے پاس آئے اور وہ درخت پر چڑھے، پھر مجھے انہوں نے ایک ایسے گھر میں داخل کیا جو بہت خوب
صورت اور اعلی بنا ہوا تھا، میں نے اس سے زیادہ خوب صورت گھر بھی نہیں دیکھا۔ دونوں نے کہا یہ گھر شہداء کا
ہے۔ (بخاری) یہ طویل روایت کا حصہ ہے جس میں علم کی کئی قسمیں ہیں، وہ" بابتحریم الکذب" میں مزید انشاء
اللّٰد آئے گی۔"

لغات: * دار: بمعنی گر، مکان، جمع دیار، دور، ادور. دار (ن) دورًا بمعنی گومنا، چکر لگانا_ فصعد: صعد یصعد (ف) صعدًا معنی چر هنا، بلند بونا_

تشریح: رَأَیْتُ: میں نے خواب میں دیکھا۔ رَجُلیُنِ: اس سے مراد حضرت جرائیل اور میکائیل ہیں۔ جو انسانی صورت میں آئے تھے۔علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے تین باتیں معلوم ہوتی ہیں:

- 🚺 فرشة ايي صورتيس شكليس بدلنے كى قدرت ركھتے ہيں۔
 - 🕩 انبیاء کا خواب بھی وحی ہوتا ہے اور سیا ہوتا ہے۔

🕝 شہداء کی فضیلت کا ذکر ہے،

نیز اوران کی اس عظمت کا ذکر ہے جوان کواللہ نے دی ہے۔ (۱)

تفریج حدیث طویل. وأحمد فی مسنده الجنائزهذاحدیث جزء من حدیث طویل. وأحمد فی مسنده ۷۰/۱۱۰۷، وابن حبان ۲۰۵۰، و کذا فی البیهقی ۱۸۸۰/۸۷۰_

نوث: رادی حدیث حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۶۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۳۰۴–۳۰

حارثہ بن سراقہ جنت فردوس میں ہے

(١٣١٩) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيْعِ بِنُتَ الْبَرَاءِ وَهِى أُمُّ حَارِثَةَ بُنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتُ: يَارَسُولَ اللّٰهِ اَلاَتُحَدِّثُنِى عَنُ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوُمَ بَدرٍ ؛ فَإِنُ كَانَ فِى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِى الْبُكَاءِ، فَقَالَ: "يَاأُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِى الْجَنَّةِ صَبَرُتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اِجْتَهَدُتُ عَلَيْهِ فِى الْبُكَاءِ، فَقَالَ: "يَاأُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرُدَوُسَ الْاَعْلَى ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام رہیج بنت براء بیرحارثہ بن سراقہ کی والدہ ہیں، مسجد نبوی میں حاضر ہوئیں اور دریافت کیا آپ ﷺ سے کہ حارثہ بدر میں شہید ہوگئے تھے تو اگر وہ جنت میں ہے تو میں صبر کروں اور اگر کوئی دوسری بات ہے تو بھر میں ان پرخوب رؤوں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اے حارثہ کی والدہ! وہ بے شک جنت کے باغات میں ہے اور یقیناً تیرا بیٹا فردوس اعلی میں پہنچے چکا ہے۔'' (بخاری)

تشریح: اِجْتَهَدَتُ عَلَیْهِ فِی الْبُگاءِ: ''اگروہ جنت کےعلاوہ میں ہےتو میں اس پرخوب روؤں گی۔' علامہ خطابی رحمہ اللہ فرماتے ہیں رونے کو آپ علی نے منع نہیں فرمایا، اس سے معلوم ہوتا ہے، یہ تکم نوحہ کی حرمت سے پہلے کا ہے۔ شروع میں نوحہ جائز تھا مگر بعد میں نوحہ کوحرام کردیا گیا۔

وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرُ دُوسَ الْأَعْلَى: "تمهارا بیٹا تو جنت کے اعلی ترین درجے میں پہنچ گیا ہے۔" سب سے بہترین جنت، جنت فردوس ہے، اس کئے روایت میں آتا ہے کہ جبتم جنت کا سوال کروتو جنت فردوس کا سوال کرو۔ (۱)

نیز حدیث بالا سے ریبھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد کاعمل اللہ جل شانہ کو بہت زیادہ پیند ہے، اس لئے شہداء کے لئے وہ مقام دیا گیا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اتاه سهم غرب فقتله)، و احمد فی مسنده

- ﴿ أَوْ زَمَرُ بِبَالِيْرُرُ ﴾

١٢٢٥٤ ، وابن حبان ٩٥٨_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی القدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رواہ البخاری

حضرت عبداللد يرفرشتول نے اپنے يرول سے سابيد كيا ہواتھا

(١٣٢٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ: جِيْءَ بِأَبِي اِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدُمُ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ فَنُواْ بِهِ ، فَوُضِعَ بَيُنَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبُتُ أَكُشِفُ عَنُ وَجُهِم فَنَهَانِي قَوْمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَازَالَتِ الْمَلاثِكَةُ تُظِلَّهُ بِأَجُنِحَتِها ﴾ . (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میرے والد کو نبی کریم ﷺ کی خدمت میں پیش کیا گیا اس حال میں کہ ان کا مثلہ کیا گیا تھا۔ ان کی لاش آپ ﷺ کے سامنے رکھ دی گئی، میں ان کے چہرے سے کبڑا ہٹانے لگا تو بچھ لوگوں نے مجھے روک دیا، تو نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا فرشتے تمہارے والد کو اپنے پروں سے برابرسایہ کئے ہوئے ہیں۔' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ فنهانى: نَهِى: نهاه ينهاه نهيا. عن كذا: وُانتُنا، منع كرنا صفت مذكر "ناه" صفت مونث "ناهية" اور جس منع كرين اس كومنهى عنه كمت بين اور النهية، النهى (مصدر)

تشریح: قَدْ مُثِلَ بِهِ: ''ان کا مثله کیا گیا تھا۔'' مثله: کہتے ہیں ناک، کان، کاٹ دیے جائیں، آ تکھیں وغیرہ نکال دی جائے، جس سے آ دمی کی شکل وصورت بگڑ جائے۔

یمی حال کی صحابہ کے ساتھ مشرکین نے بطور بغض وعناد کے کیا تھا، ان میں حضرت عبد اللہ والد جابر رضی اللہ عنہما بھی ہیں۔اسلام نے مثلہ کرنے سے ممانعت فرمایا ہے اور فرمایا گیا کہ اگر کسی کوتل بھی کیا جائے تو اس کی گردن ماری جائے مثلہ نہ کیا جائے۔حضرت عبد اللہ کی شکل وصورت تو مشرکین نے بگاڑ دی مگر اللہ کے نزدیک بیا ایسے مقرب بن گئے کہ فرشتے ان کو ایسے پروں سے سلسل سایہ کئے ہوئے تھے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب ظل الملائكة على الشهيد)، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب فضائل عبدالله بن عمرو والد جابر رضي الله عنه)، وأحمد في مسنده ٥/٠٩٠، والنسائى، ومصنف عبدالرزاق ٦٦٩٣، وابن حبان ٧٠٢١، وكذا في البيهقي ٤٠٧/٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔

جودل سے شہادت کی دعا مائے اس کوشہادت کا درجمل جاتا ہے

(١٣٢١) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ حُنَيُفٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ الشَّهَادَةَ بِصِدُقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءَ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: جو سیج دل سے اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جستر پر ہی کیوں نہ آئے۔'' (مسلم)

تشریح: بیر حدیث پہلے "باب الصدق" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ الله دوبارہ ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں شہادت کی تمنی اور دعا کرنے کا تذکرہ ہے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة) و تقدم تخريجه في باب الصدق.

نوث: راوی حدیث حضرت سهل بن حنیف رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۵۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

دل سے شہادت کے طالب کوشہادت کا مرتبدل جاتا ہے

(١٣٢٢) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صِدُقًا أُعُطِيَهَا وَلَوُلَمُ تُصِبُهُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا جو شخص سیچے دل سے شہادت کا طلب گار ہوتو اس کو بیددے دی جاتی ہے، اگر چہ شہادت اسے حاصل نہ بھی ہو۔'' (مسلم)

لغات: اس صدق (ن) صدق (ن) صدق المعنى في كهنا، في بولنا، صدق في وعده: وعده بورا كرنا، صدق عليه كذا: اس برفلال بات منطبق بوتى ج_تفعيل صصدق ول سے ماننا وتعد يق كرنا۔

تشریح: علماء فرماتے ہیں حدیث بالا میں اچھی نیت اور اچھے ارادے کا بیان ہے کہ آ دی خوب نیکی کے کاموں کا دل سے ارادہ کرے اور اگر میں اس کو اس کو اس کو اس کا اجر ملے گا۔ دوسری روایت میں اس کو فرمایا گیا: نیّه الْمَورُءِ خَیْرٌ مِنُ عَمَلِهِ "آ دمی کی نیت اس کے ممل سے بہتر ہے۔" کے ممل تو تھوڑا ہی کرے گا مگر نیت تو خوب کرسکتا ہے اور اس نیت کے بفتر ر

اس کو اجرو ثواب بھی ملتا ہے۔ نیز حدیث بالا میں شہادت کی آرز و کرنے کی بھی ترغیب دی جارہی ہے کہ اگر سیجے دل سے بیہ آرز وکرے گا تو اس کوشہادت کا درجہ گھر بیٹھے بھی مل جائے گا۔

تفريج مديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة)

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

شہیدکوموت کی تکلیف چیونی کے کاٹنے کی طرح ہوتی ہے

(١٣٢٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَجِدُ الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرُصَةِ. ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرُصَةِ. ﴾

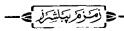
ترجمہ: "حضرت ابوہررہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: شہیدقل سے اتن ہی تکلیف محسوس کرتا ہے جتنی تم میں سے کوئی شخص چیونٹی کے کاٹنے کی تکلیف محسوس کرتا ہے۔' (ترمذی، امام ترمذي نے فرمایا: بیر حدیث حسن محیح ہے)

لغات: القرصة: بمعنى چيونى كائے كى تكليف، دىك مارنا، تكليف دينا، قرصة بالاصابع: امثالها: ايك مرتبه كاثنا،

تشريح: علامه طبي رحمه الله نے شرح مشکوة میں اس كا مطلب سه بیان كیا ہے كه حدیث بالا میں اس شهید كا ذكر ہے جواپی جان دینے میں لذت محسوں کرتا ہے اور شہادت پر اس کانفس خوش اور مطمئن ہوتا ہے۔ ⁽¹⁾

بعض دوسرے علماء نے دوسرا مطلب یہ بیان فر مایا ہے کہ شہید کوموت کے بعد حق تعالیٰ کی طرف سے نعمتوں اور رحمتوں کی وجہ سے جولذتیں ہوں گی اس کے مقابلہ میں موت کی تکلیف اس کو چیونٹی کے کاٹنے کے برابرمحسوں ہوگی۔ ^(۲)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل المرابط)، و أحمد في مسنده ۷۹۰۸/۳ و ابن ماجه، والدارمي ۲۰۸، و ابن حبان ۲۰۵۰



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے ،حالات حدیث نمبر (ے) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (ا) طبی شرح مشکلو قاوکذاروصنہ المتقین ۳۱۳/۳

⁽۲) مظاہر حق ۱۳۸/۲۸۸۷

د شمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو

(١٣٢٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ بُنِ آبِي آوُفَى رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسُ اللهُ الْعَلُو النَّمَا النَّاسُ اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمُ فَاصُبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحُتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " ثُمَّ قَالَ: "اَللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكَتَابِ، وَمُجُرِى السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْاَحْزَابِ! اِهْزِمُهِمُ وَانْصُرُنَا عَلَيْهُمُ ﴿. (مَنْفَقَ عَلَيْهِ)

ترجمہ ''حضرت عبداللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے بعض ان دنوں میں جب آپ کا مقابلہ دشمن سے ہوا انتظار فرمایا یہاں تک کہ سورج ڈھل گیا، پھرآپ ﷺ نے لوگوں میں کھڑے ہوکر فرمایا: اے لوگوں! دشمن سے لڑنے کی تمنی نئر کرواور اللہ جل شانہ سے عافیت مانگو گر جب دشمن سے مقابلہ ہوجائے تو صبر کرواور یقین سے جان لو کہ جنت تلواروں کے سایہ کے چھاؤں میں ہے۔ پھر فرمایا: اللهم منزل الکتاب النج. اے اللہ! کتاب کے نازل کرنے والے، بادلوں کو چلانے والے، دشمن کے شکروں کو شکست دے دے اور ان کے مقابلے میں ہماری مدوفرما۔'' (بخاری وسلم)

لغات: العدو: بمعنی وشمن جمع اعداء جمع الجمع اعاد، العادی: وشمن، ظالم، صدی بر صنے والا، چور۔ تشویح: حدیث بالا "باب الصبر" میں گذر چک ہے یہاں کو دوبارہ ذکر کی گئ ہے کہ اس میں تلوار کے سایہ میں جنت کا راستہ بتایا گیا ہے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے لڑائی کی تمنی نہیں کرنا چاہئے تاہم اگر لڑائی ہوجائے تو پھر فرار بھی اختیار نہیں کرنا چاہئے ثابت قدمی کا ثبوت ضروری ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب كراهية تمنى لقاء العدو) تقدم تخريجه في باب الصبر

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن الی اونی رضی الله عند کے مخضر عالات حدیث نمبر (۵۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٣٢٥) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ الْاَتُوعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ الْاَتُوعَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهِ مَلْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهِ مَلْكُولُهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ مَالَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْتَالِقُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَال

باسناد صحيح)

ترجمہ: '' حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: وو دعائیں رونہیں کی جاتیں یا جاتیں یا (بیفرمایا) کم ہی رد کی جاتی ہیں: ①اذان کے وقت کی دعا، ۞اورلڑائی کے وقت کی دعا جب کہ باہم گھسان کا وقت ہو۔'' (ابوداؤد نے سجح سند کے ساتھ اس کوفل کیا ہے)

لغات: الدعاء: دعا (ن) دعاء و دعوى. ٥: بكارنا، رغبت كرنا، مدوطلب كرناه ٥ الى الامو: كى كام كى طرف لے جانا، الدعاء (دعا كا مصدر) جمع ادعية، الدعوة: يكارفتم الدعاء: بهت دعا كرنے والا

تشربیع: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی جنگ میں اسباب ظاہری سے زیادہ اللہ سے فتح ونصرت کی دعاء مانگنے کا اہتمام کرے اور اللہ کی طرف خوب متوجہ ہواور دوران جنگ اللہ کی مدد واستعانت کو طلب کرتا رہے کہ اس وقت کی دعا بھی اللہ خوب قبول فرماتے ہیں، تبھی کسی دوسرے کی طرف توجہ اور دھیان نہ جائے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الجهاد (باب الدعاء عند اللقاء)، والامام مالك فى مؤطئه: ١٥٥، والدارمى ١٢٢٠، وابن حبان ١٧٢٠، والحاكم ١٢/١، مصنف بن ابى شيبة ٢٢٤/١، وكذا فى البيهقى الدارمى ٤١٠/١ واسناده صحيح.

نوٹ: رادی حدیث حضرت مہل بن سعدرضی اللّٰدعنہ کے مختفر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ ﷺ کی غزوہ میں جاتے وقت کی دعا

(١٣٢٦) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاغَزَاقَالَ: اَللَّهُمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاغَزَاقَالَ: اَللَّهُمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: وقال: والترمذي وقال: حديث حسن الله عليه الله عنه الله عن

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ بھی کی وہ کے لئے تشریف لے جاتے تو یہ دعا فرماتے: اللهم انت عضدی المخ اے اللہ تو ہی میرا بازو ہے اور میرا مددگار ہے، تیری مدد سے ہی پھرتا ہوں اور تیری ہی تو فیق سے میں دشمن پر جملہ کرتا ہوں اور لڑتا ہوں۔'' (ابوداؤد، ترفدی اور صاحب ترفدی فرمایا: یہ حدیث حسن درجہ کی ہے)

لغات: * عضد: بمعنى بازو، ہاتھ، كہنى سے مونڈ ھے تك كا حصہ، جمع اعضادو عضدٌ.

تشریح: حدیث بالا کے بارے میں علاء فرماتے ہیں کہ ہروتت میں اللہ ہی کی طرف توجہ و دھیان رکھنا چاہئے مگر خاص کرکے ختی کے اوقات میں جس میں لڑائی بھی شامل ہے خوب اللہ کی طرف توجہ کامل واعتماد رکھنا چاہئے جیسے کہ اس موقعہ پر آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی۔

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب مایدعی عنداللقاء)، وسنن الترمذی ابواب الدعوات (باب فی الدعاء اذاغزا)، واحمدفی مسنده ۱۲۹۰۸، وابن حبان ۲۷۶۱_

نوث: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

خوف کے وقت بڑھی جانے والی دعا

(١٣٢٧) ﴿ وَعَنُ آبِى مُوسَى الْاَشُعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوُمًا قَالَ: اَللَّهُمَّ اِنَّانَجُعَلُکَ فِی نُحُورِهِم، وَنَعُونُهُبِکَ مِنُ شُرُورِهِمُ ﴿ رَوَاهُ ابوداؤد باسناد صحيح﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اَشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب کسی قوم سے خطرہ محسوں فرماتے تو یہ دعا پڑھتے تھے: اللهم انانجعلک المخ ''اے اللہ ہم تجھ کو ہی ان کے مدمقابل قرار دیتے ہیں اور ان کے شرسے تیری پناہ میں آتے ہیں۔'' (ابوداؤد نے اس کوسیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

ان کے شرسے تیری پناہ میں آتے ہیں۔'' (ابوداؤد نے اس کوسیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

لفات: * نحود: یہ جمع ہے نحوکی بمعنی سینہ، انتحر بمعنی خودشی کرنا۔ نحر ینحو نحرًا بمعنی ذرج کرنا، نحرکرنا۔

تشریح: سختی اور خوف کے وقت میں دعائے بالا کا پڑھنا خوف اور شختی کو دور کرنے کے لئے بڑا ہی مجرب نسخہ ہے۔ آپ ﷺ اس دعا کے پڑھنے کا اہتمام فرماتے رہتے اور بعد کے اکابرین کا بھی اس دعا کے پڑھنے کا معمول نقل کیا جاتا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب یقول الرجل اذا خاف قوماً). نوف: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۸) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) میر صدیث اس سے پہلے گذر چکی ہے۔

گھوڑوں کی بیشانیوں میں بھلائی باندھی گئی ہے

(١٣٢٨) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيْهَا اَلُخَيْرُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ لَرَكُونَ مِبَالِيْرَالِ

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی پیشانیوں میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھ دی گئی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ الخير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہے اور اس كى مؤنث خيرة آتى ہے الخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كسى چيز كا اپنے كمال كو پنچنا، مال جمع اخيار و خيار: بہت نيكى والا، استخار استخارة: طلب خير كرنا، الله: طلب خير كى دعاكرنا۔

تشولی**ج**: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ گھوڑوں کو جہاد کی نیت سے پالنا چاہئے۔اس میں خیراسی وقت تک ہے جب کہ اس کو صحیح نیت صحیح جذبہ کے ساتھ پالا جائے، اور اگر کسی غلط نیت اور غلط جذبہ کے ساتھ پالا جائے تو پھراس میں خیر نہیں بلکہ اس سے شروجود میں آئے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الخيل معقودالخ)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة)، والامام مالك في موطئه ١٠١٦، واحمد ٢٦١٦/٢، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٤٦٦٨، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٦_

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

گھوڑوں کی بیشانی میں بھلائی ہے

(١٣٢٩) ﴿ وَعَنُ عُرُوةَ الْبَارِقِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ اِلَى يَوُمِ الْقِيَامَةِ: ٱلاَجَرُوالْمَغْنَمُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عروۃ البارقی رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی ببیثانی میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھی گئی ہے بعنی اجراور غنیمت (مال)'' (بخاری وسلم)

لغات: * نواصی بی جمع ہے ناصیة کی جمعنی پیشانی معقود: یہ عقد سے جمعنی بائدھا ہوا ہونا۔ عقد یعقد (ض) عقدًا معنی بائدھنا۔

تشریح: نَوَاصِیُهَا: جمعنی: پیشانی علماء فرماتے ہیں پیشانی سے صرف پیشانی مرادنہیں بلکہ اس کی ذات یعنی پورا گھوڑا مراد ہے۔اللّٰد نے گھوڑے میں خیرر کھی ہے کہ اس کے ذریعہ سے جہاد کیا جاتا ہے جس میں دنیا وآخرت کی خیر پوشیدہ ہے۔ اُلاَ جَوُ: جمعنی ثواب، آخرت میں ملنے والی چیز ہے۔اَلْمَغُنَمُ: غنیمت، دنیامیں ہی الله عطاء فرمادیتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الجهادماض مع البروالفاجر)، و صحیح مسلم

كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير)، وأحمد في مسنده ١٩٣٧٢/٧، والترمذي والنسائي، وابن ماجه، والدارمي ٢٤٢٦_

راوی حدیث حضرت عروة البارقی کے مختصر حالات:

ن**ا**م: عروۃ، والد کا نام ابوجہد اسدی ہے، اور بیقبیلہ بارق سے تعلق رکھتے تھے جو یمن میں ہے۔حضرت عمر نے ان کو کوفہ کا قاضی بنایا ہوا تھا، ان کا شار کوفیوں میں ہوتا ہے،ان کی روایات زیادہ تر اہل کوفہ میں ہی پائی جاتی ہے۔

ابن مدین فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے کہا ہے عروہ اور ابوجہدایک ہی آ دمی ہیں یہ بالکل غلط ہے کیونکہ عروہ یہ بیٹے ہیں اور ابوجہدیان کے والد کا ___ (۱)

> مرویات: ان سے ۱۳ روایات منقول ہیں جن میں ایک پر بخاری اور مسلم دونوں کا اتفاق ہے۔ مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں: (فتح الباری وغیرہ)

> > (۱) تقریب-تهذیب التهذیب

قیامت کے دن گھوڑے کی ہر چیز تولی جائے گی

(١٣٣٠) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ اِحْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيْلِ اللَّهِ اِيُمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصُدِيُهَا بَوَعَدِم، فَاِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوُلَهُ فِي مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فَرَساً فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ اِيُمَانًا بِاللّٰهِ، وَتَصُدِيُهَا بَوَعَدِم، فَاِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوُلَهُ فِي مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (رواه البحاري)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے اللہ پر ایمان رکھتے ہوئے اور اس کے وعدے کی تصدیق کرتے ہوئے اللہ کی راہ کے لئے گھوڑا پالا تو بے شک اس کی گھاس، اس کی سیرانی، اس کا پائخانہ اور اس کا پیشاب قیامت والے دن اس کے تراز و کے پلڑے میں رکھی جائے گی۔'' (جناری)

لغات: * فرس: بمعنی گھوڑا جمع افر اس، فارس گھڑ سوار شہسوار جمع فرسان، فرس الرهان: بمعنی رئیس کا گھوڑا، رئیس میں شرط لگایا ہوا گھوڑافر اسة: گھوڑا سواری، شہسواری۔

تشربیع: اِیُمَانًا بِاللَّهِ وَ تَصْدِیْقًا: ''الله پرایمان لانے اوراس کے وعدے کو پچ جاننے کی وجہ سے۔'' مطلب سے جس نے گھوڑے کو پالا اس میں اس کی نیت صرف اللہ جل شانہ کی خوش نو دی ہواور اللہ کے حکم کی فرمانبر داری ہواور اللہ جل شانہ نے جس اجر و ثواب کا وعدہ کیا ہے اس کوسیا جانے۔

فَإِنَّ شِبْعَهُ: "اس كاسيراب كرناـ" الله جل شانه اتنا خوش ہوتے ہیں كه اس گھوڑے كی جتنی خدمت بھی وہ كرتا ہے ان

ح نَصَوْرَ مَهَالِشِيَرُ لِ

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من احتبس فرسا)، واحمدفی مسنده ۱۸۸۷۰/۳ والنسائی، وابن حبان ۲۷۳۳، والحاکم ۲۲۵۵۲، و کذا فی البیهقی ۱۲/۱۰

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) وکذا فی روضتہ آمتقین ۳۱۸/۳

ایک کا بدله سات سوگنا

(١٣٣١) ﴿ وَعَنُ اَبِى مَسُعُودٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ بِنَاقَةٍ مَخُطُومَةٍ، فَقَالَ: هَاذِهٖ فِى سَبِيُلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَكَ بِهَايَوُمَ الْقِيَامَةِ سَبُعُ مِائَةٍ نَاقَةٍ كُلُّهَامَخُطُومَةٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک صحابی مہار والی اوٹٹی آپ ﷺ کی خدمت میں لے کر حاضر ہوئے اور عرض کیا یہ اللہ کی راہ میں صدقہ ہے۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: تیرے لئے اس کے بدلے میں قیامت کے دن سات سواونٹیاں ہوں گی جوتمام کی تمام مہار والی ہوں گی۔''

لغات: الله الله عنى الله مخطومة: الكام الكائي بوئى الله عن اليه عنوى ع، بمعنى سب، تمام -

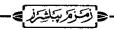
تشربیع: مَخُطُوْمَةُ: "لگام ڈالی ہوئی۔" صدیث بالا میں اخروی اجروثواب کا ذکر کیا جارہا ہے جواس کو آخرت میں ملے گا۔ علاء فرماتے ہیں ہرنیکی کا بدلہ اللہ جل شانہ کم سے کم دس گنا اور زیادہ سے زیادہ سو گنا دیتے ہیں بلکہ اس سے بھی زیادہ عطاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں بھی سات سوگنا کی خوش خبری دی جارہی ہے میہ فہوم آیت قرآنیہ سے بھی ثابت ہوتا ہے:

﴿ مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُونَ اَمُوالَهُمُ فِى سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتُ سَبُعَ سَنابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنُ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيُمٌ. ﴾ (١)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الصدقةفي سبيل الله وتضعيفها)، واحمد في مسند ١٧٠٩، والنسائي، وا بن حبان ٢٤٠٩، والحاكم ٢٤٤٩، وكذافي الدارمي ٢٤٠٢_

نوٹ راوی جدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے منتقر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ دیمیں میں

(١) سورة بقرة آيت: ٢٦١



طاقت تیراندازی میں ہے

(١٣٣٢) ﴿ وَعَنُ آبِى حَمَّادٍ وَيُقَالُ: اَبُوسُعَادٍ وَيُقَالُ: اَبُواسَدٍ وَيُقَالُ: اَبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و اللهِ صَلَّى اَبُو اللهِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، اَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُيُ، اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، اَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُيُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، اَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُيُ . (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوجماد اور بعض کے نزدیک ابوسعادیا ابواسدیا ابوعامریا ابوعمرویا ابوالاسودیا ابوعبس عقبہ بن عامر جہی سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم کی گئی کو فرماتے ہوئے سنا: واعدوا لھم ما استطعتم النے: تم ان کافروں کے مقابلے کے لئے تیاری کروجس حد تک طاقت ہے، خبردارس لوطاقت تیراندازی میں ہے، سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔"
طاقت تیراندازی میں ہے سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔"

لغات: الصوت: سمع (س) سمعاً وسمعاً وسماعاً وسماعةً وسماعةً وسماعةً ومسمعاً. الصوت: سنار صفت (سامع) جمع سمّاع وسمعة وسامعون - اليه: كان لكانا، متوجه ونا - سمعه: سنانا، سمع به: عيوب كو پهيلانا، رسواكرنا، برى باتيس سنانا اور كالى دينا - سمع بكذا: كس كمتعلق كوئى چيز پهيلانا بفلان في الناس: شهرت دينا -

تشریح: آلا إِنَّ الْقُوَّةَ اَلرَّمُیُ: ''سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔'' علماء فرماتے ہیں صدیث بالا میں قرآن کی آیت: واعدوالهم ما استطعتم من قوق. لینی تم کفار سے جنگ کے لئے طاقت وقوت کی جو چیز ہواس کی تیاری کرو۔ آیت میں بھی قوق سے مرادری ہے اس کی تفییر آپ ﷺ نے حدیث بالا میں ارشاد فرمائی ہے۔

علامہ بیضاوی رحمہ اللہ نے قوت سے مراد ہر وہ چیز فرمائی ہے جس کے ذریعہ سے آ دمی لڑائی میں طاقت وقوت حاصل کرتا ہو۔ آپ ﷺ نے تین مرتبہ اس جملہ کو دہرا کر اس کی اہمیت اور تا کید کو واضح فرمایا ہے۔ آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی جس بات کی اہمیت کو بتانا مقصود ہوتا اس کا ذکر آپ ﷺ تین بار فرماتے تھے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ونسيه)، واحمد فى مسنده ١٧٤٣٧٦، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمى ٢٤٠٤، وابن حبان ٤٧٠٩، و الحاكم ٣٢٦٧/٢، وكذا فى البيهقى ١٠/١٣_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبة بن عامر الجهنی رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

نبی کریم ﷺ کی پیشین گوئی کہ عنقریب ملک فتح ہوں گے

(١٣٣٣) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ أَرْضُونَ، وَ يَكُفِيُكُمُ اللَّهُ فَلا يَعْجِزُ اَحَدُكُمُ أَنْ يَلُهُوَبِاَسُهُمِهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی ہی سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا عنقریب تم پر زمین کے فتح کے دروازے کھول دیئے جائیں گے اور اللہ تعالیٰ تمہارے لئے کافی ہوجائے گا پس تم میں کوئی شخص بھی تیروں کے بارے میں کوتا ہی نہ کرے۔''

لغات: السهمه: سهم كى جمع بي بمعنى: تير، حصد سهم نارى: راكث نفذ (نصر) السهم نفوذا: تيركا آر پار بونا، معامله كا اختيار سے باہر بونا، ساهمه: في شيء: قرعه اندازى كرنا، ساهم. في العمل: حصد لينا، شريك بونا۔

تشریح: علاء حدیث کا مطلب بیربیان فرماتے ہیں کہ آپ ایکٹی نے خوش خبری سنائی ہے کہ عنقر یب بڑے بڑے ملک فتح ہوں گے۔ادراہیا ہی ہوا کہ آپ ایکٹی کے بعد اللہ نے روم اور فارس اور دوسرے مما لک پرمسلمانوں کو فتح نصیب فرمائی۔

فَلَا يَعُجِزُ اَحَدُكُمُ اَنُ يَلْهُوَ بِاَسُهُمِهِ: ''پستم میں سے کوئی شخص اینے تیروں نے ساتھ کھیلنے (مشق) میں کوتاہی نہ کرے۔''محدثین اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ جبتم ملکوں کو فتح کربھی چکوتب بھی تم تیراندازی کو نہ چھوڑ بیٹھنا اور اطمینان کرکے نہ بیٹھ جانا۔

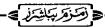
حدیث بالا میں تیراندازی کو "یلھو" کھیل کے ساتھ تعبیر فرمایا گیا ہے کیونکہ کسی بھی چیز کی مثق صورت کے لحاظ سے کھیل ہی کے درجے میں بھی جاتی ہے۔ دوسرا یہ کہ لوگوں کو تیراندازی کی مثق کی ترغیب دلانا مقصود ہے کیونکہ جب کسی چیز پر کھیل کا نام آ جائے تو اس کی طرف طبیعت جلدی مائل ہوتی ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، وأحمد فی مسنده ۱۷۲۸/۲، والترمذی، وابن حبان ٤٦٩٧، وكذا فی البیهقی ۱۳/۱۰_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عقبہ بن عامر الجبنی رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۲۳ کے۔

تیراندازی سیکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں سے نہیں

(١٣٣٤) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ



مِنَّا، أَوُ فَقَدُ عَصٰى ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے تیراندازی سیھی پھراس کوچھوڑ دیا وہ ہم میں سے نہیں یا (بیفرمایا) اس نے یقیناً نافر مانی کی۔'' (مسلم)

لغات: * علم: حقيقت شيء كا ادراك، يقين ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته كانثان جمع علام و علامات. العلام، والعُلام: مبالغه كے صيغه بين بمعنى بهت جانے والا۔

تشرایج: ثُمَّ تَوَکَهٔ فَلَیْسَ مِنَّا: ''جس نے تیراندازی کوچھوڑ دیا وہ ہم میں سے نہیں ہے۔'' مطلب یہ ہے کہ ایک آدمی تیر اندازی کو سیکھے ،ی نہیں مُل جب سیکھ لے تو اب اس کوچھوڑ سے نہیں ،سیکھ کرچھوڑ دینا یہ بہت برا ہے کیونکہ اس سے یہ وہم ہوتا ہے کہ اس نے تیراندازی میں کوئی برائی دیکھی ہے یا کوئی نقصان دیکھا ہے یا اس نے تیراندازی کے ساتھ استہزاء کیا ہے یہ سب چیزیں بری ہیں اس لئے سیکھنے کے بعد چھوڑ نے کومنع کیا جارہا ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، واحمد فی مسنده ۱۷۳۲۹/۲ باختلاف یسیر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبہ بن عامر الجہنی رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کذافی مظاہر حق ۲۲۴/۳ کے۔

ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں

(١٣٣٥) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ يَدُخِلُ بِالسَّهُمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ اَلْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِى صَنْعَتِهِ الْجَيْرَ، وَالرَّامِى بِهِ، وَمُنْبِلَهُ، وَارْمُوا، وَارْكَبُوا، وَارْكَبُوا، وَمَنْ تَركَ الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهُا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نَعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ وَعُبَدًا عَنْهُ فَإِنَّهَا فَعُمَةٌ تَرَكَهَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالرَّامِ وَارْكَبُوا اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمَهُ وَعُنْهَ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ فَإِنَّهَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا اللّهُ عَلَيْمَهُ وَعُنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ وَالْمَالَا فَعَنْهُ وَالْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلْمَالًا وَالْ اللّهُ عَلْمُ لَهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمَهُ وَعُلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَمَ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّ

ترجمہ: ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ میں نے آپ کی گوفر ماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالی اللہ تعالی ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمیوں کو جنت میں داخل فرماتے ہیں: (اس کے بنانے والے کو جواس کے بنانے میں بھلائی کی نیت کرے، () تیر چلانے والے کو، () اور ترکش سے تیرنکال نکال کر دینے والے کو۔ تم تیر اندازی اور گھڑ سواری سیکھو، اور مجھے تمہارا تیراندازی کا سیکھنا گھڑ سواری کے سیکھنے سے زیادہ محبوب ہے اور جس

نے بے رغبتی کی وجہ سے تیراندازی سکھنے کے بعد چھوڑ دیا تو اس نے نعمت کو چھوڑ دیایا پیفر مایا اس نے ایک نعمت کی ناشکری کی۔' (ابوداؤد)

لغات: الله كفرها: كفر (ن) كفراً وكفراً الشيء: چھپانا، كها جاتا ہے: كفر درعه بثوبه. اس نے اپن زره كواپنے كپڑے سے چھپايا۔ كفراو كفراً و كفراناً. ايمان كي ضد۔ بالخالق: نفي كرنا۔

تشریح: تیرکی اہمیت کو بیان کیا جارہا ہے کہ تیرایک ہے مگراس کے ذریعہ سے تین آ دمی جنت میں پہنچ سکتے ہیں:

- ¶ تیر بنانے والا جو تیج جذبہ سے تیر بنائے،
 - تیر چلانے والا دشمنوں پر،
 - 🕝 تیرکو پکڑانے والا۔

وَمُنْبِلَهُ: اس كے علماء نے كئى ترجمے كئے ہيں مثلاً وہ شخص جو تيرواپس لا كر ديتا ہے، يا وہ جو تيركو پكڑا تا ہے، يا وہ جواس كے لئے تيرتيار كرتا ہے۔

رَغُبَةً عَنُهُ: جہاد سے اعراض کرتے ہوئے میل کرے، اور اگر کسی عذر کی بناء پر کرے تو معافی کی امید ہے۔

تخریج مدیث: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب فی الرمی)، وأحمد فی مسنده ۲/۷۳۳۷، والحاکم ۲۷۲۷۲، والحاکم ۲۲۲۷۲، والحاکم ۲۲۲۷۲، والنسائی، و ابن ماجه، والدارمی ۲٤۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبۃ بن عامر الجہنی رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

حضرت اساعیل علیہ السلام بھی تیرانداز تھے

(١٣٣٦) ﴿وَعَنُ سَلَمَةَ بُنِ ٱلْاَكُوَعِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: مَرَّالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ يَنْتَضِلُوْنَ فَقَالَ: ''اِرْمُوْابَنِيُ اِسْمَاعِيْلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمُ كَانَ رَامِياً﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت سلمۃ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کا ایک ایس جماعت پر سے گزر ہوا جو بطور مقابلہ تیراندازی کر رہے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے اولا داساعیل! تم تیراندازی کرواس لئے کہ تمہارے باپ (حضرت اساعیل علیہ السلام) بھی تیرانداز تھے۔'' (بخاری)

لغات: الله الموا: رمى (ض) رميا: بمعنى كيينكنا، والنا، تير چلانا، رمى بقذيفة: بم وغيره كيينكنا، رمى بوصاص: گولى مارنا، رمى عنه: زائل كرنا، بثانا ـ رمى بكذا: الزام لگانا، عيب لگانا ـ

تشریج: اِرْمُوْابَنِیُ اِسْمَاعِیُلَ: "تیراندازی کرو،اےاولاداساعیل!"عربوں کو بنواساعیل بھی کہا جاتا ہے کیونکہ بید حضرت

ابراہیم علیہ السلام کے بیٹے حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں، اسی لئے حضرت ابراہیم علیہ السلام، نبی کریم علیہ ک میں سے ہیں۔ آپ علی بھی حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب التحریض علی الرمی) و أحمد ۱٦٥٢٨/٥، وابن ماجه، والحاکم ٢٧/١، ٢٤٦٥/، وابن حبان ٢٩٣٤، وكذافي البيهقي ١٧/١٠_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۲۳/۳۔

تیر چلانے کا ثواب غلام کوآ زاد کرنے کے برابر ہے

(١٣٣٧) ﴿ وَعَنُ عَمُرِوبُنِ عَبَسَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ رَمَى بِسَهُمٍ فِى سَبِيلِ اللّهِ فَهُولَهُ عِدُلُ مُحَرَّرَةٍ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذى وقال: حديث حسن صحيح).

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا جس نے اللہ کے راستے میں ایک تیر چلایا پس اس کے لئے ایک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ہے۔'' (ابوداؤد وتر مذی، دونوں نے کہا بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: بسهم: تیر، حصه: سهم ناری. را کث نفد (نصر) السهم نفوذا: تیرکا آر پار ہونا، معامله کا اختیار سے باہر ہونا: ساهمه فی شیء. قرعد اندازی کرنا، ساهم فی العمل: حصہ لینا، شریک ہونا۔

تشریح: حدیث بالا میں جہاد میں تیر چلانے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ایک تیر چلانے پر ایک غلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔اس لئے آ دمی کی تمنی یہ ہو کہ میں کثرت سے جہاد میں شرکت کروں اور وہاں پرخود تیر چلاؤں تا کہ خود غلام کے آزاد کرنے کا ثواب ملے۔ (۱)

نیز ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جس نے تیر چلا یا خواہ وہ تیر دشمن کو لگے یا نہ لگے ہر دوصورت میں اس کوغلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب العتق باب (ای الرقاب افضل؟) وسنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرمی فی سبیل الله) احمد ۱۷۰۲/۱، ۱۷۰۱ وابن ماجه والحاکم وابن حبان ۵۲۱۰ و کذافی البیهقی ۲۷۲/۱۰

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ لَكُنَّ لِيَالْفِيرُ لِهِ ﴾

نوٹ: رادې حديث حضرت عمرو بن عبسه رضي الله عنه کے مختصر حالات حديث نمبر (٣٢١) کے شمن ميں گذر چکے ہيں۔

(۱) روضة المتقين ۱۳۲۴/۳

(٢) نقله السيوطي في الجامع الكبير، أنظر دليل الفالحين ١٣١/١٣١١

ایک کا بدلہ سات سوگنا تک ملتا ہے

(١٣٣٨) ﴿ وَعَنُ آبِي يَحُيَ خُرَيْمِ بُنِ فَاتِكٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيُلِ اللهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُ مِائَةٍ ضِعُفٍ ﴾ (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت ابویجیٰ خریم بن فاتک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا جواللہ کے راستے میں کچھ خرچ کرے تو اس کے لئے سات سو گنا اجر لکھا جاتا ہے۔'' (ترمذی، یہ حدیث حسن ہے)

لغات: الله عليه: فرض كرنا . كالمنا ، تصنيف كرنا ، تحرير كرنا ، نقش وغيره بنانا _ كتب الله عليه: فرض كرنا _ كاتبه مكاتبة: خطو كتابت كرنا _ تكاتبوا: باجم مراسلت كرنا _

تشریح: الله کے راستہ میں مال خرچ کرنے پر فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ جو ایک روپیے خرچ کرے تو اس کے بدلے میں کم از کم سات سوگنا زاکداجر ملے گا اور قرآن مجید میں آتا ہے:

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنُ يَشَاءُ: (١) ومزيد الله جس كے لئے جاہے اور زيادہ اجر فرمادي كے ''

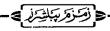
تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل النفقة في سبيل الله)، و احمد ١٩٠٥/٧ و احمد ١٩٠٥/٧ و ابن حبان ٢٤٤١/ والحاكم ٢٤٤١/٢_

راوی حدیث حضرت ابویجی خریم بن فاتک رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: خریم، والد کا نام فاتک الاسدی ہے اور ابو بیجیٰ ان کی کنیت ہے۔صلح حدیبیہ میں شریک ہونے والےصحابی ہیں۔ اور ان کا تعلق شام سے تھا اور بعض نے ان کواہل کوفہ میں شار کیا ہے۔

۔ مرویات: ان سے دس روایات منقول ہیں جوسنن میں موجود ہیں، بخاری اور مسلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں کی ہے۔

(۱) روضة المتقين ۱۳۲۴/۳



اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ ستر سال جہنم سے دور کر دیتا ہے

(١٣٣٩) ﴿وَعَنُ اَبِى سَعِيْدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ عَبُدٍ يَصُومُ يَوُمَّافِى سَبِيُلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَجُهَةً عَنِ النَّارِسَبُعِيُنَ خَرِيْفاً﴾. (منفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو بندہ اللہ کے راستہ میں ایک دن کا روزہ رکھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس ایک دن کے بدلے اس کے چہرے کوجہنم سے ستر سال کے بقدر دورکردیتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: بیروایت پہلے "باب الصوم" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ اس کو دوبارہ یہاں پر اس کئے ذکر فرمارہے ہیں کہ اس میں اللہ کے راستہ میں روزہ رکھنے کی فضیلت کا ذکر ہے۔

صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں یہاں پرمصنف دوبارہ اس حدیث کواس لئے ذکر فرمارہے ہیں وہ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ فی سبیل اللّٰہ میں تمام طاعات داخل ہیں اس میں جہاد ہے فی سبیل اللّٰہ کا اطلاق سب پر کیا جاسکتا ہے صرف جہاد کے ساتھ ہی مخصوص نہیں ہے۔ ⁽¹⁾

تفریج مدیث: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتنین ۔

اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین وآسان کے فاصلے کے بقدرجہنم سے دور کردیتا ہے

(١٣٤٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ يَوُماًفِى سَبِيْلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِخَنُدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْآرُضِ ﴾ (رواه الترمذى و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: ''حضرت ابوامامه رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: جو

الله کے راستے میں ایک دن کا روزہ رکھتا ہے تو الله تعالیٰ اس کے اور جہنم کی آگ کے درمیان آسان و زمین کے فاصلے کے بفتر دخندق ڈال دیتے ہیں۔' (تر مذی اور صاحب تر مذی نے فرمایا: بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لفات: * جعل (ف) جعل جمعنی بنانا، پیدا کرنا، صفت تبدیل کرنا، رکھنا، ڈالنا، گمان کرنا، مقرر کرنا۔ جعل الشیء عصریا: ماڈرن بنانا۔ جُعُلٌ و جعالةً: مزدوری، حق محنت، فیس، انعام، کمیشن، محنتانه۔

تشریح: حدیث بالا میں ایک طرف تو اللہ کے راستے میں روزہ رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ایک روزہ رکھ لے تو جہنم سے اتنا دور ہو جائے گا جتنا زمین و آسان کا فاصلہ ہے۔

صدیث بالا میں آ رہا ہے کہ خندق کے بقدر دور ہوجائے گا، خندق سے عموماً کنایہ لیا جاتا ہے دوری کا کہ روزہ رکھنے سے وہ جہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے، اور پھر انسان کو سمجھانے کے لئے دوری کی مسافت زمین وآسان کی درمیانی مسافت سے دیا گیا ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں یہاں "صوم" سے مراد روزہ نہیں بلکہ لغوی معنی یعنی روکنا ہے مطلب یہ ہے کہ جس نے ایک دن اپنے نفس کو جہاد کے لئے روکا تو اس کو جہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے۔ (۱)

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله)، واحمد ٣/ ٨٨٧٤، وكذا ابوداؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامہ البابلی (صدی بن عجلان) رضی اللّدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین ۔

جس نے جہاد کے لئے نہ سوچا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا

(۱۳٤١) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ مَاتَ وَلَمُ يَغُزُ، وَلَمُ يُحَدِّثُ نَفُسَهُ بِغَزُو، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النّفاقِ ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریره رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا جو شخص اس حالت میں مرے که اس نے نہ بھی جہاد کیا اور نہ ہی اس کے نفس نے جہاد کے بارے میں سوچا تو اس کی موت منافقت کی ایک خصلت پر ہوگی۔ "(مسلم)

تشریح: مَنْ مَاتَ وَلَمُ يَغُزُ، وَلَمُ يُحَدِّث بِهِ نَفُسَهُ النح: "جواس حالت میں مرے که اس نے نہ بھی جہاد کیا اور نہ اس کے نفس نے جہاد کے لئے بھی سوچا تو اس کی موت منافق کی خصلت پر ہوگ۔"

علامة قرطبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں که حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ جوآ دمی سی نیک کام کی قدرت نہیں رکھتا تو کم از کم

اس کے کرنے کا ارادہ تو ضرور کرلے اور اگر نہ ظاہراً اس نے کیا اور نہ دل میں نیت کی تو بیتو منافقوں کی علامت ہوتی ہے۔ اور بیہ جس قوم سے مشابہت اختیار کرتا ہے اس کے ساتھ اس کا حشر ہوگا۔ (۱)

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جوشخص کسی عبادت کرنے کا ارادہ کرے، پھر ' کرنے سے پہلے اس کا انتقال ہوجائے تو اس عبادت کے نہ کرنے کا جووبال ہوتا ہے اتنا اس کونہیں ہوگا جو بغیر نیت کے مرنے پر ہوگا۔ ^(۲)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ذم من مات ولم يغز)، وأحمد ١٨٧٤/٣، والنسائي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

(۲) شرح مسلم للنو وي و دليل الفالحين ۱۲۴/۴

أنس، ورواه مسلم من رواية جابرو اللفظ له.

نیت کے بقدر اجر ملتاہے

(١٣٤٢) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: كُنَّامَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ فِى غَزَاةٍ، فَقَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِيْنَةِلَرِ جَالاًمَاسِرُتُمُ مَسِيراً وَلَاقَطَعْتُمُ وَادِياً إِلَّا كَانُوُامَعَكُمُ، حَبَسَهُمُ الْمَرُضُ ﴾ وفى رواية: "حَبَسَهُمُ الْعُذُرُ" وفى رواية: "إلَّا شَرَكُو كُمُ فِى الْآجُرِ" رواه البخارى من رواية

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک جہاد میں آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ گئے تو آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: مدینہ میں کچھالوگ ایسے ہیں کہ تم نے جو سفر طے کیا اور جو وادی کوعبور کیا مگر تمہارے ساتھ تواب میں شریک ہیں ان کو بیاری نے روک لیا ہے۔'' ایک اور روایت میں ہے کہ عذر منے انہیں روک لیا ہے۔

ایک اور روایت میں ہے کہ وہ تواب میں تمہارے ساتھ شریک ہیں۔ بخاری نے اس حدیث کوحضرت انس سے روایت کیا ہے اور مسلم نے اس کو حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے یہاں الفاظ مسلم کے ہیں۔ ہیں۔

لغات: * قطعتم: قطع (ف) قطعا: كاثنا، كترنا، زخى كرنا، منقطع كرنا، ختم كرنا - الوجاء: اميد منقطع كرنا - المسافة: فاصله طح كرنا - الوقت: وقت گزارنا - الوحلة: سفر طح كرنا، دوره ختم كرنا -

- ﴿ نَصَوْمَ بِبَلْشِيَالُهِ ﴾

تشریح: بیروایت پہلے "باب الاحلاص" میں گذر چک ہے۔ یہاں پر علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ نے دوبارہ ذکر کیا ہے مطلب میہ ہے کہ جوآ دمی جہاد میں جانے کی طاقت نہیں رکھتا تو اس کو چاہئے کہ وہ سپے دل سے جہاد میں جانے کی نیت تو رکھے۔اس کچی نیت کے بدولت اس کومجاہدین والاثواب ملےگا۔ ⁽¹⁾

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من حبسه العذرعن الغزو) و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب نزول النبي صلى الله عليه و آله وسلم الحجر)

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّدرضی اللّه عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین

صرف اعلاء کلمة الله کے لئے لڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتا ہے

(١٣٤٣) ﴿ وَعَنُ آبِى مُوسَى رَضِى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ آعُرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ! اَلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرلى مَكَانُهُ؟ وَسَلَّمَ وَلِيةً: وَيُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ؟ فَقَالَ وَفَى رواية: وَ يُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّٰهِ هِى الْعُلْيَا، فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت ابوموسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ! ایک آ دمی تو مال غنیمت کے لئے لڑتا ہے اور ایک آ دمی شہرت کے لئے اور ایک اس لئے لڑتا ہے تا کہ اس کا مقام معلوم ہوجائے۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ کوئی بہادری دکھانے کے لئے لڑتا ہے، کوئی عصبیت کے لئے لڑتا ہے اور ایک روایت میں آتا ہے کہ کوئی شخص غصے کی خاطر لڑتا ہے، پس ان میں کون اللہ کے راستے میں لڑنے والا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وہ مخص اللہ کی راہ میں لڑنے والا ہے۔' (بخاری وسلم نے ارشاد فر مایا: جو شخص اس لئے لڑتا ہے کہ اللہ کا کلمہ بلند ہو وہ شخص اللہ کی راہ میں لڑنے والا ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: * قتله (ن) قتلا وتقتالا: مار والنا صفت: قاتل جمع قاتلون وقتلة وقتال. قتل القوم: بهت لوگول كوتل كرنا ـ قاتله قتالا مقاتلة: جنگ كرنا ، وشنى كرنا ـ و الله: لعنت كرنا ، اور موقعه استحسان بركها جاتا ہے: "قاتله الله ما اشعره . "

تشریح: حدیث بالا میں جہاد میں جانے والوں کی نیت کا ذکر ہے کہ بعض تو اس لئے جہاد میں جاتے ہیں کہ مال غنیمت بل جائے گا اور بعض اس لئے جاتے ہیں کہ ان کی شہرت ہو، یا اپنی بہادری دکھانے کے لئے جنگ کرے، یا اپنے ذاتی غصے کے لئے جنگ کرے ان سب کو پچھ تو اب نہیں ملے گا۔ تو اب تو صرف اس کو ملے گا جو صرف دینی جذبہ کی وجہ سے لڑے کہ اللہ راضی ہوجائے اور دنیا میں اسلام کے لئے جولوگ رکاوٹ بنے ہوتے ہیں وہ ختم ہوجائیں تا کہ دین اسلام غالب آ جائے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجہاد (باب من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا) وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب من قاتل)، واحمد ۷/۰۱۹۰، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان کتاب الامارة (باب من قاتل)، واحمد ۷/۰۱۹۰، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبد بن قیس) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جو جہاد میں شہید ہوجائے تو اس کا پورا بورا ثواب قیامت کے دن ملے گا

(١٣٤٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ غَازِيَةٍ، أَوُسَرِيَّةٍ تَغُزُو، فَتَغُنَمُ وَتَسْلَمُ اللَّاكَانُوا قَدُتَعَجَّلُو ٱثْلُثَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ غَازِيَةٍ أَوُسَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَ تُصَابُ إِلَّا تَمَّ الْجُورُهُمُ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر و بن عاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ن ارشاد فرمایا: جولڑنے والا گروہ یالشکر جہاد کرے پس وہ مال غنیمت حاصل کرے اور صحیح وسالم واپس آجائے تو اس نے اپنے دو تہائی ۳/۲ دنیا میں جلد حاصل کرلیا۔ اور جوگروہ یالشکرلڑ نے کیکن مال غنیمت حاصل نہ کر سکے اور شہید یا زخمی ہوجائے تو اس کے لئے ان کا پورا اجر ہے۔''

لغات: ﴿ اجور: يه اجركى جُمْع ہے۔ الاجر بمعنی تُوابِ جمع اجورو آجار. الاجير عُمْعَیٰ مزدور، نوکر، جمع اجراء. اجر (ن ض) اجراواجارة. الرجل على كذا: بدله دينا، مزدوري دينا۔ استاجو: كرايه پرلينا۔

تشریح: حدیث بالا میں جومجاہدین کفارے جنگ کرتے ہیں ان کی تین صورتیں بیان کی جارہی ہیں:

- 🕕 سب سے زیادہ اجران مجاہدین کے لئے فرمایا جارہا ہے جوشہید ہوجاتے ہیں۔
 - 🕜 یا زخمی ہوتے ہیں اور مال غنیمت وغیرہ کچھان کونہیں ملتا۔
- اور بعض وہ مجاہدین ہوتے ہیں جو میدان جنگ سے سیجے سلامت اور مال غنیمت کے ساتھ واپس لوٹے ہیں۔ (۱) بیا جر میں ان سے کم تر ہوں گے جو شہید یا زخی ہوتے ہیں اور مال غنیمت بھی ان کونہیں ملتا۔ اسی مفہوم کی ایک دوسری

روایت آتی ہے جس میں بعض صحابہ سے بیہ بات منقول ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم میں سے بہت سے لوگ اس حال میں اللہ کو بیارے ہوگئے کہ انہوں نے اپنے اجر کا کوئی حصہ دنیا میں نہیں لیا (لینی وہ بغیر مال غنیمت کے شہید ہوگئے) اور بہت سے ایسے بھی ہیں کہ جن کے پھل بیک گئے وہ ان کو چن رہے ہیں۔ (۲)

تخراج حدايث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان قدر ثواب من غزافغنم ومن لم يغنم)، وأحمد مدرية حدايث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان قدر ثواب من غزافغنم ومن لم يغنم)، وأحمد ٢ مدرية
نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) ولیل الفالحین ۴/ ۱۴۷۷ (۲) نزمیة المتقین _

میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے

(١٣٤٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! اِنُذَنُ لِى فِي السِّيَاحَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ سِيَاحَةَأُمَّتِي اَلْجِهَادُفِي سَبِيُلِ اللَّهِ، عَزَّوَ جَلَّ ﴾ (رواه ابوداؤدباسنادجيد)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے کہایا رسول اللہ! مجھے سیاحت (تفریح دنیا) کی اجازت عنایت فرمادیں۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی سیاحت تو اللہ کے راستے میں جہاد کرنا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کوفل کیا ہے عمدہ سند کے ساتھ)

تشربیج: اِنُدُنُ لِیُ فِیُ السِّیاحَةِ: ''جھے سیاحت کی اجازت دے دیں۔'' سیاحت کے عموماً معنی آتا ہے: گھومنا، کھرنا، سیر وسفر کرنا، کین کیا۔ سیر وسفر کرنا، کین کیا۔ کی کی کی کی کی کہ کے مسلی اللہ علیہ و مسلم فرمارہے ہیں کہ لذتوں کو چھوڑنا ہے تو اس کے لئے بہترین عمل جہاد کرنا ہے کہ اس میں آدمی کی لذتیں ٹوٹی ہیں۔ آلہ وسلم فرمارہے ہیں کہ لذتوں کو چھوڑنا ہے تو اس کے لئے بہترین عمل جہاد کرنا ہے کہ اس میں آدمی کی لذتیں ٹوٹی ہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ یہاں سیاحت سے مراد جہاد ہے، یا سیاحت سے مراد چلنا پھرنا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ بہترین چلنا پھرنا یہ جاد کے لئے ہے کہ بہترین چلنا پھرنا ہے۔ مطلب یہ بیان فرماتے ہیں یہ جہاد کے لئے ہے کہ اس چلنے میں کفار کی ذلت ہے اور اسلام کی عزت ہے۔ بعض محدثین اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ مراد یہ ہے کہ آ دمی سیاحت اور سیر کرنے کے شوق میں جہاد جیسے فریضہ کو بھول نہ جائے، جہاد کے سفر کو مقدم کرے اپنے سیاحت کے سفر ہے۔ (۱)

تفویج هدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب النهی عن السیاحة)، والحاکم ۲۳۹۸/۱ واسناده حسن.

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوامامہ الباہلی (صدی بن عجلان) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزیمۃ المتقین _ ومفہوم دلیل الفالحین ۴۸ ۱۸۸۸

جہاد سے والیسی کا تواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے

(١٣٤٦) ﴿وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَفُلَةٌ كَغَزُوةٍ﴾

(رواه ابوداؤدباسنادجيد "القفلة" الرجوع، والمراد: الرجوع من الغزوبعدفراغه ومعناه: أنه يثاب في رجوعه بعدفراغه من الغزو)

ترجمہ ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جہاد سے لوٹنا جہاد کرنے کے مثل ہے۔'' (ابوداؤد نے عمدہ سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

قفلة: تجمعنی لوٹنا اور مراد جہاد سے فارغ ہوکر لوٹنا ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ جہاد سے فراغت کے بعد جب مجاہد لوٹنا ہے تو اس واپسی پر بھی اس کوثواب دیا جاتا ہے۔

لغات: ﴿ غزوة: غزاكا اسم مرة ہے جمع غزوات. غزاہ یغزوہ غزوا بمعنی: طلب كرنا، قصدكرنا_ اغتزى اغتزاء. فلانا: ق*صدكرنا_به:مخصوص كرنا_ا*لغازى: جهاد ميں جاكرلوئے والا_

تشویح: مطلب یہ ہے کہ جہاد سے فارغ ہوکراپنے گھر لوٹنے والے مجاہد کو بھی اتنا اجر ملتا ہے جتنا جہاد پر جاتے وقت ثواب ملتا ہے۔اس کی وجہ علماء نے بیفر مائی ہے کہ بیمجاہدا گرچہ واپس گھر آ رہا ہے مگر نیت تو اس کی یہی ہے کہ دوبارہ جب بھی موقعہ ملے گا میں اپنی جان پیش کردونگا اور پھر جب بھی دوبارہ بلاوا آ جائے تو پھر فوراً بیمیدان جنگ اپنے نئے حوصلوں اور امنگوں کے ساتھ پہنچ جاتا ہے۔ (۱)

بعض محدثین کی رائے میہ ہے کہ حدیث بالا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس وفت ارشاد فرمائی تھی کہ جب مجاہدین کی ایک جماعت دشمنوں کی طرف سے اس لئے لوٹ آئی تھی کہ دشمنوں کی تعداد زیادہ تھی مجاہدین کی جماعت اپنے ساتھ کمک لے کر جانا چاہتی تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بی فرمایا تھا۔ (۲)

تفريج حديث: رواه سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب فضل القفل فى الغزو)، وأحمد ٢٦٣٦/٦، والحاكم ٢٣٩٩/٢_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مخصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ أَوْ زُوَرُ بِبَالْشِرُ لِهِ ﴾

(۱) دلیل الفالحین۴/ ۱۲۸ (۲) مرقاة و کذامظا برحق ۳/۰۵۰، روضة المتقین ۳۳۰/۳

تبوک سے واپسی پر بچوں نے آپ عِلی کا استقبال کیا

(١٣٤٧) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَاللَّهِ مَنْ غَزُوَةٍ تَبُوُكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَتَلَقَّيْتُهُ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

رواه ابوداؤد باسناد صحيح بهذا اللفظ. ورواه البخارى قَالَ: ذَهَبُنَا نَتَلَقُّى رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبُيَانِ اِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ.

ترجمہ: '' حضرت سائب بن یزید رضی اُللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غزوہ تبوک سے واپس آئے تو لوگ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کے لئے چلے، پس میں نے بھی بچوں کے ساتھ اثنا تا مقام پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کی۔'' (ابوداؤد نے ان الفاظ کے ساتھ اس کو سیح سند کے ساتھ اُللہ کا ہے کہ سند کے ساتھ اُللہ کیا ہے)

اور امام بخاری نے اسے اس طرح روایت کیا ہے کہ حضرت سائب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کیا ہم بچوں کے ساتھ آپ ملی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے استقبال کے لئے ثنیة الوداع میں آپ کی ملاقات کے لئے حاضر ہوئے۔

لغات: الصبيان: صبى كى جمع ہے۔ بمعنى بچر صبى يصبو صبوا و صبوا صبائا بمعنى بچينے كى طرف ماكل بونا۔ بچول كى سى خصلت اختيار كرنا۔ صفت صاب مؤنث صابية. الرجل: خي والا ہونا۔

تشریح: ثَنِیَّةِ الْوَدَاع: ید مدینہ کے قریب ایک جگہ کا نام ہے جہاں پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بھی مسافروں کے الوداع کہنے کے لئے جاتے تھے۔مطلب حدیث بالا کا یہ ہے کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنگ تبوک سے واپس تشریف لائے تو مدینہ میں جو پیچھے رہ گئے تھے انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا استقبال کیا مدینہ سے نکل کر ثنیة الوداع مقام پر۔اس سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ سفر سے واپسی پر آنے والے کا استقبال کرنا جا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى (اول كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى كسرى وقيصر)، وسنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب في التلقي)، وكذا في الترمذي.

نوٹ راوی حدیث حضرت سائب بن یزیدرضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸۸) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کیل مانا کچین ہو/ ۱۲۵۵

جس نے جہادنہ کیا تو مرنے سے پہلے مصیبت میں گرفتار ہوگا

(١٣٤٨) ﴿ وَعَنُ آبِيُ أَمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ لَمُ يَغُزُأُويُجَهِّزُغَازِياًأُويَخُلُفُ غَازِياًفِي آهُلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوُمِ القِيَامَةِ (رواه ابوداؤد باسناد صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے نہ جہاد کیا اور نہ کسی غازی کو جہاد کا سامان وے کراس کی تیاری کروائی یا کسی غازی کے پیچھے اس کے گھر والوں کی بہتر دیکھ بھال کی تو اللہ تعالیٰ اسے قیامت سے پہلے کسی بڑی مصیبت (یا حادثے) سے دوچار کرےگا۔''

لغات: * خير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہے المخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كى چيز كا اپنے كمال كو پنچنا، مال ج اخيار و خيار: بہت نيكى والا۔

تشریح: حدیث بالا کا محدثین مطلب به بیان کرتے ہیں کہ جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ دینا اور نہ ہی جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ دینا اور نہ ہی جہاد ہیں۔ (۱) جانے والوں کے گھر والوں کی حفاظت اور نگرانی کرنا تو اس جرم پر اللہ جل شانہ اس کو دنیا میں بھی عذاب دیتے ہیں۔ (۱) آخرت کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ اس سے معلوم ہوا کہ ایک طرف تو آدمی خود ہر وقت اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے تیار رہے اور دوسرے کو بھی تیار کرے اور اگر کسی مجبوری کے تحت نہ جاسکے تو جانے والوں کے گھروں کی حفاظت کرے کہ جانے والے اپنے گھر بال کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب کراهیة ترک الغزو)، وابن ماجه. و الدارمی ۲٤۱۸ وسنده قوی.

> نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۳/۳۳

مشرکوں سے جہاد کرو

(١٣٤٩) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

"جَاهِدُوُا الْمُشُرِكِیُنَ بِأَمُوَ الِكُمُ وَ أَنْفُسِكُمُ وَأَلْسِنَتِكُمْ ﴿ (دواہ ابو داؤ د باسناد صحیح) ترجمہ:''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مشرکوں سے اپنے مالوں اپنی جانوں اور اپنی زبانوں کے ساتھ جہاد کرو۔'' (ابوداؤد، اس کی سندھیجے ہے)

لغات: * جاهدوا: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طاقت صرف کرنا، کوشش کرنا۔ مجرد میں جهد یجهد (ف) جهدًا کوشش کرنا، محنت کرنا۔

تشریح: حدیث بالا میں جہاد کی تین قسمیں بیان کی جارہی ہیں: () جہاد بالمال، () جہاد بالنفس، () جہاد باللمان که جس طرح بھی جہاد کرنا ہوآ دمی اس کے لئے ہمہ وقت تیار رہے کہ اگر مال کی ضرورت پڑے تو مال خرچ کرے، اور اگر جان کے ساتھ جہاد کی ضرورت ہوتو جان کے ساتھ جہاد کرے، اور اگر زبان سے جہاد کی ضرورت ہوتو زبان سے کرے۔ حسب ضرورت جس چیز کی ضرورت ہواس کو اللہ کے راستہ میں خرچ کردے اور مقصود یہ ہوکہ ان سب کے ذریعہ سے وہ اسلام کی اور وطن کی حفاظت کرے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب كراهية الغزو)، واحمد ١٣٦٣٩/٤، و النسائى، وابن حبان ٤٧٠٨، والدارمي ٢٤٣١، والحاكم ٢٤٢٧/٢، وكذا في البيهقي ٩/٠٠_

نون: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

آپ ایکی دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعدار ائی کرتے تھے

(۱۳۵۰) ﴿ وَعَنُ اَبِي عَمْرٍ ووَيُقَالُ: اَبُو حَكِيْمٍ، اَلنَّعُمَانِ بُنِ مُقُرِنِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: شَهِدُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ مِنُ اَوَّلِ النَّهَارِأَخُو الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابوداؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) الشَّمُسُ وَتَهَبَّ الرِّيَاحُ، وَيَنُزِلَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابوداؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) ترجمہ: ''حضرت ابوعمرواور بعض کے نزدیک ابوظیم نعمان بن مقرن رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلی الله علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ غزوات میں حاضر رہا، اگر آپ دن کے ابتدائی حصے میں لڑائی کا آغاز نہ فرماتے تو لڑائی کوموخر کردیتے یہاں تک کہ سورج ڈھل جاتا، ہوائیں چلنے لگ جاتیں اور مدد نازل ہونے لگتی۔'' (ابوداؤد، ترذی، اور امام ترذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ دو وقت لڑائی کے لئے زیادہ موزوں ہیں ان دو وقتوں میں اللہ کی طرف سے مدد

نازل ہوتی ہے، 🛈 صبح سورے، 🗘 زوال ممس کے بعد۔

علماء فرماتے ہیں صبح سویرے اس لئے کہ مسلمان اس وقت میں تازہ دم ہوتے ہیں اور فضاء ٹھنڈی ہوتی ہے اور امت محدیہ کے دن کے اول وقت میں برکت بھی دی گئی ہے۔

دوسرے زوال منس کے بعد کہ اس وقت سورج کی روشی ہوتی ہے ہر شم کی وشن کی نقل وحرکت کو دیکھنا اور سمجھنا آسان ہوجا تا ہے، نیز علماء فرماتے ہیں بیرجنگی سیاست ہے جوسب سے زیادہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جانتے تھے۔ (۱)

تفریج حدیث: ابی داؤد کتاب الجهاد (باب ای وقت یستحب اللقاء)، وسنن الترمذی ابواب السیر (باب ماجاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال)، واحمد ۲۳۸۰۵/۰ و ابن حبان ۲۷۵۷، و مصنف بن ابی شیبة ۲۲۸/۱۲، و کذا فی البیهقی ۹/۹ م

راوی حدیث حضرت ابوعمر و یا ابوانحکیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات:

نام: نعمان، والدكانام: عمرو بن مقرن بن عائد مزنی ہے، كنيت ابوعمرو ہے، بعض نے ابوا كيم كنيت بيان كى ہے، مشہور صحابي ہيں۔

اسلام: چارسوآ دمیوں کے ہمراہ اَپ صلی الله علیہ وآلہ وُسلم کی خدمتَ میں حاضر ہو کرمسلمان ہوئے۔ بصرہ میں رہے، پھر کوفہ نتقل ہوگئے۔حضرت عمر رضی الله تعالی عنہ نے ان کونہاوند کا حاکم بنایا۔

وفات: ۲۰ھ میں مقام نہاوند میں شہید ہوئے۔

مرویات: ان سے چھردایات مردی ہیں۔

(۱) نزبية المتقين

وشمن ہے لڑنے کی تمنامت کرو

(١٣٥١) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "لاَ تَتَمَنَّوُ الِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسُأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَالَقِيْتُمُوْهُمُ، فَاصْبِرُوُا﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وشمن سے لڑنے کی آرز ومت کرواور اللہ سے عافیت کا سوال کیا کرولیکن جب آمنا سامنا ہوجائے تو پھر ثابت قدم رہو۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: حدیث بالا اس باب میں گذر چکی ہے۔ دوبارہ بیان کررہے ہیں کہ جنگ کی تمنانہیں رکھنا چاہئے گر جب شروع ہوجائے تو پھر بھا گنا بھی نہیں چاہئے، کیونکہ اللہ کی مدد بھا گنے والوں کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ جمنے والوں کے ساتھ ہوتی ہے۔

تفريج حديث: بخارى كتاب الحهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب

< (مَرَزَرَ بِبَالْثِيرَةِ »

كراهية تمنى لقاء العدو)

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جنگ تو دھوکہ کا نام ہے

(١٣٥٢) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْحَرُبُ خَدُعَةٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنگ ایک جال ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله الحرب: الى كى جمع حروب معنى جنَّك، الرائى، الحرب الاهلية. خانه جنَّلَى حرب (سمع) حربامعنى عضبناك بونا، آگ بكولا بونا ـ خدعة: معنى دهوكه، جإل، اس كى جمع خُدَعٌ آتى ہے۔

تشریح: جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے

جنگ دھوکہ کا نام ہے، آج کل کے عرف میں اس کو حکمت عملی بھی کہتے ہیں اور بہترین کمانڈر وہی کہلاتا ہے جو میدان جنگ میں اپنی تدبیر اور حکمت عملی سے دشمن کوشکست وے دے۔ جمہور علاء کے نزدیک کفار کے ساتھ کی جانے والی جنگ میں مکر وفریب جائز ہے مگر اس میں بھی دو باتوں کا خیال رکھنا چاہئے ،

- 🚺 كھلا ہوا جھوٹ نہ بولے،
- 🕜 الیی صورت اختیار نہ کی جائے جس ہے مسلمانوں نے اگر کوئی وعدہ یا عہد کیا ہوا ہے وہ ٹوٹ جائے۔

حکمت عملی کی چند صورتیں

حكمت عملى تو حالات كود كيوكر على جاتى ہے اس ميں سے يہ بھى كرسكتے ميں مثلاً:

- اسلامی اشکر میدان جنگ سے ہٹ جائے،
- 🕜 جنگ بند کردے جس سے دشمن میں ہمچھ لے کہ اسلامی لشکر میدان جنگ سے بھاگ گیا ہے، پھر یک دم حملہ کر کے کفار کو شکست دے دیا جائے وغیرہ۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الحرب خدعة) وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب جواز الخداع في الحرب)، واحمد ١٦٨١، وابن حبان ٤٧٦٣، ومصنف ابن ابي شيبة ٢١/١٥، وكذا في

البيهقي ٧/٠٤_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ وضی اللہ تعالی عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

> . (۱) مرقاة شرح مفكوة و مكذا مظاهر حق ۸۰۸/۳

(٢٣٥) بَابُ بَيَانِ جَمَاعَةٍ مِّنَ الشُّهَدَاءِ فِي ثَوَابِ الْاخِرَةِ وَ يُغُسَلُونَ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُعْسَلُونَ وَ يُعْسَلُونَ وَ يَعْسَلُونَ وَ وَيَعْسَلُونَ وَ وَيَعْسَلُونَ وَ وَيَعْسَلُونَ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنْ عَلَيْهِمُ مِنْ مِنْ الشَّهُ عَلَيْهِمُ إِنْ عَلَيْكُونُ وَ وَعَلَيْكُونُ وَ وَيُعْسَلُونَ وَ وَعَلَيْهِمُ مِنْ عَلَيْهُمُ مِنْ وَمِنْ إِنَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْكُ فَوْلِ إِلَيْكُونُ وَ وَعُسَلُونَ وَ وَعُلُونُ وَ وَعُلُونُ وَ وَعُلُونُ وَ وَعُلُونُ وَاللَّهُ مِنْ مِنْ مَا يَعْمَلُونَ وَ وَعُلُونُ وَالْمِنْ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِقُومُ وَالْمُعُلِي فَعَلَى مُعْلَى مُعْلِي مُعْلَى مُعْلِمُ مِنْ مُعِلَى مُعْلَى مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلَى مُعْلِمُ مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ مُعْلِمُ وَالْمُعُلِمُ مُعْلِمُ م

اس جماعت کا بیان جوآ خرت کے اجر کے اعتبار سے شہید ہے ان کو عسل دیا جائے گا اور ان کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی برخلاف اس شخص کے جو کا فروں کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے (تواس پر نہ سل ہے اور نہ ہی نماز جنازہ ہے)

شهيرى قشمين

(١٣٥٣) ﴿ عَنُ آبِى هُوَيُوَةً رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلشُّهَدَاءُ خَمُسَةٌ: اَلْمَطُعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَوِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدُمِ، وَالشَّهِيدُفِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ "اَلشُّهَدَاءُ خَمُسَةٌ: اَلْمَطُعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَوِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدُمِ، وَالشَّهِيدُفِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: شہید پانچ ہیں: (طاعون سے مرنے والا، ﴿ ہیضے سے مرنے والا، ﴿ وُوبِ كرمرنے والا، ﴿ وَبِ كرمرنے والا، ﴿ اللّٰه كی راہ میں شہید ہونے والا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: المبطون: جمعنى بطن كى يمارى يا پيك كى بمارى ميس مبتلا شخص ـ بطن (س) بطنا و بطن (ك) بطانة بمعنى عظيم البطن بونا.

شهید کی دونشمیں ہیں

حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ شہید دوسم کے ہیں: (شہید کامل ک شہید ناقص یا شہید حکمی۔

- ﴿ لَوْسُورَ لِبَالِيْسَ لُهُ }

تشريح:

شهيدكامل

شہید کامل وہ ہے جو میدان جنگ میں ایس حالت میں مارا جائے کہ اس کے جسم پر زخم ہواور اس نے اس کے بعد کسی دنیاوی چیز سے نفع بھی نہا تھایا ہو۔اس کا حکم بیہ ہے کہ اس کو خسل نہیں دیا جائے گا مگر نماز جنازہ پڑھی جائے گی امام ابو صنیفہ رحمة اللہ علیہ کے نزدیک ایسے شہید کامل کو نہ خسل دیا جائے گا اور نہ ہی نماز جنازہ پڑھی حائے گی۔

شهيدناقص

اس میں شہادت کا تو ثواب ملتا ہے مگر ان کو عام مردوں کی طرح عنسل وکفن دیا جاتا ہے سب کے نزدیک۔ حدیث بالا میں شہید ناقص یا شہید حکمی کو بیان کیا جارہا ہے۔

المُصَلِّعُونُ: طاعون كي بياري مين موت آئے الْمَبْطُونُ: پيك كي بياري كي وجه سے موت آئے۔

صَاحِبُ الْهَدَم: كمكى عمارت يا چان كرنے سے اس كے نيچ دب كرمر جائے۔ (۱)

شہید ناقص میں سے یہاں پر چار کو بیان کیا گیا ہے، علامہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے تقریبا ۳۸ شار کروائے ہیں اور علماء نے بھی کچھ کم یا زیادہ بیان کیا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الشهادة سوی القتل) وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب بیان الشهداء)، واحمد ۱۰۸۹۸/۳، وابن ماجه، والحمیدی ۱۳۲، وابن حبان ۵۳۱ (باب بیان الشهداء)، واحمد ۵۳۸/۳ (باب بیان الشهداء)،

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱۵۳/۲۰

شهيد كى مزيداقسام

(١٣٥٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَاتَعُدُّوُنَ الشُّهَدَاءَ فِي كُمُ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ! مَنُ قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذَ أَلْقَلِيلٌ!" قَالُوا: فَمَنُ عَالَ اللهِ عَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى البُطُنِ فَهُو شَهِيدٌ، وَالْغَرِيْقُ شَهِيدٌ" ﴾ (رواه مسلم) في السَّمُ وايت عَهَدُ وَالْغَرِيْقُ شَهِيدٌ" والله و

فرمایا: تم اپنے میں سے کن لوگوں کوشہید شار کرتے ہو؟ صحابہ نے عرض کیا جواللہ کی راہ میں قتل کردیا جائے وہ شہید ہے۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تب تو میری امت میں شہداء بہت کم ہوں گے انہوں نے پوچھا پھر یا رسول اللہ! کون شہید ہیں؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جواللہ کے راستے میں قتل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو پیٹ کی بیاری میں مرجائے وہ شہید ہے، اور جو ڈوب کر مرجائے وہ شہید ہے۔ ' (مسلم)

لغات: الغريق: بمعنى دُوبنا، عد يعد عدا (ن) سے بمعنى شاركرنا، گننا ـ الغريق: بمعنى دُوب كرمرنے والا: غرق يغرق غرقا (ن) سے بمعنى دُوبنا، غرق ہونا ـ

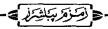
تشريح: إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إِذاًلقَلِيُل: ''ميرى امت ميں شہداء كم موں گے۔''شهيد حقيق كے علاوہ آپ صلى الله تعالى عليه و آله وسلم نے فرمايا اور بھى بہت سے شهيد حكمى ہيں جس كا پچھ بيان اس سے پہلى حديث ميں اور پچھ حديث بالا ميں اور پچھ آ گ والى حديث ميں آ رہا ہے۔

شهبید حکمی کی فهرست

علامہ جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ کے بقول اس کی تعداد سے بیں وہ حسب ذیل ہیں:

- پیٹ کی بہاری والاء
- یانی میں ڈوب کر مرنے والا،
- 🕝 د بوار وغیرہ گرنے سے مرنے والا،
- 🕜 ذات الجحب یعنی سینہ کے اندر کی طرف پسلیوں والے حصہ میں زخم ہوجائے اور سخت درد ہو،
 - ک سل کی بیاری تعنی اس بیاری میں چھپیھ سے سے منہ کے راستہ خون آتا ہے،
 - 🕥 سفر میں مرنے والا،
 - **ک** مرگی کے مرض میں مرنے والا،
 - \Lambda بخار میں مرنے والا،
 - مال وجان وغیرہ کی حفاظت کرتے ہوئے مرنے والا،
 - 🗗 ظلماقتل ہو،
 - 🕕 پاک دامنی کی محبت میں مرنے والا ، اگر گناہ والے عشق میں مرے تو حرام اور گناہ ہے ،
 - 🕡 جذام وكوره كى بيارى والا،

- 🕝 درندے نے پھاڑا ہو،
- 🕜 بادشاہ نے ظلما مارا،اس کے خوف سے چھیار ہااوراس میں مرجائے۔
 - 🗗 موذی جانور، سانب وغیرہ کے کا شنے ہے،
- aلم دین کی طلب میں خواہ تدریس ہویا تصنیف ہواس میں مرنے والا،
 - 🖊 موذن جوثواب کی نیت سے اذان دے اور تخواہ نہ لے،
 - ₩ تيج بولنے والا تاجر،
- 19 جواینے اہل وعیال وغیرہ کے لئے طلب حلال کی کوشش کرتے ہوئے مرے۔
 - 🕜 سمندر کے سفر میں مثلی اور قے آئے ،
- الموت وفيما بعد الموت "اللهم بارك لى فى الموت وفيما بعد الموت " يراح في والا،
- پاشت کی نماز کا اہتمام کرنے والا اور ہر مہینے میں تین روزہ رکھنے والا اور نماز وغیرہ سفر وحضر میں بھی نہ چھوڑ نے والا مرے،
 - 😙 فسادامت کے وقت سنت کا اہتمام کرنے والا،
- جو بیاری میں "لا الله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین" چار مرتبہ پڑھے اور پھراسی بیاری میں مرنے ملانہ
 - 🔞 ہررات سورہ یلیین کو پڑھنے والا،
- جوضیح کے وقت "اعو ف بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" تين بار پڑھ كرسورت حشر كى آخرى تين آيات برخ صنے والا،
 - 🗗 روزانه نبی کریم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم پرسو بار درود شریف پڑھنے والا،
 - M سیے دل سے شہادت کی تمنا کرنے والا،
 - **1** جعہ کے دن مرنے والا،
 - کفارے جنگ کے لئے سرحد برگھوڑا باندھ کرر کھنے والا،
 - 📶 سواری سے گر کر مرنے والا،
 - 🖝 طاعون کے مرض میں مرنے والا،
 - 🖝 جل كر مرنے والا
 - 😙 جوعورت بچه پیدا ہونے کے وقت مرے، یا نفاس کی مدت کے پورا ہونے سے پہلے مرے،



- 📸 عورت کنواری حالت میں مرے،
- طہارت میں رات گزاری اس میں مرجائے،
- 🗗 جس کی زندگی تشدد سے خالی ہواور نرم مزاج ہو کر زندگی گزارے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان الشهداء)، وأحمد ١٠٧٦٦/٣ ومصنف عبدالرزاق ٩٥٧٣، وابن ماجه وابن حبان ٣١٨٦_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

(١٣٥٥) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيئًا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جواپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے آل کردیا جائے پس وہ شہید ہے۔'' (بخاری وسلم) تشریح: حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص اپنے مال و اسباب کی حفاظت کر رہا ہواور پھر اس کی وجہ سے وہ آل کردیا جائے تو شہید ہوگا، اسی حدیث میں علماء نے اس شخص کو بھی داخل کیا ہے جو اپنے اہل وعیال کی حفاظت کرتے ہوئے مارا حائے۔ (۱)

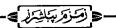
دُونَ مَالِهِ: علامه قرطبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں حدیث میں لفظ'' دون'' کا استعال ہوا ہے دون کے اصل معنی آتے ہیں تحت، نیچے۔مطلب میہ کہ کوئی کسی کا مال جب چھینتا ہے تو وہ پہلے اپنے مال کو اپنے نیچے یا پیچھے کرتا ہے پھر لڑائی کرتا ہے۔(۲)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب المظالم (باب من قتل دون ماله)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب الدلیل علی ان من اخذ مال غیره)، واحمد۲/۳۵۲، وابوداؤد، والترمذی

نوث: راوی جدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاقه له

(٢) نزمة المتقين



جوجان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

ترجمہ: ''حضرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے، جو ان دس صحابہ میں سے ایک ہیں جن کوجئتی ہونے کی خوش خبری دی گئی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: جو شخص اپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو اپنے جان کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے۔' وہ شہید ہے۔' (ابوداؤد وتر مذی اور وہ شہید ہے، اور جو اپنے گھر والوں کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے۔' (ابوداؤد وتر مذی اور صاحب تر مذی نے فرمایا یہ حدیث حس صحیح ہے)

لغات: الله دم: جان یا خون اس کی جمع دماء و دموء آتی ہے۔ دینه: دین بمعنی ند ہب یا مسلک جمع ادیان آتی ہے۔ دان یدین (ض) دیناً. ضرب سے قرز وینا۔

تشريح: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله تعالى عنه بيان وس صحابه ميس سے بيس جن كو جنت كى بشارت دنيا ميس دى گئ

عشره مبشره کے اساء گرامی

- ابوبكرصديق رضى اللدتعالى عنه
- 🕜 عمر بن خطاب رضى الله تعالى عنه
 - 🗃 عثان غني رضي الله تعالى عنه
- 🕜 على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه
 - 🛕 طلحه بن عبير الله رضى الله تعالى عنه
 - 🕥 زبير بن عوام رضى الله تعالى عنه
- 🗗 عبدالرحمٰن بنءوف رضى الله تعالى عنه

- 🔬 سعد بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه
- ابوعبيده بن جراح رضي الله تعالى عنه
 - 🗗 سعيد بن زيدرضي الله تعالى عنه

ان کوعشرہ مبشرہ اس لئے کہتے ہیں کہ ان دس کوایک ہی مجلس میں جنت کی بشارت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے مرحمت فرمائی، ورنہ ان کے علاوہ اور بھی بعض ہیں جن کوآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے جنتی ہونے کی بشارت دی ہے۔
مرحمت فرمائی، ورنہ ان کے علاوہ اور بھی بعض ہیں جن کوآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے جنتی ہونے کی بشارت دی ہے۔
مَنُ قُتِلَ دُوُنَ مَالِهِ فَهُو شَهِینَدٌ: حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی شخص کسی کے مال یاجان یا اس کے اہل وعیال پر ہاتھ ڈالے اور یہ شخص مدافعت کرے، پہلے اس کو زم انداز میں سمجھائے مگر وہ اس سے لڑنے مرنے پر آمادہ ہوجائے تو اس نے بھی مارا اور اسی لڑائی میں وہ مارا جائے تو اب اکثر علماء کے نزد یک اس پر تا وان نہیں آئے گا، اور اگر اس نے اس کو مار ڈالا تو اب یہ شہید کا درجہ یائے گا۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب السنة (باب فی قتال اللصوص)، وسنن الترمذی ابواب الدیات (باب ماجاء فی من قتل دون ماله فهوشهید)، واحمد ۱۹۲/۱، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۹۱۹، وکذا فی البیهقی ۲۶۶/۳_

راوی حدیث تضرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمر و بن نفیل کے مختصر حالات:

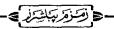
نام: سعید، ابوالاعور کنیت والد کا نام زیداور والده کا نام فاطمه بنت لعجه تھا۔

اسلام: حق کی جہتو میں ایک یہودی عالم کے پاس پہنچاس نے کہا کہ اگرتم خدا کے غضب میں آنا چاہتے ہوتو ہمارا ندہب حاضر ہے۔اس نے کہا کہ تم دین صنیف کی اجاع کرو،اس طرح ایک دوسرے یہودی عالم نے کہا،اس کے بعد بیا پنی نیوی کے ساتھ صلقہ بگوش اسلام ہو گئے،ان کی بیوی حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عندکی حقیقی بہن تھیں، جن کا نام فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا تھا۔

عزوہ بدر کے سواتمام غزوات میں انہوں نے خودا پی شجاعت دکھائی۔ حضرت سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ دنیاوی جاہ وحشمت ہے مستغنی تھے، صرف مقام عقیق (نواح مدینہ) کی جاگیر پرگز راوقات تھی، آخر میں حضرت عثان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عراق میں ان کوایک جاگیر دی تھی۔ اور بیعشرہ میں شامل ہیں جن کوآپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے دنیا میں ہی جنت کی خوشخری دی تھی۔ اور ایام جاہلیت میں اہل عرب میں سے کوئی اپنی لاکی کو زندہ وہن مرنا چاہتا تھا تو اس کے بچانے میں مدوکرتے تھے اور جب کوئی ظالم باپ اپنی ہے گناہ بچی کے صلق پرچیمریٰ چھیرنا چاہتا تھا تو اپنی کفالت میں لے لیتے اور جوان ہونے کے بعد اس کے بایت سے کہتے کہ جی چاہتے لیا جاتو لے لویا میرے ہی یاس رہنے دو۔

وفات: نواح مدینه بمقام عیش پر ۵۰ هه یا ۵ هه جمعه کے دن جب که عمر تقریباً ستر سال تھی اس دنیا سے رحلت فرمائی، حضرت سعد بن وقاص رضی الله تعالیٰ عنه نے غسل دیا اور حضرت عبدالله بن عمر رضی الله تعالیٰ عنهما نے نماز جنازہ پڑھائی اور مدینه میں لا کرسپر دخاک کئے گئے۔

مرویات: ان سے ۴۸ روایات منقول ہیں، دوحدیث بخاری اور مسلم میں متفق ہیں، ایک میں امام بخاری منفرد ہیں، باقی دوسری کتبِ حدیث میں ان کی احادیث موجود ہیں۔



حصينے والے كوا پنا مال مت دو

(١٣٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اللّهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "فَلاَ تُعُطِهِ مَالَكَ" قَالَ: عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ اِنُ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيُدُ أَخُذَ مَالِى؟ قَالَ: "فَلاَ تُعُطِه مَالَكَ" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتُهُ؟ قَالَ: "فَأَنْتَ شَهِيلًا" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتُهُ؟ قَالَ: "فَأَنْتَ شَهِيلًا" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلُتُهُ؟ قَالَ: "هُوفِي النَّارِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اور عرض کیا اے اللہ کے رسول! بیفر مایئے کہ اگر کوئی آ دمی میرا مال چھینے کی نیت سے آئے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اس کو اپنا مال مت لینے دو۔ اس نے عرض کیا اگر وہ مجھ سے لڑے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم بھی اس سے لڑو۔ اس نے کہا یہ بتلایئے اگر وہ مجھ کوئل کردے؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تو تم شہید ہوگے۔ اس نے کہا یہ فرمائیں اگر میں اس کوئل کردوں؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وہ جہنم میں جائے گا۔" (مسلم)

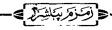
لغات: النار: بمعنى آگ جمع نيران. نارينور (ن) نورًا. روش بونا_ فلاتعطه: اعطاء مصدر افعال يه بمعنى دينا اور عطاكرنا و بخشش كرنا_

تشویج: علامہ قطب الدین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں مسلمانوں کو اپنی جان و مال اورعزت و آبرو کی حفاظت کے لئے مقابلہ کرنے کی ترغیب دی گئی ہے، مسلمانوں کا بیشیوہ نہیں کہ وہ ایسے تخص ہے کم ہمتی یا بزدلی کا ثبوت دے جواس کی زندگی کو تباہ و برباد کرنا چاہتا ہے، اب مقابلہ کرتے ہوئے بیم بھی جائے تو اس کو شہادت کا مرتبہ حاصل ہوجائے گا اور اگراس نے اس کو مار دیا تو وہ اس گناہ کی وجہ سے جہنم میں جائے گا۔ (۱)

اگرچہ بعد میں ایمان دار ہونے کی وجہ سے جنت میں آ جائے مگر ابتداءً جہنم میں وہ جائے گا۔ (۲)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدليل على ان من قصدا خذالخ).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۵۴۹/۳



(۲۳۶) بَابُ فَضُلِ الْعِتُقِ غلاموں کو آزاد کرنے کی فضیلت کا بیان

دشوار گھاڻي

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَذُر كَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾ (سورة بلد: ١٣،١١) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامى ہے: ''پس وہ دشوار گزار گھاٹی میں داخل نہیں ہوا اور تجھے كيا معلوم گھاٹی كيا ہے؟ كه گردن كا آزاد كرنا ہے۔''

تشریح: اَلْعَقَبَةُ: بِہاڑ کی بڑی چٹان کو بھی کہتے ہیں اور دو بہاڑوں کے درمیانی راستے کو یعنی گھاٹی کو بھی کہتے ہیں، یہ دونوں ہی چیز دشمنوں سے حفاظت دلانے میں مددگار ثابت ہوتی ہیں کہ بہاڑ کے اوپر چلا جائے یا گھاٹی میں داخل ہوکر یہاں سے نکل جائے، یہاں آیت کا مطلب سے کہ طاعات اور عبادات ایک عقبہ کی طرح ہے کہ اس کے ذریعہ سے بھی آ دمی آ خرت کے عذاب سے نجات یا لے گا۔ (۱)

یا مطلب یہ ہے کہ عقبہ پر جانا یہ عام طور سے دشوار ہوتا ہے تو مطلب اس صورت میں آیت کریمہ کا یہ ہوا کہ نیکی کے کاموں میں آ دی کو شیطان کے وسوسوں اورنفس کے شہوائی تقاضوں کے خلاف مشقت برداشت کرنی پڑتی ہے۔ (۲)
فک دَقَیةِ: آخرت کی نجات کے لئے غلام آزاد کرنا بھی ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے ایک صحابی نے سوال کیا یا رسول اللہ! ایباعمل بتادیں کہ میں جنت میں داخل ہوجاؤں آپ علی سے ایک غلاموں کو آزاد کرنا۔ (۳)

(١) معارف القرآن ٤٥٢/٨ (٢) تغيير فتح القدريلشوكاني (٣) متكلوة

غلام کوآ زاد کرنے کے بدلے آ دمی کوجہنم سے آ زادی مل جاتی ہے

(١٣٥٨) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنهُ مُضُواًمِنهُ مِنَ النّارِحَتَّى فَرُجَهُ بِفَرُجِهِ "﴾ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنهُ مُضُواًمِنهُ مِنَ النّارِحَتَّى فَرُجَهُ بِفَرُجِهِ "﴾ رمتفق عليه)

ترجمه " ضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے ایک

- < لَوَ زَمَرَ بِبَالْشِرَارَ ﴾

مسلمان گردن کو آزاد کیا اللہ تعالی اس کے ہرعضو کے بدلے آزاد کرنے والے کے ہرعضو کو جہنم سے آزاد کردے گا یہاں تک کہاس کی شرمگاہ کے بدلے اس کی شرم گاہ کو۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ اعتق: باب افعال سے بمعنی آزاد کرنا اعماق مصدر ہے اور مجرد سے بمعنی آزاد ہونا۔ فوجہ: فرج شرمگاہ کو کہتے ہیں اس کی جمع فروج آتی ہے۔

تشریح: مَنُ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً: جومسلمان گردن کوآزاد کرے۔ اگر چدمحد ثین فرماتے ہیں کدان فضائل میں وہ فخص بھی داخل ہوگا جو کسی کا فرغلام کوآزاد کرے مگر "مسلمة" کی قیدلگائی گئے ہے کہاس کے آزاد کرنے کا ثواب اور زیادہ ہوگا۔(۱)

بِکُلِّ عُضُو مِنُهُ الْحِ: "ہرعضو کے بدلے میں اس کاعضوجہنم سے آزاد ہوجائے گا۔" جس نے اس کو ایک مخلوق کی قیر سے آزاد کروایا تو اس پر اللہ تعالیٰ کی طرف سے بیانعام ملے گا کہ جہنم کی آگ جو اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہے اللہ جل شانداس کوجہنم سے آزاد کردیں گے۔

حَتْی فَوْجَهُ بِفَوْجِهِ: ''یہاں تک کہ شرم گاہ کے بدلے میں شرمگاہ۔''علاء فرماتے ہیں یہاں پر شرمگاہ کا خصوصیت کے ساتھ اس لئے ذکر فرمایا کہ اس سے آدمی غلط کام کرتا ہے تو اللہ اس کے کئے ہوئے گناہ کو بھی معاف فرمادیں گے۔(۲)

انہی فضائل کی وجہ سے صحابہ بہت کثرت سے غلاموں کوآ زاد کرتے تھے۔حضرت عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنه کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے جس ہزار غلام آزاد کئے اور حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنهما کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے بیٹ ہزار سے زائد غلاموں کوآزاد کیا، ای طرح باتی صحابہ نے بھی بقدر استطاعت غلاموں کوآزاد کیا۔ (۳)

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الکفارات (باب قول الله تعالیٰ او تحریررقبة)، وصحیح مسلم کتاب العتق (باب فضل العتق)، واحمد ۹۷۸۰/۳، والترمذی، و ابن حبان ۴۳۰۸، و کذافی البیهقی

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (مزید وضاحت کے لئے سبل السلام کتاب العتق ۲/ ۲۳۵ دیکھیں شرح بلوغ المرام)

(۱) مظاهر حق ۲۲۲/۳، روضة المتقين ۳/۰/۳ (۲) مظاهر حق ۴۲۲/۳ (۳) نزېة المتقين ودليل الفالحين ۴/ ۱۵۹

عمدہ اور قیمتی غلام آ زاد کرنا افضل ہے

(١٣٥٩) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! آَيُّ الْاَعُمَالِ اَفُضَلُ؟ قَالَ: "أَلْإِيُمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ" قَالَ: قُلُتُ: آَيُّ رِقَابٍ اَفُضَلُ؟ قَالَ: "أَنْفَسُهَا عِنْدَ اَهْلِهَا، وَ اَكْثَرُهَا

ثَمَناً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوذرغفاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یارسول اللہ! کون سے اعمال افضل میں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ پر ایمان لانا اور اللہ کے راستہ میں جہاد کرنا۔ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں نے کہا کون سی گردنیں (آزاد کرنا) بہتر ہیں؟ آپ ﷺ نے فر مایا: جوان کے مالکوں کے نزد یک زیادہ عمدہ اور زیادہ قیمتی ہوں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * ثمنا: جمع اثمان قیمت، بھاؤ، ریٹ ثمن اساسی اصلی: اصلی ریٹ، بنیادی قیمت، ثمن شامل: عمومی قیمت، ثمن شامل: عمومی قیمت، ثمن شامل: عمومی قیمت، ثمن باهط: حدے زیادہ قیمت، اثمان التجزیة: ریٹیل قیمت، خردہ قیمت.

تشريح: أَيُّ الْأَعُمَالِ اَفْضَلُ؟ كون عصاعمال افضل بين؟

افضل اعمال میں بیمکر بھی ہے کہ انٹد پر ایمان لایا جائے اور جہاد کرے اور پھر غلاموں کو آزاد کرے، اور غلاموں میں سے جوعمدہ اور زیادہ قیمتی ہواس کے آزاد کرنے کا زیادہ ثواب ہوگا۔علاء فرماتے ہیں حدیث بالاسے بیہ قاعدہ معلوم ہوا کہ اللہ کے راستے میں جتنی زیادہ قیمتی اور محبوب چیز کوخرچ کیا جائے گا اتنا ہی زیادہ ثواب ملے گا، اس کو قرآن میں اس آیت میں بھی بیان کیا گیا ہے:

﴿ لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنُفِقُو امِمَّاتُحِبُّوُنَ ﴾ (١)

" تم جب تک اپنی پسندیده چیزوں کوخرچ نه کرونیکی کے اعلی درجه کونہیں بہنچ سکو گے۔"

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتى (باب اى الرقاب افضل الخ؟)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال).

وٹ راوی حدیث حفرت ابوذرغفاری (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سورۃ آلعمران آیت ۹۲

(۲۳۷) بَابُ فَضُلِ الْاِحْسَانِ اِلَى الْمَمْلُوكَ كَا بِيان غلامول مع حسن سلوك كرنے كا بيان

چند حقوق العباد

فَالِ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالُوَ الِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ

وَالْمَسَاكِيُن، وَالْجَارِ ذِى الْقُرُبِي، وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ، وَابُنِ السَّبِيُلِ، وَ مَا مَلَكَتُ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (سورة نساء: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اللہ کی عبادت کرو، اس کے ساتھ کسی چیز کوشریک مت کھہراؤ، والدین کے ساتھ بھلائی کرو اور رشتے داروں، بیٹینے والدین کے ساتھ بھلائی کرو اور رشتے داروں، بیٹین سے دار پڑوی اور اجنبی پڑوی، پاس بیٹینے والے اور مسافر کے ساتھ اور ان کے ساتھ جن کے تمہارے دائیں ہاتھ مالک ہوئے لینی غلاموں کے ساتھ (ان سب کے ساتھ اچھا سلوک کرو)۔"

تشویج: وَاعْبُدُوا اللّٰهَ: "الله کی عبادت کرو" الله کی وحدانیت اور توحید کا ذکر ہے اور تمام اعمال کی جڑ ہی الله کی عظمت اور خوف خدا اور تقویٰ ہے اور میں الله کی عظمت اور خوف خدا اور تقویٰ ہے اور میہ چیز توحید اور وحدانیت سے ہی حاصل ہوتا ہے اس کئے سب سے پہلے اس کا ہی حق رکھا گیا اور اس کا ہی انکارسب سے بڑا گناہ بتایا گیا۔

وَبِالْوَالِدَیْنِ اِحُسَانا: "والدین کیساتھ بھلائی کرو۔" اصل اور حقیقت کے اعتبار سے تو سارے ہی احسانات وانعامات اللہ جل شانہ کی طرف سے ہیں لیکن ظاہری اسباب کے طور سے انسان پراللہ کے بعداس کے والدین کے احسانات وانعامات ہیں اس لئے اللہ کی توحید کے بعداس کا ذکر کیا جارہا ہے اور احادیث میں بھی بہت کثرت سے ان کے ساتھ بھلائی اور اچھا سلوک کرنے کی تاکید کی گئ ہے مثلاً اللہ تعالی کی رضا باپ کی رضامیں ہے اور اللہ تعالی کی ناراضگی باپ کی ناراضگی میں ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے تمام گناہ کو اللہ معاف فرمادیتے ہیں مگر والدین کے نافرمان کو دنیا میں ہی طرح طرح کی آفتوں میں مبتلا فرماتے ہیں۔

وَ ذِی الْقُرُبی: ''قرابت والول کے ساتھ۔'' والدین کے بعد باقی رشتہ داروں کے ساتھ احسان کرنے کی تاکید کی جارہی ہے۔اس پرصدقہ کرنے سے آ دمی کو دہرا تواب ملتاہے،ایک صدقہ کرنے کا، دوسرا صلدرحی کرنے کا۔

وَ الْيَتَاَمَىٰ وَالْمَسَاكِيْن: "تَيْيَمُوں اور مساكين كے ساتھ بھى اچھا سلوك كرو-"مطلب يہ ہے كہ لاوارث بجول اور ب كس لوگوں كى امداداعانت كوبھى ايبا ہى ضرورى سمجھا جائے جيسے كہ والدين اور رشتہ داروں كے ساتھ احسان كوسمجھا جاتا ہے۔ وَالْجَادِ ذِى الْقُوْبِيٰ: "ہمسايہ رشتہ دار-" كہ گھر كے برابر ميں ايسے آدمى كا مكان اور رہائش ہے جو پڑوى ہونے كے ساتھ رشتہ دار ہوتو اب ايسے پڑوى كے ساتھ اچھا معاملہ كرنا زيادہ ضرورى ہوگا يا ايبا پڑوى مراد ہے جو پڑوى ہواور مسلمان بھى

وَالْجَادِ الْجُنْبِ: ''وہ پڑوی جوتمہارے مکان کے متصل رہتا ہے۔'' حضرت عبداللہ بن حمباس رضی اللہ تعالی عنہما فرماتے ہیں اس سے وہ مخص مراد ہے کہ وہ صرف پڑوی ہورشتہ دار نہ ہو، یا ایبا پڑوی مراد ہے جو پڑوی ہواور مسلمان نہ ہو۔ وَالْصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ: ''ہم پہلوساتھی۔''اس میں رفیق سفراور عام مجلس یا گاڑی میں برابر میں بیٹھنے والا شخص مراد ہے۔ وَ ابْنِ السَّبِيُلِ: مسافر: كه كوئى مسافر آجائے تو اس كے ساتھ بھى اچھا معامله كيا جائے كيونكه اجنبى ہے اس كا شہر ميں كوئى جانے والانہيں ہے۔ (۱)

(۱) معارف القرآن۲ ۱۳۱۲ تا ۲۳۱۳

جوخود کھاؤ غلام کو وہی کھلاؤ

(١٣٦٠) ﴿ وَعَنِ الْمَعُرُورِ بُنِ سُويَدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَاذَرٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَ عَلَيْهِ مُثَلُهَا، فَسَأَلْتُهُ عَنُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابٌ رَجُلاً عَلَىٰ عَهْدِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُو فِيُكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمْ وَ وَسَلَّمَ، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُو فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمْ وَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَا يَعْلِمُهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمُ، فَمَنُ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيُطُعِمُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْبُسُهُ مِمَّا يَلُكُمُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْهُ مُوهُمُ فَا عَيْنُوهُمْ هَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَكُولُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلُكُمُ مَعَلَيْهُ مُولُومُ مَا يَعْلِمُهُمُ مَا يَعْلِبُهُمُ، فَإِنْ كَلَّفُتُمُوهُمُ فَأَعْيَنُوهُمْ ﴿ . (مَنْقَ عليه)

ترجمہ: "دعفرت معرور بن سویدرضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے حفرت ابوذررضی اللہ تعالی عنہ کو دیکھا آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک جوڑا پہنا ہوا تھا اور ان کے غلام کے جسم پر بھی ایبا ہی جوڑا تھا۔ میں نے اس کے بابت ان سے سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کہ انہوں نے نبی کریم کی گئی کے زمانے میں ایک شخص (غلام) کو برا بھلا کہا اور اس کو اس کی نسبت سے عار دلائی تو نبی کریم کی نے ارشاد فرمایا: تم ایسے آدمی ہوکہ تمہارے اندر جاہلیت کا اثر موجود ہے، وہ تمہارے بھائی اور تمہارے خدمت گزار ہیں جن کو اللہ نے تمہارے ماتحت کردیا ہے۔ پس جس کے ماتحت اس کا بھائی ہوتو اس کو اس میں سے کھلائے جو خود کھا تا ہے اور اس میں سے کھلائے جو خود کھا تا ہے اور اس میں سے سے اسے بہنائے جوخود کھا تا ہے اور اس میں سے سے اسے بہنائے جوخود بہنتا ہے۔ '

اور یہ بھی فرمایا: ان پران کی طافت سے زیادہ کاموں کا بوجھ نہ ڈالو، اگرتم انہیں ایسے کام پر کروتو ان کی مدد بھی کرو۔ (بخاری وسلم)

لغات: الحبل: سبه (ن) سباً وسبيبي: سخت گالى دينا، مقعد مين نيزه مارنا (سباً) الحبل: ري كوكائنا، سابه مسابة و سباباً كالى دينا_

تشریح: فَعَیَّرَهُ بِاُمِّهِ: ''اس کی مال کی نسبت سے عار دلائی۔''حسب ونسب سے فخر کرنا کہ میں فلال خاندان سے ہوں اور دوسروں کواس کی وجہ سے طعن و تشنیح کرنا بیز مانہ جاہلیت کی عادت تھی جس کواسلام نے ختم کر دیا اب معیار تقویٰ کو بتایا گیا ہے کہ جس میں جتنا تقویٰ ہوگا اتنا ہی اللہ کے نزدیک مکرم ہوگا۔ ⁽¹⁾

فَلْيُطِعِمُهُ مِمَّا يَاكُلُ وَ لَيُلِيسُهُ مِمَّا يَلُبَسُ: "اس كواس ميں سے كھلاؤ جوخود كھاتے ہواوراس ميں سے پہناؤ جوخود پہنتے ہو۔" علامہ نووی رحمۃ اللہ عليہ فرماتے ہيں بي تھم بطور استحباب كے ہے وجوب كے نہيں ہے مالك پراس غلام كا اس حيثيت اور مقدار سے نفقہ واجب ہے جوعرف عام اور رواج ودستور كے مطابق ہو۔ (۲)

فَانُ کَلَّفُتُمُو ٰهُمُ فَاَعِیْنُو هُمُ: ''اگرتم انہیں ایسے کام سپرد کروتو ان کی مدد کرو' یعنی جو کام غلام سے کرنا مشکل ہواور وہ اس کو پورا نہ کرسکتا ہوتو اس کام کی تکمیل کے لئے اس کا ہاتھ بٹا دیا جائے یا خود مدد کردو، یاکسی دوسرے کے ذریعہ سے مدد کروادیں، بعض اکابرین کے بارے میں نقل کیا گیا ہے کہ وہ چکی پینے میں اپنی لونڈیوں کی مدد کرتے تھے۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم العبد اخوانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب اطعام المملوك مما ياكل)، واحمد ١٤٨٨/٨ ٢١، و الترمذي، وابن ماجه ايضا.

راوی حدیث حضرت معرور بن سوید کے مختصر حالات:

ٹام : معرور والد کا نام سوید، یقبیله اسد سے تعلق رکھتے تھے، ابوامیہ کنیت ہے، کبار تابعین میں ان کا شار ہوتا ہے، انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنه اور صحابہ کی ایک جماعت سے احادیث سی ہیں اور ان کو اکثر اساء الرجال نے ثقه بتایا ہے۔ وفات: ان کی وفات ۲۰اھ میں ہوئی۔

مروبات: ان کی روایات صحاح سته میں موجود ہیں۔

(۱) نزمة المثقين

(۲) شرح مسلم للنو وي_وروضة المتقين ٣٨٨٨/٣ و دليل الفالحين ١٩٣٨/٣

(m) مرقاة شرح مشكوة وكذا مظاهر ق سا/ ۴۴۸

خادم کوبھی کھانے میں شریک کر لینا جا ہے

(١٣٦١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاأَتَى أَحَدَكُمُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمُ يُجُلِسُهُ مَعَهُ، فَلَيُنَاوِلُهُ لُقُمَةً أَوْلُقُمَتَيْنِ أَوْلُكُلَةً أَوْ أُكُلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ وَالْمَاتُ اللهُ عَلَيْنَا وَلَهُ لَقُمَةً اللهُ عَلَيْهَ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ (رواه البخارى. "الأكلة" بضم الهمزة: هى اللقمة)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کسی کے پاس اس کا خادم کھانا لائے پس اگر وہ اس کواپنے ساتھ نہ بٹھا سکے تو اسے ایک دو لقمے ضرور دے دے، اس

لئے کہاس نے اس کے پکانے کی تکلیف برداشت کی ہے۔'(بخاری) اکلہ: ہمزہ پر پیش بمعنی:لقمہ

لغات: * طعام: بمعنی خوراک جمع اطعمة جمع الجمع اطعمات، گیهول ـ طعم (س) طعماً وطعاماً: ـ الطعام: کھانا طعم (ن) طعماً: آسوده ہونا، تطعم الشبیء: چکھنا، اطّعم: مزیدار ہونا، استطعم: مزه پانا، ٥: کھانا مائلنا المطعم: کھانے کی جگہ۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ مستحب ہے جو کھانا پکائے اس کواصل کھانے میں سے پچھ دینا چا ہے نہ ہے کہ جب نے جائے تب دیا جائے۔ () دوسری بات ہے معلوم ہوئی کہ اسلام میں انسانی مساوات کی تعلیم دی جارہی ہے کہ کھانا تیار کرنے والے خادم کو بھی اپنے ساتھ بٹھا کر کھلانا افضل اور بہتر ہے اس سے آ دمی میں تواضع اور عاجزی پیدا ہوگی اور کھانے میں جتنے ہاتھ ہوں گے اتی ہی کھانے میں برکت بھی ہوگی۔ اور اگر بیمکن نہ ہوسکے تو اب پچھ تو اس کو بھی دیدیا جائے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری، واحمد ۲۰۸۱، وابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عام) رضی اللّه عنہ کے حالات حدیث نمبر (2) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہیۃ کمتقین ومرقاۃ شرح مشکوٰۃ و کذاروصۃ کمتقین ۳۴۵/۳

(۲۳۸) بَابُ فَضُلِ الْمَمُلُوكِ الَّذِي يُؤدِّي حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَ الِيُهِ اس غلام کی فضیلت کا بیان جواللہ کاحق بھی ادا کرے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرے

جوغلام آقاكى بمدردى كے ساتھ الله كا عبادت بھى كرے تواس كو دو ہرا تواب ملتا ہے (١٣٦٢) ﴿عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْعَبُدَاذَا اللهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ أَجُرُهُ مَرَّتَيْنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک غلام جب اپنے آقا کی خیرخواہی کرے اور اللہ کی عبادت اچھے طریقے سے کرے تو اس کے لئے دوہرا ثواب ہے۔''

لغات: * عبادة: عبد (ن) عبادةًوعبودةًوعبوديةً ومعبداً و معبدةً ـ الله: ايك جاننا، خدمت كرنا، ذليل مونا، خضوع

- ﴿ لُوَّـزُوْرَ بِبَالْشِيَرُ لِهِ ﴾

کرنا، پرستش کرنا، کہا جاتا ہے" ما عبدک عنی" یعنی کس چیز نے تم کو مجھ سے روکا۔ عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔
قشر دیجے: فَلَهُ اَجُوهُ مَوَّ تَیُنِ: "اس کو دو ہرا تواب ملے گا۔" (ایک تواب تو اپنے آقا کی خدمت کرنے کا () اللہ جل شانہ کی عبادت کرنے کا۔ حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ آقا کی خدمت کرنا بھی عبادت ہے آگر دیکھا جائے تو آقا کی خدمت بھی حقیقتاً اللہ کی ہی عبادت ہے کیونکہ عبادت اللہ تعالیٰ کے حکم کی فرما نبرداری کرنے کو کہتے ہیں اور آقا کی خدمت کرنے کا اللہ نے ہی حکم دیا ہے۔ جیسے کہ والدین کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل شانہ نے حکم دیا ہے۔ جیسے کہ والدین کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل شانہ نے حکم دیا ہے بیشن تو اللہ کے حکم کو پورا کر رہا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب العبداذا احسن عبادة ربه)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب ثواب العبد اذا نضج لسيده)، وكذا في ابي داؤد.

نوت: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

غلام کو دوہرا اجرماتا ہے .

(١٣٦٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِلْعَبُدِ الْمَمُلُوكِ الْمُصُلِحِ أَجُرَانِ" وَالَّذِى نَفُسُ أَبِى هُرُيْرَةَ بِيَدِهِ لَوُ لَا الْجِهَادُ فِى سَبِيُلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَ بِرُّ أُمِّى، لَا حَبَبُتُ أَنُ أَمُونَ وَ أَنَا مَمُلُوكٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: غلام کے لئے جو اپنے آقا کی خیر خواہی اور اپنے رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دو گنا اجر ہے۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں ابوہریرہ کی جان ہے اگر اللہ کی راہ میں جہاد، حج اور والدہ کے ساتھ نیکی کرنے کا مسکلہ نہ ہوتا تو میں غلام ہونے کی حالت میں مرنے کو پہند کرتا۔'' (بخاری ومسلم)

تشربیع: لِلُعَبُدِ الْمَمُلُوْکِ الْمُصْلِحِ آجُوَانِ: "مملوک غلام کے لئے جواپے آقا کی خیرخواہی اور اپنے رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دوگنا ثواب ملتا ہے۔" انسان جب غلام ہوتو وہ اپنی مرضی سے نہ جہاد میں جاسکتا ہے جب تک کہ آقا کی اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا جب تک کہ آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جواپے آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جواپے آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام دو ہرے تواب کا مرضی کوسا سنے رکھتا ہے تو اس کو دو ہرا ثواب ملتا ہے تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں میں بھی اس دو ہرے ثواب کا حریص ہوں مگر اس غلامی میں جہاد، حج اور والدہ کی خدمت کا اگر مسئلہ نہ ہوتا۔ کیونکہ یہ اعمال وہ غلامی کی

حالت میں آقاکی اجازت کے بغیر نہیں کر سکے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب العبداذا احسن الخ)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب ثواب العبدواجره).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

غلام كى فضيلت

(١٣٦٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ ٱلاَشَعَرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلُمَمُلُوكُ الَّذِى يُحُسِنُ عِبَادَةَرَبِّهِ وَيُؤَدِّى اللّٰى سَيِّدِهِ الَّذِى عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيْحَةِ وَ الطَّاعَةِ لَهُ أَجُرَانَ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ:''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ غلام جو اپنے رب کی عبادت اجھے طریقے سے کرتا ہے اور اپنے ما لک کا بھی حق ادا کرتا ہے جواس کے ذمے ہے اور اس کی خیرخواہی واطاعت بھی کرتا ہے تو اس کے لئے دوہرااجر ہے۔'' (بخاری)

لغات: الله سیّده: سیّد بمعنی سردار، سادیسو د ساده و سیاده (ن) سے بمعنی سردار بونا، سیادت کرنا، قائد بننا، کها جاتا ہے "یا سیّدی" اے میرے آقا۔

تشريح: يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ: اپنے رب کی عبادت الجھے طریقے سے کرتا ہواور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرتا ہو۔

علماء فرماتے ہیں کہ غلام کے لئے اپنے آقا کی اطاعت واجب ہے بشرطیکہ اس میں اللہ جل شانہ کی نافرمانی نہ ہواور اگر نافرمانی ہوتی ہوتو اس وقت میں اپنے مالک کی اطاعت نہیں کی جائے گی۔

تفريج حديث: صحيح بحارى كتاب العتق (باب كراهية التطاول على الرقيق)

نون: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدبن قیس) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

تین آ دمیوں کو دوہرا اجرملتا ہے

(١٣٦٥) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ لَهُمُ أَجُرَانِ: رَجُلٌ مِّنُ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ، وَالْعَبُدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَذْى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيْهِ،

- < نَصَوْرَ بَيَالِيْرَ لِهِ

وَ رَجُلٌ كَانَتُ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحُسَنَ تَأْدِيْبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحُسَنَ تَعُلِيُمَهَا، ثُمَّ أَعُتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجُرَان﴾ (متفق عليه)

ترجمہ زوجہ کے دوہرا اجر ہے (وہ آ دمی جوابل کتاب میں سے ہے، اپنے پیغیبر پر بھی ایمان لایا اور پھر محمہ بیں جن کے لئے دوہرا اجر ہے (وہ آ دمی جوابنے اللہ کاحق بھی ادا کرے اور اپنے آ قا کا بھی حق ادا کرے اور اپنے آ تا کا بھی حق ادا کرے اور اپنے آ تا کا بھی حق ادا کرے اور اپنے آ تا کا بھی حق ادا کرے اور اپنے آ تا کا بھی حق ادا کرے اور آ دمی جس کی ایک باندی ہو پس اس نے اس کو ادب سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور خوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آ زاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی ۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔' فوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آ زاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی ۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔' (بخاری و مسلم)

لغات: بعلمها: علم (تفعیل) تعلیما: سکهانا، حقیقت شیء کا ادراک، یقین ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته کانشان جمع علام و علامات العلام، والعُلام: مبالغه کے صیغه بین جمعنی بهت جانے والا۔

تشریح: حدیث بالامیں تین قتم کے لوگوں کے لئے دوہرا اجروثواب بتایا جارہا ہے۔

- پودی ونصرانی ہو کہ پہلے اپنے نبی کی اس نے اطاعت کی اور پھر دین اسلام قبول کرنے کے بعد اب اس نے نبی عظیمات کی اطاعت شروع کردی۔ دونبیوں کی تعلیمات پڑمل کرنے کی وجہ سے اس کو دوہرا ثواب ملے گا، یہی بات قرآن میں سورت حدید میں بھی بیان کی گئی ہے۔ (۱)
- ک غلام جواپنے آقا کی بھی اطاعت کرتا ہے تکالیف اور مشقت برداشت کرتا ہے اور ساتھ ہی ساتھ اللہ جل جلالہ کی بندگی کرنے میں بھی مشقت برداشت کرتا ہے اس کو بھی دوہری مشقت پردوہرا اجر ملے گا۔
- وہ ہو مالک نے اس کوخوب اچھی تربیت کی ، اورعلم سکھایا پھر آزاد کر کے اس سے شادی کر لی بعنی اس باندی کووہ حق مبر بھی دے اور آزاد عور توں والے حقوق بھی اس کو دے تو اب اس پر اس کو بھی دو ہراا جر ملے گا۔ (۲)

تخریج حدیث: صحیح بخاری (باب تعلیم الرجل امته وأهله)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب وجوب الایمان برسالة نبینا الخ)، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۲۷، و الدارمی ۲۲٤٤، و کذافی البیهقی ۱۲۸/۷_



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) سورة حديد آيت: ۲۸،۲۹

⁽۲)مفهوم دليل الفالحين ۱۲۲/۴

(۲۳۹) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ الْاِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوهُا فَالْمِرَ فَالْمُرَبِ وَ هُوَ الْاِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوهُا فَيَاتُ فَيُعَادِثَ كَرِنْ فَضِيلَتَ فَيُعَادِثَ كَرِنْ فَضِيلَتَ فَيُعَادِثَ كَرِنْ فَضِيلَتَ فَيُعَادِثُ مِنْ عَبَادِتَ كَرِنْ فَضِيلَتَ

فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے

(١٣٦٦) ﴿عَنُ مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلُعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهِجُرَةٍ اِلَيّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت معقل بن بیار رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: فتنہ وفساد کے دور میں عبادت کرنا میری طرف (مدینہ) ہجرت کرنے کی طرح ہے۔'' (مسلم)

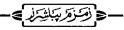
لغات: ﴿ هجر: هجره (ن) هجراً وهجراناً: قطع تعلق كرنا، حيمورُ نا ـ هجر الشيء: ترك كرنا، اعراض كرنا زوجه: بغير طلاق ديج موئ الله وعنه: جمرت كرنا ـ

تشربیع: اَلْعِبَادَةُ فِی الْهَرَجِ کَهِجُورَةٍ اِلَیَّ: "فتنه و فساد کے دور میں عبادت کرنا ایسا ہے جیسے میری طرف ہجرت کرکے آنے والا۔" حدیث پاک کا مطلب سے ہے کہ جب ہر طرف برائی ہی برائی ہواور جگہ جگہ فتنے جنم لے رہے ہوں تو اب اس دقت میں ایک آدمی کا ان سب معمول کے خلاف عبادت پر جمنا اتنا ہی مشکل ہے جیسا کہ شروع میں مکہ جو آباء واجداد کا شہر تھا اس کوچھوڑ کرمستقل مدینہ آنا مشکل تھا۔

نیز بعض محدثین فرماتے ہیں حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ فتنہ اور برائی کے دور میں اس فتنہ اور برائی سے بیخے اور حفاظت کا راستہ یہی ہوگا کہ سنت کے مطابق زندگی گزارے جیسے کہ نبی کریم ﷺ کے زمانے میں عبادت کرنا مشکل تھا مگر جن صحابہ نے مدینہ منورہ کی طرف ہجرت کرلی ان کے لئے آسان ہوگیا تھا۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الفتن (باب فضل العبادة فی الهرج)، واحمد ۲۰۳۲۰/۷، والترمذی، وابن ماجه، و ابن حبان ۷۹۵۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹۱۶-

نوٹ: راوی حدیث حضرت معقل بن بیبار رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۵۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین ۔



(٢٤٠) بَابُ فَضُلِ السَّمَاحَةِ فِى الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْآخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالْآخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، وَالْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنْهُ وَفَضُلِ إِنْظَارِ الْمُوسِرِ الْمُعْسِرَ، وَالْوَضَعِ عَنْهُ

خريد وفرخت، لينے دينے ميں نرمی اختيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ اور مطالبہ ميں اچھاروبيہ اختيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ دينے کی فضيلت اور کم دينے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کومہلت دينے اور اس کومعاف کردينے کی فضيلت کا بيان قالَ اللهُ تَعَالَیٰ: ﴿ وَمَا تَفْعَلُو ا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيْمٌ ﴾ (سورة بقرة: ٢١٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''تم جو بھی بھلائی کرو گے یقیناً اللہ اسے جاننے والا ہے۔''
تشریح: آیت بالا میں فرمایا جارہا ہے کہتم جو مال خرچ کرویا کوئی بھی عبادت کروگے اللہ جل شانہ اس کواچھی طرح جاننے
والے ہیں اگراخلاص کے ساتھ کروگے تو اس کا بہترین بدلہ ملے گا اور اگراچھا عمل بھی لوگوں کو دکھانے یا ریاء، وسمعہ کے ساتھ
کیا گیا تو اس کا کوئی بدلہ نہیں ملے گا بلکہ الٹا اس پر پکڑ ہوگی۔

انصاف کے ساتھ ناپ تول کو بورا کیا کرو

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَاقُومِ أَوْفُوالُمِكُيَالَ وَالمِينَزَانَ بِالْقِسُطِ وَلاَ تَبُخَسُوا النَّاسَ اشْبِيَاءَ هُمْ ﴾

(سور**ة هود**: ۸۵)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''اے میری قوم! انصاف کے ساتھ ناپ تول کو پورا کیا کرواور لوگوں کوان کی چیزیں کم نہ دیا کرو۔''

تشریح: شریعت نے جہاں حقوق اللہ کی طرف لوگوں کی رہنمائی فرمائی ہے تو اسی طرح حقوق العباد کی طرف رہنمائی کی ہے۔آیت بالا میں حقوق العباد کے اہم معاملہ ناپ و تول پر تنبیہ کی جارہی ہے کہ جب ناپ و تول کرو تو پورا کرو۔

قرآن وحدیث کی روسے ناپ تول میں کمی کرنے کوحرام قرار دیا گیا ہے کیونکہ عام طور سے معاملات کا، لین دین کا معاملہ ان کے ذریعہ سے ہوتا ہے۔علاء فرماتے ہیں میصرف ناپ تول میں نہیں کہ دوسرے کاحق پورا پورا ادا کر دیا جائے، بلکہ ہروہ چیز جس سے کسی کاحق پورا کرنا یا نہ کرنا جانچا جاتا ہے ان سب کا ہی تھم ہوگا۔خواہ ناپ تول سے ہو یا عدد وشاری ہو یا کسی اور طریقے سے ہو ہرایک میں حق دار کے حق سے کم کرنا حرام ہوگا۔ایک صدیث میں آتا ہے جوقوم ناپ تول میں کمی کرتی ہے تو اس کو قط سالی میں مبتلا کردیتے ہیں۔ (۱)

(أ) ابن ماجيه

ہر چیز میں کمی کرنا ناجائز ہے

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُلٌ لِّلُمُطَفِّقِيُنَ الَّذِيْنَ اِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوُفُونَ وَاِذَا كَالُوهُمُ أَوْ وَّزَنُوهُمُ يُخْسِرُونَ أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمُ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ يَوُمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾

(سورة المطفيفين ١، ٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ناپ تول میں کی کرنے والوں کے لئے خرابی ہے جولوگوں سے خود ناپ کر بورا لیتے ہیں مگر جب ناپ یا تول کر دوسروں کو دیتے ہیں، تو کم دیتے ہیں کیا ان کو یقین نہیں کہ وہ ایک بڑے دن میں اٹھائے جائیں گے جس دن تمام لوگ رب العالمین کے سامنے کھڑے ہوں گے؟''

تشريح: شان نزول

علامہ قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جب آپ ﷺ مدینہ منورہ پہنچے تو اہل مدینہ میں اس وقت عادت سے تھی کہ جب خود کسی سے سودا لیتے تو ناپ و تول کو پورا کرواتے اور جب دوسرے کو دیتے تو اس میں کمی کرتے تو سورت بالا نازل ہوئی جس سے وہ ایسے باز آئے کہ آج تک اہل مدینہ ناپ تول کے پورا کرنے میں مشہور ہیں۔ ⁽¹⁾

مفسرین فرماتے ہیں مراد ناپ تول سے یہ ہے کہ ہرایک کا پورا پوراحق ادا کیا جائے مثلاً ملازم نے جتنے وقت کی خدمت کا معاہدہ کیا ہےاس میں کم کرنا یہ بھی اس میں داخل ہوگا اوراس کام کے کرنے میں سستی کرنا، پورا نہ کرنا یہ بھی ناجائز ہوگا۔

حدیث میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک آدمی کودیکھا کہ نماز کے رکوع و ہجود میں جلد بازی کر رہا ہے تو حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: لَقَدُ طَفَّفُتَ یعنی ''تو نے اللہ کے حق میں تطفیف کی' یعنی نماز کواچھی طرح ادانہیں کیا، اس حدیث کوفل کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ: لِکُلِّ شَیْءٍ وَ فَاءٌ وَ تَطُفِیُفْ ''پورا کرنا یہ ہر چیز میں مانا جائے گا' یہاں تک کہ نماز، وضوء، طہارت وغیرہ میں بھی، اسی طرح دوسرے حقوق اللہ اور حقوق العباد صب میں بھی کی کرنا نا جائز ہوگا۔

⁽۱) رواه الحاكم، وابن ماجه بحوالة نفير مظهري، معارف القرآن ۲۹۳/۸

حق دار کو بات کہنے کا حق ہے

(١٣٦٧) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ، فَاعُلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ اَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوُهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً" ثُمَّ قَالَ: "اَعُطُوهُ سِنَّا مِثْلَ سِنِه، قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ! لاَ نَجِدُ إلَّا اَمُثَلَ مِنُ سِنِه، قَالَ: "أَعُطُوهُ، فَإِنَّ خَيْرَكُمُ آخَسَنُكُمُ قَضَاءً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضریت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں آیا اور آپ ﷺ سے درشت رویہ اختیار کیا۔ تو صحابہ نے اسے سزا دینے کا ارادہ کیا، پس آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسے جھوڑ دو اس لئے کہ حقدار کو بات کہنے کا حق ہے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اسے جھوڑ دو اس لئے کہ حقدار کو بات کہنے کا حق ہے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اسے اتنی عمر کا جانور دے دوجتنی عمر کا جانور اس کا تھا۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! اس جیسا تو ہم کونہیں ملا بلکہ اس سے بہتر اور زیادہ عمر والا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: وہی اسے دے دو اس لئے کہتم میں سے بہتر وہ ہے جوادا گیگی میں سب سے اچھا ہو۔'' ربخاری دسلم)

تشوليج: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''ايك آدى نبى كريم عِلَيَّ ك پاس آيا-''اس آدى سے مرادزيد بن شعبه كنانى بين جو بعد ميں مسلمان ہوگئے تھے۔ (۱)

فَاَغُلُظَ لَهُ: ''اس نے درشت روبیا ختیار کیا'' اور اس کو آپ ﷺ نے برداشت فرمایا یہ برداشت کرنا عالی ظرفی اور خوش اخلاقی بیہ نبی کا ہی خاصہ ہوسکتا ہے۔

لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً: "حق دار کو کہنے کا حق ہے۔" علماء فرماتے ہیں کہ حق سے مراد قرض ہے یعنی جو شخص کسی کا قرض دار ہوتو اب قرض دار اس کے قرض کی ادائیگی میں تاخیر کرے تو قرض خواہ کو اختیار حاصل ہے کہ وہ شخق سے تقاضا کرے اور نارائسگی کا اظہار کرے بیاس کا حق ہے یہاں تک وقت پر قرض ادا نہ کرنے والے کو بھی حاکم کے سامنے اور عدالت میں بھی پیش کیا جا سکتا ہے۔ (۲)

فَاِنَّ خَيْرَكُمُ اَحْسَنُكُمُ قَصَاءً: ''تم میں سے بہتر وہ ہے جوادائیگی میں سب سے اچھا ہو۔''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مقروض اگر اپنی مرضی سے ادائیگی کے وقت قرض سے زیادہ اداکرے تو سے بہتر اور مستحب ہے اور اگر صاحب مال یعنی قرض خواہ کی طرف سے زیادتی کا مطالبہ ہوگا تو بیسودہوگا جس کا لینا بھی حرام ہوگا اور دینا بھی حرام ہوگا۔ (۳)

تفريج هذيث: صحيح بخارى كتاب الوكالة (باب الوكالة في قضاء الديون)، وصحيح مسلم كتاب

البيوع (باب من استلف شيئا فقضى خيرا منه)، واحمد ٩٣٩٩/٠ والترمذي، والنسائي، وكذا ابن ماجه.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (1) دليل الفالحين ۴/١٦٩
- (۲) مرقاة شرح مشكوة
 - ٠ (٣) نزمة المتقين

اللهاس بررحم كرے جو وصولى كے وقت نرمى كرے

(١٣٦٨) ﴿وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمُحاًاِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَراٰى، وَإِذَا اقْتَضْى﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ تعالیٰ اس شخص پررخم فرمائے جو پیچتے وقت ہخریدتے وقت اور قرض کی وصولی کا مطالبہ کرتے وقت نرمی کا معاملہ کرتا ہے۔'' (بخاری)

لغات: الشترى: جمعنى: خريد وفروخت، مجرد ميل به بابضرب سے آتا ہے۔ اور اشترى باب افتعال سے ہے۔

تشريح: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمُحاً إِذَا بَاعَ، وَإِذَا الشُتَوى: "الله تعالى الشَّخِص پرهم فرمائ جو يتي اورخريدت وقت نرمی كا معالمه كرے." اس كے دومطلب بيں پہلا مطلب بيہ ہے كه خريدتے وقت ايبا رويه اختيار كرے جس سے بيچ والے كو نقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ ہے كه خريدتے وقت اصل قيمت سے بچے وقت ايبا رويه اختيار كرے جس سے گا بك كونقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ كه خريدتے وقت اصل قيمت سے بچھ زيادہ دے داور فروخت كرتے وقت گا بك كوسامان جھكتا ہوا دے۔

وَإِذَا اقْتَطَى: "جب خود قرض كى وصولى كا معامله كري تو تب بھى نرى كا معامله كري، مطلب بي ہے كه قرض كى وصولى كے وقت ادب واحترام سے تجاوز نه كرے اورا گرغريب ہوتو اس كومعاف ورنه كم از كم مہلت ديدے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب السهولةفی الشراء والبیع)، واحمد ۱٤٦٦٤/۳، وابن ماجه، وابن حبان ۴۹۰۳، و کذا فی البیهقی ۳۵۷/۰_

نون: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

قیامت کے دن کی نجات مقروض کومہلت دینے میں ہے

(١٣٦٩) ﴿ وَعَنُ آبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- ﴿ الْمَشْرُورُ بِبَالْشِيرُ لِهِ ﴾

يَقُولُ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنُ كُرُبِ يَوُمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَقِّسُ عَنُ مُعُسِوٍ أَوُ يَضَعُ عَنُهُ ﴿ (دواه مسلم) ترجمه: "خضرت ابوقاده رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا جس کو بیات پہند ہو کہ الله تعالیٰ اس کو قیامت کی بے چینیوں سے نجات دے تو اسے چاہئے کہ تنگدست کومہلت دے بااس مقروض کومعاف کردے۔"

لغات: * كوب: كوبا: پريشان كرنا، بے چين بنانا، اكوب: عجلت كرنا، كوب: غم، پريشانى، بے چينى ج: كووب. مكروب: پريشان، بے چين ـ

تشرایج: فَلْيُنَفِّسُ عَنُ مُعُسِرٍ: "تَنگ دست كومهلت ديدے" يعنى "يو حو" كمعنى ميں ہے كة قرض كى ادائيگى ميں مزيد مهلت ديدے۔ (١)

بعض لوگوں نے ریمطلب بیان کیا ہے کہ بیرنگ دست کی تکلیف کو دور کرد ہے بعنی اپنے پاس سے اسے اتنی رقم دیدے جس سے وہ اپنا قرض ادا کردے۔ ایبا معاملہ کرنے سے اللہ جل شانہ بھی اس کی قیامت کے دن کی بے چینی اور پریشانی سے حفاظت فرمائیں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، وكذا في البيهقي ٥/٥٥_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقادۃ (الحارث بن ربعی) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۳۵۲/۳، دلیل الفالحین۱۷/۳

تنگ دست برنرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کومعاف کردیا

(١٣٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: اِذَا اَتَيُتَ مُعُسِراًفَتَجَاوَزُعَنْهُ، لَعَلَّ اللّٰهَ اَنُ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَقِى اللّٰهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ "﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک آ دمی لوگوں کو قرض دیا کرتا تھا اور اس نے اپنے ملازم سے کہا ہوا تھا جب تم کسی تنگ دست کے پاس آ و تو اس سے زمی اور درگذر کا معاملہ کیا کرو، شاید اللہ تعالیٰ ہم سے بھی در گذر سے کام لے پس جب وہ اللہ تعالیٰ سے ملا تو اللہ نے اسے معاف فرما دیا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: * جاوز يجاوز مجاوزة: بمعنى تجاوز كرنا، زيادتى كرنا، حد ہے آ گے بوھنا۔

تشریح: تین مقام پرمستحب کا اجر زیادہ ہے فرض اور واجب سے

فَتَجَاوَزُ عَنْهُ: "تَنَكُ دست سے درگذر كيا كرو۔" علماء فرماتے ہيں ہر جگه پرنفل اعمال سے فرض اعمال كى فضيلت زيادہ ہے مگر تين مقام ايسے ہيں جہال پرنفل اور سنت كا ثواب فرض اور واجب سے زيادہ ہے۔

- ❶ ان میں ایک بیہ ہے کہ تنگ دست مفلس کو معاف کردینا بیمستحب ہے اور اس کومہلت دینا فرض ہے یہاں مستحب کا ثواب بعنی بالکل معاف کردینااس کا اجرفرض سے زیادہ ہے۔
- **ا** سلام کرنے میں پہل کرناسنت ہے، جب کہ جواب دینا واجب ہے یہاں پر بھی سنت کا ثواب واجب سے زیادہ ہے۔
- وقت سے پہلے وضو کرنامستحب ہے، مگر جب نماز شروع کر لے تو وضوء کرنا فرض ہے یہاں پر بھی مستحب کا ثواب فرض سے زیادہ ہوگا۔ سے زیادہ ہوگا۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب من انظرالمعسر)، وصحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظارالمعسر)، وأحمد ۷۰۸۲/۳، والنسائی، وابن حبان ۲۶،۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹٦/۸، و کذافی البیهقی ۳۰۶/۳_

نوت: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

تنگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں

(١٣٧١) ﴿ وَعَنُ اَبِى مَسْعُودٍ الْبَدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمُ فَلَمُ يُوْجَدُلَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَىءٌ إِلَّا اَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ هُوْسِراً، وَكَانَ هُوْسِراً، وَكَانَ هُوْسِراً، وَكَانَ هُوْسِراً، وَكَانَ مَنْهُ عَنَّ وَجَلَّ: "نَحُنُ أَحَقُ بِذَلِكَ مِنُهُ، تَجَاوِزُوا عَنُهُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابومسعود البدری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم سے پہلے (بنی اسرائیل) کے لوگوں میں سے ایک شخص کا حساب کیا گیا تو اس کے پاس اس کے سواکوئی نیکی نہیں پائی گئی کہ وہ لوگوں سے لین دین کرتا، بھلائی میں تعاون کرنے والا تھا۔ اس لئے کہ اس نے اپنے غلاموں کو تھم دے رکھا تھا کہ وہ تنگ دست سے درگذر کریں۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: کہ ہم درگذر کرنے کے اس سے زیادہ حقدار ہیں، اس سے درگذر کرو۔'' (مسلم)

لغات: ﴿ يخالط: خلط (ض) خلطاً وخلّط. الشيء بالشيء: ملانا، كها جاتا ہے "خلّط المريض" بيار نے مضر چيزي كھائيں "خلّط في الكلام" الله بخالطة و خلاطاً: چيزي كھائيں "خلّط في الكلام" الله بخالطة و خلاطاً: منا، منا، منل ملاپ كرنا، ساتھ رہنا۔ الداء فلاناً: بيارى لاتق ہونا، اختلط: ملنا۔ الخلق (مصدر) لوگوں سے ملنے والا اور چاپلوى كرنا، ماتھ رہنا۔ الداء فلاناً: بيارى لاتق ہونا، اختلط: ملنا۔ الخلق (مصدر) لوگوں سے ملنے والا اور چاپلوى كرنا، ماتھ رہنا۔ الداء فلاناً: بيارى لاتق ہونا، اختلط: ملنا۔ منا داللہ بحد الله بحد الله بحد الله بحد الله بعد الله بع

تشربیع: رَجُلاً مِمَّنُ قَبُلَکُمُ: ''تم سے پہلے لوگوں میں سے ایک آ دمی تھا۔'' اس کی مغفرت اللہ نے صرف اس وجہ سے کردی کہ وہ تنگ دست لوگوں سے درگذر کا معاملہ کیا کرتا تھا۔ اس میں ترغیب ہے کہ جوشخص بھی اللہ سے اپنے لئے عفواور در گذر کا معاملہ جا ہتا ہے اس کو چاہئے کہ وہ لوگوں کے ساتھ بیرمعاملہ کرے۔

علماء فرماتے ہیں کہ اگرچہ بیر واقعہ پہلی امتوں میں سے کسی ایک آ دمی کا ہے لیکن اس کے مثالی کردار کو آپ ﷺ نے بھی پیند فرمایا اور پھراپنی امت کو بھی اس کی ترغیب دی کہ بیٹل اللہ جل شانہ کو بہت ہی پیند ہے کہ قیامت کے دن اس کی وجہ سے آ دمی کی مغفرت ہوجائے گی۔

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظار المعسر)، وأحمد ۲/۲ ، ۱۷، والترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵۲/۸ و الترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵، والحاکم ۲۲۲۲، و کذا فی البیهقی ۵/۰ ۳۵_

نون: راوی حدیث حضرت ابومسعود البدری رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

الله بندے سے زیادہ در گذر کرنے والا ہے

(١٣٧٢) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: أَتِى اللّٰهُ تَعَالَى بِعَبُدٍ مِنُ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللّٰهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ: مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنيا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثاً. قَالَ: يَارَبِّ! آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنيا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثاً. قَالَ: يَارَبِ اللّهَ عَلَيْ مَالَكَ، فَكُنتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنُ خُلِقِي الدُّنيا؟ قَالَ: "أَنَا اَحَقُّ وَكَانَ مِنُ خُلِقِي اللّهُ عَالَى: "أَنَا اَحَقُّ بِذَامِنكَ تَجَاوَزُوا عَنُ عَبُدِي " فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامِرٍ، وَابُومَسُعُودِ الْآنُصَادِي رَضِي اللّهُ عَنْهُما: هِذَامِنكَ تَجَاوَزُوا عَنُ عَبُدِي " فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامِرٍ، وَابُومَسُعُودِ الْآنُصَادِي رَضِي اللّهُ عَنْهُما: هَاكُذَاسَمِعْنَاهُ مِنُ فِي رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمه "خضرت حذیفه رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ الله تعالی کے بندوں میں سے ایک بندہ جسے اللہ ن الله عنه می مال و دولت سے نوازا تھا۔ الله تعالی کے سامنے پیش کیا گیا، الله تعالی نے اس سے پوچھا تو نے دنیا میں کیا کیا؟ حضرت حذیفه نے قرآن کی بیآ یت تلاوت فرمائی: "و لایکتمون الله حدیثا" کہ وہ الله تعالی سے کوئی بات چھپانہیں سکے گا پھروہ بندہ جواب دے گا اے رب! تو نے اپنے پاس سے اچھا مال عطاء فرمایا تھا پس میں لوگوں کے ساتھ خرید وفروخت کا معاملہ کرتا تھا میری عادت درگز رکرنے کی تھی۔''

پس میں خوش حال لوگوں پر آسانی کرتا اور تنگ دست کومہلت دیتا تھا۔ تو اللہ تعالی نے فر مایا! میں اس درگذر کرو۔ کرنے کا بچھ سے زیادہ حق دار ہوں۔ اور اللہ تعالی فرشتوں سے فر ماتے ہیں کہ میرے بندے سے درگذر کرو۔ اس پر عقبہ بن عامر اور ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ہم نے بھی یہ بات آپ علی کے منہ مبارک سے اسی طرح سن ہے۔

لغات: الطهر: نظر (ن، س) نظراً ومنظراً ومنظرة وتنظاراً ونظراناً والله: ويكنا، غور عد يكنا (نظر (ن) نظراً في الامو: سوچنا، فكركرنا، اندازه كرنا والشيء: انظاركرنا والمنطرة والمنطرة المناهدة النظاركرنا والمناهدة المناهدة ا

تشویج: حدیث بالا میں بھی تنگ دست سے در گذر کرنے اور امیر آدمی پر آسانی کرنے پر اللہ جل شانہ کی طرف سے بھی درگذر کا بدلہ ملا، کیونکہ جزاء بھی عمل کی جنس سے ہی ہوگی کہ جومعاملہ بید دنیا میں کرتا تھا وہی معاملہ اللہ نے اس کے ساتھ قیامت کے دن فرمایا۔

فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامَرٍ وَ اَبُوْمَسْعُو دِ الْأَنْصَادِي هَكَذَاسَمِعْنَاهُ: عقبہ بن عامر رضی الله تعالی عنه اور ابومسعود انساری رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ہم نے بیحدیث آپ عِلَيْنَ سے اس طرح سن ہے۔

یہاں پرعلامہ ابن علان رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیروایت صرف ابومسعود سے مروی ہے اور علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ کا بیہ کہ ناکہ یہ عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی مروی ہے یہی بات مسلم شریف میں ہے وہاں ہی سے علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوروایت کیا ہے مگرحقیقت بیر ہے کہ عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اس موضوع پرکوئی روائی منقول نہیں ہے ، دراصل حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا ہی نام عقبہ بن عامر بنا دیا اور پھر حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور عقبہ بن عامر کوالگ الگ تصور کرلیا حالا تکہ بیدونوں ایک ہی ہے عقبہ نام ہے اور ابومسعود کنیت ہے۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، واحمد ٢٣٤٤٤/٩، وابن ماجه بمعناه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفہ بن الیمان رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱/۲۳/۲

تنگ دست کومہلت دینے پراللہ کے عرش کا سایہ ملے گا

(١٣٧٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنُ أَنْظَرَمْعُسِراً أَوُ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرُشِهِ يَوُمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلَّهُ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

لغات: ♦ وضع (ضرب) وضعا: ركهنا و النا، - الكتاب: تاليف كرنا، الحديث: بات گُرُنا، يده على: قابض بونا، وضع الشيء فوق كل اعتبارا: برچيز پرفوقيت دينا_

تشرایج: حدیث بالا میں تنگ دست کومہلت دینے اوراس کومعاف کرنے پریفضیلت بیان کی جارہی ہے کہاس کو قیامت کے دان جب کہ کہ کہ کو قیامت کے دان جب کہ لوگ این دن میں عرش کے سامیہ کے دان جب کہ لوگ این دن میں عرش کے سامیہ کے سامیہ کے دور سامایہ نہ ہوگا اس دن میں ایسے تحض کو اللہ جل شانہ اپنے عرش کا سامیہ عطاء فرمائیں گے۔ (۱)

آج کل ہمارے عرف میں معاملہ عکس ہے کہ امیر آدمیوں کوتو مہلت دے دی جاتی ہے مگر ننگ دست کومہلت دینا لوگ پہند ٹہیں کرتے اور بیسوچتے ہیں کہ بیغریب آدمی ہے اگر مہلت دے دی توبیہ بالکل ہی قرض ادانہیں کرے گا حالانکہ حدیث بالاکی فضیلت توغریب آدمی کومہلت دینے پر ملے گی۔

تخریج هدیث: أخرجه سنن الترمذی ابواب البیوع (باب ماجاء فی انظارالمعسر) والرفق به واحمد ۸۷۱۹/۳

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۴/۲۰/۲

رسول الله عِلَيْنَا فِي فِي قِيمت حَجَاتي ہوئي دي

(١٣٧٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِشُتَرَى مِنْهُ بَعِيْراً (بِوُقَيتَيْنِ وَدِرُهَمٍ أَوْدِرُهَمَيْنِ) فَوَزَنَ لَهُ فَأَرْجَحَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ان سے ایک اونٹ خریدا تو اس کی قیمت جھکی ہوئی دی۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الشنوى: باب افتعال سے بمعنی خرید وفروخت کرنا۔ اوراس کا مجرد باب ضرب سے آتا ہے۔

تشریح: مستحب سے کہ جب آ دمی کوئی چیز خریدے تو دینے والا بھی جھکتا ہوا دے۔ اور لینے والے کو بھی بی تعلیم دی جارئی ہے کہ وہ بھی کچھزائد دے اس عمل میں ان کے آپس میں الفت و محبت میں اضافہ ہوگا۔ حدیث بالا میں بھی آپ علیہ کا عمل بتایا جارہا ہے کہ آپ علیہ کے اونٹ خریدا تو آپ علیہ کے مقررہ رقم سے زیادہ دیا۔

دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ویکی نے ایک قیراط زیادہ دیا تھا۔ بعض محدثین فرمائے ہیں آیت بالا ایک واقعہ کی طرف اشارہ ہے۔ واقعہ یہ ہے کہ حضرت جابرضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اونٹ ایک سفر میں چل نہیں رہا تھا آپ ویکی نے اس کو ہنکایا تو وہ دوڑ نے لگا، آپ ویکی نے پھر فرمایا کہ یہ مجھ کوفروخت کروانہوں نے کردیا اور مدینہ تک آنے کی اجازت کی مدینہ میں حضرت جابرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جب وہ اونٹ لاکر دیا تو آپ ویکی نے اس کی قیمت دی اور اس قیمت سے زائدر قم مجمی مرحمت فرمائی اور ساتھ میں وہ اونٹ بھی واپس فرما دیا۔ (بخاری و مسلم)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب البيوع (باب شراء الدواب والحمير)، وصحيح مسلم كتاب البيوع (باب من استلف شيئا فقضى خيرامنه)

نوان: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کے مخصر حالات حدیث نمبر (۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ ایک نے یا عجامہ خریدا تھا

(١٣٧٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى صَفُوانَ سويد بُنِ قَيْسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: جَلَبُتُ أَنَا وَمَخُرَمَةُ الْعَبُدِى بَزَّامِنُ هَجَرَ، فَجَاءَ نَا النّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَ مَنَابِسَرَا وِيُلَ، وَعِنُدِى وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْآجُرِ، فَجَاءَ نَا النّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَّانِ: "زِنُ وَ أَرُجِحُ ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوصفوان سوید بن قیس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں اور مخرمۃ عبدی ہجرکی جگہ سے پچھ کپڑا لے کر آئے تو نبی کریم ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے اور ہم سے ایک پائجامہ کا بھاؤ کیا میرے پاس ایک وزن کرنے والا آ دمی تھا جومعاوضے پروزن کرتا تھا نبی کریم ﷺ نے اس وزن کرنے والے کوفر مایا: تولواور جھکتا ہوا تولو۔ابوداؤد، ترذی ۔امام ترذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے۔''

تشریح: مِنُ هَجَوَ: جَرِ بَحِ بِن کے قریب ایک شہرہے۔ فَسَا وَمَنَا بِسَرَ اوِیُلَ: ایک پائجامہ کا سودا کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے پہلے سے سودا کر لینا ضروری ہے۔ (۱)

اس سے آپس میں جھگڑاختم ہوجائے گا ایسانہیں کہ جو مرضی دے دینا پھر بعد میں اختلاف ہوجا تا ہے۔ ایک دوسری ————

- ﴿ لَوَ مُؤَرِّبَ الْشِيَالُ ﴾

روایت میں آتا ہے کہ آپ رہے گئے نے وہ پاجامہ جارورہم میں خریدا تھا۔ (۲)

جہور محققین کے نزدیک پائجامہ خریدنا تو آپ ﷺ کا ثابت ہے گر استعال کرنے کی کوئی صحیح روایت نہیں ملتی۔ حدیث بالا میں آپ ﷺ کی تواضع و انکساری کا بھی بیان ہے کہ آپ ﷺ خود بنفس نفیس چل کرخریدنے کے لئے تشریف لے گئے۔ (۳)

ذِنْ وَاَدُّ جِنْحِ: "تولواور جھکتا ہوا تولو۔" اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خرید نے والا طے شدہ قیمت سے پچھزا کددے ہیہ بہتر اور مستحب ہے اس میں احسان بھی ہے اور اس سے معاشرے میں اچھے اثر ات مرتب ہوتے ہیں اور آپس میں محبت والفت میں اضافہ ہوتا ہے۔

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب البيوع (باب فى الجحان)، وسنن الترمذي ابواب البيوع (باب ماجاء فى الجحان فى الوزن)، واحمد ١٩١٧، وابن حبان ١٤٧، وابن ماجه ٢٢٢، وكذا فى البيهقى، ٣٣/٦ واسناده حسن.

راوی حدیث حضرت صفوان بن سوید بن قیس کے مختصر حالات: نام: سوید-والد کا نام تقیس کا مختصر حالات: نام: سوید-والد کا نام تقیس، کنیت ابن صفوان - آخری زمانے میں کوفید عقل ہوگئے تھے۔

مرویات ان سے حاراحادیث مروی ہیں۔

(۱) روصنة المتقين ۳۵۷/۳

(۲) مظاہر حق ۱۴۰/۱۳۰

(٣) مظاهر حق ١٨٠٠/١، روضة المتقين ٣٥٨/٣

كتاب العلم

علم کا بیان

(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ علم كى فضيلت كابيان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُلُ رَبِّ زِ دُنِي عِلْماً ﴾ (سورة طه: ١١٤) الله جل شانه کا ارشادگرامی ہے: "آپ دعا شیجئے اے میرے رب! میرے علم کو بڑھا دے۔" تشريح: حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه جب اس آيت كو پڑھتے توبيد عاكرتے تھے: اَللَّهُمَّ ذِدُنِيُ عِلْماً وَ اِيْمَاناً وَ يَقِيْناً. "اے الله ميرے علم ميں اور ايمان ميں اور ميرے يقين ميں زيادتی فرما-"

بعض علاء فرماتے بین کہ اللہ نے کسی کوکسی چیز کی زیادتی کا حکم نہیں دیا سوائے علم کے کہ اس میں زیادتی کا حکم دیا ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ آپ علی مُنی کو یہ دعا ما نگنے کی عادت تھی "اَللٰهُمَّ انْفَعْنِی بِمَا عَلَّمُتَنِی، وَ عَلِّمُنِی مَا یَنْفَعْنِی، وَ عَلِّمُنِی مَا یَنْفَعْنِی، وَ عَلِّمُنِی مَا یَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا یَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا یَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُ اللهِ مِنْ حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے وَ ذِنْ نِللهِ مِنْ حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے میں۔ "وَاعْونَ فَر بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے ہیں۔ میں۔

۔ علم میں ترقی کی دعا کرنے کوکہا گیا کیونکہ اس کے بغیر تو انسانیت کی تکمیل نہیں ہوسکتی اوراسی سے آ دمی اپنے حقیقی ما لک کو ہجا نتا ہے۔ ۔ ۔

ہے۔ چو شمع ازیئے علم باید گداخت کہ بے علم نتوال خدا را شناخت

وَقَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلُ هَلُ يَسُتُوِى الَّذِينَ يَعُلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعُلَمُونَ ﴾ (سورة الزمر: ٩) ترجمہ: اورارشادگرامی ہے: ''آپ (ﷺ) کہتے کہ کیاعلم والے اور جہل والے برابر ہوتے ہیں؟'' یہاں پرسوال انکاری ہے کہ بیدونوں طبقہ برابرنہیں ہوسکتے جوخدا شناس ہیں۔اور بیدوہ ہیں جواللّہ کی صفات جلالی و جمالی

یہاں پرسوال انکاری ہے کہ بید دونوں طبقہ برابر ہیں ہوستے جوحداشنا کی ہیں۔اور بیدوہ ہیں جوالندی صفات جلای و جمائ
کو مانتے ہیں اور اس کے عذاب سے ڈرتے ہیں اور اس کی رحمت سے امید باند سے ہوئے ہیں۔ دوسرا طبقہ جو بیسب پجھنہیں
جانتے اور کرتے۔تو سوال کیا جارہا ہے کہ بید دونوں طبقہ برابر ہوسکتے ہیں؟ جواب نفی میں ہوگا کہ نہیں۔بعض اہل علم نے فرمایا
کہ یہ جملہ تاکیدی تو ہے لیکن بطور تنبیہ کے ہے کہ جس طرح عالم اور جاہل برابر نہیں تو اسی طرح نافر مان اور فرما نبر دار بھی برابر نہیں ہوسکتے۔

صاحب تفسیر قرطبی فرماتے ہیں اس آیت میں مراد وہ علماء ہیں جو جاننے کے بعد عمل بھی کریں اور جو جانتا ہو مگر عمل نہ کرے تو وہ گویا جاہل ہی ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے: الذین یعلمون سے مراد حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ ہیں اور الذین لا یعلمون سے مراد ابوحذیفہ مخزومی ہیں۔

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَرُفَعِ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنْكُمُ وَالَّذِينَ أُوتُو الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (سورة المجادلة: ١١) ترجمه: اورارشادفرمایا: ''الله تعالیٰتم میں ایمان والول کے اوران لوگول کے جن کوعلم عطاء ہوا ہے درجے بلند کردے گا۔'' اس آیت میں اہل علم سے مرادعلاء باعمل میں یعنی اللہ باعمل اہل علم کو وہ درجات عنایت کرتا ہے جو جاہل باعمل لوگوں کو عنایت نہیں فرما تا کیونکہ ایک طرف تو عالم کو اس کے اجر کا ثواب ملتا ہے تو دوسری طرف جن کو اس نے نیک بات بتائی اور انہوں نے اس پڑمل کیا تو اس کا ثواب بھی اس عالم کو ملتا ہے۔

حضرت حسن بصری رحمہ اللہ نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بیآیت پڑھی اور فر مایا لوگوں اس آیت کو سمجھو، بیتم کوعلم کی رغبت دلا رہی ہے، اللہ فر مار ہاہے کہ مؤمن عالم مؤمن ناواقف سے بہت درجے اونچاہے۔

کیونکہ علم ہی تمام عبادات کی بنیاد کہے اور باقی سب چیزیں فروعات ہیں۔اس لئے قرآن میں بار باراس کی طرف توجہ دلائی گئی ہے۔

پھل پھول پتیوں پر ہے سب کی نظر نثار مجٹر پر نہیں نظر جس کی کہ ہے یہ سب بہار

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يَخُشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿ (سورة الفاطر: ٢٨) ترجمه: "خداسے اس كو وہى بندے ڈرتے ہیں جوعلم ركھتے ہیں۔"

اس آیت میں علماء سے مراد وہ علماء ہیں جو اللہ کی ذات و صفات کا کما حقیم کھتے ہیں اور مخلوقات عالم میں اس کے تصرفات پراوراس کےاحسانات وانعامات پرنظرر کھتے ہیں۔

اس آیت کے بارے میں مجاہد اور شعبی علیم الرحمۃ فرماتے ہیں: اَلْعَالِمُ مَنُ خَافَ اللّٰهَ. "عالم اس کو کہتے ہیں جواللہ سے ڈرنے والا ہو۔" رہتے بن انس رحمہ الله فرماتے ہیں: مَنُ لَمُ یَخْشَ اللّٰهَ فَلَیْسَ بِعَالِمٍ لِعَنْ" جواللہ سے نہیں ڈرتا وہ عالم نہیں ہے۔" اس طرح شخ شہاب الدین سہروردی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص میں خشیت نہ ہووہ عالم نہیں۔

صن بھری رحمہ اللہ مشہور تابعی ہیں، اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ''عالم وہ شخص ہے جوخلوت اور جلوت دونوں حالتوں میں اللہ سے ڈرتا ہواور جس چیز کی اللہ نے ترغیب دی ہووہ اس کو مرغوب ہواور جو چیز اللہ کے نزدیک مبغوض ہواس ہے اس کونفرت ہو۔

قرآن میں اور بہت ی آیات میں علم کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے ان میں سے چند یہ ہیں:

- كَقَوُلِهِ تَعَالَى: شَهِدَ اللَّهُ آنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَاولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسُطِ ﴾. (١)
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمُ وَمَنُ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾. (٢)
 - وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ اَنَا آتِيْكَ بِهِ ﴾. (٣)
- (عَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُو الْعِلْمَ وَيُلَكُمُ ثَوَابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَنَّ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ﴾. (اللهِ خَيْرٌ لِمَنَّ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ﴾. (اللهِ

- قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ وَتِلُكَ الْاَمْثَالُ نَضُرِ بُهَالِلنَّاسِ وَمَا يَعُقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾. (٥)
- 🐿 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوُ رَدُّوهُ اِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى اُولِيَ الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمُ الخَ
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَنِنِي آدَمَ قَدُ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِبَاساً يُّوَارِي سَوُ آتِكُمُ ﴾. (٤)
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدُ جِئُنَهُم بَكِتَابٍ فَصَّلْنَهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾. (^)
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ بَلُ هُوَ آيَكٌ بَيّنَكٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾. (٩)
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾. (10)
 - (۱) سورة آلعمران آيت ۱۸
 - (۲) سورة رعد آيت: ۳۳
 - (m) سورة تمل آيت بهم
 - (۴) سورة فقص آيت ۸۰
 - (۵) سورة عنكبوت: آيت ۳۳
 - (۲) سورة نساء آيت: ۸۳
 - (۷) سورة اعراف آيت ۲۶
 - (۸) سورة اعراف آيت:۵۲
 - (٩) سورة عنكبوت آيت ٩٩
 - (۱۰) سورة رخمن آيت: ۴،۶۳

سب سے بہتر آ دمی

(١٣٧٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص کے ساتھ اللہ بھلائی کا ارادہ کرتا ہے تو اس کودین کی سمجھ عطاء کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ يفقهه: وافقه. فقه فلانا سمجهانا فقيه بنانا فقه (س) فقهاً وتفقه سمجهنا علم فقه حاصل كرنا الدين: بمعنى ملت و ندب اس كى جمع اديان آتى ہے۔

تشریح: حدیث بالا کامضمون اور بھی روایات میں ملتا ہے مثلاً شرح النة میں حضرت سفیان توری رحمہ اللہ کا بی قول منقول ہے کہ میں طالب علم سے افضل اور کوئی چیز نہیں جانتا۔

- ﴿ لُوَ نُورَ بِبَالْشِيرَلُ ﴾

ایک روایت میں ہے خدا تعالی جب کسی بندے سے بھلائی کرنا چاہتے ہیں تو اس میں تین وصف کو پیدا فرما دیتے ہیں: ① دین کی سمجھ ﴿ دنیا سے بیزاری ﴿ عیوبِ پرنظر۔

حدیث کا حاصل یہ ہے کہ خدا تعالی جس شخص کے ساتھ بھلائی کا معاملہ کرنا چاہتا ہے اس کو دین کے مسائل میں گہری نظر اور عمیق فہم عطاء فرما دیتے ہیں، ایک ہی حدیث ہوتی ہے مگر اس کے فہم میں اشخاص مختلف ہوتے ہیں۔ بعض اس کا صرف ظاہری مطلب سجھتے ہیں، بعض اس کی گہرائیوں میں پہنچ کرسینکڑوں مسائل نکالتے ہیں غرض یہ ہے کہ جس کو تفقہ فی الدین حاصل ہوگا وہ بہت ہی خوش نصیب ہوگا۔

سوال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ خیر و بھلائی میمنحصر ہے "تفقه فی الدین" والوں میں لینی فقہاء میں حالانکہ امور خیر غیر فقہاء میں بھی پائے جاتے ہیں۔

پہلا جواب: خیراً میں تنوین تعظیم کے لئے ہے مطلب یہ کہ حق تعالی شانہ جس کے ساتھ بہت زیادہ خیر کا معاملہ کرنا چاہتے ہیں اس کو تفقہ فی الدین عطاء فرماتے ہیں۔

بدوسرا جواب: یہ ہے کہ تنوین خیراً میں تنکیر کے لئے ہی ہے یہاں یہ کلام تنزیل الناقص بمنزلۃ المعد وم کی قبیل سے ہے مطلب یہ ہے کہ اگر چہ غیر فقہاء کے پاس بھی بھلائی ہے گر وہ فقہاء کے مقابلہ میں اتنی ناقص ہے کہ گویا کہ وہ کالعدم ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العلم، و صحیح مسلم کتاب الزکاۃ (باب النهی عن المسألة)، رواہ احمد، واخر جه الترمذی عن ابن عباس، ورواہ ابن ماجه عن ابی هریرة، ورواہ ابن حبان ۹۸، والدارمی ۲۲۶، والطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر، ورواہ الطبرانی فی الکبیر.

نوث: راوی حدیث حضرت معاویه بن الی سفیان رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۴) کے ضمن میں گذر بی میں۔

دو قابل رشک چیزیں

(١٣٧٧) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا حَسَدَ اللّٰهِ فَا اثْنَتَيُنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ فَهُو يَقُضِى اللّٰهِ فِى الْحَقِّ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ فَهُو يَقُضِى اللّٰهِ فَي الْحَمْدِ: الغبطة، وهوأن يتمنى مثله)

دوسرے کو تعلیم دیتا ہو۔''

لغات: * هلکته: بلاک کرنا۔ هلکا و هلو کا و مهلکا بمعنی بلاک بونا یہاں مرادخرج کرنا ہے۔ یقض: فیصلہ کرنا۔ قضی یقضی قضاء و قضیاً و قضیة معنی فیصلہ کرنا و یعلمها سکسانا۔ علم یعلم علمًا یمعنی حقیقت علم کو پالینا۔

تشریح: لا حَسَدَ إلَّا فِی اثْنَتَیُنِ حدیث کا بظاہر مطلب یہ ہے کہ حسد ان دو آ دمیوں کے لئے جائز ہے حالانکہ دوسری نصوص سے مطنقاً حسد کا ناجائز ہونا معلوم ہوتا ہے؟

پہلا جواب: یہ ہے کہ حسد یہاں پر غبطہ کے معنی میں استعال ہوا ہے۔ حسد کا مطلب سے ہوتا ہے کہ کسی کی نعمت کے زوال کی تمنا کرنا اور غبطہ کہتے ہیں کسی کی نعمت و مکھ کرتمنا کرنا اس جیسی نعمت مجھ کو بھی مل جائے اور اس کے پاس بھی باقی رہے۔ تو معلوم ہوا کہ حسد ناجائز اور حرام ہے غبطہ جائز ہے۔

دوسرا جواب: یہ ہے کہ حسدا پنے حقیقی معنی میں ہی استعال ہوا ہے لیکن یہ کلام برسبیل فرض و تقدیر وارد ہوا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر بالفرض حسد کرنا جائز ہوتا تو ان دو چیز وں میں جائز ہوتا۔

یا مطلب میہ جوعلامہ طبی رحمہ اللہ اور علامہ تورپشتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہاں پر حسد سے مراد شدت حرص اور حسن طلب ہے اور چونکہ میہ چیز مفضی الی الحسد ہوجاتی ہے اس لئے یہاں پر اس کو حسد سے تعبیر کیا گیا ہے یا بعض نے بیفر مایا کہ جب کوئی مصلحت وینی ہوتو حسد جائز ہے جسیا کہ کذب کے بارے میں کہا گیا ہے۔

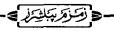
مَالاً فَسَلَّطَهُ: "مالاً" میں تنوین نہے، بتانا یہ مقصود ہے کہ کم مال ہویا زیادہ ہر حال میں وہ خرچ کرتا ہو (۳)حق کی قید لگائی کہ حق جگہ پرخرچ کرے۔عموماً یہ دیکھا جاتا ہے کہ اہل دولت فسق کے کاموں میں زیادہ خرچ کرتے ہیں یاحق کی قیداس لئے لگائی کہ وہ اس خرچ کرنے میں اسراف نہ کرے۔

اتّاهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ: "حكمت "سے مرادعلم ہے، یا قرآن ہے، كيونكه ابن عمر رضى اللّه عنهما كى روایت ميں "رَجُلُ آتَاهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ " وسرے سب ہى كے بارے الْقُو آنَ" كے الفاظ آتے ہيں۔ دونوں كوجمع كرليا جائے تواس سے فہم قرآن مراد ہوگا كہ وہ اپنے دوسرے سب ہى كے بارے ميں قرآن كے فہم سے فيصله كرتا ہے۔

اس حدیث سے یہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ آ دمی اچھے کا موں کے بارے میں کم از کم تمنی رکھے۔ (٤)

تخريج حديث: بخارى في كتاب العلم (باب الاغتباط في العلم والحكمة) ١٥٢/١، ١٥٢، اخرجه مسلم في كتاب صلوة المسافرين (باب فضل من يقوم بالقرآن و يعلمه) ٢١٨، ورواه احمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ايضاً.

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (٣٦) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں

(١٣٧٨) ﴿ وَعَنُ اَبِي مُوسَى رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ النّبِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَيْثِ اَصَابَ اَرُضاً، فَكَانَتُ فِيهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَانَبَتَتِ الْكَلَّا بِهِ مِنَ الْهُ الْهُ الْمَا وَالْعَشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوا وَرَاعُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أَخُرى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ وَرَعُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخُرى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ لَمُ يَرُفَعُ بِذَلِكَ رَأُساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى فَقُهُ فِي دِيْنِ اللّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ بِهِ، فَعَلِمَ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنُ لَمُ يَرُفَعُ بِذَلِكَ رَأُساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَى عَلَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَى عَلَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعْنَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَالُهُ مَا بَعَثَنِى اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَا لَا اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَاللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ترجمہ: '' حضرت ابوموی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ نے جھے ہدایت اور علم دے کر بھیجا ہے اس کی مثل بارش کی ہے جو کسی زمین پر برسے تو زمین کا بعض حصہ عمدہ و پا کیزہ ہو جو اس پانی کو اپنی کو اپنی کو اپنی کو روک جو اس پانی کو اپنی اور دے اور اللہ تعالی اس کے ذریعے سے لوگوں کو فائدہ پہنچائیں اور وہ اس سے خود پئیں اور (جانور وغیرہ) کو بھی پلائیں اور زراعت کرے۔ اور بعض حصہ ایسا ہو زمین جو چیٹیل بیابان ہو جو نہ پانی کو محفوظ کرے اور فراس وغیرہ اگائے۔ پس بیاس شخص کی مثال ہے جو اللہ کے دین میں سمجھ رکھے اور جس علم کے ساتھ اللہ نے محمولہ بھی جو اس کے ذریعہ سے فائدہ پہنچائے ،خود بھی سیکھے اور دوسروں کو سکھائے اور اس شخص کی مثال جو اس کی طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ جھے بھیجا گیا طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ جھے بھیجا گیا ہو ۔ "

لغات: بعثنی: بھیجنابعث یبعث بعثا و تبعاثا بمعنی بھیجنا (س) بعث یبعث بعثاً: نیند سے بیدار ہونا، غیث، بارش کو کہتے ہیں۔ وسقوا: پلانا: سقی یسقی سقیابمعنی: پلانا۔ زرعوا: بونا۔ زرع یزرع زرعا: بمعنی بونا۔ قیعان یہ جمع ہے قاع کی، اس زمین کو کہتے ہیں جو بالکل برابر ہواور اس پرکوئی چیز نہ ہو۔ یو فع: اٹھانا۔ رفع (ف) یو فع رفعا اٹھانا (ک) رفع یو فعة و رفاعة بمعنی عالی مرتبہ ہونا۔

تشریح: وی کی مثال نبی کریم ﷺ نے بارش کے ساتھ دی۔ بارش ہونے کے بعد زمین کی تین قسمیں ہوجاتی ہیں۔ای طرح علم وہدایت کے آنے کے بعد بھی لوگ تین قسموں میں تقسیم ہوگئے۔

بہلی قشم: بارش اگرصاف سقری پاکیزہ زمین پر برسی تو اب زمین خود بھی منتفع ہوئی کہ اس سے سبزہ وغیرہ نکلا۔ دوسرا یہ کہ اس

سنرہ سے دوسروں کو فائدہ بھی پہنچا۔اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں نے علم کوسیکھا اوراس پڑمل کیا اور دوسروں کو بھی سکھایا۔تو اس شخص نے علم سے خود بھی فائدہ حاصل کیا اور دوسروں کو بھی فائدہ پہنچایا مثلاً ائمہ اربعہ۔ دوسری قسم نے مین کی ہوتی سرکیاں ٹی سرسنر کر بعد و و خود تا منتفع نہیں ہوتی کا ہیں سے کوئی سنر دوغیر و کا ایک تھی ملی ہور نہ

دوسری قسم: زمین کی ہوتی ہے کہ بارش برنے کے بعد وہ خود تو منتفع نہیں ہوتی کہ اس سے کوئی سبزہ وغیرہ نکاتا (پھریلی ہونے کی وجہ سے دوسروں کو فائدہ ہوجاتا ہے۔ تو اسی طرح ہدایت آنے کے بعد علم تو حاصل کیا اس پرخود علم نہیں کیا مگر دوسر نے کوسکھایا تو میشخص خود تو علم سے منتفع نہیں ہوا مگر دوسر ہے کواس کی وجہ سے فائدہ پہنچ گیا مید مثان کی ہے۔

تیسری قشم: زمین کی وہ ہوئی ہے کہ بارش برسنے کے بعداس پر پانی نہیں کھہرتا تو اس بارش سے زمین کو بھی کوئی فائدہ نہیں پہنچا اور نہ ہی دوسرے کو اس سے کوئی فائدہ ہوا۔ تو اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں کی بیحالت ہوئی کہ ایک کان سے من کر دوسرے کان سے نکال دیا نہ خود انہوں نے فائدہ حاصل کیا اور نہ اس کے ذریعہ سے کسی اور کوکوئی فائدہ پہنچا۔ (۱)
تخریج حدیث: بخاری، و مسلم، والامام احمد فی مسندہ ۷/، ۹۵۹ وابن حبان ٤۔

نوب: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فضل الباري٢/ ٦٨ وُنزمة المتقين ٩٥١

(٢) دليل الفالحين ١٨٠/٢

مدایت سرخ اونٹوں سے بہتر ہے

(١٣٧٩) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ رِضِيَ اللَّهُ عَنُهُ: "فَوَ اللَّهِ لَأَنُ يَهُدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت سہل بن سعد رضي اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کوارشاد فرمایا: خدا کی قتم! اگر اللہ تعالیٰ تمہارے ذریعہ سے ایک شخص کو بھی ہدایت دے دے تو وہ تمہارے لئے سرخ اونٹوں سے بہتر ہے۔''

لغات: به یهدی: برایت دینا، را جنمائی کرنا، هدی یهدی هدیًا رجنمائی کرنا۔ خیر: اصل میں اخیر ہے کثرت استعال سے ہمزہ حذف ہوگیامعنی اچھا، بہتر۔النعم: اونٹ کو کہتے ہیں۔

تشویج: یه بات حضرت علی رضی الله عنه کو آپ ﷺ نے خیبر کی طرف روانه کرتے ہوئے فرمائی تھی کہ قبال سے پہلے ان کو اسلام کی طرف دعوت دینا۔ اگر ان کا فروں میں سے ایک بھی مسلمان ہوجائے تو وہ تمہارے لئے سرخ اونٹ سے بہتر ہے۔

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بَيَالِيْرُارُ ﴾

جس کے پاس بیہوتے تھے وہ آ دمی دنیاوی اعتبار سے بہت زیادہ خوش نصیب سمجھا جاتا تھا۔اس طرح قیامت کے دن کے لحاظ سے وہ شخص خوش نصیب سمجھا جائے گا جس کے ذریعہ سے کوئی راہ راست پر آیا ہو۔ ⁽¹⁾

سرخ اونٹ کا ذکراس لئے کیا گیا کیونکہ عرب کے نزدیک سب سے بہتر مال یہی سرخ اونٹ ہوتے تھے، اس لئے بیان کردیا ورنہ کوئی مناسبت نہیں ہے دنیا کی فانی چیزوں کی اور آخرت جو باقی ہے وہاں کی نعمتوں کے مقابلے میں۔(۲)

تخريج حديث: رواه البخارى في المغازى (باب غزوة خيبر) ٥٨/٢، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل على بن ابي طالب رضى الله عنه).

نوٹ راوی حدیث حضرت مصل بن سعدرضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ممن میں گذر مے ہیں۔

(۱) دلیل الفالحین ۱۸۱/۸۱

(٢) دليل الفالحين ١٨١/٨

مخضربات كالبهنجانا

(١٣٨٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بِنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَلِّغُوُا عَنِّىُ وَ لَوُ آيَةً، وَحَدِّثُواعَنُ بَنِى اِسُرَائِيُلَ، وَ لَا حَرَجَ، وَ مَنُ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً فَلُيَتَبَوَّأُ مَقُعَدَهُ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میری طرف سے پہنچادو جا ہے ایک بات ہی کیول نہ ہواور بنی اسرائیل کی باتیں بیان کرواس میں کوئی حرج نہیں اور جس شخص نے مجھ پر عمدا جھوٹ بولا تو وہ اپنا ٹھکانا دوزخ میں بنالے''

لغات: ببلغوا: (ن) بلغ يبلغ بلوغا بمعنى ببنچنا كذب: (ض) كذب يكذب كذباً بمعنى جموث بولنا متعمدا: قصد كرنا عمد (ض) يعمد عمداً: قصد كرنا اراده كرنا

تشریح: وَلُو اَیَةً: آیة خبر ہے کان محذوف کی، کان اور اس کا اسم محذوف ہے۔ نقدیری عبارت یوں ہوگ۔ و لَو کَانَ الله المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات المُبَلِّخُ آیَةً. آیت ہے مرادیا قرآن کریم کی آیت ہے یا مطلق۔ "الکلام المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات ال میں داخل ہوگ۔ پہلے مطلب پر آیت قرآنی کی شخصیص اس کی اہمیت کی بناء پر کی گئی ہے (۱) علاء فرماتے ہیں کہ بھی کبھار کوئی مختصری بات بھی آدمی کے لئے ہدایت کا باعث بن جاتی ہے

ہشیار کو اک حرف نصیحت ہے کافی نادان کو کافی نہیں دفتر نہ رسالہ

۳۹۳ سوال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ صرف قرآن ہی ہے تبلیغ کی جائے حدیث کا کوئی ذکر نہیں؟ **جواب اول: قرآن کی آیت کی تبلیغ کاحکم ہے گر حدیث کی تبلیغ کی نفی تونہیں کی گئے۔**

جواب دوم: آیت سے لغوی معنی مراد ہے جمعنی علامت جوقر آنی آیت، حدیث نبوی، مسائل فقہ سب کوشامل ہے۔ (۲) **جواب سوم** : جب آیت کی تبلیغ باوجود محفوظیت قر آن کے ضروری ہےتو حدیث کی بدرجہاولی ضروری ہوگی۔ ^(m)

حَدِّثُوْا عَنُ بَنِيُ اِسُوَائِيْلَ وَلاَ حَرَجَ: بني اسرائيل كي باتيں بيان كرواس ميں كوئي حرج نہيں۔

سوال: حفرت عمر رضی الله عنه نے جب آپ ﷺ کے سامنے نسخہ تورات ریٹھا تو آپ ﷺ غصہ ہوئے اور یہاں اس حدیث میں اسرائیلیات کے قل کرنے کا آپ عِن خود محم فرمارہے ہیں؟

جواب: یہاں اس حدیث میں مراد اسرائیلی نقص، نصائح وغیرہ کا بطور عبرت کے نقل کرنا ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جو منع فرمایا اس سے مراد احکامات کے طور پرتھا کہ اس کے احکامات اب منسوخ ہوگئے ہیں۔خلاصہ یہ ہوا کہ احکامات لینے کے اعتبار سے اسرائیلی باتوں کو لینامنع ہے اور عبرت کے لئے لینا جائز ہے۔ ^(س)

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً: اس جزء میں وضع حدیث والے کے لئے وعید بیان کی گئی ہے۔اس کے حکم میں اختلاف ہے ابو محمد جوین رحمة الله علیه نے اس کو کفر قرار دیالیکن جمہور علمائے امت اور امام الحرمین کی رائے یہ ہے کہ وضع حدیث اگر حلال سمجھ کر کرے تو کفر ہے ورنہ گناہ کبیرہ ہے۔

بعض جاال صوفیاء نے ترغیب وتر ہیب کے لئے وضع حدیث کو جائز قرار دیا ہے مگر جمہوراس کورد کرتے ہیں۔ ^(۵) تخريج حديث: البخاري في كتاب احاديث الانبياء (باب ماذكرعن بني اسرائيل) ورواه احمدفي مسنده ۲/۲۹ ۲، والترمذي، وابن حبان ۲۰۲۰، ومصنف ابن ابي شيبة ۸/۲۰_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرعاة المفاتيح
- (٢) تحفة المراة ص: ١٨٨
- (٣) تخفة المراة ص: ١٨٨، نزبية لمتقين ص:٩٥٢_ دليل الفالحين١٨١/٨
 - (٣) تعلق الصبح _ الاشعة اللمعات _ تحفة المراة ص: ١٨٨
 - (۵)اشرف التوضيح ا/ ۲۸۷

طالب علم کے لئے خوشخبری

(١٣٨١) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَمَنُ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً اللهِ الْجَنَّةِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا: جو شخص کسی ایسے راستے پر چلا جس میں وہ علم حاصل کر رہا ہے تو اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فر مادیتے ہیں۔''

لغات: بسلک (ن) سلک یسلک سلکاوسلو کا جمعنی راسته کی اتباع کرتے ہوئے چلنا_یلتمس: طلب کرنا۔ تلاش کرنا۔حاصل کرنا (ض، ن) لمس چھونا۔طلب کرنا۔سهل: آسان کرنا۔سهل یسهل سهولة جمعن: زم ہونا، آسان ہونا،سقل جمعنی آسان کردینا۔

تشریح: اس حدیث پاک میں طلب علم کی ایک خاص فضیلت کی طرف اشارہ فرمایا جارہا ہے کہ جو شخص علم دین کے حصول کے لئے اپنے وطن اور عزیز واقارب سے جدا ہو کر عیش وآرام کو چھوڑ کر نکلتا ہے تو اس کی اس ریاضت اور مشقت کی وجہ سے اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فرمادیتے ہیں۔ (۱)

یا مطلب میہ ہے کہ جب طالب علم نے مصیبتوں اور پریثانیوں کو برداشت کیا تو اللہ اس کواس پرعمل کرنے کی تو فیق بھی عطاء فرماتے ہیں اور جب وہ اپنے علم پرعمل کرتا ہے تو اس بناء پر اس کا جنت میں داخلہ آسان ہوجا تا ہے۔ (۲) یاعلم کا حصول بھی سبب دخول جنت ہے۔ (۳)

۔ اورعلم کی وجہ سے وہ اعمال خیر کی طرف رہنمائی پاتا ہے اور اس علم سے اس کوحق اور باطل میں تمیز ہوگی اور غلط اور صحح اعمال کی اس کو ہدایت ہوگی اور اس برعمل کر کے وہ آسانی کے ساتھ جنت میں داخل ہوجائے گا۔ ^(۳)

تخريج حديث: رواه مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مظاہر حق ا/ ۲۳۷

(۲) مظاہر حق ا/ ۲۳۷

(٣) بذل المجهو د٥/٣٢٣

(۴) نزمهة المتقين:۹۵۲

بھلائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب

(١٣٨٢) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ الْآجُورِ مِثُلُ اجُورِ مَنُ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجُورِهِمْ شَبْئاً ﴾ "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ الْآجُورِ مِثُلُ اجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجُورِهِمْ شَبْئاً ﴾ (١٥٥٥ مسلم)

ترجمه: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص ہدایت کی طرف

رعوت دیے اس کو ایسا ہی ثواب ملتا ہے جو اس کے تبعین کو ملتا ہے، اس کی وجہ سے ان کے ثواب میں کوئی کمی نہیں ہوتی۔''

لغات: اجور: جمع ہے اجر کی جمعن ثواب، بدلہ۔ اجر (ن، ض) اجراً بدلہ دینا۔ تبعه: پیچھے چلنا۔ تبع یتبع تبعاً جمعنی چھے چلنا۔ ینقص نقص: کم ہونا۔ نقص (ن) ینقص نقصاً جمعنی کم ہونا (ک) نقص ینقص نقاصة جمعنی: پانی میٹھا ہونا۔
قشد معن اللہ جمعن اللہ جمعن میں معنی میں معنی اللہ توالی عن وارد کر تر بین کی سول اللہ جمعنی نہائے توالی عن وارد کی سول اللہ جمعنی نہائے تو اللہ عن وارد کی سول اللہ جمعنی نے اللہ عن وارد کی سول اللہ جمعنی نواز کی سول اللہ جمعنی نہائے کی سول اللہ جمعنی نواز کی سول اللہ بھی اللہ بھی نواز کی سول اللہ بھی ہونا۔

تشربیج: ایک دوسری روایت میں حضرت معاذ بن انس جہنی رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله و
یہ اللہ کی طرف سے انعام ہے کہ آ دمی کسی دوسرے کے مل پر پڑجانے کے لئے سبب بن جائے تو اس کو بھی پورا ثواب ملتا ہے۔ اس کو ایک دوسری روایت میں اس طرح بیان فرمایا گیا: مَنْ دَلَّ عَلیٰ خَیْرٍ فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ فَاعِلِهِ ''جس کسی نے کسی کو نیک کام کی رہنمائی کی اس سے بتانے والے کواس کام کرنے والے کے برابر ثواب ہوگا۔''

حدیث بالا سے تو اتنا معلوم ہوا کہ جس کو دعوت دی و ممل کرنے تو اس کہنے والے کو تواب ملے گا، مگر ایک دوسری روایت میں اور زیادہ وضاحت ہے فرمایا: نیکی کا تھم کرنے والے اور برائی سے روکنے والے کے لئے بیصد قد ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی کوکوئی بات بتائی جائے اور وہ نہ بھی مانے تب بھی بتانے والے کو تواب ہوگا۔ آ دمی کو جائے کہ وہ ہرایک کو نیک بات بتا تا رہے کوئی مانے یا نہ مانے مگر اس کو تو ہر حال میں ثواب ملے گا۔

تخریج حدیث: رواه مسلم. و احمد، و ابوداؤد. والترمذي، وابن ماجه، رواه الطبراني عن ابن عمر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر برہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) العلم والعلمهاءص: ۹۲_

چندصدقه جاربه

(۱۳۸۳) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهَ تعَانى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَامَاتَ ابُنُ آدَمَ إِنْقَطَعَ عَمَلُهُ اللهِ سِنُ شَكَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْعِلُمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوُولَدٍ صَالِحٍ يَدُعُو لَهُ ﴾ (رواه مسلم)
ترجمه: "حضرت ابوہریره رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله ﷺ نے فرمایا جب ابن آ دم مرجاتا ہے تو اس کا عمل ختم ہوجاتا ہے سوائے تین کا موں کے: (صدقہ جاریہ، ﴿ یَا ایساعلم جس سے فائدہ اٹھایا جائے، () عدقہ جاریہ، ﴿ یَا ایساعلم جس سے فائدہ اٹھایا جائے، () نیک اولا دجواس کے لئے دعا کرتی ہے۔"

لغات: انقطع: ختم مونا (ف) قطعاً جدا كرنا كاثنا _ ينتفع: فاكده المحانا (ن) نفعا: نفع وينا يدعوا: دعى (ن) دعاء و دعوى يكارنا _ وعاكرنا _

تشولیج: بعض اعمال انسانی ایسے ہوتے ہیں کہ جب تک ان کو وہ خود کرتا ہے تو اس کا ثواب اس کوملتا رہتا ہے مثلاً نماز، روزہ وغیرہ مگر بعض اعمال ایسے ہوتے ہیں کہ ان کے ثواب کا سلسلہ نہ صرف اس کی زندگی میں اس) کوملتا ہے بلکہ اس کے مرنے کے بعد بھی اس کوملتا رہتا ہے جس کو''صدقہ جاریہ'' کے نام سے ذکر کیا جاتا ہے۔ان صدقات جاربہ میں سے تین کو حدیث بالا میں بیان کیا گیا ہے۔

سوال: اس حدیث میں تین کو بیان کیا دوسری روایت میں سات ہیں؟

جواب: یہاں پرحصر مقصود نہیں بلکہ اس حدیث میں اور باقی دوسری احادیث میں بیان کر دیا گیا ہے۔ ⁽¹⁾ بہل چیز: صدقہ جارہیہ یہ ہے کہ کوئی شخص کوئی ایسی چیز اپنی زندگی میں وقف کر دیے جس کا فائدہ جب تک قائم رہے گا اس کو تواب ملتارہے گا مثلاً: کنواں، تالاب اور قرآن۔

دوسری چیز: علم نافع ہے بعنی کسی اہل علم نے اپنی زندگی میں لوگوں کوعلم سکھایا ہواس علم کوانہوں نے اور وں کوسکھایا تو بیہ سلسلہ چلتا رہے گا اور اس کوثواب پہنچتا رہے گا۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الوصية، والترمذي في ابواب الزهد (باب ماجاء في هوان الدنيا)، واحرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (باب مثل الدنيا) ص: ٢١١٢ ع

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ ۸، مرچیں ۔۔

(۱) مشكوة

(٢) مكاشفة القلوب ص: ٢٢٣

(٣)مشكلوة

(۴) مرقاة،مظاهر حق ١٨٧/٨

دنیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس سے ستنی ہیں

(١٣٨٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَلدُّنْيَا مَلَعُونَةٌ، وَمَلْعُونَ مَافِيْهَا اِللَّاذِكُرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَمَا وَالاهُ، وَ عَالِماً، اَوْ مُتَعَلِّماً ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

قوله: وَمَاوَالاهُ آئ طَاعَةُ اللَّهِ.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو بیفرماتے ہوئے سنا: دنیا ملعون ہے اور عالم یا ہے اور مالم یا متعلّم یا متعلّم یا متعلّم یا

لغات: ﴿ الدنيا (س) دنى يدنى دنوًا بمعنى گشيا ہونا_ملعون: لعنت كرنا_لعن (ف) يلعن لعنا بمعنى لعنت كرنا_والاهَ: • دوسى كرنا_وانى. ولاء. موالاة بمعنى آپس ميں دوسى كرنا، مدد كرنا_

تشویج: بہت ی احادیث میں دنیا کی خدمت بیان کی گئی ہے۔ مثلاً ایک حدیث میں وارد ہے کہ دنیا کی محبت ہر برائی کی جڑ
ہے۔ (۱) ایک اور روایت میں فرمان نبوی ﷺ ہے کہ دنیا سے ڈرو، یہ ہاروت اور ماروت سے بھی زیادہ جادوگر ہے۔ (۱)
ایک مرتبہ آپ ﷺ ایک مردہ بکری کے پاس سے گزرے جس کے ناک، کان کٹے ہوئے تھے اور بدبو آرہی تھی آپ نے صحابہ نے فرمایا: کہ اس کو کون خریدے گا ایک درہم میں۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کو تو کوئی مفت میں بھی نہیں لے گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: بخدا دنیا کی قیمت اللہ کے نزدیک اس مردہ بکری کے برابر بھی نہیں۔ (۳)

اللَّاذِكُوَ اللَّهِ: اس دنیا کی چیزوں میں سے چند چیزیں مشٹیٰ ہیں اول اللّٰد کا ذکر۔ ملاعلی قاری رحمۃ اللّٰد علیہ فرماتے ہیں کہ اللّٰہ کے ذکر سے مراد حقیقی بھی ہوسکتا ہے بعنی اللّٰہ کا ذکر زبان وغیرہ سے کرنا اور اگر مجازی معنی بھی ہوتو اس میں تمام اطاعت اللّٰہ داخل ہوجائے گی۔ (۴)

دوسری اشتناء "والاہ" اس کے بھی دومعنی ہیں ہروہ چیز جواللّٰہ کے ذکر سے قریب کرنے والی ہو۔ یا خود اللّٰہ کے قریب کرنے والی ہو۔^(۵)

تيسرااشثناء عالم اورمتعلّم _

سوال: "وَالَاهُ" مِين عالم اورمتعلّم داخل بين اس کو پھرالگ کيون بيان فرمايا؟ جواب: ان کی خصوصيت اورا پتمام کی وجه سے اس کوالگ بيان فرمايا۔

عالم اور متعلم كى فضيلت

ان کی فضیلت بہت میں روایات میں ذکر کی گئی ہے مثلاً ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ روایات میں ان کی فضیلت عابم کی فضیلت میری فضیلت تم میں سے ادنی شخص پر۔(۲)

حضرت عمر رضی الله تعالی عنه کا مقولہ ہے کہ قائم اللیل اور صائم النہار ہزار عابدوں کی موت حلال وحرام جاننے والے ایک دانا و بینا کی موت کے مقابلہ میں بیچ ہے۔ (^{۷)}

طالب علم کی فضیلت میں حضرت قنادہ رضی الله تعالی عنه فرمانے ہیں کہ علم کا ایک باب جسے آ دمی اپنی اصلاح اور اپنے

- ﴿ الْرَّخَوْرُ لِبَالْشِرَالِ ﴾

نفس کی اصلاح کے خیال سے سیکھے تو بیدا یک سال کی عبادت سے افضل ہے۔حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک علم کا باب سیکھنا اوراس پڑمل کرنا دنیا اور دنیا کی تمام نعمتوں سے بڑھ کر ہے۔ (^) اس حدیث بالاکومحدثین نے جوامع الکلم میں شار فرمایا ہے۔ ⁽⁹⁾

تخريج هديث: صحيح مسلم كتاب الوصية، والترمذي في ابواب الزهد (باب ماجاء في هوان الدنيا)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (باب مثل الدنيا).

نون ِ راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمٰن بن صحر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱)مشکلوة
- (٢) مكاشفة القلوب٢٢٣
 - (٣)مثكلوة
- (٤٧) مرقاة ومظاهر حق ١٨٧/ ١٨٨
- (۵)مرقاة ومظاهر حق ۴/ ۲۸۷
 - (٢) العلم والعلماء ص: ٥٩
 - (٧) العلم والعلماء ص: ٥٩
- (٨) العلم والعلماءص: ٥٣_٥٣
 - (٩) مرقاة

طالب علم جب تک گھرنہ پہنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے

(۱۳۸۵) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَرَجَ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللّهِ حَتَّى يَرُجِعَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن) ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که جو خص علم کے طلب کرنے کے لئے نکلا وہ جب تک واپس نہ آئے اللہ بی کے راستہ میں ہے۔"

لغات: ﴿ خوج: نَكَانا_ خوج (ن) يخوج خروجا: بَمَعْنَ نَكَانا_ طلب: وُهُونِدُنا_ طلب (ن) طلباً بَمَعْنى وُهُونِدُنا طلب طلباً بَمَعْنى دور ہونا_يرجع: لوثنا_رجع (ض) يرجع رجوعاً بَمَعْنى لوثنا_

تشریح: حدیث شریف کا مطلب بیہ ہے کہ جو تخص تمام آرام کی چیزوں کوترک کر کے علم دین کے حصول کے لئے جب ایپ وطن کو چھوڑتا ہے خواہ وہ فرض عین علم کے حاصل کرنے کے لئے نکلا ہو یا فرض کفایی، ہر دوصورت میں اس طالب علم کو مجاہد فی سبیل اللہ والا ثواب ملتا ہے کیونکہ ایک مجاہد سر سے کفن باندھ کر محض اس جذبہ سے جنگ کے میدان میں کو دتا ہے کہ اللہ کا

دین یا تو بلند ہوجائے یا میں اپنی جان کا نذرانہ اللہ کے دربار میں پیش کردوں۔

بعینہ یہی جذبہ علم دین کے حصول کرنے والے کے اندر ہوتا ہے کہ وہ بھی اپنے گھر کو چھوڑتا ہے تا کہ دین کو سیکھ کر دوسرے کو سکھایا جائے اور شیطان کے مکر و فریب سے لوگول کومحفوظ رکھ کر شیطان کو ذلیل وخوار کرے۔ ⁽¹⁾

یا اشارہ اس حدیث پاک میں بیبھی ہے کہ جب وہ گھر لوٹ کر آتا ہے تو اور زیادہ فضیلت والا ہوتا ہے کہ جب وہ اپنے گھرسے نکلاتھا تو علم نبوت سے بے بہرہ تھا گر اب وہ لوٹ کر گھر جار ہا ہے تو علم نبوت کا حامل بھی ہے اور وارث، انبیاء کا تاج سر پر رکھا ہوا ہے، اس بناء پرخصوصیت کے ساتھ واپسی کو بیان کیا گیا۔ ^(۲)

تخریج هدیث: رواه الترمذی فی ابواب العلم (باب ما جاء فی فضل الفقه علی العبادة)، وأخرجه ابن ماجه ۲۲۷ واسناده قوی.

نوث: رادی جدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٨٥/٨

(۲)مظاہر حق ا/ ۲۲۲۷

عالم کی عابد پر فضیلت

(١٣٨٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْفَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضُلِى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْلَارُضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحْرِهَا وَ حَتَّى النَّمُلُونَ عَلَىٰ اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْلَارُضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحْرِهَا وَ حَتَّى النَّحُوثَ لَيُصَلُّونَ عَلَى اللهُ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَواتِ وَالْارْضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحْرِهَا وَ حَتَّى النَّهُ وَلَا اللهِ مَلْولَ عَلَى اللهُ وَمَلائِكَةً وَاهُلَ السَّمَواتِ وَالْارْضِ حَتَى النَّهُ عَلَى اللّٰهُ وَمَلائِكَةً وَاهُلَ اللّٰهُ وَمَلائِكَةً وَاهُلَ اللّٰهُ وَمَلائِكَةً وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَمَلائِكَةً وَاللّٰهُ وَمَلَاثًا لِللّٰهُ وَمَلَاثًا لِللّٰهُ وَمَلَاثًا لِللّٰهُ وَمَلَاثًا لِمُعْرَبُهُ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: عالم کی فضیلت عابد پر اس طرح ہے جس طرح کہ میری فضیلت تم میں سے کسی اونی آ دمی پر۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ اور اس کے فرشتے اور تمام آسانوں اور زمین والے حی کہ چیونی ایپنے سوراخ میں اور محچلیاں سمندر میں لوگوں کو خیر (لیمنی علم) کی تعلیم دینے والے کے لئے دعا کرتی ہیں۔''

لغات: ﴿ فضل: صاحب فضيلت بونا_ فضل (ن س) فضلا بمعنى زائد بونا (ک) صاحب فضيلت بونا_النملة: بمعنى: چيونى جحورات آتى ہے۔الحوت: يرعموماً برى مجھلى كوكها جاتا ہے اس كى جمع حيتان آتى

تشریح: یہاں عالم سے وہ مخص مراد ہے جو فرائض اور واجبات کے ادا کرنے کے بعد باقی اوقات لوگوں کو دین کے سکھانے ، میں لگا تا ہے۔ ^(۱) عالم کی فضیلت اسی وجہ سے عابد پر ہے کیونکہ عابد عبادت کے ذریعہ اپنا ہی نفع چاہتا ہے مگر عالم علم کو دوسرے کو سکھا کر دوسرے کا نفع چاہتا ہے۔ ^(۲)

ُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمُوَاتِ وَالْآرِضِ: "آسان اورزمین کی تمام مخلوق عالم دین کے لئے مغفرت کی دعا کرتی پ''

سوال: زمین اور آسان کی مخلوق میں مچھلی اور چیونٹی بھی داخل ہوگئی تو ان کوالگ کیوں ذکر کیا؟

جواب: اس میں عالم دین کی غایت درجہ کی فضیلت کو بیان کرنامقصود ہے کہ بارش کا برسنا جوعموماً رحمت خداوندی کی علامت ہے اور دنیا کی اکثر نعمتوں کا تعلق اسی سے ہے تو بیتمام کے تمام عالم دین کی برکت سے ہے، یہاں تک کہ مجھلیوں کا پانی کے اندر زندہ رہنا اور چیونٹیوں کا اپنے بلوں میں رہنا خود قدرت خداوندی کی نشانی ہے علاء ہی کی برکت کی بناء پر ہے۔ (۳) اندر زندہ رہنا اور چیونٹیوں کا اپنے بلوں میں رہنا خود قدرت خداوندی کی نشانی ہے علاء ہی کی برکت کی بناء پر ہے۔ (۳) اس کی طرف عموماً لوگوں کی نظر نہیں جاتی اس کے اس کوخصوصی طور سے بیان فرمایا۔

تفريج حديث: رواه الترمذي في ابواب العلم (باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة)، وابن حبان:

_9.7

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامهالبابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزمة المتقين: ۹۵۵، دليل الفالحين ۱۸۶/۳

(۲) نزمة المتقين ۹۵۵

(۳)مظاهر حق ا/۲۴۲

مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا

(١١٣٨٧) ﴿ وَ عَنُ اَبِى سَعِيُدِالُخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنَهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَنُ يَشُبَعَ مُؤْمِنٌ مِنُ خَيُرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنه رسول الله علیہ سے نقل کرتے ہیں کہ آپ علیہ نے فرمایا: کہ مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا یہاں تک کہ اس کا منتهی جنت ہوجائے۔"

لغات: بينسبع: شكم سير بونا - شبع (س) يشبع شبعاً بمعنى شكم سير بونا (ك) شبع يشبع شباعة بمعنى بهت عقل والا بونا - منتهاه: انتهاء آخرى حد (ض، س) پنچنا منع كرنا -

تشویج: علم دین اصل میں نورالہی کا دوسرا نام ہے تو آ دمی کے اندر جتنا نور آ جاتا ہے اتنا ہی اس کا دل روش ہوتا جاتا ہے پھرا تنا ہی خواہش وتمنا میں اضافہ ہوتا جاتا ہے اور جودعا ہے: رَبِّ ذِ دُنِی عِلْماً "اے رب زیادہ کرمیری سمجھ کو۔" اس کے حق میں قبول ہوتی معلوم ہوتی ہے کیونکہ علم کی کوئی حدنہیں ہرعلم والے کے اوپرعلم والا ہے: وَ فَوْقَ کُلِّ ذِی عِلْم عَلِیْمٌ.

علماء فرماتے ہیں کہ علم کا میدان اتنا وسیج ہے کہ اگر آ دمی کی عمرایک لاکھ برس بھی ہوجائے اور وہ کوئی لمحہ ضائع کئے بغیرعلم کے حصول کے لئے دوڑتا رہے تب بھی وہ علم کی انتہاء تک نہیں پہنچ سکے گا۔ ⁽¹⁾

اوراس کا پیٹ علم سے نہیں سیر ہوگا جتناعلم حاصل ہوتا جائے گا اتنا ہی علم کی پیاس میں اضافہ ہوتا جائے گا اسی پراس کو موت آ جائے گی وہ کہے گا کہ میں نے پچھ بھی حاصل نہیں کیا جیسے کہ روایت میں آتا ہے کہ جب موسی علیہ السلام کو حضرت خضر علیہ السلام کی خدمت میں علمہ السلام نے ایک چڑیا کو خضرعلیہ السلام کی خدمت میں علم حاصل کرنے کے لئے اللہ نے بھیجا تو ایک جگہ پر حضرت خضر علیہ السلام نے ایک چڑیا کو سمندرسے چور نج میں پانی لیتے ویکھا۔ تو موسی علیہ السلام سے حضرت خضر علیہ السلام نے یوں کہا کہ اے موسی! تمہارا اور میراعلم اللہ کے علم کے مقابلہ میں اتنا بھی نہیں جتنا کہ اس چڑیا کی چونچ میں یانی۔ (۲)

اس مدیث میں اشارہ لطیف اس بات کی طرف بھی ہے کہ آ دمی موت تک علم اور اعمال پردوا میت اختیار کرے۔ (۳) تخریج حدیث : رواہ الترمذی فی ابواب العلم (باب ماجاء فی الفقه علی العبادہ)

نوث راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعدین مالک) رضی الله عند کخضرحالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ۱/ ۲۳۸

(۲) بخارې

(٣) نزبهة المتقين ٩٥٣

طالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے

(١٣٨٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى الدَّرُدَاءِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ سَلَكَ طَرِيُقاً يَبْتَغِى فِيهِ عِلْماسَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْمَعْمِ رَضاً بِمَايَصَنَعُ، وَإِنَّ الْمُعَالِمِ عَلَى الْعَالِمِ عَلَى الْعَالِمِ عَلَى الْعَلَمَ وَالْمَ اللهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ترجمہ: "حضرت ابودرداء رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله عِلَيْ سے سا۔

آپ بھی فرماتے تھے جو خص کسی ایسے راستہ کو اختیار کرے جس میں وہ علم کو تلاش کرے تو اللہ جنت کی طرف کا راستہ اس کے لئے آسان فرمادیتے ہیں اور فرشتے اپنے پرول کو طالب علم کی رضامندی کے لئے بھیلا دیتے ہیں اور عالم کے لئے دعاء مغفرت کرتی ہیں وہ تمام مخلوق جو آسانوں اور زمین میں ہے، یہاں تک کہ محجلیاں جو پانی میں ہیں۔ اور عالم کو عابد پر ایسی فضیلت حاصل ہے جیسے کہ چاند کو دوسرے تمام ستاروں پر اور علماء انبیاء کے وارث ہیں، انبیاء دینار اور درہم کا وارث نہیں بناتے وہ تو علم کا وارث بناتے ہیں پس جو شخص علم حاصل کرے تو اس نے بہت بڑا حصہ حاصل کر لیا۔''

تشویج: إنَّ الْمَلَاتِكَةَ لَتَضَعُ اَجُنِحَتَهَا: فرشت اپن پرول كو پھيلا ديتے ہيں۔ اس كے محدثين نے چار مطلب بيان فرمائے ہيں۔ (۱)

- حقیقی معنی مراد ہے کہ واقعی فرشتے طالب علم کے اعزاز کے لئے اپنے پر بچھاتے ہیں۔(۲)
- ت یہ جملہ کنابیہ ہے کفرشتے اڑنے سے رک جاتے ہیں اور مجلس علم میں آگر شریک ہوجاتے ہیں۔ (۳)
 - واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ اللَّهُلِّ. (م) تُواضَّع سے كنابيہ جيك كرآن ميں بھى آتا ہے: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ اللَّهُلِّ.
- 🕜 غلامی سے کنامیہ ہے جس طرح شاہی مہمانوں کوسلامی دی جاتی ہے تو اسی طرح فرشتے بھی مہمان رسول کے لئے اپنے اپنے اپنے روں کو جھکا کرسلامی دیتے ہیں۔

فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ: اس حدیث میں عالم اور عابد کے فرق کو عجیب انداز سے بیان کیا گیا ہے کہ عالم کی فضیلت عابد پرائی ہے جسے کہ چاند کی ستاروں پر کیونکہ عالم کا فائدہ متعدی ہوتا ہے کہ اس کا فائدہ دوسرے کو بھی پہنچتا ہے اور عابد کا فائدہ اس کی ذات تک محدود رہتا ہے جیسے کہ چودھویں تاریخ کا چانداس سے لوگوں کو بھی فائدہ ہوتا ہے اور اس سے ساری دنیا والے فائدہ اٹھاتے ہیں تو عالم سے بھی سب فائدہ اٹھاتے ہیں بخلاف عابد کے اس کی روشنی اتن نہیں ہوتی ہے کہ اس سے کو فائدہ پہنچ سکے۔ (۵)

اس حدیث سے علماء نے بیمسئلہ نکالا ہے کہ جو شخص علماء کو ایذاء دے وہ گمراہ فاس ہے کیونکہ علماء میراث نبوت اٹھانے والے ہیں۔ ^(۲)

تخریج حدیث: رواه ابوداؤدفی اول العلم (باب الحث علی طلب العلم) والترمذی فی العلم (باب ماجاء فی فضل الفقه علی العبادة)، واحمد ۲۱۷۷٤/۸، ابن ماجه ص: ۲۲۳ والدارمی ۳٤۲ وابن حبان فی صححه: ۸۸.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابودرواء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽١) مظاهر حق، مرقاة

(٢) تعلق الصبح، مرقاة المراه، تحفة المرآة ١٩٠

(٣) تخفة المرآة ١٩٠٥، اشرف التوضيح /٢٩٢/ دليل الفالحين ٢/ ١٨٧، مزبهة المتقين ٩٥٦

(٤) تحفة الرآة ١٩٠، دليل الفالحين ١٨٧/ ١٨٧

(۵) مظاہر حق ا/۲۴۳، بذل الحجو د۵/۲۳

(۲) نزمة المتقين ۹۵۲

خوش وخرم کی بشارت

(٩ُ ١٣٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَ سَمِعَ مِنَّاشَيْئاً، فَبَلَّغَهُ كَمَاسَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوُعٰى مِنْ سَامِعٍ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کو خوش وخرم رکھے جوہم سے کوئی بات سنے اور اس کو دوسرے تک پہنچادے جس طرح اس نے سنا تھا، اس لئے کہ بہت سے وہ لوگ جنہیں وہ بات پہنچائی جائے گی وہ اس کے سننے والے سے زیادہ اس کی چفاظت کرنے والے ہوں گے۔''

لغات: * نضر: (ن، س، ک) بمعنی سرسبر وشاداب هونا_تروتازه بنانا، سرسبروشاداب رکھنا_ فبلغه: پېنچانا_بلغ (ن) يبلغ بلوغاً: پېنچنا_اوعى: يادكرنا_وعى (ض) يعى وعياً بمعنى: يادكرنا_

تشویج: اس مدیث مبارک میں نبی کریم ﷺ کی احادیث کو یاد کر کے آگے پہنچانے پر ترغیب دی جارہی ہے۔

نَضَّرُ اللَّهُ: ماضی کا صیغہ ہے اس کے معنی میں دواخمال ہیں ① ماضی اپنے معنی میں ہی ہولیعنی اخبار کے لئے ، تو حدیث سن کر دوسرے کو پہنچانے والے کے لئے اس حدیث میں تروتازہ اور خوش وخرم ہونے کی خبر دی جارہی ہے۔ یہ بات اگر چہ مستقبل کے اعتبار سے ہوئی گریفینی ہونے کی وجہ سے ماضی کے ساتھ تعبیر کی گئے۔ ﴿ ماضی یہاں پر دعا کے معنی میں ہوتو نبی کریم ﷺ ایسے خوش و کرم ہونے کی دعا فرمارہے ہیں۔ (ا)

اهل الحدیث طویلة اعمارهم ووجوهم بدعاء النبی منضرة دمحدثین کی عمری لمبی موتی ہیں۔"
د محدثین کی عمری لمبی ہوتی ہیں۔اوران کے چہرے نبی کریم ﷺ کی دعا کی برکت سے تروتازہ ہوتے ہیں۔"
اَوْعَی: اسم تفضیل کا صیغہ ہے، بمعنی محفوظ رکھنا۔محدثین فرماتے ہیں کہ اس کی دوصورتیں ہوسکتی ہیں ایک زیادہ حفاظت کرنے والا ہونا، دوسرا زیادہ سمجھ دار ہونا۔اس بناء پر جب دوسرے تک بات پہنچائی جائے گی تو ممکن ہے کہ اس میں بدوسری

خوبی ہو یا ایک ہو بہر حال تبلیغ ہر حال میں فائدے سے خالی نہیں اور عدم تبلیغ سے علم محدود ہو کر رہ جاتا ہے۔ دوسرے تک پہنچانے کی صورت میں مجھدار اور استعداد والے اس سے استفادہ کرسکیں گے اور علم محدود ہونے کے بجائے وسعت اختیار کر جائے گا۔

بهالفاظ دیگریه که علوم نبوت کے خدام کی دوشمیں ہیں:

🛈 حاملین حدیث، 🌓 فقهاء۔

حاملین حدیث: الفاظ حدیث یاد کر کے امت کی آئندہ نسلوں تک حدیث کو پہنچاتے ہیں، یہ بھی بہت بڑی دین کی خدمت ہے جس پرحدیث بالا میں دعا دی گئی ہے مگر فقہاء صرف الفاظ یاد کر کے اس پر اکتفاء نہیں کرتے بلکہ علوم نبوت کے سمندر میں غوطہ لگا کراس کی تہہ سے قیمتی جواہر نکال کرامت کے سامنے پیش کرتے ہیں۔ (۳)

حدیث بالا سے بیجی معلوم ہوا کہ جوالفاظ حدیث یاد کرے اس کے لئے ضروری نہیں کہ وہ حدیث کافہم بھی رکھے اس کو چاہئے کہ کسی فقیہ کی اتباع بدرجہاولی لازمی ہوگی۔ (۳)

تفريج هديث: رواه الترمذي في العلم (باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع). ورواه الدارمي، وأخرجه احمد ٢٦/٥٥، والترمذي، وابوداؤد، وابن ماجه ٢٣٠، وابن حبان ٦٦_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) اشرف التوضيح ا/۲۹۳

(۲)فضل الباري ا/۲۳۲

(٣) اشرف التوضيح ٢٩١٨/١

(٤٧) اشرف التوضيح ٢٩٣/١

تتمانعكم بروعيد

(١٣٩٠) ﴿ وَ عَنُ آبِى هُرَيْرَهَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سُئِلَ عَنُ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ٱلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ﴾ رواه أبو داؤ دو الترمذي وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص سے علم دین کے بارے میں سوال کیا جائے اور وہ اس کو چھپائے تو اس کو قیامت کے دن آگ کی لگام پہنائی جائے گی۔' لغات: ﴿ فكتمه: چِسْإِنا۔ كتم (ن) يكتم كتماً بمعنى: چِسْإِنا۔ الجم: لگام لگانا لجم (ن) يلجم لجماً: لگام لگانا۔ لجام: بمعنى لگام۔

تشریح: اس حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بھی کوئی سوال کرے تو فوراً اس کا جواب دیا جائے۔حضرت شاہ ولی اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سائل کو جواب دینے میں اتنی در کرنا کہ پہلے وہ اپنی بات پوری کرے بیہ کتمان علم میں داخل نہیں۔حضرت شخ الہند رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے بیمسکہ مستنبط ہوتا ہے کہ مسکہ کا جواب فوراً دینا ضروری نہیں۔ (۱) سمتمان علم گناہوں میں سے ہے۔ (۲)

گر کتمان علم کی وعید کامستحق ہونے کے لئے علاء نے چند شرطوں کو بیان کیا ہے، ان میں کوئی شرط بھی مفقو د ہوتو کتمان علم کا گناہ ہوگا۔

- ودکومسکلہ میں تر دد ہے اس تر دد کی وجہ سے چھیائے تو اب گنا ہگا رہیں ہوگا۔
- 🕜 سائل طالب صادق نه ہو۔اس کا کوئی اور مقصد ہوتواب نہ بتانے پر گناہ نہیں۔
 - 🕜 طالب اس مسئله کو سمجھنے کی صلاحیت بھی رکھتا ہو۔
- وباں کوئی اورمسکلہ بتانے والا نہ ہواور اگر وہاں اور بھی کوئی عالم ہوتو اب ستمان علم کی وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب العلم (باب كراهية منع العلم)، والترمذي فى كتاب العلم (باب ماجاء فى كتمان العلم)، رواه احمد ٧٥٧٤/٣، والنسائى، وابن ماجه ٢٦١، والحاكم فى المستدرك واسناده حسن.

(۱) تقریر بخاری ۱/۵

(٢) نزمة المتقين ص: ٩٥٧

(٣) اشرف التوطيح ا/٢٩٣

علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا

(١٣٩١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَعَلَّمَ عِلَمًا مِمَّا يُبُتَغَى بِهِ وَجُهُ اللّهِ عَزَّوَ جَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ اللَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَالَمُ يَجِدُعَرُفَ الْجَنَّةِ يَوُمَ الْقَيَامَةِ، يَعُنِى رِيُحَهَا﴾. (رواه أبو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ ہے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جس شخص نے ایساعلم

سیکھا جس کے ساتھ اللہ کی رضامندی حاصل ہوتی ہے وہ اس علم کو اس لئے حاصل کرے تا کہ اس کے ذریعہ دنیاوی منفعت حاصل کرے تو قیامت کے روز وہ جنت کی خوشبو بھی نہ پائے گا۔'

لغات: ﴿ يبتغى: طلب كرنا (ض) بغاء وبغية وبغية: طلب كرنا ـ ليصيب: پينچنا (ن) صوباً ومصاباً درست مونا (ض) صيبًا: تيركا نشان برلگنا ـ عرضاً: سمامان جمع اعراض آتی ہے ـ

تشریح: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں بیان کیا گیا ہے۔ علامہ ابن عبد البررحمة الله علیه نے قل کیا ہے کہ عراق کے پچھلوگ حضرت ابوذر کے پچھلوگ حضرت ابوذر عفاری رضی الله تعالی عنه کی خدمت میں حاضر ہوئے اور حدیث سننے کی درخواست کی حضرت ابوذر رضی الله تعالی عنه نے فرمایا تم جانتے ہو یہ حدیثیں محض رضائے اللی کے لئے حاصل کی جاتی ہیں ورنہ جواس سے دنیا کمانا جائے گاہرگز جنت کی مہک نہ یائے گا۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں بیہ وعید صرف دینی علوم سے دنیا حاصل کرنے کے بارے میں ہے، ہاں اگر کوئی دنیاوی علوم سے دنیا کو حاصل کرے توبیہ برانہیں اور وہ اس وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ ^(۲)

لَمْ يَجِدُ عَرَفُ الْجَنَّةِ: يه كنابيه ہے كہ ايباشخص جنت ميں داخل نہ ہوگا۔ مگراس حديث سے ايسے شخص كے بارے ميں يہ بحصنا كہ بھی اس كی مغفرت نہ ہوگا يہ جي خلاف ہے كہ ايسادلال نصوص كے خلاف ہے كيونكہ نصوص سے اہل ايمان كا ناجی ہونا معلوم ہوتا ہے، يہ الگ بات ہے كہ ايسے لوگ اپنی سزا بھگننے كے بعد پھر جنت ميں داخل ہول گے۔ (۳)

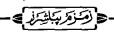
جنت کی خوشبونہیں ملے گی۔اس کا مطلب رہ ہے کہ اس کو شروع میں محروم کیا جائے گا بعد میں مل جائے گی۔ یا دخول جنت تو ہوجائے گا مگرخوشبونہیں ملے گی۔ پہلاقول زیادہ اچھاہے۔ ^(۴)

اس حدیث میں اس بات کی طرف اُشارہ ہے کہ علم دین کا حاصل کرنا جنت کی خوشبو کے بڑھانے اور پریشانی کوختم کرنے کا سبب ہے۔ (۵)

اوراس حدیث میں بیبھی اشارہ ہے کہ کسی نے خالص اللہ کو راضی کرنے کے لئے علم حاصل کیا پھر دنیا بھی اس کے پاس آجائے تو اب کوئی حرج نہیں۔(۲)

تفریج هدیث: رواه ابوداؤدفی کتاب العلم (باب طلب العلم لغیر الله تعالیٰ)، رواه احمد ۱۹۵۰، هم ۱۹۵۰، وابن ماجه ۲۵۲، والحاکم فی المستدرک ۲۸۸_ رواه الترمذی عن ابن عمورضی الله تعالیٰ عنه و روی ابن ماجه عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) العلم والعلماءص: ۱۲۹



(۲) مرقاةا/ ۲۸۷ يتعلق الصبح ۳۶۲/۲

(٣) مرقاة الممهم

(٤٧) نزمة المتقين ص: ٩٥٤

(۵) دليل الفالحين ۱۹۱/۲۹

(٢) دليل الفالحين ١٩١/١٩١

جابل مفتى

(١٣٩٢) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنُ يَقُبِضُ الْعِلْمَ بِقَبُضِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ اللهُ لَا يَقْبُضَ اللهُ اللهُ لَا يَقُبُضُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمٍ عَلْمٍ، فَضَلُّوا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمٍ عَلْمٍ، فَضَلُّوا اللهُ ا

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہمانے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ و بہ فرماتے ہوئے سنا: کہ اللہ جل شانه علم کو اس طرح نہیں اٹھائیں گے کہ یکدم لوگوں کے دلوں سے سلب فرمالیں لیکن علم کو علماء کی وفات کے ساتھ سلب فرمائیں گے، یہاں تک کہ جب اللہ تعالی کسی عالم کو زندہ نہ چھوڑیں گے تو لوگ جاہلوں کو اپنا سردار بنالیں گے۔ ان سے فتوے بو چھے جائیں گے۔ وہ بغیرعلم کے فتوے دیں گے پس وہ خود بھی گراہ ہوں گو بھی گراہ کریں گے۔'

لغات: العربية المربية المحربية المحربية المحربية وضى المربية وضاء المربية والمربية والمربية وساسة وساسة وساسة وساسة وساسة وساسة والمحربية والمحرب

نشریج: ای طرح حضرت عمر رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت بھی آتی ہے فرمایا کیعلم اس طرح قبض نہیں ہوگا کہ سینوں سے نکل جائے بلکہ یہ ہوگا کہ علاء فنا ہوجائیں گے۔ ^(۱)

حضرت عبداللہ بن ثابت رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ عالم مرتے چلے جائیں گے اور ان کے ساتھ حق کے نشان بھی مثتے چلے جائیں گے دوران کے ساتھ حق کے نشان بھی مثتے چلے جائیں گے یہاں تک کہ جاہل زیادہ ہوجائیں گے، عالم ختم ہوتے جائیں گے تو لوگ جہل پر عمل اور باطل پر یقین کرنے لگیں گے اس پر گمراہی مکمل ہوجائے گی۔ (۲)

اسی طرح حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ ارشاد فرماتے ہیں کہ علم کواس کے قبض ہوجانے ہے پہلے پہلے سیکھ لو،

ح نوسَوْرَبْ بَلْشِيَرُا

علم کا قبض ہونا اہل علم کا اٹھ جانا ہے۔ ایسا کیوں ہوگا؟ ایک وجہ تو یہ ہوگی کہ علماء کے دلوں میں دنیا کی لا کچ پیدا ہوجائے گی ان کے ہی نزدیک علم کی قدر نہ ہوگی تو پھر دوسرے کو کیا فائدہ حاصل ہوگا۔ دوسری وجہ یہ ہوگی کہ عمومی طور سے علم اور اہل علم کی قدر ختم ہو جائے گی۔ تیسری وجہ جس کی طرف حدیث بالا میں ارشاد فر مایا گیا ہے کہ اہل حق علماء اٹھتے جائیں گے پھر ان کے جائیں ہے جو خود بھی گراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہی گراہ کریں گے۔ (۳) جائیں دنیا پرست لوگ ہو جائیں گے جو خود بھی گراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہی گراہ کریں گے۔ (۳) تخور بھی اسلام نے دنیا پرست لوگ ہو جائیں گے دو خود بھی گراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہی گراہ کریں گے۔ (۳) تخور بھی العلم (باب کیف یقبض العلم؟) ص: ۱۷۶۔ ۱۷۰، و مسلم فی کتاب العلم (باب کیف یقبض العلم؟) وابن ماجہ، وابن حبان ۱۷۵، والدار می ۲۳۹۔

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (1) العلم والعلماء ص١١٥
- (۲) العلم والعلمهاءص ۱۱۷
 - (٣) جواہرالحکم ۲۱۱

کتاب حمد اللّٰہ تعالی و شکرہ

الله تعالیٰ کی حمد اور اس کے شکر کا بیان

(٢٤٢) بَابُ وجوب الشكر

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿فَاذُكُرُونِنِى اَذُكُو كُمُ وَاشُكُرُوا لِى وَ لاَ تَكُفُرُونِ ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢) ترجمه: ''الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے: مجھ كو ياد كرو ميں تم كو ياد ركھوں گا اور ميرى شكر گزارى كرواور ميرى ناشكرى مت كرو''(ا)

تشریح: حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنهما اور سعید بن جبیر رحمه الله فرماتے ہیں اس آیت کا مطلب سے ہے کہ تم میری اطاعت کرو میں تمہاری مغفرت کروں گا۔ سعید بن جبیر رحمه الله نے بید بھی فرمایا کہ تم مجھ کو یاد کرولیعنی اطاعت کرو، میں تم کو یاد کروں گا یعنی تمہاری مغفرت کروں گا اور ثواب بھی عطاء کرونگا۔ سعید بن جبیر رحمہ الله کا یہ قول بھی ہے کہ ذکر سے مراد اطاعت ہے اگرچہ وہ زبان سے ذکر نہ کرے اور جو شخص صرف زبان سے ذکر کرنے والا ہو مگر اطاعت نہ کرتا ہو تو اس کو ذکر کرنے والا نہیں کہیں گے۔ (۲)

ابوعثان النہدی رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ مجھ کومعلوم ہوجا تا ہے کہ میرا اللّٰہ مجھ کو کب یاد کرتا ہے۔لوگوں نے ان سے پوچھا کہ آپ کو کیسے معلوم ہوجا تا ہے؟ فرمایا کہ جب میں اللّٰہ کو یاد کرتا ہوں تو اللّٰہ بھی مجھے یاد فرماتے ہیں۔ کثرت ذکر کے فضائل کتب احادیث میں بہت کثرت سے وارد ہوئے ہیں۔ (۳)

وَاشْکُرُوْا لِیْ وَلَا تَکُفُرُوُنِ: اس کا مطلب بیہ ہے کہ منعم کی نعمتوں کا اعتراف بھی کرے اور اس نعمت دینے پر اس کا شکر بھی ادا کرے۔ ^(۲) علامہ قرطبی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ شکر کی حقیقت بیہ ہے کہ بندہ اس کی اس نعمت کا شکر زبان سے بھی کرے اور دل سے اقرار کرے اور اعضاء سے اللہ کی اطاعت کرے۔ ^(۵)

(۱) ترجمه بيان القرآن

(٢) زادالمسير ا/١٧٠

(۳) تفسير قرطبي ا/۱۷

(۴۸) تفسير قرطبي ا/۲۷

(۵)زادالمسير ا/١٦٠

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَئِنُ شَكَرُتُمُ لَأَزِيدَنَّكُمُ ﴾ (سورة ابراهيم:)

ترجمه: ارشاد خداوندی ہے: ''اگرتم شکر کروگے تو تم کوزیادہ نعمت دوں گا۔''

تشریح: قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمہاللہ فرماتے ہیں نعمت کے شکر سے مراد ایمان لانا، اور پیغمبر کے حکم پر چلنا اور زیادتی نعمت سے مراد موجودہ نعمت کو برقر اررکھنا غیر موجودہ کے حاصل ہونے کے لئے ذریعہ ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے ایک روایت میں نبی کریم علی کا ارشاد ہے کہ جس کوشکر کی نعمت دیدی گئی تو وہ زیادتی نعمت سے محروم ندر ہے گا۔ (۱)

بعض بزرگوں کا قول ہے کہ اگر اسلام اور ایمان کی نعمت کاشکر کروگے تو اللہ تعالیٰ اس میں زیادتی فرمائے گا اور مقام احسان اورمشاہدہ تک پہنچادے گا۔ بقول شیخ عطار رحمہ اللہ: ۔۔

کفر نعمت نعمت بیروں کند ^(۲)

شكر نعمت نعمت افزوں كند

(۱) تفسیرمظهری

(٢) تفسير مظهري ٢٨٦/٦ معارف القرآن كاندهلوي ١١٢/٣

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلِ الْحَمُدُ لِلَّهِ ﴾ (سورة الاعراف: ١١١) ترجمه: الله ياك كا ارشاد ہے: ' فرماديں كەسب تعريفيں الله كے لائق ہيں۔''

المكنوكر ببيالييزل

تشوایع: دنیا میں جہال کہیں کسی چیزی تعریف کی جاتی ہے وہ درحقیقت الله تعالیٰ ہی کی تعریف ہے ظاہری نظر میں بہت ی چیزیں انسان کو اپنی طرف کھینچق ہیں اور اپنی تعریف پر مجبور کردیتی ہیں مگر ذرا نظر عمیق سے دیکھا جائے تو ان سب کے پیچھے اللہ کا دست قدرت کار فرما نظر آتا ہے۔ تو ساری تعریفیں در حقیقت اسی ایک قادر مطلق کی ہیں ان کو کسی دوسرے کی تعریف سمجھنا نظر وبصیرت کی کوتا ہی ہے

حمد را با تو نسبتے ست درست بر در ہر کہ رفت بر در تست علاء نے فرمایا ہے کہ یہ جملہ سب سے پہلے حضرت آ دم علیہ السلام نے استعال کیا جب کہ ان کو چھینک آئی تھی۔ (۱) اَلْعَمَدُ: اس میں الف لام یا تعریف یا جنس کے لئے یا استغراقی ہے کہ ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے ہی لئے ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ زندہ ہے جو ہر چیز پر قادر ہے اور ہرقتم کی صفات کا مرجع ہے اس لئے ضروری ہوا کہ وہ ہر طرح کی حمد کا مستحق ہو۔ (۲)

(۱) روح البيان ۴/۲۲۰

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَآخِرُ دَعُواهُمُ أَنِ الْحَمَدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورة يونس: ١١) ترجمه: ارشاد خدوندی ہے: "اوران کی آخری بات بیہوگی الحمد للدرب العالمین _"

تشواجے: قاضی ثناء اللہ پانی پتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اس سے مرادیہ ہوسکتا ہے کہ جب اہل جنت جنت میں داخل ہوکر اللہ کی عظمت کا معائنہ کریں گے۔ پھر اللہ کی طرف سے فرشتے عاضر ہوکران کو تمام آفتوں سے سالم رہنے، عزت اور کرامت کی خوشخبری سنائیں گے، پھراس وقت میں اہل جنت اللہ کی حمد وثنا کریں گے اور اللہ کی صفات کرام کو بیان کریں گے۔

علامہ بغوی رحمہ اللہ نے فرمایا اہل جنت کے کلام کا آغاز شیج سے ہوگا اور الحمد للد الخ پر کلام ختم ہوگا، ان دونوں کے درمیان جو بات کرنی چاہیں گے وہ کریں گے۔(۱)

(۱) تفسير مظهري ۳۱۳/۴، ۴۸،۴۸۵

آپ ایکان نے دودھ کو پسندفر مایا

(١٣٩٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتِى لَيُلَةً أُسُرِى بِهِ بِقَدُحَيْنِ مِنُ خَمْرٍ وَ لَبَنٍ فَنَظَرَ اِلَيُهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيُلُ: ٱلْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطُرَةِ لَوُ

أَخَذُتَ اللَّحَمُرَ غَوَتُ أُمَّتُكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ معراج کی رات نبی کریم ﷺ کے پاس شراب اور دودھ کے دو پیالے لائے گئے، آپ ﷺ نے ان کو دیکھ کر دودھ کے پیالہ کو اٹھایا تو حضرت جبریل نے کہا المحدلللہ کہ اللّٰہ پاک نے آپ کو اسلام کی جانب رہنمائی فرمائی اگر آپ شراب کا بیالہ اٹھا لیتے تو آپ کی امت گمراہ ہوجاتی۔''

لغات: به بقد حین: دو پیاله ایک دوده کا، دوسرا شراب کا - الفطرة: بمعنی طبعی حالت _ غوت: گراه بونا _ غوی (ض) غیا (س) غوایة گراه بونا، محروم بونا _

تشريح: أُتِى لَيُلَةً أُسُوِى به بِقَدُحَيْنِ: يهال اس روايت مين توياء كيساته جمر بعض دوسرى روايات مين بغيرياء كبهى آتا ہے اور بغيرياء كى ہى زيادہ ضيح ہے۔(١)

یہاں پرعبارت محذوف ہے "اِخُتَرُ أَیُّهُمَا شِئْتَ" آپ کے پاس دو بیالہ لانے کے بعد بیکہا گیا کہ ان دونوں پیالوں میں سے جوبھی چاہیں پیند فرمالیں۔ (۲)

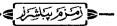
فَأَخَذَ الْلَبَنَ: "آپِ ﷺ نے دودھ کے پیالہ کو لے لیا۔" اللہ جل شانہ نے اس امت پر رحم اور شفقت فرمایا کہ آپ ﷺ کے دل میں پیرالقاء فرمایا کہ دودھ کو پیند کرلیں۔ (۳)

لِلْفِطْرَةِ: اس کا لغوی معنی پیدائش قوت، طبیعت، صلاحیت، جبلت، عادت کے ہیں، یہاں پر فطرت سے مراد اسلام اور الستقامة ہے۔ یہاں پر بظاہر یہ مطلب ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے دین اور اس پر استقامت کو پہند فر مایا۔ کہ دودھ میں غذا بھی ہے اور دوا بھی اور پانی اور روثی کے قائم مقام بھی بن جاتا ہے، بہت ہی زیادہ مفید اور بہترین چیز ہے، اس کے انتخاب پر حضرت جرئیل علیہ السلام نے اللہ جل شانہ کی تعریف کی۔ (۴)

اور آپ ﷺ نے شراب کو پسند نہیں فر مایا کیونکہ شراب ام الخبائث ہے اس کی ہی وجہ سے سارے گناہ وجود میں آتے ہیں اگر آپ شراب کو پسند فر مالیتے تو امتی شراب کے رسیا بنتے اور گناہوں میں مبتلا ہوتے اور پھر گمراہی اور ہلاکت میں سیستے طلے جاتے۔ (۵)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الايمان (باب الاسراء برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ص: ١٦٨، وأخرجه البخارى ٢٩٧، والنسائي.، واحمد ١٠٦٥٢، وابن حبان ٥٢، ومصنف عبدالرزاق

⁽۱) الفتوحات الربانية ۲۹۵/۳



نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(٢) الفتوحات الربانية ٣٩٥/٣

(٣) الفتوحات الربانية ٣/٢٩٥، نزبهة المتقين ص: ٩٢٠

(٣) الفتو حات الربانية ٣/ ٢٩٥، دليل الفالحين ١٩٣/١٩١٢

(۵) دليل الفالحين ۱۹۴/ ۱۹۳/

کام کے شروع میں بسم اللہ بڑھنے کا حکم

(١٣٩٤) ﴿ وَعَنْهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالَ لا يَبُدَأُ فِيُهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ﴾ (حديث حسن رواه ابوداؤد وغيره)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپﷺ نے ارشاد فرمایا: ہر شان والا کام جس کو اللہ کی حمد سے شروع نہ کیا جائے تو وہ ناقص ہوتا ہے۔''

لغات: الله في بال: بال، اصل مين ول كو كهتي بين مراد اجميت والا، شرف والا كام يا معامله وغيره

تشريح: يه حديث متعدد الفاظ سے احاديث كى كتابول ميں موجود ہے۔ ايك دوسرى روايت ميں: كُلُّ كَلام لَم يُبُدُا فِيُهِ بِحَمْدِ اللهِ فَهُو اَجْزَمُ. (ا)

يعن "بروه كلام جس كى ابتداء الله كى حمر سے نه كى جائے تو وه ناقص بوتا ہے" آيا ہے۔ ايك اور روايت ميں: "كُلُّ كَلامَ لا يُبْدَا فِيْهِ بالشَّهَادَةِ فَهُوَ اَجْزَهُ" آيا ہے۔ (٢)

اور بعض روایات میں بیالفاظ بھی ملتے ہیں: "کُلُّ اَمُرٍ ذِی بَالٍ لاَ یُبُدَأُ فِیُهِ بِسُمِ اللَّهِ وَ بِذِکْرِ اللَّهِ فَهُوَ اَقُطَعُ." (") خلاصہ بیہ ہے کہ بعض روایات میں بسم اللہ سے شروع کرنا فدکور ہے اور بعض میں حمہ سے، اس لئے علاء نے فرمایا ہے کہ مستحب ہے کہ آ دی بسم اللہ اور الحمد للہ دونوں کوجمع کر لے۔ (")

یہاس وقت پڑھنا ہے جب کہ وہ کام شریعت میں جائز ہواگر وہ کام شریعت میں مکروہ ہے تو اس کا پڑھنا بھی مکروہ ہوگا 💮 اوراگر وہ کام شِریعت میں حرام ہے تو اس صورت میں اس کو پڑھنا بھی حرام ہوگا۔ ^(۵)

(علامهٔ مس الدین سخاوی رحمه الله نے اس مسئلہ کی شخفیق پر پورارسالہ تصنیف فرمایا ہے)۔

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الادب (باب الهوى فى الكلام)، وابن ماجه فى كتاب النكاح (باب خطبة النكاح) ١٨٩٤، رواه احمد ٣/٧٢٠، وابوعوانة، والبيهقى فى شعب الايمان، اخرجه ابن حبان فى صحيحه، والحاكم فى المستدرك.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

_____ (۱) ابوداؤد، نسائی، ابن ماجه

(٢) فتح الباري

(۳) اربعین للحافظ عبدالقادر لو ہاری رحمہ اللہ

(۴) نزمة المتقين ۹۲۰

(۵) نزمة المتقين ۹۶۰

بچہ کی وفات پرصبر کرنے کا بدلہ

(١٣٩٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ الْاَشُعَرِيِّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهُ عَبُدِى؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمُ، فَيَقُولُ: قَبَضُتُمُ ثَمَرَةَ فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: خَمِدَكَ وَاسْتَرُجَعَ فَيَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: فُوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرُجَعَ فَيَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب کسی شخص کا بچہ فوت ہوتا ہے تو اللہ پاک فرشتوں سے فرماتے ہیں تم نے میرے بندے کے بچے کی روح قبض کرلی؟ وہ کہتے ہیں جی ہاں! اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ تم نے اس کے دل کے پھل کو چھین لیا؟ وہ جواب دیتے ہیں جی ہاں! اللہ پوچھتے ہیں تو میرے بندے نے کیا کہا؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ انہوں نے تیری تعریف کی اور اناللہ وانا الیہ داجعون پڑھا۔ اس پر اللہ فرشتوں کو تکم دیتے ہیں کہ تم میرے اس بندے کے لئے جنت میں گھر بناؤ اور اس کا نام "بیت الحمد" رکھو۔''

لغات: ﴿ مات: مرنا، ہوا كارك جانا، مات (ن) موتاً مرنا۔ قبضتم: پكِرْنا، موت دینا، قبض (ض) قبضاً پكِرْنا، وفات دینا۔ فوادہ: دل کو کہتے ہیں مراد یہاں پراس کی اولاد ہے۔ واسترجع: اناللہ وانا الیہ راجعون، کے پڑھنے کو کہتے ہیں۔ سموہ: سما یسمو سمواً جمعنی بلند ہونا۔

تشریح: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی مصیبت پر صبر کرتا ہے تو اس کا بدلہ اس کو بہت ہی زیادہ دیا جاتا ہے۔ (۱) دوسری بات اس حدیث سے میں معلوم ہوتی ہے کہ جو حال بھی آئے آ دمی اس پر راضی رہے۔(۲) فَهَاذَاقَالَ عَبُدیُ:

سوال: الله تعالى علام الغيوب والشهادة بي تو فرشتوں سے كيوں سوال كيا؟

جواب: جب انسان کو پیدا کرنے کا اللہ نے ارادہ فرمایا تھا تو فرشتوں سے مشورہ لیااس انسان کے بارے میں تو قرشتوں نے کہا تھا: آئجُعَلُ فِیْهَامَن یُّفُسِدُ فِیْهَا اللّٰح تو اللّٰدان فرشتوں کو جتانا چاہتے ہیں کہ جس پرتم نے خوزیزی کا الزام لگایا تھا ان کو دیکھو کہ وہ ہرحال میں میری تعریف کررہے ہیں، جس طرح بیشخص دنیا میں ہرموقعہ پر اللّٰہ کی حمد وثناء کرتا تھا تو اس کو جنت میں "بیت الحمد" دیا جائے گا تا کہ سب کے سامنے یہ بات ظاہر ہوجائے کہ یہ وہ شخص ہے جو ہر حال میں اللّٰہ کی تعریف کرتا تھا۔

تخريج هديث: رواه الترمذي في كتاب الجنائز (باب فضل المصيبة اذا احتسب) رواه احمد في مسنده.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ کروپ

(۱) نزبهة المتقبين ص: ۹۶۱

(۲) نزبهة المتقين ص:۹۶۱

برلقمه اور گھونٹ براللد کی حمد کرنا

(۱۳۹٦) ﴿ وَ عَنُ أَنَسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلّمَ: إِنَّ اللّهَ لَيُوضَىٰ عَنِ الْعَبُدِ يَأْكُلُ الْأَكُلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا وَ يَشُوبُ الشَّرُبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ﴾ (رواه مسلم) لَيُوضَىٰ عَنِ الْعَبُدِ يَأْكُلُ اللّهُ كُلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا وَ يَشُوبُ الشَّربَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللّہ تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که الله تعالی اس بندے پراضی موتے ہیں جو ایک لقمہ کھاتا ہے اس پر اللّه کی تعریف کرتا ہے اور پانی کا گھونٹ بیتا ہے تو اس پر الله کی تعریف کرتا ہے اور پانی کا گھونٹ بیتا ہے تو اس پر اللّه کی تعریف کرتا ہے اور پانی کا گھونٹ بیتا ہے تو اس پر اللّه کی تعریف کرتا ہے اور پانی کا گھونٹ بیتا ہے تو اس پر اللّه کی تعریف کرتا ہے۔'

لغات: ﴿ يرضى: (س) رضى يرضى بمعنى خوش بونا_ الاكلة: لقمــ اكل (ن) كھانا كھانا اكلا و ماكلا اور باب افعال سے كى كوكھلانا_

تشویج: اللہ جل شانہ کے احسانات وانعامات انسان پراتنے ہیں کہ اگر انسان ان کاشکر ادا کرنا چاہے تو تب بھی ان کاشکر ادا نہیں کرسکتا اللہ کی طرف سے نعمتوں کے استعال کا حکم بھی ہے اور انسان قدم قدم پر ان کے استعال کرنے پر محتاج بھی ہے مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کوکتنی آسانی سے پیٹ مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کوکتنی آسانی سے پیٹ میں اتار دیتے ہیں، اگر بیطق میں چھن جائے تو اس سے انسان کی موت واقع ہوسکتی ہے۔ پھر پیٹ میں جانے کے بعد آ دمی کہ جہنیں کرسکتا تو اللہ کا قدرتی نظام چلتا ہے اور کار آمد اجزاء خون وغیرہ بن جاتا ہے اور غیر کار آمد فضلہ بن کر باہر نکل جاتا

ہے۔ اور پھراگراس کھانے پینے کواللہ پیٹ میں روک دیتو انسان اتنا کمزور ہے کہ پھر آ دمی نہ چل سکتا ہے اور نہ بیٹے سکتا ہے نہ ہی سو سکے گا، بلکہ عین ممکن ہے کہ اس کی موت بھی واقع ہوجائے، ان تمام احسانات کو دیکے کرآ دمی کوخود جا ہے کہ اللہ کا شکر ادا کرے بھی اللہ کے دربار سے ثواب حاصل کرسکتا

بندہ کس لائق ہے صاحب مہربانی آپ کی

لطف واحسان آپ کا ہے قدر دانی آپ کی

تخريج حديث: رواه مسلم.

نوث: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

كتاب الصلوة على رسول الله عِنْكُمُ

آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پر درود برا صنے کا بیان

(٢٤٣) بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيُنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً﴾ (سورة الاحزاب: ٥٦)

ترجمہ: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے:'' بے شک الله تعالیٰ اور اس کے فرضتے رحمت بھیجتے ہیں پیغمبر پر۔اے ایمان والو! تم بھی آپ ﷺ پررحمت بھیجا کرواورخوب سلام بھیجا کرو۔''(۱)

تشریح: لفظ "صلوة" عربی زبان میں کی معنی میں استعال ہوتا ہے اگر اس کی نسبت فرشتوں کی طرف ہوتو اس سے مراد دعا ہوتی ہے، تو یہاں مطلب یہ ہوا کہ فرشتے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں۔ تو اس آیت میں مسلمانوں کو بھی خطاب کر کے کہا جارہا ہے کہتم بھی آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے لئے درود پڑھتے رہواس نبی پرجس پر اللہ کی خاص الخاص رحمتیں اور عنایتیں بارش کی طرح ہورہی ہیں۔ (۲)

امت کی طرف سے جو درود پڑھا جاتا ہے وہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآ لہ وسلم کے ان احسانات کا بدلہ نہیں ہوسکتا جوامت پر ہے، یہ تو ایک فقیرانہ ہدیہ ہے جوشان رسالت میں پیش کیا جاتا ہے۔ ^(۳) ابن ہمام رحمہ الله فرماتے ہیں یہاں پرامر کا صیغہ استعال ہوا ہے جو تکرار نہیں چاہتا اسی وجہ سے احناف اور امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ زندگی میں اگر ایک مرتبہ بھی درود پڑھ لیا جائے تو آیت پر عمل ہوجائے گا۔ ہاں یہ الگ بات ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ نعالی علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ درود پڑھنا اچھا ہوگا۔ (۴)

(تفییر قرطبی اور دوسری تفاسیر میں کافی تفصیل ہے) ۔ صل علی کا درود ہے ہر زبان پر مولائے کا نئات کا ذکر جمیل ہے

(۱) ترجمه: مولانا تھانوی رحمہ اللہ

- (۲)الدرالمنصورص:۱۱
- (m) شرح كتاب الاذ كار لا بن علان ٣١٥/٣١٥
 - (۴) تفسير قرطبي ۲۳۳/۱۳

دس رخمتیں

(۱۳۹۷) ﴿ وَعَنُ عَبِدِ اللّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُما أَنَّهُ سَمِعَ رَسُوُلَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ صَلَّى عَلَىَّ صَلُوةً صَلَّى اللّهُ بِهَا عَشُراً ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی الله تعالی عنها سے مروی ہے کہ انہوں نے رسول الله صلی الله تعالیٰ

کر جمہ: محطرت عبداللہ بن عمرو بن العاش رضی اللہ تعالی مہما سے مروی ہے کہ انہوں نے رسول اللہ تعلی اللہ تعالی علیه و آلہ واللہ علی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم کو بیفرماتے سنا کہ جو مخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجنا ہے اللہ جل شانہ اس کے بدلے میں اس پر دس رحمتیں نازل فرماتے ہیں۔''

لغات: بصلی: (ن) دعا کرنا، درود پڑھنا۔ صلی (ن) صلوا: پیٹھ کے درمیان مارنا، صلوة: کے چارمعانی ہیں: دعا، نماز، بیچ، رحمت (ج) صلوات.

تشراج : علامه سخاوی رحمه الله نے عامر بن ربیعه رضی الله تعالی عنه سے حضور اقد س سلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا ارشاد نقل کیا ہے کہ جو شخص مجھ پر ایک مرتبه درود بھیجنا ہے تو حق تعالی شانه اس پردس مرتبه درود بھیجنا ہے اب تمہیں اختیار ہے خواہ کم بھیجو یازیادہ۔اسی مضمون کی متعدد روایات متعدد صحابہ سے منقول ہے۔

سوال: حضرت عبدالله بن عمرورضی الله عنه کی روایت میں آتا ہے کہ جو خص حضور اقدس صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم پر ایک دفعہ درود بھیج تو الله تعالیٰ جل شانہ اور اس کے فرشتے اس پرستر دفعہ درود یعنی رحمت بھیجتے ہیں اور حدیث بالا میں دس کا عدد آتا

، پہلا جواب: حق تعالی شانہ کی رحمت امت محدیہ پر روز بروز برطق رہی تھی تو جن روایتوں میں دس کا وعدہ ہے وہ شروع کی

ہیں پھرستر کا وعدہ فرمایا۔

دوسر اجواب: بعض علماء نے اس کواشخاص اور احوال اور اوقات کے ساتھ مخصوص کیا ہے۔

تیسرا جواب: ستر والی حدیث کاتعلق جمعہ کے دن کے ساتھ ہے اور باقی دنوں میں دس کا وعدہ ہے کیونکہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن نیکیوں کا ثواب ستر گنا زیادہ ہوجا تا ہے۔ (۱)

تفريج حديث: رواه مسلم ص: ٣٨٤_ رواه الترمذى في ابواب الصلوة (باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ص: ٤٨٥، وابن حبان، والطبراني عن انس، ورواه احمد والبخارى في الادب المفرد، وابوداؤد، و الحاكم في المستدرك من حديث انس، وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بنعمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فضائل درودشریف

قيامت ميس سے زيادہ قريب آپ عليات پر زيادہ درود برا صنے والا ہوگا

(۱۳۹۸) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُود وَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْوَلَى النَّاسِ بِي يَوُمَ الْقِيَامَةِ أَكُثُرُهُمُ عَلَىَّ صَلُوةً ﴾. (رواه التو مذى وقال: حديث حسن) أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوُمَ الْقِيَامَةِ أَكُثُرُهُمُ عَلَىَّ صَلُوةً ﴾. (رواه التو مذى وقال: حديث حسن) ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے که رسول الله صلی الله تعالى علیہ وآله وسلام نورود بھیجے۔ "ارشاد فرمایا: قیامت کے روز مجھ سے سب سے زیادہ قریب وہ خص موال ہو مجھ پرسب سے زیادہ درود بھیجے۔ "ایک دوسری مصلی صلاقً: دعا کرنا، نماز پڑھنا۔ الله علیه: برکت دینا، اچھی تعریف کرنا الفوس: گوڑ دوڑ میں دوسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلی الصلاة و الصلوة : دعا، نماز ہو مجھ صلوات ، المصلّى : نماز پڑھنے کی جگد وسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلی الله تعالى عنہ ہے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالى علیہ و ادر دوایت جوحفرت انس رضی الله تعالى عنہ ہی ہے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ قیامت کے دن اس کی ہولنا کیوں سے اور اور دوایت جوحفرت انس رضی الله تعالى عنہ ہی ہے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ قیامت کے دن اس کی ہولنا کیوں سے اور اس کے (سخت) مقامات سے وہ خص بے گا جودنیا میں سب سے زیادہ مجھ پر درود بھیجا ہوگا۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اس حدیث سے مراد محدثین ہیں کیونکہ وہی سب سے زیادہ درود پڑھنے والے ہوتے ہیں یہ بات کئی علاء سے منقول ہے۔علاء فرماتے ہیں یہاں پر محدثین سے مراد عام ہے ہر وہ شخص جو حدیث پاک کی کتابیں

- ﴿ لُوَ نُورَ بِبَالْثِيرُ لِهَ ﴾

پڑھتے ہیں یا پڑھاتے ہیں یا کسی اور سبب سے درود کے کثرت سے پڑھنے کا موقع ملتا ہو۔

اس حدیث میں تو قرب کو بیان کیا گیا۔ دوسری احادیث میں سفارش کوبھی بیان کیا گیا جیسا کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ جو تخص مجھ پر درود پڑھے قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ اس میں عام ہے کہ زبان سے پڑھے یا لکھے۔ لکھنے کے بارے میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کا ارشاد ہوا ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب تک درود لکھا رہے گا ہمیشہ فرشتے اس پر درود سمرتبہ اور صبح کو سسم تبہ اور صبح کو دس مرتبہ درود پڑھتا ہے تو قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ (۱)

يارب صل وسلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج هذا المنافق الله عليه تخريج هذا الله عليه عليه الله عليه وسلم ص: ٤٨٤)، ورواه البخاري في التاريخ، وابن ماجه، وابن حبان، ٢٣٨٩_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔ (۱) طبرانی

جمعہ کے دن کثرت سے درود بڑھنا جا ہے

(١٣٩٩) ﴿ وَعَنُ اَوُسِ بُنِ اَوُسٍ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنُ اَفْضِلِ اَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ، فَاكْثِرُواعَلَىَّ مِنَ الصَّلُوةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلُوتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيَّ مِنَ الصَّلُوةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلُوتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيَّ مَعْدُولُا اللّهِ وَكَيْفَ تُعُرَضُ صَلاتُنَاعَلَيْكَ وَقَدُارَمُتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلِيْتَ قَالَ: إِنَّ اللّهَ عَلَيْ مَعْدُولُا اللّهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ الل

ترجمہ: ''حضرت اوّس بن اوس رضّی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آ لہ وسلم نے فرمایا: تمہارے دنوں میں سب سے افضل دن جمعہ کا ہے اس دن مجھ پر کثرت کے ساتھ درود بھیجو اس لئے کہ تمہارا درود مجھ پر بیش کیا جاتا ہے عرض کیا اے اللہ کے رسول! آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر ہمارا درود کیسے بیش کیا جائے گا، حالانکہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم بوسیدہ ہوگئے ہوں گے؟ فرمایا اللہ جل شانہ نے زمیں پر میرام کردیا ہے کہ وہ انبیاء علیہ السلام کے اجسام کو (بوسیدہ کرے)''

لغات: معروضة: (ض) عرض يعرض عرضاً بمعنى پيش كرنا، وپيش بونا_اجساد: يه جسد كى جمع به بعنى جسم، بدن

انسان_

تشریح: اس حدیث کے قریب قریب مضمون بھی متعدد روایات، ذخیرہ کتب احادیث میں ملتی ہیں۔ مثلاً ابوامامہ رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ میرے اوپر ہر جعہ کے دن کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ میری امت کا درود ہر جعہ کو پیش کیا جاتا ہے۔

حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث ہے بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا بیار شاذِقل کیا گیا ہے کہ جمعہ کے دن میرے اوپر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ جمعہ کے دن جو مجھ پر درود بھیجنا ہے وہ مجھ کوفوراً پیش کردیا جاتا ہے۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت کئی صحابہ سے منقول ہے ان کے نام یہ ہیں: حضرت اوس بن اوس رضی اللہ تعالی عنہ، حضرت الوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ، حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ، ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ، ابودرداء رضی اللہ تعالی عنہ، ابومسعود رضی اللہ تعالی عنہ، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ، عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہ وغیرہم۔

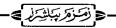
جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟

اس کا جواب ابن قیم رحمہ اللہ نے یہ دیا ہے کہ جمعہ کا دن باقی دنوں کا سردار ہوتا ہے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی ذات مبارک بھی ساری مخلوق کی سردار ہے، اس لئے یہ خصوصیات ہوئی۔ دوسرے بعض علماء نے یہ جواب دیا کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اسی دن باپ کی پشت سے اپنی مال کے پیٹ میں تشریف لائے تھے۔

اس حدیث سے علاء استدلال کرتے ہیں کہ تمام نبی اپنی قبروں میں زندہ ہیں جیسے کہ مسلم کی روایت سے بھی تائیہ ہوتی ہے کہ انبیاء اپنی قبروں میں زندہ ہیں اور نماز پڑھتے ہیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت موی علیہ السلام کو ان کی قبر میں کھڑے نماز پڑھتے ویکھا تھا بہر حال حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء اپنی اپنی قبروں میں زندہ ہیں۔

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفي الصلوة (باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة)، رواه احمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم في المستدرك. من حديث عبد الله بن مسعود الانصاري.

نوٹ: راوی حدیث حضرت اوس بن اوس رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



درود نه يڙھنے والا خاک آلود ہو

(١٤٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرُتُ عِنْدَهُ فَلَمُ يُصِلِّ عَلَىَّ﴾ رواه الترمذي وقال: حديث حسن

ترجمہ:''حضرت ابوہریرُہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا اس شخص کی ناک خاک آلود ہوجس کے سامنے میرا نام لیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے''

لغات: ﴿ رغم انف: عرب میں محاورہ ہے ترجمہ تو بیہے کہ'' تمہاری ناک مٹی آلود ہو۔'' مراداس سے حقارت اور ذلت لیا جاتا ہے۔

تشویح: یقینا اس شخص سے زیادہ برقسمت اور خائب و خاسر کون ہوگا جو نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے استے احسانات جوامت پر ہوئے ان کو بھول جائے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر درود نہ پڑھے۔ اگر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے احسانات کوسامنے رکھا جائے جو آپ نے امت پر کئے تو ایسا معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی ہمیشہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر درود ہی بھیجنا رہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے امت کی نجات اور کامیابی کے لئے اپنے مبارک علیہ و آلہ وسلم کوطائف وطن اور گھر کوچھوڑا۔ اپنے عزیز وں اور رشتہ داروں سے جدائی برداشت کی اور اس لئے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کوطائف کے میدان میں مارا گیا، اور احد کے مقام پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کا دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی کے میدان میں مارا گیا، اور احد کے مقام پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کا دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی دو تو سے میں اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم ہی درود نہ پڑھیں تو بہت ہی دیا در جب قیامت کے دن تمام انسان یہاں تک کہ انبیاء علیہم السلام بھی دو نسمی نسمی کی بات ہوگی۔ اس کے ذریعے اللہ کی رضا اور مغفرت میں عاصل ہوگی۔ (۱)

علامہ سخاوی رحمہ اللہ ان وعیدوں کو جونبی کے ذکر مبارک کے وقت درود شریف نہ پڑھنے پر وارد ہوئی ہیں مختصر الفاظ میں ذکر فرمایا ہے کہ ایسے شخص پر ہلاکت کی بددعاء ہے اور اس کے لئے شقاوت ہے اور جنت کا رستہ بھولنے والا ہے اور جہنم میں داخل ہونے والا اور خالم اور جنیل ہے اور اس کا دین ناقص ہوجاتا ہے اور وہ قیامت کے دن آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے چرہ انور کی زیارت نہ کر سکے گا۔ (۲)

اسی بناء پرعلامہ ابن عبد البررحمہ اللہ وغیرہ کی رائے ہے ہے کہ جب بھی آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ برط سنا واجب ہے، مگر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ مجلس میں ایک مرتبہ بھی پڑھ لیا جائے تو کافی ہے باقی ہر مرتبہ پڑھ نا باعث برکت اور مستحب ہوگا۔ (۳)

تفريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه الحاكم في المستدرك، و اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه ٩٠٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) معارف الحديث ٣٩٧/٥
 - (۲) قول بديع ـ
 - (۳) دليل الفالحين ۴۰۰/ ۲۰۰

میری قبر کومیله گاه نه بنانا

(۱٤٠١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلّمَ: "لَا تَجْعَلُوُا قَبُرِى عِيْداً وَصَلُّوا عَلَى فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ تَبُلُغُنِى حَيْثُ كُنتُم ﴾ (رواه ابو داؤ د باسناد صحيح) ترجمه: "حفرت ابو بریره رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے که رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: میری قبرکومیله نه بنانا اور مجھ پر درود بھیجنا اس لئے که تمہارا درود مجھے پہنچتا ہے، خواہ تم جہاں بھی ہو۔" لخات: ﴿ قبری: (ن، ض) قبریقبر قبرا بمعنی میت کو فن کرنا۔ القبر: میت کو فن کرنے کی جگه، اس کی جمع قبور آتی ہے۔ مقبرہ: قبرستان، جمع مقابر.

تشربیع: لَاتَجُعَلُوُ الْقَبْرِیُ عِیدًا: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں آتا ہے۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وکلم نے اس کومنع اس لئے فرمایا ہے کہ اہل کتاب نے اپنے انبیاء کی قبروں کومیلہ بنالیا تھا اور اس طرح سے بت پرست لوگ بھی اپنے بتوں کے پاس جمع ہوکرمیلہ کی صورت بناتے ہیں۔

مطلب حدیث کا بیہ ہے کہ جس طرح سے لوگ عید کے دن عید مناتے ہیں اجھے اچھے کپڑے زیب تن کئے جاتے ہیں اور خوب کھیل ہوتا ہے اس طرح میری قبر پرمت آنا ہاں عبرت لینے کے لئے محبوب نبی کی جدائی کاغم ہوتو اس صورت میں آئی ہو۔ (۱)

اس کا ایک مطلب ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے ریجھی لکھا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے فرمان کا مقصد ریہ ہے کہ میری زیارت کے لئے بار بار آیا کروعید کی طرح سال میں ایک بار آؤاریبا نہ کرنا۔ ^(۲)

تَبُلُغُنِیُ حَیْثُ کُنتُمُ: "مجھے پہنچتا ہے خواہ تم جہاں بھی ہو۔" ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب میری قبر کے پاس درود پڑھا جاتا ہے تو میں خودسنتا ہوں اور اگر دور ہوتو فرشتے مجھے پہنچا دیتے ہیں، لیکن ایک روایت میں یہ بھی آتا ہے کہ یہ بھی بتایا جاتا ہے کہ درود پڑھنے والا فلال شخص ہے اور فلال کا بیٹا ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے کہ پھر اللہ جل شانہ اس شخص کے ہر درود کے بدلہ میں اس پر دس مرتبہ درود بھیجتے ہیں۔ اور نیز ایک روایت میں یہ بھی آیا ہے جس کے راوی حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں فرماتے ہیں کہ آپ ہوگئی نے ارشاو فرمایا: جو کوئی مجھ پر درود بھیجتا ہے وہ درود مجھ کو پہنچ جاتا ہے اور میں اس کے بدلہ میں اس پر درود بھیجتا ہوں اور اس کے علاوہ اس کے لئے دس نیکیاں بھی کھی جاتی ہیں۔

تخريج حديث: روه ابوداؤد في كتاب المناسك (باب زيارة القبور)، رواه احمد ٢/٣ ٨٨١، والنسائي ايضا واسناده حسن.

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١/٢٠، فتوحات الربانية ٣١٨/٣،

(٢) مرقاة المفاتيح،فتوحات الربانية ٣١٣/٣، دليل الفالحين ٢٠١/٣_

آپ ایس سلام کا جواب دیتے ہیں

(٢٤٠٢) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ اَحْدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللّٰهُ عَلَى رُوْحِي حَتَّى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ﴾ رواه ابو داؤ د باسناد صحيح رجمه: "حضرت ابو بريره رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا: نهين هے كوئى شخص جو مجھ پرسلام بھيجتا ہے مگر الله مجھ پرميرى روح كولوناديتا ہے يہاں تك كه مين اس كے سلام كا جواب ديتا ہوں۔ "

لغات: بعنی: اسلم: جمعنی السلام علیک کہنا۔ رد: (ن) یود رداً موداو، ردودا جمعنی: لوٹانا، واپس کرنا، پھیرنا۔ ارتد. الشیء واپس کرنا، پھیرنا۔ اوتد. الشیء واپس کرنا، پھیرنا۔ الشیء واپس کرنے کو کہنا۔ الشیء واپس کرنے کو کہنا۔ الهبة: جبہ کو واپس لوٹالینا۔

قشودی : اہل سنت والجماعت کا بیعقیدہ ہے کہ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ ہیں مگر حدیث بالا سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ نہیں ہیں، بلکہ جب کوئی شخص آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح جسم اطہر میں لوٹادی جاتی ہے اس بناء پرآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح جسم اطہر میں لوٹادی جاتی ہے اس بناء پرآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم جواب دیتے ہیں۔

جواب: روح لوٹانے کا مطلب منہیں کدروح مبارک آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے جسم میں نہیں رہتی بلکہ بقول محدثین

کے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کی روح مبارک مستقل مشاہدہ رب العزت میں مستغرق رہتی ہے، تو جب کوئی درود پڑھتا ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کواس کی طرف متوجہ کر دیا جاتا ہے۔ اس مفہوم کوان الفاظ کے ساتھ تعبیر کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ میری روح کولوٹادیتے ہیں یعنی مجھے اس کی طرف متوجہ فرمادیتے ہیں۔ ⁽¹⁾

علماء فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا تعلق عام ہے خواہ وہ اشخاص جو روضہ اقدس پر حاضری دے کر درود پڑھیں یا دور سے مجھی جیجیں، ہاں اتنا فرق ہوگا کہ جو شخص روضہ اقدس پر حاضر ہوکر سلام پڑھتا ہے۔ آنخضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم ہیں اور جو دور دراز سے پڑھتا ہے تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فرشتوں کے واسطہ سے سنتے ہیں۔ (۲)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد (باب زيارة القبور)، ورواه احمد ١٠٨٢٧/٣، و الطبراني، والبيهقي في الدعوات.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہرریہ (عبدالرحمٰن بن صحر)رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ا/ ۹۱۷، دلیل الفالحین ۲۰۲/۳

(٢)مشكوة

دنیا کاسب سے بڑا بخیل

(١٤٠٣) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اَلْبَخِيْلُ مَنُ ذُكِرُتُ عِنْدَهُ فَلَمُ يُصَلِّ عَلَيْهِ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح:

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: وہ مخض بخیل ہے جس کے پاس میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔''

لغات: ﴿ ذكوت: (ن) ذكر يذكو ذكراً بمعنى تذكره كرنا يادكرنا _ يصل: صلى يصلى صلاةً بمعنى: وعاكرنا _عبادت كرنا، نمازيرُ هنا _مصلى: نمازيرُ صنے كى جگد _

تشریح: اس حدیث کامضمون بھی متعدد احادیث میں وارد ہوا ہے مثلاً حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ بخیل اور پورا بخیل ہے وہ مخض جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا بیار شاد نقل فرمایا ہے کہ وہ مخص بخیل ہے کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ اور بھی ایک روایت آتی ہے اس کے آخری جملہ بیہ ہیں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ بلاکت ہے اس مخص کے لئے جو مجھے قیامت کے دن نہ دیکھے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے عرض کیا کہ وہ کون شخص ہے جو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کی زیارت نہ کرے؟

﴿ الْمُحَرِّمُ لِبَالْشِيَّرُ ۗ }

اس پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وہ شخص بخیل ہے۔حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے عرض کیا بخیل کون ہے؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا: بخیل وہ شخص ہے جومیرا ذکر سنے اور درود نہ بھیجے۔

حضرت حسن رضی الله تعالی عنداور حضرت حسین رضی الله تعالی عند دونوں کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: که آدمی کے بخیل ہونے کے لئے میہ بات کافی ہے کہ اس کے سامنے میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔

حضرت ابوذرغفاری رضی الله تعالی عنه کہتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوا، حضور اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی الله تعالی عنبم سے پوچھا میں تم کوسب سے زیادہ بخیل آدمی بتاؤں؟ صحابہ نے عرض کیا ضرور۔ جعزت اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔ علامہ سخاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیشخص دنیا کا سب سے بڑا بخیل ہے ''انجیل '' میں الف لام کامل کو بیان کرنے کے لئے ہیں۔ (۱)

من لم یصل علیه ان ذکر اسمه فهو البخیل وزده وصف جبان جو شخص حضرت اکرم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا نام مبارک جو شخص حضرت اکرم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم پر درود نه بھیج جس وقت آپ صلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا نام مبارک ذکر کیا جائے پس وہ پورا بخیل ہے اس سے زیادہ یہ کہ وہ شخص بزدل نامرد بھی ہے۔ (۲)

مرحبا اے پیک مشاقال بدہ پیغام دوست تاکم جان از سیر رغبت فدائے نام دوست

تخريج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه النسائى، واحمد ١٧٣٦/١، وابن حبان ٩٠٩، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الايمان ١٥٦٧، والحاكم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۳/۳۳

(٢) يه بورامضمون قول بدليع ،نشر الطيب اور فضائل ورودشريف يصليا كيا ہے۔

دعا ما نگنے کا طریقیہ

(٤٠٤) ﴿ وَعَنُ فَضَالَةَ بُنَ عُبَيُدٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدُعُوفِي صَلاتِهِ لَمُ يُمَجِّدِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَمُ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ اَوْلِغَيْرِهِ: "إِذَا صَلَّى اَحَدُكُمُ فَلْيَهُدَأُ بِتَحْمِيْدِ رَبِّهِ سُبُحَانَهُ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدُعُو اَبَعُدُ بِمَاشَاءَ (رواه ابو داؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) ترجمہ: "حضرت فضالہ بن عبید رضی الله تعالی عنه نے فرمایا کہ بی کریم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے ایک آدی کو دعا مانکتے ویکھا کہ اس نے نہ الله جل شانہ کی بزرگی بیان کی اور نہ بی نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پر درود بھیجا۔ رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: اس آدمی نے جلدی کی، پھر آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلی علیه وآله وسلی علیه وآله وسلی علیه وآله وسلی الله تعالی علیه وآله وسلی علیه وآله وسلی پر درود بھیجنا چاہئے، اس کے بعد جو حل شانہ کی حمد و ثناء بیان کرنا چاہئے، پھر نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآله وسلی پر درود بھیجنا چاہئے، اس کے بعد جو دعا مانگنا چاہے مانگے۔"

لغات: به یدعوا: (ن) دعاید عودعاء بمعنی بگارنا۔ عجل: باب تفعیل عجل یعجل تعجیلا: بمعنی جلدی کرنا۔ الثناء: بمعنی تعریف بابضرب سے تعریف کرنا۔

تشریح: بیمضمون بھی احادیث میں بڑی کثرت سے بیان کیا گیا ہے کہ دعا کے آ داب میں سے بیہ ہے کہ اول میں درود شریف پڑھنا چاہئے، دعاء کے آ داب میں علاء فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے اللہ کی حمد ہو، پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود اور پھر درود درمیان میں بھی اور آخر میں پڑھا جائے تو اب اس دعا کی قبولیت میں در نہیں لگتی۔

اسی طرح حضرت عبداللہ بن یسر رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیه و آله وسلم نے ارشاد فرمایا: که دعائیں ساری کی ساری رکی رہتی ہیں یہاں تک اس کی ابتداء اللہ کی حمہ سے اور حضور اکرم صلی الله تعالیٰ علیه و آله وسلم پر درود سے نہ ہو۔اور جوان دونوں کے بعد دعاء مانے گا تو قبول کی جاتی ہے۔

اسی طرح حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے یہ بتایا گیا ہے کہ دعاء آسان اور زمین کے درمیان معلق رہتی ہے، اوپز نہیں چڑھتی یہاں تک کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود نہ پڑھا جائے۔

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ کوئی دعاء ایسی نہیں کہ جس کے اور اللہ کے درمیان حجاب نہ ہو یہاں تک کہ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود بھیج، پس جب ایسا کیا جاتا ہے تو وہ پردہ پھٹ جاتا ہے اور وہ دعاء کل اجابت میں پہنچ جاتی ہے ورنہ لوٹادی جاتی ہے۔ کیونکہ درود شریف ایک الی عبادت ہے کہ جو کھی ردنہیں ہوتی بخلاف دوسری عبادات کے، کہ اس میں احتمال ہوتا ہے قبولیت اور عدم قبولیت کا، تو جو شروع اور آخر میں درود شریف پڑھے تو یہ اللہ کی شان کے خلاف ہے کہ اللہ شروع اور آخر سے قبول فرمالیں اور درمیان کا چھوڑ دیں۔ (۱) محدیث دواہ ابو داؤد فی کتاب الصلاۃ (باب فی ثواب التسبیح)، والمترمذی فی الدعوات (باب

- < نَصَوْرَمُ سِبَالْشِيرُارُ ﴾

ادع تجب) ٣٤٧٥، والنسائي نحوه، كذا في المشكوة، وابن حبان، وروى الحديث الحاكم في المستدرك . ١٠٤٠، وابن حبان في صحيحه، واحمد ٢٣٩٩٢/

نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالۃ بن عبیدرضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) یہی قول ابوسلمان درانی کا بھی ہے دیکھوفتو حات الربامیۃ ۳۳۳۴/۳

کون سا درود شریف پڑھنا بہتر ہے؟

(٥٤٠٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُحَمَّدٍ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلُنَايَارَسُولَ اللهِ! قَدُ عَلِمُنَاكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ؟ قَالَ: "قُولُولُ! اَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُجَمِّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدُهُ مَجِيدٌهُ، وَقُولُولُ! اَللهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ هَجِيدٌ ﴾. (متفق عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت ابومحد کعب بن عجرة رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر ممارے پاس تشریف لائے۔ ہم نے عرض کیا یا رسول الله! ہمیں معلوم ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود کس طرح برطیس؟ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود کس طرح برطیس؟ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے درود ابراہیمی پڑھ تعالی علیه وآلہ وسلم نے درود ابراہیمی پڑھ کر بتایا)" اے الله! رحمت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے رحمت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے، بزرگی والے ہیں، اے الله! برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ الله! برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے اور بزرگی والے ہیں۔"

لغات: * خرج: (ن) خرج یخرج خرجًا جمعنی نکلنا بارک: جمعنی برکت کی دعا کرنا حمید: (س) حمد یحمد حمداً جمعنی تعریف کرنا مجید: (ن) مجد یمجد مجداً جمعنی بزرگوار جونا _

تشويج: قَدُ عَلِمُنَا كَيُفَ نُسَلِّمُ عَلَيُكَ: بم كومعلوم ہے كہ ہم آپ صلى الله تعالىٰ عليه وآله وسلم پرسلام كيے جيبى علماء فرماتے ہيں كه اس سے مرادتشهد والاسلام ہے يعنی "اَلسَّسَلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. (ا) ان الفاظ کے ساتھ درود شریف پڑھنا افضل اور بہتر ہے، کیونکہ درود شریف کے الفاظ متعدد احادیث میں مختلف آئے ہیں مگر حدیث بالا والا درود شریف بے افضل ترین ہوگا کیونکہ بید درود شریف نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے اس سوال پر ارشاد فرمایا جب کہ انہوں نے عرض کیا تھا کہ ہم نے سلام کو جان لیا ہے صلوۃ کس طرح پڑھیں؟ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے اس پر حدیث بالا والی تعلیم فرمائی۔

امام نووی رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ اگر کسی نے بیشم کھائی کہ میں سب سے افضل درود شریف پڑھونگا تو حدیث بالا والا درود شریف پڑھنے سے حانث ہوجائے گا۔ ^(۲)

علامہ شامی رحمہ اللہ نے بھی امام محمد رحمہ اللہ کا قول نقل کیا ہے کہ امام محمد رحمہ اللہ سے سوال کیا گیا کہ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر ہم درود شریف کن الفاظ سے پڑھیں تو انہوں نے حدیث بالا والا ہی درود شریف ارشاد فر مایا۔ اس درود شریف کے افضل ہونے کی ایک وجہ رہجی ہے کہ بخاری اور مسلم دونوں اس کے ان الفاظ پرمنفق ہیں۔

علاء فرماتے ہیں یہی درود شریف سب سے افضل ہے اس لئے نماز اور غیر نماز دونوں جگہ اسی کا اہتمام کرنا چاہئے۔ان اقوال کے پیش نظر علاءاحناف فرماتے ہیں کہ نماز میں یہی درود شریف پڑھنا افضل ہوگا۔

تخريج حديث: رواه البخارى في الصلوة وفي الدعوات، واحمد ١٨١٢٧، رواه مسلم في الصلوة (باب الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم بعد التشهد)، وابوداؤد ٩٧٦، والنسائي، وابن ماجه. وقال الترمذي: حسن صحيح. والدارمي ١٣٤٢_

نوك: راوى جديث حضرت كعب بن عجره رضى الله عند كمخضر حالات حديث نمبر (١٣٢٦) كضمن ميل گذر چك بيل-

(1) دليل الفالحين ١٠٥/ ٢٠٥ قول بديع

(۲) كتاب روصنة بحواله فضائل درود شريف ص: ۳۷

درود ابراہیمی سب سے افضل درود ہے

(١٤٠٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى مَسُعُودِ فِ الْبَدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ اَتَانَا ۚ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ اَتَانَا ۚ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيْرُ بُنِ سَعُدِ: اَمَرَنَا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحُنُ فِى مَجُلِسِ سَعُدِ بُنِ عُبَادَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيْرُ بُنِ سَعُدٍ: اَمَرَنَا اللَّهُ اَنُ نُصَلِّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا آنَّهُ لَمُ يَسُأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! لَلْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ الل

مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَسُحَتَ عَلَى اِبُواهِيُمَ إِنَّكَ حَمِيلٌا مَجِيلٌا. وَالسَّلامُ كَمَا قَلُهُ عَلِمُتُمُ (رواه مسلم) ترجمہ '' حضرت ابومسعود بدری رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہمارے پاس رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم تشریف لائے۔ ہم حضرت سعد بن عباده کی مجلس میں بیٹے ہوئے تھے۔ تو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم سے حضرت بشیر بن سعد رضی اللہ تعالی عنہ نے سوال کیا یا رسول اللہ! اللہ جل شانہ نے ہم کوآپ پر درود جھیجنے کا حکم دیا ہے تو ہم آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کا حکم دیا ہے تو ہم آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم پر کیسے درود بھیجیں؟ رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم خاموش رہے تی کہ ہم تمنا کرنے گے کہ انہوں نے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم خاموش رہے تی کہ ہم تمنا کرنے گے کہ انہوں نے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے موال کیا ہی نہ ہوتا، پھر رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم یوں کہو۔''

﴿اللهم صل على محمد وعلى آل محمدكماصليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد﴾

لغات: • مجلس: (ض) جلس يجلس جلوساً بمعنى بينهنا_المجلس: بمعنى بينهن كم على بينهن كاجكه، بينهن واللوك، يجهرى_ الجليس: جمنشين، سأتفى جمع جلساء و جلاس.

تشريح: اَمَرَنَا اللَّهُ اَنُ نُصَلِّى عَلَيْکَ: ''جم كوالله تعالىٰ نِحَم ديا ہے كہ جم آپ صلى الله تعالى عليه وآله وَ الله ير درود بھيجيں۔''مراداس سے قرآن مجيد كى بيآيت ہے: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْاعَلَيْهِ وَ سَلِّمُوْا تَسُلِيْمًا. الاية (۱)

حَتَّى تَمَنَّيْنَا اللَّهُ لَمُ يَسُأَلُهُ: "يہال تک کہ ہم تمنی کرنے گئے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے بیسوال نہ کیا جاتا''
کیونکہ سوال کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خاموش ہوئے تو صحابہ خوف زدہ ہوگئے کہ کہیں بیسوال منشاء نبوت کے
خلاف تو نہیں ہے اس سوال کو کر تے ہم نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کو تکلیف دی ہے۔ یا یہ کہ اس کا جواب نبی کریم
صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کو معلوم نہ ہوجس کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے خاموشی اختیار فرمائی تھی۔

بعض دوسری روایات میں آتا ہے کہ اس کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر وحی نازل ہوئی پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حدیث بالا کو بیان فرمایا۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ جب ایک صحابی نے سوال کیا کہ سلام کا طریقہ تو ہمیں معلوم ہوگیا مگر جب نماز پڑھیں تو آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم پر درود کیسے پڑھیں؟ اس سوال کوس کر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے بہت لمبا سکوت فرمایا کہ ہم لوگوں کو بیخواہش ہونے گئی کہ کاش بیخض بیسوال ہی نہ کرتا، اس کے بعد پھر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ نماز میں بیدرود پڑھا کرو: اللهم صل علی محمد النح

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب صلوةالنبي صلى الله تعالىٰ عليه و آله وسلم بعد

التشهد) ص: ٥٠٥، واحمد ٥/٨ ٢٢٤١، رواه ابوداؤد ٩٨١، ٩٨١، والترمذي، والنسائي ٣٤٥/٣ ١.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابومسعود (عقبہ بن عمرو) البدری رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۲۰۶/ ۲۰۰۰

مخضر درود ابراتهیمی (علیه السلام)

(٧٤٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ازْوَاجِهٖ وَذُرَّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبُرَاهِيْمَ وَلَيْكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ازْوَاجِهٖ وَذُرَيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبُرَاهِيْمَ وَبُرِيَّتِهِ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ ﴾

(متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابوحمید الساعدی رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که صحابہ نے عرض کیا یا رسول الله! ہم آپ صلی الله تعالی علیه و آله وسلم نے فرمایا: اس طرح پڑھا کرو: اللهم صلی علیه و آله وسلم علی محمدوعلی ازواجه و ذریته کما صلیت علی ابراهیم و بارک علی محمد وعلی از واجه و ذریته کما حمید مجید."

لغات: ﴿ ازواجه: جُمْعُ زوج كى ہے، الزوج بمعنی شوہر، بیوى، ساتھى، جوڑا، كها جاتا ہے "عندى زوجاً حمام" میرے پاس ایک جوڑا كہوت ہے، جمع ازواج و زوجة جمع الجمع ازاویج. الزوجة: بیوى جُمْعُ زوجات. الزواج: شادى بیاه۔

تشریح: اس روایت میں ازواج مطهرات کا بھی ذکر اور ساتھ میں ذریات کا بھی ذکر فرمایا گیا ہے۔ "فریت" کے معنی ہوتے ہیں اولاد، ذریت انسان کی اولاد کو کہتے ہیں خواہ نرینہ ہویا غیر نرینہ اور یہ قانون ہے کہ اولاد میں بیٹیوں کی اولاد داخل نہیں ہوتی جیسے کہ شاعر نے بھی کہا ہے ۔۔

بنونا بنو آبنائنا وبناتنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الا باعد ترجمہ: ہارے بیٹے ہیں اور ہماری بیٹیوں کے بیٹے ہیں۔ ترجمہ: ہارے بیٹوں کے بیٹے ہمارے بیٹے ہیں اور ہماری بیٹیوں کے بیٹے اجنبیوں کے بیٹے ہیں۔ مگر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی صاحبزادیوں کی اولاد کوعلاء آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی ذریت میں داخل کرتے ہیں، بیٹیوں کی اولا دوں میں سے صرف حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی اولا د زندہ رہی، باقی کی زندہ نہیں رہی۔ بعض کہتے ہیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد میں وہ سب داخل ہیں جن پر زکوۃ لینا حرام ہے۔ وہ بنوعبد

- ﴿ أُوكُزُورُ بِبَالْشِيرُ لِيَ

المطلب، بنو ہاشم، حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت جعفر رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت عقیل رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت عباس رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت حارث رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت حمزہ رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت حسن رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت حسین رضی اللہ تعالیٰ عنه، اور ان کی اولاد ہیں۔

بعض کہتے ہیں کہ اولا دمیں ہر نیک آ دمی داخل ہے، جیسے کہ ایک روایت میں آٹا ہے کہ ہر مؤمن میری آل ہے۔ یہی بات امام مالک رحمہ اللّٰد نے فرمائی ہے۔ بعض کہتے ہیں مراد تابعداری ہے۔

سوال: درود شریف میں صرف حضرت ابراہیم علیه السلام کی تخصیص کی گئی ہے اور کسی نبی کو کیوں ذکر نہیں کیا؟

جواب: حضرت ابراہیم علیہ السلام آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم کے جد امجد ہیں، مرادیہ ہے کہ اصول وہی ہیں، شریعت محدی ان کے تابع ہے۔

تخريج هديث: رواه البخارى فى احاديث الانبياء (باب يزفون النسلان فى الشىء)، ومسلم فى الصلوة (باب الصلوة على النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد التشهد) ٧٠٤ رواه ابوداؤد ٩٧٩، والنسائى ٩/٣ ، ورواه ايضا ابن ماجه، واحمد ٢٣٦٦١، و ابن ابى شيبة ٢/٧، ٥، و كذا فى البيهقى ٢/١٥١ ـ

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوحمیدالساعدی (عبدالرحمٰن بن سعد) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ لیس

(۱) نزمة المتقين ۹۸۸/۲

(۲)مظاہر حق ا/ ۱۱۵

كتاب الاذكار

ذكر كابيان

(٢٤٤) بَابُ فَضُلِ الذِّكُرِ وَالْحَتِّ عَلَيْهِ

ذكر كى فضيلت كا اوراس بهآ ماده كرنے كا بيان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَذِكُرُ اللَّهِ اَكْبَرُ﴾ (سورة عنكبوت: ٥٤)

ترجمہ: الله جل شانه کا ارشاد گرامی ہے: ''اور الله کی یاد بڑی چیز ہے۔مطلب یہ ہے کہ اللہ کا ذکر کرنے والا مصیبت سے روک دیا جاتا ہے۔''

مجامد رحمہ الله، عکرمہ رحمہ الله، سعید بن جبیر رحمہ الله اور ایک روایت میں ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما ہے بیمروی ہے کہ

اس آیت میں جو ذکرکوسب سے بڑا بتایا گیا ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ جب آ دمی اللّٰد کا ذکر کرتا ہے تو اللّٰہ بھی اس کا ذکر کرتے ہیں تو اللّٰہ کا ذکر کرتے ہیں تو اللّٰہ کا ذکر اس آ دمی کے ذکر سے بڑا اور عظمت والا ہے۔ (۱)

صاحب تفسیر مظہری نے موسی بن عقبہ رحمہ اللہ کی روایت بحوالہ نافع رحمہ اللہ بیقل کیا ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ و کلم سے اس آیت کی بیٹفسیر نقل کی ہے کہ تم خدا کی یاد میں کمی نہ کرو کیونکہ جب تم خدا کو یاد کرو گئے تو اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرنے سے تم خدا کو یاد کرو گئے تا اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرنے اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرنے سے برھا ہوا ہے۔ (۲)

احادیث میں بڑے کثرت سے ذکر کے اجر کومخنف انواع سے بیان کیا گیا ہے۔ مثلًا ایک روایت میں رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ کے اس سوال پر کہ اللہ کے یہاں سب سے زیادہ بلند درجہ پانے والا کون شخص ہے؟ اس پر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ کا کثرت سے ذکر کرنے والا، عرض کیا یا رسول اللہ! مجاہد فی سبیل اللہ سے بھی کیا افضل ہے۔ (۳) افضل ہے؟ فرمایا کہ مجاہد اپنی تلوار سے کافروں کو اتنا مارے کہ اس کی تلوار ٹوٹ جائے تب بھی یہ ذکر کرنے والا افضل ہے۔ (۳)

قَالَ تَعَالَیٰ: ﴿فَاذُكُرُونِیْ اَذُكُرُ كُمْ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢) ترجمه: الله جل شانه کا ارشادگرامی ہے:''ان نعتوں پر مجھ کو یاد کرومیں تم کو یاد رکھوں گا۔''

قشودی : ایک روایت میں آتا ہے اللہ جل شانہ خود ارشاد فرماتے ہیں کہ میں بندے کے گمان کے مطابق معاملہ کرتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہوں ، اگر وہ مجھے جلس میں یاد کرتا ہوں ، اور اگر وہ میری طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں اگر وہ میری طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں ، اور اگر وہ میری طرف ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں ، اور اگر وہ میرے یاس چل کر آتا ہوں۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے اس آیت: "فَاذُكُرُ وُنِی اَذُكُرُ وُنِی اَذُكُرُ وُنِی الله تعالی علیه وآلہ وسلم عبادت سے یاد کرو میں تم کومغفرت سے یاد کرونگا اور تمہارے گناہوں سے درگزر کروں گا۔ (۲)

⁽۱) تفسير قرطبي ۳۴۹/۱۳۳

⁽۲) تفسير مظهري ۱۸۰/۹

⁽٣) رواه احمد والترمذي وقال الترمذي منزا حديث حسن

⁽۱) بخاری ومسلم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُ رَبَّكَ فِى نَفُسِكَ تَضُرَّعَ ۖ وَخِيْفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَ لاَ تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (سورت الاعراف: ٢٠٥)

ترجمہ: اللّٰدجل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اور باد کرتا رہ اپنے رب کواپنے دل میں گڑ گڑا تا اور ڈرتا ہوا اور ایسی آواز سے جو کہ ایکار کر بولنے سے کم ہو۔"

نشویچ: وَاذْکُودَبَّکَ فِی نَفُسِک: حضرت ابن عباس رضی اللّٰدتعالی عنما اس کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ یہاں ذکر سے مراد نماز کی قرات ہے۔مطلب یہ ہے کہ سری نماز میں آ ہتہ آ ہتہ قرات کرو۔اور حضرت مجاہد رحمہ الله کا قول یہ ہے کہ مرادیہاں پر ذکر ہے کہ دلوں میں ذکر کرو کیونکہ دل میں ذکر کرنے سے خلوص میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۱)

خُوُنَ الْمَجَهُو: الى سے مراد جهر سے كم اور سر سے زيادہ كى آ واز ہے۔مطلب بيہ ہے كدسرى نمازوں ميں جهر سے كم آ واز سے قرات کرو، جہری نماز میں زور سے قرات کروزیادہ زور نہ ہو بلکہ بیت آ واز سے پڑھو، یا مطلب بیہ ہے کہ بھی کبھار ذکر زور سے کیا جائے مگر شرط یہ ہے کہ بہت زیادہ چیخ چیخ کر نہ کرے بلکہ اس میں بھی سکون واطمینان کے ساتھ ہو۔ ^(۲)

بِالْغُدُةِ وَالْآصَالِ: غرومصدر ہے قاموس میں ہے "الغدوة" طلوع آ فاب تک کا وقت۔

وَ الْآصَال : بياصيل كى جمع ہے دن كا آخرى وقت، اصيل كا وقت عصر سے مغرب تك ہوتا ہے۔

سوال: ذكرتو كثرت سے كرنے كاتھم ہے توان دونوں وقتوں كو بيان كيوں كيا كيا؟

جواب: ان دونوں وقتوں کی فضیلت کی وجہ ہے، ورنہ ذکر تو ہر جگہ اور ہر وقت محمود ہے۔

وَلا تَكُنُ مِنَ الْعَافِلِينَ: عَافلول ميل يحمت موجاؤ مطلب بيرے كه اگرتم نے ذكر جھوڑ ديا تو عافلول ميل تمهارا شار ہوجائے گا،تم کسی حال میں بھی ذکر کو نہ چھوڑ و۔

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ ﴾ (سورة الجمعة: ١٠) ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اور اللہ کو بکثرت یاد کرتے رہوتا کہتم فلاح یاؤ۔"

تشریح: تمام حالتوں میں ہی اللہ کا ذکر کیا جائے اس کی بہترین صورت سے ہے کہ شریعت نے ہروقت اور ہر مقام کی جو دعا ارشاد فرمائی ہے اس کو پڑھ لیا جائے تو میہ بہترین ذکر بھی ہوگا اور ہر حال میں ذکر کرنے والوں میں اس کا شار بھی ہوجائے

⁽۱) تفسيرمظهري: ۲۱

⁽۲) تفسيرمظهري

(۱)مظهری ۱۱/۱۱۵

ذا کرین اور ذا کرات کے لئے مغفرت اور اجرعظیم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيُراً وَّالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمُ مَغُفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيماً ﴾ (سورة الاحزاب: ٣٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: '' بے شک مسلمان مرد اورمسلمان عورتیں، اللہ تعالیٰ کے اس قول تک، بکثرت خدا کو یاد کرنے والے مرد اور یاد کرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اور اجر عظیم تیار کررکھا ہے۔''

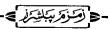
تشریح: اس آیت میں مسلمان مردول اور مسلمان عورتوں کی صفات کو بیان کیا جارہا ہے کہان کے اندر بیصفات ہوتی ہیں یا ہونی جاہئیں، علامہ بغوی رحمہ اللہ نے عطاء بن رباح رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے جس کے ابتداء میں بیہ ہے کہ جس نے اپنے كامول كوالله كي سيروكردياوه "إنَّ المُسلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ" مين داخل موكيا-

شان نزول

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت میں آتا ہے کہ بعض عورتوں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا وجہ ہے کہ اللہ ایمان والے مردوں کا ذکر تو (قر آ ن) میں کرتا ہے اور ایمان والی عورتوں کا ذکر قر آ ن میں نہیں کرتا اس پر آیت بالا

﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَّالذَّاكِرَاتِ اعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيْماً ﴾

''یاد کرنے والے مرداور یاد کرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اور اجرعظیم تیار کر رکھا ہے۔'' علامہ بغوی رحمہ اللہ نے کہا ہے کہ بندہ اسی وقت اللہ کی بکثرت یاد کرنے والوں میں شار کیا جاتا ہے جب کہ کھڑے، بیٹے، لیٹے ہروقت اللہ کو یاد کرتا ہو،کسی وقت بھی سستی نہ کرتا ہو۔ایک روایت میں آتا ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیه وآلہ وسلم نے فرمایا کہ افراد والے آ گے بروھ گئے، صحابہ نے عرض کیا افراد والے کون ہیں؟ فرمایا الله کو کثرت سے یاد کرنے والے مرد اور عورتیں (رواہ مسلم من حدیث انی ہریرہ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ)



الله کو کثرت سے یاد کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكُراً كَثِيُراً وَ سَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَّ اَصِيلاً ﴾

(سورة احزاب: ٤١،٤١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اے ایمان والوں تم اللہ کوخوب کثرت سے یاد کرواور صبح وشام اس کی تبیج کرتے رہو۔''

تشربیت: امام مجاہد رحمہ الله فرماتے ہیں مرادیہ ہے کہ آدمی الله کے ذکر کوکسی حال میں بھی نہ بھولے۔حضرت عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں کہ الله کے ذکر کے علاوہ شریعت نے ہر عبادت کی ایک حدمقرر کردی ہے اور عذر کے وقت معذور لوگوں کو چھوڑ دیا ہے، مگرذکر کی شریعت نے کوئی حدمقر رنہیں کی سوائے مجنون اور دیوانے کے کسی کو بھی معذور قرار نہیں دیا، اس لئے تمام ہی حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم دیا ہے: اللّٰذِینَ یَذُکُرُونَ اللّٰهَ قِیَامًا وَقُعُودًا وَ عَلَی جُنُوبِهِمُ. وہ لوگ جواللہ کا ذکر کرتے ہیں کھڑے، بیٹھے اور پہلو کے بل لیٹے ہوئے۔

اور مزید حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا کہ اللہ کا ذکر کثرت سے کرورات میں بھی دن میں بھی، خشکی میں بھی اور سمندر میں بھی، صحت میں بھی اور بیاری میں بھی، پوشیدہ حالت میں بھی اور ظاہری حالت میں بھی، خلاصہ بیکہ آدمی کی جو حالت بھی ہوان سب حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم ہے۔ ⁽¹⁾

سَبِّحُوهُ بُکُرَةً وَّ اَصِیْلاً: "صبح وشام اس کی تنبیح کرتے رہو۔" صبح وشام کی قیداس لئے لگائی، کہان وقتوں میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں۔ (۲)

بعض علاء تفسیر فرماتے ہیں "بُکُرةً وَّاصِیُلاً" یہ "واذکروا"کا بھی معمول بن سکتا ہے اور "سبحوا"کا بھی یہاں تنازع فعلین ہے،مطلب بیہ ہوگا کہ نمازیں اور عبادتیں دل کے حاضر ہونے کے ساتھ اداکی جائے،غفلت کے ساتھ نہ کریں۔ (۳) قرآن میں بہت ہی جگہوں پر ذکر کے فضائل واہمیت کو بیان کیا گیا ہے، ان میں سے چندمقامات یہ ہیں:

- ﴿ وَاَدْعُو رَبِّي عَسٰى الَّا اَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا. ﴾ (سورة مريم: ٤٨)
- ﴿ إِنَّنِي آنَا اللَّهُ لَا اللهِ الَّهِ الَّهِ آنَا فَاعُبُدُنِي وَ أَقِمِ الصَّلُوةَ لِذِكْرِى. ﴿ (سورة طه: ١٥)
 - ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمُ. ﴾ (سورة حج: ٣٥)
 - ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنُ ذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة نور: ٣٧)
 - ﴿فَادُعُوا اللَّهَ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ﴾ (سورة مؤمن: ١٤)
 - 🐿 ﴿هُوَالُحَيُّ لَا اِللَّهُ اِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ. ﴾ (سورة مؤمن: ٦٥)

- ﴿ وَمَنُ يَعُشُ عَنُ ذِكُرِ الرَّحُمٰنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ. ﴾ (سورة زخرف: ٣٦)
 - ﴿الله يَانِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخُشَعَ قُلُوبُهُمُ لِذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة حديد: ١٦)
 - ﴿ وَاذْكُرِ السُّمَ رَبِّكَ بُكُرَةً وَّ أَصِيلًا . ﴾ (سورة دهر: ٢٥)
 - 🚺 ﴿ وَذَكَرَ اسُمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. ﴾ (سورة اعلى: ١٥)
 - (۱) تفسير مظهري ۹/۲۸۷
 - (۲) تفسيرمظهري ۲۸۷/۹
 - (۳) تفییر مظهری ۹/ ۳۸۷

دو کلمے زبان پر ملکے ہیں تراز و میں بھاری ہیں

(١٤٠٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "كَلِّمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيْلَتَانِ فِى الْمِيْزَانِ، حَبِيْبَتَانِ اِلَى الرَّحُمْنِ: سُبُحَانَ اللهِ وَسَلَّمَ: "كَلِّمَتَانِ اللَّهِ الْعَظِيْمِ (متفق عليه)

ترجمة "حضرت ابوہريره رضى الله تعالى عندروايت كرتے بيں كدرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا: دو كلے زبان پر ملكے بيں ترازو ميں بھارى بيں، الله كومحبوب بيں، وه "سُبُحَانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، سُبُحَانَ اللهِ الْعَظِيْم" بيں۔"

لغات: * كلمتان: اسكامفرد كلمه ب_ كلمه (ن، ض) كلما: زخمى كرنا، كلمه تكليما: گفتگوكرنا، كالمه مكالمة (مفاعله) مكالم كرنا، گفتگوكرنا و تقل يثقل ثقالة: بمعنى بهارى بونا و تقیلتان: (ک) ثقل یثقل ثقالة: بمعنی بهاری بونا و

تشویج: امام بخاری رحمہ اللہ اس حدیث کو اپنی صحیح بخاری میں سب سے آخر میں لائے ہیں، امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی کتاب کو اندما الاعمال بالنیات سے شروع فرمایا اور حدیث بالا پرختم فرمایا اس میں ایک لطیف امر کی طرف اشارہ ہے کہ میزان میں اعمال اس کے وزنی ہول گے جس کی نیت اچھی ہوگی۔

کَلِمَتَان: ہے مرادوہ کلام ہے کہ جس کے ذریعہ سے آ دمی کو بات سمجھ میں آ جائے۔ (۱)

خَفِيُفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ: كرزبان بربہت بلكے ہیں۔ یعنی ان میں كوئی ایسے حروف نہیں جومشقت سے اداہوتے ہوں، مشقت سے اداہونے والے حروف شدیدہ اور استعلاء ہیں، ان میں سے اس میں كوئی حرف نہیں، حروف شدیدہ آٹھ ہیں جن كا



مجموعه "اجدك قطبت" اور حروف استعلاء سات بين جن كا مجموعه "خص ضغط قظ" ہے۔ (۲)

تَقِیلَتَانِ فِی الْمِیزَانِ: علامہ سندی فرماتے ہیں کہ حروف کی کی وجہ سے اور بہترین تربیت اور اللہ کے نام کی کشش کی برکت سے نہان پر بیآسان ہیں۔ اور اللہ کے نام کی برکت سے بیامت کے دن ثواب کے اعتبار سے بہت بھاری ہوں گے۔ (۳)

حَبِيْبَتَانِ إِلَى الْوَّحُمْنِ: علامه سندى رحمه الله فرمات بين كه كل احاديث مين اس كواحب الكلام كها گيا ہے، يه كلام الله ك نزديك محبوب بين بيات كه الله ك نامون مين سے لفظ "وحمن" كواس كئے يہال محبوب بن جاتا ہے، الله ك نامون مين سے لفظ "وحمن" كواس كئے يہال برلائے كه مراد يہال پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كه معمولى سے كلام مين اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يبال پر لائے كه مراد يہال پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كه معمولى سے كلام مين اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يبالله كى رحمت بى كا خاصه بوسكتا ہے۔ (م)

سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِعَمُدِهِ: اس جمله كي وضاحت آكے كئي احاديث مين آربي ہے۔

تخريج حديث: أخرجه البخارى فى الايمان (باب اذاقال والله لا اتكلم اليوم) والدعوات (باب فضل التسبيح)، واخرجه مسلم فى الذكروالدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح)، وابن حبان ٨٣١، رواه ابوداؤد، والترمذى، ابن ماجه، احمد ٧٠١٧، وابن ابى شيبة، والنسائى.

نوك: راوى حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضي الله عنه كے مخضر حالات حديث نمبر (٧) كے ضمن ميں گذر يكيے ہيں۔

(۱)مرقاة ۵/۹۰۱

(r) مرعاة الفاتيح ٣/٥٥/٣

(٣) نزمة المتقين: • ٩٤

(۴)مرقاة ۵/۱۰۰

تمام کائنات سے بہتر شبیح

(١٤٠٩) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْحَبُّ اِلَىَّ مِمَّا طَلَعَتُ عَلَيْهِ الشَّمُسُ ﴾ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَبُ اللَّهُ الْحَبُ اللَّهُ مَسُ

(رواه مسلم)

ترجمه: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: سُبُحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ للّٰهِ وَ لاَ اِللّٰهُ اِللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ' پڑھنا میرے نزدیک ان تمام چیزوں سے بہتر ہے جن پرسورج طلوع ہوتا ہے۔'' لغات: الشمس: (س، ک) جمعنی محبوب ہونا۔ طلعت: طلع يطلع طلوعاً (ن) جمعنی نکانا، چڑھنا۔ الشمس: (مصدر) جمعنی آ قاب، شمس (ن، ض) شمسا. اليوم: دهوپ والا ہونا۔ تشمس: دهوپ ميں بيٹھنا۔ علينا: بخل كرنا۔ تشريح: ايك دوسرى روايت ميں آ تا ہے كه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا: الله كنزديك سب سے بهتر كلام چار ہيں: (اسبحان الله، (الحصمد لله، (الله) لا الله الا الله، (الله) الله اكبو. (ا

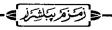
صديث بالا مين بهى تقريبا يهى مضمون ہے كه به چاركلمات تمام دنيا و ما فيها سے بهتر بيں ـ بعض علماء فرماتے بين به چار كلمات الله اداكر رہا ہے، اور كلمات الله اداكر رہا ہے، اور الله اداكر رہا ہے، اور الله اداكر رہا ہے۔ اور الله اداكر رہا ہے، اور الله الله اداكر رہا ہے، اور الله اداكر رہا ہے، اداكر رہا ہے، اور الله اداكر رہا ہے، اداكر ر

کیونکہ اللہ کی یاد سے تو کوئی چیز بہتر نہیں ہوسکتی، مگر علماء فرماتے ہیں کہ بیہ چاروں کلمے اگر چہ افضل ترین ہیں اور اللہ کو پندیدہ ہیں مگر جو وقتی دعائیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے منقول ہیں یا اور کسی حالت میں خاص ذکر تو اس وقت میں ان دعاؤں کا پڑھناان تسبیحات کے پڑھنے سے بہتر ہوگا۔ ^(۲)

پہلے کس کو پڑھے اور بعد میں کس کو؟ مشکوۃ کی ایک روایت میں آتا ہے کہ ان چاروں کلموں کے پڑھنے میں جس کو چاہے مقدم کرے اور جس کو چاہے موخر کرے، اس میں کوئی تر تیب ضروری نہیں۔ ^(m)

بی میر ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے علامہ طبی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ ان چاروں کلمات کو حدیث بالا کی ترتیب پر پڑھنا ضروری اور لازمی تو نہیں مگرعز بمیت اور اولی اسی ترتیب کے ساتھ پڑھنا ہے کیونکہ اسی ترتیب کے ساتھ احادیث میں وارد ہوا ہے۔ (۴)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء)، ورواه النسائي، و الترمذي، وابن ماجه، ابن ابي شيبة ٢٥٥/٠، ابوعوانه، وابن حبان ٨٣٤_



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) دليل الفالحين ۴/۲۱۱، مرقاة ۴/۵۰۱

⁽۲) معارف الحديث ۴۳/۵

⁽۳)مظاهر حق۲/۲۳۵

⁽۴)مرقاة

شيطان مي محفوظ رہنے كى دعا

(١٤١٠) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيُكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتُ لَهُ عَدُلُ شَرِيُكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتُ لَهُ عِدُلُ عَمْلُ اللهُ عَرُزاً مِّنَ الشَّيُطَانِ يَوْمَهُ عَشُرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتُ لَهُ مِائَةً حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتُ عَنُهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتُ لَهُ حِرُزاً مِّنَ الشَّيُطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمُسِى، وَلَمُ يَأْتِ اَحَدٌ بِاَفُصَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ اكْثَرَ مِنْهُ." وَقَالَ: "مَنُ قَالَ: شَنُ اللهِ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ خُطَّانِهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص ایک دن میں سوبار لا َ اِللهُ وَ حَدَهُ لَا شَوِیُکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیُرٌ، پڑھے تو اس کو دس غلاموں کے آزاد کرنے کا تواب ملتا ہے، اور اس کے نامہ اعمال میں سونیکیاں لکھی جاتی ہیں، اور اس کے سوگناہ مٹا دیئے جاتے ہیں، اور اس کی دن بھر شام تک شیطان سے حفاظت کردی جاتی ہے۔ اور کوئی شخص اس سے زیادہ بہتر عمل کیکر (قیامت کے دن) نہیں آئے گا مگر وہ شخص جس نے اس سے زیادہ نیک اعمال کئے ہوں۔ اور فرمایا: جس شخص نے ایک دن میں سو بار سجان اللہ و بحمدہ پڑھا اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہ وہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔'

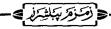
لغات: * عدل (ض) عدل یعدل عدلاً جمعنی سیرها کرنا برابری کرنا_ رقاب: جمعنی: غلام، خادم_ حطت (ن) حط یحط حطاً جمعنی اترنا، نازل بونا_

تشریح: حدیث کا ظاہری مفہوم تو یہی ہے کہ ان کلمات کواگر کوئی صبح کے وقت پڑھے تو شام تک شیطان سے حفاظت بھی ہوتی ہے اور سونیکیاں بھی لکھی جاتی ہیں اور سوگناہ بھی معاف کئے جاتے ہیں اور دس غلاموں کے آزاد کرنے کا ثواب بھی ماتا ہے، شام کو پڑھے تو اس کا ذکر حدیث بالا میں نہیں مگر محدثین فرماتے ہیں کہ شام کو پڑھنے والے کو بھی یہی ثواب ملے گا۔ سوال: شام کا ذکر اس حدیث مبارک میں کیوں نہیں کیا گیا؟

جواب اول: آپ ﷺ نے کیا ہوگا مگرراوی نے اختصاری وجہ سے اس کو حذف کردیا۔

جواب دوم: آپ ﷺ نے ہی صرف صبح کا ذکر فر مایا کہ شام کا حدیث کے ظاہر سے خود ہی مفہوم معلوم ہوجاتا ہے، اس لئے اس کو بیان کرنے کی ضرورت محسوس نہ فر مائی۔(۱)

امام نووی رحمۃ اللّٰدعلیہ شرح مسلم میں فرماتے ہیں بیسو کا عدد پورے کرنے پر بیانعامات ہیں خواہ ان کلمات کوآ دمی ایک



ہی مجلس میں سومرتبہ پڑھے یا مختلف مجالس میں، ہر دوصورت میں ان شاء اللہ اس کو حدیث بالا والا ثواب مل جائے گا، گربہتر اور افضل تو یہی ہوگا کہ ایک ہی مجلس میں اور دن کے ابتداء میں پڑھے، نیزیہ کہ بیا نعامات سومرتبہ پڑھنے پر وار د ہوئے ہیں جو شخص جتنا بھی زیادہ پڑھے گا اتنا ہی زیادہ اس کے ثواب اور انعام میں اضافہ ہوجائے گا۔ ^(۲)

تخريج حديث: اخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، و اخرجه مسلم في (باب الذكر والدعاء)، والترمذي، والامام مالك في موطئه، و ابن حبان ٤٩/٣، وابن ماجه.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۲۳۵، مرقاۃ ۵/۹۰۱

(۲) نووی شرح مسلم

حارعرب غلام آزاد کرنے کا ثواب

(١٤١١) ﴿ وَعَنُ اَبِى آَيُّوُبِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِى اللهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ: لاَ اِلهُ اِللهُ اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ، عَشُرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنُ أَعْتَقَ اَرْبَعَةَ اَنْفُسِ مِّنُ وُلُدِ اِسْمَاعِيُلَ﴾

ترجمه: "حضرت ابوابوب انصاری رضی الله تعالی عنه روایت کرتے بین که نبی کریم علی نے فرمایا: جس شخص نے دس بار: لا َ إِللهَ إِلاَّ اللهُ وَ حُدَهُ لا شَرِیُکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیُوّ، پڑھا تو وہ اس طرح ہے جبیما کہ اس نے حضرت اساعیل علیہ الصلاق والسلام کی اولاد میں سے چار غلاموں کو آزاد کیا۔ "
لغات: احتق (ض) عتق یعتق عتقاً جمعنی آزاد ہونا۔ انفس: یہ جمع نفس کی ہے جمعنی روح اور خون۔ ولد: ولد یلد رض) ولدًا، اولاداً: جمعنی جنا۔

تشریح: حدیث بالا میں اللہ کے لئے توحید کا اثبات اور شرک کی نفی ہے۔علاء فرماتے ہیں کہ اسلام کا سب سے بڑا احسان انسانیت پر یہ ہے کہ عقیدہ توحید کو بالکل واضح طور سے بیان فرمایا ہے، اگر چہ پہلے غدا ہب میں بھی توحید تھی مگر انسانی تصرفات اور مرور زمانہ کی وجہ سے کسی بھی ند ہب میں توحید خالص باقی نہ رہی حتی کہ دین ابراہیمی جو توحید کا معلم اول ہے اس میں شرک اور بت پرتی داخل ہوگئ۔ دین اسلام نے پھر از سرنو توحید کی دعوت دی اور شرک کو سب سے بڑا گناہ بتلایا۔ (۱)

لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ: ایک دوسری روایت جوعلامه ابن اسنی نے فقل کی ہے اس میں اس کے بعد "یعی و یمیت وهو حی لایموت" کا بھی اضافہ ہے۔ مِنُ وُلُدِ اِسُمَاعِیُلَ: "حضرت اساعیل علیہ السلام کی اولاد کو آزاد کرنے کا ثواب ملے گا''، یہاں پر حضرت اساعیل علیہ السلام کا ذکر محدثین کے نز دیک صرف شرف اور فضیلت کو بیان کرنے کے لئے ہے۔

تخريج هديث: أخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، ومسلم في الذكر (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)، واحمد ٢٣٦٠٥/٩، والترمذي ايضًا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوابوب انصاری (خالد بن زید) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) الفتوحات الربانیة ،مرآ ۃ المشکو ۃ ۲۲/۲۹، دلیل الفالحین ۲۱۴/۲

الله كوسب عدزياده محبوب كلام

(١٤١٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "اَلاَ أُخُبِرُكَ بِاَحَبِّ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ؟ اِنَّ اَحَبَّ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ: سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنه بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: کہ میں تجھے ایسا کلمہ نہ بتاؤں جو اللہ تعالیٰ کوسب سے زیادہ محبوب ہے؟ اللہ تعالیٰ کوسب سے زیادہ محبوب کلمات سبحان اللہ و بحمہ، ہیں۔''

لغات: الكلام: بمعنى قول، تفتكو، جمله (كلمه ن ض) كلما: زخى كرنا، كلمه تكليما: تفتكوكرنا، كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تفتكوكرنا كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تفتكوكرنا -

تشریح: ایک دوسری روایت میں ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے دریافت فرمایا کہ کون سا کلام سب سے افضل ہے؟ پھرارشاد فرمایا: وہ کلام ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کے لئے منتخب فرمایا ہے وہ: سجان اللہ و بحمہ ہے۔ (۱)

اس کے افضل ہونے کی وجہ علماء میہ بیان فرماتے ہیں کہ اس میں اللہ کی شبیج اور تخمید دونوں ہی جمع ہیں، شبیج کے معنی عیوب سے پاک اور تخمید کے معنی اللہ کی حمد و تعریف، اللہ کو میہ بات بہت ہی پسند ہے کہ مخلوق اللہ کی عیوب سے برات اور اس کی تعریف کرے، اس لئے اس کواحب الکلام فرمایا۔ (۲)

سوال: حدیث بالا میں سجان اللہ و بحدہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور اس سے پہلے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں سبحان اللہ و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور ایک تیسری روایت آ گے آ رہی ہے جس میں صرف لا اله الا الله کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا ہے، سب سے بہتر تو ایک ہی ہوگا، بظاہر ان روایات میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔ جواب: اس کے جواب میں مولانا منظور احمد نعمانی رحمة الله علیہ تحریر فرماتے ہیں ان تینوں روایات میں کوئی اختلاف نہیں، اصل بات یہ ہے کہ بیسب کلیے دنیا بھر کے لوگوں کے کلام کے مقابلہ میں افضل ہیں۔ (۳)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب فضل سبحان الله وبحمده)، و الترمذي ايضا.

نون: راوی حدیث حضرت ابوذر (جندب بن جناده) رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مسلم شریف

(٢) منتخب رياض الصالحين ص: ٥٩

(۳) معارف الحديث ۵/2%

سبحان الله والحمد للدكا اجر

(١٤١٣) ﴿ وَعَنُ آبِي مَالِكِ إِلْاَشُعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهِ وَاللَّهِ تَمُلاّنِ اَوُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلطُّهُورُ شَطُرُ الْلِيُمَانِ، وَالْحَمُدُللَّهِ تَمُلاَّنِ اَوُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَالْحَمُدُ للَّهِ تَمُلاَّنِ اَوُ تَمُلاَّ مَا اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْكَرُضِ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومالک اشعری رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے فرمایا: طہارت نصف ایمان ہے اور الجمد لله بھی آسانوں اور زمین کے نصف ایمان ہے اور الجمد لله بھی آسانوں اور زمین کے درمیان کو برکردیتے ہیں۔''

لغات: بالطهور: بمعنی پاک طهر (ن، ک) پاک ہونا، صفت (طاهر) جمع اطهار، طهره (تفعیل) پاک کرنا، تطهر واطهر: بمعنی میل کچیل سے پاک ہونا، نہانا۔ الاطهار: عورت کی پاک کا زمانہ۔ شطر: بمعنی نصف، حصہ تملا: (ف) ملا یملاً بمعنی: بھرنا۔

تشریح: اَلطُّهُورُ شَطُرُ الْإِیُمَانِ: "شطر" کامعنی آ دھے کے بھی آتے ہیں کہ جب آ دمی مسلمان ہوتا ہے تو اس کے تمام کبائر اور صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، طہارت سے مرادیہاں پروضو ہے۔ وضوکرنے سے صرف صغائر معاف ہوتے ہیں کبائر نہیں اس لئے اس کوآ دھا فرمایا۔

الحمد لتدكا مطلب

وَالْحَمْدُ للّهِ تَمْلَا الْمِيْزَانَ: "الحمد لله سے قیامت کے دن میزان تراز و بھر جائے گا۔" الحمد لله عظمت والا كلمه ہے، اس کے مفہوم ومراد میں بھی علماء نے مختلف اقوال ارشاد فرمائے ہیں، حقیقت سے کہ ان اقوال میں کوئی اختلاف نہیں سب ہی مراد

لئے جاسکتے ہیں، مثلاً:

- 🕕 امام راغب اصفہانی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ المحمدللّٰہ کے معنی اللّٰہ تعالیٰ کی فضیلت کے ساتھ اس کی ثناء بیان کرنے کو کہتے ہیں۔ ^(۱)
- کیب احبار رحمة الله علیه فرماتے ہیں الحمد لله، الله تعالیٰ کی ثناء ہے جس نے بھی الحمد لله کہا گویا اس نے الله کی ثناء بیان کی۔ (۲)
- امام طبری رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں کہ الحمد للّٰہ کے معنی یہ ہیں کہ شکر خالص اللّٰہ کے لئے ہے، وہی ذات ہے جس نے دنیا کے تمام اسباب و دسائل مہیا کئے اور آخرت میں بھی جنت میں ہمیشہ کی زندگی میں عیش و آرام عطا فرمائے گا۔ (۳)
- 🕜 ملاعلی قاری رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ الحمد للّٰہ کہنا خدا کی صفت جلال و جمال اور کمال کا صفتوں کے ساتھ تعریف کرنے کے مترادف ہے۔ (^{۴)}
- حافظ ابن کثیر رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الحمد الله میں الف لام استغراقی ہے، مطلب یہ ہے کہ ساری حمد کی جنسیں اور قسمیں صرف اللہ کے بی ہیں۔(۵)

سبحان الله كالمطلب

سُبُحَانَ اللهِ تَمُلُّا الْمِیْزَانَ: "سِحان الله کے پڑھنے ہے بھی قیامت کے دن ترازو بھر جائے گا''اس کے مفہوم ومطلب میں بھی علماء کے مختلف اقوال ہیں،ان میں سے چندیہ ہیں: حضرت طلحہ رضی الله تعالی عنه کی روایت میں جناب رسول الله ﷺ سے سِحان الله کی تعریف ان الفاظ سے نقل کی گئی ہے:

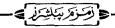
تَنْزِیْهُ اللّٰهِ تَبَارَکَ وَتَعَالٰی مِنَ السُّوُءِ بِسِخان الله کہنا الله تعالٰی کی ہر برائی سے پاکیزگی بیان کرنا ہے۔''(۲) شخ کمال الدین دمیری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں سجان الله کامعنی یہ ہے کہ الله کی ذات کا نقائص اور حدوث والی تمام صفتوں سے قطعی طور پرتنز بیرکرنا۔ (۷)

ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ سبحان الله در اصل ان تمام باتوں، چیزوں اور وصفوں سے کہ جو خدا کے جمال ذات وکمال صفات کے شایان شان نہیں اس سے پاک ہونے کا اظہار کرنا ہے۔ (۸)

قاضی فیروز آبادی رحمة الله علیه اور علامه ابن منظور رحمة الله علیه فرماتے ہیں سبحان الله سے مقصودیہ ہے که الله تعالیٰ بیوی اور اولا دوغیرہ کے رشتہ سے پاک ہے۔ (٩)

ایک اور روایت میں یہی بات "لا الله الا الله و الله اکبر" کے بارے میں فرمائی گئی ہے کہ اس سے بھی زمین و آسان کا خلاء تواب سے بھر جاتا ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الطهارة (باب فضل الوضوء)



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوما لک اشعری (حارث بن عاصم) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) المفردات في غريب القرآن ص: ١٣٠٠

(٢) جامع البيان ا/٢٠

(۳) جامع البيان ۱/۲۰

(۴) مرقاة ۵/۵۰۱

(۵) تفسيرابن كثيرا/٢٣

(۲) تفسيرابن كثيرا/20،علوم القرآن ا/24

(۷)السراج المنير ۴/۹۷

(۸) مرقاة ۵/۵۰۱

(٩) القاموس المحيط ١٢٩، لسان العرب٢/١/٢

الله کی ثناءاور بندے کی دعا

(٤١٤) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِي وَقَاصٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَلِّمُنِى كَلاَماً اَقُولُهُ. قَالَ: "قُلُ لاَ اِللهَ اللّٰهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيُكَ لَهُ، اللّٰهُ الْكَبُرُ كَبِيرًا، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبُحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَلا حَوُلَ وَلَا قُوقَةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَزِيُزِ الْحَكِيْمِ." قَالَ: قَهُولُكِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي وَارُزُقْنِي﴾ الْحَكِيْمِ." قَالَ: قَهُولُكِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي وَارُزُقْنِي﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی رسول اللہ عظیماً کی خدمت میں حاضر ہوا اورع ض کیا کہ مجھے ایسا کلام سکھلا و بچئے جس کو میں پڑھا کروں۔ آپ عظیماً نے ارشاد فر مایا: یہ کہا کرو: "لَا إِللٰهَ اِللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَوِیْکَ لَهُ، اَللَّهُ اَکْبَرُ کَبِیْراً، وَ الْحَمْدُ للَّهِ کَثِیْراً، وَ سُبُحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّهِ الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ" (کوئی مغبود نہیں سوائے اس اللہ کے جواکیلاہے اس کا کوئی شریک نہیں، اللہ سب سے بڑا ہے، اور اللہ تعالی کے لئے بہت زیادہ تعریف ہے اور پاکی ہے اس اللہ تعالی کے لئے جورب ہے تمام عالم کا نہیں ہے کوئی برائی سے پھیر نے اور نیکی کی قوت دینے والا سوائے اس اللہ تعالیٰ کے جو بڑا زبردست اور حکمتوں والا ہے) اس پر اس اعرابی نے کہا یہ کلمات تو میرے پروردگار کے (حمد ثناء) ہیں، میرے لئے کیا ہوگا؟ آپ علیہ نے فرمایا: تو تم یہ کہو: اللہم اغفر کی وارحمنی واہدنی

وارزقنی، (اے اللہ میری مغفرت فرمادیجئے، مجھ پر رحم فرمایئے، مجھ ہدایت دیجئے اور مجھے رزق عطاء فرمایئے)۔''

لغات: • اعرابی: دیبات کا رہنے والا۔ العالمین: بمعنی ساری مخلوق ماسوی الله۔ اغفر لی: بمعنی چھپانا، معاف کرنا۔ استغفر: مغفرت طلب کرنا۔ گناہوں کی معافی جاہنا۔وارزقنی: (ن) رزق یوِزق رزقا بمعنی: روزی پہنچانا۔

تشریح: راوی حدیث کو "عافنی" کے لفظ میں شک ہے کہ آیا بیروایت صحیح ہے یا نہیں، بزاز کی آیک روایت میں اس حدیث میں "لا حول و لا قوق الا بالله العزیز الحکیم" کے بجائے "العلی العظیم" نقل کیا گیا ہے اور اکثر روایات میں یہی ہے، مگر منداحمد نے "العلی العظیم" نقل کیا ہے۔ (۱)

اس دیباتی نے سوال کیا کہ اس دعا میں تو صرف اللہ تعالی کی حمد وثناء ہی ہے میرے لئے کیا ہے تو اس پر آپ علی اللہ ا ارشاد فرمایا کہتم بیدعا ما نگ لواپنے لئے: اللهم اغفر لمی واد حمنی واهدنی واد زقنی و عافنی، اس کا مطلب ملاعلی قاری رحمة الله علیہ بیفرماتے ہیں کہ اے اللہ! تو میرے گناہوں کو معاف فرمادے اور مجھ کو طاعات کی توفیق عطاء فرما اور میرے تمام احوال کو درست فرمادے اور مجھ کو حلال روزی عطاء فرما، مجھ کو ابتلاء وامتحان سے محفوظ فرما۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن الی وقاص رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۲۲۵، مرقاۃ ۵/۱۲۰

(۲)مرقاة ۵/۱۲۰

نماز کے بعداستغفار

ترجمه: "حضرت ثوبان رضى الله تعالى عنه فرماتے بيں كه رسول الله على كامعمول تھا كه جب آب على نماز سے سلام بھيرتے تو تين بار استغفار پڑھتے۔ اس كے بعد" اَللَّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكُتَ يَا فَالْجَلالِ وَالْإِكُوامِ. " پڑھتے۔ اوزاعی سے پوچھا گيا كه استغفار پڑھنے كا طريقه كيا ہے؟ انہوں نے جواب ديا

آبِ عِلَيْ أَسُتَغُفِرُ اللَّهَ، اَسُتَغُفِرُ اللَّهَ رِرُحة تَهِـ "

لغات: الغفور، الغفار: بهت بخش طلب كرنا، غفر يغفر (ض) غفورًا. الغفور، الغفار: بهت بخشَّے والامونث و ندكر دونوں كے لئے استعال ہوتا ہے۔ الذنب: بمعنی گناہ۔

تشریع: آپ استغفار کرنے کی وجہ

آپ ﷺ کی عادت شریفہ بیتھی کہ جب بھی آپ ﷺ نمازے فارغ ہوتے تو تین مرتبہ استغفار پڑھتے تھے۔اس کی وجہ علماء نے بیکھی ہے کہ اس پڑھنے میں امت کی تعلیم تھی کہ نیک کام کے بعد بھی استغفار کرنا چاہئے کیونکہ جس طرح عبادات کا بندوں کو تھم ہے انسان اس کو پورانہیں کرسکتا۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ اُس میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲)
علم علماء فرماتے ہیں کہ اُس میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲)

آپ ﷺ کی عموماً عادت بیتھی کہ آپ ﷺ استغفار کرنے کے بعد پھردعائے بالا یعنی اللهم انت السلام النح پڑھتے ۔ تھے۔علاء فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ استغفار کو مقدم کرنا چاہئے نماز کے بعد کی دعاؤں پر۔ (۳)

اللهم انت السلام كامطلب

علاء فرماتے ہیں کہ بیتو دعا بہت ہی جامع ہے اللہم انت السلام کا مطلب بیہ ہے کہ اللہ تغیرات سے پاک ہے اور اللہ تمام عیوب و نقائص آفات وحوادث سے مبرا ہے۔

دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ تمام سلامتی خدا کی ہی طرف سے آتی ہے۔ اس میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ جب خدا سے سلامتی ملتی ہے تو پھرانسان کوبھی چاہئے کہ وہ صرف اللہ ہی سے مائلے کسی اور سے نہ مائلگے۔

یَاذَا الْجَلالِ: مسلم کی دوسری روایت میں حرف نداء نہیں ہے، صرف ذاالجلال والاکرام ہے، ذوبمعنی صاحب کے ہے۔ ذاالجلال جمعنی صاحب بلندی والا ہے۔

وَالْإِكُوامِ: كماللهابي بندول برانعام اوراعز ازكرنے والا ہے۔

لطف واحمان آپ کا ہے قدر دانی آپ کی بندہ کس لائق ہے صاحب مہر بانی آپ کی

بعض اس دعا میں "المیک یو جع السلام فحینار بنابالسلام وادخلنادار السلام" بھی بڑھاتے ہیں اس کے بارے میں علامہ ابن جوزی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے مرقاۃ میں اس کوموضوع اور لا اصل لہ فرمایا ہے۔

قِيُلَ لِلْلَاوُزَاعِيّ: سوال كرنے والے امام اوزاعی سے ابوالوليد تھے۔ (۵)

تفريج حديث: رواه مسلم في المساجدومواضع الصلاة (باب استحباب الذكر بعدالصلاة و بيان صفته) اخرجه النسائي ص: ٣٠٠، وابوداؤد ص: اخرجه النسائي ص: ٣٠٠، وابوداؤد ص: ١٠٥٣، وابن اسحاق عن ثوبان، ابن ماجه ايضا، وكذا في البيهقي ١٨٣/٢_

(۱) منتخب رياض الصالحين

(٢) فتوحات الربانية المتقين ا/٣٢/ مزنهة المتقين ا/٩٧٣

(m) فتوحات الربانية ٣٢/٣

(۴) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۵) فتح الباري

الله عطاء كرية كوئي روك نهيس سكتا

(١٤١٦) ﴿ وَعَنِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَهُ وَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا إلله إلَّا اللّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. اَللَّهُمَّا لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِى لِمَا مَنعُتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. اَللَّهُمَّا لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِى لِمَا مَنعُتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْ الْجَدِّ ﴿ وَمَعْلَى عَلَيْهِ وَاللَّهُ مُا لَعُلَيْتَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا اللّهُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّ

ترجمہ: ''حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز سے فارغ ہوتے تو یہ پڑھتے ''لا َ اِللّٰهُ اِلّٰهُ اللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِیْکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوعَلَى کُلِّ شَيءٍ قَدِیرٌ. اللّٰهُ عَلَیْتَ، وَلاَ مُعُطِی لِمَا مَنعُتَ، وَلا یَنفُعُ ذَا الْجَدِمِنُکَ الْجَدُّ (الله کے سواکوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کاکوئی شریک نہیں، تمام ملک اس کے لئے ہیں، تمام تعریفیں بھی اس کے لئے ہیں، وہ ہر چیز پر قادر ہے۔اے اللہ! آپ جوعطاء فرمائیں اسے کوئی روکنے والانہیں اور جوآپ روک دیں اسے کوئی دینے والا نہیں، اور نہ کسی تو گرکواس کی تو گری فائدہ پہنچا سکتی ہے ''

لغات: به مانع (فع منع يمنع بمعنى منع كرنا محروم كرنا، روكنا (ك) منعة منعا بمعنى قوى بونا ـ تمنع و امتناع. عن الشئى بمعنى ركنا، ناممكن الحصول بونا ـ معطى: بإب افعال _ يد ينا ـ المجد: بمعنى كوشش كرنا ـ

تشریح: اِذَافَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ: "جب آپ ﷺ نمازے فارغ ہوتے تو یہ دعا پڑھتے۔ 'اس سے مراد فرض نماز ہے، بعض کے نزدیک نفل نماز مراد ہے، مگرا کثر کے نزدیک فرض ہی ہے۔ ^(۱) آپ اللی سے جو دعائیں منقول ہیں وہ عموماً سنتوں کے بعد کی ہیں، فرائض میں آپ اللی عموماً مخضر ہی دعا کرتے سے۔ علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: یکوہ تاخیر السنة الا بقدر اللهم انت السلام اللخ سنتوں کی ادائیگی میں در کرنا مکروہ ہے، مگر اللهم انت السلام کے مقدار جائز ہے۔ (۲)

فآوئ عالمكيرى بين به: وفي الهندية عن الحجة اللامام اذافرغ من الظهروالمغرب والعشاء يشرع في السنة ولا يشتغل بادعية طويلة، كذافي التاتارخانية.

ترجمہ:'' فناویٰ ہند بیہ وفناویٰ تا تارخانیہ میں ہے کہ جب امام ظہر،مغرب اورعشاء سے فارغ ہوجائے، تو سنتوں کی ادائیگی میں شروع ہوجائے، کمبی کمبی دعاؤں میںمشغول نہ ہو''

منية المصلى ين ب: ﴿فان كان بعدها اى بعد مكتوبة تطوع يقوم الى التطوع بلا فصل الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الخ

ترجمہ: ''فرضوں کے بعد اگر سنت و نوافل بین تو بلا توقف فرضوں سے فارغ ہونے کے بعد سنن و نوافل پڑھنے کھڑا ہوجائے البتہ اللھم انت السلام الخ کے مقدار توقف کرسکتا ہے۔''

ان متند حوالوں سے بیہ بات واضح ہوتی ہے کہ فرائض کے بعد مختصر دعائیں کرنا چاہئے اور پھر سنتوں کے بعد جتنی چاہے دعا کرے، اور آپ ﷺ سے بھی جو دعائیں لمبی لمبی منقول ہیں وہ بھی نوافل کے بعد کی ہیں

رخ مصطفیٰ ہے وہ آئینہ کہ اب ایبا دوسرا آئینہ نہ ہماری بزم خیال میں ہے نہ دکان آئینہ ساز میں

تفريج حديث: رواه البخارى فى الاذان (باب الذكربعدالصلاة) وكتاب القدروالاعتصام، و مسلم فى كتاب المساجد (باب استحباب الذكربعدالصلوة)، ابوداؤد، والنسائى، ابن خزيمه، وابن حبان ٢٠٠٥، ابونعيم، والبغوى فى شرح السنة، عبد الرزاق ٢٢٢٤، وكذافى البيهقى ١٨٥/٢_

نوث: راوی حدیث حضرت مغیره بن شعبة رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۴۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۲) شامی ۱/۳۹۳ و کذاالطحطاوی علی مراقی الفلاح ۲۵۲

تمام تعریفیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں

(١٤١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الزُّبَيُرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ حِيْنَ يُصَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا يُسَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا اللهُ وَكُدَهُ لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا اللهُ وَكُدَهُ اللهُ اللهُ وَلَا نَعُبُدُ اللَّهُ اللهُ الله

- < نَصَوْرَهُ بِبَالْثِيرُ لِهِ

إِلَّا اللَّهُ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوُكَرِهَ الْكَافِرُونَ. قَالَ اِبْنُ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَّكْتُوبَةٍ ﴾

ترجمہ '' حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ وہ نماز کے سلام پھیرنے کے بعد یہ پڑھا کرتے تھے لا الہ الا اللہ الخ یعنی'' اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اس کے لئے ملک ہے، اس کے لئے تمام تعریفیں ہیں، اور وہ ہر چیز پر قادر ہے برائی سے بچانے اور نیکی کرنے کی قوت نہیں ہے مگراللہ کے ہی ساتھ، نہیں کوئی معبود مگراللہ کے ہی ماری کے الئے تمام نعمیں اور فضل و کمال ہے، اس کے لئے تمام تعریف ہے، اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہم اس کے لئے ہی دین کو خالص فضل و کمال ہے، اس کے لئے آچی تعریف ہے، اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہم اس کے لئے ہی دین کو خالص کرتے ہیں، چاہے کا فراسے ناپیند کیوں نہ کریں۔'' حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں رسول اللہ اللہ والے اللہ اللہ والے کلمات کو بڑھا کرتے تھے۔''

لغات: ایک جاننا، خدمت کرنا، و عبودةً و عبودیةً و معبداً و معبدةً الله: ایک جاننا، خدمت کرنا، ذلیل ہونا، خضوع کرنا، پستش کرنا، کہا جاتا ہے "ما عبدک عنی" یعنی کس چیزنے تم کو مجھ سے روکا۔ عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔

تشریح: آپ ایکی نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے

دعا بالا بھی نماز کے بعد پڑھنے کا معمول تھا مگریہ غلط نہی دور ہونا ضروری ہے کہ آپ ﷺ نماز • بنجگانہ کے علاوہ مختلف اوقات میں صحابہ کو دعائیں سکھاتے تھے، چنانچہ امام ابوا بحق ابراہیم بن موسی شاطبی غرناطی التو فی ۰۹ کے ھفر ماتے ہیں:

"فلا يشرع لهم دعاء بهيئة الاجتماع في آثار الصلوة دائماً ليعلمهم او يعينهم على التعلم اذا صلوامعه بل علم في مجالس التعليم"

ترجمہ:''آپ جناب ﷺ کا یہ معمول نہیں رہا کہ نماز کے بعد مقتدیوں کے ساتھ اجتماعی شکل میں دعا مانگتے ہوں تا کہ صحابہ کوبھی طریقہ دعا معلوم ہوجائے بلکہ آپ ﷺ طقہ تعلیم میں دعائیں سکھاتے تھے۔''

فقہائے امت نے تصریح کی ہے کہ اصل دعا تو آ ہت ہی ہے گر بعض صورتوں میں زور سے دعا مانگنا بھی جائز ہے۔ وَ لَا نَعُبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ: "ہم عبادت نہیں کرتے گر اللہ کی۔" سب سے بنیادی عقیدہ مسلمانوں کا یہ ہے کہ اللہ کے ساتھ کسی کوبھی کسی چیز میں شریک نہ قرار دے۔اسی بات کی تعلیم قرآن اور احادیث میں جابجا آئی ہے۔

لَهُ النِّعُمَةُ: ال میں الف لام استغراق کے لئے ہے کہ ہر نعمت خواہ بڑی ہو یا چھوٹی سب اللہ کی طرف ہی سے عطاء کردہ ہے۔ (۱)

یا اس کا مطلب میبھی ہوسکتا ہے کہ کسی کے ذہن میں بیہ بات ہو کہ فلاں چیز تو فلاں نے مجھ کو دی ہے تو اس میں اشارہ

ے کہ حقیقتاً سب کو اللہ ہی دینے والا ہے۔ (۲)

وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ: "الله كَ لَكَ الْحِلَى تَعْرِيف بَ الله كَ تَعْرِيفات اتَى بِي كَهُ وَلَى بَلِى الله كَ تَعْرِيف نه كَرَسكا اور نه كرسكا اور نه كرسكا اور نه كرسكا اور نه على الله كرسكا الله كرسكا الله كرسكا الله عن الله كرسكا الله كرسكا الله كرسكا الله كربيعة المسلم في كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعد الصلوة) وكذا رواه ابو داؤد، والنسائى، وابن ابى شيبة كلهم رووا عن عبدالله بن الزبير، واحمد ٥/٥١٦، وابن حبان ٢٠٠٨، وكذا في البيهقى ٢٥٥/٢.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰۴۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۸/۳

(۲)الاعضام ا/۲۲۸

مالداروں کی حرص

(١٤١٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِيْنَ اَتُوا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ اَهُلُ الدُّتُورِبِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ وَيَصُومُونَ كَمَانَصُومُ، وَلَهُمُ فَضُلٌ مِنُ اَمُوالٍ، ويُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ شَيْئَاتُدُرِكُونَ بِهِ مَنُ سَبَقَكُمُ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنُ بَعُدَكُمُ، وَلاَ يَكُونُ اَحَدُافُضَلَ مِنْكُمُ إِلَّا مَنُ صَنَعَ مِثُلَ مَا صَنَعَتُمُ ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلوةٍ مَا صَنَعَتُمُ ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلوةٍ ثَلاَتًا وَثَلاَيْكِنَ. " قَالَ اَبُوصَالِحِ نِ الرَّاوِيُ عَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمَّاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَّةِ ثَلاَتًا وَثَلاَيْكِنَ. " قَالَ اَبُوصَالِحِ نِ الرَّاوِيُ عَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمَّاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَّةِ ثَلاَتًا وَثَلاَيْكِنَ. " قَالَ اَبُوصَالِحِ نِ الرَّاوِيُ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمُ اللّهُ الْوَلِي عَنُهُ لَكُمُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَ ثَلاثاً وَ ثَلاَقِينَ. وَالْحَمُدُلُلُهِ، وَ اللّهُ اَكْبَرُحَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِهِنَّ ثَلاَتًا وَ ثَلاَيْفَى وَالْمَعْلَى عَنْهُنَ عَلَيْهُنَّ كُلِهِنَ ثَلَامًا وَ ثَلاَتُهُ وَاللّهُ الْمُنَادِي يَقُولُ اللهُ الْعَلَى عَلَى اللهُ الْفُولُ اللهُ الْمُالِمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُنْ اللهُ اللهِ اللهُ لُ اللهُ
وَزَادَمُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ: فَرَجَعَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيْنَ اللَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالُوا: سَمِعَ اِخُوَانُنَا اَهُلُ اللَّهُ مُوالِ بِمَافَعَلْنَا، فَفَعَلُوامِثُلَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيُهِ مَنْ يَشَاءُ."

الدثور: جمع دثر بفتح الدال واسكان الثاء المثلثة هو المال.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ مہاجرین میں سے فقراء حضرات، رسول اللہ علیہ کے پاس حاضر ہوئے عرض کیا کہ بلند درجات اور ہمیشہ رہنے والی نعمیں تو مال دار لوگ لے گئے کہ وہ ہماری طرح نماز پڑھتے ہیں اور ہماری طرح روزہ رکھتے ہیں لیکن ان کے لئے مالوں کی فضیلت ہے پس وہ حج بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور خیرات بھی کرتے ہیں۔ آپ علیہ نے ارشاد فرمایا:
کیا میں تمہیں ایسی چیز نہ بتلاؤں کہ تم پہلوں کے برابر پہنچ جاؤ اور بعد والوں سے آگے بڑھ جاؤ اور تم سے کوئی افضل نہ ہو مگر وہی جو تم جیسا عمل کرے؟ عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتلا دیجئے) ارشاد فرمایا: ہرنماز کے بعد تینتیس بارسجان اللہ والحمد للہ واللہ اکبر بڑھا کرو۔"

ابوصالح رحمۃ اللہ علیہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے قتل کرتے ہیں کہ جب ان سے ان کلمات کے پڑھنے کی کیفیت کا سوال کیا گیا تو فرمایا: سجان اللہ والحمد للہ واللہ اکبریہ کلمات کے یہاں تک کہ ان میں سے ہر ایک کی مقدار تینتیس تینتیس (۳۳٬۳۳۳) بار ہوجائے۔ (بخاری ومسلم)

مسلم کی ایک روایت میں یہ زیادتی ہے کہ فقراء مہاجرین دوبارہ رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر ہوئے کہنے لگے کہ ہمارے مال دار بھائیوں نے جوتسبیحات ہم کر رہے تھے سن لیس، پس وہ بھی ایسا ہی کرنے لگے ہیں۔ تو رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ بیاتو اللہ کافضل ہے جسے جاہے عطاء کرے۔

د ثور: بدور کی جمع ہے دال کے زبر کے ساتھ اور ثاء کے سکون کے ساتھ زیادہ مال کو کہتے ہیں۔

لغات: ﴿ مقیم: بمیشه رکھنا ، کھڑا کرنا ، قام (ن) قوما قومة وقیاماً بمعنی کھڑا ہونا ، کھہرنا۔ سبقکم: آگے بڑھ جانا۔ سبق (ن، ض) سبقاً: آگے بڑھنا۔ صنع: بنانا ، عمل کرنا ، صنع (ف) صنعا وصنعا: بنانا۔ خلف: ایک دوسرے کے بعد ہونا۔ خلف (ن) خلافًا و خلیفةً: جانشین ہونا۔

تشریح: مسلم کی ایک روایت میں آتا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے سوال فرمایا: ماذاک وہ کیا کرتے ہیں؟ اس پر صحابہ نے کہا کہ: یصلون کمانصلی الغ. (۱) وہ نماز پڑھتے ہیں جیسے کہ ہم نماز پڑھتے ہیں۔ اس پر آپﷺ نے فرمایا کہتم نمازوں کے بعد ان تسبیحات کو بھی پڑھ لیا کرو۔

يَصُوُمُونَ كَمَا نَصُومُ: "عمل اليوم الليلة" من "يذكرون كما نذكر" كابهى اضافه ہے۔ اور صاحب بزاز نے ابن عمر رضى الله تعالى عنهما سے بيروايت نقل كى ہے اس ميں: وصدقوا تصديقناو آمنو ايماننا. كا اضافہ بھى ہے۔

كتنى مرتبهان تسبيحات كوبره هنا حاسبط

ثلاثا و ثلاثین: که ہرنماز کے بعد ۳۳،۳۳۳، مرتبه ان تبیجات کو پڑھنا ہے۔ بعض نے فرمایا که تینوں تبیجات کو ۳۳ کے عدد تک پہنچانا ہے اس طرح کہ اا مرتبہ سجان اللہ اور اا مرتبہ الحمد لله اور اا مرتبہ اللہ اکبر۔ مگر علامه کرمانی رحمة الله علیه اور ابن المعز الحجازی رحمة الله علیه وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ ہرتبیج کو ۳۳،۳۳ مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (۲)

جیسے کہ بعض روایات میں اس کی تصریح بھی وارد ہوئی ہے کہ آ گے والی روایت حدیث ۱۳۲۵ میں بھی ہے۔اس کئے اکثر علماء محققین کے نزدیک بہی قول راجح ہے۔

اذ كارمسنونه كومقدارمسنونه سے زیادہ پڑھنے كاحكم

علماء فرماتے ہیں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس سے دانستہ طور سے تجاوز نہیں کرنا چاہئے۔ حافظ زین الدین عراقی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے شرح ترمذی میں فرمایا ہے ضبح وشام پڑھے جانے والے سارے اذکار مسنونہ میں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس کو برقر اررکھنا چاہئے ثواب کے خیال سے زیادہ مقدار میں پڑھنا یہ درست نہ ہوگا۔

استاد احمدعبد الرحمٰن البنا الساعاً تی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ خاص کر آیسے اور ادواذ کارجن میں کلمات مخصوص مقدار کے ساتھ آئے ہیں ان کومقدار ماثورہ سے زیادہ پڑھنا درست نہ ہوگا کیونکہ ان اعداد میں کوئی خاص حکمت مضمر ہوگی جوشریعت ہی جانتی ہے۔ (۳)

تخريج هديث: رواه البخاري في كتاب الاذان (باب الذكر بعدالصلوة). مسلم في كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعدالصلوة)، وكذا رواه النسائي، واحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي وغيرهم.

نوث: _ راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۰/۳

(۲) فتوحات الربانية ۴۲/۳

(٣) بلوغ الاماني ١٣/٣٢

چندمنٹوں میں تمام گناہوں کی معافی

(١٤١٩) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَوةٍ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِيْنَ، وَكَارَ ثَمَامَ اللَّهَ فَلاَثَالِهُ فَكُ دُبُرِكُلِّ صَلَوةٍ ثَلاَثَا وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثَا وَثَلاَثِينَ، وَكَالَ تَمَامَ

< (مَرَوَرَسَبِلْشِيَرُدَ »

الْمِائَةِ: لَا اِللَّهُ اللَّهُ وَحُدَهُ، لَا شَرِيُكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ عُفِرَتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِالْبَحُرِ ﴾ (رواه مسلم)

لغات: ﴿ زبد: سمندر كى جِما گ_زبد (ن) زبدًا مكن كلانا، (ض) زبدا. السويق: ستو مين مكن ملانا له: مكن وينا لذيب النبد سمندر سے جِما گ تكنا دانزبدة و الزبد بمعنى مكن ج زُبد.

تشریح: اس حدیث میں ۳۳ مرتبہ سجان اللہ اور ۳۳ مرتبہ الحمد للہ اور ۳۳ مرتبہ اللہ اکبر اور ایک مرتبہ لا اله الا الله وحدہ لا شریک له له الملک وله الحمد وہوعلی کل شیء قدیر، وارد ہوا ہے اور اس کے آگے جونمبر ۱۳۲۹ والی حدیث ہے اس میں ۳۳ مرتبہ سجان اللہ، ۳۳ مرتبہ الحمد للہ اور ۴۳ مرتبہ اللہ اکبر وارد ہوا ہے بید دوروایات کوتو علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ نے قل کیا ہے۔

احادیث کی کتابوں میں اور بھی کئی روایات میں مزید اختلاف کو بیان کیا گیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ آ دمیوں کے اعتبار سے نبی نے ان کو ارشاد فرمایا ہے جس کے لئے جو آسانی ہو اس کو وہ پڑھ لے۔ یا جس طرح سے احادیث میں وارد ہے اسی طرح پڑھے، بھی پہلا بھی دوسرا، بھی تیسرا تا کہ تمام ہی احادیث پرعمل ہوجائے۔ (۱)

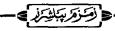
غُفِرَتُ خَطَایَاہُ: اس کے پڑھنے سے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگرچہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ یں۔

علماء کی تحقیق بیہ ہے کہ اعمال پر جو بیروار دہوتا ہے کہ گناہ معاف ہوجاتے ہیں اس سے مرادصغیرہ گناہ ہیں کبیرہ نہیں، کیونکہ کبیرہ گناہ کے لئے دل سے نادم ہونا اور استغفار کرنا ضروری ہے، اس کے بغیر کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتا۔

وَإِنُ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحُوِ: "اگرچه سمندر كے جھاگ كے برابر بھی ہوں ـ" ابن حجر رحمۃ الله عليہ نے فرمايا مراداس سے مبالغہ ہے كہ اگر استے بھی گناہ ہوجائيں تب بھی الله تعالیٰ سب كومعاف فرمادیں گے۔ (۲)

تفريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل)، واخرجه مالك في المؤطا، وكذا رواه ابوداؤد، والنسائي، والطبراني، وابن خزيمة ٥٧٠، واحمد ٨٨٤٢/٣، وكذا في البيهقي

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر) رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۱۷۳/۵، لمعات النقیق ۲۱۴/۳



(۲) فتوحات الربانية ۳/ ۴۷، طبي شرح مقتكوة ، نزبهة المتقين ۹۷۹

بامراد ہونے کا وظیفہ

(١٤٢٠) ﴿ عَنُ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ. اَوُفَاعِلُهُنَّ. دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ ثَلَاتٌ وَثَلاثُونَ تَسُبِيُحَةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَاَرُبَعٌ وَ ثَلَا ثُونَ تَكْبِيرَةً﴾

ترجمہ: ''حضرت کعب بن عجر قارضی الله تعالیٰ عنه روایت کرتے ہیں که حضور اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: که چند پیچھے آنے والے جملے) ایسے ہیں جن کو کہنے والا بھی نادار نہیں ہوتا، وہ یہ ہیں کہ ہر فرض نماز کے بعد ۳۳ مرتبہ سیان اللہ ۳۳ مرتبہ اللہ ۱ کبر۔''

لغات: ﴿ معقبات: (ض) بیحیه آنا فاعلهن: بمعنی: کرنا فعل (ف) فعلا: کرنا فاعل: کام کرنے والا، مفعول: کام کیا ہوا۔ کیا ہوا۔

تشريح: لفظ معقبات كا مطلب

مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: " يَتِهِيهِ آن والے اليه بيں كه جن كو كہنے والا بھى نامراد نہيں ہوگا۔"

ان کلمات کو پیچھے آنے والا اس لئے کہا گیا ہے کہ بیالک دوسرے کے بعد پڑھے جاتے ہیں لیعنی جس کو جاہے پہلے پڑھ لے اور جس کو جاہے اس کے پیچھے (لیعنی بعد میں) پڑھے سب طرح سے جائز ہے، اس میں کوئی تر تیب ضروری نہیں۔

دوسری وجہ بیربھی ہوسکتی ہے کہ ان کو بار بار پڑھا جاتا ہے تیسری وجہ بیربھی ہوسکتی ہے کہ گناہوں کے بعد اس کو پڑھنے والے کے تمام گناہوں کومٹا دیا جاتا ہے۔ چوتھی وجہ بیربھی ہوسکتی ہے کہ ان کومعقبات کہنے کی وجہ بیرہے کہ نمازوں کے بعد ہی عموماً پڑھے جاتے ہیں۔اسی کوتسبیحات فاطمہ بھی کہتے ہیں۔ ⁽¹⁾

شخ احمدسر ہندی مجدد الف ٹانی رحمۃ اللہ علیہ ایک مکتوب میں فرماتے ہیں جس کا خلاصہ یہ ہے کہ فرض نماز کے بعد یہ تسبیحات پڑھنے کا جو حکم ہے فقیر کے علم میں اس کا رازیہ ہے کہ ادائے نماز میں جو کوتا ہی اور کمی واقع ہوتی ہے اس کا وتکبیر سے کرنا چاہئے اوراپنی نالائقی اوراپنی عبادت کے ناتمام ہونے کا اعتراف کرنا چاہئے۔ (۲)

اَرُبُعٌ وَشَلَا ثُوُنَ تَكْبِيُوَةً: لِعض دوسرى روايات ميس٣٣ بارسجان الله كا ذكر ہے اور بعض ميس٣٣ بار الحمد لله پڑھنے كوفر مايا گياہے۔ (٣)

ُمُرابن حجرعسقلانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں واتفاق الرواةعلی ان الاربع الثلاثین التکبیرارجح. ^{یعنی} راویوں کا

اتفاق اس بات پر ہے کہ ۳۴ باراللہ اکبر کہنے کی روایات کوسب روایات پرتر جیج ہے۔ ^(۳)

ملاعلی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ اکبر کو ایک بار زیادہ پڑھنے کی مصلحت یہ ہے کہ اللہ اکبر میں خداوند تعالیٰ کی عظمت وکبریائی میں مبالغہ ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب المساجد (باب استحباب الذکر بعد الصلوة). رواه الترمذی والنسائی عن کعب بن عجره، اخرجه النسائی فی الصلوة، وابن حبان ۲۰۱۹، و دارقطنی و کذافی البیهقی

راوی حدیث حضرت کعب بن عجره کے مختصر حالات:

نام: کعب، ابوممدکنیت ـ بلی خاندان سے تعلق تھا، حلیہ مبارک بیتھا کہ ایک غزوہ میں ان کا ہاتھ کٹ گیا تھا۔ (طبقات ابن سعد) سر پر بال گھنے تھے (مند احمر۲/۲۳۷)

جرت کے بعد مسلمان ہوئے، پھرآپ کے ساتھ تمام غزوات میں شرکت کی، غزوہ حدیبیہ میں یہ آپ کے ساتھ تھے۔ سر کے بال گفتے ہونے کی وجہ سے اتن کشرت سے جوئیں پڑگئیں کہ وہ چہرہ پر آ آکر گرتی تھیں، آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ان کو بال کٹوانے کا مشورہ دیا، انہوں نے اس کو کٹوا دیا۔ ان کی سیرت میں جمایت حق اور حب رسول اللہ تعالی علیہ وسلم، بیدو چیزیں حضرت کعب رضی اللہ تعالی عنہ کے افلاق میں بہت روثن ہیں۔ ایک مرتبہ بیہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں چیش کیا۔ پایا اس نے نی ڈول ایک چھوہارے کے حساب سے دیا، جب پچھ چھوہارے جمع ہوگئے تو ان کو لے کر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں چیش کیا۔ (اصامہ ۲۰۹۷)

(۱) فتوحات الربانية ۳۴/۲۳

(۲) اردوتر جمه مکتوبات امام ربانی ۸۸۲/۲

(۳)سنن نسائی

(۴) فتح الباري ۱۱/۲۰۱۱

(۵) مرقاة ۵/۳/۱

پناه ما نگنے کی چیزیں

(١٤٢١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِى وَقَّاصٍ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ دُبُرَالصَّلَوَاتِ بِهِوُّلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُخُلِ، وَاَعُودُبِكَ مِنُ اَنْ اُرَدَّ اِلَى اَرُذَلِ الْعُمُر، وَاَعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللَّانَيَا، وَاَعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبَرِ﴾ ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالیٰ عنه سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نمازوں کے بعد ان کلمات کے ذریعہ پناہ ما نگا کرتے تھے: ''اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُحُلِ، وَاَعُودُ بِکَ مِنُ اَنُ کُمات کے ذریعہ پناہ ما نگا کرتے تھے: ''اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُحُلِ، وَاعُودُ بِکَ مِنُ اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُحُلِ، وَاعُودُ بِکَ مِنُ اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ اللهُ
لغات: البين: بمعنى بزولى فتنة: (ض) فتنة: گراه كرنا، آزمائش كرنا الدنيا: دنى يدنو (ن) دنوًا: بمعنى قريب مونا اور بالسمع بمعنى كمينه مونا و

تشریح: الجبن: جمعنی بزدلی اس کی ضد شجاعت ہے جمعنی بہادری۔ البخل: جمعنی تنجوس اس کی ضد سخاوت ہے جمعنی تخی ہونا، جبن اور ببخل کامل ایمان والوں کے اندر نہیں پائی جاسکتی ہے۔ ^(۱)

اَنُ أُرَدًّ اِلٰی اَرُ ذَلِ الْعُمُوِ: "انتهائی بڑھاپے کو نینج جانا۔" اس وقت میں آ دمی بچوں کی طرح حرکات کرنے لگتا ہے، اس وقت میں ہرانسان علم معرفت اللہ اور ظاہری باطنی عبادات کو کامل طور پرادانہیں کرسکتا ہے، اس لئے اس عمر سے بھی پناہ ما نگی گئ ہے۔ (۲)

حضرت علی رضی اللّٰد تعالیٰ عنه فرماتے ہیں اس سے مراد ۵۷ سال کی عمر ہے اس میں عموماً آ دمی کے اعضاء کمزور ہوجاتے ہیں۔ (۳)

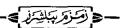
مِنُ فِنُتَةِ الدُّنِيَا: كه دنيا ميں اتنامشغول ہوجائے كه الله كوبھى بھلادے اور عبادت سے آدمی رك جائے اور خواہشات نفسانيه كی طرف چلا جائے بيمراد ہے "فتنة الدنيا" ہے۔ (٣)

اس دعا کے راوی حضرت سعد رضی الله تعالیٰ عنه نے اپنے تمام اولا دکوییہ دعایا دکروادی تھی۔

اَعُوُ ذُہِکَ مِنُ فِتُنَةِ الْقَبَوِ: عذاب قبر کے حالات جواحادیث میں دارد ہوئے ہیں کہ فلاں فلاں طرح سے قبر کا عذاب ہوتا ہے،ان سب سے پناہ مانگی گئی ہے،بعض کے نزدیک منکر نکیر کے سوال کا جواب مراد ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه البخاری فی الدعوات (باب التعوذ من البخل) و فی کتاب الجهاد (باب ما یتعوذ من الجبن)، رواه النسائی، والترمذی فی الدعوات، واحمد ۱۰۸۵/۱، وابن حبان ۱۰۰۶، و بن ابی شیبة

⁽۲) فتوحات الربانية ۳۹/۴۳



نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے مخصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) فتوحات الربانية ۴٩/٣٩، نزمة المتقين: ٩٤٦

- (٣) دليل الفالحين ١٢٧/
- (۴) فتوحات الربانية ۵۰/۳
- (۵) دليل الفالحين ١٢٧/ ٢٢٢

أب عِلْمَالِيْ كَلْ حَضرت معاذ رضى الله عنه كو وصيت

(١٤٢٢) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَذَ بِيَدِهِ وَ قَالَ: "يَامُعَاذُ! وَ اللَّهِ اِنِّى لَا حِبُّكَ" فَقَالَ: "أُوصِينُكَ يَامُعَاذُلاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِكُلِّ صَلَوْةٍ تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اَعَنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِكَ ﴾ رواه ابوداؤد باسناد صحيح.

ترجمه: '' حضرت معاذ رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے میرا ہاتھ تھام کر ارشاد فر مایا: ، اے معاذ! خدا کی تسم میں تجھے محبوب رکھتا ہوں ، پھر فر مایا: اے معاذ! میں تجھ کو وصیت کرتا ہوں کہ ہر نماز کے بعد ان کلمات کو کہنا ترک نہ کرنا: اَللَّهُمَّ اَعِنِی عَلی ذِکُوکَ وَ شُکُوکَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِکَ "اے الله اپنے ذکر اوراپنی اچھی عبادت پر میری امداد فر ما۔'''

لغات: ﴿ اوصیک: مجرد: وصی یوصی (ض) وصیاً بمعنی مضوط پکڑنا۔ شکرک: شکر یشکر (ن) شکرًا بمعنی کسی کی بھلائی اوراحسان پرتعریف کرنا۔

تشریح: عَلَیٰ ذِکُرِکَ: ابن حجررحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اس میں قرآن کی تلاوت اور تمام اذ کار داخل ہیں۔ (۱) وَشُکُرِکَ: کہ انسان الله کی عطاء کردہ تمام ہی نعمتوں کا شکر ادا کرنے والا بن جائے، خواہ اس نعمت کا تعلق دنیوی امور سے ہویا اخروی یا ظاہری یا باطنی۔ الله کی اتن نعمتیں ہیں کہ انسان شار کرنا چاہے تو شار بھی نہیں کرسکتا، قرآن مجید میں آتا ہے۔ (۲)

وَاِنُ تَعُدُّوْانِعُمَةَ اللَّهِ لَا تُحُصُوُهَا: كَهُ'اگرتم الله كى نعتوں كوشار كرنا چاہوتو تب بھی شارنہیں كرسكة'' بلكہ ايك ايك نعت ميں اتن نعتیں پوشیدہ ہیں كہان كوآ دمی شارنہیں كرسكتا مثلاً ايك نعمت آنكھ كی ہے اب اس آنكھ میں بےشارنعتیں مضمر ہیں جس كوآ دمی شاركرنا چاہے تو بھی شارنہیں كرسكے گا۔

وَحُسُنِ عِبَادَتِکَ: اس کا مطلب میہ ہے کہ عبادات کو اس کے شرائط و آ داب کا خیال کرتے ہوئے خشوع وخضوع کے ساتھ اخلاص کی صفت کے ساتھ پورا کیا جائے۔ ⁽ⁿ⁾

پھر بعد میں لوگوں کو جتلا یا بھی نہ جائے اس سے عبادت کا حسن نہیں رہتا بلکہ وہ عبادت ہی عنداللہ ختم ہوجاتی ہے۔

تفريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الوتر (باب الاستغفار)، والنسائي، وكذارواه امام احمد في مسنده ٨/ ١٨٠٠، والطبراني في الدعاء، وابن حبان ٢٠٢٠، رواه ابن السني كلهم عن معاذرضي الله تعالى عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت معاذین جبل رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٣/٥٤

(٢) فتوحات الربانية ٣/ ٥٤

(۳) فتوحات الربانية ۳/۵۵

زندگی وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا

(١٤٢٣) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا تَشَهَّدَ اَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللّهِ مِنُ اَرْبَعٍ: يَقُولُ اَللّهُمَّ إِنِّى اَعُودُ فَبِكَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ الْقَبَرِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَسِيعِ الدَّجَّالِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جب کوئی تشہد میں بیٹے تو اللہ تعالیٰ سے چار چیزوں سے پناہ مانگے اور کے: اکلّٰہُمَّ اِنّی اَعُوٰذُ بِکَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ الْقَبَرِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَ مِنُ شَرِّ فِتُنَةِ الْمَسِیْحِ اللَّہُجَّالِ ''اے اللہ ہے شک میں تجھ سے بناہ مانگنا ہوں، ① جہنم کے عذاب سے، ﴿ اور قبر کے عذاب سے، ﴿ اور زندگی اور موت کے فتے سے، ﴿ اور سِح وَال کے فتنہ کی برائی سے، ﴿ اور شِح وَال کے فتنہ کی برائی سے۔'

لغات: الله المحيا: حيى يحيى (س) حيًا. زنده رہنا۔ والممات: اور مرجانامات يموت (ن) موتًا مرجانا اور سمع سے بھی مستعمل ہے۔ المسيح: بمعنی بڑاسیاح۔

تشریح: فَلْیَسْتَعِذُ: بعض دوسری روایات میں: قل یافلیقل کے الفاظ بھی وارد ہوئے ہیں، یہ دونوں امر کے صیغہ ہیں اس لئے طاؤس وغیرہ کے نزد کیک تشہد میں درود پڑھ لینے کے بعد دعا پڑھنا واجب ہے، مگر جمہور علاء اس کومستحب فرماتے ہیں۔ ان جیسی روایات کو وہ تنبیہ وغیرہ پرمحمول فرماتے ہیں۔ (۱)

عَذَابِ جَهَنَّمَ: جَہٰم وہ جُلُہ ہے جہاں پر قیامت کے دن کا فروں اور فاسقوں کو عذاب دیا جائے گا۔عذاب جہنم کوسب سے مقدم اس کی اہمیت کی بناء پر کیا۔ (۲)

- ﴿ لَوَ رَوَرَ بِبَالْمِيْرُ لِهِ

عَذَابِ الْفَهَوِ '' قبر کا عذاب' اہل سنت والجماعت اس کوتشلیم کرتے ہیں کہ قبر میں بھی عذاب ہوتا ہے مگر معتزلہ وغیرہ اس کا انکار کرتے ہیں۔ مگر قرآن کے اشارے اور عذاب قبر پر احادیث متواترہ کی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ عذاب قبر کا انکار کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہوجائے گا۔ (۳)

مِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَات: تعمم بعد التخصيص ہے كيونكہ موت كے فتنہ ميں عذاب قبر بھى داخل ہے اور فتنہ الحيا ميں فتنہ دجال داخل ہے۔خلاصہ بيہ ہوا كہ عذاب قبر اور فتنہ سے دجال داخل ہے۔خلاصہ بيہ ہوا كہ عذاب قبر اور فتنہ سے دجال کواس كى اہميت اور سخت ہونے كى وجہ سے دوبارہ بيان فرمايا۔ (٣) مِنْ شَرِّ فِئْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ: اُسِى: لفظ كا اطلاق حضرت عيسى عليه السلام پر بھى ہے، دجال پر بھى آتا ہے مگر جہال پر شروغيرہ كى قيد ہوتو دجال مراد ہوتا ہے جيسے كہ حديث بالا ميں ہے ايك وجہ بيد كه اس كى ايك آئكھ كانى ہوگد دومرى وجہ بيہ كہ سفر سے ہے وہ بھى پورى دنيا ميں حرمين كے علاوہ سفركرے گا۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء (باب التعوذمن شرالفتن) والبخاری وابن ماجه، واخرجه ابوداؤدوالنسائی واحمد ۲/۲٪ ۷۲۷ والدارمی ۱۳۲۶ وابن حبان: ۱۹۲۷ وکذافی البیهقی ۱۵۶/۲ واخرجه ابوداؤدوالنسائی

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله تعالی عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ۵/۳
- (٢) فتوحات الربانية ٥/٣
- (٣) احكام القرآن تھانوي
- (۴) فتوحات الربانية ۸/۳
- (۵) دلیل الفالحین۴/۲۲۷، نزمة المتقین ۷۷۷

التحیات کے آخر کی ایک دعا

(١٤٢٤) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلُوةِ يَكُونُ مِنْ آخِرِمَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسُلِيْمِ. اَللَّهُمَّ اخْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اَخْرُتُ وَمَا اَصَّلُوةِ يَكُونُ مِنْ آنِتُ اللَّهُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ السُرَرُتُ وَمَا اَصُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ السُرَرُتُ وَمَا اَحُلَمُ بِهِ مِنِّى اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ اللهُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ (دواه مسلم)

ترجمہ:''حفرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز کے لئے کھڑے ہوتے تو تشہد اور سلام کے درمیان آخر میں بیکلمات پڑھتے تھے: اللهم اغفر لی ماقدمت و ما اخرت و ما اسردت و ما اعلنت و ما اسرفت و ما انت اعلم به منی انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت. "اے اللہ

میرے اگلے پچھلے اور پوشیدہ اور ظاہر گناہوں کو معاف فرما، اور جو میں نے زیادتی کی اسے معاف فرما، اور ان گناہوں کو معاف فرما جنہیں آپ مجھ سے بھی زیادہ جاننے والے ہیں، تو ہی آگے بڑھانے والا ہے، اور تو ہی چھے ہٹانے والا ہے، تیرے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں۔''

لغات: * قدم: قدم یقدم قدامة (ک) مجمعنی پرانا ہونا اور قدم باب سمع ہے بمعنی آنا۔ باب تفعیل ہے بمعنی آگ بڑھنا۔اعلنت (ن، ض) بمعنی: ظاہر ہونا۔

تشريح: آپ عُلَيْ "اللهم اغفرلي" كيول پڙھتے تھے؟

اللهُمَّ اغْفِرُ لِيُ: آبِ عِلَيِّلُمُ استغفار كيول كرتے تھے،آپ عِلَيُّكُمْ تو كنا ہوں سے پاك وصاف تھے؟

جواب: امت کے احوال جو آپ عِنظَمْ کو بتائے گئے اس لئے ان کی طرف سے آپ استغفار کرتے تھے، یا یہ کہ آپ عِنظَمْ کو بتایا گُنا کہ آپ عِنظَمْ کو بتایا گُنا کہ آپ عِنظَمْ کے بعد ان کی وشمنوں سے بری بری جنگیں ہوں گی اس لئے استغفار کرتے۔

یا یہ کہ اللہ نے فرمایا: ان اللّٰہ یحب التو ابین '' کہ اللہ پسند کرتا ہے تو بہ کرنے والوں کو۔'' اس لئے آپ ﷺ دعا کرتے تا کہ اللہ کے مزید محبوب بن جائیں۔ ⁽¹⁾

عبارا تناشتی وحسنک واحد و کل الی ذاک الجمال یشیر مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرُتُ: جُوگناه پہلے ہوئے اور جُوگناه بعد مین ہول گے یعنی "قدمت" وہ گناہ جوانسان نے زندگی میں کئے اور "اخوت" گناہ کی چیزیں جویہ چھوڑ کر گیا تھا اور بعد میں لوگ اس کی وجہ سے گناہ کرتے رہے۔ یا دوسرا مطلب سے سے "قدمت" ماضی میں کئے گئاہ" اخوت" مستقبل میں کئے گئے گناہ۔ (۲)

أَنْتَ الْمُقَدِّمُ: كَا مَطلب بيه بي جس كوالله مدداوراس كوتوفيق دينا جائية بين اس كود دية بين ـ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ: جس كى الله مدد چهور نا جا جين بين اس كوچهور دية بين ـ (٣)

تخریج هدیث: رواه مسلم فی کتاب صلاة المسافر ین (باب الدعاء فی صلاة اللیل وقیامه)، رواه الترمذی، وابو داؤد، والنسائی کلهم عن علی رضی الله تعالیٰ عنه، رواه ابن حبان ۲۳۰/۲، و کذافی البیهقی ۳۲/۲_

⁽m) فتوحات الربائية m/١١/



نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) فتوحات الربانية ۴/٠١، نزمة المتقين ٩٧٨

⁽۲) تفسیر مظهری

رکوع اور سجدہ کی دعا

(١٤٢٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكُثِرُانَ يَقُولَ فِي زُكُوعِهٖ وَسُجُودِهٖ: "سُبُحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَاوَبِحَمُدِكَ اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِيُ"﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع وسجدہ میں بیکلمات پڑھا کرتے تھے: سبحانک اللهم وبحمدک اللهم اغفرلی. "اے اللہ! ہمارے پروردگار آپ پاک ہیں اور تمام تعریفیں آپ کے لئے ہیں۔اے اللہ! میری مغفرت فرماد یجئے۔''

لغات: ببحمدك: حمد (س) حمداً محمداً محمداً بمعنى فضيلت كى بنا پرتعريف كرنا، حمد (تفعيل) تحميدا: باربارتعريف كرنا ـ الله: الحمد لله كها موا ـ العال) قابل تعريف كام كرنا ـ الحمد: تعريف، تعريف كيا موا ـ

تشربیع: احادیث میں رکوع یا سجدہ میں دعا مانگئے کا جو تھم ہے پہلے اس کی وضاحت سمجھ لینا چاہئے: دعا کی دوسمیں ہیں،

() اللہ جل شانہ کی حمد و ثناء اور تکبیر کرنا، () اپنے مطلب و مراد اللہ سے مائلی جائے۔ اور احادیث میں جو تھم ہے دعاما نگئے کا تو وہ ان دونوں قسمیں کو شامل ہے مگر احناف بی فرماتے ہیں کہ رکوع اور سجدہ میں تسبیحات کو ہی پڑھنا چاہئے کیونکہ دوسری روایت میں آتا ہے: من شغلہ ذکوعن مسئلتی. اعطیته افضل ما اعطی سائلین. لیعن جس شخص کو میرے ذکر نے مجھ سے سوال کرنے سے روکا تو میں اس شخص کو اس چیز سے جو مانگنے والوں کو دیتا ہوں اس سے بہتر دیتا ہوں۔ اور بعض محققین احناف فرماتے ہیں کہ نوافل میں تو دعا مانگی جاسمتی ہے مگر فرائض میں صرف تسبیحات ہی پراکتفاء کرنا چاہئے۔ (۱)

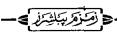
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه نے دعائے بالا کے بارے میں فرمایا کہ آپ رہی اس دعا کو نماز کے علاوہ بھی پڑھتے تھے (۲)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب صفة الصلوة (باب التسبيح والدعاء في السجودو في باب الدعاء في السجودو في باب الدعاء في الركوع)، رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، ابوداؤد، والنسائي، و احمد ٢٤٢١٨/٩، وابن حبان ١٩٢٩، وكذا في البيهقي ٨٦/٢

نوث: راوبي حديث ام المؤنين حطرت عائشة صديقه رضى الله تعالى عنها كم مختصر حالات حديث نمبر (٢) كي من مي گذر چكي ميں۔

(۱) مظاهر حق ا/۵۹

(٢) فتح البارى



ركوع ميں سبوح وقدوس يراهنا

(١٤٢٦) ﴿ وَ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِى رُكُوعِهٖ وَسُجُودِهِ: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حفرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع و بجود میں پیکمات پڑھا کرتے تھے۔ سبوح وقدوس رب الملئکة والروح، "بڑا بے عیب و پاک اور مقدس ذات ہے پروردگار ہے فرشتوں اور جرئیل کا۔''

لغات: الله المبوح: باب تفعیل سے اللہ کی پاکی بیان کرنا۔ قدوس: (ک) پاک ہونا بابر کت ہونا۔ الروح: اس سے مراد جبرائیل ہیں۔ اور انسان کی جان کے لئے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: سبوح: اس کو سبوح''س'' کے پیش کے ساتھ اور سبوح''س'' کے زبر کے ساتھ دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں مگر سبوح پیش کے ساتھ پڑھنا زیادہ اچھا ہے۔⁽¹⁾

سُبُوُ تے: یہ اللہ کے صفاتی ناموں میں سے ہے۔ یہی بات علامہ جوہری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔ گر ابن فارس رحمۃ اللہ علیہ اور زبیری رحمۃ اللہ علیہ کی رائے ہیہ ہے کہ بیہ اللہ کا ذاتی نام ہے، سبوح کے معنی ہیں وہ ذات جو تمام نقائص اور شریک ہونے سے پاک ہواور ہر چیز سے جواللہ کے شایان شان نہیں ہے۔ (۲)

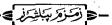
فُدُّوُسٌ: اس کے معنی پاک ہونے کے آتے ہیں۔سبوخ اور قدوس کے معنی قریب قریب ایک ہی ہیں، تو بعض علماء فرماتے ہیں قدوس بیسبوح کی مزید تاکید کے لئے لایا گیا ہے۔ ^(۳)

اور بعض فرماتے ہیں کہ سبوح سے مقصود اللہ کی ذات کا تمام نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے، اور قدوس سے مراد اللہ کی صفات میں ہرفتم کے نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے۔ (۴)

رَبُّ الْمَكْئِكَةِ وَالرُّوْحِ: ملائكه فرشتوں كو كہتے ہیں۔روح كے كُی معنی بیان كئے گئے ہیں۔بعض كہتے ہیں اس سے مراد حضرت جبرئیل علیه السلام ہی ہوتے ہیں مثلا: تنزل الملائكة وضرت جبرئیل علیه السلام ہی ہوتے ہیں مثلا: تنزل الملائكة والروح فیها. (۵) بعض كہتے ہیں كہ كوئی خاص فرشتہ جس كا نام روح ہے۔

تخریج هدیث: رواه مسلم فی کتاب الصلوة (باب مایقال فی الرکوع والسجود)، واخرجه ابوداؤد ۸۷۲، والنسائی ۲۲۳/۲، واحمد ۲۵۶۲۵۹، وابن حبان ۱۸۹۹، و کذافی البیهقی ۱۰۹/۲

⁽¹⁾ عون المعبود ١٢٩٧/١٢١



نوٹ: رادبیر حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہر ضی اللہ تعالی عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (٢)عون المعبود ٣/١٢١١
- (m)عون المعبود ٣/ ١٢٣ ومرعاة المفاتيح اله٢٢ ١
 - (٣) مرعاة المفاتيج ا/٢٢٨
 - (۵)عون المعبود ۱۲۴/۳۳

اجابت دعا كامقام

(٧٤٢٧) ﴿ وَعَنُ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَامًا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّوَجَلَّ وَامَّا السُّجُودُ فَاجُتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ اَنُ يُسُتَجَابَ لَكُمُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ رکوع میں اپنے رب کی تعظیم کرواور سجدہ میں خوب اچھی طرح سے دعاء کرو، بیمقام دعاء کی قبولیت کے لئے بہت مناسب ہے۔'' لغات: * فعظموا: تعظیم کرناعظم (ک) عظامة وعظماً: بڑا ہونا۔ فاجتھدوا: کوشش کرنا، پوری طاقت صرف کرنا، جھد (ف) جھداً بہت کوشش کرنا۔

تشريح: فَامَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُو افِيهِ الرَّبَّ: "ركوع ميں اپنے رب كى تعظيم كروـ" اس كا مطلب محدثين يہ بيان كرتے ہيں كەركوع ميں سبحان رہى العظيم پڑھو۔ (1)

کیونکہاں میں رب کی خوب تعظیم کو بیان کیا گیا ہے کم از کم ایک مرتبہ پڑھنا واجب ہے، تین مرتبہ پڑھنا سنت ہے اور اس سے زائد پڑھنامستحب ہوگا۔ ^(۲)

وَاَمَّا السُّجُو ُدُفَاجُتَهِدُواْ فِي اللَّهُ عَاءِ: سجدہ کی حالت میں آ دمی اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوجاتا ہے اور اس میں انسان اپنی انکساری اور ذلت کو بیان کرتا ہے، بندے کی اس حالت کود کھے کر اللہ بہت خوش ہوتے ہیں۔ تو اس حالت میں آ دمی جو بھی دعا مانگے گا وہ قبول ہوگی، عام طور سے تو آپ کا معمول رکوع میں سبحان رہی العظیم اور سجدہ میں سبحان رہی الاعلی پڑھنے کا تھالیکن بھی کھاراس کے علاوہ دوسر نے شبیح و تقدیس کے کلمات اور پھے دعائیں بھی آپ علی اور عوالی (یعنی تہدہ) میں پڑتے تھے۔ گرعلاء احناف فرماتے ہیں یہ دعائیں وغیرہ آپ علی اور خاص کر کے رات کے نوافل (یعنی تہد) میں بڑھتے تھے۔ (۳)

تخريج حديث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، واحمد ١٩٠٠/١، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ١٨٩٦، وعبد الرزاق ٢٨٣٩، والدارمي ١٣٢٥_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) معارف السنن
- (۲) مظاہر حق ا/۵۹۰
- (۳) معارف الحديث ۴۹/۵ما

سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(٨٤٢٨) ﴿وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَقُرَبُ مَايَكُونُ الْعَبُدُ مِنُ رَبِّهِ وَهُوَسَاجِدٌ فَاكْثِرُوا الدُّعَاءَ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: بندہ سجدہ میں اپنے پروردگار سے سب سے زیادہ قریب ہوتا ہے لہٰذاتم (سجدہ میں) زیادہ دعا کرو۔''

لغات: الله القرب: باب سمع سے بمعنی قریب ہونا۔ مگریہاں پراسم تفضیل استعال ہوا ہے اس لئے اس کامعنی ہوگا بہت زیادہ قریب۔ قرب له: قریب کرنا۔

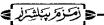
تشویح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کرنے کے بعد سب سے پہلا تھم بہی سجدہ کرنے کا تفاق اب جواس پہلے تھم کو جتنا بجالائے گا اتنا ہی اللہ سے زیادہ قرب حاصل ہوگا۔ یا بعض علماء فرماتے ہیں عبادت کی دوحالتیں ہیں ایک سجدہ والی حالت دوسری سجدہ کے علاوہ کی حالت میں ایک سجدہ والی حالت دوسری سجدہ کی حالت میں زیادہ قرب حاصل ہوتا ہے بغیر سجدہ کی حالت سے۔

بعض لوگ اس کی وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ تجدہ کی حالت میں انسان عاجزی اور انکساری کو بیان کرتا ہے اور اپنے اشرف عضو (چہرے) کو زمین پر رکھتا ہے، بیرحالت اللہ تعالیٰ کو بہت ہی پہند ہے، اس حالت میں اللہ سے آ دمی قریب ہوجاتا ہے۔ علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں قرب سے مسافت و مکان وغیرہ کی قریبی مرادنہیں کیونکہ اللہ زمان و مکان سے پاک ہے یہاں قرب سے مرادم رتبہ اور کرامیت و شرافت ہے۔ (۱)

فَاکُثِوُوْا اللَّهُعَاء: سجدہ کی حالت میں دعاء زیادہ قبول ہوتی ہے اس لئے خوب دعا مانگنی چاہئے۔گرعلاء نے فرمایا ہے سجدہ کی حالت میں ایک تو عربی میں دعا مانگی جائے اور دوسری بیہ کہ نوافل نمازوں میں ہوفرائض میں نہ ہو۔ (۲)

تفريج حديث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، واحد ٩٤٥٢/٣، ابوداؤد، والنسائي.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



(۱) مرقاة ۲۵۲/۲ (۲) امداد الفتاوی

سجده میں اللهم اغفرلی ذنبی کله الخ پڑھنا

(١٤٢٩) ﴿وَعَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَّتَهُ وَ سِرَّهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سجدہ میں یہ دعا پڑھا کرتے تھے: ''اَللّٰهُمَّ اغْفِرُ لِی ذَنْبِی کُلَّهٔ دِقَّهٔ وَجِلَّهُ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلائِیَّتَهُ وَسِرَّه.'' اے اللہ! میرے گناہ معاف فرما دیجئے، چھوٹے بھی بڑے بھی، پہلے کے بھی بعد کے بھی اور تھلم کھلا کئے ہوئے بھی اور پوشیدہ کئے ہوئے بھی۔'' لغات: بحدقه: بمعنی باریک، تھوڑا، اور دق یدق دقا دقیقا (نصر) سے باریک ہوناو جله: بڑا۔ علانیته: بمعنی تھلم کھلا۔ ظاہروباہر۔ علن (ن) علانا معنی ظاہر ہونا۔

تشریح: ذَنْبِی کُلَّه: تمام گناه، معاف فرمادیں۔اس جملہ میں تمام قتم کے گناہوں کی معافی مانگی گئی ہے۔آگے پھراس کی تفصیل ہے، یااس کا بیان ہے۔

دِقَّهُ وَجِلَّهُ: حِيهو لِي كناه اور برات كناه _

سوال: حیوٹے گناہوں کومقدم کیوں کیا بڑے گناہوں یر؟

جواب 1: پہلے آ دی چھوٹی چیزوں کا سوال کرتا ہے، پھر آ ہستہ آ ہستہ بڑی چیزوں کا سوال کرتا ہے۔

جواب : بڑے گناہ تو جھوٹے گناہوں پرعموماً اصرار کرنے سے ہی بنتے ہیں، یا جھوٹے گناہوں کی طرف توجہ نہ کرنے سے آدمی بڑے گناہوں میں مبتلا ہوتا ہے اس لئے جھوٹے گناہوں کو بڑے گناہوں پرمقدم کیا کہ اس میں اس امر کی طرف بھی اشارہ ہے کہ اگر آدمی اپنے آپ کو چھوٹے گناہوں سے روک لے گا تو یہ بڑے گناہوں سے خود بخود بخود نج جائے گا۔(۱)

وَعَلانِيَّتَهُ وَسِرَّهُ: " تَعَلَم كُلا كُنَ ہُوئِ ہُوئِ ہُوں اور پوشیدہ كئے ہوئے ہمی گناہوں كومعاف فرمادے " يہ جملہ انسان اپنے اعتبار سے كہتا ہے ورنداللہ كے نزد يك تودونوں حالتيں برابر ہیں: فانه يعلم السر و احفى. " بِ شك وہ چپكے سے كهی ہوئی بات كواوراس سے بھی زيادہ خفی بات كوجانتا ہے۔ " (۲)

تخريج حديث: مسلم في الصلوة (باب مايذكرفي الركوع والسجود)، ابوداؤد، وابن حبان ١٩٣١_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ۲/۴۴۶، دليل الفالحين ۱۳/۲۳۳

(٢) سورة طه آيت نمبر عرّجمه: بيان القرآن

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے آپ صلی اللہ وسلم کورکوع اور سجدہ میں بید عابر صفتے دیکھا

(١٤٣٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: إِفُتَقَدُتُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيُلَةٍ فَتَحَسَّسُتُ فَإِذَا هُوَرَاكِعٌ أَوْسَاجِدٌ يَقُولُ: "سُبُحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا اِللهِ إِلَّا أَنْتَ ﴾

وَفِيُ رِوَايَةٍ: فَوَقَعَتُ يَدِى عَلَى بَطَنِ قَدَمَيُهِ وَهُوَفِى الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهُ بِرَضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُودُ بِكَ مِنْكَ كَلَا اُحُصِى ثَنَاءً عَلَى نَفُسِكَ " (رواه مسلم) عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلَى نَفُسِكَ " (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہانے فرمایا ایک رات میں نے نبی کریم ﷺ کوموجود نہ پایا میں نے آپ ﷺ کو تلاش کیا تو کیا دیکھا کہ آپ ﷺ کو تلاش کیا تھے، بید عا پڑھ رہے تھے: ''سُبُحانکَ وَ بحمُدِکَ لَا اِللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ
دوسری روایت میں ہے کہ نی کریم عِنْ کے تلوے پر میرا ہاتھ پڑا، آپ عِنْ سَجدہ میں سے اور آپ عِنْ سَخطِکَ وَ کے دونوں پاؤں کھڑے شے اور آپ عِنْ سَخطِکَ وَ مُعَافَاتِکَ مِنْ کُھُڑے وَ عُوْدُ بِرَضَاکَ مِنْ سَخطِکَ وَ مُعَافَاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اَعُودُ بُرِکَ مِنْکَ لَا اُحْصِی ثَنَاءً عَلَیٰکَ اَنْتَ کَمَا اَثْنَیْتَ عَلَی نَفُسِکَ. مُعَافَاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اَعُودُ بُرِکَ مِنْکَ لَا اُحْصِی ثَنَاءً عَلَیٰکَ اَنْتَ کَمَا اَثْنَیْتَ عَلَی نَفُسِکَ. "اے اللہ بشک میں تیری رضا کے ذریعہ تیری ناراضگی سے اور تیری عافیت کے ذریعہ تیرے عذاب سے اور تیری مافیت کے ذریعہ تیرے قہر سے پناہ مانگتا ہوں، میں تیری تعریف کا احاطہ بیس کرسکتا تو تو ویسا ہے جیسا تو نے خودا نی تعریف کی ہے۔"

لغات: ﴿ مَنْصُوبَتَانِ: كَمُرُّا بُونا، نَصِب كُرنا (ن، ض) نصبًا كَمُّرًا كُرنا، كَارُّنا ـ سخطك: (س) ناراض بُونا، سخط (س) سخطا غضبناك بُونا، نالبندكرنا، ناراض بُونا ـ بمعا فاتك: عفا يعفو عفواً: بمعنى درگرركرنا ـ عقوبتك: العقوبة بمعنى سزا، بدله ـ

- ﴿ لَمُؤَمِّرُ بِبَالْشِيكُ لُهُ ﴾

تشريح: عَلَى بَطُنِ قَدَمَيُه: دوسرى روايت مين "عَلَى بَطُن قَدَمِهِ" آتا ہے۔ (١)

دونوں کامفہوم ایک ہی ہے، اور ایک روایت میں عَلَی قَدَمیْهِ بھی آتا ہے، اس جملہ سے احناف استدلال کرتے ہیں کہ عورت کا ہاتھ لگنا ناقض وضونہیں ہوتا۔ (۲)

وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ: "آپ ﷺ جدہ میں تھ' یعنی آپ ﷺ نے گھر میں بھی ایک جگہ مخصوص فرمائی ہوئی تھی نوافل کمازوں کے لئے۔

لاَ أُحْصِیُ ثَنَاءً عَلَیْکَ: لیعن میں تیری الی تعریف کی طاقت نہیں رکھتا جس کا تومستی ہے۔ یا یہ مطلب ہے کہ تیری ایک بھی نغمت کی تعریف کے بیان کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ علامہ سیوطی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں مطلب اس کا یہ ہے کہ میں تیری تعریف کا احاطہ نہیں کرسکتا جیسے کہ آپ عِلیہ کے مدیث شفاعت میں بیان فرمایا ہے: فَأَحْمَدُ بِمَحَامِدَلاَ اَقُدِرُ عَلَیٰهَا اللّٰہ کی اللہ کی الی تعریف کرونگا (قیامت کے دن) جس پرآج میں قادر نہیں ہوں۔ (۳)

اَنُتَ كَمَا اَثْنُیْتَ عَلَى نَفُسِکَ: "تو تو ایها ہی ہے جیسے تو نے اپنی تعریف کی۔ علامہ خطابی رحمۃ الله علیه فرماتے ہیں کہاں جملہ میں آدمی کی بجز وانکساری کو بیان کرنا ہے کہ یہ جتنا بھی کر لے مگراللہ کی تعریف کو بیان نہیں کرسکتا، تو ایک طرف آدمی کے ذمہ تعریف کرنا جس کا تو آدمی کے ذمہ تعریف کرنا جس کا تو مستحق ہے۔

تخريج هدبيث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، والترمذي في الدعوات، وابو داؤد، والنسائي في الصلوة، وابن ماجه في الدعاء، واحمد ٢٤٣٦٦/٣، وابن حبان ١٩٣٢ وعبدالرزاق في مصنفه ٢٨٨٣، وكذافي البيهقي ٢٧/١ _

نوث: راويه حديث ام المؤمنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يك بين ـ

(1)مسلم کی روایت میں

(٢) بحواله مرعاة ٢/٠٥٠

(٣)عون المعبود

دن میں ایک ہزار نیکیاں

(١٤٣١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِبُنِ آبِي وَقَّاصٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: "اَيُعُجِزُ اَحَدُكُمُ اَنُ يَكُسِبَ فِى كُلِّ يَوْمٍ اللَّهَ حَسَنَةٍ؟" فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ وَسَلَّمٍ فَقَالَ: "اَيُعَجِزُ اَحَدُكُمُ اَنُ يَكُسِبُ فِى كُلِّ يَوْمٍ اللَّهُ حَسَنَةٍ؟" فَسَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ مَا لَهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّ

خَطِينَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

قَالَ الحميدي كذاهوفي كتاب مسلم اويحط قال البرقاني ورواه شعبة وابوعوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: ويحط بغيرالف.

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر سے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے کوئی شخص اس سے عاجز ہے کہ روزانہ ایک ہزار نیکیاں کمائے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے ایک نے سوال کیا کہ ایک دن میں ایک ہزار نیکیاں کس طرح کمائے گا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: سو بارسجان اللہ کہے تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں یا اس کی ایک ہزار برائیاں مٹادی جاتی ہیں۔"

حمیدی رحمہ اللہ علیہ نے کہا امام مسلم کی کتاب میں اسی طرح او پحط کے الفاظ ہیں۔ برقانی رحمہ اللہ علیہ کہتے ہیں اسے شعبہ، ابوعوانہ رحمہ اللہ علیہ اور بحیٰ قطان رحمۃ اللہ علیہ نے موسی سے و بحط بغیر الف کے روایت کیا ہے۔

لغات: ﴿ الله : بمعنی ہزار اس کی جمع الاف آتی ہے۔ خطیئۃ: (س) غلطی کرنا اس کی جمع خطایات آتی ہے۔ خطوۃ بمعنی قدم، جمع خطوات آتی ہے۔

تشربیع: فَیُکْتَبُ لَهُ اَلْفُ حَسَنَةِ: اس روایت میں تو یاء کے ساتھ ہے فیکتب. اسی طرح سے جامع الاصول میں بھی ہے لیکن مسلم کی دوسری روایت میں اور اسی طرح سے ترغیب وتر ہیب میں تاء کے ساتھ ہے یعنی فتکتب ان دونوں صورتوں میں معنی میں کوئی خاص فرق نہیں بڑتا۔ (۱)

یُسَبِّهُ مِائَةَ تَسُبِیْحَةٍ فَیُکْتَبُ لَهُ اُلْفُ حَسَنَةٍ: "سو بارسِحان الله کہا جائے تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں اور ایک نیکی کا بدلہ دس نیک کام کرے گااس کو دس جے میں اور ایک نیکی کا بدلہ دس نیک کام کرے گااس کو دس جے ملیں گے۔" اگر او یحط پڑھا جائے لیعنی او کے ساتھ تو حدیث کامفہوم یہ ہوگا کہ دونوں میں سے ایک بات ہوگی یا تو ایک ہزار نیکیاں لکھی جائیں گی یا ایک ہزار گناہ معاف ہوجائیں گے۔

اوراگر "ویحط" پڑھا جائے بینی واؤ کے ساتھ تو اس صورت میں مفہوم بیہ ہوگا کہ ایک ہزار نیکیاں بھی لکھی جائیں گی اور ایک ہزار گناہ بھی معاف ہوں گے۔اس دوسرے مفہوم کی تائید نسائی، تر مذی احمد اور ابن حبان وغیرہ کی روایت سے ہوتی ہے کیونکہ اس میں "ویحط" ہی ہے۔(۲)

سوال: روایت ایک ہی ہے اور راوی بھی ایک ہی ہے تو پھر یہ اختلاف کیسے ہوا (اُو اور واؤ) کا دونوں صورتوں میں مفہوم بالکل الگ ہوجاتا ہے؟ جواب: کلام عرب میں اُو، داد کی جگہ پر بھی عموماً استعال ہوتا ہے۔ ^(m)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکروالدعاء (باب فضل التهلیل و التسبیح والدعاء)، اخرجه ایضا احمد ۱۹٤/۱، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۸۲۵ و ابن ابی شیبة ، ۲۹٤/۱_

راوی حضرت الحمیدی کے مختصر حالات:

۔ این حزم رحمۃ اللہ علیہ کے اس کی اوایات کو ایک جگہ جمع کیا ان کی اس کتاب کا نام کتاب الحمیدی ہے۔ ابن حزم رحمۃ اللہ علیہ کے شاگردوں میں سے ہیں، اور اپنے وقت کے مشہور علاء میں سے تھے، ولادت ۴۸۰ھ میں ہوئی اور وفات ۴۸۸ھ میں ہوئی۔

راوی حدیث حضرت البرقانی کے مختصر حالات:

البرقانی: ان کا نام ابوبکر احمد بن محمد غالب الخوارز می البرقانی الشافعی ہے، خطیب بغدادی فرماتے ہیں: ثقنہ تھے اور نہایت متقی تھے، ایسے ہم نے اپنے مشائخ میں سے کسی کونہیں دیکھا، فقہ کے جانبے والے اور علم عربی کو جانبے والے اور بہت می کتابوں کے مصنف ہیں۔ (تذکرة الحفاظ) ولا دت: ان کی ۳۳۳ھ اور وفات ۴۲۵ھ میں ہوئی۔

شعبة: ان كا نام شعبة بن الحجاج بن الورد العثلى ہے، سفیان توری رحمة الله علیه فرماتے ہیں كه شعبة امير المومنین فی الحدیث ہیں، انقال ١٦٠ھ میں

مزیدحالات کے لئے ملاحظہ فرمائے:

(تقريب، تهذيب التهذيب التهذيب ٣٣٨ ، ٣٣٨ - تذكرة الحفاظ ا/٣ ١٤ الجرح والتعديل ٣٢٩/٢ كوملاحظه فرما كين)

راوی حضرت ابوعوانه کے مختصر حالات:

ابوعوانة: نام وضاح ابن عبدالله يشكرى، ان پراجماع ہے كه بيثقه روايوں ميں سے ہيں، انتقال رئيج الاول ٢٧ اھ ميں ہوا۔ مزيد حالات كے لئے ملاحظه فرمائ: (تقريب، تہذيب النهذيب اله١١١، الجرح والتعديل ٢٠/ ٢٠٠) يجي القطان: بصريٰ كے ہيں، امام احمد رحمة الله عليه فرماتے ہيں ايها آ دمی ہم نے نہيں ديکھا ھو امام اھل ذمانه. كه ''وہ اپنے زمانے كے امام تھے''

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرعاة ۳/ ۴۳۷، دليل، الفالحين ۴/۳۳۳، مرقاة، ۱۰۸/۵

(٢) رواه نسائي، احمد في مسنده، ابن حبان

(٣) مظاہر حق ٢/٣٣٥

بدن كاصدقه

(١٤٣٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ اَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيْحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيْدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ

ح نومَزَوَر سِبَالْشِيرَادِ ﴾-

تَهُلِيُلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيُرَةٍ صَدَقَةٌ، وَاَمُرِّبِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهُى عَنِ الْمُنْكَرِصَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنُ ذَٰلِكَ رَكُعَتَان يَرُكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ تعالی عنہ ہے مروی ہے کہ رسول اللہ بھی نے فرمایا: تم میں سے ہر مخص کے جوڑ پر ایک صدقہ واجب ہوتا ہے چنانچہ ہر سجان اللہ صدقہ ہے، اور ہر الحمد لله صدقہ ہے ہر لا المالا الله صدقہ ہے، ہر اللہ اللہ اللہ صدقہ ہے، اور اللہ اللہ صدقہ ہے، اور اللہ اللہ صدقہ ہے، اور الن سب کی جگہ جاشت کی دور کعتیں کافی ہوجاتی ہیں۔''

لغات: الله سلامى: (س) سلم يسلم سلاما، بمعنى نجات پانا، برى مونا_ يجزى: (ض) بمعنى: قادر مونا_ باب افعال عند بنا_

تشریح: کُلُّ سُلامَی: جوڑ کو کہتے ہیں اور مسلم کی ایک دوسری روایت میں اس کی وضاحت آتی ہے:

﴿ عَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَى سِتِّيْنَ وَ ثَلَثِ مِانَةِ مِفُصَلٍ عَلَى كُلِّ مِفْصَلٍ صَدَقَةٌ الخ﴾ (مسلم شريف)

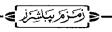
''حضرت عائشہ رضیً اللہ تعالیٰ عنها فرماً تی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ نے ہرانسان کے تین سوساٹھ جوڑ بنائے ہیں، ہر جوڑ کے بدلے میں ایک صدقہ واجب ہے۔'' قاضی عیاض رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں وجہ یہ ہے کہ جب اللہ نے اس کے ہر جوڑ کوسالم رکھا اور سابقہ حالت پر باقی رکھا تو اس پر واجب ہے کہ اس پر اللہ کاشکر ادا کرے۔

رَ کُعَتَانِ: "دورکعتیں۔" دورکعت (چاشت کی نماز) یہ تین سوساٹھ صدقہ کے قائم مقام ہوجاتی ہے۔ کیونکہ نمازیہ ایک الی عبادت ہے کہ اس میں سب ہی اعضاء کام میں مشغول ہوتے ہیں، مراد اس سے چاشت کی نماز ہے، اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت کی نماز کا اہتمام کرنا چاہئے کیونکہ اس کی برکت سے اعضاء کا کفارہ ہوجاتا ہے۔ ایک دوسری حدیث میں آتا ہے کہ جو چاشت کی بارہ رکعت کا اہتمام کرے اللہ تعالی اس کے لئے جنت میں ایک سونے کامحل بنادیتے ہیں۔ (۱)

ایک روایت میں آتا ہے جو حیاشت کی دورکعت پڑھنے کی عادت ڈالے تو اس کے سارے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔

تخريج حديث: رواه مسلم في صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحي) وفي الزكوة، و احمد، ابوداؤد، والبيهقي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ ررضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰ قرشریف



حيار وزنى كلمات

(١٤٣٣) ﴿ وَعَنُ أُمِّ الْمُؤْمِنِيُنَ جُويُونِيَةَ بِنُتِ الْحَارِثِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِينَ صَلَّى الصَّبُحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعُدَ اَنُ اَضُحَى وَهِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوُوزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنُدُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوُوزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنُدُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَوْرَنِتُ لِمُ اللَّهُ وَبِحَمُدِه عَدَدَ خَلُقِهِ وَرِضَا نَفُسِه وَزِنَةَ عَرُشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ﴿ (رواه مسلم)

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَخَلُقِهِ، سُبُحَانَ اللّهِ رِضَا نَفُسِهِ، سُبُحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرُشِهِ، سُبُحَانَ اللّهِ مِدَادَكَلِمَاتِهِ."

وَفِى رِوَايَةِ التِّرُمِذِيِ: اَلاَ أَعَلِّمُ كِ كَلِمَاتٍ تَقُولِيْنِهَا؟ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ وِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه.

ترجمہ: ''ام المؤنین حضرت جوریہ بنت حارث رضی اللہ تعالی عنہا روایت کرتی ہیں کہ ایک دن نبی کریم ﷺ میں کہ ایک دن نبی کریم ﷺ کی نماز پڑھ کران کے پاس سے گزرے وہ اپنی نماز کی جگہ بیٹھی تھیں، چاشت کے بعد آپ ﷺ ان کے پاس واپس آئے تو وہ ویسے ہی بیٹھی ملیں، آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: تم اب تک اس حالت پر ہوجس پر میں تمہیں چھوڑ گیا تھا؟ انہوں نے عرض کیا جی ہاں، نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: میں نے تمہارے پاس سے رخصت ہونے کے بعد چار کلمات کو تین دفعہ پڑھا، اگر ان کا وزن ان سے کیا جائے جوتم نے پڑھا ہے تو یہ اس پر بھاری ہوں گے۔'' (وہ یہ ہیں)

"سُبُحَانِ اللهِ عَدَدَخَلُقِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَا نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَكَلِمَاتِه"

مسكم كى ايك روايت ييل يول آتا ہے: سبحان الله عددخلقه، سبحان الله رضىٰ نفسه، سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته.

تر مذی کی ایک روایت میں ہے فر مایا: کہ میں کیا تمہیں ایسے کلمات نہ سکھاؤں جنہیں تم کہا کرو؟ وہ یہ ہیں: سبحان الله عدد خلقہ۔ تین مرتبہ، سبحان الله رضانفسہ، تین مرتبہ، سبحان الله زنة عرشه۔ تین مرتبہ، سبحان الله مداد کلمانة۔ تین مرتبہ۔

لغات: * اضحی: چاشت کے وقت میں واخل ہونا۔ضحی (س) ضحاً وضحاءً: وهوپ لگنا۔ فارقتک: جدا ہونا، فرق (ض، ن) فرقاً وفرقاناً: جدا کرنا۔

تشریح: سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ عَدَدَ خَلُقِهِ، وَرِضَى نَفُسِه، وَزِنَهَ عَرُشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِه. "مِيں الله كى پاكى بيان كرتا موں اور اس كى تعریف كرتا موں، اس كى مخلوقات كى تعداد كے مقدار اور اس كى ذات كى مرضى كے موافق اور اس كے عرش كے وزن كے مطابق اور اس كے كلمات كے مانند''

كَلِمَاتِهِ: عَيْ يَا تُو كَتَابِينِ يَا صَحِفِي يَا الله كَ اساء يَا الله كَلَ صفات يَا اوامر وغيره مراد بير (١)

وَهِىَ جَالِسَةٌ: "وه اپنی جگه پر پیٹی تھیں۔" ابوداؤد کی روایت میں: وَهِیَ فِیُ مُصَلَّاهَا. کے الفاظ ہیں اور ایک روایت میں: مَرَّعَلَیْهَا اِبُکُوةً وَهِیَ فِیُ الْمَسُجِدِ. کے لفظ ہیں۔ ^(۲) اور ابن ماجہ کی روایت میں بیہے کہ: مَرَّبِهَارَسُولُ اللهِ صَلَّی اللَّهُ تَعَالَیٰ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ حِیْنَ صَلَّی الْغَدَاةَ، ان سب کے معنی قریب قریب ایک ہی ہیں۔

اَلَّتِیُ فَارَقْتُکِ عَلَیُهَا. "جب میںتم کوچپوڑ گیا تھا۔" ابوداؤد کی روایت میں: لَمُ تَزَالِ فِیُ مُصَلَّاکِ هلذَا، اورالادب المفرد کی روایت میں:مَاذِلُتِ فِیُ مَجُلِسِکِ، کےالفاظ ہیںسب کامعنی قریب قریب ایک ہی ہیں۔

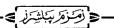
لَوُذَنَتُهُنَّ: " كه برابر ہوگا وزن ـ " مگر قاضى عياض رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس كا ترجمہ: لو جحت _ كے ساتھ كيا جائے كه بريكمات وزنى ہوجائيں گے ـ (")

اس حدیث سے علماء نے بیرمسئلہ نکالا ہے کہ ذکر میں کیفیت کا اعتبار ہوتا ہے کمیت کا نہیں یعنی ذکر جس کے مضامین اعلیٰ ہوں اور اس کو اخلاص کے ساتھ پڑھا جائے اگر بیر مقدار میں کم ہی پڑھا جائے اس ذکر کے مقابلہ میں جس کے مضامین زیادہ اعلی نہ ہوں اور پڑھتے وقت اخلاص کی پوری دولت بھی میسر نہ ہو۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، والترمذي في ابواب الدعوات (باب من ادعية المغفرة) وابن ماجه والنسائي واحمد ١٠/٠٢٠/١، وابن سعد في الطبقات، وابن عوانة، رواه البخاري في الادب المفرد (مع اختلاف يسير)، وابن حبان ٨٢٨_

راویه حدیث حضرت جویریه کے محتصر حالات:

نام: جوریہ نام، والد کا نام حارث بن ضرار، بی قبیلہ بنومصطلق کے سردار تھے، خلیہ: بڑی خوبصورت بھیں،موزوں اندام تھیں،حضرت جوریہ کا پہلا نکاح اپنے ہی خاندان میں رافع بن صفوان سے ہوا تھا۔ مگر جب ۵ھ دوشعبان کوغزوہ مریسیع ہوا، تو اس میں حضرت جوریہ رضی اللہ تعالی عنہا بھی گرفتار ہوئیں،



پہلے رہ ثابت بن قیس رضی اللہ تعالی عنہ کے حصہ میں آئیس تھیں انہوں نے ان کو 9اوقیہ سونے پر مکاتبہ بنا دیا پھر یہ مال کے سلسلہ میں آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے پاس بھی حاضر ہوئیں آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہاری طرف سے مال کتابت ادا کروں اور پھرتم سے زکاح کرلوں؟ اس پر تم راضی ہوئیں، تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے رقم بھی ادا فرمادی اور زکاح بھی فرما لیا، طبقات بن سعد میں ہے کہ یہ مال کتابت ان کے والد نے ادا کیا تھا جب وہ آزاد ہوگئیں تو پھر آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان سے زکاح کرلیا۔ (طبقات ابن سعد ۸/ ۲۸) حضرت جویریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بہر بہت بی عابدانہ زندگی بسرکرتی تھیں۔

وفات: حضرت جوبر پیرضی الله تعالی عنها رئی الاول ۵۰ هدمین دنیا سے رخصت ہو کیں انالله وانا الیه راجعون _اس وقت ان کی عمر ۲۵ سال تھی، مروان نے نماز جنازہ پڑھائی اور جنت اُلقیع میں مدفون ہو کیں _

- (۱) مظاهر حق ۱۰۹/۵۳۵، مرقاة ۵/۹۰۱
 - (۲) ترندی، احد، نسائی
- (m) مرعاة المفاتيح ٣/٨٣٨، تعليق الصبيح ٨٥/٣
 - (٤) مظاهر حق ٥٣٥/٢، فتح الباري

اللهُ كَا ذَكر كرنے والا زندہ ہے

(٤٣٤) ﴿وَعَنُ اَبِىُ مُوسَى الْاَشُعَرِيّ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: "مَثَلُ الَّذِى يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِى لاَيَذُكُرُهُ مَثَلُ الْحَيّ وَالْمَيّتِ﴾ (رواه البخارى)

ورواه مسلم فَقَالَ: "مَثَلُ الْبَيُتِ الَّذِي يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ وَالْبَيُتِ الَّذِي لاَ يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ مَثَلُ الْحَيِّ الْمَيَّتِ."

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی الله تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس شخص کی مثال جواسینے رب کا ذکر کرتا ہے اور جونہیں کرتا زندہ اور مردہ کی سی ہے۔''

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس گھر کی مثال جس میں اللہ کا ذکر کیا جائے اور جس میں ذکر نہ کیا جائے زندہ اور مردہ کی سی ہے۔

لغات: الحي: حي حيا (س) بمعنى زنده ر منا_ اور افعال _ بمعنى زنده كرنا_ و الميت: مات يميت ميتا: (ن، س) بمعنى مرنا_

تشریح: حدیث کی عبارت میں لف نشر مرتب ہے یعنی جوذ کر کرتا ہے وہ زندہ آ دمی کے مانند ہے اور جوذ کر نہیں کرتا وہ مردہ کی مانند ہے۔مطلب میہ ہے کہ ذکر اللی کرنے والاشخص ظاہر کے اعتبار سے اپنے اعضاء وغیرہ کو اطاعت اللی میں صرف کرتا ہے اور دل کومعرفت اللی سے منور کرتا ہے اور دوسروں کے لئے ہدایت کا ذریعہ بنتا ہے بخلاف اس شخص کہ جوذکر اللی سے محروم

ہے تو وہ نہ اپنا خیر خواہ ہے اور نہ دوسروں کا، اس سے لوگوں کو آخرت کا کوئی فائدہ نہیں پہنچتا بلکہ دیکھا جائے تو بیٹخض مرد ہے بھی بدتر ہے کیونکہ بیتو اپنی ذات کا بھی دشمن ہے اور دوسرے کے لئے ہدایت کے بجائے گراہی کا سبب بنا ہوا ہے۔
مدارج السالکین میں ہے کہ اللہ کا ذکر وہ راستہ اور دروازہ ہے جو اللہ اور اس کے بندے کے درمیان کھلا ہوا ہے، اس کے ہی ذریعہ بندہ اللہ کی بارگاہ میں پہنچ سکتا ہے اور جب انسان اللہ کے ذکر سے غافل ہوتا ہے تو بیاہم دروازہ اس پر بند ہوجا تا ہے۔ (۱) مدارج السالکین) کسی نے کیا خوب کہا ہے۔

اذا موضنا تدا وینا بذکر کم فنترک الذکرا حیانا فتنکس "دجب بم بیمار پڑجاتے ہیں تو تمہاری یاد سے اپنا علاج کرتے ہیں اور جب کی وقت یاد سے غافل ہوجائیں تو مرنے لگتے ہیں۔''

تخريج هديث: رواه البخارى في الدعوات (باب فضل ذكرالله عزوجل)، ومسلم في صلوة المسافرين (باب استحباب صلوة النافلة في بيته). وابن حبان في صحيحه، واخرجه ابوعوانه ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر(۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

فرشتوں میں آ دمی کا ذکر

(١٤٣٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رِضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: اَنَاعِنُدَظَنِّ عَبُدِى بِي، وَاَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى، فَإِنُ ذَكَرَنِى فِى نَفُسِه ذَكَرُتُهُ فِى نَفُسِى، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِي فَلْ فَكُرْنِهُ فِي مَلَّا خَيُرِمِنُهُمُ ﴿ (مَتَفَى عَلَيه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد نقل فرمایا کہ میں اپنے بندے کے گمان کے ساتھ ہوں، اور میں اس کے ساتھ ہؤتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے۔ اگر وہ مجھے دل میں یاد کرتا ہے دل میں یاد کرتا ہوں اور اگر وہ مجھے کسی مجلس میں یاد کر نے تو میں اسے اس سے بہتر مجلس میں یاد کرتا ہوں۔''

لغات: * ظن (ن) ظن يظن ظنا: يقين كرنا، كمان كرنا ـ نفسى: باب تفعل سے بمعنی سانس لينا، روح، جسم، نفس (س) نفسا و نفاسة: بچه جننا، پيدا ہونا ـ ملأ: بمعنی قوم، جماعت ـ

تشريح: علامة توريشتى رحمة الله عليه فرمات بين يهال برظن يفين كمعنى مين ب-

اَنَاعِنُدَ ظَنِّ عَبُدِی بِیُ: کہ میں اپنے بندہ کے گمان (یقین) کے ساتھ ہوتا ہوں۔کہ اگر وہ عفو و معافی کی امید (یقین)

- ﴿ اَوْ اَوْرَ بِهَالْشِيرُ لِهِ ﴾

رکھتا ہے تو میں اس کو معاف کردیتا ہوں اور اگر میرے عذاب کی امید (یقین) رکھتا ہے تو میں اس کو عذاب دیتا ہوں۔علماء فرماتے ہیں کہ اس ارشاد سے لوگوں کو ترغیب دینی ہے کہ اللہ تعالٰی کی رحمت اور امید کو اس کے عذاب اور خوف پر غالب رکھنا چاہئے۔

علامہ قطب الدین رحمۃ اللّہ علیہ نے ایک روایت نقل کی ہے قیامت کے دن ایک شخص کوجہنم میں لے جانے کا فیصلہ ہوگا وہ شخص بیہ کہے گا کہ اے میرے رب! میرا تیرے بارے میں گمان اچھا تھا اس پر اللّٰہ تعالیٰ فرمائیں گے کہ اس شخص کو واپس لے آؤکیونکہ "اَفَا عِنْدُ ظَنِّ عَبُدِیٰ ہیںُ۔" ⁽¹⁾

اَنَامَعَهُ اِذَاذَ كَرَنِیُ: "میں اس کے ساتھ ہوتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے۔" ساتھ ہونے کا مطلب سے ہے کہ میری مدد اور تائیداس کے ساتھ ہوتی ہے جیسے فرمایا: اِنَّنِیُ مَعَکُمَا، کہ میں تم دونوں کے ساتھ ہوں اور ذکر کرنا عام ہے خواہ زبان سے ذکر کیا جائے یا دل سے دونوں حالت کے لئے بیفضیلت ہے۔ (۲)

اِذَا ذَكَرَنِیُ فِی نَفُسِهِ ذَكُوْتُهُ فِی نَفُسِیُ: اگروہ مجھ کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہوں۔ ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے یازبان سے ذکر ہوائیا کہ کوئی دوسرااس کو نہیں سکے، اس پراللہ جل شانہ فرماتے ہیں کہ میں بھی اس کو دل میں یاد کرتا ہوں کہ مخلوقات میں سے کسی کو بھی اطلاع نہیں ہوتی، بقول ابن حجر رحمة اللہ علیہ کے کہ میں اس کواس کا ثواب ایسا دونگا کہ کسی کو بھی خبر نہ ہوگی۔ (۳)

وَإِنْ ذَكَوَنِى فِي مَلَا ذَكَوْتُهُ فِي مَلًا خَيْرِ مِنْهُمُ: اگروہ مجھ کومجلس میں یاد کرتا ہے تو میں اس کواس ہے بہتر مجلس (فرشتوں) میں یاد کرتا ہوں۔

فِیُ مَلَا حَیرِمِنْهُمُ: اس جماہے بیمغالط نہیں لگناچاہے کہ فرشتے انسانوں سے افضل ہیں یہی مغالط معتزلہ کولگا، اس جز کا مطلب سیہ ہے کہ اللہ ان کا تذکرہ فرماتے ہیں مقربین فرشتوں کے سامنے، یامطلب سیہ ہے کہ ارواح اسلمین کے سامنے تذکرہ کیا جاتا ہے۔ (۲)

تفريج حديث: رواه البخارى في التوحيد (باب ذكرالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم روايته عن ربه)، ومسلم في الذكروالدعاء (باب الحث على ذكرالله)، اخرجه احمد ٧٤٢٦، والترمذي (في الزهد)، و النسائي، وابن ماجه (في ثواب التسبيح)، وروى البزاز عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه، وابن حبان ١١٨_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) مظاہر حق ۲/۲۸۸

⁽۲) مظاهر حق ۴۸۳/۲ طبی ۳۲۲/۳۰ مرقاة ۵۲/۵۵

⁽٣) فتح الباري،معارف الحديث ٣٣/٥

⁽٧) طبي شرح مشكوة ، دليل الفالحين ٢٨٠/٠٣٠، مرقاة ٥٢/٥

لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال

(١٤٣٦) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ. قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "اَلذَّا كِرُونَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَّالذَّا كِرَاتِ ﴾ (رواه مسلم)

روى: ٱلْمُفَرِّدُونَ بِتَشُدِيدِ الرَّاءِ وَتَخُفِيفِهَا، وَالْمَشُهُورُ الَّذِي قَالَ الْجَمُهُورُ التَّشُدِيدُ.

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ مفردون لوگ نمبر لے گئے،صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ مفردون کون ہیں؟ فر مایا وہ مرد اور عورتیں جو اللہ تعالیٰ کو کثرت سے یاد کرتے ہیں۔مفردون میں ایک روایت راء کی تشدید کے ساتھ بھی ہے اور دوسری روایت راء میں تخفیف کی بھی ہے گراکثر علماء کے نزدیک تشدید کے ساتھ ہے۔''

لغات: * المفردون: (ض) اكيلا ہونا۔ اور مزيد باب افعال سے آتا ہے۔ الذاكرون: بمعنی ذكر كرنے والے مرد، باب نصر سے، مزيد فيه باب افعال، تفعيل، مفاعله وغيره سے آتا ہے۔

نشریج: شان ورود

یہ حدیث آپ ﷺ نے اس وقت ارشاد فرمائی جب کہ آپ ﷺ کہ سے مدینہ کی طرف تشریف لارہے تھے۔ (۱) اور حمدان پہاڑ پر موجود تھے جو مدینہ سے ایک منزل کے فاصلہ پر ہے تو اس وقت بعض صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم تیزی سے اپنے گھر کی طرف روانہ ہوگئے، اس موقع پر آپ ﷺ نے ان صحابہ سے جو چیچے رہ گئے تھے ان سے دریافت فرمایا کہ آگے بڑھنے والے کون ہیں؟ مطلب تو بالکل فاہر تھا کہ آگے بڑھنے والے وہ ہیں جو مدینہ میں ہم سے پہلے داخل ہوگئے مگر صحابہ نے سمجھا کہ اس سوال کا مطلب کچھ اور ہوگا اس بناء پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگے بڑھنے والے دریافت فرمایا ہے ہیں۔ (۲)

علماء فرماتے ہیں جب بھی صحابہ کا ذہن دنیا کی طرف جاتا تو آپ ﷺ فوراً ان کوآ خرت کی یاد دلادیتے۔ یہاں پر بھی اس طرح کیا کہ آپ ﷺ نے حقیقت میں آ گے بڑھنے والے کی طرف صحابہ کے ذہن کو پھیر دیا۔

ٱلذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا:

سوال: بهت زیاده ذکرکرنے والاکون ہے؟

جواب: اٹھتے بیٹھتے،سوتے، جاگتے جو دعائیں نبی ﷺ سے جن اوقات کی منقول ہیں ان کو پڑھنے سے آ دمی کثرت ذکر

کرنے والوں کی صف میں شامل ہوجاتا ہے۔ یہی بات حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمائی ہے۔ (۳)

دوسری روایت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے یہ بھی ہے کہ نماز ول کے بعد ذکر اور صبح وشام اور رات کوسونے ہے پہلے اور جب سوکر اٹھے ان اوقات میں وعائیں بڑھنے والا کثرت والوں میں شامل ہوجائے گا اس میں مجاہد رحمۃ اللہ علیہ کا قول یہ ہے کہ جو شخص اٹھتے، بیٹھتے اور سوتے وقت ذکر کرے گا وہ کثرت سے ذکر کرنے والوں میں شامل ہوجائے گا۔ (۳)

تخریج حدیث: رواہ مسلم فی الذکر والدعاء (باب الحث علی ذکر الله تعالیٰ)، و احمد ۸۲۹۷/۳۸، والترمذی، والحاکم ۷۹۰/۱ ک، وابن حبان ۸۵۸، و کذا فی البیہ قبی ۲۱٤/۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۵٠/٥٠
- (٢) مظاہر حق ۴/۸۳/۲ مرقاۃ ۵۰/۵ تعلیق الصبیح ۱۱/۳
 - (٣) مظاهر حق ١٩٨٣/٢
 - (۴) مرعاة المفاتيح ١٣/٣٣

سب ہے افضل ذکر

(١٤٣٧) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَفْضَلُ الذِّكْرِلَا اِللَّهَ اِلَّااللَّهُ ﴾. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ سب سے افضل ذکر لا المالا اللہ ہے۔''

لغات: ﴿ افضل: (س) سے ہے، فضل یفضل ایک منتقل باب بھی ہے بمعنی صاحب فضیلت ہونا۔ مزید فیہ میں باب تفعیل سے مشہور ہے۔

تشریح: ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس حدیث میں کلمہ تو حید کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا کیونکہ یہی کلمہ دین کی بنیاد ہے اور دین کی چکی اس کے اردگردگھوتی ہے۔(۱)

تعلیق الصیح میں ہے کہ کلمہ تو حید کوسب سے افضل اس لئے فرمایا گیا کہ یہی کلمہ ظاہری و باطنی صفائی کے لئے بہت موثر ہے کیونکہ جب بندہ لا اللہ کہتا ہے تو ایک معبود حقیقی کا ہے کیونکہ جب بندہ لا اللہ کہتا ہے تو ایک معبود حقیقی کا اقرار ہوجاتا ہے، اس نفی واثبات کے اقرار سے اس کا دل منور ہوجاتا ہے اور دل کا اثر اس کے ظاہری اعضاء پر بھی مرتب ہونے لگتا ہے اور پھراس کے اعضاء سے وہی اعمال ظاہر ہوتے ہیں جواس کلمہ کا منشاء ہوتا ہے۔ (۲)

اسی وجہ سے ایک حدیث میں آتا ہے کہ ایمانی کیفیت کو قلب میں تروتازہ (کھنے کے لئے اس کلمہ کو پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے کیونکہ قلبی کیفیت کا اثر پھر ظاہری اعضاء پر مرتب ہوگا اور وہ روایت پیہے۔ (۳)

عَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "جَدِّدُوا اِيُمَانَكُمْ" قِيْلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! كَيُفَ نُجَدِّدُ اِيْمَانَنَا؟ قَالَ: "اَكْثِرُوا مِنُ قَوْل لاَ اِللهُ اِلَّا اللّٰهُ."

"خضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ طیکی نے فرمایا: اپنے ایمان کو تازہ کرتے رہا کرو۔ صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! ایمان کو تازہ کس طرح کریں؟ ارشاو فرمایا: کہ لا الله الا الله کے کثرت سے پڑھنے ہے۔"

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب ماجاء ان دعوةالمسلم مستجابة)، و اخرجه النسائي، وصححه ابن حبان ٨٤٦، والحاكم ١٨٥٢/١، وكذا في البيهقي ١٢٨/٢ واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مرقاة

(٢) التعليق الصيح ٣/ ٨٤، دليل الفالحين ٢٣٣/٣

(۳) رواه منداحمه، ترغیب، حاکم وغیره

ذكريسے زبان كونز ركھنا

(١٤٣٨) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ بُسَرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسُلَامِ قَدُكُثُرَتُ عَلَىَّ، فَاخْبِرُنِىُ بِشَىْءٍ اَتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَبَامِنُ ذِكْرِ اللَّهِ" ﴾ الْإِسُلَامِ قَدُكُثُرَتُ عَلَىَّ، فَاخْبِرُنِى بِشَىْءٍ اَتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَبَامِنُ ذِكْرِ اللَّهِ" ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حفرت عبد اللہ بن بسر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ یقیناً اسلام کے احکام تو میر بے نزدیک بہت ہیں، مجھے کوئی ایسی بات بتلاہیئے کہ میں جس کا پابندرہوں؟ ارشاد فرمایا: تیری زبان اللہ کے ذکر سے تروتازہ رہے۔''

لغات: ﴿ شرائع: (ف) شرع يشرع شرعاً بمعنى قانون بنانا_ اتشبت: (س) شبت شبتا: بمعنى چِمُنا، متعلق مونا_ رطب: (ن) رطب يرطب رطباً: پخته مونا، تروتازه مونا_

تشريح: ايك دوسرى حديث مين بھى اس حديث كامضمون ملتا ہے جب كه آپ على حضرت معاذبن جبل رضى الله تعالى

- ﴿ لَوَ كُورَ سِيَالِيْرُنَ ﴾

عنہ کو یمن کا امیر بنا کر بھیج رہے تھے تو انہوں نے سوال کیا یا رسول اللہ! اللہ کے نزدیک سب سے زیادہ محبوب ترین عمل کونسا ہے؟ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اس حال میں تمہارے موت آئے کہ تمہاری زبان اللہ کے ذکر سے تروتازہ ہو۔ اِنَّ دَجُلا: بیالفاظ تو تر ذری میں ہیں مگر ابن ماجہ کی روایت میں رجلاکی جگہ پر اعرابیا ہے۔ (۱)

اِنَّ شَوَائِعَ الْإِسُلَامِ قَدْ كُثُورُتْ: شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، ان صحابی رضی اللہ تعالی عنہ کے سوال کرنے کا ہرگز بیہ مطلب نہیں تھا کہ شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، میں کن کن پڑمل کروں، مجھے صرف آسان سا کوئی عمل بتادیں، میں کن میں پڑم سال کروں، مجھے صرف آسان سا کوئی عمل بتادیں، بیم مطلب کسی بھی محدث نے بیان نہیں کیا بلکہ اس جملہ کا مطلب محدثین بیفرماتے ہیں کہ شریعت کے تمام احکامات کو ماننا تو ضروری ہے ہی، کین میں ایسی چیز چاہتا ہوں جس کو میں اپنا مشغلہ بنالوں اور اس میں پورا کمال حاصل کرلوں۔ (۲)

أتَشَبَّتُ بِهِ: يترمذي ميل هج مرابن ماجه كي روايت ميل: "فَانْبِئنِي مِنْهَا بِشَيْءِ أَتَشَبَّتُ بِهِ" كالفاظ بيل-

لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطُبًامِنُ ذِكْرِ اللَّهِ: تيرى زبان بميشه الله كَى ياد سے تروتازہ رہے، يہ جمله كنايہ ہے كثرت سے كه الله كا ذكر كثرت سے كنايہ ہے كيا جائے اور زبان كى روانى سے كنايہ ہے اور زبان كى ترى زبان كى روانى سے كنايہ ہے۔ (٣)

دوسرا مطلب بیہ ہے کہ بیہ کنابیہ ہے کہ مرتے دم تک اللہ کے ذکر میں مداومت اختیار کرو کہ جان نکلنے تک ذکر سے زبان خٹک نہ ہونے یائے۔ (۴)

تیسرا مطلب مولانا زکر یا رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ کنا یہ ہے عشق ومحبت سے کہ جس سے محبت ہوتی ہے اس کے نام لینے میں لذت اور مزہ آتا ہے کہ اس لذت سے اللہ کا نام لیا جائے کہ مزہ آجائے۔ ^(۵)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب فضل الذكر)، وابن ماجه (في فضل الذكر)، وابن ماجه (في فضل الذكر)، واخرجه احمد ١٧٧١٤ والحاكم ١/٥٩٥، ابن حبان ١٨٨، وابن ابي شيبة.

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن بسررضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۰۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (1) ابن ماجه
- (۲)مظاہر حق ۱/۱۹۱۸
- (٣)مظاهر حق ١/١٩١١
- (۴) دلیل الفالحین۴/۴۴، طبی ۳۳۹/۵
 - (۵) فضائل ذكرص:۲۳

بہشت کے درخت

(١٤٣٩) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ

سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ غُرِسَتُ لَهُ نَخُلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن) ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص سجان اللہ و بحمہ ہ پڑھتا ہے اس کے لئے جنت میں تھجور کا ایک درخت لگا دیا جا تا ہے۔''

لغات: * غرست: (ض) غوس يغوس غوساً بمعنى: ورخت كاليودالكانا_النخلة: بمعنى مجوركا ورخت_

تشریح: نَحُلة: محجور کے درخت کو کہتے ہیں، نسائی کی ایک روایت میں لفظ "نحلة" کی جگہ پر لفظ "شجرة" ہے، دونوں کا مفہوم ایک ہی ہے۔ حدیث بالا میں لفظ نحلة یعنی تھجور کا درخت زیادہ نفع کے اعتبار سے فرمایا اور عربوں میں یہی درخت زیادہ پایا جاتا تھا، قرآن میں بھی مؤمن کی مثال اس ورخت کے ساتھ دی گئی ہے: اَلَمْ تَوَ کَیُفَ صَوَبَ اللّٰهُ مَثلاً کَلِمَةً طَیّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيّبَةٍ. "كيا آب عِلَيّنَ كومعلوم نهيس كه الله تعالى ني كيسى مثال بيان فرمائى بي كلمه طيبه كى كه وه مشابه به، يا كيزه

اس حدیث سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں اگر چہ باغات ہیں مگر کچھ حصہ چیٹیل میدان کی صورت میں بھی ہے، آ دمی جتنا ان الفاظ کو پڑھے گا اتنے ہی اس کے درخت جنت میں لگ جائیں گے۔ ^(۲)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب فضل سبحان الله)، والنسائي الا انه قال غرست له شجرة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وكذا ترغيب للمنذري، رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه، والحاكم في مستدركه ايضاً.

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

(۱) سورة ابراہیم، ترجمہ بیان القرآ ن (۲) تعلیق الصبیح ۸۷/۳

جنت کے بودے

(١٤٤٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُو ﴿ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''لَقِيُتُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلَةً ٱسُرِىَ بِي فَقَالَ: يَامُحَمَّذُ! أَقُرِئُ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلاَمَ، وَاَخْبِرُهُمُ اَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرُبَةِ عَذْبَةُ الْمَآءِ، وَإِنَّهَا قِيْعَانٌ وَإِنَّ غَرَاسَهَا سُبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمُدُ للُّهِ وَلَا اِللَّهَ اللَّهُ وَاللَّهُ آكُبَرُ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه روايت كرتے بين كه رسول الله عظي في ارشاد فرمايا: كه مجھے

جس رات معراج کرائی گئی، میری ملاقات حضرت ابراہیم علیه السلام سے ہوئی۔ پس انہوں نے فرمایا: اے محد!
اپنی امت کو میری طرف سے سلام پہنچادیں اور انہیں یہ بتلادیں کہ جنت کی مٹی بڑی یا کیزہ اور یانی بہت شیریں ہے اور وہ چیٹیل میدان ہے، اس کے درخت سُبنحانَ اللّهِ وَالْحَمُدُ لللهِ وَلَا اِللهُ وَاللّهُ اَكُبُون، ہیں۔'
معنی اچھا ہونا، طاب یطیب (ض) طیباً: اچھا ہونا، عمدہ ہونا۔ التربة: جمعنی مٹی۔ عذبة: میٹھا، عذب (ک) عذوبة میٹھا اور خوشگوار ہونا۔

تشريح: لَقِيْتُ اِبْرَاهِيْمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معراج كموقعه پرحضرت ابراہيم عليه السلام ت آپ عِنْ اللَّهُ مَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معراج كموقعه پرحضرت ابراہيم عليه السلام ت آپ عِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ملاقات ساتوين آسان ير موكى ـ

اَقُرِیُ اُمَّتَکَ مِنِی السَّلامَ: محدثین نے لکھا ہے کہ جس شخص کے پاس بے حدیث پنچے اس کوچاہئے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے جواب میں "وَ عَلَیْهِ وَرَ حُمَهُ اللّهِ وَبَرَ کَاتُهُ" کہے۔ ⁽¹⁾

وَإِنَّهَا قِيْعَانٌ: جنت أيك جِنتيل ميدان إ-

سوال: جنت کامعنی باغ کے ہیں، اس حدیث میں اس کوچٹیل میدان کیوں کہا گیا؟

بہلا جواب: جنت کا رقبہ بہت ہی وسیع وعریض ہوگا جیسا کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے، آخری آ دی جو جنت میں راخل ہوگا اس کو دنیا سے دس گنا بڑی جنت ملے گی، تو کچھ حصہ میں پہلے سے باغ موجود ہیں اور بعض حصے خالی ہیں، جتنا آ دی تسبیحات وغیرہ پڑھے گا اتنے ہی درخت اس میں لگ جاتے ہیں۔ (۲)

روسرا جواب: جنت میں سارے درخت اکھے ہیں، تو جو تخص جتنی تنبیجات پڑھتا ہے اس کے حصہ کے درخت پھلتے رہتے ہیں۔ ^(۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب غراس الجنة سبحان الله)، والطبراني في الصغير، ذكره الهيثمي في المجمع وفي اسناده مقال.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) تعلیق الصیح ۱۱/۱۳، فتح الباری، مرقاة ۵/۱۱

⁽٢) تعلق الصيح ١٠/١٠، اشعة اللمعات

⁽m) تعلیق الصیح ۱۸/۳،مرقاة ۵/۸۱

بہترین عمل اللہ کا ذکر ہے

(١٤٤١) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُدَاءِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اَلاَ أُنَبِّكُمُ بِخَيْرِاَعُمَالِكُمُ، وَازْكَاهَا عِنْدَ ملِيُكَكُمُ، وَأَرْفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُمُ، وَخَيْرٌلَكُمُ مِنُ إِنْفَاقِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٌلَكُمُ مِنُ اَنُ تَلْقُواْعَدُوَّكُمُ، فَتَضُرِبُوا اَعْنَاقَهُمُ وَ يَضُرِبُوا اَعْنَاقَكُمُ؟" قَالُوا: بَلَى.
قَالَ: "ذِكُرُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ﴾. (رواه الترمذي، قال الحاكم أبو عبد الله: إسناده صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کی کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں تہہیں تہمارے اعمال میں سے بہترین عمل نہ بتاؤں جو تمہارے رب کے نزدیک بہت پاکیزہ اور تمہارے درجات کو بہت زیادہ بڑھانے والا ہے اور تمہارے لئے سونے چاندی خرچ کرنے سے بھی بہتر ہے، اور اس سے بھی بہتر ہے کہتم اپنے دشمن سے مقابلہ کروپس تم ان کی گردنیں مارواور وہ تمہاری گردنیں ماریں۔ صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے عرض کیا کیوں نہیں (ضرور بتلایے) فرمایا وہ چیز اللہ کا ذکر ہے۔''

لغات: الما الكراها: وكر (س) يوكو و كائًا بمعنى نيك اور صالح مونا مليككم: باب تفعيل سے، مالك مونا باوشاه، مالك، ملك (ض) ملكا، مالك مونا .

تشریح: اس حدیث میں ذکر کوسب سے افضل واعلی بیان کیا گیا ہے حالانکہ بالاتفاق نماز، روزہ وغیرہ ذکر سے افضل ہے، علاءاس کے مختلف جوابات دیتے ہیں۔

جواب نمبرا: صاحب مجالس الابرار کہتے ہیں کہ اس حدیث میں ذکر کوسب عبادات سے افضل اس لئے کہا کہ اصل مقصود اللّٰہ کا ذکر ہی ہے جوساری عبادات کا ذریعہ اور آلہ ہے۔ (۱)

جواب نمبر۲: ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے نہ کہ زبانی ذکر ، یعنی دل ہر وقت اللہ کے ساتھ وابستہ ہوجائے تو پھر انسان سے اللہ کا کوئی تھم چھوٹ نہیں سکتا اور کوئی نافر مانی ہونہیں سکتی تو یقییناً بید ذکرتمام عبادتوں سے افضل ہے۔

جواب نمبر۳: ذکر سے دل کی صفائی ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں مذکور ہے کہ ہر چیز کے لئے کوئی صفائی کرنے والی اور میل کچیل دور کرنے والی چیز ہوتی ہے، دلوں کی صفائی کرنے والی چیز اللّٰد کا ذکر ہے، تو یقییناً ہرعبادت کی جان اور ہرعبادت کا دارومدار دل کی صفائی پر ہے، اس لئے اس کوسب سے افضل فرمایا گیا۔

جواب نمبر ۲۰: ہر وقت اور عام حالت کے اعتبار سے ہے، ورنہ وقتی اعتبار سے بھی صدقہ، بھی جہاد اور دوسری عبادات افضل ہوجاتی ہیں۔ ^(۲)

< (مَسَوْمَرْ بِبَالْشِيرَارُ »

تفريج هديث: راوه الترمذي في ابواب الدعوات (باب خير الاعمال)، ومالك في اواخر الصلوة، واحمد في مسنده، وابن ماجه في (فضل الذكر)، والحاكم ٤٩٦/١، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مجالس الابرار
- (٢) فتح البارى، احياء العلوم، حجة الله البالغة ٥٣/٢، معارف الحديث ٥٦/٢٣

آسان اور بهترین ذکر

(١٤٤٢) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِى وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اِمُرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيُهَا نَوى اَوْحَصَى، تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: "أُخبِرُكِ بِمَا هُو اَيُسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا اَو اَفْضَلُ، فَقَالَ: سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَاءِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خلق فِى الاَرْضِ، وَلَا فَوَّ اللهُ اَكُبَرُ مِثُلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِللهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذَالِكَ،

(رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمه: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ وہ رسول الله علی کے ساتھ ایک عورت کے پاس آئے، ان کے پاس مجور کی گھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تبیج پڑھ رہی تھیں، آپ کے پاس آئے، ان کے پاس مجور کی گھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تبیج پڑھ رہی تھیں، آپ کی ارشاد فرمایا: میں تہمیں ایس چیز بتاتا ہوں جو تہمارے لئے اس سے آسان (یا بیفرمایا اس سے افضل) ہے، فرمایا: سُبُحانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِی السَّمَاءِ، سُبُحانَ اللهِ عَدَدَمَا خلق فِی الْاَرُضِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَمَا خلق فِی الْاَرْضِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَمَا خلق فِی الْاَرْضِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَیْنَ ذلِکَ وَسُبُحَانِ اللهِ عَدَدَ مَا فَقَ وَ اللهُ اَکْبَرُ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْاَ مُؤْلَ ذَالِکَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلّٰا بِاللهِ مِثْلَ ذالِکَ."

لغات: ﴿ نوىً: النواة كَى جَع ہے بمعنی: تُصلی ،النواء بمعنی تُصور کی تصطبوں کو بیچنے والا۔ حصی : كنكری ، پھر۔ تشریح: بعض روایتوں میں آتا ہے كہ وہ خاتون جن كے پاس نبى كريم ﷺ اور حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالیٰ عند تشریف لے گئے تھے یا تو وہ ام المؤمنین حضرت جوریہ تھیں یا صفیہ بنت جی تھیں، یا اور كوئی از واج مطہرات میں سے زوجہ

مطهره_(۱)

سوال: حضرت سعدرضی اللّٰد تعالیٰ عنه نے کیسے دیکھا؟

جواب: اس وقت تک پردہ کا حکم نازل نہیں ہوا تھا (آپ علیہ نے ان کوفر مایا یہ سبیح پڑھو جو آسان بھی ہے اور ثواب کے اعتبار سے زیادہ بھی ہے وہ سبیح ہے ہے:۔

سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِي الْاَرُضِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَابَيُنَ ذَٰلِكَ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاهُوَ خَالِقٌ، وَ اللهُ اكْبَرُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ إِللهَ إِلَّا اللّهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ عَلَا اللهُ مِثْلَ اللّهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ عَرْفَ وَلاَ عَرْفَ اللهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

"الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو آسان میں ہے، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو آسان میں ہے، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، مقدار کے بقدر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جس کو وہ پیدا کرنے والا ہے اور الله اکبر بھی اس طرح ہے اور الحمد الله بھی اس طرح ہے اور لا اللہ اللہ بھی اس طرح ہے اور لاحول ولاقوۃ بھی اس طرح ہے۔"

وَ اللّٰهُ ٱكْبَرُمِثُلُ ذَلِكَ: اس جملہ كے بارے میں دواخمال ہیں۔ پہلا اختمال ہیکہ نبی کریم ﷺ نے سجان الله الخ طرح اور الله اكبر وغیرہ بھی تفصیل سے بیان کیا مگر راوی نے اختصار کی بناء پر والله اكبر مثل ذالک كہد دیا۔ دوسرااخمال بیہ بھی ممكن ہے كہ آپ ﷺ ہی نے عدد ما خلق فی السماء کہنے کے بجائے "مثل ذالک" فرمایا۔ اس طرح بعد کے دونوں جملوں میں بھی یہی دواخمال ہوں گے۔

تفريج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب فى دعاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وتعوذفى دبركل صلوة)، وابن ماجه، والنسائى، واحمد، اخرجه البخارى فى الادب المفرد، والحاكم فى المستدرك، وابن حبان فى صحيحه ٨٣٧_

جنت كاخزانه

(١٤٤٣) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "اَكَا

نوت: راوی جدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (٢) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) دليل الفالحين ۴/ ۲۴۷

⁽٢) مظاهر حق ٥٣١/٢٥، دليل الفالحين ٢٨ ٢٣٧

⁽۳)مظاهر حق ۱/۲۳۵

َ اللهِ عَلَى كَنْزِمِنُ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ " فَقُلُتُ: بَلَي يَارَسُولَ اللهِ! قالَ: "لَا حَوُلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ. ﴾

(متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابوموى اشعرى رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه مجھے رسول الله على الله على كيا مين تهمين جنت ك خزانول ميں سے ايك خزانے كى خبرنه دول ـ تو ميں نے عرض كيا كيول نہيں يارسول الله ـ ارشادفر مايا: لاحول و لاقو ة الا بالله."

دوسرامطلب میہ بھی ہوسکتا ہے کہ اس کے پڑھنے کا اثر میہ ہے کہ اس سے آدمی کا دل غنی ہوتا ہے تو اس کے دل میں میہ یقین پیدا ہوتا جاتا ہے کہ ہرکام اللہ جل شانہ کی ہی طرف سے ہے، نفع ونقصان اس کی طرف سے آتا ہے، پھروہ اپنے تمام امور کو اللہ کی طرف سپر دکر دیتا ہے۔ (۲)

یا اس جملہ سے آپ ﷺ کی منشاء اس کلمہ کی عظمت اور قدر و قیمت کو بیان کرنا ہے، کسی چیز کو بہت زیادہ قیمتی بنانے کے لئے اس سے بہترین تعبیر نہیں ہوسکتی۔ (۳)

حضرت شیخ ابوالحسن شاذلی رحمة الله علیه کاقول علامه قطب الدین رحمة الله علیه نقل کرتے ہیں که وہ فرماتے ہیں که ایک سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے کہ جان لوخوب اچھی طرح سے کہ نیک اعمال کے لئے اقوال وکلمات میں سے لاحول ولاقوۃ الا باللہ کے برابرکوئی قول یافعل تراز وکو جھکانے والا اوراللہ کے فضل کوحاصل کرنے والا اس سے بڑھ کرکوئی نہیں۔ (۴)

بعض مثائخ طریقت کا ارشادہے کہ شرک جلی وخفی اور دل کی دوسری کدورتیں دورکرنے کے لئے اور ایمان ومعرفت کا نورحاصل کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی ورست کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی عبی اس محمد کی اللہ کا خاص اثر ہے اس طرح عملی زندگی درست کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی بجالانے میں اور مشکرات سے بیخے میں اس کلمہ یعنی لاحول و لا قوۃ الاباللّٰہ کوخاص دخل ہے۔ (۵)

تفريج مديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب قول لا حول ولا قوة الا بالله) وفى المغازى والقدر، ومسلم فى الدعاء والذكر (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه ابن ماجه، والحاكم فى مستدركه، واحمد ١٩٦١ ٦/٧، وابن حبان ١٠٤.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ۳۵/۲/۵۲۷، الدیباِ ۹۸۶/۲۶، دلیل الفالحین۴/ ۲۳۷ معارف الحدیث ۵۷/۵

- (۲) مظاہر حق ۱/ ۱۳۵۵
- (۳) معارف الحديث ۵۸/۵
 - (٤) مظاهر حق ١/ ١٥٥٥
- (۵)معارف الحديث ۵٩/۵

(٥٤٥) بَابُ ذِكْرِ اللّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَحَائِضاً اللّهِ اللهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَجَائِضِ الْقُرُآنِ فَلاَ يَحِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ الْقُرُآنِ فَلاَ يَحِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ

بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے پھرتے، اٹھتے بیٹھتے، لیٹتے سوتے، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں، سوائے تلاوت قرآن کے کہوہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيُلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْالْبَابِ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ١٩١،١٩٠) اللَّهُ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ ﴿ (سورة آل عمران: ١٩١،١٩٠)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگر ہے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے، جن کی حالت یہ ہے کہ وہ لوگ اللہ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی اور لیٹے بھی۔''

نشریج: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ افسوں ہے جوشخص اس آیت کو پڑھتا ہے اور پھر غورنہیں کرتا۔ ⁽¹⁾

اِنَّ فِیْ خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ: کہاللہ نے آسانوں اور زمین اور اس کے درمیان کی تمام کا نئات کیے عجیب انداز سے پیدا فرمائے اور کیسے اللہ بڑی بڑی مخلوقات کو وجود میں لایا؟۔

وَاخُتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: ون رات ايك دوسرے كے تعاقب ميں ترتيب كے ساتھ ہيں جس سے الله كى قدرت نظر آتى ہے۔

الَّذِيْنَ يَذُكُونُ اللَّهَ قِيَاماً وَقَعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ: "جوالله كى يادكرتے ہیں كھڑے بھى، بیٹے بھى اور لیٹے بھى۔" حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما بيان كرتے ہیں كه ايك مرتبه مين آپ عِلَيْنَ كے گھر سويا ہوا تھا ميں نے ديمها كه رات كو آپ عِلَيْنَ بيدار ہوئے اور مسواك فرمائى اور آيت: ان فى خلق المسموات والارض آخر سورت تك پڑھى اور پھر

کھڑے ہوکر دو رکعت نماز پڑھی، جس میں قیام، رکوع اور سجدہ وغیرہ بہت ہی طویل فرمایا اور پھرآ کرسو گئے، یہاں تک کہ سانس کی آ واز آنے لگی۔ پھر آپ ﷺ اٹھے، اسی طرح پھر کیا، بیرمعاملہ تین بار کیا۔ ^(۲)

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنه، حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنه، ابراہیم نخبی رحمہ اللہ اور قبادہ وغیرہ کے نزدیک اس آیت سے مرادنماز ہے کہ کھڑے ہو کرنماز پڑھے، اگر کھڑانہ ہوسکے تو بیٹھ کر پڑھے اور اگر بیٹھ بھی نہ سکتا ہوتو کروٹ سے لیٹ کر پڑھے۔ شخ عبدالحق دہلوی رحمہ اللہ اس آیت کے تحت فرماتے ہیں کہ ان آیات میں اللہ نے اپنے نیک بندوں کی صفات کو بیان فرمایا ہے۔ (۳)

وَاخُتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: دن اور رات کوفوائد بشریہ کے لئے کیسے منخر کردیا کہ بھی دن بڑا اور بھی رات اور بھی اس کے برعکس اور بھی سرداور بھی گرم۔اختلاف دن ورات اس بات کی دلیل ہیں کہ اس عالم کی بقاء و دوام نہیں ہے چہ جائیکہ انسان کو۔اس میں اور بھی نشانیاں ہیں وہ کس کے لئے ہیں۔فرمایا:

لاُولِی الْالْبَابِ: '' عقلمندول کے لئے'' نہ کہ حقاء وجہلاء کے لئے کہ حیوانوں جیسی آزاد زندگی گزارنا جن کامقصود ہو، عقلمندکون ہیں؟ فرمایا:

اَلَّذِیُنَ یَذُکُوُوْنَ اللَّهُ: که آیات قدرت میں غور کرتے ہیں۔ اور بیا یک دو دن نہیں بلکہ ان کی ہمیشہ کی عادت ہے، اس کی طرف اشارہ کیا: قِیَاماً وَقُعُوْداً وَعَلٰی جُنُوْبِهِمُ، ہر حال میں، خواہ کھڑے ہوں، یا بیٹھے اور لیٹے ہوئے بھی اس سے غافل نہیں۔

(۱) ابن حبان بحواله مظهري

(٢) معالم النزيل

(۳) تفسير حقانی ۱۱۸/۲

ہمہوفت ذکرالہی

(١٤٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ اَحْيَانِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه:'' حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها بيان كرتى بين كه رسول الله ﷺ الله تعالى كا همه وقت ذكر كيا كرتے تھے۔''

لغات: الله احيان: حين كى جمع ہے۔ حان (ض) حيانا وحينونة. الشيء: وقت قريب ہونا۔ فلان: ہلاك ہونا، رنح و تكليف ميں پڑنا، توفق سے محروم ہونا۔ حينه: وقت و ميعاد مقرر كرنا۔ احين احيانا. الرجل او الشيء: وقت آنا۔

تشریح: حدیث کے الفاظ میں لفظ "احیان" جمع استعال ہوا ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جمع کی اضافت اپنے ما بعد کی طرف استغراق حققی کا فائدہ دیتی ہے اور پھر اس پر لفظ کل کو بھی داخل کیا گیا ہے تو اب مطلب یہ ہوا کہ آپ عظیمی تمام اوقات میں ذکر الہی کرتے تھے۔

سوال: بعض حالتیں مثلاً بول و براز، جماع وغیرہ ایسی حالتیں ہیں کہاں میں ذکرنسانی جائز نہیں۔

جواب: علاء اس حدیث کا مطلب به بیان فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ ہمیشہ ذکر قلبی میں مشغول رہتے تھے یعنی ہمیشہ اللہ کا استحضار رہتا تھا، اس کی طرف حافظ ابن قیم رحمہ اللہ نے بھی زاد المعاد میں اشارہ کیا ہے:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ اَكُمَلَ الْخَلُقِ ذِكُرَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، بَلُ كَانَ كَلاَمُهُ كُلُّهُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَمَا وَالاَهُ وَكَانَ اَمرُهُ وَنَهْيُهُ وَ تَشُرِيُعُهُ لِلْاُمَّةِ الخ. ⁽¹⁾

ترجمہ: ''نبی اکرم ﷺ اللہ کے ذکر میں تمام مخلوق سے زیادہ کامل سے، بلکہ آپ ﷺ کا ہر کلام اللہ کے ذکر، یا اس کے متعلق پر مشمل تھا، آپ ﷺ کا امت کومنع فر مانا، تعلم فر مانا، اللہ تعالیٰ کے اساء، اللہ تعالیٰ کی صفات، اس کے احکام، اس کے افعال، اس کے وعد ہے، اس کی وعیدیں سب اللہ کا ذکر ہی تھیں اور اس کی نعمتوں پر شاء وحمہ و تبیح و تبجید بھی اس کا ذکر تھیں، اس سے سوال و دعا آپ ﷺ کی ترغیب و تر ہیب میں ذکر ہی تھا، سکوت و خاموثی تک بھی قلبی طور پر انہی کی مضمن تھی، گویا آپ سے سوال و دعا آپ ﷺ کی سانس کی طرح اٹھتے بیٹھتے، چلتے ہوئے، لیٹتے ہوئے، لیٹتے ہوئے، سفر وحضر ہرحال میں جاری تھا۔''

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الحيض (باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة)، جامع الصغير، رواه احمد ٢٦٤٣٦/١، ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٨٠١، وكذا في البيهقي ٩٠/١ _

نوٹ: راویہ حدیث ام المونین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) زادالمعاد فی مدی خیرالعباد ۲/۲۱

ہمبستری کی دعا

(٥٤٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوُ اَنَّ اَحَدَكُمُ إِذَا اَتَى اَهُلَهُ قَالَ: بِسُمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيُطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيُطَانَ مَارَزَقُتَنَا، فَقُضِى بَيُنَهُمَا وَلَدَّلُمُ يَضُرَّهُ ﴿ رَمَنُقَ عَلِيهِ ﴾ وَلَدَّلُمُ يَضُرَّهُ ﴾ (منفق عليه)

ترجمه "حفرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما نبى كريم على سي الله عنها نبي كريم الله عنها في ارشاد

فرمایا: اگرتم میں سے کوئی فرد اپنی بیوی کے پاس جائے تو بددعا پڑھے: بِسُمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ جَنِبُنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِبُ الشَّيْطَانَ مَارَزَقُتَنَا، تو اگران دونوں کے لئے بچہ کا فیصلہ کردیا گیا تو شیطان اسے نقصان نہ پہنچا سکے

لغات: ♦ جنبنا: دور هونا، جنب (ن) جنباً: دور كرنا، دفع كرنا، عليحده كرنا_ (ن، ض). اليه: ماكل هونا_مشاق ومضطرب جونا _ جنب (ن، س، ض) جنابة. الرجل: بمعنى ناياك بونا، جنبي بونا _ استجنب: ناياك بونا_

تشريح: لَمُ يَضُرَّهُ: " كه شيطان اس كونقصان نهيل پنجائ كا" بشرطيكه وه جمبسترى كى دعا يره لے، وه دعا بير ي: بسم اللَّه اللُّهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان مارزقتنا، "الله تعالى كا نام لي كرشروع كرتا هول، الدا بميل شيطان سے بچاہیئے اور شیطان کواس سے بھی دورر کھیئے جو آپ ہمیں عطاء فر مائیں۔ (یعنی اولاد)

سوال: بہت سے لوگ مید دعارا مصنے ہیں، مگران کی اولا دشیطانی تصرفات سے دورنہیں رہتی؟

بہلا جواب: ضرر سے مراد کفر ہے کہ اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے اولا د کفر کی حالت میں نہیں مرے گی انشاء اللہ العزيز، بلكداس دعاكى بركت سيحسن خاتمه نصيب موجائ كار

دوسرا جواب: ضرر سے مراد آسیب وغیرہ کی بیاری ہے،اس دعا کی برکت سے وہ بلاؤں اور مصیبتوں سے دور رہے گا۔ (۱) تنيسرا جواب: امام ابن الجوزي رحمه الله فرمات بين مطلب بير اكه اس دعاء كريوهن كى بركت سے اولاد كے دين و اعتقاد كونقصان نهيس يهنيج گا_

چوتھا جواب: یہ ہے کہ جب بچہ بیدا ہوتا ہے تو شیطان بچہ کے کو کھ میں انگی مارتا ہے تو اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے شیطان زیاده زور ہے انگلی نہیں مارسکتا۔ ^(۲)

یا تجواب جواب: یہ ہے جیسے کہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی اپنی بیوی سے جماع کرتا ہے تو شیطان بھی ساتھ ہوجا تا ہے اگر بیدعاء پڑھ لی جائے تو شیطان کی شرارت سے نی جائے گا۔ (m)

تخریج هدیث: اخرجه الترمذی، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، واحمد ۲۰۹۷/۲، وابن السنی، والبغوى في شرح السنة، وابن حبان ٩٨٣، ورواه البخاري في بدء الخلق (باب في صفة ابليس) والنكاح (باب مايقول الرجل اذا اتى اهله والدعوات (باب مايقول اذا اتى اهله) والتوحيد (باب السوال باسماء الله تعالىٰ)، ومسلم في كتاب النكاح (باب مايستحب ان يقوله عند الجماع) ومصنف ابن ابي شيبة ١/٩٩٦_

< (مَـُـزُورَ بِيَافِيرَلِ > —

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ت7/۵۹۹، فتح الباری،عمدۃ القاری،مرقاۃ ۱۹۳/۵، تعلیق الصبیح ۳/۱۳۹

⁽۲) مظاہر حق ۲/۰۰۰

⁽٣) فنتخ الباري

(٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوْمِهِ وَاسْتِيْقَاظِهِ سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟

سونے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا

(١٤٤٦) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ وَابِى ذَرِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا آولى اِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: "بِاسُمِكَ اللّٰهُمَّ اَحُيَا وَاَمُوْتُ"، وَإِذَا اسْتَيُقَظَ قَالَ: "اَلْحَمُدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحُيَانَا بَعُدَمَا اَمَاتَنَا، وَالِيُهِ النَّشُورُ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: "حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالی عنہ اور حضرت ابوذر رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب اپنے بستری طرف آتے تو فرماتے: باسمک اللهم احیا و اموت، "تیرے بی نام سے اے اللہ زندگی گزار رہا ہوں اور مروں گا" اور جب جاگتے تو یہ فرماتے، "اَلْحَمُدُ لِلّٰهِ الَّذِی اَحْیَانَا بَعُدَمَا اَمَاتَنَا، وَ اللّٰهِ اللّٰهُ وُرُ" "تمام تعریفیں اللہ بی کے لئے ہیں جس نے ہمیں موت کے بعد زندگی بخشی اور اسی کی طرف لوٹ کر حانا ہے۔"

لغات: ﴿ اَوى يأوى (ض) اترنا، آنا۔ النشور: نشر (ن) نشوراً بمعنی: زنده کرنا۔ احیاء: افعال ہے معنی ہے زندہ کرنا، اور مع سے زندہ ہونا۔

تشریح: وَالِیَهِ النَّشُورُ: "اسی کی طرف رجوع ہے۔" اس کا ایک مطلب توبیہ ہے کہ آدمی کو آخر کارموت آئے گی اور پھر حساب و کتاب کے لئے اللہ کی طرف لوٹنا ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث میں سونے کو بیان کیا جارہا ہے اس کی مناسبت سے بیم مطلب زیادہ واضح ہوگا کہ اللہ نے سونے کے بعد پھر کام کاج کی طرف لوٹا دیا۔ (۱)

اٹھتے وقت بھی دعا پڑھنے کا حکم ہے اور سوتے وقت بھی بیر حکم ہے، مقصود بیہ ہے کہ افعال کا خاتمہ بھی عبادت پر ہواور افعال کی ابتداء بھی عبادت سے ہو۔ (۲)

اَحُیَاناً: جب آ دمی سوتا ہے تو گویا مردے کے حکم میں ہوجاتا ہے بعنی عارضی طور پراس کی روح قبض ہوجاتی ہے، جب بیدار ہوتا ہے تو اس کی روح کو چھوڑ دیا جاتا ہے۔ تو اب شریعت نے بیکہا کہ اللّٰہ نے جب اس میں دوبارہ روح ڈال دی، اس پرشکر بیدادا کرے اور شکر بیکا طریقہ شریعت مطہرہ نے خود بیان کر دیا کہ اگروہ دعا پڑھ لیتا ہے تو اللّٰہ کا شکر بیدادا ہوجاتا ہے۔ تخريج حديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب مايقوله اذا نام) وفى التوحيد (باب السوال باسماء الله تعالى)، وابوداؤد، والترمذى، والنسائى فى الكبرى، ابن ماجه كلهم من حديث حذيفه، اخرجه مسلم، والنسائى من حديث البراء. واحمد ٢٣٤٢٩، وابن ماجه، وابن ابى شيبة فى مصنفه ٢١/٩_

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفۃ الیمان رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذر (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر پچکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق7/۲۵۲

(۲) مظاهر حق ۲/۱۸۵

(٢٤٧) بَابُ فَضُلِ حِلَقِ الذِّكُرِ وَالنَّدُبِ اللَّى مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنُ مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنُ مُفَارَقَتِهَا لِغَيْرِ عُذُرٍ

ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استخباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی مخالفت میں بیان ہے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرُ نَفُسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيُدُونَ وَجُهَهُ وَلاَ تَعُدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمُ ﴾ (سورة الكهف: ٢٨)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: ''آپ (ﷺ) اپنے آپ کو ان لوگوں کے ساتھ مقیدر کھا کیجئے جوضح وشام اپنے رب کی عبادت محض اس کی رضا جوئی کے لئے کرتے ہیں اور آپ کی آٹکھیں ان سے نہ بٹنے پاویں۔'' (۱) شان نزول

وَاصْبِرُنَفُسَکَ مَعَ الَّذِیْنَ یَدُعُونَ النح اس آیت کا شان نزول بیہ بعض مشرکین آپ عِنَکُنَ کے پاس آئے، ان میں عیبند بن حصین بھی تھے، آپ عِنْکَنَ کے پاس اس وقت کچھ فقراء سلمین بیٹھے تھے، کہا کہ ان سے ہم کو بد ہو آتی ہے، ان کو آپ اپنی مجلس سے الگ کردیں تو ہم آپ کی انباع کرنے کو تیار ہیں، اس پر بی آیت نازل ہوئی۔ (۲)

الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ: "جوابِ رب كى عبادت كرتے ہيں۔ اس سے مراداصحاب الصف ہيں، جن كى تعدادكم وبيش ہوتى رہتى تھى، اس وقت بقول ابوقادہ رحمہ اللہ كى عدادتھى۔ جب بير آیت نازل ہوئى تو آپ عِلَيْ نے فرمایا: اللہ كى تعریف ہے كہ اللہ نے ميرى امت ميں ایسے لوگ بيدا كردئے جن كے ياس مجھكو بيٹھنے كا تھم دیا۔ (٣)

وَلَا تَعُدُ عَيُناکَ عَنْهُمُ: "ان فقراء صحابہ سے ہٹ کر آپ ﷺ کی نظر غنی لوگوں پر نہ جائے۔ ' وجہ بیر تھی آپ ﷺ ان رؤسا مشرکین کے ایمان میں داخل ہونے کے لئے حریص تھے فرمایا کہ آپ ﷺ ان کو چھوڑ دیں اور فقراء صحابہ کے ساتھ رہیں۔ (۴)

- (۱) بیان القرآن ۲/۸۱۱
- (۲) تفسير مظهري ۱۲۰۲/ زادلمسير ۱۳۳/۵، تفسير معالم التزيل ۱۵۹/۳۵، تفسير قرطبي ۱۹۰/۱۰ سور
 - (۳) تفسير مظهري ۲۰۶/ آنفسير معالم التزيل ۲۰۹/۱۵۹
 - (۴) تفسير مظهري ۲۰۱/۶ قرطبي ۱۹۰/۱۰ سور ۲۰۱۸

ذکر کی مجالس کے بارے میں فرشتوں کا اللہ سے مکالمہ

(١٤٤٧) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرةَ رَضِي اللهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّ للهِ تَعَالَىٰ مَلاَثِكَةً يَطُوفُونَ فِى الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ اهَلَ الذِّكُو، فَإِذَا وَجَعُوا قَوْماً يَذُكُرُونَ اللهَ عَرَّ وَهُو وَجَلَّ تَنَادُوا: هَلُمُّوا اللهِ حَاجَتِكُم، فَيَحُفُونَهُم بَاجُنِحَهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ نَيْ اللهُمَ رَبُّهُم وهُو وَجَلَّ تَنَادُوا: هَلُمُّوا اللهِ حَاجَتِكُم، فَيَحُفُونَهُم بَاجُنِحَهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ نَيْ اللهُمَ رَبُهُم وَهُو اللهِ عَاجَتِكُم، فَيَحُونُونَ فَي اللهِ مَارَاؤُونَ وَهُو اللهِ مَارَاؤُونَ وَيَكَبَرُونَكَ، وَيَحْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ، وَيَعْمَلُونَكَ عَبَادَةً، وَاشَدَّ لَكَ تَمْجِيداً، وَاكْثَرَ لَكَ تَسُيمُا. وَاللهِ مَا رَاوُهَا فَيَقُولُ وَكَ الْجَنَّةُ، قَالَ: يَقُولُونَ؟ فَلَوْ اللهِ مَا رَاوُهَا فَيَقُولُ وَيَ اللهِ مَا رَاوُهَا فَيَقُولُ وَيَ اللهِ مَا رَاوُهَا فَيَقُولُ وَيَ اللهِ مَا رَاوُهَا فَيَقُولُ وَي وَاللهِ مَا رَاوُهَا كَانُوا اللهَ عَلَيْهَا حِرُصاً، وَاشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَاعُظَمَ فِيْهَا رَغُبَةً وَلُونَ؟ يَشُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ قَالَ: يَعُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ فَالَ اللهِ مَا رَاوُهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ فَلَ اللهِ مَا رَاوُهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ؟ فَالَ يَقُولُونَ؟ فَلَ اللهِ مَا رَاوُهَا؟ قَالَ: هُمَ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشُولُ أَنَا اللهُ مِنْهُمُ هُولُونَ لَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: عَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اِنَّ لِلّٰهِ مَلاَثِكَةً سَيَّارَةً فُضَلاَءَ يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَاذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيْهِ ذِكُرٌ قَعَدُوا

- ﴿ لَوَ رَوَرَ بِيَالِيْرُدُ

مَعَهُمُ وَحَفَّ بَعُضُهُمُ بَعُضاً بِاَجْنِحَتِهِمُ حَتَّى يَمُلُوا مَابَيْنَهُمُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ اللَّانُيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا، وَصَعِلُوا الِى السَّمَاءِ، فَيَسُأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلّ. وَهُوَ اَعْلَمُ. مِنَ اَيْنَ جِئْتُمُ ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنُدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْلَارُضِ ؛ يُسَبِّحُولُنكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونُكَ، وَيَحْمَلُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، قَالُ: وَهِلُ رَأُواجَتِيمُ ؟ قَالُوا: لاَ، اَى رَبِّ! قَالَ: وَهَلُ لَوْرَأُوا جَنَّتَى ؟ قَالُوا: فَيَسُتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِكَ ؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ، يَارَبِ! قَالَ: وَهَلُ لَوْرَأُوا بَعْتَى لَوْرَأُوا الْرَيُ ؟ قَالُوا: فَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِكَ ؟ قَالُوا: فَي سُتَجِيرُونَكَ وَيَسُتَعْفِرُونَ كَ وَيَسُتَعْفِرُونَ كَ اللَاكُ وَيَسُتَعْفِرُونَ فَي اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَا اللَّهُ وَيَسُونُ السَّمَعُهُمُ مَاسَأَلُوا، وَاجَوْتُهُمُ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ: يَقُولُونَ: رَبِّ! فِيهُمُ فُلانٌ عَبُدٌ خَطَّاءٌ ؛ إِنَّمَا مَرَّ وَعَلَى مَعَهُمُ وَلَكُ أَوْلُ وَلَهُ عَفُرُتُ مُ هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشُعَلَى بِهِمْ جَلِيُسُهُمْ ﴾

ترجمه: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالیٰ کے فرشتے مختلف راستوں میں گھومتے رہتے ہیں اور اہل ذکر کی محفل کو تلاش کرتے ہیں۔ جب ایسی جماعت مل جاتی ہے جواللہ تعالیٰ کا ذکر کررہی ہوتی ہے، تو ایک دوسرے کوبلا لیتے ہیں کہ ادہر اپنی حاجت کے لئے آؤ، پھروہ (اکٹھے ہوکر) ذکر کرنے والوں کواپنے پروں سے ڈھانپ لیتے ہیں اوران کی آسان دنیا تک قطار لگ جاتی ہے، الله تعالی حالات سے بوری طرح باخر ہوتے ہوئے بھی ان سے سوال کرتے ہیں کہ میرے بندے کیا کہتے تھے؟ فرشتے کہتے ہیں کہوہ آپ کی پاکی بیان کرتے تھاور آپ کی تعریف کررہے تھے، پھراللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں کہ کیا انہوں نے مجھے دیکھا ہے؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہ بخدا انہوں نے آپ کونہیں دیکھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہاگر وہ مجھے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہاگر وہ آپ کو دیکھ لیتے تو آپ کی خوب عبادت و ہزرگی اور شبیح میں مشغول ہوتے ، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ کس چیز کا سوال کرتے ہیں؟ فرشتے عرض كرتے ہيں كہوہ جنت كى درخواست كرتے ہيں، الله تعالى يوجھتے ہيں كه كيا انہوں نے جنت دليھى ہے؟ فرشتے کہتے ہیں کہاہے ہمارے رب! بخدا انہوں نے جنت نہیں دیکھی، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ اگروہ اسے دیکھے لیتے تو كياً ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں كها گروہ اسے دیكھ لیتے تو اس كی طرف اور بھی زیادہ رغبت كرتے، اللہ تعالی بوچھتے ہیں وہ کس چیز سے پناہ مانگ رہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ جہنم کی آگ ہے، اللہ تعالی بوچھتے ہیں کہ انہوں نے جہنم دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ بخدا انہوں نے نہیں دیکھی، اللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو اس سے بہت زیادہ بھاگتے اور بہت زیادہ خوف زدہ ہوتے، اس پر اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اے فرشتو! میں تہہیں اس بات کا گواہ بنا تا ہوں کہ میں نے ان سب کو بخش دیا، ایک فرشتہ کہتا ہے کہ اس جماعت میں فلاں آ دمی جوان میں سے نہیں تھا وہ کسی ضرورت سے آیا تھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ ذکر کرنے والے ایسے ہم نشین ہیں کہ ان کے پاس بیٹھنے والا بھی محروم نہیں ہوتا۔' (بخاری وسلم)

مسلم کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابو ہرریہ رضی اللہ تعالی عنه نبی کریم ﷺ کا ارشاد نقل کرتے ہیں: کہ اللہ تعالیٰ کے شان والے فرشتوں کی ایک جماعت زمین میں چکتی پھرتی رہتی ہے، وہ ذکر کی مجالس کو تلاش کرتے رہتے ہیں، جب کسی ایم مجلس کو یاتے ہیں جس میں اللہ تعالی کا ذکر ہور ما ہوتا ہے تو ان کے ساتھ بیٹھ جاتے ہیں، پھربعض فرشتے بعض کواپنے بروں سے گھیر لیتے ہیں، یہاں تک کہان کے درمیان کا اور آسان دنیا تک درمیانی حصه فرشتوں ہے بھر جاتا ہے، جب مجلس ذکر ختم ہوجاتی ہے تو فرشتے آسان کی طرف چڑھتے ہیں، تو اللہ تعالی سب کچھ علم رکھنے کے باوجود ان سے سوال کرتے ہیں کہتم کہاں سے آئے ہو؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ ہم زمین میں تیرے بندوں کے پاس سے آ رہے ہیں جوسجان اللہ، اللہ اکبر، لا الہ الا اللہ اور الحمد للله يڑھ رہے تھے، اور آپ سے دعا ما نگ رہے تھے، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ مجھ سے کس چیز کاسوال کر رہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ جنت کا، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کہ انہوں نے میری جنت دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ ہمارے پروردگارانہیں،اللہ تعالی ارشاد فرماتے ہیں کہاگر وہ میری جنت دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ پھرفرشتے کہتے ہیں وہ آپ سے پناہ بھی طلب کررہے تھے، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کس چیز سے پناہ طلب كررہے تھے؟ فرشتے جواب ديتے ہيں كہ آپ كى دوزخ سے۔الله تعالى يوچھتے ہيں كه كيا انہوں نے ميرى دوزخ کو دیکھاہے؟ عرض کرتے ہیں کہ ہیں، اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ اگر دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے کہتے ہیں کہ وہ آپ سے بخشش بھی مانگ رہے تھے،اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ تحقیق میں نے ان سب کو بخش دیا اور ان کے سوال کو بورا کردیا اور میں نے ان کو اس چیز سے پناہ دی جس سے وہ پناہ مانگ رہے تھے، فرشتے کہتے ہیں اے ہمارے پروردگار! ان میں فلاں ایک گناہ گار بندہ بھی تھا جو گزرتے ہوئے ان کے پاس بیٹھ گیا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کو بھی بخش دیا، یہ ایسے لوگ ہیں جن کے ساتھ بیٹھنے والا بھی محروم نہیں ہوگا۔

لغات: پیطوفون: باب تفعیل سے: گھومنا۔ باجنحتھم: جناح کی جمع بمعنی پر تمجیدا: بزرگی بیان کرنایشقی: (س، ض) بمعنی بدبخت ہونا۔

تشريح: الله تعالى فرشتول سے سوال كرتے ہيں باربار ـ كيا الله بندے كے حالات پرواقف نہيں؟

جواب: بیسوال کرنا فرشتوں پر الزام کے لئے ہے کیونکہ جب اللہ نے انسانوں کو بیدا کرنے کافیصلہ فرمایا تو فرشتوں ہی نے اعتراض کیا تھا کہ بیانسان زمین میں فساد مچائیں گے اور خون خرابہ کریں گے، اور ہم میں بیخصلت موجود ہے کہ وَ نَحُنُ نُسَبِّحُ بِحَمُدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ، کُرُ' تیری تنبیج، حمد اور تقدیس کے لئے بس ہم کافی ہیں۔

خلاصہ بیہ ہے کہ فرشتوں پر ابن آ دم کی فضیلت اور بزرگی کو ظاہر کرنا ان سوالات سے مقصود ہے کہ جن پرتم نے اعتراض کیا تھا آج وہ کس طرح سے میری عبادت میں مشغول ہیں اور اس کی شہادت تم خود ہی دے رہے ہو۔ ⁽¹⁾

هَلُ رَاوُهَا: " كمانهول نے جنت كود يكها ہے؟" اس سے معلوم ہوتا ہے جنت پيدا كى جا چكى ہے۔ (٢)

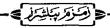
جیسے کہ اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں اس سوال کا جواب بھی مذکور ہے کہ اگر انسان جنت کو دکھ لیتا تو کیا حال ہوتا؟ تو اس کا جواب بید یا ہے''اور زیادہ شوق و رغبت کرتے'' گرمسلم شریف کی روایت میں صرف بیسوال مذکور ہے جواب کا ذکر نہیں ہے، اس کی وجہ محدثین نے یہ بیان فرمائی ہے کہ بخاری شریف میں جواب اس نفس سوال کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت نہیں رہی۔

لاَ يَشُقَىٰ بِهِمُ جَلِيْسُهُمُ: كهان ذاكرين كي مجلس ميں رہنے والا بھی فلاح وسعادت کو پہنچ جاتا ہے، وہ بھی محروم نہيں ہوتا۔ ^(m)

کسی عارف کا قول ہے کہ آ دمی خود اللہ کی یاد میں رہے، اور اگر آ دمی ایسا نہ بن سکے تو ان لوگوں کی صحبت وہمنشینی اختیار کرے جواللہ کے ذکر میں مشغول رہتے ہیں، اس ہے بھی آ دمی سعادت کی بلندی پر پہنچ جاتا ہے۔ ^(۴)

تخريج مديث: (اول) رواه البخارى في اواخرالدعوات، اخرجه ابن حبان من هذا الطريق واحمد، والطيالسي من طريق وهيب بن ابي صاع عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه اوعن ابي سعيد الخدرى رضي الله تعالىٰ عنه بالشك، هذا الشك من الاعمش.

تفریج حدیث: (ثانی) رواه مسلم واحمد، والترمذی، وابن حبان ۲۳۸/٥ (مع اختلاف یسیر)



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) مرقاة ۵/ ۵۸ بغلق الصبح ۱۵/۳

⁽۲) مظاہر حق ۱/۹۸۹

⁽٣) رقاة ١٥/٨٥

(۷)مظاہر حق ۲/۱۸۹

سكينه كانزول

(١٤٤٨) ﴿ وَعَنْهُ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَيَقُعُدُ قَوْمٌ يَذُكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتُهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَغَشَيِتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَخَشَيِتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَخَشَيِتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَخَشَيْتُهُمُ اللَّهُ فِيْمَنُ عِنْدَهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا مسلمانوں کی کوئی قوم اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے نہیں بیٹھتی مگریہ کہ فرشتے انہیں گھیر لیتے ہیں اور رحمت ان کوڈھانپ لیتی ہے اور ان پرسکینہ نازل ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنی مجلس میں ان لوگوں کا تذکرہ فرماتے ہیں۔'' لغات: *حفتهم: جمعنی احاطہ کرنا، گھیر لینا۔غشیتهم: غشی یغشی غشیاً: جمعنی نازل ہونا، ڈھائکنا۔

تشریح: اس صدیث مبارک میں اللہ کا ذکر کرنے والے بندوں کے لئے چارخاص نعمتوں کا ذکر کیا گیا ہے۔

پہلا انعام: حَقَّتُهُمُ الْمَلائِكَةُ: یہ کہ' فرشتے ان کو چاروں طرف ہے گھیر کیتے ہیں' یہی مضمون دوسری کی روایات میں آتا ہے۔ اس میں سے ایک روایت اس حدیث سے پہلے بھی گزری ہے کہ جہاں پر بھی اللہ تعالیٰ کا ذکر ہور ہا ہوتا ہے وہاں فرشتے جمع ہوکران کے ذکر کو سنتے ہیں اور ایک دوسرے کو بلاتے بھی ہیں حتیٰ کہ آسان تک ان کا حلقہ بہنچ جاتا ہے۔

دوسرا انعام: وَغَشِيَتُهُمُ الرَّحْمَةُ: "رحمت اللى ان كواپ آغوش ميں لے ليتی ہے۔" اس بناء پر پھر ان كے دل زم ہوجاتے ہیں اور الله كى اطاعت كرنے ميں مزه آنے لگتا ہے۔

تبیسرا انعام: وَنَزَلَتُ عَلِیْهُمُ السَّکِیْنَةُ: ان کے دل پرسکینہ نازل ہوتی ہے۔سکینہ سے مرادعلامہ سدی رحمہ اللہ کے نزدیک جنت کا ایک طشت ہے جوسونے کا ہے جس میں انبیاء کے دلول کوغسل دیا جا تا ہے اور حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بقول سکینہ ایک خاص ہوا ہے جس کا چہرہ انسان کے چہرہ جبیبا ہوتا ہے، یا اس سے رحمت مراد ہے یا سکون قلب، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں سکینہ ایک ایساعام لفظ ہے جوان سب کوشامل ہے۔ ⁽¹⁾

چوتھا انعام: ذَكَرَهُمُ اللهُ فِيُمَنُ عِنْدَهُ الله تعالى اپنے ملائكه مقربین میں ان ذكركرنے والے بندوں كاذكرفرماتے ہیں۔ كونكه فرشتوں نے انسان كے پيداہوتے وقت يہ كہا تھاكه بيدلوگ تودنيا میں فسادكریں گے۔ اليى مجالس كودكھاكرالله تعالى فرشتوں پرفخرفرماتے ہیں اوران فرشتوں كا اعتراض ان كو ياددلاتے ہیں۔

بعض علماء بي بھی فرماتے ہيں الله تعالی ایسے وقت میں فرشتوں کو فرماتے ہیں که دیکھو! آ دم کی بيداولادان ميں نافرمانی

کامادہ بھی ہے اور انہوں نے مجھے دیکھا بھی نہیں۔ اس کے باوجود محبت وخشیت کی کیسی کیفیت اور کیسے ذوق وشوق اور کیسے سوزوگداز کے ساتھ میراذ کر کر رہے ہیں۔ (۲)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن و على الذكر) احمد، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، ابوداؤد الطيالسي، ابن حبان، وابن ابي شيبة ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالحذری (سعد بن مالک) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتح الباری الدیباج ۹۸۵/۲

(٢) معارف الحديث ٢٩/٥، فتح الباري، مرقاة ٥/٩٩، تعليق الصيح ١٥٩/٣ (سكينه يركاني نفس بحث ٢٥، يعمى جاسكتي ہے)

دین کے کاموں میں حیا نہیں کرنا جاہئے

(١٤٤٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى وَاقِدِ نِ الْحَارِثِ بُنِ عَوْفٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذُ اَقْبَلَ ثَلِثَةُ نَفَرٍ ، فَاقْبَلَ اِثْنَانِ اللهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَامَّا صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَامَّا صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الاَ أَخْبِرُكُمُ عَنِ النَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الاَ أَخْبِرُكُمُ عَنِ النَّهُ اللهُ اللهِ اللهُ
ترجمہ: ''حضرت ابوداقد الحارث بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ مسجد میں تشریف فرما تھے، دوسرے اور حضرات بھی آپ ﷺ کے ساتھ تھے کہ تین آ دمی آئے ان میں سے دورسول اکرم ﷺ کے پاس جھے آئے اور ایک واپس جلا گیا، یہ دونوں رسول اللہ ﷺ کے پاس تھہر گئے، ان میں سے ایک نے حاضرین کے طلقے میں کشادہ جگہ دیکھی تو اس میں وہ بیٹھ گئے، دوسرے مجمع کے آخر میں بیٹھ گئے۔

تیسرا پیٹے پھیر کر چلا گیا۔ جب رسول اللہ ﷺ فارغ ہوئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہیں ان تین آ دمیوں کے بارے میں نہ بتلاؤں؟ ان میں سے ایک نے اللہ جل شانہ کی طرف رجوع کیا اللہ تعالیٰ نے اسے ٹھکانہ عطا فرمایا، دوسرے نے شرم کی تو اللہ جل شانہ نے بھی اس سے حیاء کی اور تیسرے نے اعراض کیا تو اللہ جل شانہ نے بھی اس سے اعراض کرلیا۔''

لغات: * فرجة: بمعنى كشادگى ـ فاستحى: شرم كرنا، حيا كرنا ـ فاعرض: بمعنى روگردانى كرنا ـ

تشريح: إذ اَقْبَلَ ثَلاَ ثَلَةُ نَفَوِ: "تين آ دمى آئے۔" نفرے مرادآ دمى بين جماعت نہيں ورنه كم ازكم نوآ دمى مراد ہوتے، مگريه غلط ہے جيسے كہ جمله كہاجا تا ہے ثلاثة رجال مرادتين آ دمى بين، يه مطلب نہيں كه آ دميوں كى تين جماعت مراد ہو۔

فَاقْبَلَ اِثْنَانِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دوآ کے جہاں آپ ﷺ کی مجلس قائم تھی اس میں آکر بیٹھ گئے یامطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کی خدمت اقدس میں آکر بیٹھ گئے۔ (۱)

فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جب آبِ ﷺ فارغ موئے۔ خطبہ سے یاتعلیم دین سے یافکروغیرہ سے۔ (۲)

وَاَمَّا الْآخَرُ فَاسُتَحُيا فَاسُتَحُيا اللَّهُ مِنهُ: "دوسرے نے شرم کی تواللہ تعالیٰ بھی اس سے حیاء کی۔" شارحین نے اس کے دومطلب کھے ہیں: اول مطلب اہل مجلس سے حیاء کرکے انہوں نے مزاحمت نہ کی۔ دوسرامطلب بیہ ہے کہ ان کامجلس میں بیٹھنے کا ارادہ نہ تھا۔ مگر حیاء کرکے بیٹھ گئے کہ آپ ﷺ کی مجلس کو کیسے چھوڑ کر جاؤں۔ (۳)

فَاعُوَ صَ اللّٰهُ عَنْهُ: "اللّٰه نے بھی اعراض کرلیا۔" کہ وہ اس مبارک مجلس کی خیروبر کت سے محروم ہو گئے۔ یہ تنیول شخص کون تھے؟ اوران کے کیانام تھے؟ حافظا بن حجر رتمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں:

لَمُ اَقِفُ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيْثِ عَلَى تَسُمِيَةِ وَاحِدٍ مِنَ الثَّلاَ ثَةِ. (١٠)

''میں نے اس حدیث کے تمام طرق کا تنج کیا مگران شخصوں میں سے کسی کے نام کا بھی پیتہ نہ لگاسکا۔'' اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حیاء فی العلم مذموم ہے جوترک تعلیم پر آمادہ کرے۔

تفریج حدیث: رواه البخاری فی العلم (باب من قعد حیث ینتهی به المجلس) ومسلم فی السلام (باب من اتی مجلسا فوجد فرجة فجلس فیها) رواه ابوداؤد فی الاستئذان، ومالک فی موطئه، و احمد ۱۲۱۹۲۸، والنسائی فی العلم، وابن حبان ۸۲_

راوي حديث حضرت ابووا قد الحارث بن عوف رضى الله تعالى عنه كے مختصر حالات:

نام: ان کا نام حارث تھا، مگرمشہور ابوداقد ہے ہوئے، والد کا نام عوف بن الحارث، بعض کے نزدیک حارث بن مالک تھا، بعض کہتے ہیں کہ بدر میں شریک ہوئے، اور بعض اساء الرجال والے فرماتے ہیں کہ وقتے کے دن ان کے ہاتھ میں قبیلہ شمر ق، قبیلہ بنی لیٹ اور بعض اساء الرجال والے فرماتے ہیں کہ فتح کے دن ان کے ہاتھ میں قبیلہ ضمر ق، قبیلہ بنی لیٹ اور قبیلہ بنی سعد بکر وغیرہ کا حجنڈا تھا، بعض کی رائے ہیہ کہ سے دن مسلمان ہوئے، مگر تھے ہیں کہ فتح مکہ میں وقت ان کی عمر ۵ کے سال یا ۸۵ سال تھی۔ تھے، مکر میں رہتے تھے اور مکہ میں ۲۸ھ میں وفات پائی اور مہاجرین کے قبرستان میں مدفون ہوئے، اس وقت ان کی عمر ۵ کے سال یا ۸۵ سال تھی۔ مرویات کی تعداد ۲۲ ہے، بخاری اور مسلم میں ۸ ہیں۔

مزید حالات کے لئے: طبقات ۲۹۔ الجرح والتعدیل ۸۲/۳، المستد رک۳/۵۳۱، اسد الغلبة ۳۲۵/۹ تہذیب التہذیب ۲۷۰/۱۲، شذرات الذہب ا/ ۷۱کو دیکھیں۔

- (1) دليل الفالحين ١٣/٠/٢
- (۲) دليل الفالحين ۴۲۰/۲۲
 - (m) فتح الباري ا/ ١٦٧
 - (۴) فتح الباري ا/ ١٦٧

الله جل شانه کا ذکرکرنے والوں کے ذریعہ فخر کرنا

(٠٥٠) ﴿ وَعَنُ آبِى سَعِيدٍ الْحُدرِيِ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ عَلَى حَلَقَةٍ فِى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا آجُلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسُنَا نَذُكُرُ الله، قَالَ: آللهُ مَا أَجُلَسَكُمُ الله فَالُونَا: مَا آجُلَسَكُمُ الله مَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنُهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنُهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنُهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنُهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَلَيْهِ مَا أَجُلَسَكُمُ ؟ قَالُوا: جَلَسُنَا نَذُكُو اللهِ مَا اللهِ مَا أَجُلَسَكُمُ اللهُ مَا أَجُلَسَكُمُ اللهُ ذَاكَ؟ قَالُوا: وَ اللهِ مَا أَجُلَسَنَا اللهُ مَا أَجُلَسَكُمُ الله فَاكُولُ فَاخُبَرَنِى أَنَّ الله يُبَاهِى بِكُمُ وَلَكِنَّهُ اللهُ يُبَاهِى بِكُمُ اللهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللهُ لَيَكُمُ وَلهُ اللهُ يَبُاهِى اللهُ يُبَاهِى اللهُ يُبَاهِى بِكُمُ اللهُ اللهُ يُبَاهِى اللهُ يَلهُ اللهُ يُبَاهِى بِكُمُ اللهُ لَهُ مَا أَلهُ لَكُمُ وَلَكِنَّهُ وَلَاكِنَّهُ أَتَانِى جِبُويُلُ فَاخْبَرَنِى أَنَّ اللهَ يُبَاهِى بِكُمُ الْمُلاَئِكَةَ ﴾ . (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ مسجد میں ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے، تو فرمایا: کہتم یہاں کیسے بیٹے ہو؟ عرض کیا گیا کہ ہم اللہ تعالی کا ذکر کرنے کے لئے بیٹے ہیں، فرمایا بخدا کیا تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہو؟ عرض کیا صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم کواس لئے قتم نہیں دی کہ میں تہہیں جھوٹ سے متہم سمجھ رہا ہوں، کوئی شخص ایسانہیں ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم کواس لئے قتم نہیں دی کہ میں تہہیں جھوٹ سے متہم سمجھ رہا ہوں، کوئی شخص ایسانہیں ہیں درسول اللہ بھو ہیں تا قرب حاصل رہا ہو جو مجھے حاصل رہا اور پھر وہ آپ بھو ہیں مجھ سے کم حدیثیں بیان کرے۔

رسول الله عِلَيْ بھی (ایک مرتبہ) اپنے صحابہ کے ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے اور دریافت فرمایا: تم

کسے بیٹھے ہو؟ عرض کیا ہم اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے اور اس بات پراس کا شکر کرنے بیٹھے ہیں کہ اس نے ہمیں اسلام کی توفیق دی اور ہم پراحسان فرمایا، آپ علیہ نے فرمایا: خدا کی قسم تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹھے ہو؟ انہوں نے عرض کیا بخدا ہم صرف اسی غرض سے بیٹھے ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم سے اس لئے قسم نہیں کی کہ مجھے تمہارے بارے میں کوئی شک تھا، بلکہ جرئیل علیہ السلام میرے پاس تشریف لائے اور انہوں نے مجھے یہ خوشخری دی کہ اللہ جل شانہ تمہارے ذریعہ سے فرشتوں پر فخر فرمارہے ہیں۔'

لغات: * نحمده: حمد يحمد حمدًا (س) عن عريف بيان كرنا، حمد يحمد تحميدًا تفعيل عمعنى باربار تعريف كرناديباهي: مباهاة: باب مفاعله عن فخركرناد

تشريح:

سوال: نبی کریم ﷺ نے صحابہ کو کیوں قتم دی، حالانکہ وہ ذکر کررہ سے اور نبی ﷺ ان کو ذکر کرتے ہوئے دیکھ رہے تھے؟ جواب: نبی کریم ﷺ نے ان کوشم اس لئے دی تھی کہ جرئیل علیہ السلام نے ان صحابہ کی تعریف کی تھی، تو نبی کریم ﷺ مستجھے کہ ذکر کے علاوہ اور کوئی وجہ ہوگی جس وجہ سے اللہ نے جرئیل علیہ السلام کے ذریعے ان کی تعریف کی معلوم ہوگیا کہ کوئی خاص عبادت ان کی نہیں، صرف یہی بات تعریف کا سبب بنی کہ وہ اللہ کے ذکر میں مشغول تھے۔

ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ کے فخر کرنے کی وجہ یہ ہے کہ اللہ جل شانہ فرشتوں ہے فرماتے ہیں کہ دیکھو یہ میرے بندے جب کہ ان کے اوپرنفس وشیاطین اورخواہشات مسلط ہے ان سب کے باوجود میرے ذکر اور یاد میں مشغول ہیں، لہذا ان کی اس عبودیت کا تقاضہ یہ ہے کہ میں ان کی تعریف کروں، بخلاف فرشتوں کی عبادت کے کہ ان کے لئے ان مانع میں کوئی چیزنہیں، اس لئے انسانوں کے مقابلہ میں فرشتوں کی عبادت کے لئے کوئی مشقت نہیں ہوتی۔ (۱)

اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ چندلوگ ایک جگہ جمع ہوکر ذکر کریں توبیہ بات اللہ کو بے حد بیند ہے۔ شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس میں کسی شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ مسلمانوں کا جمع ہوکر ذکر وغیرہ کرنا رحمت وسکینت اور قرب ملائکہ کا خاص وسیلہ ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر) اخرجه احمد، والترمذي في الدعوات، والنسائي، و اخرجه ابن حبان ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۲۹/۵ بقیلق السیح ۲۱/۳ ججۃ اللّه البالغة ۷۰/۲

- ﴿ لَوَ وَكُرُ بِيَالِيْرُ لِهِ ﴾-

(٢٤٨) بَابُ الذِّكُرِعِنُدَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

صبح اورشام ذکر کرنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَاذُكُو رَبَّكَ فِى نَفُسِكَ تَضَرُّعاً وِّخِيْفَةً وَّدُونَ الْجَهُرِ مِنَ الْقَولِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ ﴾ (سورة الاعراف: ٢٠٥)

وَقَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ: "أَلْآصَالُ" جَمْعُ آصِيُلٍ وَهُوَ مَابَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغُرِبِ.

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''یاد کرواپنے رب کواپنے دل میں عاجزی کے ساتھ اور خوف کے ساتھ اور زور کی آ واز کی نسبت کم آ واز کے ساتھ، صبح وشام، اور اہل غفلت میں شارمت ہونا۔''

الل لغت كہتے ہيں كه "الآصال" يہ جمع ہے "اصيل" كى اور يه عصراور مغرب كے درمياني وقت كو كہتے ہيں۔

وَاذُكُورَ بَّكُ: يہاں پر ذكر سے مراد ذكر قلبى اور ذكر لسانى ہے، اور ذكر سے مراد بھى عام ہے خواہ ذكر اساء الهى ہويا تلاوت قرآن ہو، يا دعائيں ماثورہ پڑھى جائيں۔اس آيت ميں چند قيد لگائى گئى ہيں۔ ⁽¹⁾

قید اول: فِی نَفْسِکَ: مراداس سے جوالفاظ زبان سے ادا کررہا ہے، اس کے مفہوم اور معانی کو بھی سمجھے ورنہ بقول فاری

برزبان شیح وور دل گاؤ خر این چنیں شیح کے دارد اثر ^(۲)

روسرى قيد: مَضَوُّعًا: عجز ونياز بلحاظ جلال خوف اور بلحاظ جمال اميد بهي هو_^(m)

تيسري قيد: حِيفَةُ: "خوف كماته كري."

چوهی قید: دُوُنَ الْجَهُرِ: " کچھزور سے ذکر ہو۔" صرف دل ہی دل میں ذکر نہ ہو۔ (^(م)

بلِ نجو بیں قبیر: بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ: غدو جمع غدوة اور آصال جمع اصیل کی ہے،اول دن کو غدوة اور آخری دن کو اصیل کہتے ہیں۔ان دونوں وقت میں اللہ کی قدرت کا اظہار ہوتا ہے تبدیلی دن سے۔(۵)

یاضیح وشام کا ذکر کیا که اس وقت میں مقربین کو جنت میں اللہ کا دیدار ہوگا۔ (۲)

ت وَلا تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ: هروتت اس كا دهيان رہے، چلتے پھرتے، كھاتے پيتے۔ (٤) كسى وقت بھى غفلت نه ہو۔ (٨)

(۱) تفسير حقاني ۱/۲ ۲۵۱

(۲) تفسير حقاني ۱/۲۵۱

- (۳) تفسيرحقاني ۱/۵۱/۴
- (۴) تفسيرحقاني ۱/۲۵۱
- (۵)تفسيرحقاني ۴۵۱/۲
- (۲) تفسير حقاني ۲/۱۵۸
- (۷) معارف القرآن ۱۹۹/۳
 - (۸) تفسير حقاني ۲۵۱/۲

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ (سورة طه: ١٣٠) ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''اپنے رب کی حمد کے ساتھ شیچ کیجے ، آفتاب نگلنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے۔''

تشربیع: اہل مکہ آپ ﷺ کوطرح طرح سے ایذاء پہنچاتے تھے اور برے برے کلمات سے آپ کو یاد کرتے تھے، کھی کاذب کہتے اور کہتے ساحراور کھی کچھ اور نام سے، تو قرآن نے اس کا علاج یہ بتایا کہ آپ ان کی طرف النفات نہ کریں اور انقام نہ لیں اور ایخ آپ کوعبادت میں مشغول رکھیں اور جب اللہ کی طرف انسان کی توجہ ہوگی اور وہ یہ دھیان کرے گا کہ دنیا میں کوئی کام اللہ کی مشیت کے بغیر نہیں ہوتا، اس کے کاموں میں حکمت ہوتی ہے تو مخالف کی ایذاؤں سے بیدا ہونے والا غیظ وغضب خود بخود کا فور ہوجاتا ہے۔

اور بعض مفسرین نے فرمایا اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص کواللّٰہ کی یاد کرنے کی توفیق مل جائے تو وہ اس پر ناز وفخر نہ کرے بلکہ اللّٰہ تعالیٰ کی حمد وشکر کواپنا وظیفہ بنائے کہ بیدذ کراللّٰہ یا عبادت اس کی توفیق کا ثمرہ ہے۔ ⁽¹⁾

(۱) معارف القرآن ٦/٣٢١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبُكَارِ ﴾ (سورة غافر: ٥٥) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبُكَارِ ﴾ (سورة غافر: ٥٥) قَالَ اللَّهُ مُلِ وَغُرُوبِهَا.

ترجمہ: اورارشاد خداوندی ہے:''اورضبی وشام اپنے رب کی سبیج وتخمید کرتے رہیے'' معلمان کی تاریخ اور میں میں ان میں میں ان میں کا تاریخ اور کی سبیج کے تاریخ اور کی سبیج کی تاریخ کی تاریخ کی ت

الل لغت کہتے ہیں کہ "عشی" زوال اور غروب کے درمیانی وقت کو کہتے ہیں۔

تشریح: اس آیت کریمہ میں جناب رسول اللہ ﷺ کو خطاب کیا جارہا ہے تسلی دینے کے لئے کہ آپ ﷺ ان کفار کی ایذاء پردل ممکنین نہ سیجے اور آپ ﷺ ان کی طرف بالکل النقات ہی نہ کریں اور آپ ﷺ اللہ کی یاد میں اپنے آپ کو مشغول رکھیں صبح وشام۔ مراد اس سے دوام ہے، نماز بھی ذکر ہے اس لئے نماز بھی مراد ہوسکتی ہے کہ نماز کے ذریعہ سے اپنے رب کی سے ایک است

تسبیح وتخمید کریں یانماز کے خارج میں ذکر فرماتے رہئے۔ ^(ا)

بالْعَشِيّ: كامعنى روشى كى چك كا انتهاء كو يَنْ جانا، علامه طبى رحمه الله ن ترجمه شام كے ساتھ كيا ہے۔ (۲) مگر علامہ نووى رحمہ الله نے اس كے وقت كا حد بيان فرمايا كه اس كا وقت زوال سے مغرب تك ہوتا ہے۔

(۱) تفسير قرطبي ۳۲۴/۱۵

(۲) تفسير مظهري ۱۰/۱۰

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي بُيُوتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنُ تُرُفَعَ وَيُذُكَرَ فِيُهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيُهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلُهِيُهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيُعٌ عَنُ ذِكْرِ اللّٰهِ ﴾ (سورة نور: ٣٧،٣٦)

ترجمہ:''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: وہ ایسے گھروں میں ہیں جن کی بنسبت اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ ان کا ادب کیا جائے اور ان میں اللہ کا نام لیا جائے ان میں ایسے لوگ صبح وشام اللہ کی پاکی بیان کرتے ہیں جن کو اللّٰہ کی یاد سے نہ خرید غفلت میں ڈالتی ہے اور نہ فروخت۔''

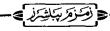
تشريح: فِي بُيُونِ اس سے مراد بقول ابن عباس رضی الله تعالی عنهما کے مسجدیں ہیں، بعض مفسرین نے اس کو عام فرمایا ہے ہروہ جگہ جہال پر الله کا ذکر ہو۔

اَذِنَ اللّٰهُ أَنُ تُوْفَعَ: اَذِنَ بِهِ إِذُنَّ سِيمشتق ہاس كے معنی اجازت دینے کے ہیں۔ اور تُرُفَعَ بِهِ رَفُعٌ سے مشتق ہے اس كے معنی بلند كرنے اور تطلیم كرنے كے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی اللّٰد تعالیٰ عنهما فرماتے ہیں مراداس سے بیہ كہ لغوكام يا قول مسجد میں كرنے سے بچے۔ اور حسن بھرى رحمہ اللّٰه فرماتے ہیں مرادگندى چیزوں سے پاک كرنا ہے يامسجد كو بلند كرنا مراد كے۔

وَيُذُكُونِيُهَا اسْمُهُ: السمه كالفظ بتارها ہے كہ يہال پر عموم ہے تسبيحات بھى تلاوت قرآن، وعظ ونفيحت سب كوشامل ہے۔ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ: صبح وشام، مراد كثرت ہے۔

ُ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمُ تِجَارَةُ اللهٰ: اس كا شان نزول يہ ہے كہ عهد رسالت ميں دو صحابی ہے، ايك تجارت كرتے ہے، دوسرے لوہار ہے، جب ان كے كان ميں اذان كى آواز پڑتى تو وہ ترازوكو پلك كراور دوسرے صحابی گرم لوہ پر ہتھوڑے مارنے كے بجائے نماز كے لئے چل دیے،ان كى مدح ميں يہ آيت نازل ہوئى۔ (۱)

(۱) تفسير قرطبي



وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَخَّرُنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشُرَاقِ ﴾ (سورة ص: ١٨)

ترجمه: ارشاد خداوندی ہے: ''ہم نے پہاڑوں کو عم کررکھا تھا کہ ان کے ساتھ شام اور صبح شبیح کیا کریں۔'

تشریح: اس آیت میں حضرت داود علیہ السلام کے خصوصی مجزہ کا ذکر فرہایا گیا ہے کہ جب وہ اللّٰہ کا ذکر، یا زبور کی تلاوت فرماتے تو پرندے بھی ہوا میں اڑتے رک جاتے اور وہ بھی پڑھنے گئتے، اس طرح پہاڑ بھی پڑھنے لگ جاتے ہے، شایداس کی وجہ یہ ہوکہ ذکر میں نشاط ہو، اکیلا آ دمی اُکتا جاتا ہے اور یہ پہاڑوں کی شبیح الی تھی کہ وہ مجھ میں آ جائے ور نہ کما قالَ تعالیٰ: وَانْ مِنْ شَیءِ اِلَّا يُسَبِّحُهُمُ اِلَّا يَعْمُدِهُ وَلَٰكِنُ لَا تَفْقَهُونَ تَسُبِينَحَهُمُ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰہِ ہِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ کہ اُلّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ کہ کہ کہ ہوا گئوں کی تشاہ کے اللّٰہ اللّٰہ کہ کہ کہ ہوا کے ور نہ کما قالَ تعالیٰ:

''اورکوئی چیز ایک تہیں جوتعریف کے ساتھ اس کی پاکی بیان نہ کرتی ہولیکن تم لوگ ان کی پاکی بیان کرنے کو سمجھتے نہیں۔' غیر مفہوم شیج تو عام ہے تو اس میں معیت داؤر علیہ السلام کی کیا شخصیص ہوئی اور یہ پہاڑوں سے آ واز بازگشت کے طور پر بھی نہیں تھی جیسے کہ عام طور پرگنبد یا کنویں وغیرہ میں آ واز دینے کے وقت آتی ہے، یہاں پریہ مراد بھی نہیں ہوسکتا کیونکہ اس میں حضرت داؤد علیہ السلام کی خصوصیت اور مجزہ کو بیان کیا جارہا ہے یہ بازگشت تو ہر آ دمی خواہ کافر ہی کیوں نہ ہو، آتی ہے۔ (۱)

(۱) تفسير قرطبي ۱۵۹/۱۵۹

(۲)معارف القرآن

افضل ترين تبييح

(١٤٥١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَالَ حِيْنَ يُصُبِحُ وَحِيُنَ يُمُسِى: سُبُحَانَ اللّهِ وَبِحَمُدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمُ يَأْتِ اَحَدٌ يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِاَفُضَلَ مِمَّا جَآءَ بِهِ إِلّا اَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ اَوْ زَادَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا کہ جو شخص صبح و شام سومر تبہ سبحان اللہ و بحکہ ہ پڑھے تو کوئی شخص قیامت میں اس سے افضل اعمال لے کر حاضر نہیں ہوگا، مگر وہی شخص جس نے اس کے برابر بیکلمات کہے یا اس سے زیادہ''

لغات: الله بعد الله عنه على واخل مونا زاد: زاد يزيد زيادةً زياده مونا زاد (ض) زيداً: زياده مونا، زياده كرنا داور باب افعال سے زياده كرنا د

تشریح: ایک دوسری روایت میں اس تنبیج کوفرشتوں کی تنبیج فرمایا گیا ہے (مسلم) اور ایک اور روایت میں فرمایا کہ جوشخص

- ﴿ لَاَ زَمَرَ بَبَالْشِيَرُ لَهُ ۗ

اس کوسومر تبہ پڑھے تو اس کے سارے ہی گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہ کثرت میں سمندر کے جھا گول کے برابر ہی کیوں نہ ہو۔ ^(۱)

ایک اور روایت جس کے راوی حضرت ابوذر رضی الله تعالی عنه بیں فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ میں مجھے نہ بتاؤں الله کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ کلام کیا ہے؟ میں نے عرض کیا ضرور بتادیں، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: کہ وہ سجان الله وبحمہ ہے۔اور بھی متعدد روایات میں اس کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے۔ (۲)

حِیْنَ یُصُبِحُ وَحِیْنَ یُمُسِیُ ''جب مبح کرے اور جب شام کرے۔'' علماء فرماتے ہیں سجان اللہ و بحدہ میں اللہ کی تمام صفات کمال کا اس کی ذات عالی کے لئے اثبات اور تمام وہ صفات جواللہ کے شایان شان نہیں اس کی نفی ہے، بیختصر ساجملہ تمام سلبی وایجانی صفات کو حاوی ہے۔ (^{m)}

بہتر ہیہ ہے کہ سورج کے طلوع ہونے سے پہلے اور شام کو سورج کے غروب ہونے سے پہلے پڑھ لے کیونکہ یہ وقت اذکار وغیرہ کے لئے بہت ہی مناسب ہے، اس وقت میں فرشتوں کا نزول بھی ہوتا ہے۔ ^(۲)

قرآن میں بھی آتا ہے: وَسَبِّحُ بِحَمْدِرَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوبِهَا. (^(a) "اوراپے رب کی حمد کے ساتھ سیجے آفاب نکنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے۔" (⁽¹⁾

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح)، وابوداؤد، والترمذي، واحمد ٨٨٤٤/٣، والنسائي، حاكم، اخرجه ابن حبان ايضا كلهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.

نون: راوی حدیث حفرت ابو هرره (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری ومسکم
- (۲)مسلم،نسائی، ترمٰدی
- (۳) معارف الحديث ۴۶/۵ د برند
- (۴) نتوحات الربامية ۸۳/۳
 - (۵) سورة طهآ بيت ۱۳
 - (٢) ترجمه بيان القرآن

زہریلی چیزوں سے حفاظت

(١٤٥٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالَقِيْتُ مِنْ عَقُرَبٍ لَدَغَتْنِى اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَنْ شَرِّ لَكَوْدُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَاخَلَقَ لَمُ تَضُرَّكَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عندروایت کرتے ہیں کہ ایک آدمی نبی کریم بھی کے پاس حاضر ہوا، پس عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے گذشتہ رات بچھو کے کاٹے سے سخت تکلیف پہنچی، آپ بھی نے ارشاد فرمایا: اگرتم شام کے وقت اعو ذبکلمات الله التامات من شرما حلق" میں پناہ جا ہتا ہوں اللہ تعالیٰ کے کامل و مکمل کلمات کے ذریعہ اس کی مخلوق کے شریع کیے تقصان نہ پہنچا تا۔"

لَعَات: ﴿ عقرب: بَمَعَىٰ بَحِمُو لدغتنى: (ف) بمعنى: وُسَار البارحة: بَمَعَىٰ گَدُشَةَ رات، بوح (س) بواحاً و بوحاً جدا مونا، زائل مونا، التامات: بَمَعَىٰ كامل، يورا يورا بورا _ تَما و تِما ما وتِماما وتِماما وتِمامة وتَمامة: يورا مونا ـ

تشريح: يمى روايت بعض كتب احاديث مين اس طرح ب: أنَّ رَجُلاً مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: مَا نِمُتُ هلاِم اللَّيُلَةَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مِنُ أَى شَيْءٍ؟" فَقَالَ: لَدَغَتُنِي عَقُرَبُ. (١)

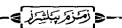
اَلْتَامَّاتِ: اس كلام میں كسی فتم كاعیب اور نقص نہيں ہے جیسے كه انسانوں كے كلام میں ہوتا ہے۔ (۲)

تر مذی کی ایک روایت میں ہے کہ جو شخص ان کلمات کوشام کو تین مرتبہ پڑھ لے تو اس رات میں اس کو کوئی زہر یلے جانور کا ضرر نہیں پنچے گا۔ اور ایک دوسری روایت میں بی بھی ہے کہ جو شخص صبح کے وقت اس کو پڑھ لے تو دن بھر اس کی زہر یلے جانوروں سے حفاظت رہے گی۔ (۳)

علامہ قطب الدین رحمہ الله فرماتے ہیں کہ حضرت مفصل بن بیارضی الله تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جو شخص ان کلمات کو پڑھتا ہے اس کے ساتھ ستر ہزار فرشتے اس کی مغفرت کی دعا کے لئے متعین کردیئے جاتے ہیں، اگر اس دعا کے پڑھنے کے بعد وہ مرے گا تو شہید ہوئے گا۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، احمد، ومالك في كتاب الجامع من المؤطأ، وابوداؤد في الطب، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه، وابن السنى في عمل اليوم والليلة، والترمذى، والحاكم ١٦/٤ ٤، ابن حبان عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه.

⁽۴)مظاهر حق ۲۰۳/۲



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات مختصر حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) مؤطا، وشرح النه عن ابى صالح عن ابى هريرة واحمد وهذا ظاهر ان اللديغ رجل من أسلم، وروى ابوداؤد عن ابى صالح رجل من أسلم قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال: يارسول الله! لدغت الليلة فلم انم (اخرجه النسائي) هذا يدل على أن اللديغ رجل آخر غير الاسلمى، ويحتمل أنهما قصتان.

⁽٢) فتوحات الربانية ٩٢/٣٩، الديباج ٩٨٧/٢، مرقاة ٥٠٠/٥

⁽۳)مظاهر حق۲/۲۰۰۳

صبح وشام کی دعا

(١٤٥٣) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصُبَحَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اصْبَحْنَا، وَبِكَ امْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ." وَإِذَا اَمُسَى قَالَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ. (رواه أبوداؤد. والترمذي، وقال: حديث بكَ امْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ. (رواه أبوداؤد. والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے وقت یہ دعا پڑھا کرتے تھے: ''اللّٰهُمَّ بِکَ اَصُبَحُنا، وَبِکَ اَمُسَیُنا، وَبِکَ اَمُسُینا، وَبِکَ اَمُسُینا، وَبِکَ اَمُسُینا، وَبِکَ اللّٰہُمَّ بِکَ اللّٰهُمَّ بِکَ اللّٰہُمُّ بِکَ اللّٰہُمُ بِکَ اللّٰہُمُ بِکَ اللّٰہُمُ بِکَ اللّٰہُمُ بِکَ اللّٰہُمَ بِکَ اللّٰہُمَ بِکَ اور آپ کے فضل اور احسان کے ذریعہ شام کی، اور آپ کے فضل ہور آپ کے فضل ہور آپ کی طرف لوٹ کر جانا ہے (اس کے بعد والی دعا کا ترجمہ بھی یہی ہے۔''

تشريح:

اسلام نے ہرشعبہ زندگی سے متعلق دعا تجویز کی ہے

ہر شعبہ زندگی کے لئے دعاؤں کا ہونا بھی ہے دین اسلام کی خصوصیت میں سے ہے، اس کی وجہ بیہ ہے کہ مؤمن، قانت جو ہدایت الله کا بین اسلام کی خصوصیت میں سے ہے، اس کی وجہ بیہ ہے کہ مؤمن، قانت جو ہدایت الله تعالیٰ سے توفیق واستطاعت طلب کرنے کی ضرورت لاحق رہتی ہے تا کہ شیطان اس کو کسی لمحہ بھی ا چک نہ لے۔

اللّٰهُمْ بِکَ اَصُبَحْنَا، وَبِکَ اَمُسَیْنَا رات کے اندھرے کے بعد صبح کے اجالے کا نمودار ہونا اللہ تعالیٰ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات کے بعد صبح نہ ہوتو تمام دنیا کا نظام ختم ہوجائے گا، پھر اسی طرح دن کے ختم پر رات کا آنا بھی اللّٰہ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات نہ آئے تو آدمی اپنی دن بھر کی تھکاوٹ کیسے دور کرے گا؟ اس میں ایک تو اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ ہرضج وشام کو انسان اللہ تعالیٰ کے ساتھ روز اندا پنے تعلق کو تازہ و مشحکم کرے اور اس کی نعمتوں کا شکر ادا کرے، اور دوسرا اشارہ اس امر کی طرف بھی ہے جس طرح رات ختم ہوئی دن آیا پھر دن ختم ہوکر رات آئے گی تو اسی طرح مدی دندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللہ کے حضور پیشی ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روز انہ صبح و شام اللہ کی نعمتوں کا ایک طرف میری زندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللہ کے حضور پیشی ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روز انہ صبح و شام اللہ کی نعمتوں کا ایک طرف

اعتراف اور دوسری طرف زندگی کے فانی ہونے کواور موت اور آخرت کو یاد کرتا رہے۔ ⁽¹⁾

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب ما يقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ماجاء في الدعوات (باب ماجاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى)، واحمد ١٠٧٦٧/٣، ومصنف ابن ابي شيبة ١٢٤٤/١، ابن ماجه، و ابن حبان في صحيحه ٩٦٤، وكذا رواه البخاري في الادب المفرد، واخرجه النسائي.

. (۱) معارف الحدیث حفرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔ (۱) معارف الحدیث ۵/۲۶۱۹۹

نفس وشیطان سے پناہ مانگنا

(٤٥٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ اَبَا بَكُرِ الصِّدِيْقَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! مُرُنِى بِكَلِمَاتٍ اَقُولُهُنَّ إِذَا اَصُبَحْتُ وَإِذَا اَمُسَيْتُ قَالَ: "قُلُ: اَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْعَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ! اَشُهَدُ اَنُ لَا اِللهَ اِللهَ اِللهَ اللهَ مَوُدُبِكَ مِنُ شَرِّ نَفُسِى وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرُ كِهِ "قَالَ: "قُلُ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ! اَشُهَدُ اَنُ لَا اِللهَ اِللهَ اِللهَ اللهَ اللهُ الل

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روائیت ہے کہ ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ مجھے بچھا لیے کلمات بتادیں جو میں صبح وشام پڑھا کروں، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ پڑھا کرو: اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْعَیْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ وَمَلِیُکَهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ اَلٰتَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْعَیْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ وَمَلِیُکَهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰه

لغات: ﴿ فاطر: كَهِتَ بِينَ بَغِيرِ نَمُونَهُ اور مثال كَ كُولَى چِيزِ بنانا، الله نے بھی زمین آسان کو بغیر مثال سابق كے بنایا ہے، فطر (ن، ض) فطراً پیدا کرنا۔ الغیب: غائب ہونا، غاب (ض) غیباً وغیبة وغیابا وغیوباً ومغیبا: غائب ہونا، دور ہونا۔

- ﴿ أَوْسُ وَكُرُ بِيَكُلِيْتُ كُلُّ ۗ ﴾

مضجعک: بسر،ضجع (ف) ضجعاً و ضجوعاً: پہلو کے بل لیٹنا۔

تشريح: قَالَ يَارَسُوُلَ اللهِ: مَثَلُوة كى روايت مين قلت يا رسول الله كالفاظ بين، مَرْمحدثين كنزويك بغير قلت كان الله كالفاظ بين، مَرْمحدثين كنزويك بغير قلت كان ياده الحياج الله عندان

إِذَا أَمُسَيْتَ: "جب شام كرؤ"، مُرمنداحمد كى روايت مين بياضافه ہے۔ إِذَا أَخَذُتَ مَضْجَعَكَ كَه 'جب تم بسرّ يرجاؤان وقت يراهو_"(٢)

فَاطِرَ السَّمُوَاتِ وَالْأَرُضِ: "فاطر" كَمْ عَنْ آتْ بِين كَى چِزِكُوبغِير كِي پِهِكِمْثال اور نمونه كے بنانا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: يَهال پراور بعض روايات مِين توبيه جمله: فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرُضِ. ك بعد ہے۔ (٣)

گربعض روایات میں یہ جملہ فاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ. سے پہلے ہے۔ (م)

مِنُ شَرِّنَفُسِیُ: لِعِیْ وه فُس جوخواهشات والا هو، مدایت کے خلاف هو، اس کی طرف اشاره ہے: "وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بغَيُرهُدَى مِّنَ اللهِ. " (^{۵)}

وَمِنُ شَوِّ الشَّيْطَانِ: شيطان سے مراد جو آ دمی پر مسلط ہوتا ہے یا بعض کے نزد یک جنس الشیطان مراد ہے یا مراد رئیس الشیطان یعنی ابلیس ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ما يقال في الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ١٩٣١، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه عن الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ١٩٣١، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه ٩٦٢، بخارى في الادب المفرد، والحاكم ١٣٧/١، ابوداؤد الطيالسي، ومصنف ابن ابي شيبة ٢٣٧/١٠.

نو ف: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٩٦/٣

(۲)منداحما/۱۰

(m) ترمذي، بخاري في الادب المفردواحمة/ ١٩٧

(4) منداحمه، ترندي، بخاري في الا دب المفرد، وابن حبان، ابوداؤد، والداري، والحاكم

(۵) (فتوحات الربانية ۴۵/۳

(٢) فتوحات الربانية ٩٤/٣

شام کی دعا

(٥٥٥) ﴿ وَعَنُ ابن مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيُكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيُكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيُكَ لَهُ. " قَالَ

الرَّاوِيُّ: اَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ. رَبِّ اَسْتَلُکَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ شَرِّ مَافِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ شَرِّ مَافِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبُرِ" وَإِذَا اَصُبَحَ قَالَ مِنَ الْكُسَلِ وَ سُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ" وَإِذَا اَصُبَحَ قَالَ ذَلِکَ اَيْضًا: "اَصُبَحُنَا، وَاَصُبَحَ الْمُلُکُ لِلِّهِ (رواه مسلم)

لغات: به الكسل: مستى كرنا، كسل (س) كسلاً: كالل بونا، ستى كرنا ـ الكبر: عمر رسيده بونا، كبو (س) كبواً و مكبواً: عمر رسيده بونا، ضعيف بونا ـ

تشریح: لاَ اللهُ اللهُ: اس کے علاوہ کوئی عبادت کے لائق نہیں، مشکوۃ وغیرہ میں اس سے پہلے واو ہے۔ (۱) مگر بعض کتابوں میں بغیر واو کے ہے۔ (۲)

وَحُدَهُ: اگرچہ پہلے جملہ ہے بھی ایک ہونے کامفہوم نکاتا ہے اس کوزائد کیا مزید تاکید کے لئے۔

رَبِّ اَسْئَلُکَ خَیْرَمَا فِی هلِهِ اللَّیْلَةِ وَخَیْرَمَا بَعُدَهَا "اے میرے رب میں تجھ سے سوال کرتا ہوں اس رات کی بھلائی کا اور جواس کے بعد ہے۔ "ابن مجررحمہ الله فرماتے ہیں اسکامطلب یہ ہے کہ اس رات میں مجھ کوعبادات کرنے کی توفیق

یا مطلب سے ہے اس رات میں جو برائی نازل ہونے والی ہے اس کوتو بھلائی سے بدل دے۔مسلم کی دوسری روایت میں اَللَّهُمَّ إِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِهاذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِمَا فِيُهَا كَالفاظ بين.

وَأَعُونُ بِكَ مِنْ شَرِّمَافِي هاذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّمَابَعُدَهَا. مسلم كي دوسري روايت مين وَاعُونُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّهَا فِیْهَا کے الفاظ آتنے ہیں۔ ایک روایت میں اس کے بعد "هو م" کالفظ بھی آتا ہے۔ اس سے مرادیہ ہے کہ آ دمی ایسی عمر کو پہنچ جائے کہ بعض اعضاءاس کے بیکار ہوجائیں یا کمزور ہوجائیں۔اسی کوقر آن نے۔اد ذل العمو فرمایا ہے۔ ^(۳)

اوردوسری جگہ بیفرمایا: لِکی لا یَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَیْئاً. تا کہ اس کے بعداب کچھ نہ سمجھے ایسی عمرجس میں انسان کی عقل خراب ہوجاتی ہے یا اس طرح سے اور کوئی خرابی آ جائے۔ (۵)

شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ الله فرماتے ہیں ترقی ادنی سے اعلی کی طرف ہےسب سے پہلے اکسل ہوتا ہے کہ اس میں طاقت تو ہوتی ہے مگرستی کی وجہ سے وہ کامنہیں ہو یا تا، پھر ہرم ہوتا ہے کہ پچھ طاقت بھی ہوتی ہے اور پچھ کمزوری کہ پورا کام نہیں ہو یا تا۔ پھرسوءالکبرہوگا، آ دمی اس میں بالکل کامنہیں کرسکتا۔ ^(۲)

تفريج هديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب التعوذ من شر ماعمل ومن شر مالم يعمل) رواه ابوداود، والترمذي، والنسائي، ابن ابي شيبه في مصنفه. وأخرجه ابن السني، وأحمد ٢/٢ ٩ ١٩_

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۳۲) میں گذر کے ہیں۔

(1) مشكواة كے علاوہ جامع الأصول _ وكذاوقع عندابن السني

(۲)مسلم، ترندی، ابوداؤد

(٣) فتح الباري تعلق الصبح ٣/١١١

(۴) فتوحات الربانية ١/١٩

(۵) فتوحات الربانية / اوتعلق الصبيح ۲۲/*ا*۲۵

(٢) اشعة اللمعات

ہرچیز سے حفاظت

(١٤٥٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ خُبَيُبِ (بضم الخاء المعجمة) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ. "إِقُرَأَ قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدُوالْمُعَوِّذَ تَيُنِ حِيْنَ تُصْبِحُ ثَلَاتَ مَرَّاتٍ تَكُفِيُكَ مِنُ كُلِّ شَيْءٍ "﴾ (رواه ابو داؤ د والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)



ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن خبیب رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب شام کرے اور جب ضبح کرے تو قل ھواللہ احد، اور قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس بیاتین مرتبہ پڑھ لیا کرو، بیہ ہر چیز سے تم کوکافی ہوں گی۔''

لغات: المعوذتين: مراوقل اعوذ برب الناس، اور قل اعوذ برب الفلق كى سورت ہے۔ تكفيك. كفي يكفى كفي يكفى كفي كفي كفي كفي كفي كفي الفاق به المعنى كافى به معنى كافى به مونا۔

تشریح: صبح وشام پڑھنے کی دعاوٰں میں سورت اخلاص اور معوذ تیں بھی ہیں۔ ان سورتوں کی احادیث میں بڑے فضائل آئے ہیں۔مثلاً ایک روایت میں سورت اخلاص کوثلث القرآن لینی قرآن کا تہائی حصہ فرمایا گیا ہے۔ (۱)

اوردوسری روایت میں فرمایا کہ جو شخص روزانہ دوسومرتبہ قل ھواللّٰہ احد پڑھے تواس کے نامہ اعمال سے بچپاس برس کے گناہ مٹا دیئے جاتے میں الابید کہاس پر دَین ہو۔ ^(۲)

ایک اور روایت میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ: جو محض دی مرتبہ سورت اخلاص پڑھے تواس کے لئے جنت میں ایک محل بنا دیاجا تا ہے۔ (۳)

اسی طرح معوذتین کی بھی متعدد روایات میں فضائل بیان کئے گئے ہیں مثلاً ایک روایت میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ آپ ﷺ نے فرمایا: آج کی رات ایسی آیات نازل کی گئیں ہیں کہ اس کے برابرکوئی نہیں اور وہ قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الفاق اور قل اعوذ برب الناس ہیں۔ (۳)

پہلے سورت اخلاص پڑھے کیونکہ یہ بمنزلہ حمدوثناءالہی کے ہے۔اور پھرمعو ذنین، کہ یہ بمنزلہ دعاکے ہیں اور جس دعاسے پہلے اللّٰہ کی حمدوثناء ہوتو وہ دعا جلد قبول ہوتی ہے۔ان دونوں سورتوں کو تین تین مرتبہ پڑھناہے کیونکہ علماءفر ماتے ہیں کہ دعاکے آ داب میں ہے کہ آ دمی ایک ایک دعا کوتین تین مرتبہ کہے۔ ^(۵)

یکفینٹ مِنُ کُلِّ شَیْءِ: یہ تین سورتیں اتنی جامع ہیں کہ تمام دعاؤں اور تمام رات کی برائی کے دورکرنے کے لئے یہ کافی ہوں گی۔بعض علماء فرماتے ہیں کافی ہونے سے مرادقیام کیل ہے، اگر خدانخواستہ کوئی شخص رات کوعبادت نہ کرسکے اگر سونے سے پہلے اس کو پڑھ لے تو یہ قیام کیل کی عبادت کے برابر ہوجائے گی۔ (۱)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب دعاء يقال عند النوم) والنسائي.

راوی حدیث حضرت عبدالله بن خبیب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کاعبداللہ، والد کا نام خبیب، قبیلہ جہنی ہے تعلق رکھتے تھے جوانصار کا حلیف تھا، اور مدینہ منورہ کے رہنے والے تھے۔ ان سے صرف تین روایات منقول ہیں۔ گرعلامہ برقی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ان سے صرف دو احادیث ملتی ہیں، مگر علامہ ابوالفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ کی رائے یہ ہے کہ ان سے

تین روایات منقول ہیں۔

- (١) مشكوة
- (۲) زندی
- (۳) دارمی
- (۲۲)مسلم
- (۵) فتوحات الربانية ۸۴/۳
- (۲) فتوحات الربانية ۸۴/۳

تكاليف اوربياريون سيحفاظت

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ عُشَمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدٍ يَقُولُ فِى صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَآءِ كُلِّ لَيُلَةٍ: بِسُمِ اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اِسُمِهِ شَىءٌ فِى اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اِسُمِهِ شَىءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ ثَلَاتُ مَرَّاتٍ اللَّالَمُ يَضُرَّهُ شَىءٌ ﴾. (رواه ابوداؤدو الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: "خضرت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه روايت كرتے بيل كه رسول الله على ارشاد فرمايا: كه جو بنده بر روزكي ضبح اور بر رات كى شام كو تين باريه دعا پڙھے: بِسُمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُو مَعَ اِسُمِه شَيءٌ فِي بنده بر روزكي ضبح اور بر رات كى شام كو تين باريه دعا پڙھے: بِسُمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُو مَعَ اِسُمِه شَيءٌ فِي اللهُ عَلَيْهُ. "شروع اس الله كے نام كى بركت سے لائون الله عن الله عن الله عند والا الله عند والا بن تو اسے كوئى چيز نقصان نهيں دے سنتی اور وہ خوب سننے والا اور خوب جاننے والا ہے "تو اسے كوئى چيز نقصان نه بہنجا سكے گي۔ "

لغات: ﴿ الضر: نقصان، ضر (ن) ضَراً وضُراً: نقصان دینا۔ العلیم: (س) مصدر علماً: حقیقت کو پالینا۔
تشریح: اس دعا کی برکت یہ ہے کہ جب آ دمی اس کو پڑھ لے اگرضج پڑھ لے قرشام تک تمام ایذاؤں و تکالیف سے بچالیا
جاتا ہے اور اگرشام کو پڑھ لے تو پھرضج تک کی تمام ایذاؤں و تکالیف سے بچالیا جاتا ہے۔ مگر اللہ تعالیٰ کی شان یہ ہوئی کہ راوی
حدیث حضرت ابان کوخود فالح کا اثر تھا، ایک مرتبہ وہ اس حدیث کو بیان فر مار ہے تھا لیک آ دمی خاص نظر سے ان کی طرف
د کیھنے لگا، وہ جھے گئے کہ اس کے دل میں بیاعتراض پیدا ہور ہا ہے کہ بیاحدیث ان کی روایت کردہ ہے تو ان پر فالح کا حملہ کیسے
ہوا؟ اس پر حضرت ابان نے فر مایا کہ بیاحدیث تو بالکل صحیح ہے جمھے پر فالح کا حملہ اس طرح ہوا کہ ایک مرتبہ سی معاملہ میں مجھے
سخت غصہ تھا، اس غصہ کی وجہ سے اس دن میں بیردعا پڑھنا بھول گیا اس دن مجھے پر بیچملہ ہوگیا۔

نوٹ: راوی حدیث حفرت عثمان بن عفان رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۸۵) کے منمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٩٨/٣

المستدرك.

(٢) فتؤحات الربانية ١٠٠/٣

(m) فتؤحات الربانية ٣/٠٠١

(٢٤٩) بَابُ مَا يَقُولُ عِنُدَالنَّوُمِ

سوتے وقت پڑھنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِلَآيَاتِ لِلُولِى الْالْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ﴾ (سورة آل عمران: ١٩١،١٩٠)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشادگرامی ہے: ''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگرے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے جن کی حالت یہ ہے کہ وہ لوگ اللہ تعالیٰ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی، لیٹے بھی اور آسانوں اور زمین کے پیدا ہونے میں غور کرتے ہیں۔''

تشريح: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: كه ايك ماده سے الله نے اپی حكمت سے زمين و آسان كو بنا ديا۔ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: كه دنول اور رات ميں اختلاف ہے، بھی دن اور بھی رات، بھی رات بڑی اور بھی دن بڑا، بھی

- ﴿ أُوكُ زُورَ بِبَالْشِيرَ فِي

سردی اور بھی گرمی،اس تغیر سے بتا دیا کہ دنیا کوئسی حال میں بھی بقاء و دوام نہیں ہے، چہ جائیکہ انسان کو۔ لِاُولِی الْاَلْبَاب: عقلمندول کے لئے نہ کہ حمقاء و جہلاء کے لئے،آ گے عقلمندوں کی نشانیاں بیان کی جارہی ہیں۔

اَلَّذِینَ یَدُکُرُونَ اللّه: که الله کی قدرتوں کود کھ کراس کی یاد میں مشغول رہتے ہیں، زندگی میں ایک دوبار نہیں بلکہ: قیاماً و قُعُوداً و عَلَی جُنُوبِهِم: ہر حال میں، کھڑے ہوئے بھی اور لیٹے ہوئے بھی، یہاں تک کہ وہ جب اپنی خواب گاہ میں آ رام کے لئے جاتے ہیں اس وقت بھی اللہ کونہیں بھولتے۔ وَیَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ: آسانوں اور اس کی تخلیق کے لئے جاتے ہیں اس وقت بھی اللہ کونہیں بھولتے۔ وَیَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ: آسانوں اور اس کی تخلیق پرغور کرتے ہیں اور اپنے دل میں اللہ کی بردائی اور عظمت کواجا گر کرتے ہیں اور اپنے دل میں اللہ کی بردائی اور عظمت کواجا گر کرتے ہیں۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: غور کرنے کے برابر کوئی عبادت نہیں۔ (۱)

(۱) اخرجه البيهتي في شعب الايمان وابن حبان

سونے کے وقت کی دعا

لغات: ﴿ فراشه: (ن، ض) بمعنى: بجهانا احياء: افعال سے معنى زنده كرنا، اور باب سمع سے معنى ہے زنده ہونا۔ اهوت: بيرموت مصدر سے ہے معنی ہے مرنا۔

تشویح: سوتے وقت شریعت کی منشاء یہ ہے کہ پچھ عبادت کر کے سوئے، اسی وجہ سے آپ ﷺ کی عادت شریفہ یہ تھی کہ عشاء کی نماز کو تا خیر سے ادا فرماتے تھے تا کہ اس کے بعد لوگ کوئی دنیاوی کام نہ کریں، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ بھی اپنے زمانے میں رات کو کوئی قصہ گوئی وغیرہ (دنیاوی بات) کرتا تو اس کو کوڑے سے مارتے، حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ابومرایہ الحجلی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ جو تخص بستر پر باوضوء ہو کر ذکر کرتا ہوا سو جائے تو اس کا بستر اس کے لئے مصد کے قائم مقام ہوجاتا ہے۔

اگرچہ بیسویا ہوا ہوتا ہے مگراس کو ذکر وغیرہ کا ثواب ملتارہتا ہے، مزید براں سوتے وقت وضوء اور ذکر کا اہتمام کرنے کی

وجہ سے اکثر علماء ومشائخ کے علم اور تجربے کے مطابق شیطان کی کارستانیوں سے حفاظت بھی ہوجاتی ہے۔ (۱)

خلاصہ یہ ہے کہ ذکر کرتے ہوئے سونا جا ہے ، کم از کم دعائے بالا کا تو ضرور اہتمام کر لینا جا ہے۔ ملاعلی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں شریعت نے سوتے وقت کی بھی اور اٹھتے وقت کی بھی دعا ارشاد فرمائی ہے تا کہ آ دمی کے کام کی انتہاء الله کی عبادت کے ساتھ ہواور کام کی ابتداء بھی اللہ کی عبادت کے ساتھ ہو۔ (۲)

تفريج ديث: رواه مسلم، والنسائى عن البراء رضى الله تعالىٰ عنه، واخرجه البخارى، واحمد عن حذيفة رضى الله تعالىٰ عنه.

نوك: راوى حديث حضرت حذيفة اليمان رضى الله عنه كخضر حالات حديث نمبر (١٠٢) كضمن ميس گذر يجك بين-

(۱) فتح الباري ۱۱/۹۲

(۲) مرقاة ۵/۱۲۲

دن بھر کی تھ کاوٹ دور کرنے کا وظیفہ

(١٤٥٩) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا: إِذَا آوَيُتُمَا اللَّى فِرَاشِكُمَا اَوُإِذَا اَخَذُتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا ثَلاَثَاً وَّثَلاَثِيْنَ، وَاحْمِدَا ثَلاَثًا وَ ثَلاَثِيْنَ ﴾. (متفق عليه)

وَفِي رِوَايَةٍ: اَلتَّسُبِيُحُ اَرْبَعاًوَّ ثَلاَثِينَ. وَ فِي رِوَايَةٍ: اَلتَّكُبِيرُ اَرْبَعاً وَ ثَلاَثِينَ.

ترجمه:''حضرت علی رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے ان سے اور حضرت فاطمه رضی الله تعالیٰ عنها سے فرمایا: که جبتم اپنے بستر وں پر قرار بکڑوتو ۳۳ مرتبہ الله اکبراور ۳۳ مرتبہ الله اکبراور ۳۳ مرتبہ الله اکبروئن

ایک روایت میں سبحان الله ۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔ اور ایک دوسری روایت میں الله اکبر۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔

لغات: ﴿ آویتما: ٹھکانا لینا۔ اوی (ض) اویاواواءً: ٹھکانا لینا، اترنا۔ مضاجع: یہ جمع ہے مضجع کی جمعنی خوابگاہ یا سونے کی جگہ۔

تشريح: حضرت على رضى الله تعالى عنه خود فرماتے ہيں كه حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها خود اپنے ہاتھ سے چكى پيستى تھيں، جس سے ہاتھوں میں نشان پڑ گئے تھے اور گھر كے دوسرے كاموں كواپنے ہاتھ سے كرتى تھيں۔ تو ميں نے كہا كه جناب رسول الله على خادم ما نگ لاؤ حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها جب حضور اكرم على كا دربار ميس حاضر هوئيس، اس پر آب على خادم ما نگ لاؤ حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها نے كها: دَضِيْتُ عَنِ اللهِ وَ عَنُ دَسُولِ اللهِ. "ميں الله سے راضى اور اس كے رسول سے راضى ہوں _'(ا)

بقول علامه اقبال رحمة الله عليه - مزرع تشايم را حاصل بتول مادران را اسوه كامل بتول رفع تصكان كا اكسيرنسخه

امام جزری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو تھکاوٹ ہوجائے اور وہ مزید کام کا خواہ ہوتو وہ سونے سے پہلے ان تسبیحات کو پڑھ لے۔(۲)

ابن حجرعسقلانی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جو ان تسبیحات کا اہتمام کرے گا اس کو تعب اور تھکاوٹ ہوگی ہی نہیں۔ حافظ عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ریہ کہنا کہ ان تسبیحات کی وجہ سے تھکاوٹ نہیں ہوگی رحمیۃ نہیں بھکاوٹ ہوگی ہے جے نہیں کہ ان تسبیحات کے پڑھنے والوں کو کام کی کثرت ایسی تھکاوٹ نہیں ڈالتی جو اس شخص کو مشقت میں ڈالے۔ (۳)

ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سوتے وقت ان تسبیحات کا پڑھنا دن بھر کی تھکاوٹ کو اور دکھ درد کو دور کردیتا ہے۔(^(م))

کیران دونوں نے موت تک اس وظیفہ کونہیں چھوڑا،خود حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: مَاتَوَ کُتُهُ مُنُذ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لیعنی جب سے میں نے آپ ﷺ سے یہ وظیفہ سنا ہے اس کوترک نہیں کیا'' پوچھا گیا کہ جنگ صفین کی اس خاص رات کوبھی ترک نہیں کیا؟ تو فرمایا: ہاں اس رات بھی ترک نہیں ہوا۔

تخريج حديث: رواه البخارى فى النفقات (باب عمل المراة فى بيت زوجها) وفى الدعوات (باب التكبيروالتسبيح عندالنوم)، و مسلم فى الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، و احمد ١٣٢٩/١، وابن حبان ٢٥٥٥، وكذا فى البيهقى ٢٩٣/٧_

ح نَصَ زَمَرُ مِبَالْشِيَ لَهِ > -

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) مصلوة

⁽۲)حصن حصین

⁽٣) فتح البارى ١١/١٠/١٠٥١

⁽٩)مرقاة ١٤٣٥م

⁽۵) بخاری ۸۰۸ مسلم ۲۴۱/۲

سونے سے پہلے بستر کوجھاڑ لینا جاہئے

(١٤٦٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا آولى اَحَدُكُمُ اِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلةِ اِزَارِهِ فَاللّٰهُ لَا يَدُرِى مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِذَا آولى اَحَدُكُمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِالسّمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى، وَبِكَ اَرُفَعُهُ، اِنُ اَمُسَكُتَ نَفُسِى فَارُحَمُهَا، وَ اِنُ اَرُسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ﴿ رَمَنَقَ عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جب کوئی بستر پر جائے تو بچھونے کواپنی چادر کے کنارے سے جھاڑ لینا چاہئے، اس لئے کہ اسے کیا معلوم ہے کہ اس کے بعد اس بستر پر کون آیا۔ پھر یہ دعا پڑھے: باسومک رَبِّی وَضَعُتُ جَنْبی وَبِکَ اَرْفَعُهُ إِنْ اَمُسَکُتَ نَفُسِی فَارُ حَمُهَاوَ إِنْ اَرْسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں فار حَمُهَاوَ إِنْ اَرْسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں نے اپنا بہلوبستر پر رکھا اور تیرے نام کی برکت سے ہی اسے اٹھاؤں گا، اگر تو نے میری روح قبض کرنی ہے تو اس پر رحم فرما اور اگر تو نے روح قبض نہیں کرنی تو اس کی اس طرح حفاظت فرما جیسے کہ تو اپنے نیک بندوں کی حفاظت کرتا ہے۔''

تشريج: اِذَا آولى اَحَدُكُمُ اِلَى فِرَاشِه: ابن ماجه ميں: اِذَا اَرَادَاَحَدُكُمُ اَنْ يَضُطَجِعَ عَلَى فِرَاشِه: ہے اور ترنہ کی میں: اِذَا قَامَ اَحَدُكُمُ عَنُ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيُهِ: ہے۔

فُلْیَنْفُصُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِةِ اِزَادِ ہِ: "بستر کو جھاڑے کنگی کے کونے ہے۔" اس سے مراد کپڑے کا وہ حصہ جواندر ونی طرف بدن سے لگا ہوا ہوتا ہے، خواہ وہ کنگی ہویا اور کوئی کپڑا۔ اندرونی حصہ فرمایا کہ اگر اوپر کے حصہ سے جھاڑے تو ہوسکتا ہے میلا ہوجائے اور پھر بدنمامعلوم دے۔ ⁽¹⁾

مطلب اس جملہ کا یہ ہوا کہ جب آ دمی اپنے بستر پر آئے تو اس کوکسی کپڑے وغیرہ سے جھاڑ دے تا کہ کوئی ایذاء دینے والی چیز ہوتو وہ نکل جائے ،اگر کوئی کپڑا وغیرہ نہ ہوتو کھراپنی ننگی وغیرہ کے کونے سے جھاڑ لے۔

اِنُ اَمُسَكُتَ نَفُسِیُ: جب آدمی سو جاتا ہے تو عارضی طور پر اس كی روح قبض ہوجاتی ہے، اور جب بیدار ہوتا ہے تو

- ﴿ أَصَّوْمَ لِيَنْكُونَ }

روح واپس آ جاتی ہے، اور اگر روح مستقل طور سے قبض ہوجائے تو پھروہ واپس نہیں آتی، تو اس دعا کا مطلب میہ ہوا کہ اے الله! اگر تونے اس سونے کی حالت میں میری روح کومتنقل طور پرقبض کرنا ہے تو اس صورت میں مجھے بخش دیجئے اور اگر تو نے اس سونے کی حالت میں میری روح کو واپس بھیجنا ہے تو پھر میری نگہبانی فر ما اور مجھے نیکی اور بھلائی کے کاموں کی تو فیق عطاء فرما جیسے کہ توانی نیک بندوں کی کرتا ہے۔ ^(۲)

تَخْرِيجَ هَدَيْتُ: رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القراء ة عندالنوم) وفي التوحيد ايضاً ومسلم في الذكر والدعاء (باب مايقول عند النوم واخذا لمضجع)، اخرجه احمد ٧٨١٦/٣، والبخاري في الادب المفرد، والترمذي في الدعوات، ابوداؤد في الادب، النسائي في عمل اليوم والليلة، ابن ماجه في الدعاء، والدارمي في الاستيذان، وابن حبان ٥٥٣٤، ومصنف بن ابي شيبة ٩٧٣٠_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختفر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۵/ ۱۶۷مظاہر حق ۵۸۵/۲ فتح الباری، عمدۃ القاری، دلیل الفالحین ۴۷،۴۷۸ (۲) مظاہر حق ۵۸۵/۲ تعلیق الصبیح ۳/ ۱۲۸

سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا جاہئے

(١٤٦١) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اَخَذَ مَضُجَعَهُ نَفَتَ فِي يَدَيْهِ، وَ قَرَأُ بِالمُعَوِّذَاتِ ومَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ ﴿ (مَتَفَقَ عَلَيه)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُمَا: أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا آولى اِلَّى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيُلَةٍ جَمَعَ كَفَّيُهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأً فِيهِمَا: "قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ، وَقُلُ اَعُوُذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلُ اَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ" ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَامَا اسْتَطَاعَ مِنُ جَسَدِهٖ يَبُدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهٖ وَ وَجُهِهٖ وَمَا ٱقْبَلَ مِنُ جَسَدِهٖ يَفُعَلُ ذَٰلِكَ

قَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ: اَلنَّفتُ: نَفُخٌ لَطِينُكُ بَلا رِيْق. "

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ جب اپنے بستر پر مھانہ پکڑتے تو سورة الاخلاص،سورة الفلق اورسورة الناس پڑھتے اور اپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اور (پھر) دونوں ہاتھ اپنے بدن مبارك يريهير ليت تهين (بخاري وسلم)

اورمسلم کی ایک روایت میں ہے کہ نبی کریم عِلیہ ہررات جب اپنے بستر پرتشریف لاتے تو سورة الاخلاص،

سورۃ الفلق، سورۃ الناس پڑھ کراپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اورجسم کے جس جھے تک ہاتھ پہنچتا وہاں ہاتھ پھیر لیتے، ابتدا سراور چہرے اورجسم کے اگلے جھے سے کرتے تھے، ایسا تین مرتبہ کرتے۔اہل لغت کہتے ہیں کہ النفث اس طرح پھو نکے کہ تھوک نہ نکلے۔

لغات: ﴿ نفت: كِيمُونَك جَس مِينَ تَصُوك نه نَكُم، نفث (ن، ض) نفثا ونفثانا: تَصُوك كِينَكنا منه سے، يا پيمُونكنا ايباجس مِين تَصُوك نه بهو۔ رأسه: بمعنی سراس کی جمع ارؤس ورؤوس. وجهه: بمعنی چېره، اس کی جمع: وجوه آتی ہے اور (ج) اوجه و وجوه و اوجوه.

تشویح: رات کوسوتے رہنے اور غفلت خواب کی وجہ سے دل پرایک خاص قتم کا زنگ لگ جاتا ہے، اس زنگ اور کدورت سے حفظ ما تقدم اسی صورت میں ممکن ہے کہ انسان سونے سے پہلے ذکر اللی کرلیا کرے خواہ وہ معوذ تین کی تلاوت ہو یا تشیح فاطمہ ہویا کوئی اور مسنون دعائیں اور اس کو پڑھ لیا جائے تو نہ صرف بید کہ خواب غفلت کا تدارک ہوجاتا ہے اور شیشہ دل مکدر ہونے سے حفوظ ہوجاتا ہے، بلکہ سونے کے قریب ہونے کی وجہ سے کہ اس کے بعد آ دمی سوجاتا ہے تو خدا کی یاد آ دمی کے دل و دماغ متحضر رہتا ہے و دماغ متحضر رہتا ہے کہ میں رہے بس جاتی ہے اور ذکر اللی جاری و ساری ہوجاتا ہے، اور رات بھرانہی باتوں میں قلب و دماغ متحضر رہتا ہے کہ مقصود شریعت ہے کہ دن اور رات میں ہمہ وقت انسان اللہ کی یاد میں ہی رہے۔

تخريج حديث: (الحديث الاول) رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القرائة عند المنام)، اخرجه مسلم ايضا (الحديث الثاني) اخرجه البخارى في فضائل القرآن (باب فضل المعوذ تين)، ومسلم في السلام (باب رقية المريض بالمعوذات والنفث)

نوك: راويد حديث ام المؤنين حفرت عائشر صديقه رضى الله عنها ك مختفر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميس گذر يكي بين _

بستر پر لیٹنے کی دعا

(١٤٦٢) ﴿ عَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَازِبٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا اَتَيْتَ مَضُجَعَكَ فَتَوَضَّأُ وَضُوءَ كَ لِلصَّلَوةِ، ثُمَّ اضُطَجِعُ عَلَى شِقِّكَ الْآيُمَنِ وَقُلُ: اللّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفُسِى إلَيْكَ، وَفَوَّضُتُ اَمُرِى إلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهُرِى إلَيْكَ، رَغْبَةً وَ رَهُبَةً اللّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفُسِى إلَيْكَ، رَغْبَةً وَ رَهُبَةً اللّهُمَّ اسْلَمُتُ اللّهُمَّ اللّهُمَّ اللّهُ مَلْجَأً مِنْكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَلْحَالًا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الل

ترجمہ: ''حضرت براء بن عازب رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ بی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم جب بستر پر لیٹنا چاہوتو ایسا وضو کروجیسا کہ نماز کے لئے کرتے ہو، پھر دائیں کروٹ پر لیٹ جاؤاور یہ دعا پڑھو: اَللّٰهُمَّ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ اِلْیُکَ، وَفَوَّحُتُ اَمُنِیُ اِلْیُکَ، وَالْجَأْتُ ظَهُرِیُ اِلْیُکَ رَغَبَةً وَ رَهُبَةً اِلیُکَ، لاَ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ اِلْیُکَ، اِللّٰہِ اِلَیْکَ، آمَنتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیُ اَنُوزُلُت، وَ بِنَبِیّکَ الَّذِیُ اَرُسَلُت ''اے اللہ! مَلُبُعَا مِنْکَ اِللّٰهِ اِلَیْکَ، آمَنتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیُ اَنُوزُلُت، وَ بِنَبِیّکَ الَّذِیُ اَرُسَلُت ''اے اللہ! میں نے اپنی ذات تیری طرف جھکادی، اور اپنارخ تیری طرف سیدھا کیا، اور اپنا معاملہ تیرے سپر دکیا، اور میں میں نے اپنی ٹیک طرف جوگادی، اور اپنارخ تیری طرف سیدھا کیا، اور اپنا معاملہ تیرے سپر دکیا، اور میں کوئی ٹھکانہ اور جائے پناہ نہیں، میں تیری اس کتاب پر ایمان لایا جوتو نے اتاری اور تیرے اس نبی پر ایمان لایا جوتو نے اتاری اور تیرے اس نبی پر ایمان لایا جوتو نے اتاری اور تیرے اس نبی پر ایمان لایا جوتو نے رسول بنا کر بھیجا۔'' پس اگر یہ (کلمات پڑھ کر) تجھ پر موت آئی تو فطرت اسلام پر موت آئے گی، اور تو ان کلمات کوسونے سے پہلے (بالکل) آخر میں پڑھا کر۔''

لغات: * شقك: جانب، كناره_و الجأت: سپروكرنا_ملجأ: لجيء لجأ (ف) لجأولجوءً لجيء (س) لجأً: پناه لينا_

تشريح: فَتَوَطَّأَ: "وضوء كرك يوضوكرنامتحب موكاله (١)

وُ صُوءَ کَ لِلصَّلُوةِ: "نماز کا وضو۔" بیاحتراز ہے اس وضوء لغوی سے جس کا اطلاق ہاتھ دھونے اور کلی کرنے پر ہوتا ہے جیسے کہ کھانے سے پہلے کرتے ہیں۔

شِقِکَ الْاَیُمَنِ: قاضی عیاض رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ دائیں کروٹ پر لیٹنے میں فائدہ یہ ہے کہ آدمی کا دل بائیں جانب ہوتا ہے تو اب بید دائیں کروٹ لیٹے گا تو وہ نیند میں بالکل مستغرق نہ ہوگا، اس صورت میں اس کوزیادہ راحت و سکون نہیں ملے گا اور تہجد وغیرہ میں جاگنا آسان ہوجائے گا، بخلاف اگر وہ بائیں کروٹ لیٹے تو غفلت کی نیند بھی آئے گی اور پھر جاگنا بھی مشکل ہوگا۔

سوال: آپ ﷺ دائيس كروك بركول لينته تها، آپ ﷺ كا دل تو بيدار رہتا تھا؟ كبھى غافل نہيں ہوتا تھا۔

جواب 1 : آپ شرف والے ہر کام میں دائیں طرف کو پیند فرماتے تھے اس لئے ایسا کیا۔

جواب (٢): امت كى تعليم كے لئے۔ (٢)

اَلْلَهُمَّ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ: "اے اللہ میں نے اپنی ذات تیری طرف جھکادی۔" یعنی اپنے آپ کو تیرے تابع کردیا کیونکہ کوئی نفع مل نہیں سکتا اور کوئی تکلیف دوزنہیں ہوسکتی جب تک تو نہ جاہے، میں تیرے حوالہ ہو گیا ہوں تو اب مجھ پر جو حال بھی آئے گا تو میں اعتراض نہیں کرونگا۔

فَوَّضُتُ أَمُويِ اِللَّكَ: كمين نے ہركام ميں تجھ پرہی اعتاد كياہے۔

وَالْجَأْتُ ظَهُوِیُ اِلَیْکَ: جس طرح سے آدی کمر سے سہارالیتا ہے اور قوت حاصل کرتا ہے، اسی طرح میں نے بھی تمام کاموں میں اللّٰہ سے سہارالے کراپنے اندر قوت حاصل کی ہے۔

رَغُبةً: ثواب كى اميد ب- وَرَهُبَةً عذاب سے خوف ہے۔

تخريج حديث: رواه البخارى، ورواه مسلم، وكذا اصحاب السنن الاربعة، رواه احمد، وابوداؤد، وابوعوانه في صحيحه، والنسائي في عمل اليوم والليلة، والدارمي في الاستيذان، وابن السني.

نوف: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۱۴۴/۱۳

(۲) فتؤحات الربانية ۱۴۱/۳

(٣)الديباج١/٩٨

(۴) الديباج ۱۲۸/ معلق الصبح ۱۲۸/۳

سونے سے پہلے کی ایک دعا

(١٤٦٣) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَاآولَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب اپنے بستر پرتشریف لے جاتے تو فرماتے: "اَلْحَمُدُ للهِ الَّذِی اَطُعَمَنا، وَسَقَانا، وَ کَفَانا، وَ آوَانا، فَکَمُ مِمَّنُ لَا کَافِی لَهُ وَ لَا مُوْوِی. " "تمام تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے ہم کو کھلایا، پلایا اور ہماری کفایت فرمائی اور ٹھکانہ عطاء فرمایا، کتنے ہی لوگ ہیں جن کا کوئی کفایت کرنے والا اور ٹھکانہ دینے والانہیں۔"

لغات: ﴿ آوى: عُمَانه دينا، اوى (ض) اويا واواءً: عُمَانالينا - كافى: كفى يكفى كفاية: بَمَعَىٰ كافى مونا - ضرب سے اور مزيد باب افعال وغيره سے مستعمل ہے۔

تشریح: کَفَاناً: "ہمارے لئے کفایت کی۔ مطلب ہے ہے کہ ایذاء دینے والی اور ہلاک کرنے والی چیزوں سے بچایا اور ہماری ضروریات کو پورا فرمایا۔ (۱)

وَ آوَانًا: "ہم کو مھانا دیا۔" یعنی رہنے کے لئے مکان دیا،حیوانات کی طرح ہم کوہیں بنایا کہ جن کے لئے سرچھیانے کی

- ﴿ نُوْسُونَهُ لِيَكُورُ لَهُ الْشِيرُ لُهُ ﴾

جگەنېيى ہوتى.

فککم مِمَّنُ لا کافِی لَهُ وَلامُوْوِی: "اور کتنے ہی اوگ ایسے ہیں کہ جن کی کفایت کرنے والا اور ٹھکانا وینے والا کوئی بہت سے لوگ دشمنوں کے نرغے میں ہیں اور ان کا کوئی پرسان حال نہیں، اللہ نے ہم کواییا نہیں بنایا۔ دوسرا مطلب: بعض علاء فرماتے ہیں اور یہ مطلب قرآن کی ایک آیت سے بھی مفہوم ہوتا ہے، وہ آیت یہ ہے: ذلک بِانَّ اللّهُ مَوْلَی اللّهِ مَوْلَی لَهُمُ: مطلب یہ ہے کہ اللّه نے ہم کو مسلمان بنایا اور اپنی نعتوں کا شکر اوا کرنے کا موقعہ دیا، اس پر اللّه ہمارا مددگار اور ناصر ہے، اور دینا میں کتنے لحدین کافر ومشرک ہیں جو خدا کو اور خدا کی نعتوں کو نہیں جو الله کی نمتوں کا شرول پر اللّه کی مدذ نہیں، مددتو صرف مسلمانوں پر ہے جو اللّه کی نمتوں کا شکر بجالاتے ہیں۔ (۲) جانے، تو ان کا فرول پر اللّه کی مدذ نہیں، مددتو صرف مسلمانوں پر ہے جو اللّه کی نمتوں کا شکر بجالاتے ہیں۔ (۲) ہیرا مطلب: یہ بھی شارعین نے بیان فرمایا ہے کہ دنیا میں کتنے ہی لوگ ہیں جو کھانے کی چیزوں کو کھا نہیں سکتے، پننے کی چیزوں کو کھا نہیں سکتے، اللّه نے ہم پر فضل چیزوں کو پہنیں سکتے اور ان کو تکالیف سے بچانے والا کوئی نہیں، کیونکہ ان کے لئے ہلاکت مقدر ہو چی ہے، اللّه نے ہم پر فضل خرمایا کہ ہم کو ہلاک ہونے والوں میں سے نہیں بنایا، اور ہم کو اپنے فضل سے بیساری نعتیں مرحمت فرمائی ہیں۔ (۳) فرمایا کہ ہم کو ہلاک ہونے والوں میں سے نہیں بنایا، اور ہم کو اپنے فضل سے بیساری نعتیں مرحمت فرمائی ہیں۔ (۳) فرمایا کہ ہم کو ہلاک ہونے والوں میں سے نہیں بنایا، اور ہم کو اپنے فضل سے بیساری نعتیں مرحمت فرمائی ہیں۔ (۳)

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے حتمن میں گذر چکے ہیں۔

والنسائي، والبخاري في الادب المفرد، وابن السني، وابن حبان: ص ٥٥٤٠ ـ

(1) (فتوحات الربانية ٣/ ١٥١، مرعاة المفاتيح٦/ ١٠٠، تعلق الصبح ٣/ ١٢٩، مرقاة ١٢٩/١٤

(٢) فتوحات الربانية ٣/١٥١مرقاة ٤٢/٥١دليل الفالحين ١٢٧٨/٢٢٧٨

(٣) فتوحات الربانية ١٥١/٣

ليثنے كامسنون طريقه

(١٤٦٤) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَانَ يَرُقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمُنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اَللّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوُمَ تَبُعَثُ عِبَادَكَ ﴾. رواه الترمذي وقال حديث حسن. ورواه ابوداؤدمن رواية حفصة رضى الله عنهاوفيه: "أنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ثَلاَتُ مَرَّاتٍ"

ترجمه: "حضرت حذیفه رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله الله علی عادت مبارکه بیر هی که جب آپ

ﷺ سونے کا ارادہ فرماتے تو اپنادا ہنا ہاتھ اپنے رخسار کے نیچے رکھتے ، پھریے کلمات پڑھتے: اللهم قنی عذابک یوم تبعث عبادک ''اے اللہ ہمیں اس روز اپنے عذاب سے بچانا جس روز تو اپنے بندوں کودوبارہ زندہ کر کے اٹھائے گا۔'' (ترندی)

تشربیع: بعض روایات میں آتا ہے کہ سونے سے پہلے آپ ﷺ کا ہاتھ رخسار کے نیچ ہوتا تھا، جیسے کہ حدیث بالا میں ہے مگر دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ کا ہاتھ کواپنے سرکے نیچ رکھتے تھے اس میں علاء نے بی تطبیق دی ہے کہ بھی آپ ﷺ کا ہاتھ مبارک رخسار کے نیچ اور بھی سرکے نیچ ہوتا تھا جس صحافی نے جو دیکھا اس کونقل کردیا۔ اور بعض محدثین یہ فرماتے ہیں کہ رخسار اور سرقریب قریب ہیں اس لئے بھی روایت میں رخسار کا ذکر کردیا گیا اور بھی سرکا۔ (۱)

قِنِي عَذَابَكَ: "عذاب سے بچاك" آپ ﷺ تومعصوم تھے آپ ﷺ يدعا كيوں برصے تھے؟

جواب اول: اکساري اور تواضع کی وجهے۔

ج**واب** روم: امت کی تعلیم کے لئے۔

تَبُعَثُ عِبَادَکَ: ایک دوسری روایت میں: تَجُمَعُ عِبَادَکَ، بھی آتا ہے، دونوں کامفہوم ایک ہی ہے۔ (۲) سوال: آپ ﷺ پیدعارات کو کیوں پڑھتے تھے حالانکہ بیدعا تو ایس ہے کہ دن میں بھی مانگنا جا ہے؟

جواب: دن میں بھی یہ دعاما نگ کتے ہیں مگر رات کواس کئے آپ ایک ٹی پڑھتے تھے کہ نیندموت کی بہن ہے کہ ممکن ہے کہ رات کومرجاؤں اس سے پہلے اللہ سے توبہ اور معذرت کرلوں۔ (۳)

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس دعا کوتین مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (م

تخريج حديث: رواه الترمذى فى الدعوات (باب من الادعية عند النوم)، ابوداؤدفى الادب (باب مايقوله عندالنوم)، رواه النسائى، وابن ابى شيبة، واخرجه الامام احمد فى مسنده ٢٦٥٢٧/١٠، وابن حبان فى صحيحه ٢٢٥٥ واسناده صحيح على شرط مسلم.

- ﴿ الْمُؤْرِبِيكُ الْمِيكُ الْهِ

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

^{(1) (}منتخب رياض الصالحين ص:١٣٣٠، مرعاة المفاتيح ٣٢/٦

⁽٢) فتوحات الربانية ١٣٩/٣

⁽٣) فتوحات الربانية ٣٩/٣

⁽٣) ابودا وُدعن هفصه رضي الله تعالى عنها

كتاب الدعوات

دعاؤل كابيان

(٢٥٠) بَابُ فَضُل الدُّعَاءِ

دعا کی فضیلت کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي ٱسْتَجِبُ لَكُمُ ﴾ (سورة غافر: ٥٥)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''اورتمہارے پروردگارنے فرما دیا کہ مجھ کوپکارومیں تمہاری درخواست قبول کرلوں

اُدُعُونِیْ: بندے کوچابے کہ ہرضرورت کی چیزاللہ ہی سے مانگے۔ اور یہی کمال عبدیت ہے کہ انسان اللہ کی بے نیازی اوراین مختاج ہونے کا اظہار کرتارہے، حضرت انس رضی الله تعالی عنه کی روایت ہے که رسول الله علیہ ان نے فرمایا: تم میں سے بعض ایسے لوگ ہیں جوہر چیز کواللہ ہی ہے مانگتے ہیں، یہاں تک کہا گران کے جوتے کا تسمہ ٹوٹ جائے تو وہ اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔ دوسری روایت میں آتا ہے کہ اگران کونمک کی بھی ضرورت ہوتی ہے وہ بھی اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔

أَسْتَجِب لَكُمُ: حضرت سلمان رضى الله تعالى عندراوى بين كهآب والله الله عنداراوي من الله تعالى عندراوي من كهآب والمرابع الله تعالى عندراوي من الله تعالى عندراوي الله تعالى عندراوي من الله تعالى الله جب بندہ اس کے سامنے ہاتھ پھیلاتا ہے تواس کواپنے بندے کے ہاتھ خالی لوٹاتے ہوئے شرم آتی ہے۔ (۱)

ایک اور روایت میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما روایت کرتے ہیں کہ آپ عِلیم نے فرمایا تم میں سے جس کے لئے دعا کا دروازہ کھول دیا گیا،اس کے لئے قبولیت کا دروازہ بھی کھول دیاجاتا ہے۔ (۲)

وداع دعا یا من یجیب الی الندی فلم یستجبه عند ذاک مجید

(۱) ترمذي وابوداؤد

(٢)مصنف ابن الي شبية

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أُدُعُوارَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (سورة الاعراف: ٥٥) ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''تم لوگ اپنے پروردگار سے دعا کیا کرو، تذلیل ظاہر کر کے بھی اور چیکے جیکے بھی،

واقعی الله تعالی ان لوگوں کو پسنه نہیں کرتا جوحدے نکل جاویں۔''

تشوایج: تفسیر مظہری میں ہے اس کا مخصر خلاصہ یہ ہے کہ ذکر خفی کرنے والا افضل ہے اس پر صحابہ کا اجماع ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ذکر خفی ذکر جہرہے ستر درجے افضل ہے۔ اور سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت بھی ہے کہ ذکر خفی افضل ہے۔ آپ علی نے فرمایا کہ بہتر ذکر، ذکر خفی ہے اور بہترین روزی وہ ہے جو کفایت کرے۔ علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

الذِّكرُيكوُنُ بِالْقَلْبِ وَيكوُنُ بِاللِّسَانِ وَالْاَفْضَلُ مِنْهُ مَاكَانَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ جَمِيُعًا، فَانِ اقْتَصَرَ عَلَى اَخْدِهِمَا فَالْقَلْبُ اَفْضَلُ. (١)

''ذکردل سے بھی ہوتا ہے اور زبان سے بھی، افضل ذکروہ ہے جودل اور زبان دونوں سے ہو، اگرایک پراکتفاء کرنا ہے توذکر قلبی افضل ہے۔"الذکو" سے ذکر بھی مراد ہے اور دعا بھی، آ ہتہ آ ہتہ عاجزی کے ساتھ کرنا چاہئے، چلا چلا کردعا کرنا یہ دعاکے آ داب کے خلاف ہے۔

اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعُتَدِيْنَ: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جوفضول دعاً میں کرتے ہیں۔حضرت عطیہ رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں اس سے مراد چیخ چیخ کردعا کرناہے۔(۲)

(۱) كتاب الإذ كارللنووي

(۲) تفسیر مظهری ۳۱۹/۴

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: وَإِذَاسَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَانِّى قَرِيْبٌ أُجِيْبُ دَعُوَةَالدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

(سورة البقرة: ٨٦)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے:''اور جب آپ سے میرے بندے میرے متعلق دریافت کریں تو میں قریب ہی ہول منظور کر لیتا ہوں عرض درخواست کرنے والے کی ، جب وہ میرے حضور درخواست کردے۔''

تشريح: شان نزول

و اذا سائک عبادی الن اس آیت کے نازل ہونے کے بعد آپ ﷺ نے حضرت علیؓ سے فرمایا اے علی! دعامیں کی نہ کروکیونکہ اللہ نے مجھ پریہ آیت نازل فرمائی ہے "ادعونی استجب لکم" صحابہ نے عرض کیا یارسول اللہ! ہم کویہ کیسے معلوم ہوگا کہ کس وقت ہم دعا کریں؟ اس کے جواب میں یہ آیت بالانازل ہوئی۔

فَانِّی قَرِیْتٌ: اللّٰمِلْم کے اعتبارے قریب ہے۔ کوئی چیز مجھ سے پوشیدہ نہیں، یا اللّٰه کا قرب یہ بھی مشابہات میں سے

- ﴿ لَوَ كُورَ بِيَالْشِرَانِ ﴾

ہے جس طرح سے اللہ کی اور صفات بے چون و چران ہے اسی طرح قرب بھی بے چوں و چراں ہے۔ شعر ہوان ہے اسی طرح قرب بھی بے چوں و چراں ہے۔ شعر جوان ہوان ہوان ہوان اے عمو جوان ہونزدیک تو دوری ازو قرب حق راچون بدانی اے عمو اُجِینُ دَعُو اَلدًا عِ اِذَا دَعَانِ: جب بھی بندہ دعا کرتا ہے اللہ اس کی آ واز پر لبیک کہتے ہیں دن ہویارات، مسلمان ہویا کافر، رات کے وقت جب کہ تمام سخیوں کا دربار بند ہوجاتا ہے۔ اس وقت بھی اللہ جل شانہ کا دربار کھلار ہتا ہے، اللہ اس وقت بھی اللہ جل شانہ کا دربار کھلار ہتا ہے، اللہ اس وقت بھی نداء فرماتے ہیں کہ ہے کوئی مانگنے والا میں اس کوعطاء کروں۔ (۱)

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَمَّنُ يُجِيبُ الْمُضَطَّرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكُشِفُ السُّوْءَ ﴾ (سورة النمل: ٦٢) "ارشاد خداوندی ہے:"وہ ذات جو بے قرار آ دمی کی سنتا ہے جب وہ اس کو بکارتا ہے اور مصیبت کو دور کر اے۔"

تشریح: مُضُطَرُ: اصطراد ہے مشتق ہے۔ مضطر کہتے ہیں جوالی مصیبت میں بتلا ہوجائے جس سے بظاہر نہ نکل سکتا ہوا در نہ مرکسکتا ہو۔ توالیہ خض کی دعا کواللہ نے قبول کرنے کا وعدہ فر مایا ہوا ہے، کیونکہ ایسے وقت میں جب کہ آ دمی کے سارے سہارے ختم ہوجاتے ہیں تو آ دمی مایوں ہوجاتا ہے اور پھروہ اللہ ہی کوکامل کارساز سمجھ کردعا کرتا ہے تواس میں بہت زیادہ اظامی ہوتا ہے اور یہ اضلام کسی میں بھی پایا جائے خواہ مؤمن میں یا کافر میں، اس اخلاص کی برکت سے ان کی دعا قبول ہوجاتی ہوجاتی ہے، اسی وجہ سے ایک روایت میں آتا ہے کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں مظلوم کی دعا کو بھی ردنہیں کروں گا اگر چہ وہ کسی کافر کے منہ سے ہی کیوں نہ ہو۔ مظلوم کی دعا کے قبول ہونے کی وجہ اس میں انتہائی درجہ کا اخلاص ہے۔

آپ ﷺ نے یہ دعاسکھائی تو جومضطرہ وجائے تو اس پر آپ ﷺ نے یہ دعاسکھائی تو جومضطرہ وجائے تو اس کو یہ دعا بھی پڑھنا چا ہے: اللهم رحمتک ارجو فلا تکلنی الی نفسی طوفة عین واصلح لی شأنی کله لا اله الا انت. "اے اللہ میں تیری رحمت کا امیدوار ہوں اس لئے جھے ایک لحظر کے لئے بھی میر نفس کے حوالہ نہ کیجئے اور آپ ہی میرے سب کا مول کو درست کر دیجئے ، آپ کے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں۔" (۱)

— (۱) تفسير قرطبی

دعا ہی عبادت ہے

(١٤٦٥) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"اَلدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ" ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ تعالی عنہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: دعا ہی عبادت ہے۔''

لغات: * عبادة: بمعنى: فرما نبردارى، عبد (ن) عبادة وعبودة وعبودية: عبادت كرنا_ اور باب تفعل وغيره سے آتا

تشريح: اس حديث پاک مين دعا كرنے كوعبادت سے تعبير فرمايا گيا ہے،اس كى چند وجو ہات ممكن ہيں،

- دعا کرنا الله کا حکم ہے اور جواللہ کا حکم ہواس کو بورا کرنے کا نام عبادت ہے،
- عبادت کی حقیقت عجز وانکساری ہے اور دعا کامفہوم بھی یہی ہے کہ آ دمی اپنے کو پچھٹہیں سمجھتا اور اللہ کے سامنے فیقیروں کی طرح ہاتھ اٹھا کراپنی حاجتوں اور مرادوں کو مانگتا ہے۔ (۱)
- ا مبالغهُ دعا كوعبادت فرما ديا كيا ہے جيسے كه آيت كريمه ميں ہے، فرمايا كيا: إنَّ الَّذِيْنَ يَسُتَكُبِرُوُنَ عَنُ عِبَادَتِيُ سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِوِيْنَ. "بِ شك جولوگ تكبر كرتے ہيں ميرى عبادت سے اب وہ لوگ واخل ہوں گے دوزخ ميں ذليل موكر۔" ذليل موكر۔"

اس حدیث سے علماء نے بیمسکار نکالا ہے کہ جب دعا عبادت ہے تو حق تعالی شانہ کے سواکسی اور کی عبادت جائز نہیں تو اس طرح کسی بزرگ وغیرہ سے دعائیں کروانا اور مرادیں مانگنا بھی روانہیں۔اس لئے کہ دعا عبادت ہے اور عبادت صرف اللہ تعالیٰ کا ہی حق ہے بقول علامہ اقبال رحمہ اللہ تعالیٰ:

بتوں سے تم کو امیدیں خدا سے نو امیدی مجھے بتا تو سہی اور کافری کیا ہے

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلوة (باب الدعاء)، والترمذي في الدعوات (باب الدعاء مخ العبادة)، واخرجه احمد في مسنده ١٨٣٨٠/، والنسائي، وابن ماجه، و الحاكم في صحيحه ايضا، ورواه ابن ابي شيبة في المصنف، وابن حبان، والطبراني في كتاب الدعاء له.

نوٹ: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبیح ۳/ ۴۸، دلیل الفالحین ۴۸۱/۲

آپ امع دعاؤں کو بسندفر ماتے

(١٤٦٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ

- ﴿ الْمَشْرُورُ بِبَالْشِيرُ لِهِ

يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَاسِوَى ذَلِكَ ﴾. (رواه ابوداؤد باسناد جيد)

ترجمہ:''حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جامع دعاؤں کو پسند فرماتے تھے اور اوروں کو چھوڑ دیتے تھے۔''

لغات: * الجوامع: يه جامع كى جمع ہے (ف) جمع كرنا، اكٹھا كرنا، يدع: ودع يدع ودعاً (ف) بمعنى: حچور نا، ترك كرنا۔ اوراس سے ودع يا الوداع آتا ہے۔

تشريح: بعض علماء فرماتے ہيں كه اس سے وہ دعائيں مراد ہيں جو دنيا وآخرت دونوں كى بھلائيوں پرمشمل اور محيط ہوں، مثلاً الله سے عافيت كا مائكنا، يا مثلاً رَبَّنا آتِنا فِي اللهُ نُياحَسَنةً وَ فِي الآخِرُةِ حَسَنةً وَقِنا عَذَابَ النَّادِ. دنيا ميں بھى بھلائى اور آخرت ميں بھى بھلائى اس ميں دونوں جہاں كى تمام ہى نعتيں داخل ہيں۔ (۱)

یا جامع دعاؤں میں سے وہ دعائیں مراد ہیں جوالفاظ میں تو مخضر ہوں مگرمعنی میں زیادہ ہوں۔ ^(۲)

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ اجتماعی دعائیں مختصر اور جامع ہونا چاہئے۔ تا کہ لوگ اکتا نہ جائیں، نیزیہ کہ جامع دعاؤں کے مانگنے کا حکم اس لئے بھی دیا گیا کہ اللہ رب العزت کے دربار کے آ داب کا پورا خیال رکھنا یہ ہر ایک کے بس کی بات نہیں ہے اس لئے حکم دیا گیا کہ مختصر ترین الفاظ کے ذریعہ سے زیادہ سے زیادہ مانگ لے۔(۳)

تخريج هديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الصلوة (باب الدعاء)، رواه الحاكم من حديث ابى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه، وكذا اخرجه احمد ٢٥٢،٥/٩، والطبرانى، وابن حبان ٨٦٧ صحيح الاسناد على شرط مسلم.

نوك: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔

(۱) فتوحات الربانية ١٩٣/٤

(٢) فتوحات الربانية ٤/١٩٣١ دليل الفالحين ١٨٦/٣

(m) دليل الفالحين ٢٨٦/ نزمة المتقين ١٠٠٣

آپ اللہ کا کا کا کا سے میددعا ما تکتے تھے

(٧٤٦٧) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ اَكُثُرُ دُعَاء النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ آتِنَافِي الدُّنيَاحَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِحَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ " ﴾ (متفق عليه)

وَزَادَ مُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ قَالَ: وَكَانَ أَنَسُ إِذَا اَرَادَ اَنُ يَدُعُوَ بِدَعُوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا اَرَادَ اَنُ يَدُعُو

بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيُهِ.

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا كه نبى كريم ﷺ كى دعا اكثر بيه بواكرتى تقى: اللهم آتنافى الدنياحسنة، وفي الاخرة حسنة، وقناعذاب النار."

مسلم کی روایت میں الفاظ زیادہ ہیں کہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ جب دعا فرماتے تو کسی بھی کلمات کے ساتھ دعا ما نگتے مگر ان کلمات کواس میں ضرور شامل فرماتے تھے۔

لغات: ﴿ حسنة: حسن وحسن حسناً وحسنة (ک، ن) جمعی حسین مونا وخوبصورت مونا اور باب افعال سے احسان کرنا، کسی کی مہربانی کرنا۔

تشریح: اس آیت کے بارے میں مفسرین عظام فرماتے ہیں کہ بیآیت بہت ہی جامع آیت ہے کہ بیآیت دنیاوآ خرت کی تمام نعمتوں کوشامل ہے۔ اسی وجہ سے حضرت عمررضی الله تعالی عنہ کے بارے میں آتا ہے کہ جب وہ طواف بیت الله کررہے تھے اس وقت میں اس آیت کو پڑھ رہے تھے۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں کہ بیت الله میں ایک فرشتہ ہے جب سے الله نے زمین و آسان بنایا اس وقت سے وہ کھڑا ہے جب بھی کوئی دعاما نگتا ہے وہ آمین کہتا ہے، اس کے بعد حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما فرماتے ہیں کہتم ایسے موقع پر " رَبَّنَا التِنافِی اللهُ نیاحسَنَةً النج" دعاما نگو۔ (۲)

ید دنیا اور آخرت تمام ہی نعمتوں پر شمل ہے اور بعض لوگوں کے بارے میں اس کی تفسیر جو پچھ وار دہواہے وہ سب سمجھانے کے اعتبار سے ہے مثلا:

- 🕡 حضرت على رضى الله تعالى عنه فرماتے ہیں كه فی الد نیاحسنة سے مراد نیک عورت ہے،
 - 🕜 حضرت بصری رحمة الله علیه فرماتے ہیں که مرادعکم اور عبادت ہے،
 - 🝘 ابودائل وابن زيدرجمة الله عليه فرمات بين مراد مال ب،
- حضرت قادہ کے بقول مرادعافیت ہے۔حضرت مقاتل رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک خوشحالی کے ساتھ روزی ہے۔ (۳)

 اسی طرح سے فی الاخوۃ حسنۃ سے مرادحضرت علی کے بقول حوریں ہیں۔حضرت حسن بھری کے نزدیک جنت ہے۔سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک درگزر کرنا ہے۔ بہرحال یہ چنداقوال تو سمجھانے کے لئے نقل کئے گئے مگر مقصود دنیا اور آخرت کی ہرسم کی نعمت اس دعامیں مراد ہے، اسی سے وجہ سے آپ عیشہ اس کومانگا کرتے تھے۔ (۳)

عبارا تناشتی وحسنک واحد وکل الی ذاک الجمال یشیر

أخريج حديث: رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب قول النبي ربنا اتنا في الدنيا حسنة)، و مسلم في كتاب الذكروالدعا (باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا)، رواه ابوداود، والنسائي.

- < لَوَنَوَرُبَيَاثِيَنُ ﴾

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

(۱) تفسير قرطبي ا/۳۳۳

(۲) تفییر قرطبی ۱/۳۳۸

(۳) تفسيرزادالمير ا/۲۱۲

(۴) تفيرزاداكميسر ا/٢١٦

الله سے مدایت مانگنا جا ہے

(١٤٦٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَسْتَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ﴾

ترجمه: ''حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فرمات بين كه نبى كريم ﷺ بيدعا فرمات سے: ''اَللَّهُمَّ إِنَّى اَسْئَلُكَ الْهُدَى و التَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْعِنَى" ''اے الله ميں آپ سے ہدايت، پر بيز گارى، پاک دامنى اورغنا كا سوال كرتا ہوں۔''

لغات: * الهدى: مزيد مين باب افتعال سے: ہدايت پانا، مجرد باب ضرب، سے ہے۔ التقى: تقوىٰ كو كہتے ہيں۔ العفاف: (ض) پاكدامن ہونا۔

تشریح: اَلْهُدَی: ہدایت بہت بڑی نعمت ہے، اگر انسان کوسب پچھٹل جائے اور ہدایت نہ ملے تو پچھ بھی نہیں ملا، جس کو اللّٰہ لِبند کرتے ہیں اس کواپنے فضل سے عطاء فرماتے ہیں، جیسے ارشاد خداوندی ہے:

﴿إِنَّكَ لَا تَهُدِى مَنْ أَحْبَبُتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِى مَنْ يَشَاءُ ﴾

''آپ جس کو چاہیں ہدایت نہیں کر سکتے بلکہ اللہ جس کو چاہے ہدایت کر دیتا ہے''

الغنی: اس سے غنی قلب لیعنی دل کاغنی ہونا مراد ہے نہ کہ مال کی کثرت ظاہری اعتبار سے۔ یہی بات تقریبا علامہ نووی رحمة اللّه علیہ نے فرمائی ہے۔ اور المستمر میں بیہ بات ہے کہ یہاں پرغنی سے مراد مالدار ہونانہیں ہے بلکہ دل کے لحاظ سے مالدار ہونا مراد ہے کیونکہ مالداری سے عموماً آ دمی اللّٰہ کی اطاعت سے رک جاتا ہے اور اس کا دل اللّٰہ سے غافل ہوجاتا ہے۔ (۱)

عُلامہ طبی رحمۃ اللّٰدعلیہ شرح مشکوۃ میں اس حدیث کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ یہاں پرالہدی سے مراد ہر وہ طریقہ ہے جوانسان کومعاش اور قیامت اور مکارم اخلاق تک رہنمائی کرے اور تقی سے مراد کہ آ دمی شرک سے بچے، بہتر تو یہ ہے کہ وہ اللّٰہ کی نافر مانی اور برے اخلاق سے بھی بچے۔ (۲)

حدیث بالا میں مدی یعنی ہدایت کومقدم کیا کیونکہ ہر چیز کی جڑ اور بنیاد یہی ہے، اور پھر تقی یعنی تقویٰ بیان کیا کیونکہ تقویٰ

یہ ہدایت کے بعد ہی ملتا ہے، اور پھر عفاف یعنی پاک دامنی کو بیان کیا اگر چہ بیر تقویٰ میں داخل ہے مگر اس کی اہمیت کے پیش نظر اس کوعلیحدہ سے بھی بیان کیا، اور آخر میں غنی کو ما نگا کہ بیہ ہدایت کومکمل کرنے والا ہے۔ اس میں دعا کی گئ ہے کہ اے اللہ میری ضروریات کو تو ہی پورا کر، لوگوں کی طرف محتاج نہ بنانا۔ (۳)

کشادہ وست کرم جب وہ بے نیاز کرے نیاز کرے

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرما عمل ومن شرمالم يعمل)، وكذارواه الترمذي، وابن ماجه، واحمد في مسنده ٣٨٩/١، ٢١٦، ٢١٦، ٤٢٧_ والبخاري في الادب المفرد، رواه ابوداؤد الطيالسي ايضاً، وابن حبان ٩٠٠_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ۲/۱۳۹

(۲) طِبي شرح مشكوة ، تعليق الصبيح ١٩٠/٣

(٣) دليل الفالحين ٢٨٣/٣

دنیاوآ خرت کی بھلائیاں

(١٤٦٩) ﴿ وَعَنُ طَارِقِ بُنِ اَشُيَمَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلُوةَ ثُمَّ اَمَرَهُ اَنُ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرُلِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَمَ المَامِهُ وَارُدُواه مسلم اللهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ عَنُ طَارِقٍ: اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اَقُولُ حِيْنَ اَسُأَلُ رَبِّى فَقَالَ: قُلُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِى وَارُحَمُنِى وَعَافِنِى وَارُزُقُنِى، فَإِنَّ هَوُّلاءِ تَجُمَعُ لَکَ دُنْیَاکَ وَ آخِرَتکَ."

ترجمہ:''حضرت طارق بن اشیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا جب کوئی شخص مسلمان ہوتا تو نبی کریم ﷺ پہلے اسے نماز کی تعلیم دیتے بھر ان کلمات کے ساتھ دعا کرنے کا حکم فرماتے: اللہم اغفر لمی وار حمنی واہدنی و عافنی وارزقنی ''اے اللہ! مجھ کو بخش دے، مجھ پر رخم فرما، مجھے مدایت دے، اور عافیت بخش، اور روزی عطاء فرما) بیتی حسلم کی روایت ہے۔'' فرما) بیتی حسلم کی روایت ہے۔''

ایک دوسری روایت میں انہی (راوی) سے مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم بھی سے سنا آپ بھی کے

پاس ایک آ دمی آئے اور عرض کیا اے اللہ کے رسول! جب ہم اللہ سے دعا مانگنا چاہیں تو کیسے مانگیں؟ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس طرح مانگو: اللهم اغفولی وار حمنی وعافنی وارزقنی ''اے اللہ مجھے بخش دے، مجھ پر رحم فرما، مجھے عافیت دے، اور روزی عنایت فرما'' پس بے کلمات تمہارے لئے دنیا و آخرت دونوں کی بھلائیوں کو جمع کردیں گے۔

لغات: الله عافنى: (ض) من مجرد مين اور مزيد مين باب افعال سے بمعنی عافيت دينا۔ او حمنى: (س) صيغة امر بمعنی نرم دل ہونا يار حم كرنا۔

تشرایح: اِغْفِرُلِیُ: "اے اللہ مجھے بخش دے" کیونکہ انبیاء کے علاوہ سب سے گناہ ہوتے ہیں اور گناہوں کو اللہ کے سوا کوئی معاف کرنے والمنہیں ہے جیسے کہ ارشاد خداوندی ہے: وَ مَنُ يَغْفِرُ اللّٰهُ وَارْ اللّٰهُ "اور الله تعالیٰ کے سوا اور ہے کون جو گناہوں کو بخشا ہو۔""اِغْفِرُ لِیُ " بیہ جملہ بمزلہ تخلیہ کے ہے اور "وار حمنی" وغیرہ بمزلہ تحلیہ کے ہے۔

عَافِنِیُ: مجھے عافیت دے، کیونکہ سب سے عظیم چیز ایمان کے بعد عافیت ہے، جس کو عافیت مل گئی اس کوسب کچھ مل گیا۔ ^(۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ ایک صحابی نے جب کہا میں کیا مانگوں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: کہ اللہ سے عافیت مانگو، اور فرمایا کہ جس کو اللہ کی طرف سے عافیت دے دی گئی تو اس کو دین و دنیا کی سب بھلائیاں دے دی گئیں۔ (۲) وَادُ ذُقْنِیُ: "روزی عنایت فرما۔" اس جملہ کی ضرورت اس لئے پڑی کیونکہ آ دمی اللہ کی اطاعت یکسوئی کے ساتھ کرنہیں سکتا جب تک کہ اس کی روزی کا مسئلہ کل نہ ہوتو اس لئے اس دعامیں اس کی بھی دعا مانگی گئی ہے۔ (۳)

تُنجُمَعُ لَک دُنْیاکَ وَ آخِوَ تَکَ: "یکلمات تیرے لئے دنیا وآخرت دونوں کی بھلائیوں کوجمع کردیں گے۔" کیونکہ اس دعا میں جارالفاظ ہیں: رحم، عافیت، رزق،مغفرت، ان میں سے اول تین کی دنیا اور آخرت دونوں جگہ ضرورت پڑے گی، اورمغفرت بیمخصوص ہے آخرت کے ساتھ،خلاصہ بیہ کہ اس دعا میں دنیا اور آخرت دونوں کی خوشحالی آگئ۔ (^(م)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب فضل الدعاء باللهم آتنافي الدنيا حسنة)، واخرجه ايضا احمد، وابن ماجه في الدعا (مع اختلاف يسير)

نوٹ: رادی حدیث حضرت طارق بن اشیم رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۹۴) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) دلیل الفالحین ۲۸۴/۳

⁽۲)مشکوة

⁽۳) دليل الفالحين ۴۸۴/۲

⁽۴) دليل الفالحين ۴۸۴/۲۸

استقامت کے لئے دعا

(۱٤٧٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمْرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنَهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "اَللّهُ مَصَرِّف الْقُلُوبِ صَرِّف قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِكَ" ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت عبر الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما روايت كرتے بي كه رسول الله على فرمايا: "اللّهُمَّ مُصَرِّف الْقُلُوبِ صَرِّف قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِكَ" "اے دلول كے پھيرنے والے الله! تو ہمارے دلول كو پھيردے۔"

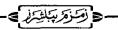
لغات: الله مصرف (ض) ہٹانا، پھرانا (ن) دانت پینا اور باب تفعیل پھیرانا گمانا۔ قلوب: جمع ہے قلب کی جمعنی: دل۔ قلب یقلب قلبا باب ضرب جمعنی پلٹنا۔

تشربیع: صَرِّفْ قُلُونَهَاعَلَی طَاعَتِکَ: "دلول کو پھیرنے والے! ہمارے دلول کو طاعت کی طرف پھیردے۔" اس دعا میں امت کے لئے شفقت کا اظہار کرنا ہے اور اس دعا کی تعلیم میں اشارہ ہے کہ عبادات پر استقامت رہے، یہی بات قرآن کی ایک آیت میں فرمائی گئ ہے: إِنَّ الَّذِیْنَ قَالُو اُربُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُواُ. "جن لوگوں نے اقرار کرلیا کہ ہمارارب اللہ ہے، پھر متنقیم رہے۔"

بعض علماء فرماتے ہیں اس دعا میں اشارہ ہے ایک دوسری روایت کی طرف جس میں آتا ہے کہ تمام بنی آدم کے دل اللہ کی دوانگلیوں کے درمیان میں ہے، اس کو جس طرف جا ہتا ہے پھیر دیتا ہے۔ تو دعا بالا میں انسان بیالتجاء اپنے رب سے کر رہا ہے کہ اے اللہ ہمارے دل کو تو عبادت کی طرف پھیر دے، ہم کو ان لوگوں میں سے نہ بنا جن کے دل کو تو عبادت کے علاوہ کسی اور کی طرف پھیر دیتا ہے۔ (۱)

ہدایت ملنے کے بعد گراہ نہ کردیئے جاؤں جیسے کہ قرآن میں آتا ہے: ربنالاتن غ قلوبنابعدافہ ہدیتنا. "اے ہمارے پروردگار! ہمارے دلوں کو کچے نہ سیجئے بعداس کے کہ ہم کوہدایت کر چکے ہیں'' مفسرین نے لکھا ہے جواس آیت کو ہر فرض نماز کے بعد پڑھتارہے گا تو انشاءاللہ اس کا خاتمہ بالخیر ہوگا۔

تفريج هديث: رواه مسلم في كتاب القدر (باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء) رواه النسائي، واحمد ٢/ ٠٨٥، وابن حبان ٩٠٢_



نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص منی اللہ عنہما کے مخضرحالات حدید ثب نمبر (۱۳۸) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽۱) فتوحات الربانية ٤/ ١٩٨، دليل الفالحين ١٨٥/٣

بری تقدیر اور دشمنول کے خوش ہونے سے بھی بناہ مانگنا حاہئے

(١٤٧١) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَعَوَّذُوُا بِاللَّهِ مِنُ جَهُدِالْبَلَاءِ وَ دَرُكِ الشِّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَآءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ ﴾. (متفق عليه)

وفي رواية قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها.

ترجمه: "حضرت الوہريره رضى الله تعالى عنه نبى كريم الله الله عنه عنه كريم الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه ت تعوذو ابالله من جهدالبلاء و درك الشقاء و سوء القضآء و شماتة الاعداء: "مصيبت كى مشقت سے اور بدئنتى كے آنے سے اور برى تقدير اور دشمنول كے خوش ہونے سے الله تعالى سے پناه مانكو "

ایک روایت میں ہے کہ سفیان راوی بیان کرتے ہیں کہ مجھے شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات بڑھادی ہے۔

لغات: بالبلاء (ض) بمعنی: مرض سے صحت یاب ہونا۔ درک: (ض) سے پانا باب افعال سے بمعنی ادراک کرنا، جاننا، باب مفاعلہ سے بمعنی: لاحق ہونا۔ شقاته: بمعنی: آزمائش۔

خشر بیج: جَهُدِالْبُلاءِ: "مشقت کے لاحق ہونے سے۔'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں اس سے مراد ایباشخص ہے جس کے پاس مال کم ہواور اہل وعیال زیادہ ہو۔ ^(۱)

مگرعلاء فرماتے ہیں اس میں ایک قید کا اضافہ ضروری ہے وہ یہ کہ ایسا شخص صبر کرنے والا نہ ہو۔ بعض علاء فرماتے ہیں مراداس سے ہرمشقت کے وقت کے حالات ہیں، بعض کے نزدیک موت کے وقت کی مشقتیں مراد ہیں۔ (۲)

یا ایسے حالات مراد ہیں جس کو برداشت کرنے کی بھی طاقت نہ ہواوراس کواپنے سے دور کرنے کی طاقت نہ ہو۔ ^(۳)

وَ دَرُكِ الشَّفَاءِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرماتے ہيں الشقاء سے مراد ہلاکت ہے، يا ہر وہ چيز جو ہلاکت كے لئے سبب بنے بعض فرماتے ہيں ميجہم كا ايك طبقہ ہے۔ (۴)

بہر حال ان سب اقوال میں کوئی تضار نہیں سب ہی سے پناہ مانگنامقصود ہے۔

سُوْءِ الْقَصَاءِ: "برے فیصلے سے۔" اس سے مرادعموم ہے خواہ بدن پر ہویا مال پریا اولاد پریا گھر والوں پریا بعض کے نزدیک سوءخاتمہ یا بعض کے نزدیک ہروہ فیصلہ جوانسان اپنے لئے ناپسند کرتا ہے۔ (۵)

شَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ: "دَثْمَن كَ خُوْل ہونے سے' كەكوڭى الىي مصيبت اورالىي بات ميں مبتلاء نەكيا جائے كەرتىمن اس كو دىكچە كرخوش ہول۔

اَشَكُ اللَّي زِدُثُ وَاحِدَةً مِنْهَا: "مجھے شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات برُ هادی ہے ' دوسری روایت میں آتا

ہے: کلا اَدُرِیُ اَیَّتَهُنَّ؟ که مجھ کومعلوم نہیں کہ وہ بات کونی ہے۔ مگر اکثر کے نز دیک وہ جملہ شَمَاتَةِ الْاَعُدَاءِ ہے۔ ^(۲) بید عاالیں جامع دعاہے کہ جس میں تمام دینی و دنیوی مقاصد ومطالب کی طرف رہنمائی ہے۔ ^(۷)

تفريج حديث: رواه البخارى في كتاب القدر (باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب في التعوذ من سوء القضاء و درك الشقاء)، والنسائي، واحمد ٩/٣٥٩/٣، والبخارى في الادب المفرد، وابن حبان ١٠١٦_

نوث راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ك/ ١٩٨، تعليق الصبح ٣/١٥٣، الديباج٢/ ٩٨٧، فتح الباري ١١/ ١٣٩، ١٣٨، دليل الفالحين، مرعاة المفاتيح ٢/١٠٠٠

(٢) فتوحات الربانية ك/ ١٩٨/، مرعاة المفاتيح ٣/٣٠١، دليل الفالحين

(٣) فتوحات الربانية ٤/١٩٨، مرعاة المفاتيح ٢/١٠٠١

(٣) تعلِق الصبح ١٥٣/٣، مرعاة المفاتيح ١٠٣/٢، فتح البارى ١١/٩٣١

(۵) فتوحات الربانية ك/ ۱۹۸، مرعاة المفاتيح ۱۰۳/۲، الديباج ۴/۹۸۷

(١) فتوحات الربانية ١٩٨/٢٠٠٠

(۷) مظاہر حق ۱۹/۲ ، نزیمة المتقین ۲۰۰۱

دین اور دنیا کی در شکی کے لئے

(۱٤٧٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اَصُلِحُ لِى دِيْنِى الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِى وَاَصُلِحُ لِى دُنْيَاى اللَّهِ تَعَالَىٰ فِيهُامَعَاشِى وَاصُلِحُ لِى آخِرَتِى اللَّيْ فِيهُامَعَادِى النَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِى وَاَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرِّ" ﴾ (رواه مسلم) واجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرِّ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوہریہ وضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں کہ بی کریم ﷺ ان الفاظ کے ساتھ دعا کرتے ہیں الله مَن کُلِّ شَرِّ اللهُ مَا اللهُ عَلَى وَاصُلِحُ لِى اللهُ وَاصُلِحُ لِى اللهُ عَلَى وَاصُلِحُ لِى اللهُ عَلَى وَاصُلِحُ لِى اللهُ وَسُلِحُ لِى اللهُ وَاللهُ مَاللهُ وَاللهُ مَا اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ
مادی: یہ عود سے مشتق ہے جس کے معنی لوٹنے کے ہیں اور یہ باب افعال وغیرہ سے بھی مستعمل ہے اور مجرد وعد يعد عدةً بابضرب سے ہے۔

تشراح: اَصُلِحُ لِیُ دِینِی اَلَّذِی هُوَعِصُمَةُ اَمُوِی: "میرے دین کو درست کردے جومیرے تمام معاملات کی پناہ گاہ ہے۔'' بعض علماء فرماتے ہیں مراداس سے اللہ کے غضب اور جہنم سے پناہ مانگنا ہے۔ (۱)

مراداس سے اپنے نفس، مال سامان میں برائی سے بچناہے یا تمام ہی امور میں پناہ مانگی گئی ہے۔علامہ مناوی فرماتے ہیں کہ مراد دین ہے کیونکہ جس کا دین خراب ہوگیا اس کے تمام ہی امور میں خرابی اور نقصان ہوجائے گا_ ^(۲)

وَاصُلِحُ لِي ذُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيْهَا مَعَاشِيُ: "ميري اس دنيا كو درست كرديجيَّ جس ميں ميرا معاش و زندگي گزارنا ہے۔" مراداس سے حلال روزی ہے جس سے آ دمی کا گذارا اچھی طرح ہو، ایسی ہی روزی آ دمی کواطاعت کی طرف راغب کرتی ہے اوراسی سے دل کوسکون واطمینان نصیب ہوتا ہے۔ (۳)

وَاصْلِحْ لِيْ آخِوَتِيْ: "ميرى آخرت كو درست فرمادے-" مراداس سے عبادات اور اخلاص اور حسن خاتمہ كى توفيق ملنا ہے کیونکہ اس کے بغیر آخرت درست نہیں ہوسکتی۔ (^(م)

وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرِّ: ميرے لئے موت كو ہر برائى سے راحت اور آ رام كا سبب بنا۔ زين العرب رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں بیاسی وقت ممکن ہے جب کہ آ دمی صحیح عقیدے اور نیک اعمال کے ساتھ زندگی گزارے اور اس کا خاتمہ بھی کلمہ شہادت کے ساتھ ہو۔ (^{۵)}

اس حدیث کوبھی علاء نے جوامع الکلم میں شار فرمایا ہے کہ اس حدیث میں دنیا کی زندگی بھی درست ہوجائے اور آخرت کی ہمیشہ کی زندگی کی درستی کی دعا کی گئی ہے۔ ^(۱)

تَصْرِيج هَدَيث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، اخرجه البخاري في الادب المفرد ٢/٢، والطبراني في الصغير ص: ١٢٨_

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔

⁽۱) مرعاة المفاتيح 1 / ١٣٧

⁽٢) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

⁽۳)مظاہر حق ۱/۱۳۱۲

⁽٣)مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

⁽۵) مظاہر حق ۲/۱۳۲۱

⁽٢) مرعاة المفاتيح ٦/ ١٣٤، دليل الفالحين ١٨ / ٢٨٥

مدایت اور استقامت کی دعا

(١٤٧٣) ﴿ وَعَنُ عَلَيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُ: اَللَّهُمَّ اهُدِنِيُ وَسَدِّدُنِيُ﴾

وفى رواية: اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ الْهُدَى وَالسِّدَادَ. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے ارشاد فرمایا: کہتم بید دعا ما نگا کرو "اللهم اهدنبی و سددنیی" (اے اللہ مجھے ہدایت دے اور سیدھارکھ)"

اور ایک دوسری روایت میں ہے: اللهم انی اسئلک الهدی و السداد. (اے اللہ آپ سے ہدایت اور استقامت کا سوال کرتا ہوں)۔

لغات: به سددنی: (س، ض) بمعنی تھیک بات کرنا، تفعیل سے درست ہونا۔ الهدی: هدی یهدی (ض) هدیا جمعنی برایت پانا، راه راست پر ہونا، اور افعال سے راہبری کرنا، راسته دکھانا۔

تشريح: إهْدِنيُ: "بدايت دے-" بركام ميں يا مطلب بيہ كه تو مجھ بدايت پرثابت قدم ركھ، يعنى صراط متنقم پر اور اسى يرخاتم نفيب فرما- (ا)

می ایمان رہے کے دفت سلامت میرا ایمان رہے

وَسَدِّدُنِیُ: "تُوفَیَّق عطاء فرماً" ابن جوزی رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس کا ترجمه استقامت ہے کہ ادہر ادہر بھنگنے سے محفوظ ہوجائے، ایمان کے بعد استقامت کا مل جانا بہت بڑی نعمت ہے، اس وجہ سے کہا گیا ہے: الاستقامة فوق الف کو امة، استقامت ہزار کرامت سے بڑھ کر ہے۔

علامه طبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس میں "فَاسُتَقِمْ کَمَا أُمِرْتَ" اور "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسُتَقِیْمَ" آیات کی طرف اشارہ ہے کہاےاللہ! مجھے صراط مستقیم عطاء فرما اور پھر میں اس میں افراط وتفریط نه کروں۔ (۲)

یہ بہت مشکل عمل ہے اس کئے اس کی دعا کرنے کی تلقین کی گئی ہے۔اسی وجہ سے امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے کہ جس طرح قیامت کے دن پل صراط پر چلنا مشکل ہوگا اسی طرح دنیا میں صراط متنقیم پر چلنا مشکل ہے، جو دنیا میں صراط متنقیم پر جم گیا تو وہ قیامت کے دن پل صراط پر بھی گزر جائے گا۔ (۳)

تفريج هديث: رواه مسلم في الذكرواندعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، واخرجه النسائي، و اخرجه البيهقي في الدعوات.

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۱۰۸/۲

(٢) فتؤحات الربانية ١٠٨/٧

(۳)احياءالعلوم

آپ اللہ وس چیزوں سے پناہ ما نگتے تھے

(٤٧٤) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُهِكَ مِنُ عَذَابِ الْقَبُرِوَاعُودُهِكَ مِنُ عَذَابِ الْقَبُرِوَاعُودُهِكَ مِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَاوَالُمَمَاتِ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حفرت انس رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے ہے: اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُودُ فَہِکَ مِنَ الْعَجُوزِ وَالْکُسُلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُ فَہِکَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُو وَ الْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُ فَہِکَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُو وَ الْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاعُودُ فَہِکَ مِنَ فِتُنَةِ الْمُحُيَاوَ الْمَمَاتِ. "اے الله بے شک میں تجھ سے بخ سے اور سنی، بردلی اور بہت زیادہ برسے تجھ سے بناہ مانگتا ہوں اور زندگی اور موت کی آزمائش سے تجھ سے بناہ مانگتا ہوں۔''

اور ایک روایت میں "وَضَلَعِ الدَّیْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ" که قرض کے بوجھ اور لوگوں کے غلبہ سے بھی پناہ مانگنے کا ذکر ہے۔

لغات: العجز: بمعنى لاجار، عاجز، كمزور، عجز يعجز عجزًا (س) معنى عاجز ومجور بونا_ الكسل: معنى سسى، كسل يكسل كسلا (ن) ست بونا_الجبن: بزدلى_

تشریح: اَلْعَجَزِ: علامہ نووی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں" بجز" کہتے ہیں کہ آدی قدرت ندر کھے خیرے کام کرنے کی۔ (۱) اَلْکَسَلِ: یہ کہتے ہیں کہ بھلائی کے کام کرنے پر طبیعت آمادہ ہو مگرستی کی وجہ سے اس کو کرنہیں یا تا۔ (۲)

اَلْجُننِ: بیضد ہے شجاعت کا بمعنی بر دلی۔ اِلْهَوَم: اس سے وہ بر طاپا مراد ہے جو انسان کو عبادات وغیرہ سے روک دے۔اور بھی کئی روایات میں بر ھاپے سے پناہ ما نگی گئی ہے۔

اَلْبُخُلِ: بیضد ہے سخاوت کی،اور'' بخل' کہتے ہیں جو چیز اس پرواجب ہے اس کو نہ دینا یا سائل کو نہ دینا باوجود اس کے کہ وہ چیز اس کی ضرورت سے فارغ بھی ہو۔ ^(۳)

﴿ لَا مَنْ وَكُرُ لِلْبَالْشِيرُ لِيَ

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں نبی نے پناہ چاہی بخل اور بزدلی سے کہ اس سے آ دمی بہت سے الیی چیزوں سے رک جاتا ہے جو اس پر واجب ہوتے ہیں، کیونکہ شجاعت سے وہ مظلوم کی مدد، جہاد وغیرہ کئی کام کرسکتا ہے جو بزدلی کی حالت میں نہیں ہوسکتے، اور بخل سے پناہ چاہی کہ اس سے آ دمی سخاوت وغیرہ سے رک جاتا ہے اور مال کی محبت میں گرفتار ہوجاتا ہے۔ (۴)

اور پھر زکوۃ صدقات وغیرہ ادا کرنے سے محروم ہوجاتا ہے۔ وَ صَلَعِ اللَّدُینِ: قرض کا بوجھ، جس آ دمی پرقرض ہواوراس پئے پاس قرض کے ادا کرنے کے لئے مال بھی نہ ہواور دوسری طرف سے مطالبہ پر مطالبہ ہور ہا ہو۔ (۵) اور بعض علماء فرماتے ہیں مراداس سے قرض کا فکر ہے جس سے آ دمی کی عقل چلی جاتی ہے۔ (۲) غَلَبَةِ الرِّ جَالِ: کہلوگ غالب آ جائیں اور اس بے چارہ کی کوئی حیثیت نہ رہے۔ (۵) علامہ کر مانی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ دعا بھی جوامع الکلم میں سے ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن العجزوالكسل)، واخرجه البخارى مختصراً، والترمذي في الدعوات باختلاف يسير، وابوداؤدفي اواخرالصلوة، والنسائي في الاستعاذة، و احمد ١٩٠/١، ابن حبان ١٠٠٩، و ابن ابي شيبة ١٩٠/١.

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) نو وی شرح مسلم ^۰
- (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
- (٣) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
 - (۴) نو وي شرح مسلم
- (۵) مرعاة المفاتيح ٦/ ١٠١، دليل الفالحين ٣٨٨/٢
 - (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
 - (۷)مرقاة

قعدہ اخیرہ کی وہ دعا جوآپ ﷺ نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کوسکھائی

(١٤٧٥) ﴿ وَعَنُ آبِى بَكَرِ فِ الصِّدِيْقِ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُنِى دُعَاءً اَدُعُوبِهِ فِى صَلَا تِى قَالَ: قُلُ: اَللَّهُمَّ اِنِّى ظَلَمْتُ نَفُسِى ظُلُماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُمَّ اِنِّى ظَلَمْتُ نَفُسِى ظُلُماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُمَّ اِنِّى ظَلَمْتُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿ وَمَعْقَ عَلِيهِ اللَّهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَلَيهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيه اللهُ ال

وَفِيُ رِوَايَةٍ: وَفِيُ بَيْتِيُ، وَرُوِيَ ظُلُماً كَثِيُراً وَرُوِيَ كَبِيُراً بالثاء المثلثة وبالباء المؤحدة فينبغي ان

< نَصَوْمَ مَهَا الشِّيرُ لَهُ ◄

يجمع بينهما فَيُقَال: " كَثِيْراً كَبِيراً."

ترجمہ: ''حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے عرض کیا: مجھے ایسی دعا سکھا دیجئے جسے میں نماز میں مانگا کروں، آپ ﷺ نے فرمایا یہ کہا کرو: اَللّٰهُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ نَفُسِی ظُلُما گَثِیْراً وَلَا یَغُفِرُ اللّٰهُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ اَنْتَ فَاغُفِرُ لِی مَغُفِرةً مِنْ عِنْدِکَ، وَارُحَمُنِی اِنّکَ اَنْتَ اَلْغَفُورُ الرَّحِیْمُ ''اے اللہ بے شک میں نے اپنی جان پر بہت ظلم کیا ہے اور تیرے سواکوئی گناہوں کو معاف الْعَفُورُ الرَّحِیْمُ '''اے اللہ بے شک میں نے اپنی جان پر بہت ظلم کیا ہے اور تیرے سواکوئی گناہوں کو معاف کرنے والا نہیں، پس تو اپنی خاص بخشش سے مجھ کو بخش دے اور مجھ پر رحمت نازل فرما، بے شک تو بہت بخشے والا نہیں۔ تم کرنے والا ہے۔''

ایک روایت میں ہے''وفی بیتی'' یعنی''صلاتی'' کی جگہ''بیتی'' اور''کثیرا'' کی جگہ''کبیراً'' ہے لہذا مناسب ہے کہ ان دونوں کو جمع کر لیا جائے اور ''کثیراً کبیراً'' ثاء اور باء دونوں کے ساتھ آتی ہے، لہذا دونوں کو ملا کر پڑھنا چاہئے بینی بہت زیادہ اور بڑے بڑے۔

لغات: بعلمنى: (س) حقيقت كو پالينا، باب تفعيل سے سكھلانا۔ ظلمت: ظلم يظلم ظلمًا (ض) بمعنى: بِموقعه ركھنا، ظلم كرنا۔ اظلم افعال سے اندھيرا ہونا۔

تشریح: یه دعابہت ہی جامع دعاؤں میں سے ہے، اس کا اندازہ اس سے لگایا جاسکتا ہے کہ جناب رسول اللہ عِلَیٰ نے اپنے محبوب دوست اور یار غارکوسکھائی ہے۔ اور بعض علماء کرام فرماتے ہیں اس کوتشہد کے بعد (یعنی درودشریف کے بعد) پڑھا جائے۔ علامہ ابن الدقیق رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوترجیج دی ہے، اور یہی بات علامہ ابن الملقن رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے کہ اس کو درودشریف کے بعد پڑھا جائے کیونکہ بعض روایات میں آخر الصلوۃ کے الفاظ آتے ہیں۔ (۱)

علامه كرماني رحمة الله عليه اور حافظ ابن حجر رحمة الله عليه بھي اسى كے قائل ہيں۔(٢)

مَغُفِرَةً مِنُ عِنْدِکَ: علامه ابن جوزی رحمة الله علیه اس کا مطلب به بیان فرماتے ہیں که اے الله! تو اپنی طرف سے میری مغفرت فرمادے، میں تو بالکل اسکا اہل نہیں اور بیہ مغفرت کرنا خالصاً تیرا افضل ہوگا۔ ^(۳)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب الدعاء في الصلوة) والاذان (باب الدعاء قبل السلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٢٨/١، والسلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٥٤/١، وابن والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن ابي بكرالصديق رضى الله تعالىٰ عنه، و كذا في البيهقي ١٥٤/٢ وابن حان ١٩٧٦،

نوث: راوی حدیث حضرت ابوبکرصدیق (عبدالله بن عثان) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۸۱) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

(۱) ابنجاري، النسائي، البيهقي

(٢) الفتوحات الربانية ١٣،١٣/٣، فتح الباري

(m) فتوحات الربانية ٣/٥١، دليل الفالحين ١٩٠/٣

ہرشم کے گناہوں کی معافی کے لئے دعا

(١٤٧٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَدُعُو بِهِذَا الدُّعَآءِ: "اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِى خَطِيئَتِى وَجَهُلِى وَاسْرَا فِى فِى اَمْرِى وَمَا اَنْتَ اَعُلَمُ بِهِ مِنِّى، اللهُمَّ اغْفِرُلِى جَدِّى وَهَزُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَكُلُّ ذَلِكَ عِندِى. اَللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَمَا اللهُمَّ اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَمَا اللهُ اللهُ عَلَى كُلِّ اللهُمَّ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ المُقَدِّمُ وَانْتَ المُورِدُ وَانْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءً قَدِيرٌ" ﴾ (متفق عليه)

ترجمه: ''حضرت ابوموی بی کریم عِی است روایت کرتے ہیں کہ آپ عِی ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے تھے: "اکلّهُمَّ اغْفِرُ لِی خَطِیْتِی وَجَهُلِی وَاسُرَافِی فِی اَمْرِی وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِی، اَللَّهُمَّ اغْفِرُ لِی جَدِی وَهَزُلِی، وَخَطَئِی وَعَمَدِی وَ حُکُلُ ذَلِکَ عِنْدِی. اَللَّهُمَّ اغْفِرُ لِی مَا قَدَّمُتُ وَمَا اَخْرُتُ وَمَا اَسُرَرُتُ وَمَا اَنْتَ اعْلَمُ بِهِ مِنِی اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤخِّرُ وَاَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ." "اے اللہ! وَمَا اَنْتَ اعْلَمُ بِهِ مِنِی اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤخِّرُ وَاَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ." "اے اللہ! میری خطاء میری جہالت اور معاملات میں حدسے جاوز اور وہ گناہ جس کا آپ کو جھے ہے بھی زیادہ علم ہے، معاف فرما۔ اے اللہ! جو بات میں موجود ہیں تو ان سب کو معاف فرمادے۔ اے اللہ! میرے اگلے پچھے، خفیہ اور علائیہ اور یہ اور یہ جہے ہئانے والا ہے اور تو ہی چچے ہئانے والا ہے اور تو ہی چی ہئانے والا ہے اور تو ہی چی ہئانے والا ہے اور تو ہی جی جی ہئانے والا ہے اور تو ہی ہر چیز پر قادر ہے۔'

لغات: ﴿ جهلی: جهل یجهل جهلا (س) نه جاننا، جاہل ہونا اور باب تفعل سے بتکلف جاہل بننا (جان بوجھ کر)۔ خطیئتی: خطی یخطی خطاءً (ض) مجمعنی نفلطی کرنا۔ بھول چوک ہوجانا۔

تشريح: وَجَهُلِيُ: كَهِ مُحَمَّ سَهِ مِنَاهُ مِيرِي ناواني سَهِ موا مو، اس مِين قرآن كي اس آيت كي طرف اشاره ب: "إنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعُمَلُونَ السُّوَءَ بِجَهَالَةٍ" (1)

'' كەتوبەجس كا قبول كرنا الله تعالى كے ذمه ہے وہ تو ان ہى كى ہے جوحمافت ميں كوئى گناہ كر بيلھتے ہيں۔''

< لَوَّنُوْرَ بِبَالْشِيَالُ >

علامہ بغوی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں اسلاف کا اس بات پراتفاق ہے جو شخص بھی اللّٰہ کی نافر مانی کرتا ہے وہ حقیقت میں جاہل ہی ہے۔^(۲) اگرچہ دنیا والے اس کوعالم ہی کیوں نہ کہتے ہوں۔

جَدِّیُ وَهَزَلِیُ: "جان کراور نداق میں۔" بیا یک دوسرے کی ضد ہے، بعض روایات میں ترتیب بالا کے برعکس بھی آیا ہے یعنی:هَزَلِیُ وَجَدِّیُ. (۳)

خَطَئِیُ: بعض روایات میں خطایای بھی آتا ہے مگرا کثر محدثین نے خطئی کونقل کیا ہے۔ (۴)

آپ ﷺ یہ دعا پڑھتے تھے، یہ مطلب نہیں کہ آپ ﷺ نے بیسارے نوع کے گناہ کئے تھے، آپ ﷺ تو معصوم تھے، آپ ﷺ تو معصوم تھ، آپ ﷺ نے تواضع وانکساری کے طور پر یہ فرمایا: یا امت کی تعلیم کے لئے ارشاد فرمایا، یا حقیقاً آپ ﷺ نے اپنے لئے فرمایا، اس معنی میں جو حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے منقول ہے کہ آپ ﷺ کمال کی چیز کوچھوڑ نے اور ترک اولی کوجھی گناہ میں شار فرماتے تھے، حالانکہ یہ کوئی گناہ نہیں تھا۔ (۵)

تفريج مديبة: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفرلي ما قدمت)، و مسلم في الذكر والدعاء (باب التعوذمن سوء ماعمل)، واخرجه احمد ١٩٧٥٩/، والبخارى في الادب المفرد، والبيهقي، والبغوى، رواه ابن شيبة، وابن حبان في صحيحه: ١٥٥٠

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (١) سورة النساء آيت ١٥/ ترجمه: بيان القرآن ١٠١/١٠١
- (٢) فتوحات الربانية ٢/٢٠٢، دليل الفالحين ١٩١/٢٩١
 - (۳) فتوحات الربانية ۲۰۲*/*۲۰۲
- (٣) فتوحات الربانية ٢٠٢/٤ دليل الفالحين ١/٢٩١
- (۵) فتوحات الربائية ٢٠٢/٢، مرعاة المفاتيح ٧/ ١٣٤، مرقاة ٥/ ٢٣٠ دليل الفالحين ٢/ ٢٩١، نزبهة المتقين : ١٠٠٨

گناہوں کےشرسے پناہ مانگنا

(٧٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي (١٤٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِهِ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُنْ بِكَ مِنُ شَرِّمَا عَمِلْتُ وَمِنُ شَرِّمَا لَمُ اَعْمَلُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنبها سے مروی ہے کہ نبی کریم علی اپنی دعاء میں بیکلمات فرمایا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوُ ذُہِکَ مِنُ شُرِّ مَاعَمِلُتُ وَمِنُ شَرِّ مَالَمُ اَعُمَلُ. ''اے اللہ! میں تیری پناہ مانگتا ہوں اس ممل کی برائی سے جو میں کرگزرا اور اس کی برائی سے بھی جو ابھی نہیں کیا۔'' لغات: ﴿ شَو: بياسم جامع ہے اور اسم تفضيل ہے، ہمزہ کو کثرت استعال کی وجہ سے حذف کردیا ہے۔ برائی یا ہر شم کی برائی کے ۔ لئے اس کا استعال کیا جاتا ہے۔

برائی کے لئے اس کا استعال کیاجاتا ہے۔

تشریح: گناہ بھی ظلم ہے، اس لئے جب بھی کوئی شخص گناہ کرتا ہے تو اس کے دل پرایک سیاہ نقطہ لگ جاتا ہے، گناہوں کی کشرت کے بناء پرآ دمی کا دل بالکل سیاہ ہوجاتا ہے، اگروہ توبہ کر لے تو اللہ اپنے فضل سے اس کو دھود سے ہیں۔ نبی کریم علی اللہ سے بناہ ہوگئے کے مدیث بالا میں امت کو اس بات کی طرف توجہ دلائی ہے کہ آ دمی کو جائے کہ اللہ جل شانہ سے اپنے گناہوں کی بناہ مانگتے مدیث بالا میں امت کو اس بات کی طرف توجہ دلائی ہے کہ آ دمی کو جائے کہ اللہ جل شانہ سے اپنے گناہوں کی بناہ مانگتے رہنا جائے۔

نیز حدیث بالا میں آپ ﷺ نے ایسے کاموں سے بھی پناہ مانگی ہے جواللہ جل شانہ کی خوشنودی کا سبب نہ ہے، کہیں اللہ کی ناراضگی کے سبب سے انسان پر اللہ کا عتاب نہ ہوجائے، ڈرتے رہنا چاہئے۔ جیسے کہ قرآن میں بھی آتا ہے: فَلاَ يَأْمَنُ مَكُو اللّٰهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونُنَ. "سواللہ کی تدبیر سے کوئی مطمئن نہیں ہوتا بجر ان لوگوں کے جوگھائے میں آچکے ہیں۔" (۱) بعض علماء فرماتے ہیں دعا بالا میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ آدی جتنا بھی نیک وصالح ہوجائے اس کو عجب اور تکبر میں مبتلا نہیں ہونا چاہئے کہ میں تو بڑا نیک اور متی ہوں، اللہ کی نافرمانی سے بچار ہتا ہوں۔ نیز اس دعا میں اس بات کی تعلیم بھی ہے کہ بیاللہ کے فضل ہی سے ہوا ہے اور آئندہ کے لئے بھی اللہ سے پناہ مانگتے رہنا چاہئے۔ (۲) ۔۔۔ تعلیم بھی ہے کہ بیاللہ کے فضل ہی سے ہوا ہے اور آئندہ کے لئے بھی اللہ سے پناہ مانگتے رہنا چاہئے۔ (۲) ۔۔۔ میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میں اس اس اسے کہ میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی میں اس اس اس کے دیری قدرتوں کی کلی کھلی میں اس اس کی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی میں اس بات کی اس کی اس کے دیری قدرتوں کی کلی کھلی میں دیں دیل رہنا میں دیں دیا ہوں اس کی کلی کھلی میں دیرا میں دیل رہنا میں دیل دیا ہوں کی میں دیا ہوں کی کلی کھلی میں دیل میں دیرا میا میں دیں دیا ہوں کی میں دیرا میا میں دیرا میا میں دیرا میں دیل میں دیرا میا میں دیرا میں دیرا میں دیرا میں دیرا میا میں دیرا میں دیرا میا میں دیرا می میں دیرا میں دیرا میں دیرا میں دیرا میا میں میں دیرا میا میں دیرا میرا میرا میں دیرا میں دیرا میرا میں دیرا میرا میں دیرا میں دیرا میں دیرا میرا میرا میں دیرا م

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء (باب التعوذمن شرما عمل)، و کذا رواه ابوداود، والنسائی، وابن ماجه (مع اختلاف یسیر)، واحمد ۲۰۸٤۲/۱۰ وابن حبان ۱۰۳۱، و کذا فی مصنف ابن ابی شیبة ۱۸۲/۱۰

نوٹ رادیہ حدیث حضرت ام المونینن عا مُشرصدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٤/٢٠٢٠، دليل الفالحين٢٩٢/٢

(٢) فتوحات الربانية ٢٠٢/٢

نعمت کے ختم ہونے سے پناہ مانگنا

(١٤٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُودُبِكَ مِنُ زَوَالِ نِعُمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِكَ وَ جَمِيْعِ سَخَطِكَ ﴾ (رواه مسلم)

إِنَّى أَعُونُ أَبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعُمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِكَ وَجَمِيع سَخَطِكَ" "ال الله میں تیری پناہ مانگتا ہوں تیری نعمت کے چھن جانے سے اور عافیت کی تبدیلی سے اور تیرے نا گہانی عذاب سے اور تیری ہر قشم کی ناراضگی ہے۔''

لغات: ♦ زوال: زال يزول زوالاً (ن) بمعنى: لمِنا، تحول (ن) ايك حالت سے دوسرى حالت ميں بدلنا_سخطك: (س) جمعنی غضبناک ہونا۔

تشريح: زَوَالِ نعُمَةِكَ: محدثين فرمات بين يهان نعت سے مراد عام ہے، خواہ نعت اخروی ہو يا دنياوي ہو۔ تو يهال بيه پناہ مانگی گئی ہے کہ مجھ سے دینی یا دنیوی نعت چھین لی جائے اور اس کے بدلے میں کوئی اور نعمت نہ ملے۔ ⁽¹⁾

اورعلماء فرماتے ہیں کافروں کو جونعتیں دی گئی ہیں وہ مراز نہیں، کیونکہ ان کواللہ نے نعمت بطور نعمت کے نہیں دی بلکہ ان کو بطور استدراج کے دی ہے۔ ^(۲)

تَحَوُّلِ عَافِيَةِكَ: "عافيت كى تبديلى سے"، ملاعلى قارى رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه اس كا مطلب بير ہے كه جونعمت الله نے سننے کی ، دیکھنے کی اور دوسرے اعضاء کی دی ہے وہ اللہ چھین نہ لے۔ (m)

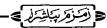
سوال: زوال اور تحول میں کیا فرق ہے؟

جواب: محدثین فرماتے ہیں: زوال اور تحول میں فرق یہ ہے کہ زوال میں پہلے ایک چیز موجود ہوتی ہے اور پھروہ ختم کردی جاتی ہےاورتحل میں ایک چیز موجود ہوتی ہے پھراس کوختم کر کے دوسری چیز اس کی جگہ پر لائی جاتی ہیں۔ ^(س)

فُجَاءَ وَ نِقُمَتِكَ: "نا كَهاني عذاب سے "اس سے پناہ اس لئے مانگی گئی كہ جب احیانك عذاب يا موت آئے گی تو اس وقت اس کوموقعہ نہیں ملتا کہ وہ تو بہ کر سکے۔

وَجَمِيْعِ سَخَطِكَ: پہلے ساری باتیں تفصیل ہے ہوئیں اب اس جملہ میں ماقبل سب کا خلاصہ بیان کیا جارہا ہے جس کوعربی میں 'اجمال بعدالنفصیل' کہتے ہیں، نبی کریم ﷺ نے اس سے بناہ مانگی کیونکہ جب اللہ جل شانہ کسی بندے پر ناراض ہوجائیں اگر چہ اللہ کی بیان اصنی معمولی سی ہی کیوں نہ ہو مگر وہ بندہ تو ہلاک اور تباہ ہوجائے گا۔ ^(۵)

تخريج حديث: رواه مسلم في الدعاء وفي كتاب الرقاق (باب اكثراهل الجنة الفقراء)، وكذا البخاري في الادب المفرد. رواه ابوداؤدفي آخرالصلوة، والنسائي، والحاكم في المستدرك.



نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرعاة المفاتی ۴/۱۱۱، دلیل الفالحین۴/۲۹۳ (۲) مرقاة ۲۹۳/۵،مرعاة المفاتیج ۱۱/۱۱ (۳) مرقاة ۲۲۲/۵ (۴) مرعاة المفاتیح ۴/۱۱۱، دلیل الفالحین۴/۲۹۳

⁽۵) مرعاة المفاتيح ٢/١١١

تعوذ ودعا

﴿ ١٤٧٩) ﴿ وَعَنُ زَيْدِ بُنِ اَرُقَمَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبُرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفُسِى يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبُرِ، اللّٰهُمَّ آتِ نَفُسِى تَقُواهَا، وَزَكِّهَا اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنُ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبِ لَا يَحُشَعُ، وَمِنْ نَفُسِ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعُوةٍ لَا يُسُتَجَابُ لَهَا " ﴿ . (رواه مسلم)

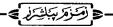
ترجمد: "حضرت زید بن ارقم رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ ان الفاظ کے ساتھ بھی دعا فرماتے تھے: "اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِن الْعَجْزِ وَالْکَسلِ وَالْبُخُلِ وَالْهَرِمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ آتِ نَفُسِی تَقُواهَا، وَزَیّجَهَا اَنْتَ خَیْرُمَنُ زَیّاهَا، اَنْتَ وَلِیّهَاوَمَوُلاهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنُ عِلْمِ لاینفعُ، نَفُسِ کَاتَشُبعُ، وَمِنُ دَعُوةٍ لَاهَا اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُ اللّٰهُمَّ اللّٰهُ اللهُ ا

لغات: العجز: (ض، ن) بمعنی قادر نه بونا _ کسل: (س) بمعنی: کابل بونا، هره: (س) بمعنی بهت بوژها بونا _ زکها: بمعنی: ترکیه کرنا، پاک کرنا _ شبع: (س) بمعنی شکم سیر بونا _

تشربیع: عَذَابِ الْقَبُرِ: عذاب قبرسے جواحادیث صححہ میں وارد ہوئے ہیں مثلا: اندھیرا ہونا، سانپ اور بچھوکا کا ٹنا وغیرہ، سب مراد ہے۔ تَقُواهَا: بیضد ہے فجور کی۔ جیسے کہ قرآن میں بھی آتا ہے: فَالُهُمَهَا فُجُورُهَاوَ تَقُواهَا: لیمیٰ ''اے اللہ میرے اندرا پنا خوف پیدا فرما تا کہ میں تیری نافرمانی نہ کروں اورخواہشات نفسانیہ سے بچار ہوں۔''(۱)

اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَحَّاهَا: اے الله ميرے دل كوصاف فرمادے گناہوں اور گندگيوں سے۔علامہ نووى رحمة الله عليه فرماتے بيں اس جمله كا مطلب ميہ ہے كہ تيرے سواءكوئى گناہوں سے پاك كرنے والانہيں ہے۔ (۲)

اَنْتَ وَلِیُّهَا: "تو کارسازہے" تو ہی اس میں تصرف کرنے والاہے، بعض کے نزدیک مدد کرنے والا تو ہی ہے۔ (۳) مِنُ عِلْمِ لاَیَنُفَعُ: ایساعلم جونفع نہ دے، مراد اس سے وہ علم ہے جس پر آ دمی عمل نہ کرے، یابعض کے نزدیک جس علم سے دوسرے کو فائدہ نہ پہنچایا جائے، یاوہ علم مرادہے جس کی شریعت نے حاصل کرنے کی اجازت نہیں دی ہے، مثلاً جادواور علم



نجوم وغیرہ، یااس سے وہ علم مراد ہے جوانسان کے اخلاق واعمال کو نہ سدھارے۔ ^(س)

وَمِنُ قَلْبٍ لاَ يَخُشَعُ: "اوراييا دل جس ميں الله كاخوف نه ہؤ" كه ايبا دل جوحق بات كونه سويچ، اوراس ميں الله ك ذكر اور تلاوت قرآن سے بھی اثر پيدانه ہو۔

وَمِنُ نَفُسٍ لَا تَشُبَعُ: اور اليانش جس كا پيك سيراب نه بوتا بوكه وه كھانے كاحريص بور^(۵)

زیادہ کھانا کھانا بھی بہت سے نقصانات کواپنے اندر لئے ہوئے ہیں مثلاً نیند،ستی اورخواہشات شہوانیہ کا ابھرنا وغیرہ۔

وَمِنُ دَعُوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا: "اور اليي دعا جو تبول نه ہوتی ہو۔" علماء فرماتے ہیں کہ کثرت معاصی ہے انسان کی دعا قبول ہوناختم ہوجاتی ہے، اور جو دعا مائکے اس کی قبول نہ ہوتی ہو وہ تو دنیا میں بھی تباہ و ہرباد ہوگیا کیونکہ اللہ کے علاوہ اور کوئی اس کی دعا قبول کرنے پر قادر نہیں ہے۔

اللهم انا نعوذبك مما استعاذك به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، وكذا الترمذي في الدعوات، والنسائي في الاستعاذة، ابن ابي شيبة في مصنفه، رواه احمد ١٩٣٢٧/١٠

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۵۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية 1/2 ٢٠٠، دليل الفالحين ٢٩٣٧/٣ بطبي شرح مشكلوة

(۲) نو دی شرح مسلم

(٣) مرعاة المفاتيح ٢/١١١

(١/ مظاهر حق ١١٢/٢ بعلق الصبيح ١٥٣/١٠

(۵) مرقاة ۵/۲۲۱، دلیل الفالحین۴۹۴/۲۹۳

تمام سیئات سے معافی کی درخواست

زاد بعض الرواة: "وَ لَا حَوُلَ وَ لَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ."

ترجمه "حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما سے روایت ہے که رسول الله علی یہ دعا بھی فرمایا کرتے

بعض روایات میں بیالفاظ بھی زائد ہیں: و لاحول و لا قو قالا بالله ' دنہیں ہے کوئی مصیبت کوٹالنے والا اور نہ کوئی نیکی کی قوت دینے والا آپ کے سواء۔''

لغات: اسلمت: (س) نجات بإنا، اور افعال سے جمعنی اسلام لانا، مسلمان ہونا۔ اسورت: سرجمعنی بھید، راز اسواد اس کی جمع ہے۔ اعلنت: (ن، ض) جمعنی: طاہر ہونا، باب افعال سے جمعنی اعلان کرنا، ظاہر کرنا۔

تشريح: وَبِكَ آمَنُتُ: "اورالله پرايمان لايا مول" اور جو کچه حكم ديا اس كو پورا كرونگا اور جس سے روكا ہے اس سے ركول گايہ سب اس ميں داخل ميں۔ (۱)

عَلَیْکَ مَوَ تَکُلُتُ: کہسارے کے سارے معاملات اس اللہ کے سپر دہیں اور اس پر تمام امور کا سہارا ہے۔

کہ اس میں نفع اور نقصان کا نکالنا اس اللہ کے قدرت میں ہے۔ و من یتو کلُ علی الله فھو حسبہ: (جو شخص اللہ پر توکل کرے گا تو اللہ تعالیٰ اس کے لئے کافی ہے)۔ (۲)

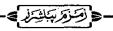
وَالَیُکَ اَنَبُتُ: ''تیری ہی طرف رجوع کرتا ہول'' یعنی میں معصیت سے اطاعت کی طرف پھرتا ہوں یا غفلت کی زندگی سے ذکر کی طرف آتا ہوں۔ ^(m)

حَاكَمُتُ: "تجھے سے ہی فیصلہ کرواتا ہول' اس کا مطلب یہ ہے کہ جوقر آن وحدیث میں ہے اس سے فیصلہ کرتا ہوں اور جواس میں صریحا نہ کورنہیں تو اس سے جومسائل فقہاء نے متنبط کئے ہیں وہ بھی اسی میں داخل ہوں گے۔ (۴)

فَاغُفِرُ لِينَ: "میرے گناہوں کومعاف فرمادے" کیونکہ تیرے سواء کوئی بھی میرے گناہوں کومعاف کرنے والانہیں۔

تخريج حديث: رواه البخارى فى التهجد والدعوات (باب الدعاء اذا انتبه من الليل)، ومسلم فى كتاب الذكر والدعاء (باب مايقال عند النوم واخذ المضجع)، والترمذى، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٩٧، و ابن ابى شيبة ٢٥٩/، والحميدى ٤٩٥.

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنها كي خضر حالات حديث نمبر (١١) ضمن ميس گذر چكے بيں۔



(۱) مرعاة المفاتيج ٢/١١١، دليل الفالحين ٢٩٥/

(۲) رقاة ۵/ ۲۲۷ (۳) رقاة ۵/ ۲۲۷

(٤٠) دليل الفالحين ٢٩٥/

مالداری اورفقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهِ النَّارِوَمِنُ شَرِّالُغِنَى وَ الْفَقُرِ ﴾ (رواه ابكله النَّارِ وَمِنُ شَرِّالُغِنَى وَ الْفَقُرِ ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح وهذالفظ ابي داؤد)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہاسے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے ہے: اللّٰهُمَّ إنّی اَعُو ذُہِکَ مِنُ فِتْنَةِ النَّادِ وَعَذَابِ النَّادِ وَمِنُ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقُو ''اے اللّٰهُمُّ ابْدِی آپ کے ذریعہ پناہ مانگتا ہوں آگ کے فتنہ اور دوزخ کے عذاب اور مال داری اور فقر کے شرسے۔''

لغات: * فتنة: بمعنى آ زمائش اس كى جمع "فتن" آتى ہے۔ الغنى: بمعنى مالدار ہونا، باب استفعال سے بے نیاز ہونا۔ الفقر: (ک) جمعنی مفلس ہونا، (ن، ض) کھودنا۔

تشریح: مِنُ شَرِّ الْغِنی: اس سے مرادیہ ہے کہ جب آدمی کواللہ مال دے تو وہ فضول خرچی میں اور اسراف اور فخر کے لئے استعال کرے یا اللہ نے مال دیا اس میں وہ اہل الحقوق پر خرج نہ کرے، بخل اور شح سے کام لے۔ سخاوت کے بہت سے احادیث میں فضائل وارد ہوئے ہیں مثلاً: ایک روایت میں آتا ہے تی آدمی جنت کے قریب ہے اور جہنم سے دور ہے۔ (۱)

وَ الْفَقُو: فقر کا فتنہ ہے ہے کہ آ دمی فقر میں حلال اور مشتبہ کے حاصل کرنے میں لگ جائے کہ حلال تو ملتا ہی نہیں تو اس حرام کو لیا ہے است میں صبر کے دامن کو چھوڑ دے اور اللہ کی شکایت میں لگ جائے ، شرکی قید میں اشارہ ہے کہ فقر اور غن میں خیر بھی ہے بشر طیکہ وہ اعتدال بر ہو۔ (۲)

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفي الصلاة (باب الاستعادة)، واخرجه الترمذي، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، والنسائي، و ابن ماجه.

نوث: راوبيحديث ام المومنين حفزت عا كشرصد يقدرضي الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكے ہيں۔

(۱) فتوحات الربانية كـ/۲۱۴، الديباج ۹۸۲/۲

(٢) فتوحات الربامية ١١٣/٤، الديباج٢٩٨٢، دليل الفالحين ٢٩٦/٣



برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨٢) ﴿ وَعَنُ زِيَادِ بُنِ عَلاقَةَ عَنُ عَمِّهِ وَهُوَقُطْبَةُ بُنُ مَالِكٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوٰذُبِكَ مِنُ مُنْكَرَاتِ الْاَخُلاَقِ وَالْاَعُمَالِ وَ الْاَعُمَالِ وَ الْاَعُمَالِ وَ الْاَعْمَالِ وَ الْاَعْمَالِ وَ الْاَهُوَاءِ"﴾. (رواه الترمذي و قال حديث حسن)

َ ترجمہ:''حضرت زیاد بن علاقہ رحمۃ اللہ علیہ اپنے چچاحضرت قطبہ بن ما لک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں ک بیں کہ نبی کریم ﷺ فرمایا کرتے تھے:"اَللَّهُمَّ اِنِّی اَعُو ُذُہِکَ مِنُ مُنْکَرَاتِ الْاَخُلاقِ وَالْاَعُمَالِ وَالْاَهُوَاءِ." "اے اللہ میں برے اخلاق اور اعمال اور خواہشات سے پناہ جا ہتا ہوں۔"

لغات: ♦ منكرات: بمعنى برقول يافعل جوخداكى مرضى كے خلاف بواس كا مفرد منكر ہے۔ الاخلاق: بمعنى: اخلاق، عادت_الاهواء: بمعنى: خواہشات_

تشریح: مُنگرَاتِ الْاَخُلاَق: کہتے ہیں اس قول اور فعل کوجس کے ناجائز ہونے پراہل شرع کا اتفاق ہو۔''اخلاق: سے مراداعمال باطنہ ہیں۔(۱)

مرادیہاں پر بخل،حسد، بددلی، بغض وغیرہ ہے۔ان برےاخلاق کی وجہ سے آ دمی ساری بھلائیوں سے محروم ہوتا چلا جاتا ہے اور ساری برائیوں میں مبتلا ہوتا جاتا ہے۔⁽¹⁾

وَالْاَعْمَالِ: يہاں اعمال سے مراد ظاہری اعمال ہوں گے، پھراس میں تمام چھوٹے بڑے گناہ سب داخل ہوں گے مثلاً زناہتل، چوری وغیرہ۔ (۳)

اَلاَ هُوَاءِ: یہ جمع ہے الھوی کی، لغت کے اعتبار سے خواہش کو کہتے ہیں، خواہ اچھی خواہش ہویا بری، مگر بعد میں اس کا اطلاق بری خواہش پر مخصوص ہوگیا جس کوخواہشات نفسانیہ بھی کہتے ہیں۔ اس معنی میں قرآن میں بھی استعال ہوا ہے، مثلا: وَلاَ تَتَّبِعِ الْهُولِي. (نفسانی خواہش کی پیروی مت کرو)۔ (م)

اس ميں برسم كى خوابشات داخل بول گى خواه اس كا عقائد سے تعلق بو يا عبادات سے، ياكى اور نوع سے (۵) تخور بيج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب من دعا داؤد عليه السلام)، رواه الحاكم وكذا ابن حبان فى صحيحه. قال الحاكم: صحيح على شوط مسلم، و اخرجه الطبرانى فى الدعاء.

راوی حدیث حضرت زیاد بن علاقه کے مختصر حالات:

نام: زیاد، والد کا نام علاقہ ہے، قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بڑے تابعیوں میں ان کا شار ہوتا ہے، ان کی وفات ۱۵۳ھ یا ۱۵۸ھ میں ہوئی، کہتے ہیں کہ ان کی عمر وفات کے وقت سو (۱۰۰) برس سے زائد تھی، ان سے صحاح ستہ میں روایت نقل کی ہے، ان کا شار ثقہ راویوں میں ہوتا ہے۔

< الْصَوْلَ بَيَالْشِيَرُانِ »

(۱) مرقاة ۵/ ۲۳۱، نزبهة المتقبين ص: ۱۱۰۱ (۲) مرعاة المفاتيح ۲/۱۲۰، دليل الفالحين ۴/ ۲۹۷

(٣) مرقاة ٢٣١/٥ (٣) سورة ص آيت ٢٦، ترجمه بيان القرآن (۵) مرعاة المفاتيح ٢٣٢/٥١، مرقاة ٢٣٢/٥

اعضاء کے شرسے بیخے کے لئے ایک جامع دعا

(١٤٨٣) ﴿ وَعَنُ شَكَلِ بُنِ الْحُمَيُدِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! عَلِمُنِى دُعَاءً قَالَ: "قُلُ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُبِكَ مِنُ شَرِّ سَمُعِى، وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِى، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِى، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ مَنِيَّىُ ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے کوئی دعا سکھائے تو فرمایا کہ بید دعا پڑھا کرو: اَللَّهُمَّ اِنِّی اَعُو دُبِکَ مِنْ شَرِّ سَمْعِی، وَمِنُ شَرِّ بَصَرِی، وَمِنُ شَرِّ لَلْهُمَّ اِنِّی اَعُو دُبِکَ مِنْ شَرِّ سَمْعِی، وَمِنُ شَرِّ بَصَرِی، وَمِنُ شَرِ مَنِیّ بَرَمُاه کی برائی لِسَانِی، وَمِنُ شَرِّ قَلْبِیُ وَ مِنُ شَرِّ مَنِیّبی، "اے اللہ میں اینے کان، آئکھ، زبان اور دل اور اپنی شرمگاه کی برائی سے تجھ سے پناہ مانگا ہوں۔'

لغات: ﴿ سمعى: مرادكان ہے۔ منيى: مراديهال پرمنی ہے، بعض كے نزد يك موت ہے۔

تشریح: مشکوۃ میں بدروایت کچھ مفصل ہے کہ حضرت شکل بن حمیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے عض کیایا رسول اللہ مجھے ایسی بات بتادیں جس سے میں اپنی حفاظت کروں؟ اس پر آپ ﷺ نے یہ فرمایا: مِنُ شَرِّ سَمُعِیُ '' کانوں کے شر سے'' کہ آ دمی حق بات، وعظ ونصیحت کی باتیں نہ سے اور ان کانوں سے وہ حرام اور ناجائز گانے، غیبت وغیرہ سنتار ہے۔ (۱) مِنُ شَرِّ بَصَوِیُ: ''آئھول کے شر سے'' مراویہ ہے کہ آ دمی وینی کتب، احادیث کا مطالعہ اور تلاوت قر آن کے بجائے نامحرم کودیکھے اور جن چیزوں کو بھی اللہ نے دیکھنے سے منع فرمایا ہے ان کودیکھے۔ (۲)

مِنُ شَوِّ لِسَانِیُ: زبان کو ذکر، تلاوت قرآن، درس و تدریس اورتبلیغ میں مشغول کرنے کے بجائے اس کوفضول اور لا تعنی باتوں میں لگائے۔ ^(۳)

مِنُ شَوِّ قَلْبِیُ: "دل کے شرسے' اس سے مراد دل میں اچھے خیالات لانے کے بجائے برے اور گندے خیالات کو لائے۔(۴)

مِنْ شَرِّ مَنِیِّیُ: "منی کے شرسے۔" منی کوجائز محل میں رکھنے کے بجائے اس کوغلط کل میں ڈالے، اس میں زنا بھی داخل ہے اور بدنظری کرنا اور کسی نامحرم کو ہاتھ لگانا وغیرہ سب اس میں داخل ہیں۔ (۵)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعادة)، والنسائي في الاستعادة، والترمذي في ابواب

الدعوات (باب الاستعاذة من شرالسمع)، وكذا رواه الحاكم في المستدرك، واحمد، و البخاري في الادب المفرد، والتاريخ الكبير.

راوی حدیث حضرت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

نام: شکل، والد کا نام حمید، کوف کے رہنے والے تھے، اس حدیث بالا کے علاوہ اور کوئی روایت ان سے منقول نہیں، اور بیروایت بھی ان کے بیٹے شتر رحمہ اللہ تعالیٰ بی ان سے روایت کرتے ہیں، یہی بات علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ تعالیٰ اور علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے الاصابہ ۱۵۴/۵ میں فرمائی ہے۔ علامہ ابن صلاح فرماتے ہیں صحاح ستہ میں سے صرف یہی روایت ان کی نظر میں آئی ہے۔

مزید وضاحت کے لئے (المنذری۱۶۱/۲)،الاصابة ۱۵۴/۵، مخضر السنن۱/۱۱/۲ دیکھیں)

(ا) فتوحات الربائية ك/ ٢١٤ (٢) فتوحات الربانية ك/ ٢١٤، نزيهة المتقين ١٠١٢

(٣) فتوحات الربانية ١٤٤/٤ (٣) فتوحات الربانية ١/٢١٤،مرقاة ٢٣٢/٥

(۵) فتوحات الربانية 2/ ۲۱۸، دليل الفالحين ٢٩٨/٥

بیار یول سے بناہ جا ہنا

(۱٤٨٤) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُبِكَ مِنَ الْبَوْصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَيِّىءِ الْاَسُقَامِ ﴾ (رواه ابو داو د باسناد صحيح) ترجمه: '' حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ یہ دعا بھی فرمایا کرتے تھے: اَللَّهُمَّ اِنِّی اَعُودُ فَهِ مِنَ الْبَرُصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَیِّیءِ الْاَسْقَامِ، "اے اللّه میں برص اور جنون اور کوڑھاور تمام بیاریوں سے تجھ سے بناہ جاہتا ہوں۔''

لغات: ﴿ برص: (س) مجمعنی برص کی بیاری والا ہونا، سییء: مجمعنی بری۔ الاسقام: مجمعنی: بیاری، اس کا مفرد السقم. تشریح: برص: بیابک بیاری ہے جس میں انسان کے جسم پر سفید داغ ہوجاتے ہیں اور آ دمی کی خوبصورت کھال بدشکل ہوجاتی ہے۔ ^(۱)

اَلْجُنُون: اس میں عقل ختم ہوجاتی ہے، عقل ہے ہی انسان اچھے کام کرتا ہے اور برے کاموں سے بچتا ہے، تو اگر عقل ہی ختم ہوجائے تو اب اس شخص میں اچھے برے کی تمیز ختم ہوجاتی ہے۔ ^(۲)

الُهُ وَاللَّهِ اللَّهِ بِمَارِي مِ جَس مِين اعضاء كُنْ لِكَّتِي مِينَ _ (٣)

وَسَیِّیءِ الْاَسْفَامِ: یہ جملہ تعیم بعد تخصیص کے ہے، بری بیاریوں میں اندھا ہونا، فالج زدہ ہونا اور دنیا کی ہرقتم کی تکلیف دہ بیاریاں اس میں داخل ہیں، سی ء کی قیدلگائی تا کہ اس سے وہ بیاریاں نکل جائیں جو اولیاء وغیرہ کو ہوتی ہیں، وہ برائی کے

- ﴿ لَا كَنْ فَرَكُ لِيَكُ الْحَيْلُ ﴾

لئے نہیں بلکہ درجات کے بلندی کے لئے ہوتی ہیں۔ (^(م)

ید دعا باطنی اور ظاہری امراض سب کو جامع ہے کیونکہ جنون سے باطنی امراض کی طرف اور جذام، برص وغیرہ سے ظاہری امراض کی طرف اور آخر میں سیء الاسقام میں سب کوشامل کردیا گیا۔ شریعت کی منشا یہ ہے کہ آ دمی عافیت کا سوال کرتا رہے گر جب بیاری وغیرہ آ جائے تو صبر کرے:۔۔۔۔

امر بسوال العافية من كل بلاء قبل حلوله والصبر على مايقع من البلاء عند نزوله (۵)

''شریعت نے تکم دیا عافیت کے سوال کرنے کا مصائب کے آنے سے پہلے، اور صبر کرنے کا تکم دیا جب کہ مصائب '' 'نس''

ابن ما لک رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس حديث ہے معلوم ہوا ايسا مرض جس ہے لوگ اجتناب کريں يا اس سے دوسر بے کو فائدہ حاصل کرنے سے روک دے، يا ايسا مرض جس ميں حقوق الله اور حقوق العباد کی ادائيگی سے عاجز ہوجاتا ہو، تو اس مرض سے پناہ مائکنی مستحب ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي في الاستعاذة، و اخرجه ايضا احمد، والطيالسي، وابن ابي شيبة واسناده جيد.

نوف: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (1) مرقاة ۵/ ۲۳۱، فتوحات الربانية ٤/ ١١٢، مرعاة المفاتيح ٦/ ١١٩
 - (٢) مرقاة ۵/ ٢٣١، فتوحات الربانية ١٤/ ٢١٢
 - (٣) فتوحات الربانية ٤/ ٢١٤، مرعاة المفاتيح ٦/١١٩
 - (٣) فتوحات الربانية ١٨/ ٢١٨، دليل الفالحين ٢٩٨/
 - (۵) فتوحات الربانية ١٨/٤
 - (٢) مظاهرت ٢/٢٢٢، مرعاة الفاتيح ٢/١٠٠، مرقاة ٥/٢٣١

بھوک اور خیانت سے بناہ جا ہنا

(٥٨٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُهِكَ مِنَ الْجُوعِ فَانَّهُ بِئُسَ الْطَّجِيْعُ، وَاَعُودُهِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ فَانَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَةُ ﴾. (رواه ابوداؤدباسنادصحيح)

ترجمه: ' مضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ یہ دعا بھی فرماتے ہے: ' اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَاِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' " اے الله اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَاِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' " اے الله

میں بھوک سے تجھ سے پناہ مانگتا ہوں کیونکہ وہ برا ساتھی ہے اور خیانت سے بھی تجھ سے پناہ چاہتا ہوں کیونکہ وہ بری خصلت ہے' (بعنی بدترین دوست ہے)

لغات: بالجوع: (ن) بھوكا ہونا۔ الضجيع: بمعنى ساتھ، ليٹنے والا۔ (ف) بمعنى پہلوك بل ليٹنا۔ الخيانة: (ن) بمعنى المانت ميں خيانت كرنا۔ البطانة: (ف) بمعنى پوشيدہ ہونا(ن) واخل ہونا۔

تشربیع: فَإِنَّهُ بِئُسَ الضَجِیعُ: الضجیع کہتے ہیں وہ ساتھی جوانسان کے ساتھ ایک ہی بستر پر لیٹے، اب مطلب یہ ہوا سخت بھوک آ دمی کے ساتھ ایسی لازم ہوجاتی ہے جس سے ظاہر و باطن دونوں پر اثر ہوجاتا ہے اور آ دمی کا چین بے چینی میں اور سکون بے سکونی میں بدل جاتا ہے، اور اس بھوک سے آ دمی کی عبادات میں خلل آتا ہے۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں کہ مطلق بھوک مذموم نہیں، بھوک سے تو فائدہ حاصل ہوتا ہے۔ یہاں پر اس بھوک کی مذمت ہے جو انسان کو تکلیف میں مبتلا کردےاور دین کے کاموں میں ستی و کا ہلی پیدا کردے، عبادت اور نیک کام ہے روک دے۔ ^(۲) خیانت کے بارے میں فرمایا کہ یہ بہت ہی برارفیق ہے۔اصل میں "البطانة" اس کپڑے کو کہتے ہیں جواندر کی طرف ہوجس کواردو میں استر کہتے ہیں،مرادیہاں پروہ چیز ہے جس کوآ دمی چھیا تا ہے۔ ^(۳)

خیانت بہت ہی بری اور گندی چیز ہے جس کی مذمت اور بھی متعدد روایات میں بیان کی گئی ہے۔

تفريج حديث: اخرجه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، رواه الحاكم عن عائشة، واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ۴/۲۹۹ بعليق الصيح ٢/١٥٦

(٢) مرقاة ٨/٢٣٠، فتوحات الربانية ١/٢٢١، مرعاة المفاتيح ٦/١١٨، تعلق الصيح ١٥٦/٣

(٣) فتوحات الربانية ٤/٢٢١، تعليق الصبح ٥٦/٣، مرقاة ٥/٣٣٠

قرض کی ادائیگی کی دعا

(١٤٨٦) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ مُكَاتَبَاجَآءَ هُ فَقَالَ: اِنِّى عَجِزُتُ عَنُ كِتَابَتِى، فَاَعِنِّى قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ قَال: اَلاَّاعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيُهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ ذَيْنًا اَدًّاهُ اللَّهُ عَنُكَ، وَأَغُنِنَى بِفَضُلِكَ عَمَّنُ دَيْنًا اَدًّاهُ اللَّهُ عَنُكَ، وَالَّذِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ مَرَامِكَ، وَاَغُنِنِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ مِنَا اللَّهُ عَنُكَ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَنْكَ مَرَامِكَ، وَاَغُنِنِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ اللَّهُ عَنْكَ، (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ان کے پاس ایک مکاتب (غلام) آیا اور کہنے لگا کہ

- ﴿ اَوْسَوْرَ بِبَالْشِيرَارَ ﴾

میں بدل کتابت (بعنی وہ مال جو میرے آقانے مجھے آزاد کرنے کے لئے میرے اوپر ذمہ کیا ہے) اداکر نے سے عاجز ہو چکا ہوں، آپ میری مد فرمائیں، حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہ کیا میں تجھے وہ کلمات نہ سکھا دوں جو نبی کریم ﷺ نے مجھے سکھائے ہے؟ اگرتم پر پہاڑ کے برابر بھی قرض ہوتو اللہ تعالی اس سے تم کو سبکدوش فرمادیں گے، تو یہ پڑھا کرو: "اَللَّهُمَ اکْفِنِی بِحَلالِکَ عَنُ حَرَامِکَ، وَاغْنِنِی بِفَضُلِکَ عَمَّنُ سِمَادوں بی اللہ اپنے حرام سے حلال کے ذریعہ میری کفایت فرما اور اپنے فضل کے ذریعہ مجھے اپنے ماسوا سے مستغنی فرما۔''

لغات: ﴿ مكاتباً: مراديهال پريه ہے كه آدى اپنے غلام سے يه كہے كه تم اتنا مال دے دوتو آزاد، اور وہ اس كو قبول كرلے تو اب ايسے غلام كومكاتب كهيں گے۔ جبل: بمعنى پہاڑ جمع: جبال وغيره آتى ہے۔ اكفنى: كفى يكفى كفاية بمعنى: كافى ہونا۔

تشويح: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: "كمين تَجْع وه كلمات نه كمادول."

سوال: مكاتب نے تو مال مانگا تھا تو حضرت على رضى الله تعالى عنه نے اس كے سوال كے مطابق جواب نہيں ديا؟

جواب: حضرت علی رضی الله تعالی عنه کے پاس اس وقت مال نہیں تھا اور اس کو خالی ہاتھ لوٹانا پیند نہیں فر مایا اس لئے اس کو کچھ نہ کچھ دے دیا۔ ⁽¹⁾

دوسرا جواب: یہ ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے گویا کہ اس کوفر مایا کہتم لوگوں سے سوال کرتے ہو حالانکہ ضرورت کے پورا کرنے والی ذات تو اللہ کی ہے، اس لئے تم اس دعاء کو ریاھو تا کہ تمہاری ضرورت یوری ہوجائے۔(۲)

لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ دَيْنًا: حديث بالا ميں تو "مثل جبل" كا لفظ ہے مگر دوسرى روايت ميں "جبل احد" كا لفظ بحص ملتا ہے اور تيسرى روايت ميں "مثل جبل صير" كے بھى الفاظ ملتے ہيں۔ (")

ان سب سے مراد کثرت ہے۔احد پہاڑتو مدینہ منورہ کے قریب ایک مشہور ومعروف پہاڑ ہے اس کے قریب جنگ بھی ہوئی تھی،اسی وجہ سے اس جنگ کوغز وہ احد کہتے ہیں۔

صیو: یہ بھی ایک پہاڑ کا نام ہے، مگر اس میں اختلاف ہے کہ یہ پہاڑ کہاں ہے، بعض نے کہا کہ یہ بین میں ہے، اور بعض کے بقول،سیراف اورعمان کے درمیان میں ہے۔ ^(س)

تخريج هديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات، رواه الحاكم في المستدرك ١٩٧٣/١ واحمد

نوٹ: راوی حدیث حفرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

⁽١) مرعاة المفاتيح ٢/٩٢

- (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٩٢
- (m) رواية الحاكم ا/۵۳۸، جامع الاصول ۲۲۲/۵
 - (٧) مظاهر حق ، فقوحات الربانية ٢٠٠/٨٠٠

مدایت کی دعا

(١٤٨٧) ﴿ وَعَنُ عِمْرَانَ بُنِ الْحُصَيُنِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَاللَّهُ مَا لَكُونُ مِنْ عَلَيْهُ وَعَلَى عَلَيْهُ وَسَلَّ اللّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَالْمَعُلِمُ عَلَيْكُ مَا عَلَيْهِ وَالْمَعُمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْكُ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَيْكُ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَل وقال عَلَا عَلَاكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَي

ترجمہ: ''حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے ان کے والد حضرت حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو والد حضرت حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دعا کے لئے بیدو کلمے سکھائے: اللهم الهمنی رشدی و اعذنی من شر نفسی، ''اے اللہ میرے اللہ

لغات: الله رشدى: رشد يوشدرشدًا (ن، س) مدايت بإنا اور ثلاثى مزيد افعال وغيره مين ارشاد كمعنى برببرى ورا بنمائى كرنا ــ

تشریح: مشکوۃ کی روایت میں پورا قصہ یوں بیان کیا گیا ہے کہ عمران رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میرے والد سے جناب رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ آج کل کتنے خدا کی عبادت کر رہے ہو؟ تو میرے والد نے کہا سات، چھز مین کے ایک آسان کا، آپ ﷺ نے سوال کیا: رغبت اور خوف کس سے آتا ہے؟ تو میرے والد نے کہا آسان والے خدا ہے، آپ ﷺ نے پھر فرمایا کہ اگرتم مسلمان ہوجاؤ تو میں تم کوایسے دو کلمے بتاؤں گا جوتم کو فقع ویں گے۔

حضرت عمران رضی الله تغالی عنه کہتے ہیں کہ جب میرے والدمسلمان ہوگئے تو انہوں نے کہایا رسول اللہ! مجھ کووہ کلمات سکھائیں جس کا آپ نے مجھ سے وعدہ فرمایا تھا جس پر آپ ﷺ نے بیکلمات سکھائے۔

رُشُدِی: رشد کہتے ہیں: سیدھے راستہ پر استقامت حاصل کرنایا راہنمائی پانا ہدایت کی طرف۔ (۱)

وَاعِذُنِیْ مِنُ شَوِّ نَفُسِیُ: کہ مجھ کو میرے نفس کے شر سے محفوظ فر ما کہ نفس ہی تمام شرکا مبدا ہے، اس لئے نفس سے خصوصی طور سے پناہ مانگی جارہی ہے۔ ^(۲)

علامہ شوکانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیر حدیث بھی جوامع الکلم میں سے ہے، کیونکہ جب آ دمی کو ہدایت مل گئ تو وہ ہر فتم کی گراہی سے محفوظ ہوگیا اور جب نفس کے شر سے حفاظت مانگی گئ تو اس طرح معاصی سے بچاؤ ہوجائے گا کیونکہ اکثر معاصی پیفس (امارہ) ہی کی وجہ سے ہوتے ہیں۔ (۳)

﴿ نُصَرُورَ بِبَلْشِيرُ لُهُ ﴾

تفريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات وقال هذا حديث غريب، اخرجه البخاري في التاريخ مختصراً واخرجه احمد ٧/٠٠١، والنسائي، ابن حبان، والحاكم ١٨٨٠/١ واسناده صحيح.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرعا ة المفاتیج ۲/ ۱۲۸، مرقاۃ ۵/ ۲۳۵ (۲) تعلیق الصبح ۳/ ۱۵۸ (۳) مرعاۃ المفاتیج ۲/ ۱۲۸

عافیت کے لئے دعا

(٨٨٨) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ الْفَصُٰلِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُوُلَ اللَّهِ! عَلِمُنِيُ شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَمَكَثُثُ اَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمُنِيُ شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي اللَّهَ! اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي اللَّهُ اللهِ! سَلُوُا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي اللَّهُ اللهُ اللهِ اللهِ! سَلُوُا اللَّهَ اللهَافِيَةَ فِي اللَّهُ اللهُ ال

ترجمہ: ''حضرت ابوالفضل عباس بن عبد المطلب رضی الله تعالی عنه نے فرمایا که میں نے عرض کیا یا رسول الله!
مجھے کوئی الیں دعا بتلادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں؟ تو فرمایا که الله تعالی سے عافیت مانگا کروں تو چندروز کے بعد پھر حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول الله! مجھے کوئی الیں دعا بتادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں تو آپ علی نے فرمایا: اے عباس! اے الله کے رسول کے چیا! الله تعالی سے دنیا وآخرت کی عافیت مانگا کرو۔'' الله تعالی سے دنیا وآخرت کی عافیت مانگا کرو۔'' المعنی: جیا۔ اس کی جمع اعمام آتی ہے۔ عم: بمعنی: جیا۔ اس کی جمع اعمام آتی ہے۔

تشویج: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ اللہ سے عافیت مانگو کیونکہ ایمان کے بعد عافیت سے بہتر کوئی نعمت نہیں۔ (۱) عافیہ: کہتے ہیں کہ آدمی محفوظ ہوجائے ہرقتم کی بیاری اور ہرقتم کے مصائب سے، تو یہ عافیت کی دعا بہت ہی جامع دعا ہوئی کہ اس میں تمام خیر کے حصول کی تمنی ہے اور تمام شرول سے نصحنے کی دعا ہے۔ (۱)

شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ لفظ عافیت میں تمام ہی آفات ظاہری وباطنی سے پناہ طلب کی گئی ہے۔ (۳)

دنیا کی عافیت سے مراد دنیا کے مصائب، بیاریاں،مقدمات وغیرہ سے بچاؤ، اور دین کی عافیت سے ہے کہ آ دمی کے گناہ معاف ہوجائیں اور وہ اپنے مطلوب کو پالے۔ (۲۸)

اس سائل کے تین مرتبہ سوال کرنے سے اور پھر آپ ایکٹیا کے جواب دینے سے سائل کے دماغ میں یہ بات خوب واضح

كردينا تها كه عافيت كى دعا مانكنا تمام دعاؤل سے افضل اور بہتر ہے، اگر ابیا نه ہوتا تو آپ ﷺ بار باراس سائل كوايك ہى دعا كرنے كونه فرماتے۔ايك دوسرى روايت ميں اس حديث كة خرميں آتا ہے كه آپ نے سائل كوخطاب فرمايا: فَإِذَا اُعُطِيْتَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي اللَّهُ نُيَاوَ اُلآخِرَةِ فَقَدُ اَفْلَحْتَ. (٥)

"اگرتم کوعافیت اور معافات دے دی گئ تو تم کامیاب ہوجاؤ گے۔"

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب اى الدعاء افضل؟)، ابن ماجه في الدعاء، واحمد الخريج حديث البي المفرد (مع اختلاف يسير)، والحميدي ٤٦١، بن ابي شيبة ١٠٦/٠، وابن حبان ٥٠١ واسناده حسن.

راوی حدیث حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

جناب رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے سکے چھاتھ، اور یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے دویا تین سال بڑے تھے۔اللہ نے ان کو زمانہ جاہلیت میں بھی عزت دے رکھی تھی اور اسلام قبول کرنے کے بعد بھی بڑی عزت رہی۔ ان کے ذمہ زمانہ جاہلیت میں حاجیوں کو پانی بلانا تھا اور اسلام قبول کرنے کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کو اس کام پر باقی رکھا، غزوہ بدر میں تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بعد میں مسلمان ہوگئے اور حنین وغیرہ غزوات میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔ اور ایک موقعہ پر جب سب بھاگ رہے تھے یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ جے کھڑے تھے۔

وفات: مدیند میں رجب کے مبیند میں ۳۳ ھ میں انقال ہوا (سن وفات میں اختلاف ہے) انقال کے وقت ان کی عمر ۸۰سال یا ۸۹سال تھی اور حضرت عثان غنی رضی اللہ تعالی عند نے نماز جنازہ پڑھائی اور جنت البقیع میں مدفون ہوئے، ان سے ۳۵ روایات منقول ہیں جن میں سے بخاری اور مسلم کا ایک پر انقاق ہے اور بخاری میں ایک اور مسلم میں تین روایات منفرد ہیں۔

(1) رواه الترندي وابن ماجه (۲) مرعاة المفاتيح ۲/۲۳۱۱

(٣) اشعة اللمعات (٣) دليل الفالحين ٣٠١/٣

(۵) رواه التريذي وابن ماجه واحمه

دین پراستقامت کے لئے دعا

(۱٤٨٩) ﴿ وَعَنُ شَهُرِبُنِ حَوُشَبٍ رَحُمَةُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: قُلْتُ لِأُمْ سَلَمَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهَا: يَا أُمُّ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتُ: كَانَ المُوْمِنِيْنَ! مَاكَانَ اَكُثَرُ دُعَآءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاكَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتُ: كَانَ المُومِنِيْنَ! مَاكَانَ المُحْتَرِبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن) الكثر وعرب الله عليه كتب بيل كه بيل نے ام المؤنین حضرت ام سلمة رضی الله تعالی عنها ترجمه: "حضرت شهر بن حوشب رحمة الله عليه كتب بيل كه بيل نے ام المؤنین حضرت ام سلمة رضی الله تعالی عنها سے عرض كيا اے ام المؤنین! جب رسول الله عِنْ آپ كے بال ہوتے تو كون مى دعا زيادہ تر ما الگا كرتے تھے؟

فرمایا: آپ ﷺ اس دعا کو اکثر مانگا کرتے تھے: "یامقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک" "اے دلوں کو پلٹنے والے، میرے دل کو اپنے دین پر ثابت رکھ۔"

لغات: ﴿ مقلب: (ض) بلیث دینا، (س) بمعنی الٹے ہونٹوں والا ہونا۔ ثبت: (ن) بمعنی تھہرنا وقار سے بیٹھنا۔ (ک) بہادر ہونا، صاحب عزم ہونا۔

تشریح: یَا أُمَّ الْمُومِنِیْنَ: حضرت امسلمه رضی الله تعالی عنها کا نام نہیں لیا بلکہ کنیت سے یاد کیا، یہی ادب ہے، بروں کے نام لینے کے بجائے لقب وغیرہ سے یاد کرنا چاہئے۔(۱)

ازواج مطہرات امت کے مائیں ہیں، اس کوقر آن نے بھی بیان فرمایا ہے کہ: وازواجہ امھاتھی، "ان کی عورتیں امت کی مائیں ہیں، اس کوقر آن نے بھی بیان فرمایا ہے کہ: وازواجہ امھاتھی، "ان کی عورتیں امت کی مائیں ہیں، "یہاں ماں سے مراد تعظیم و تکریم ہے ورنہ احکام حرمت نکاح، محرم ہونے کی وجہ سے باہم پردہ نہ ہونا، میراث میں حصہ دار ہونا بینہیں ہوگا۔

یامُقَلِّبَ الْقُلُونِ: "اے دلوں کو پلٹنے والے۔" یعنی ہدایت کے بعد گراہی یا گراہی کے بعد ہدایت دینے والا۔ (۲)

قَبِّتُ قَلْبِی عَلَی دِیْنِکَ: "میرے دل کو اپنے دین پراستقامت دے۔" یہ جناب رسول اللہ ﷺ تواضعاً دعا فرماتے سے ورنہ آپ تو معصوم سے، آپ ﷺ کی دین پراستقامت تو لازی تھی۔علماء فرماتے ہیں اس حدیث میں اشارہ کیا گیا ہے کہ مقصد دین کی استقامت اور حسن خاتمہ ہے، اگر یہ دولت نصیب نہیں تو پھر تو تمام عبادات وریاضات ضائع ہوں گی۔ (۳) میں کھو رہے یا نہ رہے پر یہ دعا ہے کہ امیر نزع کے وقت سلامت میرا ایمان رہے علماء فرماتے ہیں قرآن کی اس آیت میں بھی حدیث بالا والا مضمون ہے:

رَبَّنَالَا تُزِعُ قُلُوبَنَا بَعُدَاِذُ هَدَيْتَنَا.

"اے ہارے پروردگار! ہارے دلول کو کج نہ کیجئے بعداس کے آپ ہم کوہدایت کر چکے ہیں۔" (م)

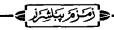
تفريج حديث: رواه الترمذي في الدعوات (باب يامقلب القلوب ثبت قلبي)، رواه احمد عن ام سلمة، رواه النسائي من حديث عائشه، والحاكم في المستدرك من حديث جابر، رواه ابن ماجه من حديث انس.

راوى حديث حضرت شهربن حوشب رضى الله تعالى عنه كمختصر حالات:

نام: شہر، والد کا نام حوشب، تابعی ہیں اور اپنے زمانے کے بڑے علماء میں ان کا شار ہوتا تھا، حفرت عثان بن عفان رضی اللہ تعالی عنہ کے عہد خلافت میں پیدا ہوئے، نہایت متی تھے۔ کہتے ہیں ایک ولیمہ میں تشریف لے گئے وہاں پرگانا ہور ہاتھا فوراً وہاں سے نکل آئے، احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ شہر ثقتہ ہیں، ان کی روایات مجھے ہیں، یہی بات معاویہ بن صالح رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد بن زبیر رحمہ اللہ تعالیٰ، یکیٰ بن معین رحمہ اللہ تعالیٰ بھی ان کے بارے میں فرماتے ہیں۔

وفات: ١١١ه ميل مولى ان عصرف دوروايتي منقول بير

(1) دليل الفالحين ٢/١٠ ٢٠٠١



(۲) دليل الفالحين ۴/۲۰۳۰ نزېمة المتقين ۱۰۱۴

(۳) دليل الفالحين ۲/۴ بيو، نزبهة المتقين ۱۰۱۴

(٣) سورت ال عمران آيت: ٨، ترجمه بيان القرآن

حضرت داؤدعليهالسلام كي دعا

(۱٤٩٠) ﴿ وَعَنُ آبِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "كَانَ مِنُ دُعَاءِ دَاؤَدَعَلَيْهِ السَّلَامُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنُ يُحِبُّکَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّکَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلُ حُبَّکَ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِی، وَاَهْلِی، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ﴿ (رواه الترمذي و قال حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت ابودرداء رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ حضرت داؤد علیہ السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئلُک حُبَّک وَحُبَّ مَنُ یُجِبُّک وَالْعَمَلَ الَّذِی یُبَلِغُنِی السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئلُک حُبَّک وَحُبَّ مَنُ الْمُاءِ الْبَارِدِ" ''اے اللہ میں آپ سے حُبَّک، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلُ حُبَّک اَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِیُ، وَاَهٰلِیُ، وَمِنَ الْمُاءِ الْبَارِدِ" ''اے اللہ میں آپ سے آپ کہ مجت کا اور اس محل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو مجھے تیری محبت تک پہنچائے، اے اللہ اپنی محبت میری جان اور میرے اہل خانہ اور محن ٹرے پانی سے بھی زیادہ پہندیدہ بنادے۔''

لغات: ﴿ حب: (س، ک) بمعنی: محبوب ہونا۔ يبلغنى: (ن) پہنچنا (ک) بمعنی: بليغ ہونا، مرادکو پہنچنا ہے۔ البارد: برديبرد بردًاوبرودة (ن، ک) مُصندًا ہونا۔

تشریح: اللَّهُمَّ اِنِّیُ اَسْئَلُکَ حُبَّکَ: اس کے دوتر جمہ کئے ہیں، آتیری محبت جو جھے ہے، آمیری محبت جو جھے ہے، مرادعلاء، صلحاء جو تجھ سے ہے۔ (مرقاق) وَحُبَّ مَنُ يُحِبُّکَ: اس شخص کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے، مرادعلاء، صلحاء وغیرہ ہیں۔ (۱)

حديث بالا مين "اجْعَلُ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفُسِيُ وَاهْلِيُ" ہے۔ (٢)

گر دوسری روایات میں ''اِجُعَلُ حُبَّکَ أَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِیُ وَاَهْلِیُ وَمَالِیُ'' ہے لینی دوسری روایات میں''مالیٰ'' نفظ کا اضافہ ہے۔(اورحصن حصینِ میں بھی اسی طرح ہے) ^(۳)

أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِيُ: في عبد الحق محدث وبلوى رحمة الله عليه في اس كا مطلب مديان فرمايا ب: كما الله! تيرى

ذات مجھ کومیری ذات سے زیادہ محبوب ہوجائے۔ ^(۱۲)

وَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ: تیری ذات مجھ کو ٹھنڈے پانی ہے بھی زیادہ پہندیدہ ہوجائے، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جس طرح ہے آ دمی کو ٹھنڈے پانی سے طبعی محبت ہوتی ہے (خاص کر کے گرمی کے ایام میں) تو اے اللہ تیری محبت بھی میری طبیعت میں ایسی سرایت کرجائے۔ اور پھر فرمایا: ذَاکَ اَکُمَلُ مَرَ اتِبِ الْمَحَبَّةِ، "اور بیسب سے زیادہ اعلی محبت کے درجات میں سے ہے۔" (۵)

حاجی امداد الله مهاجر مکی رحمة الله علیه کا شعر ہے:

پیاسا چاہے جیسے آب سرد کو تیری پیاس اس سے بھی بڑھ کر مجھ کوہو

تفريج حديث: رواه الترمذى في كتاب الدعوات (باب من دعاء داؤدعليه السلام)، رواه الحاكم في المستدرك، واحمد ٢٠٥١ و في اسناده مجهول

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) میں گزر چکے ہیں۔

- (۱) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٢٥
- (٢) مشكلوة ، جامع الاصول ٥/١١٠، جمع الفوائد ٦٥٨/٢٥٨
 - (۳) ترندي، الحاكم ۲/۲۳۳
 - (4) اشعة اللمعات
 - (۵) اشعة اللمعات، دليل الفالحين ۴/۴٬۰۰۳

اسم اعظم

(١٤٩١) ﴿ وَعَنُ اَ نَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلِظُّوا بِيَاذَالُجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾. (رواه الترمذي ورواه النسائي من رواية ربيعة بن عامرالصحابي قال الحاكم حديث صحيح الاسناد)

اَلِظُّوُا: بكسراللام وتشديدالظاء المعجمة معناه الزموا هذه الدَّعُوَةَ وَاكْثِرُو امِنُهَا.

ترجمہ ''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کثرت سے یا ذا الجلال والاکرام پڑھا کرو۔ (ترفدی) نسائی نے رہیعہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کیا حاکم نے کہا کہ حدیث صحیح سند والی ہے۔''

الظوا: لام کے کسرہ ظاء مجمد کی تشدید کے ساتھ یعنی اس دعا کولازم کرواور کثرت کے ساتھ پڑھو۔

لغات: به جلال: جل يجل جلا (ض) برك مرتبه والا بهونا - الاكوام: يه باب افعال سے به اور باب (ك) نفيس بونا، باب تفعيل سے: تعظيم كرنا وغيره -

تشواجے: حدیث کا مدعا یہ ہے کہ "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِکُواْمِ"کوکٹرت سے پڑھو، کیونکہ یہ اللہ کے اسماء میں سے ہے، اس کے معنی ہے بزرگ اور بخشش کا مالک، یہ لفظ بہت ہی جامع ہے کیونکہ لفظ جلال ہے جس نے خدا کا جلال اور بزرگ دیکھی اس پر لازم ہے کہ وہ اپنے آپ کو اللہ کی بارگاہ میں ذلیل کرے اور اپنے اندر سے اپنی بڑائی کو نکال کر اللہ کے لئے بڑائی کو ثابت کرے (۱)

آلاِ نُحَرَام: "بخشش کرنے والا' اس میں اشارہ ہے کہ جب اللہ ہی بخشش کرنے والا ہے تو اللہ کے علاوہ کسی اور کے سامنے آ دمی اپنی حاجت بیان نہ کرے، اور جس نے اللہ کا اکرام دیکھا تو اس کو چاہئے کہ وہ اس کا شکر گزار ہے اور اپنی عبادات کو اس کے لئے خالص کرے۔ (۲)

ان الفاظ میں اللہ تعالیٰ کی تعریف اور بردائی بیان کی گئی ہے اور جو بھی اللہ کی تعریف کرتا ہے اللہ اس سے بے حد خوش موتے ہیں۔ بعض علماء فرماتے ہیں "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" اسم اعظم میں سے ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ علی اللہ کے ایک آدی سے سنا کہ وہ یہ پڑھ رہے تھے "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" آپ عِلی اللہ نے فرمایا: اب جو کچھ بھی یہ مائے گااس کی دعا قبول ہوگی۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات وفي اسناده ضعف وله شاهدعند إحمد ١٧٦٠٧٨

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مظاہر حق
- (٢) مظاهر حق
- (۳) ترندی شریف

تنكيس ساله آپ عليكيكي دعاؤن كاخلاصه

(١٤٩٢) ﴿ وَعَنُ آبِى أُمَامَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: دَعَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيْرٍ لَمْ نَحُفَظُ فَقَالَ: "اَلاَ اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيرٍ لَمْ نَحُفَظُ فَقَالَ: "اَلاَ اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيرٍ لَمْ نَحُفَظُ فَقَالَ: "اَلاَ اَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجُمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ تَقُولُ: اَللهُمَّ إِنِّى اَسُتَعَادَ مِنْ خَيْرِمَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيْكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيْكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے بہت ی دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان ہم اس کو پھے بھی محفوظ نہ رکھ سکے، ہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ نے بہت ی دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان میں سے پھے بھی یاد نہیں، آپ ﷺ نے فرمایا: کیا میں تم کوالی دعا نہ بتاؤں جوسب کو جامع ہو؟، یوں دعا کرو: اللّٰهُ مَّا إِنِّی اَسْتَلَکَ مِنْ خَیْرِ مَا سَالُکَ مِنْهُ نَبِیْکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَعُوْدُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِیْکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَاَعُودُ وَلا فَوْلا وَلا فَوْلا بِاللّهِ "اے اللّه آپ سے اس تمام بھلائی کا سوال کرتا ہوں جس کا آپ سے آپ کے بی ﷺ نے سوال کیا، اور ہم آپ کی ان تمام برائیوں سے پناہ ما نگئ ، تجھ ہی سے مد کیا ، اور ہم آپ کی ان تمام برائیوں سے پناہ ما نگئ ، جی والی ہے اور برائی سے بچنا اور نیکی کی قوت دینے والا سوائے اللہ نتحالیٰ کے اور آپ ہی کے پاس (فریاد) چہنچنے والی ہے اور برائی سے بچنا اور نیکی کی قوت دینے والا سوائے اللہ نتحالیٰ کے اور کوئی نہیں۔''

لغات: خونحفظ: حفظ يحفظ حفظا (س) حفاظت كرنا_ادلكم: (ن) راسته وكهانا_ربنما كى كرنا_استعاذك: باب استفعال سے: مدوطلب كرنا_مجرداس كا باب نفر ہے۔

"اے اللہ میں آپ سے وہ تمام بھلائیاں مانگنا ہوں جو آپ سے آپ کے نبی حضرت محمہ عظیمی نے مانگی ہیں' آ دمی خود ہی اندازہ لگائے کہ کیا جناب رسول اللہ عظیمی نے کوئی خیر کی دعا چھوڑی ہوگی کہ اللہ سے نہ مانگی ہو؟

تخریج حدیث: رواه الترمذی فی کتاب الدعوات (باب اللهم انانسألک بماسألک منه نبیک صلی الله علیه وسلم) وفی اسناده مقال وله شاهد عند احمد ۷۳/۹، ۲۵، وابن ماجه، وابن حبان ۸۶۹_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق نضائل دعا

ایک جامع دعا

(١٤٩٣) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ انِّى اَسَأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحُمَتِک، وَعَزَائِمَ مَغُفِرَتِکَ، وَالسَّلَامَةَمِنُ کُلِّ اِثْمٍ، وَ الْغَنِيُمَةَمِنُ کُلِّ بَرِّ، وَالْفَوُزَبِالُجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه الحاكم ابوعبدالله وقال: حديث صحيح على شرط مسلم)

ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه نبى اكرم على الله عنه وقى تقى: "اَللَّهُمَّ الله الله الله عنه بيان كرتے بين كه نبى اكرم على الله عنه والعَنيهُمة مِنْ كُلِّ بَرٍ"، وَالسَّلامَة مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَالْعَنيهُمة مِنْ كُلِّ بَرٍ"، وَالْسَّلامَة مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَالْعَنيهُمة مِنْ كُلِّ بَرٍ"، وَالْسَلامَة مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَالْعَنيهُمة مِنْ كُلِّ بَرٍ"، وَالْفَوْزَبِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَمِنَ النَّارِ" "ال الله آپ سے آپ كى رحمت واجب كردين والى اور آپ كى مغفرت كے لازم كرنے والى چيزوں كى توفيق كا سوال كرتا ہوں اور ہر كناه سے سلامتى اور ہر نيكى سے فائده الله ان ور جن كے لائم كرنے والى ور دوزخ سے نجات مانگتا ہوں۔"

لغات: ﴿ موجبات: واجب كرنا، لازم كرنا و جب (ض) و جوباً و جبة: واجب بهونا عزائم: (مفود) عزم بمعنى: پخته اراده، عزم (ض) عزماً و عزما و معزما و عزيماً و عزمة: پخته اراده كرنا، لازم كرنا و الغنيمة: (جمع) غنائم به مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فاكده حاصل كرنا مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فاكده حاصل كرنا الفوز: فازيفوز فوزاً بمعنى: كامياب بونا و

تشریح: مُوْجِبَاتِ رَحُمَتِکَ: اے اللہ ایسی بات یاعمل یا عادت کی توفیق عطاء فرما جس کی وجہ سے جنت واجب ہوتی ہے۔اس کے قریب قریب معنی علامہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ہے کہ جس عمل کے اوپر جنت کا وعدہ ہے اس کو کرنے کی اللہ توفیق دیدے۔ جب عمل ہوجائے گا تو اللہ بھی اینے وعدہ (جنت) کو پورا فرمادیں گے۔ (۱)

وَعَوْائِمَ مَغُفِورَتِکَ: "تیری مغفرت کو لازم کرنے والی۔"عزائم بیجع ہے عزیمۃ کی،مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے اپنے فضل سے اپنے نیک بندوں سے عزم فرمالیا ہے کہ میں ان کی مغفرت کروں گا۔ ورنہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں ہے۔ (۲)

وَالسَّلَاْمَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمِ: اس جَمله كا مطلب ابن حجر البيثمي رحمة الله عليه نے بيفر مايا ہے كه اے دعا قبول كرنے والے الله! ميرے اندر سے تمام معاصى اور رزائل كے مادے كوبالكل ہى ختم فرماديں۔

سوال: ية معصوم ہونے كى دعا كرنا ہے جو جائز نہيں ہے؟

جواب: اگرچ_بمعصوم تو صرف انبیاءاور فرشتوں کی ذات ہے مگریوں دعا کرنا کہاہےاللّٰد مجھے کو گناہوں اور رزائل اخلاق سے حفاظت فرمادے بیہ جائز ہوگا۔ ^(۳)

تخريج حديث: رواه الحاكم في المستدرك ٥٢٥/١ وفي اسناده حميدالاعرج اتفقواعلى ضعفه، اخرجه الترمذي، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٢٣٠/٤

(٢) دليل الفالحين ٢/٣٠٢

(٣) فتوحات الربانية ١٣١/٧

(۲۵۱) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْعَيْبِ پیچھ پیچھے دعا مائکنے کے اجر کا بیان

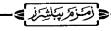
قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُ وُامِنُ بَعُدِهِمُ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرُلَنَا وَ لِإِخُوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيُمَانِ﴾ (سورة الحشر: ١٠ ترجمه: بيان القرآن ١٢٤/١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ''اور ان لوگوں کا جو ان کے بعد آئے جو دعا کرتے ہیں کہ اے ہمارے پروردگار! ہم کو بخش دے اور ہمارے ان بھائیوں کو جوہم سے پہلے ایمان لا چکے ہیں۔''

مِنُ بَعُدِهِمُ: مرادمہاجرین وانصار کے بعد والے لوگ ہیں بعنی تمام مؤمن، اس میں قیامت تک کہ لوگ داخل ہیں۔ اس آت میں امت محمدیہ کے تین طبقہ کو بیان فرمایا گیا ہے، () مہاجرین، () انصار، () باقی قیامت تک کے لوگ۔ اس تیسرے طبقہ کی شان یہ بیان کی گئی ہے کہ بیان دو طبقہ والوں کے لئے دعا کرتے ہیں اور یہ کہتے ہیں کہ ان کی طرف سے ہمارے دل میں کسی قتم کا کوئی کینہ اور نفرت نہ فرما۔

حضرت مصعب بن سعدرضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں امت کے تین درجات ہیں، دوتو گزر گئے مہاجرین وانصاراب ایک درجہ باتی ہے جوان سے محبت رکھے، اگر امت میں کوئی جگہ حاصل کرنی ہے تو اس تیسرے درجہ میں داخل ہوجاؤ۔ حضرت حسین رضی اللہ تعالی عنه کے بارے میں سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کیا تم مہاجرین میں سے ہو؟ اس کا بھی انکار کیا، تو فرمایا کہ اب تیسرے طبقہ: مہاجرین میں سے ہو؟ اس کا بھی انکار کیا، تو فرمایا کہ اب تیسرے طبقہ: وَالَّذِیْنَ جَاوُامِنُ بَعَدِهِمْ. میں داخل ہوجاؤ، اگر عثمان غی رضی اللہ تعالی عنه کی شان میں شک وشبہ کرو گے تو اس درجہ سے بھی نکل جاؤگے۔

علامہ قرطبی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں اس آیت سے معلوم ہوتا ہے صحابہ سے محبت رکھنا واجب ہے۔ بہر حال مصنف اس آیت کواس لئے لائے کہ عام لوگوں کو چاہئے کہ صحابہ کے لئے دعا کرتے رہیں۔ ⁽¹⁾



⁽۱) قرطبی ۱۸/۱۸، مظهری ۱۱/۰۰، معارف القرآن

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغُفِرُ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِنَاتِ ﴾

(سورة محمد: ١٩ ترجمه بيان القرآن ١٩/١١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:''اور اپنی خطاء کی معافی مانگتے رہئے اور سب مسلمان مردوں اور سب مسلمان عورتوں کے لئے بھی۔''

تنسويي : اس آيت ميں اگرچه مخاطب رسول الله عِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عَلَيْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عِنْ الله عَنْ الله عَ

اگرچہ آپ ﷺ معصوم ہیں کسی گناہ کا ارتکاب آپ ﷺ سے ممکن بھی نہ تھا لیکن بندہ کی عبادت اللہ کے شایان شان ہوجائے یہ بھی ممکن نہیں اس لئے تھم دیا جارہا ہے کہ آپ اپنی عبادت کو قاصر سجھتے ہوئے استغفار فرمائیں۔(۲)

وَلِلْمُؤْمِنِیُنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: مؤمنین اورمؤمنات کے لئے بھی آپ ﷺ دعا کرتے رہیں۔علامہ بغوی رحمہ الله فرماتے ہیں اس امت پرالله کا بہت بڑا احسان وکرم ہے اس امت کی مغفرت کے لئے ان کے نبی کو حکم دیا گیا اور آپ ﷺ متجاب الدعاء تھے،اس لئے امت کے لئے مغفرت کی دعا ضرور قبول ہوگی۔انشاء الله تعالیٰ۔ (۳)

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ اِخُبَاراًعَنُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَا اغُفِرُلِىُ وَلِوَ الِدَىَّ وَلِلْمُؤمِنِيُنَ يَوُمَ يَقُوُمُ الْحِسَابُ﴾ (سورة ابراهيم: ٤١ ترجمه: بيان القرآن ١٤/٦)

ترجمہ: اور اللہ تعالی نے حضرت ابراہیم ﷺ کی بات نقل کی ہے: ''اے ہمارے رب! میری مغفرت کرد یجئے اور میرے مال باپ کی بھی اور کل مؤمنین کی بھی حساب قائم ہونے کے دن۔'' تشریحے: یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دعا ہے کہ میری اور میرے والدین کی مغفرت فرمادے۔ سوال: حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد تو مشرک تھان کے لئے مغفرت کی دعا کرنا توضیح نہیں تھا؟

جواب: حقیقی باپ مسلمان تھے اور چپا آ زرمشرک تھا اور جہاں قرآن میں باپ کے مشرک ہونے کو بیان کیا گیا ہے مراد چپا ہی ہے کیونکہ عرب میں چپا کو باپ کہددیتے ہیں۔ یا جواب سے ہے کہ بیدعا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اسوقت کی جب کہ ان کومعلوم نہیں تھا مگر جب معلوم ہوگیا کہ باپ کا انقال کفر کی حالت میں ہو چکا ہے، پھر دعا نہیں کی اس کو قرآن میں دوسری

< (وَرَوْرَ رَبِيافِيرَزَ »

⁽۱) قرطبی ۲۲/۲۲۲

⁽۲) مظهری ۱۰/۲۸۲

⁽۳) تفسير مظهري ۲/۱۰

جگه پرفرمایا گیاہے:

﴿ وَمَا كَانَ اِسْتِغُفَارُ اِبُرَاهِيُمَ لِلَابِيهِ اللَّاعَنُ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوِّ لِلَّهِ تَبَرَّأَمِنهُ ﴾. (١) وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوُمَ يَقُومُ الْحِسَابِ: اورتمام مسلمانول كي مغفرت ـ اس ميس مؤمن عورتين بهي واخل بين _

(۱) قرطبی ،مظهری ،معارف القرآن

بھائی کے پیٹھ پیچھے دعا کرنا

(٤٩٤) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُ دَاءِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ وَ لَکَ بِمِثُلِ ﴿ (رواه مسلم) يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ وَ لَکَ بِمِثُلِ ﴿ (رواه مسلم) تَرْجَمَه: "خضرت ابودرداء رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول الله عَلَی کو بیفرماتے ہوئے سنا کہ جومسلمان اپنے (مسلمان) بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو فرشتہ (جواب میں) کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اس کے مثل حصہ ہو۔"

لغات: * ظهر: جمعنی پیٹے،اس کی جمع ظهور آتی ہے۔الملک: جمعنی فرشتہ،اس کی جمع ملائکہ آتی ہے۔ تشریح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے سب سے جلدی دعا قبول ہونے والی میں سے وہ دعا بھی ہے جو بھائی اپنے بھائی کی غیر موجودگی میں اس کے لئے مائگے۔ایک اور روایت میں آتا ہے جو حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

خَمُسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ؛ دَعُوةُ الْمَظُلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَ دَعَوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصُدُرَ، وَدَعُوةُ الْمُجَاهِدِ حَتَّى يَقُعُدَ، وَدَعُوةُ الْمَرِيُضِ حَتَّى يَبُرَأَ، وَدَعُوةُ الْاَخِ لِآخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. ثُمَّ قَالَ: وَاَسُرَعُ هِذِهِ الدَّعَوَاتِ اِجَابَةً دَعُوةُ الْاَخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. (١)

ترجمہ: پانچ دعائیں ہیں جنہیں قبولیت سے نوازا جاتا ہے، () مظلوم کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، () مظلوم کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، () حاجی کی دعا یہاں تک کہ وہ فارغ ہوکر بیٹھ جائے، () حاجی کی دعا یہاں تک کہ وہ فارغ ہوکر بیٹھ جائے، () مریض کی دعا یہاں تک کہ وہ اچھا ہوجائے، () بھائی کی اپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا، پھراس کے بعد آپ علی اُن کے ایک فرمایا: ان دعاؤں میں سے بھی جلدی قبول ہونے والی دعا اپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا کرنا ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب) وكذا ابو داؤد.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے منقرحالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوۃ

فرشته كالآمين كهنا

(٩٥) (١٤٩٥) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "دَعُوةُ الْمَرُءِ الْمُسلِمِ لِآخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ: عِنْدَرَأْسِهِ مَلَكُ مُؤكَّلٌ كُلَّمَا دَعَالِآخِيُه بِخَيْرٍقَالَ الْمَلِكُ الْمُؤكَّلُ بِهِ: آمِيْنَ وَلَكَ بِهِ: آمِيْنَ وَلَكَ بِهِ الْمَلِكُ الْمُؤكَّلُ كُلَّمَا دَعَالِآخِيُه بِخَيْرٍقَالَ الْمَلِكُ الْمُؤكَّلُ بَهِ: آمِيْنَ وَلَكَ بِهِ اللهِ مَلْكَ اللهُ وَلَكَ بِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ لِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے کہ مسلمان شخص کی اپنے بھائی کی بیٹے بیچھے دعا قبول ہوتی ہے، ایسے شخص کے سربانے ایک فرشتہ مقرر ہے کہ جب مسلمان اپنے بھائی کی بیٹے بھی دعا کرتا ہے تو فرشتہ اس پر آمین کہتا ہے اور کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اسی قدر بھلائی ہے۔'' بھائی کے لئے بھی دعا کرتا ہوئی دعا کا قبول کرنا، جاب (ن) جوباً: طے کرنا، سفر کرنا۔ المؤکل: وکیل بنانا، وکل (ض) وکلا وو کولاً: سپردکرنا، مجروسہ کرنا۔

تشویج: محدثین فرماتے ہیں بیر صدیث ماقبل کی حدیث کی وضاحت کرنے والی ہے۔مطلب حدیث پاک کا بیہ ہے کہ اگرکوئی شخص اپنے بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو بید دعا بہت جلدی قبول ہوتی ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس دعا میں اخلاص کامل درجہ کا پایاجارہا ہے۔ (۱)

اور جس عمل میں جتنا اخلاص ہوگا اتنا ہی اللہ کی بارگاہ میں جلدی قبول ہوتا ہے، علماء اس بناء پر بیجھی فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص اپنے بھائی یا دوست وغیرہ کے لئے اس کی موجودگی ہی میں دل ہی دل میں چیکے چیکے اخلاص سے دعا کرے بیجھی اس حدیث بالا میں داخل ہوگی کہ اس میں بھی اخلاص پایا جارہا ہے۔ (۲)

آمِیْنَ وَلَکَ بِمِثُل: دعا کی قبولیت کے لئے جو فرشتہ مقرر ہوتا ہے وہ اس دعا ما تکنے والے کے لئے بھی اللہ جل شانہ سے درخواست کرتا ہے الہی! اس شخص کی دعا اس کے بھائی کے حق میں قبول فرما، اور پھر وہ فرشتہ اس دعا کرنے والے کے لئے دعا کرتا ہے کہ جس طرح تیرے بھائی کوخیر و بھلائی کی تو نے جو دعا کی ہے اللہ کرے کہ تجھ کو بھی وہ خیر اور بھلائی حاصل ہوجائے۔ (۳)

اسی وجہ سے بعض اسلاف سے یہ بات منقول ہے جب بھی ان کوکسی چیز کی ضرورت ہوتی تو دوسرے کے لئے اس کی دعا کرتے تھے تو ان کو وہ چیزمل جاتی ، حدیث بالا کی وجہ سے۔ (۴) تفريج هديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب)، اخرجه امام احمد في مسنده، ابو داؤد في او اخر الصلوة، رواه الترمذي، ورواه البخاري في الادب المفرد، والطبراني في المعجم الكبير، وابن ماجه في الحج، وابن ابي شيبة، وابوعوانة، وابن حبان عن انس رضي الله تعالىٰ عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲۲۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۲۲/۷ بقلق الصيح ۱۳۷۸ دليل الفالحين ۱۳۸۸

(۲) مظاہر حق ۲/۹۲۸

(m) مظاہر حق ۴/۲۹م، تعلیق الصیبح سا/ یم

(۴) دليل الفالحين ۴/ ۳۰۸

(۲۵۲) بَابُ فِی مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ دعاکے چندمسائل کا بیان

احسان كابدله

(١٤٩٦) ﴿ وَعَنُ اُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صُنِعَ اِلَيْهِ مَعُرُونَ"، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللّهُ خَيْرًا، فَقَدُابُلَغَ فِى الثَّنَاءِ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ:''حضرت اسامہ بن زیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جس کے ساتھ کوئی نیک برتاؤ کیا گیا اور پھر وہ بھلائی کرنے والے کو''جزاک اللہ خیراً'' (لیعنی اللہ تحقیے احیا بدلہ دے) کہے تواس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی۔''

لغات: ﴿ صنع: (ف) بمعنى بنانا معروف: بمعنى الحِيالَ البلغ: (ن). بلغ يبلغ بلغًا وبلوغًا يَبنجنا. الثناء: بمعنى تعريف ضرب سے۔

تشريج: آيك دوسرى روايت مين آتا ہے: مَنُ صَنَعَ اِلَيْكُمُ مَعْرُوفًافَكَافِئُوهُ فَانُ لَمُ تَجِدُواهَاتُكَافِئُوهُ فَادُعُوالَهُ حَتَّى تَرَوُا اَنُ قَدُكَافَئُتُمُوهُ. (١)

ترجمہ:''جو شخص تہہارے ساتھ احسان کرے، تو تم بھی اس کے ساتھ احسان کرو، اگرتم اس کے بدلے میں مال نہ پاؤ تو

پھراس کے لئے دعا کرو جب تک تم جان نہلوکہ تم نے اس کا بدلہ چکا دیا ہے۔''

اب حدیث بالا کا مطلب اس حدیث کے ساتھ ملاکریہ ہوا کہ جب کسی کے ساتھ کسی نے کوئی ہدیہ وغیرہ دیا تو اولا اس کو چاہئے کہ وہ اس کا بدلہ ہدیہ کے ہی شکل میں دیں، اگر وہ ہدیہ نہ پائے تو اب دوسرے درجہ میں یہ ہے کہ وہ اس کے لئے دعادے اور دعا کے الفاظ حدیث بالا میں''جزاک الله خیرا'' کے ساتھ ارشاد فرمائے گئے ہیں، اس دعا کا مطلب محدثین نے بیہ بیان فرمایا ہے کہ میں تمہارے اس ہدیہ کا بدلہ اللہ کے حوالے کرتا ہوں، اللہ تم کو اس کا دنیا اور آخرت میں اپنی طرف سے بہترین بدلہ عطا فرمائے۔^(۲)

فَقَدُا أَبُلَغَ فِي النَّنَاءِ: تَحْقِينَ اس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی مطلب یہ ہے کہ اس نے اس کے بدلے کواللہ کے حوالے کر دیا تو ظاہر ہے اللہ اس کو بہترین اجر دے گا جومخلوق میں سے کوئی کسی کونہیں دے سکتا۔ ^(m)

تَحْرِيج هَدِيث: رواه الترمذي في ابواب البرو الصلة (باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه)، وابن حبان ٣٤١٣ واسناده صحيح على شرط مسلم.

نوف: راوى حديث حضرت اسامه بن زيدرضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢٩) كي من ميل گذر يك بير

(۲) تعلق الصبح ۲۸۱/۳ (۳) تعلق الصبح ۲۸۱/۳

اولا داور مال کے لئے بددعا

(١٤٩٧) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَدْعُواعَلَى اَنْفُسِكُمُ، وَكَاتَدُعُواعَلَى اَوُلادِكُمُ، وَلاتَدْعُواعَلَى اَمُوَالِكُمُ، وَلا تُوافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسُأَلُ فِيهَاعَطَاءٌ فَيَسُتَجِيبُ لَكُمْ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمه ''حضرت جابر رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که اپنے لئے اور اپنی اولاد کے لئے اوراپنے مالوں کے لئے بد دعا نہ کیا کروکہیں ایسا نہ ہو کہ بیرالی گھڑی ہو کہ جس میں اللہ تعالیٰ سے ما نگاجائے تو وہ تمہاری دعا قبول کرے۔''

لغات: الله توافقوا: وفق يفق وفقاً بمعنى موافق پاناباب ضرب سے، مزيد ميں باب تفاعل مفاعله اور تفعيل وغيره سے مستعمل ہے۔فیستجیب: باب استفعال سے بمعنی: دعا کوتبول کرنا۔

تشويج: عموماً الله جل شانه كى عادت شريفه بيه كه خير كے متعلق دعا كوجلدى قبول فرماتے ہيں اور شركے متعلق دعا كوتا خير سے، بير صنمون قرآن كى اس آيت سے بھى مفہوم ہوتا ہے:

﴿ لَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اِسْتِعْجَالَهُمُ بِالْخَيْرِ لَقُضِىَ اِلَّهِمُ اَجَلُهُمُ ﴾ (١)

''اورا گرجلدی پہنچادےاللہ لوگوں کو برائی جیسے کہ جلدی مانگتے ہیں وہ بھلائی، توختم کردی جائے ان کی عمر۔''

امام طبری رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت قادۃ رضی اللہ تعالی عنہ سے اور بخاری اور مسلم نے حضرت مجاہد رحمۃ اللہ علیہ سے یہ روایت نقل کی ہے یہاں دعا سے مرادیہ ہے کہ بسااوقات آ دمی غصر کی حالت میں اپنی اولا دیامال ودولت کے تباہ و ہرباد ہونے کی بددعا کر بیٹھتا ہے، اس پر اللہ کافضل وکرم یہ ہوتا ہے کہ اس کی دعا کوفوراً قبول نہیں فرماتے۔(۲)

علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے شہر بن حوشب رحمۃ اللہ علیہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے بعض کتابوں میں یہ پڑھا ہے کہ جوفر شتے انسانوں کی حاجت روائی پرمقرر ہیں، اللہ تعالیٰ نے ان کو یہ ہدایت کررکھی ہے کہ میرا بندہ رنج اور غصہ میں جو بات کے اس کومت کھو۔ (۳)

امام قرطبی رحمۃ الله علیہ نے نقل کیا ہے کہ جناب رسول الله علیہ نے فرمایا ہے کہ میں نے اللہ سے بیدعا کی ہے کہ وہ کسی دوست، عزیز کے بارے میں قبول نہ فرمائے۔ (۱۹)

ان سب اقوال کے باوجود بھی بھار جواوقات قبولیت کے ہوتے ہیں اس میں آ دمی جوزبان سے نکالیّا ہے وہ فوراً قبول ہوجاتی ہے، اس لئے آپ ﷺ نے بیضیحت فرمائی ہے کہ اپنی اولا داور مال کے لئے بھی بد دعا نہ کرو کہ قبول ہوجائے تو پھر تہمیں پچپتانا پڑے۔

تَحْرِيج هَدَيث: رواه مسلم في اواخر كتاب الزهد والرقاق (باب حديث جابر الطويل وقصه الى اليسير)، اخرجه ايضا ابوداؤد في اواخر الصلوة، وابن حبان ٧٤٢٥_

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) سورة يونس آيت اا، ترجمه بيان القرآن ا

(۲) تفسير قرطبي

(۳) تغییر قرطبی

(۴) تفسير قرطبي

سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(١٤٩٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ﴿

"اَقُرَبُ مَايَكُونُ الْعَبُدُ مِنُ رَّبِّهِ وَهُوسَاجِدٌ فَاكْثِرُوا الدُّعَآء ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ بندہ اپنے پروردگار کے قریب ترین اس وقت ہوتا ہے جب وہ سجدہ ریز ہو، پس تم سجدہ میں خوب دعا کیا کرو۔''

انعات: الله اقرب: (ك) قريب مونا ساجد: (ن) بمعنى: عبادت كے لئے زمين پرسجده كرنا ـ

تشرایج: مسلم شریف کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ سجدہ میں خوب اچھی طرح جم کر دعا کرو، کیونکہ اس میں تمہاری دعا قبول ہوتی ہے، سجدہ میں بندہ اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوتا ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ بندہ سجدہ رحمٰن کے قدموں پرکرتا ہے، سجدہ جیسا قرب بندے کوکسی وقت میں بھی حاصل نہیں ہوسکتا، اور سجدہ کی حالت میں انسان اپنے سب سے زیادہ شرف والاعضویعن پیشانی کو اللہ کے سامنے ذلیل کرتا ہے، اس سے زیادہ ذلت اور عاجزی ظاہر کرنے کے لئے انسان کے پاس اور کوئی صورت ممکن نہیں۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ آ دمی سجدہ میں جا کراپنی ذلت اور عاجزی کو ظاہر کرتا ہے اور خداوند قد وس کی بڑائی اور برتری کا اقرار کرتا ہے، اللّٰہ تعالیٰ ایسے وفت میں بہت خوش ہوتے ہیں تو اب ایسے وفت میں جو دعا بھی مانکے گاوہ قبول ہوگی۔ ⁽¹⁾

مگراحناف اس میں دوشرط لگاتے ہیں: ① نوافل نماز میں ہوفرائض میں نہ ہو، ﴿ صرفعر بِی زبان میں ہو، عربی کےعلاوہ کسی اور زبان میں نہ ہو۔ ^(۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب مايقول في الركوع والسجود)، والبخاري ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

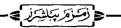
(۱) فضائل دعاص: ۱۳۳۳

(۲) شامی

مابوس ہوکر دعا کرنا نہ چھوڑنا جا ہے

(٩٩٩) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَابُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَمُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَمُ يُسْتَجَعُلُ لِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلِّهُ عَلَيْهُ وَلُونُ اللهُ عَلْمُ يُسْتَجَلُ لِي اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ وَعَوْلُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

وَ فِى رِوَايَةٍ لِمُسُلِمٍ: "لَايَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمُ يَدُعُ بِإِثْمٍ اَوُقَطِيْعَةِ رَحِمٍ مَالَمُ يَسْتَعْجِلُ." قِيُّلَ: يَا رَسُوُلَ اللَّهِ! مَا الْإِسْتِعُجَالُ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ، وقَدُ دَعَوْتُ، فَلَمُ اَرَ يُسْتَجَبُ لِى، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَآءَ."



ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے ہرشخص کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب کہ وہ جلد بازی نہ کرے، وہ کہتا ہے کہ میں نے اپنے پروردگار سے دعا مائگی مگر وہ قبول نہ ہوئی۔'' (متفق علیہ)

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ بندے کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب تک وہ گناہ یا قطع رحمی کی دعا نہ کرے اور جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا:
مسلم کی ایک روایت میں سے کام نہ لے، عرض کیا گیا کہ اے اللہ کے رسول! جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا:
میں کے کہ میں نے فلال دعا مانگی کیکن میں سمجھتا ہول کہ میری دعا قبول نہیں ہوگی، پھر وہ تھک ہار کر بیڑھ جائے اور دعا کرنا جھوڑ دیں

لغات: * قطیعة: (ف) جمعنی رشته دارول سے جدائی اختیار کرنا، قطع رحی کرنا۔ یستعجل: باب استفعال سے جمعنی: جلدی کرنا۔

تشرایع: مطلب بیہ ہے کہ آدمی جلد بازی اور مایوی کی وجہ سے دعا کی قبولیت کا استحقاق کھودیتا ہے، آدمی اس بات کا یقین رکھے کہ میری دعا ضرور قبول ہوگی، ہاں میمکن ہے کہ بھی بھار آدمی بڑے اخلاص اور اضطرار سے دعا کرتا ہے، اس کا بیا خلاص اور اضطرار اللہ جل شانہ کو بہت پیند آتا ہے، اس لئے بھی دیر ہوجاتی ہے یا بعض لوگوں کا دعاوں کا تسلسل ان کے لئے ترقی اور تقرب الی اللہ کا سبب ہوتا ہے، اس بناء پر اللہ ان کی دعاء کو جلدی قبول نہیں فرماتے تا کہ وہ اس عظیم نعت سے محروم نہ ہوجائیں۔ (۱)

جلد بازی میں ایک خرابی تو بیہ ہوتی ہے کہ آ دمی دعا کرنا ہی چھوڑ دیتا ہے، دوسری خرابی بیہ ہوتی ہے کہ آ دمی مایوں ہوجاتا ہے، وہ پہنیں سمجھتا کہ دعا بھی عبادت ہے، دعا کرکے وہ اللہ کی عبادت تو کر رہا ہے اگر چہ اس کی دعا قبول بھی نہ ہو رہی ہو۔ ^(۲)

تیسری وجہ قبول نہ ہونے کی ہی ہوتی ہے کہ ابھی اس دعا کی قبولیت کا وقت نہیں آیا کیونکہ ازل میں ہر چیز کے وقوع اور پکیل کا وقت مقرر ہے جب تک وقت نہیں آتا وہ چیز واقع نہیں ہوسکتی، اس لئے اس کی دعا میں تاخیر ہورہی ہوتی ہے۔ (۳) علامہ تورپشتی رحمۃ اللّٰدعلیہ وغیرہ فرماتے ہیں دعا میں جلد بازی سے کام نہیں لینا چاہئے کیونکہ اللّٰہ کومعلوم ہے کہ اس کی دعا کب قبول کرنی ہے اور کب نہیں۔ (۴)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب يستجاب للعبد مالم يعجل)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب بيان انه يستجاب للداعي مالم يعجل)، واخرجه ايضا امام مالك، والترمذي، ابوداؤد، ابن ماجه نحوه مختصراً اومطولاً.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

- (۱) معارف الحديث ١١٢٥/١٢١، ١١٢٥
 - (٢) فتوحات الربانية ١٢٧٤/
- (m)مظاهر حق ۲/ ۲۹۹، مرعاة المفاتيح mqq/m
 - (۴) فتوحات الربانية ٢٩٤/٢

قبولیت دعا کے اوقات

(٠٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى أَمَامَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: اَتُّ الدُّعَآءِ اَسُمَعُ؟ قَالَ: "جَوُف اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُرَ الْصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ﴾.

(رواه التر مذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ سے بوچھا گیا کس وفت کی دعا زیادہ قبول ہوتی ہے؟ فرمایا: کہ رات کے آخری جھے میں اور فرض نمازوں کے بعد۔''

لغات: * جوف: جمعنى: پيك، گهرا مونا اور خالى مونا باب نفرسة آتا ہے۔ دبو: جمعنى: پچھلا حصد المكتوبات: جمعنى: فرائض بيجع ہے مكتوبة كي۔

تشریح: اس حدیث پاک سے معلوم ہوا کہ رات کے آخری جھے میں اور فرض نمازوں کے بعد دعا خصوصی طور سے قبول ہوتی ہے۔ فرض نماز کے بعد دعاء قبول ہونے کا مضمون بھی متعدد روایات سے منقول ہے، بعض صحابہ کے بارے میں آتا ہے کہ دعا کے لئے فرض نماز کا انتظار کرتے کہ اس کے بعد دعا کریں گے۔

جَوُفُ اللَّيُلِ الْآخِوِ: "رات كَ آخرى حصے ميں" كه آخرشب ميں جب كه سنائے ميں لوگ ميٹھى نيند ميں مست ہوں،
اس وقت ميں جنب بندہ اٹھ كرا بينے رب سے راز و نياز كى گفتگو كرتا ہے تو اللہ كو بي حالت بہت ہى اچھى لگتى ہے۔ ايك دوسرى
روايت ميں آتا ہے كُذُ ايسے وقت ميں اللہ جل شانه آسان دنيا پر نزول فرماتے ميں اور اعلان فرماتے ميں كه كون ہے جو مجھ سے
دعا مائے ميں اس كى دعا قبول كروں؟ اور ہے كوئى جو مجھ سے مائے ميں اس كو عطا كروں؟ اور ہے كوئى جو مجھ سے مغفرت
عاب ميں اس كى مغفرت كروں؟ ۔ (۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ رات میں ایک ایسی گھڑی آتی ہے کہ کوئی مسلمان آدمی اس میں دنیایا آخرت کی کوئی بھلائی طلب نہیں کرتا مگر حق تعالی شانداس کو وہ عطا فرمادیتے ہیں۔(۲)

تَحْرِيج حديث: رواه التهمذي في ابواب الدعوات (باب العزم في المسألة)، والحاكم ١٨١٦/١ واسناده

- < نوئز رَبَبُلْفِيَرُدِ ﴾

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامیۃ الباہلی (صدی بن تحبلان) رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) زندی

(٢)مشكوة

دعا کی قبولیت کا مطلب

(١٥٠١) ﴿ وَعَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاعَلَى الْاَرْضِ مُسُلِمٌ يَدُعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعُوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، اَوُ صَرَفَ عَنُهُ مِنَ السُّوءِ مِثُلَهَا مَالَمُ يَدُعُ بِإِثْمِ اَوُقَطِيُعَةِ رَحِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اِذاً نُكْثِرُ. قَالَ: اللَّهُ اَكْثَرُ ﴾.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، ورواه الحاكم من رواية ابي سعيد، وزادفيه: "اَوُ يَذُّخِرُ لَهُ مِنَ الْآجُرِ مِثْلَهَا."

ترجمه: "حضرت عباده بن الصامت رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے كه رسول الله عِلَيْ نے ارشاد فر مایا: كه زمين پر جومسلمان اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہے پس یا تو اللہ تعالیٰ اسے اس کی مطلوبہ چیز دے دیتے ہیں یا اس جیسی کوئی تکلیف دور کردیتے ہیں جب تک گناہ کی دعا نہ کرے یا قطع رحمی نہ کرے۔ایک آ دمی کہنے لگا اب تو ہم خوب كثرت سے دعا مانلیں گے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اللہ تعالیٰ بھی بہت زیادہ قبول كرنے والا ہے۔'' ایک روایت میں بیزائد ہے کہاس کے لئے اس کے مثل اجر کو ذخیرہ کر دیا جاتا ہے۔

لغات: ﴿ إِيَّاهَا: حرف تخصيص ضائر منصوبه منفصله ك شروع مين لكايا جاتا ہے۔ صوف: تصويف باب تفعيل بمعنى: پھیرانا: صرف (ض) صرفاً: پھرنا۔

تشریح: حدیث کا ماحصل بیہ ہے کہ انسان کی دعائیں قبول تو ہوتی ہیں گر قبولیت کی انواع مخلف ہیں، بشرطیکہ گناہ کی اورقطع رحی کی دعا نہ کرے، قطع رحی بھی گناہوں میں سے ایک بڑا گناہ ہے، اس لئے خصوصیت سے اس کا ذکر فرمایا کہ اس کی قباحت خوب الجھی طرح سے ظاہر ہوجائے۔ دعا کی قبولیت کی مختلف قشمیں ہیں:

کہلی قشم: جو کچھ مانگا وہی مل گیا لینی دین و دنیا کے لئے اس نے جو کچھ مانگااس نے اپنی آنکھوں ہے دیکھ لیا۔

دوسری قتم: یہ ہوتی ہے کہ اس پر کوئی بلا ومصیبت آنے والی تھی اس دعا کی برکت سے اس کو اس بر سے دور کر دیا گیا، مثلاً اس نے اللہ جل شانہ سے ایک ہزار روپے کاسوال کیا بظاہر اس کوایک ہزار روپے نہیں ملے مگر اس پر کوئی مصیبت مثلاً بیاری وغیرہ آنے والی تھی جس پر ہزار روپی پخرج ہوتا اس سے اس کو بچالیا گیا۔

تیسری قتم: دعا کی قبولیت کی بیہ کہ اس کے بدلے میں قیامت کے دن اس کو ثواب دے دیا جائے گا۔

فقیہ ابواللیث سمرقندی رحمۃ الله علیه فرماتے ہیں:

﴿ إِنَّ الْعَبُدَ يَرِى فِي صَحَائِفِهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتٍ لاَيَعُرِفُهَا فَيُقَالُ: اِنَّهَابَدَلٌ لِسُوَالِكَ فِي الدُّنُيَا لَمُ يُقَدَّرُ قَضَاوُهُ فِيُهَا. (1)

ترجمہ:''قیامت کے دن بندہ اپنے اعمال نامے میں وہ نیکیاں دیکھے گا جن کووہ نہیں پہچانے گا، اس سے کہا جائے گا کہ یہ اس سوال کے بدلے میں ہے جوتو نے دنیا میں مانگا تھالیکن تیرے مقدر میں دنیا میں اس کا ملنا نہ تھا۔''

ایک روایت میں آتا ہے اس صورت حال کو دیکھ کرمؤمن یہ کہا گا گاش دنیا میں میری کوئی دعا بھی قبول نہ ہوتی کہ یہاں اس کسمپری کے عالم میں کام آتی:

اوقات ہمایوں بود کہ بادوست بسر رفت باقی ہمہ بے حاصل و بے خودی بود اَللّٰهُ اَکُشُوُ: علامہ طِبی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ جتنی تم دعا مانگو گے اللّٰہ اس سے زیادہ دعاؤں کو قبول کرنے والا ہے۔ ^(۲)

یااس کا مطلب میہ ہے کہ جتنی دعاتم مانگو گے اللہ کا فضل اور وسعت تم اس سے زیادہ پاؤگے، یا مطلب میہ ہے کہ جو پچھتم مانگو گے اللہ اس سے زیادہ تم کو اجرو ثواب دینے والا ہے۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذى في ابواب الدعوات (باب استجابة الدعاء في غير قطعية رحم)، و الحاكم ١٩٣/١ ، رواه احمد ١١٣٣/٤، و اخرجه ايضا البخارى في الادب المفرد، والطحاوى في مشكل الآثار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/١٠.

نوت: راوی حدیث حضرت عبادة بن الصامت رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۸۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تنبيه الغافلين ص: ۱۹۹

(۲) طیبی شرح مشکوة

(٣) مرعاة المفاتيح ٣/١١/

تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا

(١٥٠٢) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَالْكُرُبِ: "لَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ رَبُّ الْعُرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ رَبُّ اللهُ رَبُّ اللهُ وَبُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ وَبُ

- ﴿ لَمَ نَوْرَ بَيَالِيْرَ لِيَ

السَّمَواتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ ﴾ (متفق عليه)

لغات: ﴿ كُوبِ: عَمْ ، بريشان مونا، كوب (ن) كوباً: سخت عم مونا ـ العوش: بمعنى عرش، تخت شابى ، الكويم: بمعنى مهربان ، كوم (ك) كوماً وكوامة: فياض مونا ـ

تشریح: کوب: کتے ہیں بہت زیادہ غم کو،مطلب سے کہ جتنا بڑاغم آ جائے اگر دعا بالا کو پڑھ لیا جائے تو اللہ اپنے فضل سے اس غم سے نجات نصیب فرمادیں گے۔

لاَ اِللهُ اِللهُ اللهُ الْعَظِيمُ: "نهيس كوئى معبود سوائے عظمت والے كے." علاء فرماتے ہيں كہ الله كى عظمت اتى ہے كہ كسى شخص كى عقل كا تصور بھى وہاں تك نهيں جاسكتا۔ (۱)

اَلْحَلِیْمُ: الله بردبار ہے کہ الله باوجود قدرت کے سزا کومؤخر کرتے رہتے ہیں، الله کا غصہ فوری انقام کے لئے نہیں دھتا۔(۲)

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسلاف مصیبتوں کے وقت میں اس دعا کو پڑھنے کامعمول رکھتے تھے۔ (۳) سوال: دعا بالا میں تو صرف اللہ کی ثناء اور تعریف ہے اس میں کوئی دعا تو مانگی نہیں گئی؟

بہلا جواب: بیابتدائی کلمات ہیں بینی ان کلمات کو پڑھنے کے بعد آپ اپنے نم کودور کرنے کے لئے جوبھی دعا مآئکیں اللہ اس غم کو دور فرمادیتے ہیں، جیسے کہادب المفرد کی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ ^(۲)

دوسرا جواب: بیہ کہ اگر چہ اس میں دعانہیں ہے مگر قانون خدادندی بیہ ہے کہ جواس کے ذکر میں ایبامشغول ہو کہ اس کو دعا ما تکنے کی فرصت نہ ملے تو اللہ ما تکنے والوں سے زیادہ عطاء فرماتے ہیں'' جبیبا کہ: امیۃ ابن الصلت نے عبداللہ بن جدعان کے بارے میں کہا ہے ۔۔۔

أأذكر حاجتى ام قدكفانى جاءك إن سميتك الحباء إذا أثنى عليك المرأ يوماً كفاه من تعرضك الثناء جب مخلوق كي بارے ميں كيا كمان ہے؟

تفريج هديث: رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب الدعاء عند الكرب)، ومسلم في كتاب الذكر

(باب دعاء الكرب)، اخرجه ايضا احمد، والبخارى في الادب المفرد، وابن ماجه في الدعاء، وابوعوانة في صحيحه، وابن حبان ٨٦٥ وغيرهم من ائمة الحديث.

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنهما كم خضر حالات حديث نمبر (١١) كي من ميل گذر ي ميس بي

(۱) مرعاة المفاتيح ۵۲/۳

(۲) مرعاة المفاتيح ۵۲/۳۵

(۳) نو دی شرح مسلم

(٤٠) ادب المفرد ١٦١/١١، الديباج شرح مسلم ١٩٩٠/٢

وهذا آخرما اردنا من ايراد شرح "رياض الصالحين" من رياض الصالحين للإمام النووى رحمه الله تعالى: وبه تم المجلد الرابع بتوفيق الله تعالى: ويليه المجلد الخامس واوله باب "باب كرامات الاولياء وفضلهم" ونقول اللهم إنانعوذ بك بعفوك من عقابك ونعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بك منك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والحمد لله. وصلى الله على النبى الامى محمد المصطفىٰ وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. (حضرت مولانا) محمدحسين صديقى عفاه الله عنه (مدظله العالى) (استاذ الحديث جامعه بنوريه سائت كراتشي) التاريخ: ١٤٢٣/١/١٠ هج

